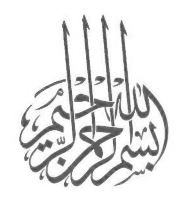
بقلم اختها **چنچاه**

سعاد

أسرار الجريمة الخفية





سعاد - أسرار الجريمة الخفية

چنچاه عبدالمنعم

الطبعة الأولى: مايو

1441 هـ - 2019 م

فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

دار الكتب المصرية

عبد المنعم ، چنچاه

سعاد - أسرار الجريمة الخفية - القاهرة: سما للنشر

والتوزيع، 2019

680 ص؛ 15×23سم

(**سعاد** - أسرار الجريمة الخفية)

1 - الأحوال السياسية.

العنوان 951/2019

رقم الإيداع: 1482/2019

تدمك 4-304-781-977-978



دار سما للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية

15 ش يوسف الجندي متفرع من شارع البستان - باب اللوق - القاهرة

تليفون: 24517300+202 - 01271919100+2

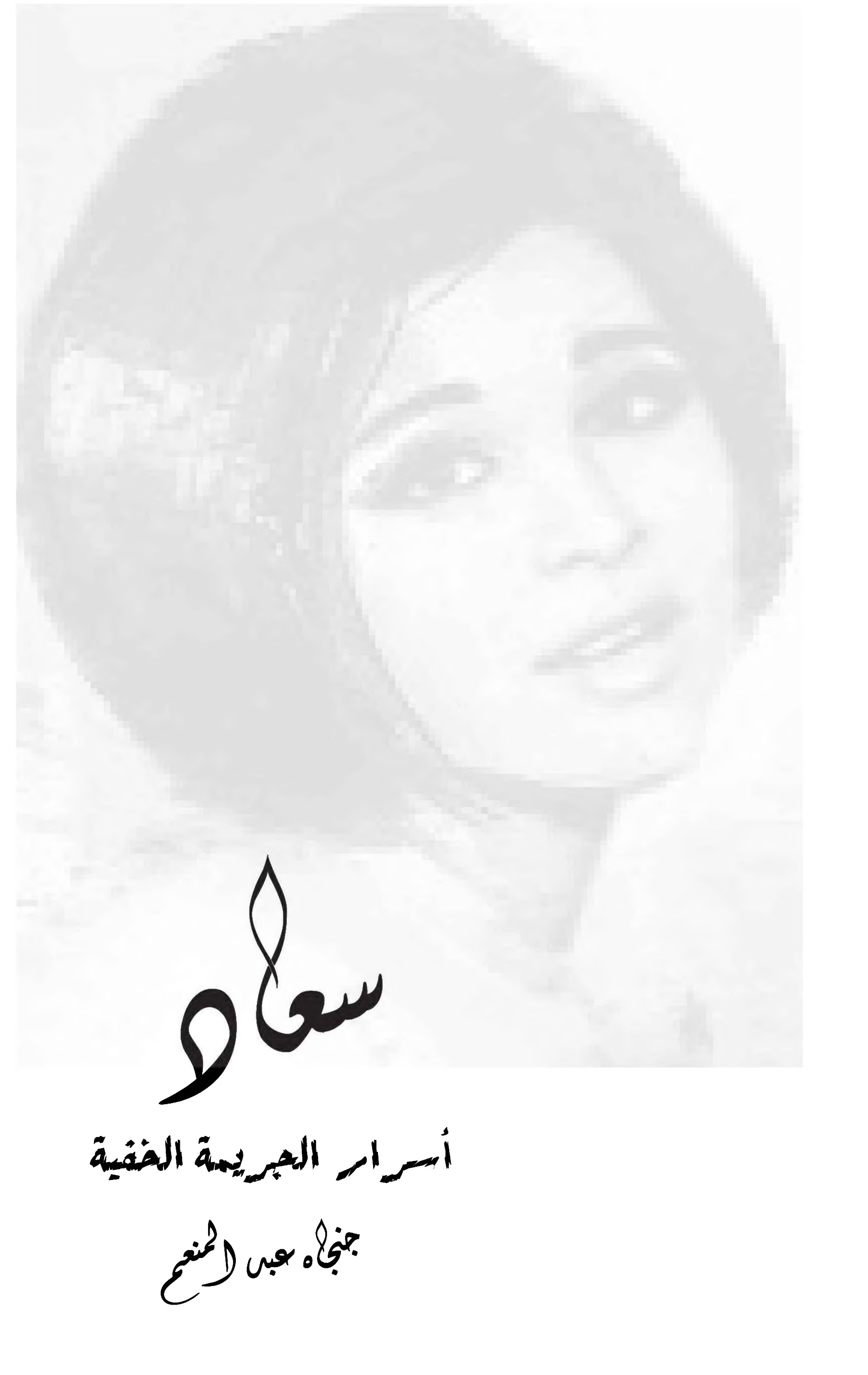
email: samanasher@yahoo.com

publishing@sama-publishing.com

التنفيذ الفني



ali@daraj-eg.com



سعاد

أسرار الجريمة الخفية

جنجاه عبد المنعم

عزيزي القارئ، ملحوظة هامة

يجب أن تعرف قبل القراءة أن كل ما ورد في هذا الكتاب من مستندات وصور وأوراق بشكل عام موجود بجودة فائقة حرصا مني على حقكم في الاطلاع عليه بشكل تفصيلي أفضل وأدق عن طريق رابط به كل المستندات والصور ورابط آخر هو عبارة عن قناة في الـYoutube خاصة بالكتاب بها كل المقاطع الأرشيفية(الفيديوهات) التي أستخدمتها في الأستدلال على ما ورد بالكتاب.

- روابط الإنترنت الخاصة بالكتاب

رابط صفحة الكتاب على الـ Facebook :

https://www.facebook.com/SoadTheBook

رابط صفحة (صور–مستندات–أوراق) على Dropbox :

https://www.dropbox.com/sh/8gfupybrlj99q9e/AADThFfvl4ww8Y0y3IpcRUQAa?dl=0

رابط قناة الكتاب على الــ Youtube:

https://www.youtube.com/playlist?list=PLZU_aOzKnxAEM5m9ccKsokkMaM5AirEjN

- **ملحوظـــة:** يمكنك ان تصـــل لهذه الروابـــط دون كتابتها عن طريق استخدام برنامج (QR Code Reader) من أي تليفون محمول:

لتصفح المستندات والصور



لمشاهدة الفيديوهات



للدخول على صفحة الكتاب



الإهداء

أهدي كتابي هذا إلى روح صاحبه القلب الأبيض والروح الطاهرة أختي الغالية العزيزة أبلة سعاد الله يرحمها وأقول لها:

«لقد قدمتي الكثير وضحيتي بالكثير لأجلنا جميعاً .. وأتمنى أن أكون بكتابي هذا قد استطعت أن أرد لكِ جزء بسيط من حقك الضائع عند كل من خطط وكلف وساعد وقتل روحك البريئة، واغتاب وتخلى عن شخصك الكريم .. ولعلي بذلك أرد ولو جزء بسيط من أفضالك عليّ وعلى ابني وعلى أسرتك .. ومهما فعلت فلن أرد لكِ حقك عليَّ، ولكني قدمت كل ما في استطاعتي لأصِل لكل ما وصلت إليه من أجلك أنتِ حبيبة القلب والروح، ولو في أكثر أقدمه لكِ لن أتردد لحظة أن أقدمه، لترتاحي في قبرك، ولعل كتابي هذا يريحك لتقديم المجرمين أمام الرأي العام .. ومحبينك في كل مكان هم الذين سيأخذون حقك .. فنامي وأرقدي في سلام لحين القصاص العادل لكِ ولكل مظلوم».





الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى، الذي نور لي البصر والبصيرة لأصل لكل هذه الحقائق وكشف أمامي المستور، بقدرته وحده جل جلاله للوصول للحقيقة الحاضرة الغائبة في مقتل أعز الناس أختي الغالية سعاد، التي أحبت ربها وأحبها ربها بكشف كل المتورطين في هذه الجريمة البشعة التي تكشفت عنها الحقائق وتتحدث عن نفسها بإرادة الله وقدرته وحده.

وأشكر كل الذين وقفوا بجانبي لإتمام هذا الكتاب، وأخص بالذكر ابني العزيز الوحيد أشرف الخولي .. الذي بذل جهدا كبيراً ومجهودا شاقاً وقدم لي كل العون وكان معي في كل خطوة أخطوها لإتمام هذا العمل منذ أول لحظة بدأت فيها كتابة هذا الكتاب ولم يتركني أبداً وهذا بالتأكيد واجب عليه أن يقف بجانب والدته وبجانب خالته سعاد لإظهار الحقيقة.

وأشكر الأخ المحترم حامل سيف العدالة المحامي أ.أسعد هيكل .. الذي قدم لي كل يد العون، ويكفي أنه الشخص الوحيد الذي آمنته على الإطلاع على كتابي بما فيه من معلومات وأسرار جديدة لمساندتي لتعديل بعض الأمور القانونية والغير قانونية وكان نعم العون لي ونعم الأخ المخلص فكل الشكر والعرفان له بما قدمه وبذله من جهد ووقت وتفكير وخبرة قانونية.

وأشكر صديقتي الغالية الجميلة الرقيقة السيدة ماجدة فهمي لما قدمته لي لمساندتي في أمور كثيرة ومتنوعة تخص كتابي، فلم ولن أنسى أبداً ما قدمته لي من

جهد ووقت لإظهار هذا الكتاب ليعرف الملايين من محبي سعاد حسني ماذا حدث لها.

وأشكر جاري العزيز عم ناصر وأسرته لمجهوداتهم معي .. وهو من الشخصيات المغمورة .. بالعمل في هذا الكتاب، وبصراحة لولا ثقتي الكبيرة فيه ما سلمته أوراق الكتاب لتصويرها ورقة ورقة، فلقد قام بمجهود شاق في أيام الحر الشديد والجو الصعب في هذه الفترة .. فأشكره على أمانته وعلى كل هذا المجهود الشاق .. الذي بذله، لإيمانه أنه يجب أن تظهر الحقيقة أمام كل الناس ولحبه للفنانة الراحلة سعاد حسني.

وكل الشكر والعرفان لأحباب وأحباء السندريلا الذين معي دائماً على مواقع التواصل الاجتماعي بالإنترنت لتشجيعهم لي لإتمام هذا العمل ورغبتهم الشديدة لمعرفة الحقيقة .. وهذا الكتاب أنا كتبته أصلاً عشان يعرفوا حقيقة ما حدث لحبيبتهم سعاد حسني، كما أشكر كل من ساهم بجهد مخلص في سبيل إظهار الحقيقة.

وفي النهاية أشكر إخوتي الأعزاء لمساندتهم وتشجيعهم لي لإتمام هذا العمل الشاق، ولن أنسى أبداً وقفتهم معي لأخذ حق أختنا من قاتليها ومغتابيها، وأنهم لا يقلون أبداً حزنناً ولا اهتماماً بقضيتها عني ولما حدث لأختنا الغالية، التي قتلت غدراً وعمداً وبوحشية وبشاعة في بلاد الغربة، ولأخذ حقها أمام الرأي العام.

المقدمة

أعزائي القراء .. أضع بين أيديكم هذا الكتاب الذي كتبت كلماته بعفوية وبساطة ودون تكلف كما تعودنا حين نحكي ونفضفض معاً عما بداخلنا .. وما مررنا به من مواقف .. سعيدة كانت أو حزينة .. فلم أنتقِ كلماته ولم أستعِن بكاتب محترف وفضّلت أن أتحدث إليكم حديث القلب للقلب .. وحين تقرؤون معي هذا الكتاب .. فأنني أدعوكم أن تعتبروا أنفسكم تجلسون مع أخت الفنانة الراحلة **سعاد حسني،** لتحكي معكم عن حياة شقيقتها ومأساة مقتلها.

وسأبدأ الحكاية من بداية مخطط قتلها، فقد بدأ المخطط من قبل قتلها بستة أشهر حين زادت الإشاعات عن سندريلا الشاشة العربية الفنانة **سعاد حسني** بالتحديد في الفترة التي مكثتها بلندن .. الأربع سنوات الأخيرة من حياتها من منتصف ١٩٩٧م .. إلى تاريخ وفاتها في ٢١/ ٦/ ٢٠٠١م بلندن .. فقبل اغتيالها بستة أشهر أعُلن أكثر من أربع أو خمس مرات عن وفاتها بلندن!

ثم نكتشف أنها إشاعة سخيفة، ولكن آخر إشاعة لوفاتها قبل مقتلها بشهور قليلة كانت مسمعة جداً بالأخص عند أسرتها .. لأنها أذيعت عبر إحدى الإذاعات العربية.

وجاءنا اتصال من شخص مجهول الهوية قال هذا الكلام عبر تليفون المنزل، وأكد لنا هذا الخبر أن الفنانة **سعاد حسني** توفيت في لندن وأذيع الخبر في الإذاعة، فقلت له مش دي أول مرة يطلعّوا عليها إشاعة زي دي، ولكنه أكد لي أنها أذيعت من خلال الراديو، وقفل بعد ذلك السماعة بسرعة، وملحقتش أسأله عن أسمه.



وبدأ القلق يساورنا جميعًا، بعد اتصالنا بها أنا وإخوتي وزوجها وهي لا ترد علينا، وكان تليفونها المحمول يا إما مغلق، يا إما بتكنسل على مكالماتنا كلنا .. وبعد أقل من ساعة اتصلت أنا بزوجها **ماهر عواد** عشان أسأله هل توصل إليها؟!، فكان تليفونه مشغول لفترة طويلة.

مرت أكثر من ساعة ونحن في قلق وخوف شديد **(لا يكون الموضوع حقيقي؟!)**

ثم رن تليفون منزلي وسمعت صوتها فتنفست بعمق، وقلت الحمد لله .. وسألتها أنت بخير وكويسة وصحتك كويسة؟!

فقالت: الحمد لله متخافيش يا حبيبتي أنا زي الفل.

فقلت: حضرتك قلقتينا عليكي جداً، وكلمناكي كتير وكنتي بتكنسلي علينا يا أما تليفونك مغلق.

فقالت: كنت عايزة أشحن الموبايل عشان أكلمكم كلكم براحتي عشان أنا عارفة أنكم قلقانين عليا عشان الخبر اللي سمعتوه وهو برده إشاعة مغرضة زي اللي فاتوا.

فقلت: آه .. طبعاً.

وأستمريت في الحديث وقلت: بصراحة يا أبلة **سعاد** الموضوع ده زاد أوي والإشاعة المرة دي كانت غير كل مرة، ده في واحد اتصل في البيت، وقال أنها اتذاعت في الراديو في أحد القنوات العربية، (ولم تعلق أبلة **سعاد** على هذه المكالمة الغريبة وكأنها تعرف من فعل ذلك).



فقالت: أطمني يا **چنچاه** عليا أنا بخير والحمد لله وكويسة جداً وزي الفل وصحتي بتتحسن وطمني الكل عليا وسلمي عليهم كلهم.

وحمدت ربنا وأطمأنيت عليها وهي أطمأنت على الجميع، وحمدنا ربنا أنها بخير وسلامة.

وقلت: ربنا يؤذي المؤذي اللي عمل فينا كدة.

وسترى معي عزيزي القاريء كيف مهد القتلة لجريمتهم بدفع البعض إلى تشويه صورة الفنانة **سعاد حسني** والإيحاء كذبًا من خلال كتاباتهم ومقالاتهم بأن حالة **سعاد حسني** سيئة بلندن.

وسأروي كيف تلقت أسرتها خبر وفاتها والشكوك التي ساورتنا حول ظروف ووقوع الحادث من البداية وكيف تيقنت بعد ذلك أن أختي **سعاد** قتلت.

ولذلك سأعرض كل ما حدث بشفافية .. وسأقدم لكم كل شيء بالدليل .. وسوف أتحدث في هذا الكتاب من لحظة تعرضها للإصابة بالعمود الفقري وأيضاً إصابتها بإلتهاب العصب السابع، بكل الأحداث والملابسات التي عايشتها بنفسي .. وأيضاً علاقتها بأسرتها التي أثارت جدلاً كبيراً بالإعلام الكاذب .. وعلاقتها بأبيها الروحي أ.**صلاح چاهين** الله يرحمه وتأثير وفاته عليها وما حدث لها قبل سفرها لندن للعلاج، وأيضاً أثناء تواجدها بلندن الأربع سنوات الأخيرة من حياتها.

وسوف أتحدث في هذا الكتاب عن بعض المسائل التي أثارت جدلاً ونقاشًا حول بعض المحطات الهامة في حياة أختي وسأضع كافة الحقائق التي أعرفها أنا شخصيًا بحكم قربي منها، والأحداث التي تعايشتها ولم أكن أدرك معناها وقت

حدوثها وعلمتها بعد حادث مقتلها وحقيقتها، وسأعرضها ليس برأيي أنا بل مدعمة بالوثائق والأدلة وشهادة الشهود.

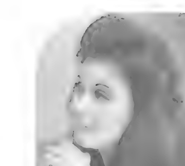
وستجد عزيزي القاريء حين تطالع بعض الوقائع التي أنقلها إليك في هذا الكتاب أسماء بعض من الشخصيات التي تقتضي رواية الأحداث ذكرها عرضًا، والتي سأتحدث إليك تفصيليا عنها حين يأتي ذكر دورها المؤثر في الأحداث وأنا أسرد الأحداث، أسردها كما تلقيتها وعشت وقائعها بنفسي فستجد عزيزي القاريء أن بعض الأحداث العامة والمحورية لحادث مقتل المرحومة **سعاد** والتي سيأتي ذكر تفاصيلها بعد أن أسرد أولاً خبر وفاتها ووصول الجثمان إلى مصر، لأني حين تلقيت الخبر كان مفاجأة وأن شكوكي حول مقتلها قد وصلت إلى مرحلة اليقين بعد وصول الجثمان وإتمام الغسل بمصر.

وسأتحدث عن السيدة الغامضة **نادية يسري** لتعرفوا من هي هذه السيدة التي أحسَنت إليها أختي **سعاد** وكيف تنكرت **نادية** لهذا الإحسان وخانتها.

وسوف أتحدث عن موضوع زواجها من **عبد الحليم حافظ** الله يرحمه وحقيقة زواجهما بالتفاصيل.

وأيضاً ما أثير بشأن تجنيدها في جهاز المخابرات العامة في فترة الستينات وما توصلت إليه أنا من حقيقة هذا الأمر وما تكشفت لي من مواقف عشتها معها، وعلمت تفسيرتها بعد مقلتها، ومن هو **موافي** .. وسأبين لكم من الوقائع والأحداث الكثيرة، وأضع الحقيقة المجردة أمامكم وأمام التاريخ.

والكتاب مليىء بالأحداث المثيرة والجديدة عليكم والحقيقية بالدليل القاطع والمستندات، وسأعرض أيضاً كل ما قمت به من أجل قضيتها بالداخل والخارج وسأكشف كل من تآمر على قتلها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وكل من سولت له نفسه أذيتها، وسأعطي كل ذي حق حقه، وسأعرض المخطط لقتلها وتفاصيل



جريمة القتل البشعة التي تعرضَت لها، وأيضاً سأتحدث عن الذين ساندوني في هذه القضية، وكل من تخلي عنها أولاً ثم تخلي عني.

وما آلت إليه قضيتها داخل لندن وداخل مصر حتى آخر لحظة أكتب فيها هذا الكتاب، وفي ضوء آخر ما وصلني من معلومات مؤكدة ومستندات هامة وخطيرة، وسأكشف حقيقة المخطط كاملة أمامكم لأنني كنت المسئولة من أول لحظة إعلان وفاتها من يوم الخميس الموافق ٢١/ ٦/ ٢٠٠١م (أمام القضاء البريطاني بلندن وأيضاً القضاء المصري) لتقديم قاتلها للمحاكمة العادلة.

وسأكون مسئولة مسئولية كاملة أمام الله عز وجل أولاً، ثم أمام التاريخ، عما قدمته من معلومات ومستندات وحقائق في هذا الكتاب للتاريخ.

وستكونون أنتم أيها القراء الأعزاء الأفاضل القضاة على ما حدث لقضيتها بلندن ومصر، وستحكمون على قاتليها ومعاونيهم ومغتابيها وكل من اشترك في هذه الجريمة البشعة بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

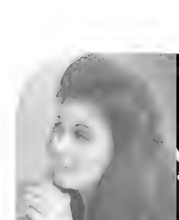
لأن قضية الفنانة **سعاد حسني** هي قضية العالم العربي كله مش قضيتي ولا قضية أسرتها فقط بل قضية رأي عام لأن كل شعب مصر والشعوب العربية الشقيقة وكل محبي **سعاد حسني** (السندريلا) في العالم هم أهل لهذه الفنانة الكبيرة الله يرحمها، ولسنا نحن فقط أهلها وأسرتها والله يرحمها ويسكنها فسيح جناته، ونحتسبها جميعاً عند المولى عز وجل من الشهداء اللهم آمين.

ولي رجاء خاص لكل من يقرأ هذا الكتاب .. إخوتي وأحباء **سعاد حسني** الله يرحمها، أرجوا من سيادتكم أن تقرأوا كتابي بتسلسله التاريخي لتصلوا للحقيقة تدريجيًا، كما وصلت أنا لها .. وتتعايشون مع كل شيء لحظة بلحظة ومع كل الأحداث كما تعايشتها، لتشعروا بما شعرت به وتحكمون بأنفسكم على كل الأحداث وعلى منفذي هذه الجريمة البشعة المجردة من كل الإنسانية.

وأشكركم على وقتكم لقراءة كتابي هذا الأول والأخير واهتمامكم بمعرفة حقيقة مقتل سندريلا الشاشة العربية **سعاد حسني** المغفور لها بإذن الله.

ولقد بذلت مجهودا كبيراً وشاقاً منذ عام ٢٠١٠م ومنذ لحظة وقوع الحادث، لجمع المعلومات والمستندات والشهود والقرائن وكل ما يقع تحت يدي ونظري من معلومات .. أحللها وأرتب المواضيع موضوعا بجانب موضوع، ومعلومة بجانب معلومة، ومستند بجانب مستند، وأقرأ كل ما يقع تحت يدي حتى توصلت للحقيقة بالدلائل والمستندات والاعترافات والشهود لكي أضعها في هذا الكتاب بين أيدكم وكل ما أتمناه أن ربنا سبحانه وتعالى يعطيني العمر ليظهر هذا الكتاب للنور، والناس كلها تعرف الحقيقة كاملة.

والكمال لله وحده سبحانه وتعالى



عائلة سعاد حسني

ولدت الفنانة **سعاد حسني** عام ١٩٤٣م من أب سوري وأم مصرية من أصل سوري.

الأب: محمد حسني أمين البابا .. فنان الخط العربي ومن رواد الخط العربي في العالم العربي ..كان يقوم بتخطيط وزخرفة كسوة الكعبة الشريفة حينما كانت تخرج من مصر بزفة كبيرة للأراضي المقدسة بالسعودية (الكعبة الشريفة) وذلك تقريباً في الأربعينيات والخمسينيات.

محمد حسني هو ابن المطرب السوري حسني البابا وشقيق الممثل الكوميدي السوري المعروف والمشهور أنور البابا الذي اشتهر بقيامه بشخصية)أم كامل(بالإذاعة اللبنانية وهم من عائلة البابا بسوريا.



محمد حسنى البابا
والد سعاد حسنى



الأم: چوهرة محمد حسن صَفّور .. من أصل سوري .. من عائلة معروفة بسوريا وهي عائلة صَفّور بحمص بسوريا.



(والده **سعاد حسني**)

شجرة عائلة سعاد حسني

- محمد حسني أمين البابا
- الزوجة الأولى (متوفية) السيدة لطيفة
- الأبناء من الزوجة الأولى

أربعة صبية وهم :

نبيل – توفي قبل **سعاد**

عز الدين– توفي بعد **سعاد**

فاروق– توفي قبل **سعاد**

سامي– على قيد الحياة

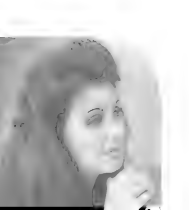
أربعة بنات وهن:

خديجة – على قيد الحياة

سميرة – توفيت بعد **سعاد**

عفاف – على قيد الحياة

نجاة الصغيرة – المطربة المشهورة على قيد الحياة





■السبت ٢ من ذي الحجة١٤٣٢هـ ■٢٩ من أكتوبر ٢٠١١■
AKHBAR EL YOM 29 OCTOBER 2011





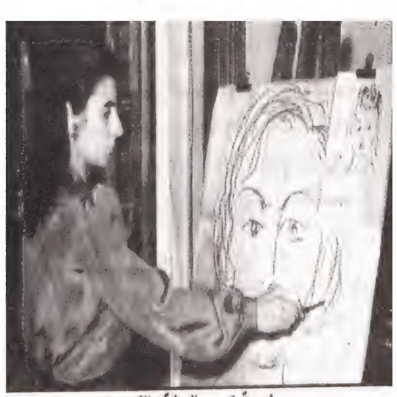
صفحة ترفيهية.. فكاهية تاريخية يحكيها: ياسر قطامش

ذاكرة التاريخ

نجاة الصغيرة وعمالقة الخط العربى!!

من مقتنيات مكتبتي الثمينة التى أعتز بها مجموعة كبيرة من مجلة (الصباح) فى الثلاثينيات والأربعينيات لصاحبها مصطفى القشاشي ولفت نظرى منذ سنوات بعيدة إعلان كان ينشر بانتظام كل أسبوع بهذه المجلة عن محمد حسنى الخطاط بميدان الأوبرا أمام جامع الكخيا (٣٤ شارع إبراهيم باشا - الجمهورية حاليا) لم أكن أدرى وقتها ان محمد حسنى أفندى هو والد الفنانتين سعاد حسنى رحمها الله والمطربة نجاة الصغير.. ومنذ أيام فوجئت بصديق (كان ياما كان) أبو العز صبرى الدسوقى بكفر الزيات يرسل لى على الايميل هذه الصورة النادرة التى يعود تاريخها الى سنة ١٩٤٦ ونرى فيها نجاة الصغيرة وهى صغيرة (بحق وحقيق) وليس مجازاً مع والدها وأصدقائه وهم من اليمين سيد إبراهيم أستاذ الخطاطين فى مدرسة تحسين الخطوط ثم نجيب هواوينى شيخ الخطاطين ثم الشيخ محمد عبد الرحمن وقد جلست على رجله نجاة الصغيرة ثم محمد حسنى والدها وخلفه عز الدين حسنى (شقيقها) وعن يساره هاشم البغدادى ثم محمد أحمد أبو العينين.. تنكرنى هذه الصورة بما آل اليه فن الخط العربى من انحطاط وعدم اهتمام ويغيظنى تبرير البعض بأن العظماء خطهم عادة (نكش فراخ)!! وهذه (فرية) أو أكذوبة ولعل دعوة الفنان والخطاط السكندرى محمد رطيل الى الحفاظ على أصالة الخط العربى تلقى أذناً صاغية وتعود مدرسة تحسين الخطوط الى الحياة بعد ان توفاها عصر النت بالسكتة القلبية.

(صوره لمحمد حسني البابا ومعه ابنته نجاة وابنه سامي وعمالقة الخط العربي)



خديجة ترسم بالريشة والفحم



سميرة مصورة ومثالة وموسيقية

وزارة الداخلية (استمارة رقم ٩٨ «جوازات»)

مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية

ادارة الوثائق والجنسية

قسم الجنسية

الموضوع :

رقم الملف ٢٣/٤٤/٢٣٩٩

عدد المرفقات

الآنسة سعاد محمد حسنى البابا

١٧ شارع يحى باشا ابراهيم ـ بالزمالك

بعد التحية :

بمناسبة بحث جنسيتك ، نرجو حضورك للمصلحة ـ الحجرة رقم ٢٠ بالدور الأول بمبنى مجمع التحرير لتقديم طلب اثبات جنسيه مشفوعا بالمستندات التى تثبت تمتع والدتك السيدة/ جوهره محمد حسن صفور بجنسية الجمهورية العربية المتحدة وذلك بتقديم شهادة ميلادها وشهادة ميلاد والدها واثبات اقامته وعمله بالبلاد من سنة ١٩١٤ حتى سنة ١٩٢٩ وتقديم ثلاث صور فوتوغرافية حديثه لك .

مع وافر الاحترام ،،

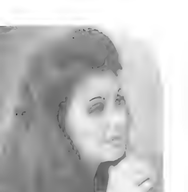
١٩٦٧/١/٧

مدير

ادارة الوثائق والجنسية

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

(وثيقة إثبات جنسية أبلة **سعاد**)




(ابنة **سعاد** مع والدها محمد حسني)


(عائلة حسني مع السيدة جوهرة وبناتها)

- **الزوجة الثانية لمحمد حسني البابا** (متوفية) السيدة جوهرة محمد حسن صَفّور

الأبناء من الزوجة الثانية ثلاثة بنات وهن:

كوثر – توفيت بعد **سعاد**
سعاد – قتلت بلندن
صباح – توفيت قبل **سعاد**

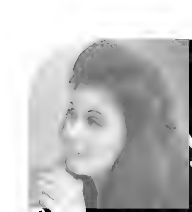
- **الزوج الثاني لوالدة سعاد حسني** هوأ.عبد المنعم حافظ عثمان (متوفي)

الأبناء من الزوج الثاني ثلاثة صبيا وهم:

جَهير– توفي بعد **سعاد**
جلاء – توفي قبل **سعاد**
جاسر– على قيد الحياة

وثلاث بنات وهن:

چيهان – على قيد الحياة
چنچاه – على قيد الحياة
چيلي – على قيد الحياة



جمهورية مصر العربية
وزارة الداخلية
مصلحة الأحوال المدنية

صورة قيد الميلاد

الرقم القومى : ٢ ٤٣٠١٢٦ ٠١ ٠١٣٨٣

بيانات المولود

سعاد

محل الميلاد : القاهره / بولاق النوع : انثى

تاريخ الميلاد : سته و عشرون من يناير عام الف و تسعمائه و ثلاثه و اربعون

بيانات الأب

محمد حسنى البابا

الديانة : مسلم الرقم القومى :

الجنسية : مصر

بيانات الأم

جوهره محمد حسن

الديانة : مسلمة الرقم القومى :

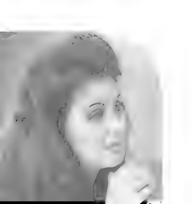
الجنسية : مصر

مكتب الصحة : بولاق اول رقم القيد : ٥٩٣
سجل مدنى : بولاق تاريخ القيد : ٤ / ٢ / ١٩٤٣
سجل الإصدار : المركز الرئيسى تاريخ الإصدار : ٣١ / ٧ / ٢٠٠١

رقم مسلسل 0001079352

توقيع :

(شهادة ميلاد أبلة **سعاد**)



(مجموعة صور نادرة لأبلة **سعاد** مع أفراد أسرتها في مناسبات اسرية)





الباب الأول :

الأسرة ـ المرض ـ السفر ـ العلاج ـ الوفاة

الباب الأول - الجزء الأول

علاقتي بأبلة سعاد وعلاقتها بأسرتها

أعرفكم بنفسي أولاً، أنا السيدة چنچاه عبد المنعم حافظ .. أخت الفنانة **سعاد حسني** من الوالدة السيدة چوهرة محمد حسن صَفّور .. ووالدي هو أ.عبد المنعم حافظ عثمان .. مفتش بوزارة التربية والتعليم .. وإخوتها من والدتها عددهم ستة أفراد .. وترتيبي بين إخوتها من والدتها قبل الأخيرة.



(چنچاه)

يسألني الكثيرون من أحباء السندريلا : اشمعنى أنتي المهتمة بقضيتها دون سائر إخوتها وأسرتها؟! .. وهذا غير حقيقي .. بس أنا علاقتي بها لها طابع خاص .. وسأحكي لكم جزء من حياتي معها ومواقف تُظهر حبي لها وحبها لي

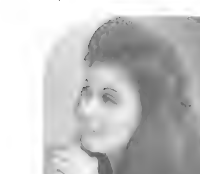
ومدى ارتباطي بها وسأحكي مواقف مع أسرتها وكيف كانت العلاقة بين أسرتها وبينها ومدى حبها وحبهم لبعض وارتباط الأسرة القوي (مش زي ما قيل في الإعلام المغرض).

كان منزلنا في منطقة الزمالك بشارع البرازيل (حسن صبري حاليا) وكان قريباً من منزل أختي أبلة **سعاد** التي كانت تقيم بشارع يحيى إبراهيم بالزمالك يفرق بيننا شارع ٢٦يوليو .. وكانت الزيارات بيننا متبادلة ومتواصلة .. يا إحنا عندها يا هي عندنا.

وفي أوائل السبعينات انتقلنا إلى منطقة الهرم عند قاعة سيد درويش وتوفي والدي سنة ١٩٧٣م عن عمر يناهز التاسعة والأربعين .. كنت قد بلغت من العمر حين ذاك ثلاثة عشر عاماً .. وتولت أختي الغالية **سعاد** رعايتنا ورعاية والدتنا فكانت دائماً تأتي لزيارتنا وتقضي معنا أوقاتا جميلة وفي كل المناسبات والأعياد تأتي وتقدم الهدايا لنا ولوالدتها ونقضي سهرات عائلية بها كل أنواع السمر والفكاهة والمرح والضحك .. ونكون جميعاً سعداء بوجودها معنا لأن وجودها يملأ الدنيا مرح وبهجة وحب وعطف وحنان بروحها الجميلة المرحة البسيطة وطيبتها ورعايتها لنا ولوالدتها وتشعرنا وهي معنا أنها أم للجميع وأيضاً الأب الذي حرمنا منه ونحن مازلنا صغاراً ...

وكانت تتعامل مع ماما الله يرحمها وكأنها أم لها وليست ابنة لها .. وكانت تحتوي الجميع بحب وحنان برعايتها لنا برقتها ومشاعرها الفياضة بالأمومة والمسئولية تجاه والدتها أولاً ثم إخوتها الصغار ثانياً.

كان قلبها مفعمٌ بالحنان والرقة والحب والحيوية والنشاط والاهتمام الزائد بالآخرين .. وكانت نعم الإنسانة ونعم الابنة البارة بأمها وإخوتها من الوالدة.



وأذكر عندما كنا أطفالا كانت تأخذنا معها أحياناً إلى مواقع التصوير .. وحين كانت تقوم ببطولة فيلم (صغيرة على الحب) كانوا محتاجين بعض الأطفال لتصوير مشهد في الفيلم ..فأخَذت من إخوتها الصبيان (جهير – جلاء – جاسر) ومن البنات (چيهان) لأداء هذا المشهد .. وأضحك عندما أتذكر وأنا صغيرة كيف كنت أبكي و(أشبط فيها) عند رؤيتها وهي متجهة إلى الشغل لتأخذني معها إلى موقع التصوير، فكانت لا تحتمل أن تراني أبكي وتضعف وتأخذني معها من حين لآخر أنا وأختي الأصغر مني چيلي.



(صورة أبلة **سعاد** مع أطفال العائلة)

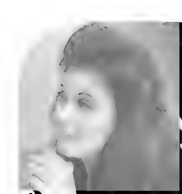


سعاد حسنى في «صغيرة على الحب» مع الأطفال



هذه الصورة النادرة تم التقاطها لسندريلا الشاشة سعاد حسني عام ١٩٦٤ أثناء تصوير فيلم «صغيرة على الحب» وتجمع بين بطلة الفيلم ومجموعة من الأطفال الطريف أنه عندما طلب المخرج نيازي مصطفى مجموعة من **الأطفال لأداء هذا المشهد بادرت سعاد حسني بتقديم ثلاثة أولاد وبنت كانوا في حقيقة الأمر أشقاؤها"**

(صورة صغيرة على الحب)



السندريلا، وزوزو، ركن بابا شارو، ولقب السندريلا:

وأتذكر أيضاً وأنا في سن الحادية عشر أنها قامت بتصوير فيلم كسر الدنيا وهو فيلم (خلي بالك من زوزو) تقريباً في أوائل السبعينيات وكانت تلقب وقتها بسندريلا الشاشة العربية أو سندريلا الشاشة المصرية.

وبمناسبة لقب (السندريلا) في أواخر الأربعينيات حينما كانت أبلة **سعاد** طفلة صغيرة تغني في الإذاعة في ركن بابا شارو (المذيع المعروف بالإذاعة المصرية وهو أ.محمد محمود شعبان) في حلقة خاصة لاختيار ملكة جمال الأطفال وأذيعت من فندق (سيسل) .. وأطلق المذيع نتيجة المسابقة وقال: أنها الطفلة سعيدة الحظ ست الحسن والجمال جميلة الجميلات السندريلا الصغيرة **سعاد** محمد حسني وفي هذه اللحظة أصبح أسمها (السندريلا الصغيرة) وهذا الأسم جاء بشكل تلقائي من مذيع الحفلة ولم يعرف أنها ستصبح أكبر فنانة في مصر وهو السبب في إطلاق هذا اللقب عليها ولكني للأسف مش عارفة هل كان المذيع لهذه الحفلة هو أ.محمد محمود شعبان أم مذيع آخر من مكان الاحتفال بفندق سيسل!.

وبعد فيلم (خلي بالك من زوزو) كان كل من حولها ينادونها بزوزو بدل من سوسو أو سندريلا ولأن هذا الفيلم كان له عشق خاص في قلبها من بين أفلامها لأنها تعشق الأفلام الاستعراضية فكانت تفرح بهذا اللقب جداً (زوزو).

وفي إحدى زياراتي لها كنت أتحدث معها فسألتني:

سعاد: أنتي ليه يا چنچاه مبتناديديش بزوزو زي كل الناس ما بتناديني؟

چنچاه: الناس بينادوكي ب(زوزو) عشان حضرتك بالنسبة لهم الفنانة المشهورة أما بالنسبة لي فحضرتك مش **سعاد حسني** النجمة ولا بطلة أكبر فيلم استعراضي ولا أشهر وأحسن ممثلة في مصر والوطن العربي .. أنا شيفاكي بشكل تاني خالص غير كل الناس.

سعاد: يااااه طيب أنتي شيفاني إزاي؟

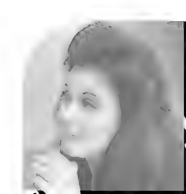
قالتها وهي متفحصة لقسمات وجهي وكأنها تبحث عن السبب الحقيقي لقوة مشاعري تجاهها.

چنچاه: حضرتك بالنسبة لي أمي وأختي وحبيبتي ولحمي ودمي ومعلمتي وموجهتي وأنا لا أتعامل معك بصفتك فنانة كبيرة وعظيمة ومشهورة أنا إحساسي بحضرتك أقوى وأعمق بكثير من كدة وأكبر وأغلى من كل شيء في الدنيا.

فارتسمت معالم الدهشة على وجهها بابتسامة جميلة رائعة ناعمة وحضنتني بشدة وقبلتني ونظرت لي نظرة رقيقة بها تعجب وحيرة لن أنساها بعيونها الجميلة المعبرة الجذابة نظرة كلها حب وحنان وأمومة واحتواء تلك التي طالما أفتقدها في حاضري وأبكي على ما فقدته بفقدانها.



(صورتي مع أبلة سعاد)





(صورتي مع أبلة سعاد وأنا طفلة)

وفي أوائل السبعينيات بالضبط في الأول من يناير ١٩٧٠م تزوجت أبلة **سعاد** من المخرج علي بدرخان ابن المخرج الكبير أحمد بدرخان مخرج (فيلم نادية) بعد قصة حب جميلة في جبال الألب بفرنسا أثناء تصوير هذا الفيلم.



(صورة زواجها من علي بدرخان)



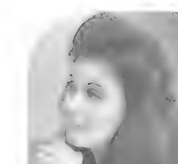
وعندما أتممت سن الخمسة عشر عاماً .. وفي أحد زياراتها لنا في الهرم قالت لماما يا ماما أنا عايزة چنچاه تيجي تعيش معايا في الزمالك .. أيه رأيك يا چنچاه؟

كادت الجملة تجعلني أطير فرحًا وأنا أسمعها .. وبدون تردد قلت طبعاً أنا نفسي أعيش معاكي على طول يا أبلة **سعاد** .. ونطيت عشان أرتب شنطتي فقالت لي مش النهاردة يا چنچاه .. لسة ماما هتجهز لك كل حاجاتك وبعد يومين تيجي علشان أكون حضرتلك مكانك الجديد في بيتك الجديد .. فزعلت جداً وكدت أن أبكي ولكنها برقتها وحنانها أقنعتني أن الموضوع له تحضيرات وترتيبات كثيرة للانتقال من منزل ماما لمنزلها فبدأت أستوعب الموضوع وأقنعتني بكلامها الرقيق ووعدتني بأن أعيش معها بشقتها بالزمالك.

فهي أرادت أن تأخذني معها إلى الزمالك لأقيم اقامة كاملة ودائمة وحين طلبت هذا الطلب من ماما كنا في أجازة صيف ١٩٧٥م وقالت أنها ستكون مسئولة عني مسئولية كاملة بما فيها دراستي وانتقالاتي للمدرسة بجانب الاستعانة بي في أعمالها ولتدريبي لكي أصبح مساعدتها وذراعها الأيمن في المستقبل وتعتمد عليَّ في أمور كثيرة تخصها شخصيًا وعمليًا ولأني أختها ستكون مطمئنة وهي تستأمنّي على كل شيء.

وكنت في غاية ال**سعادة** حينما رحبت ماما بالفكرة وقالت "أنا موافقة يا **سعاد** على الأقل لما كنا جانبك في الزمالك كنت بطمئن عليكي طول الوقت لكن بعد ما بعدنا بقيت بقلق عليكي وكدة هقدر أطمئن عليكي عن طريق چنچاه لما تكوني مشغولة".

وعَرفت وقتها وأيقنت مدى حب والدتي لأبلة **سعاد** فكانت تخاف عليها دائماً وقبل مغادرتي لمنزل والدتي لأذهب لأعيش مع أبلة **سعاد** أعطتني ماما الوصايا العشر بقولها : إوعي تزعليها أو تتعبيها أو تضايقيها منك لازم تبقي طوع



أختك وهي هتبقى أمك التانية هي دلوقتي زيي بالضبط أسمعي كلامها ونفذي كل حاجة تطلبها منك وإوعي تكتري في الكلام وتتدخلي في أشياء تخص الكبار، وخلي بالك منها وساعديها وإياكي تزعليها منك وتيجي تشتكيلي.

وقلت في نفسي ساعتها يظهر أن أمي لم تكن تعرف مكانتها وقيمتها في قلبي فقد كانت مثلما هي أختي الكبيرة أو كما أناديها دائماً أبلة **سعاد** فهي أيضاً أمي الحنونة وصديقتي المخلصة ومعلمتي فكانت علاقتي بها لها وضع خاص وفريد .. وأما أنا بالنسبة لها فكنت الابنة التي لم تلدها.

وبدأت حياتي الجديدة مع أبلة **سعاد** في منزلها بالزمالك مع زوجها علي بدرخان أي حلم تمنيته وتحقق! .. لقد تحقق معها وأنا أقيم وأعمل معها وأذهب برفقتها إلى كل الأماكن التي تتردد عليها وفي كل مواقع التصوير .. وكانت مابتحبش تركب مع أحد السيارة غيري فكانت تحب طريقتي في السواقة وكانت تشعر بالأمان وهي معي في السيارة حتى لو أرسلوا لها سيارة للتصوير كانت ترسل المساعدين مع السائق وتركب معي سيارتي (اللي هي أصلاً أهدتها لي) فكنت السائقة الخصوصية لها.

إصابتها بالعمود الفقري:

وبعد مرور أربع سنوات تقريباً من إقامتي معها ومع زوجها علي بدرخان انتقلنا من الزمالك إلى فيلا بدرخان بشارع الهرم لارتباطها بتصوير فيلم جديد وهو فيلم (المتوحشة) نظرًا لقرب موقع التصوير حيث تم التصوير في أستوديو الأهرام الذي كان قريباً جداً في نفس الشارع الذي تقع فيه فيلا بدرخان.. وفيلم (المتوحشة) هو أول وآخر فيلم أنتجته أبلة **سعاد** بالمشاركة مع الشاعر الكبير الراحل صلاح چاهين وهو فيلم استعراضي اجتماعي وكانت الشخصية التي تؤديها بالفيلم عبارة عن فتاة من فتيات السيرك فكانت تغني وترقص وتقوم

ببعض الحركات البهلوانية وكانت ترفض استخدام الدوبليرة أو الممثلة البديلة لأداء المشاهد الحركية الصعبة .. وأثناء قيامها بإحدى الحركات البهلوانية وقعت وحدث لها تمزق في العمود الفقري أو شيء يشبه التمزق.

وبدأت تعاني من آلام شديدة في ظهرها إلا أنها تحاملت على نفسها حتى ينتهي التصوير وبعدها بدأنا جلسات العلاج الطبيعي والرياضة والتردد على الأطباء لأخذ المسكنات .. وهؤلاء الأطباء هم:

د.ياسين عبد الغفار – دكتور الباطنة والقلب والكبد.

د.أحمد خليفة – استشاري جراحة المخ والأعصاب بمستشفى الصفا.

د.طلعت الحديدي – دكتور عظام.

د.محمد عبد الرازق – دكتور العلاج الطبيعي بمستشفى المقاولون العرب.

وغيرهم من الأطباء الذين لا أستطيع تذكر أسمائهم وأأسف على ذلك.

وأستمر ذلك حتى بدأت تسترد صحتها بعد فترة من العلاج والرياضة والعلاج الطبيعي وبدأت تستعد للعمل بقراءة بعض السيناريوهات.

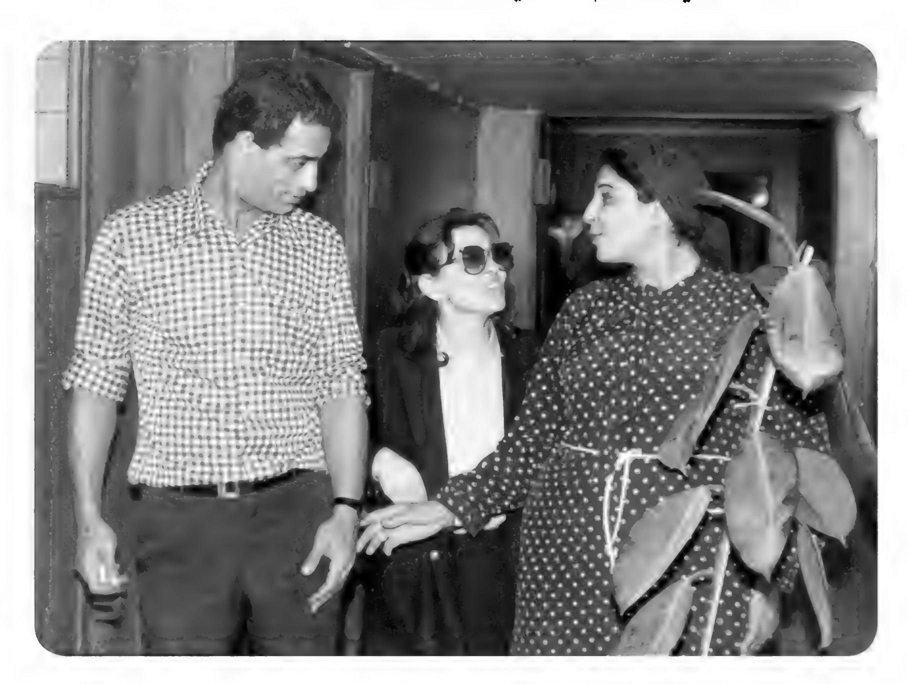
وفي أواخر عام ١٩٧٩م عُرض على أبلة **سعاد** فيلم (القادسية) في العراق ووافقت وقتها بالرغم من أنها كانت ترفض في كثير من الأحيان العروض التي تتلقاها من خارج مصر بسبب فترة السواد الأعظم في السينما العربية في أواخر الستينيات والسبعينيات والتي انساق لها العديد من نجوم مصر آنذاك .. ولكن هذا الفيلم قبلته لأنه من القصص الجميلة في التاريخ الإسلامي والذي يحكي عن(موقعة القادسية) وقصة سعد ابن أبي وقاص.

وكان انتاجا ضخما من الحكومة العراقية وزاد اطمئنانها أكثر أن الفيلم سيكون من إخراج الراحل صلاح أبو سيف والبطل أمامها الفنان الجميل عزت العلايلي .. ونحن هناك بالعراق في منطقة أسمها (الحبانية) وهي منطقة سياحية



بُني فيها ديكور الفيلم (قلعة كبيرة) وأذكر أنه وجهت دعوة لها بصحبة الفنانين المصريين والفنانين العرب المشاركين في هذا الفيلم الضخم للترحيب بهم من قبل الرئيس صدام حسين رحمه الله عليه .. ولم يسعدني الحظ بحضور هذه المقابلة التاريخية.

وقبل سفري معها إلى العراق لتصوير مشاهدها في الفيلم كان قد تقدم لخطبتي مساعد المخرج أ.محمود الخولي الله يرحمه شقيق صديقها الحميم الكاتب والأديب والسياسي العظيم أ.لطفي الخولي الله يرحمه :



(صورتي أنا وزوجي محمود الخولي وتتوسطنا أبلة سعاد)

وتمت قراءة الفاتحة بين الأسرتين وبعدها الخطوبة ومر عامين ثم تزوجنا وبعد أربع سنوات من زواجنا رزقنا الله بابني الوحيد أشرف الخولي وكان منزل الزوجية في الهرم بجانب منزل والدتي وكانت أبلة **سعاد** كما ذكرت مسبقا كثيرة

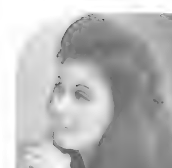


الزيارات لوالدتها .. وأنا حين ذاك كنت أقيم عند أمي بعد ولادتي لتتحمل هي أعبائي مثلها مثل ثائر الأمهات في الدنيا .. وفي هذه الفترة كانت أبلة **سعاد** تأتي لتطمئن عليَّ وفي نفس الوقت تجلب الهدايا الثمينة لأشرف فقد كان بالنسبة لها الحفيد الذي كانت تتمناه .. وكانت حنونة عليه ترعاه وكأنه جزء منها بالإضافة إلى أنها كانت تدلله كثيراً وتشاركه الهوايات وتهتم بشئونه وتسعد جداً ب**سعادته** وكأنها امتلكت الدنيا بما فيها .. وهكذا حال الحياة سنوات ال**سعادة** لا تدوم بانفصالي عن زوجي محمود الخولي بعد زواج دام لمدة عشر سنوات.

وبدأت حالتي النفسية في تدهور مستمر أدى إلى فقدي السريع للوزن حيث نقص وزني أكثر من ٣٥ك جرام في فترة قليلة وأصبح جسدي ضعيفًا هزيلاً وأصبحت نسبة الهيموجلوبين في الدم تنخفض تدريجيًا حتى وصلت إلى ٤٪ من أصل ١٤٪ وأصبحت بشرتي صفراء من نقص الدم في جسدي.

وبدلا من أن أساند أختي وأرعاها في تحمل آلام عمودها الفقري .. بعد أن عاودتها آلام العمود الفقري تدريجيًا خلال هذه الفترة الزمنية حتى أصبحت آلام مزمنة لا تحتمل .. أصبحت هي التي ترعاني رغم آلامها وكأني أهم عندها من نفسها.

وفي إحدى معامل التحاليل لم يصدق الطبيب نتيجة التحاليل التي أجريتها فاستغرب من أني مازلت واقفة على رجلي وبشكل مخيف أسرع لنقل دم نقي فورًا وقلقت جداً أبلة **سعاد** من رد فعل الطبيب بحالتي وكانت مستعدة للتبرع لي لو لا اختلاف الفصيلة هي فصيلة دمها A وأنا فصيلة دمي A–B بوزتف .. فكان أشقائي هم الذين يقومون بالتبرع لي مع بعض الأقارب والأصدقاء ولكن كان جسمي يرفض أي شيء ويتم حرق الدم بداخلي في خلال ثلاثة أشهر، فنضطر لإعادة الكارة مرة أخرى وأخرى.



ومن كثرة قلقها عليا أجرت لي كل أنواع التحليل للاطمئنان عليا لمعرفة أسباب تكثر كرات الدم الحمراء في جسمي وعدم إنتاج الجسم للدم .. حتى تحليل النخاع عملته لي لمعرفة أسباب تكسير كرات الدم الحمراء .. وكانت كل التحاليل تؤكد حقيقة واحدة أن مرضي بسبب حالة نفسية ولا يوجد أي مرض عضوي إطلاقاً.

فكانت أبلة **سعاد** تعيش لحظات القلق الدائم بسببي .. وأذكر كم تألمت بسببي وأنا أشاهدها وهي تتألم لألمي فكنت ابنتها وهي المسئولة عن تربيتي ورعايتي وأمور حياتي حتى أمور حياتي الزوجية لأن هي التي زوجتني فلم تتركني أبدًا.

وكنا نذهب سوياً لبنوك الدم حتى يتم نقل الدم لي بالإضافة إلى اهتمامها بتغذيتي وعلاجي فكانت تقدم لي كل أنواع الطعام التي أحبها لكي أستجيب لها وأستعيد صحتي وقوتي بخلاف أنها كانت تقوم برعاية حفيدها أشرف الذي تحبه حباً شديداً وكان ذلك ظاهرًا جليًا للجميع .. عندما اتصلت بطليقي محمود الخولي وطلبت منه أن يترك أشرف يقيم معنا في الزمالك وكان رده الآتي:

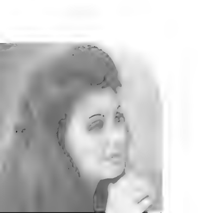
محمود: مش كفاية وقفتك مع چنچاه وأنتي كمان تعبانة وأشرف كمان كده كتير أوي عليكي يا **سعاد**.

سعاد: أنا حابة كده ومش تعبانة.

محمود: بس أشرف مدرسته في الهرم بعيدة أوي عن الزمالك.

سعاد: متشيلش هم يا محمود أنا خصصت له عربية توديه وتجيبه من المدرسة.

محمود: مش عارف أقولك إيه؟



سعاد: ماتقولش حاجة غير أنك موافق .. كمان عشان يا محمود أنت مش فاضي والأطفال بتحتاج رعاية واهتمام وأنت عايش لوحدك يعني هتسيب شغلك وتقعد معاه.

محمود: طب ما أنتي عندك شغل برده؟

سعاد: لا أنا دلوقتي ماعنديش شغل وفاضية لغاية ما تقوم چنچاه بالسلامة .. كمان عشان يكون جانب أمه وهي تبعانة ومتبقاش قلقانة عليه.

محمود: أنا فاهمك بس ده عبيء كبير عليكي.

سعاد: زي ماهو أشرف مسئوليتك هو مسئوليتي أنت ناسي أنه حفيدي وچنچاه بنتي.

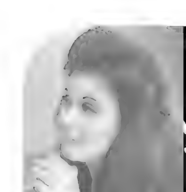
واقتنع محمود وترك أشرف في رعاية أبلة **سعاد** وبالفعل كانت هناك سيارة تقوم بتوصيله من الزمالك للهرم والعكس وفي كثير من الأحيان تقوم هي بتوصيله بنفسها وتذهب لتحضره من المدرسة عندما يتأخر السائق فقد كان أشرف جزء منها تلاعبه وتذاكر له دروسه وتمارس معه هواياته وكان حينذاك يبلغ من العمر ست سنوات فكان وهو صغير يحب المطبخ وإعداد الطعام فكانت تدخل معه المطبخ ويخترعوا مأكولات غريبة وفي جو من الدعابة والمرح يبدؤون في تناوله سواءً كان مذاقه طيب أو كان سيئاً وكنت أعرف هذا قبل الإفصاح به من تعبيرات وجههم.

أشرف: إيه القرف اللي إحنا عملناه ده.

سعاد: حرام يا أشرف دي نعمة ربنا وإحنا تعبنا فيه.

أشرف: طب دوقي كده.

سعاد: دوقني.



أشرف: هه إيه رأيك (تعبير بوجهها بعدم الرضا) .. مش وحش برده؟!.

سعاد: باشمئزاز عندك حق ده وحش أوي.

أشرف: طيب هنعمل إيه دلوقتي؟

سعاد: هناكله طبعاً يا أشرف.

أشرف: هناكله ازاي وهو طعمه وحش أوي؟

سعاد: مش دي كانت فكرتك ياخويا .. كُل بقى وما تتكلمش هنعمل إيه هنرمي الأكل ده كله حرام.

أشرف: مش عايز أكل.

سعاد: لا هناكله يعني هناكله عشان تحرّم تفتي تاني وعامل نفسك فتك أوي يا شيخ روح كده.

وقتها كنت لا أستطيع أن أمسك نفسي من الضحك وأنا أرى ملامح وجههما وهما يأكلان الطعام وهو سيء المذاق رغم أنهما ببساطة من صنعوه وتعبا في إعداده وطهيه .. أما لو كان الطعام طيب المذاق فكان الوضع مختلف.

أشرف: شوفتي أنا اللي قولت لحضرتك البتاع ده حطيه هو ده اللي خلا الأكل طعمه حلو.

سعاد: لا طبعاً ده البتاع اللي أنا حطيته في الآخر هو اللي خلا الطبخة حلوة وتجنن.

أشرف: يلوح لها بوجهه غير مقتنع.

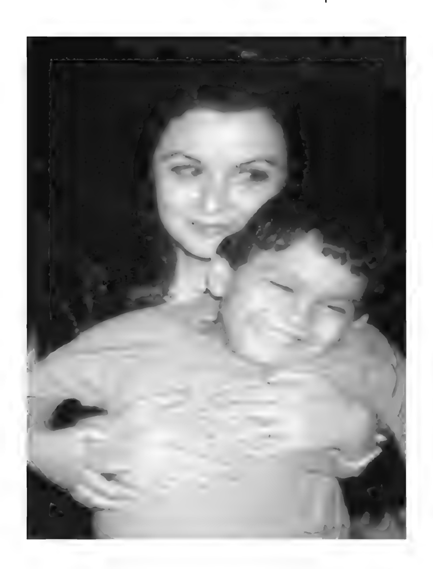
سعاد: ولد .. بقى كده يا أشرف .. طب أنا زعلانة.

أشرف: (يحاول إرضائها) لا خلاص ماتزعليش يا حبيبتي ويقبلها .. البتاع اللي حطتيه هو اللي خلى الأكل حلو.

سعاد: تبتسم له .. لكنه يصر على موقفه الأول بنظرة خبيثة.

أشرف: بس برده .. اللي حطيته أنا كمان هو اللي خلا الأكل أحلى.

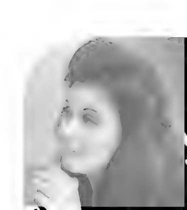
ياالله كأني أرى طفلان في سن واحد يتجادلان ويتنافسان عن صاحب الفضل الأول في إعداد الطعام طيب المذاق.



(صورة لأشرف مع سعاد منفردة)



(صورة لأشرف وأبلة سعاد ونيفين بنت أختنا چيهان)



صدق من لقبها بالسندريلا الصغيرة .. فقد كانت السندريلا تنسى آلامها وهي تقضي مع أشرف الساعات في اللعب والضحك .. فكانت تدلله بصورة كبيرة حيث كانت كل رغباته مجابة بخلاف الهدايا الثمينة وكنت أخاف من تدليلها له بتلك الصورة الكبيرة أن لا أعرف أن أتعامل معه بعد ذلك ألا أنني لم أملك أن أقول شيئًا وأنا أرى وأسمع ضحكاتها معه تخرج منها نقية من القلب فلقد كان أشرف من نوع الأطفال الظرفاء الهاديء بخلاف حضوره الغير عادي إلى أن أصبح رجل يفرح القلب بكل ما تحمله الكلمة من معنى ومحبوب من كل الأسرة وتخرج من المعهد العالي للسينما قسم مونتاج ٢٠٠٧م وأصبح من أحد أهم المونتيرين المميزين في مجاله ولو كانت أبلة **سعاد** عايشة حتى الآن كانت ستفتخر بحفيدها.

وبعد فترة ليست بالقصيرة .. مَنَ الله عليَّ بالشفاء وخرجت من هذه الأزمة الصحية والنفسية التي عانيت منها فترة طويلة بفضل الله ثم فضل أختي الغالية أبلة **سعاد** وفضلها على ابني ورعايتها له وخوفها علينا واهتمامها بنا .. وتناست نفسها وآلامها وآلام عمودها الفقري، رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.

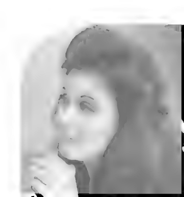
كانت وما زالت عايشة في كياني وروحي تمثل لي التضحية من أجل الآخرين والبسمة والحياة والحب والبهجة والمرح والتفاؤل والبساطة والجاذبية والشقاوة والذكاء والطيبة والحنان والفطنة والبراءة الربانية وسرعة البديهة والجمال وعزة النفس .. برحيلها فقدت الكثير من هذه الصفات الحميدة والمعاني التي يصعب أن تجدها مجتمعة في غيرها.

كانت نعم الأخت والأم والصديقة نعم المعلمة والموجهة ومن عشرتها سنين طويلة اكتسبت الكثير من أخلاقياتها وصفاتها الحميدة .. كانت مثلي الأعلى كانت تغرس في شخصيتي الكثير من صفاتها لما فيه الخير لمصلحتي الدنيوية والسماوية معاً .. علمتني تحمل المسئولية والالتزام الذي يؤدي لبر الأمان وراحة النفس

والضمير علمتني احترام الصغير قبل الكبير والفقير قبل الغني والأمي قبل المتعلم .. علمتني الصبر والمصابرة على الشدائد .. علمتني حسن الظن بالآخرين وكيفية اختلاق الأعذار لمن أساء إلي وكيفية تفسير أفعال الآخرين بوضعي في ظروفهم النفسية والعقلية والعلمية والاجتماعية والبيئية ليكون حكمي على أفعالهم غير ظالم .. علمتني مساندة كل من يطلب مني المساندة بكل إمكانياتي المادية والمعنوية والجسدية .. علمتني أكون حمولة كالجمل وعطاءه عطاء الأكرمين .. علمتني شر الغيبة فكانت من وجهة نظرها من الكبائر التي يستنكرها الله ورسوله وجميع الأديان السماوية.

لقد كانت شديدة الإيمان بالله سبحانه وتعالى ورسوله (صلى الله عليه وسلم) كانت كثيرة الحديث مع الله على الورق .. ولا تترك ورقة إلا وتكتب عليها "بسم الله الرحمن الرحيم" حتى لو كانت هذه الورقة حساب البقال أو بتاع الورد لدرجة أن بعد مقتلها وأنا بفرز أوراقها الخاصة .. نزعت من كل ورقة المنتهية صلاحيتها كلمة "بسم الله الرحمن الرحيم" واحتفظت بها عندي.

(حديث مع الله بخط أبلة سعاد)



كانت أقرب للملآئكة بأخلاقياتها ومبادئها وإنسانيتها وبرقة مشاعرها وبعزة نفسها كانت ومازالت أمي وأختي وصديقتي ومعلمتي الغالية على قلبي وروحي وكما قال عنها د.رفيق الصبان الله يرحمه "وُلدَت من رحم الملآئكة وسرقت من الفراشات أجنحتها"

وعن أبي هريرة رضي الله عنه وأرضاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا مات ابن آدم .. انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية .. أو علم ينتفع به .. أو ولد صالح يدعو له) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اللهم تقبل دعائي لها .. وقدرني للوصول للحق الظاهر الغائب لتطمئن في قبرها أن لها ابنة تدعوا لها ولن تتهاون في حقها مهما كلفها ذلك آخر قطرة من دمها ونفسها وروحها .. فنامي يا حبيبة القلب والروح .. واطمئني فابنتك لن تنساكي أبداً ولقد أكرمك المولى عز وجل وخلقك بكل هذه الصفات الحميدة والحميمة وزادك كرما بنسلك من أسرة منسّبة من نسل سيدنا ومولانا ورسولنا سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام(الشريفة **سعاد** محمد حسني بنت الشريفة چوهرة بنت نبوية بنت حامد أبو چبانة...).

نقيب السادة
الأماجد الأشراف
سيد حسن سيد أحمد
الزهيري المسلمي الحسيني

جمهورية مصر العربية
مقر
نقابة عموم السادة الأشراف بالديار المصرية

قرار نسب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً نحمده تبارك وتعالى جعل العرب من أعلا الأمم قدراً وأشرفها ذكراً واصطفى من أكرمها نسباً سيدنا محمداً ليكون إماما لرسله وأنبيائه ومتمماً للعالمين رسالاته . وقضى بدوام نسبه إلى يوم القيامة يوم لا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون .
كما شرفه باللواء الشامل حيث قال : وما من بني آدم فمن سواه إلا تحت لوائي يوم القيامه وأنا أول شافع وأول مشفع ولافخر صلى الله تبارك وتعالى عليه وعلى ذريته واحفاده وعترته إلى يوم يبعثون .

أما بعد فبناء عن الطلب المقدم من السيدة/ الجليلة جوهرة محمد حسن تحقيق نسب كريمتي
حامل البطاقة الشخصية رقم ٩٥٥٨٦ مدني الساحل
تم البحث والفحص والمراجعة وتبين أن نسب الطالب هو الآتي :

الشريفة سعاد محمد حسني وشقيقتها الشريفة كوثر ابنتي الشريفة جوهرة وحفيدتي الشريفة منيرة والسادة الأشراف محمد أبو جبل بن محمد عارف بن عوض بن عبد المعطي بن محمد الشريف بن محمد شمس الدين بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن ولي الدين بن فرج بن شرف الدين بن علي بن جمال الدين بن رمضان بن خلف الله بن أبو البقاء بن أحمد بن مبارك بن عبد الخالق بن إسماعيل بن الإمام محمد المهدي وحفيد السادة الأئمة الأعلام علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن الإمام التقي النقي علي زين العابدين بن [illegible] الإمام أبا عبد الله الحسين السبط بن أمير المؤمنين القائد الفاتح المظفر علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وابن كريمة نساء العالمين فاطمة الزهراء البتول بنت إمام الأنبياء والمرسلين وسيد ولد آدم أجمعين محمد صلى الله عليه وآله وأحفاده وذريتهم وعترته إلى يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين ؟

وبناء عليه

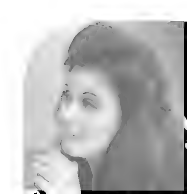
فقد أجيب الطالب وأعطى صورة من قرار نسبه على مسؤوليته الشامله ؟

سجل برقم ٤٢٠

النقيب العام

تاريخ { ٢٥ ذي القعدة ١٣٩٢ هـ
٢٥ نوفمبر ١٩٧٢ م
بالقاهرة

(قرار نسب الأشراف الخاص بأبلة سعاد)





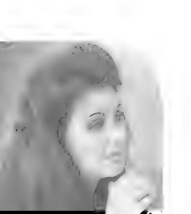
(أبلة سعاد وهي تدعي)

اللهم: شفع فيها نبينا ورسولنا ومصطفاك وأحشرها تحت لوائه وأسقها من يده الشريفة شربة هنيئة لا تظمأ بعدها أبدًا.

اللهم: يا حنان يا منان يا واسع الغفران أغفر لها وأرحمها وعافها وأعف عنها وأكرمها وأكرم نزلها ووسع مدخلها وأغسلها بالماء والثلج والبرد ونقها من ذنوبها وخطاياها كما ينقي الثوب الأبيض من الدنس.

اللهم: أجعلها من الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا.

اللهم: أنزلها منزلاً مباركاً وأنت سبحانك خير المنزلين.



اللهم: أجعل قبرها روضة من رياض الجنة وأدخلها جنتك من غير حساب ولا سابقة عذاب.

اللهم: أفسح لها في قبرها مد بصرها وأفرش قبرها من فراش الجنة وأملأ قبرها بالرضا والنور والسرور.

اللهم: أجزها عن الإحسان إحسانًا وعن الإساءة عفوًا وغفرانًا.

اللهم: أبدلها داراً خيراً من دارها وأهلاً خيراً من أهلها وزوجًا خيراً من زوجها وأدخلها جنات الخلود.

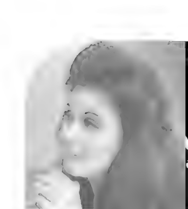
اللهم: أرحمنا إذا بلغت التراقي وقيل من راق وتأكدت فجيعة الفراق للأهل والرفاق وقد حم القضاء فليس من واق.

اللهم: أرحمنا إذا أهملنا فلم يزورنا زائر ولم يذكرنا ذاكر وما لنا من قوة ولا ناصر فلا أمل إلا في القاهر القادر الغافر الساتر يا من إذا وعد وفي وإذا توعد عفا .. أرحم من هفا وجفا وعفا وشفع فينا الحبيب المصطفى وأجعلنا ممن صفا ووفا وبالله اكتفي يا أرحم الراحمين يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والأرض ياذا الجلال والإكرام.

اللهم: اجعل هذا الدعاء في ميزان حسناتها اللهم أمين وأدعوه معي يا أحبائها وأحبابها.

إن الإنسانة التي تتحمل مسئولية أسرتها لإ**سعاد**هم وتفضلهم عن نفسها وتقدم لهم الغالي والثمين وتقدم كل شيء لتخفيف آلامهم وتتحامل على نفسها وتتحمل هذه المشقة والألم للوقوف بجانبهم .. وبجانبي أنا بالأخص، فلابد أن أكون أكثر الناس حرصًا على حقها للوصول لحقيقة ما حدث لها من أجل إظهار الحقيقة من أجل أغلى وأعز إنسانة عندي على مدار عمري كله .. وربنا ينتقم من اللي حرمني منها وحرم أسرتها وحرم محبيها من وجودها معهم.

وحسبنا الله ونعم الوكيل



الباب الأول - الجزء الثاني

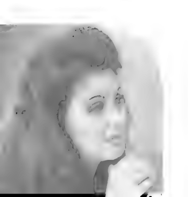
إلى باريس وعملية (العمود الفقري)

استمرت أبلة **سعاد** تتحمل الآلام فترة زمنية طويلة وفي هذه الفترة انفصلت عن زوجها المخرج علي بدرخان في أوائل الثمانينيات.

وفي عام ١٩٨٧م ألتقت بالسينارست والصحفي أ.ماهر عواد، ونشأ بينهم قصة حب من نوع خاص ورائع .. لأني تعايشت معهم أثناء فترة حياتهم الزوجية، وأستمر زواجها حتى تاريخ قتلها في لندن.



(صورة تجمع بين علي بدرخان وأبلة **سعاد** وماهر عواد)



تصوير فيلم الراعي والنساء:

ومن كثرة حركتها لأنها كثيرة الحركة ساءت جداً حالتها الصحية من آلام العمود الفقري التي كانت تتزايد عليها يوم بعد يوم .. فقررت السفر لإجراء عملية في العمود الفقري.

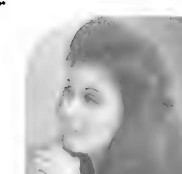
في أوائل التسعينيات وأثناء فترة العلاج، طلب منها طليقها المخرج علي بدرخان الوقوف بجانبه .. وأن تقوم ببطولة فيلمه (الراعي والنساء) المأخوذ عن مسرحية (جزيرة الماعز) للكاتب الإيطالي ايجوبيتي.

فضحت بسفرها للعلاج للوقوف بجانب طليقها لتحقيق رغبته في تنفيذ مشروعه لأنه كان أحد المشاركين بالإنتاج وكانت الشركة تمر بوعكة مالية.

وقال لها أ.علي بدرخان أن الشركة ليس في استطاعتها المالية إعطائها أجرها ولكن ستعوضها الشركة بإعطائها الحق في نسخة للبيع خارج مصر .. وأن تختار هي البلد التي ترغب بيع نسختها فيها.

وبرغم انفصالها عنه إلا أنها وافقت، لأنها إنسانة بكل معنى الكلمة، وأيضاً أ.علي بدرخان من المخرجين الممتازين التي كانت تحب العمل معهم، وأنها تحمل له معزة خاصة وعشرة طويلة أكثر من عشر سنوات زواج.

ولرفعة خلقها وأحاسيسها المرهفة بطبيعتها لا يمكن أن تخذل أي شخص طلب منها أي طلب في إمكانها تحقيقه حتى لو كان هذا على حساب صحتها، كما فعلت معي ومع غيري، فما بالكم بصديق عزيز يطلب منها الوقوف بجانبه ولحبها لفنها نست ألامها وأجلت فكرة السفر حتى الانتهاء من تصوير الفيلم، الذي لم تتخيل مطلقًا أنه سيكون آخر أفلامها.



وتعاقدت مع الشركة على الفيلم دون أخذ أجر، وكتب في العقد حقها في نسخة بيع للخارج، ووقع اختيارها للبيع للملكة العربية السعودية، وسيتم تسليمها (اليوماتيك للفيلم) بعد الانتهاء من التصوير والمونتاچ والإجراءات التي تتم بعد انتهاء التصوير .. وبدأ التصوير ١٩٩١م - ١٩٩٢م في مدينة الفيوم وكنا نقيم معاً هناك طول فترة التصوير في شليهات أوبرچ الفيوم.

وأثناء التصوير كانت تنسى آلامها كلما وقفت أمام الكاميرا، وتصبح وكأنها بكامل صحتها، وتؤدي دورها بمهارة وقدرة فنية فائقة .. وسيادتكم عارفين مين هي **سعاد حسني** مش محتاجة أقول، وكان هذا يذهل الجميع برغم آلمها، وعندما تنفرد بنفسها وتشعر أنها لم يشعر بها أحد ولن يسمع الآاااه، التي كانت مكتومة طوال فترة التصوير وتحملتها دون أن تشعر بها أحد من أصطاف الفيلم غير أنا وبنت أختها خديجة السيدة سوسن الصاوي (مصممة الأزياء الخاصة بأبلة **سعاد**) كانت تطلق الأاااه وكأنها أطلقت رصاصة في قلبها من شدة الألم، كانت تتألم آلاماً بشعة وتتحملها .. كانت عندها قدرة كبيرة على تحمل الألم أمام الناس والصبر على تحملها ولا تشعر بها أحد حتى انتهاء تصوير الفيلم، وعرض ١٩٩٢م في السينما.

ورجعنا لشقتها بالزمالك وبدأنا التردد على الأطباء لأخذ المسكنات لأن أثناء فترة تصوير الفيلم حدث لها تطور في حالة العمود الفقري ووجب سفرها لإجراء عملية بالعمود الفقري بباريس.

وبدأت رحلة البحث عن أنسب مكان لعمل الفحوصات والأشعات الخاصة بالعمود الفقري فتبين الآتي: (وجود خلل في فقرة العجز الأولى وفقرة القطن الأخيرة) والمطلوب إجراء جراحة (لتثبيت صفيحة معدنية وعدد من المسامير).

والعديد من الأطباء نصحوها بإجرائها بالخارج، ورشحوا لها أطباء من فرنسا بمدينة باريس، وتمت الاتصالات للاتفاق مع الطبيب الذي سوف يجري لها العملية وهو البروفسير رينيه لوي في مستشفى (دي لا لولسبي) بمرسيليا.

وكان لابد من وجود مرافقة تقوم برعايتها هناك، وتجيد اللغة الفرنسية حتى تقوم بالترجمة لها من الفرنسية للعربية .. واتفقت مع مرافقة أسمها إلهام تعيش في فرنسا وكانت على اتصال دائم بها لترتيب مكان إقامتها بفرنسا في (٢٠٢٢س باري ودي) وكان قريب من الشانزلزيه، وكان من الأماكن الشهيرة بباريس، وأيضاً نزلت في أحد الفنادق الكبيرة هناك.



□ سعاد حسني امام فندق «فرانكلين روزفلت» قبل ذهابها الى المصحة خارج باريس □

ومما لاشك فيه أني كنت أرغب لمرافقتها بدلا من السيدة إلهام ولكن وقفت اللغة الفرنسية حائلا يمنع سفري معها، وكنت متابعة حالتها وأخبارها أنا



وزوجها حتى منّ عليها الله بالشفاء ونجحت العملية في حينها والحمد لله، وكان ذلك في أواخر عام ١٩٩٢م، ومكثت في فرنسا تقريباً ثلاثة أشهر، ثم رجعت إلى مصر بصحة جيدة والحمدلله.

حفلة اليونسكو بباريس:

وفي فترة تواجدها بفرنسا حدث زلزال كبير في مصر وأحدث خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات بتاريخ ١٢/ ١٠/ ١٩٩٢م.

وقابلت أبلة **سعاد** الفنان سمير صبري في باريس مع مجموعة من الفنانين المصريين والعرب وكانوا ينظمون حفلاً من أجل ضحايا الزلزال، وسارعت بالانضمام معهم بالمشاركة بالحفل، برغم أنها ما زالت في حالة النقاهة بعد إجراء العملية الكبيرة في عمودها الفقري التي عملتها هناك ولكنها صممت أن تشارك معهم من أجل مصر وشعب مصر.

وعلى مسرح اليونسكو بباريس في ميدان (فونتنوا) وأمام مبنى اليونسكو بمنظمة اليونسكو لجمع الأموال والتبرعات من أجل ضحايا الزلزال بمصر.

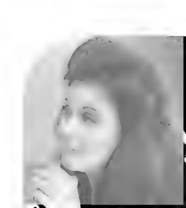
وقفت أبلة **سعاد** على المسرح وغنت مجموعة من أغانيها منها (يا واد يا تقيل)، و(الدنيا ربيع) وأغاني أخرى مع بعض المطربين والمطربات الذين كانوا متواجدين في هذه الحفلة وكانت هذه آخر حفلة تشارك فيها الفنانة **سعاد حسني** على مسرح اليونسكو بباريس.

* ملحوظة هامة على (نادية يسري):

ادعت السيدة نادية يسري أنها كانت مع أبلة **سعاد** بباريس أثناء إجراء العملية الجراحية .. وهذا غير حقيقي لأن التي كانت معها هي السيدة إلهام،

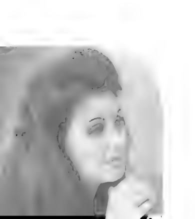
والذي يؤكد هذا هو الفنان سمير صبري لأنه قابل أبلة **سعاد** بباريس كما قلت سابقًا بعد إجراء العملية (العمود الفقرى) ولم ير المدعوة نادية يسري أبداً مع أبلة **سعاد**، والدليل على ذلك عندما قابلها في الطيارة المقلة لجثمان المرحومة أبلة **سعاد** وعرفته بنفسها كان أول مرة يشاهدها، ولو كان قابلها في باريس مع المرحومة كما تدعي كان عرفها، عشان كده لم تذكر هذا الموضوع نهائياً في برنامج الفنان سمير صبري (لغز رحيل السندريلا) ولكنها ذكرته في أحد البرامج الأخرى في القنوات الفضائية التي استضفتها للحديث عن حادث الراحلة الفنانة **سعاد حسني** الله يرحمها.







(صور نادرة من حفل اليونسكو بباريس)



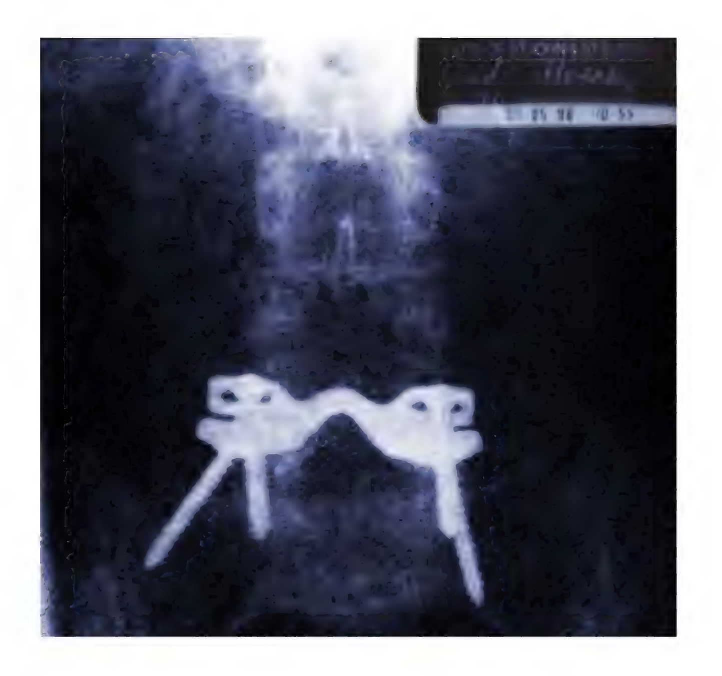
الباب الأول - الجزء الثالث

إصابتها بالعصب السابع

بعد رجوعها من فرنسا وإجراء العملية الجراحية في العمود الفقري وتغيير فقرتين ووضع المسامير والشرائح المعدنية بدلا من الفقرتين المصابتين .. لم تمر فترة طويلة وعادت الآلام تراودها مرة أخرى في مكان العملية تدريجيًا .. لأنها كثيرة الحركة والنشاط وكان ذلك مرفوض بعد إجراء هذه العملية الكبيرة .. وبمرور الأيام والشهور بدأت الآلام تتزايد عليها فلجأت إلى الأطباء لمعرفة أسباب هذه الآلام واكتشفنا من الأشعة أن (جزء من المسامير والصفائح المعدنية بدأت تخرج عن المكان الطبيعي لها) لذلك كانت تشعر بهذه الآلام عند القيام ببعض الحركات العشوائية وبدأ يظهر فشل العملية الجراحية التي قامت بها في مرسيليا ودخلنا مرحلة جديدة من العلاج الطبيعي على أمل أن تعود المسامير والصفائح إلى مكانها الطبيعي وكان العلاج مستمرا على فترات متباعدة حتى وصلنا إلى صيف ١٩٩٥م.







(أشاعة العمود الفقري لأبلة سعاد بعد فشل العملية)

بداية إصابتها بالعصب السابع:

وفي هذه الفترة اتصلت بي أبلة **سعاد** وكنت عند ماما بالهرم وكان صوتها متفائلاً وسعيداً وهذا الإحساس لم أشعر به منذ فترة طويلة.

فقالت: أنت فين يا چنچاه يا حبيبتي وحشتيني. قلت وحضرتك أكتر بكتير والله.

فقالت: طب أنتي مشغولة ولا وراكي حاجة.

فقلت: حتى لو ورايا الدنيا كلها أأمري أنا تحت أمرك.

فقالت: طب تعالي أنا عايزاكي ضروري.

فقلت: صوتك بيدل على أن في حاجة مخلياكي فرحانة وسعيدة.



فقالت: ماشي يا عفريتة لما تيجي هتعرفي كل حاجة بس متتأخريش عليا

فقلت: مسافة السكة وأكون ملك أديكي.

فقالت: على مهلك وأنتي سايقة.

فقلت: متخافيش عليا فحضرتك عرفاني أنا عفريتة.

فقالت: سلمي على ماما وخلي بالك من نفسك .. سلام.

فقلت سلام يا روح قلبي.

ركبت عربيتي وذهبت إلى الزمالك .. قابلتني بترحاب كعادتها وطبعاً بدأت بسؤالها عن الجميع للاطمئنان عليهم وعلى أشرف ودراسته وأخبار الأسرة فرد فرد وأخبار ماما وصحتها وعلاجها.

وبدأت الدخول في الموضوع اللي كانت عايزاني فيه وقالت:

سعاد: بكرة في ميعاد عمل مع المخرج والسيناريست وأ.أحمد زكي عشان هعمل فيلم جديد.

چنچاه: ألف مبروك يا حبيبتي .. هنشتغل!!

سعاد: أيوة.

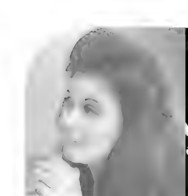
چنچاه: طب وألام ظهرك.

سعاد: الشغل هيلهيني عن الألم وأديني بروح أعمل علاج طبيعي وطبعاً زي ما أنتي عارفة الشغل بيبقى فيه تحضيرات كتير قبل التصوير.

چنچاه: حضرتك راضية عن السيناريو؟... والقصة عبارة عن أيه؟

سعاد: شخصية السيدة الأولى چيهان السادات.

چنچاه: والله... وأحمد زكي هيلعب دور السادات الله يرحمه... أصلي بحب السادات أوي.



سعاد: أيوة... بس السيناريو عايز شغل كتير فيما يخص شخصية السيدة چيهان السادات.

چنچاه: يعني هنبدأ ورشة عمل.

سعاد: (قالت وهي تهز رأسها) أيوة... وهنستعد لاستقبال الضيوف بكرة الساعة ٧ بالليل.

چنچاه: علم وسينفذ يا فندم.

وبدأنا في تحضير المكان لاستقبال فريق العمل للغد وروّحت على أن أحضر إليها مبكرًا، وتاني يوم رن تليفون منزل الوالدة ورديت على التليفون وكان زوج أبلة **سعاد** أبيه ماهر عواد وقال لي أن أبلة **سعاد** أجلت ميعاد الشغل وسوف تتصل بيكي بكرة وسألته عنها فقال هي نايمة، وانتظرت اتصالها تاني يوم ولم تتصل.

وفي ثالث يوم لم أنتظر اتصالها ولا حتى حاولت أن أتصل بها وقررت أن أذهب لها مباشراً، وعندما وصلت فتح لي الباب أبيه ماهر سلمت عليه وسألته عن أبلة **سعاد** فقال هي في سريرها تعبانه شوية .. فلم أنتظر حتى يكمل حواره هرولت على الغرفة الخاصة بها لأطمئن عليها بنفسي وفتحت دون أن أطرق الباب فوجدتها مستلقية على سريرها وكان وجهها في الاتجاه المعاكس لي ولم تلتفت لي أو حتى تبادر بالترحيب بي كعادتها واكتفت برمي السلام عليا دون النظر إليَّ فجلست على الكرسي الذي كان بالغرفة وبدأنا بالتحدث معاً.

چنچاه: سلامتك يا حبيبتي بعد الشر عنك مالك فيه أيه اللي تاعبك .. ظهرك برضوا.

سعاد: بعد ما كنتي عندي واتفقنا على الشغل نمت ووجهت التكييف عليا مباشراً عشان كنت حرانة أوي ولما صحيت لاحظت أن وشي وفكي ملوحين وعنيا اليمين مقفولة .. بس ما فيش ألم.

قالتها ببساطة حتى تخفف عني الصدمة فأدركت أن هناك كارثة ولاحظت أن طبيعة صوتها مختلفة وكلامها يخرج بشكل متقطع وكانت صدمتي لا توصف بالرغم من أني لم أرى وجهها .. فقفزت من على الكرسي بدون إدراك وهي ما زالت تسترسل في الحديث.

سعاد: ده بسبب التكييف وأنا سألت وعرفت أن ده التهاب في العصب السابع.

فلاحظت خوفي وقلقي عليها وأضطرابي وقالت وهي تحاول أن تخفف عني الصدمة بما سأراه على وجهها عشان متخضش وأقلق عليها وأظهرت وجهها لي وقالت: "دي حاجة عارضة وسهل علاجها وكل اللي جاتلهم خفوا منها على طول في وقت قصير"

هذه هي أبلة **سعاد** تحاول دائماً تخفيف الصدمات عن الآخرين حتى لو هذه الصدمة صدمتها هي قبل غيرها.

وحمدت ربنا سبحانه وتعالى أنها مش أصابة صعب علاجها وسنخرج من هذه الأزمة بسهولة وفي وقت قصير .. ومن بداية هذا الابتلاء (التهاب العصب السابع) بدأنا رحلة علاج أخرى بجانب علاج العمود الفقري .. وفي نفس المستشفيات وعلى يد نفس الأطباء وأطباء جدد منهم:

د.مجد فؤاد زكريا (طبيب المخ والأعصاب) د.عبد الحميد كابس (طبيب العلاج الطبيعي) بمستشفى المقاولون العرب وغيرهم كثيرون من الأطباء .. على أمل أن يتم شفائها من الشلل الفيروسي للعصب السابع الذي أصاب نصف الوجه الأيمن وبالرغم من سهولة علاجه في وقت قصير .. إلا أنه هناك حالات استثنائية لا يتم شفاؤهم بتلك السهولة .. وللأسف كانت أبلة **سعاد** من هذه الحالات .. لذلك لم تشف من المرض نهائياً وترك أثاراً تشبه شلل بالوجه في

أماكن متفرقة كالفك والعين(والعين بتكون مقفولة شوية مش مفتوحة بالكامل) بخلاف أن وجهها وجسدها بدأ بالانتفاخ بشكل غير طبيعي من كثرة الأدوية وخاصة الكورتيزون وذلك بسبب العلاج الخاطيء من بعض الأطباء بمصر .

وبمرور الأيام وجدنا الانتفاخ ظهر بشكل مبالغ فيه فذهبنا للفحص فتبين لنا من الفحص الأتي: (وجود إصابة شديدة بالأمعاء الغليظة مع تخمرات زائدة غير طبيعية واختناق في أنابيب قنوات مجرى العصارات المرارية .. وخلل في الوظائف الحيوية للكبد مما أدى إلى صعوبة التخلص من السموم وقلل من كفاءة الكبد كما تبين عدم وجود توازن في الكيمياء الحيوية الهرمونية ومعاناة الأمعاء من وجود الطعام بها وهذه الأعراض نتج عنها صعوبة التحكم في الوزن بسبب الأدوية والعلاج الخاطيء وخصوصاً الكورتيزون).

يالله .. كل ذلك وهي صابرة تتحمل وتبتسم في وجه الكثيرين بالرغم من الأثر النفسي العميق الذي بداخلها من مظهرها الذي أختلف من الانتفاخ وهي تعاني من صعوبة التحكم في الوزن.

وللأسف الشديد (يبقى الدواء هو ذاته الداء) فكان لابد من أخذ الكورتيزون الذي يضاعف وزنها ويضاعف شحوم الجسم عن النسبة المعقولة ولكن لا بديل عنه.

مرض والدتنا السيدة جوهرة ووفاتها:

وفي تلك الفترة أشتد المرض على أمنا التي تعاني من مرض السكري الذي أصيبت به منذ عدة سنوات بعد وفاة أختي صباح محمد حسني شقيقة أبلة **سعاد** الصغيرة في حادث بسيارتها على طريق (مصر إسكندرية الزراعي) في عام ١٩٦٥م وكانت لم تتجاوز العشرين عاماً.



(صورة شخصية لصباح)



العدد ١٠٨٤ (السنة الواحدة والعشرون) ١٧ ربيع الاخر ١٣٨٥ - ١٤ اغسطس ...

مصرع «صباح» .. شقيقة نجاة الصغيرة

لقيت صباح (٢٠ سنة) شقيقة نجاة الصغيرة ، وسعاد حسنى مصرعها فى الطريق الزراعى . كانت صباح تنوى الاشتغال بالسينما ، وكان السينمائيون يتوقعون لها مستقبلا ناجحا .

وقع الحادث قرب ايتاى البارود على اثر تصادم السيارة التى كانت تستقلها صباح بسيارة لورى كانت فى طريقها الى القاهرة . كانت صباح متجهة الى الاسكندرية لحضور حفلة غنائية تحييها شقيقتها نجاة . وقع الحادث مساء الاربعاء الماضى . ماتت صباح عقب الحادث بنصف ساعة . تعرفت الشرطة على شخصيتها بعد ٢٤ ساعة من الحادث . قامت بابلاغ شقيقتها سعاد حسنى بالنبأ الذى ابلغته بدورها لنجاة . الغت نجاة الحفلة التى كانت تنوى احياءها (التفصيلات ص ١٤)

(خبر عن حادث وفاة أبلة صباح)



١٤- «اخبار اليوم» ٦٥/٨/١٤

استعدت نجاة لإحياء حفلة غنائية .. ففوجئت بسعاد تتصل بها وتقول:

صباح ماتت فى طريق الإسكندرية الزراعى!

كانت نجاة الصغيرة تستعد للخروج .. فلم تبق الا ساعات وتظهر على المسرح لتحيي حفلة غنائية بالاسكندرية ..

وفجأة دق جرس التليفون وكانت شقيقتها سعاد حسنى على الخط الاخر من القاهره ولم تكد نجاة تستمع الى سعاد حتى صرخت : مش معقول .. والقت بسماعة التليفون !

في عيد ميلاد نجاة .. اجتمع الإخوة ...

سعاد حسنى .. وشقيقتها صباح ..

وفي خلال سنوات المرض الطويلة للوالدة .. أصاب مرض السكري قدمها بغرغرينة في الأصبع الرابع بالقدم اليسرى .. وتم بتره بعملية جراحية في مستشفى النيل بدراوي وكانت أبلة **سعاد** مقيمة معها اقامة كاملة في الجناح المخصص للوالدة بينما نحن أبنائها نقوم بالزيارة يومياً لأن ماما كانت تريد أن ترانا كلنا حولها يومياً ولكن أبلة **سعاد** قررت البقاء معها في نفس الجناح لترعاها وتجلس تحت أقدام أمها لتسهر على راحتها ولم يغمض لها جفن طوال هذه الليالي حتى قامت أمنا بالسلامة وخرجت من المستشفى.



دكتور
حسام بدراوى
المدير الطبى

NBHC
مستشفى النيل بدراوى
ص.ب ٥٣٣ المعادى - القاهرة ت ٣٥٠٣٥٥٨ / ٣٥٠٧٥٩٧ - عيادة ٧٥٠٨٤٠
تلكس: ٢٠٧٩٤ نيلبا

إلى السيدة الفنانة الفضلى سعاد حسني
أرجو أن يكون كتابي قد أعجبك، وتمنياتي
للسيدة الوالدة بالشفاء العاجل إن شاء الله.
حيث أنه ظاهر عليها الإرهاق فلم أرغب في
إقلاقك. رجاء أن تطلبي من التليفونات (operator)
الاتصال بي عندما تشعرين بالاطمئنان عليها

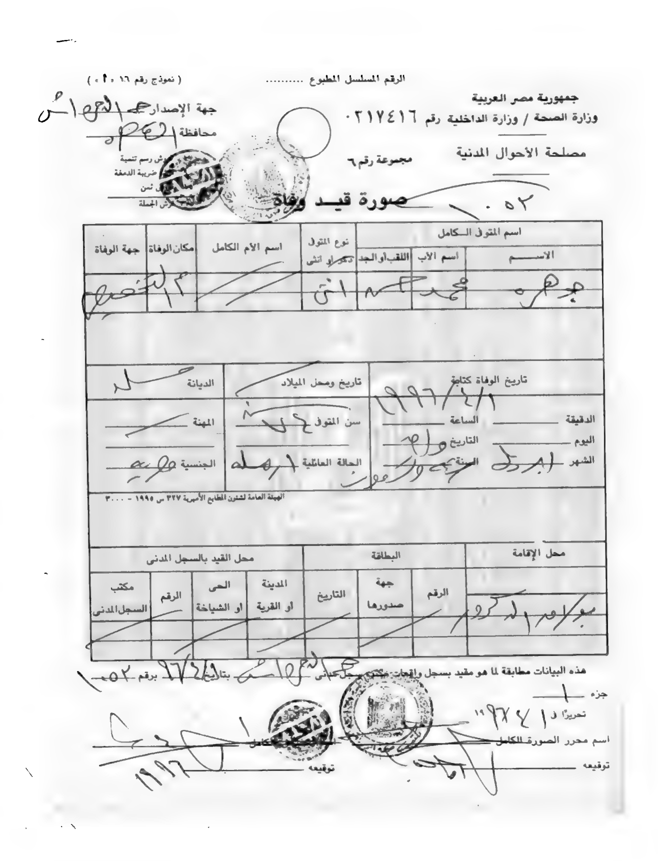
(كارت من مدير المستشفى د.حسام بدراوي لأبلة **سعاد**)

وبدأت توابع مرض السكري يظهر عليها خلال العشر سنوات الأخيرة من عمرها .. من جلطة في المخ إلى فشل كبدي ثم فشل كلوي ثم شلل في اللسان من الغسول الكلوي .. ولم يكن في استطاعتها النطق ومن هنا جاءت اللحظات الأخيرة.

كنا جميعاً مقيمين مع أمنا في منزلها بالهرم تاركين منازلنا لنكون بجانبها وأبلة **سعاد** حاولت بكل الطرق أن تقنعها للانتقال إلى المستشفى لكنها رفضت بإصرار لأنها بتكره المستشفيات ولا تحب الوحدة فهي على أتم الاستعداد أن تخسر حياتها في سبيل أن ترانا حولها حتى آخر نفس في حياتها.

وأثناء الغسول الكلوي للوالدة أصيبت بنزيف شديد في المخ والمعدة ونقلت للمستشفى على أثر غيبوبة وصعدت روحها الطاهرة إلى السماء خلال يومين من دخولها مستشفى عين شمس التخصصي بتاريخ ١/ ٤/ ١٩٩٦م.

الله يرحمها كانت الصدمة كبيرة علينا جميعاً وبالأخص على أخي جلاء عبد المنعم الذي ساءت حالته النفسية والصحية كثيراً بعد وفاة الوالدة بسبب ارتباطه الشديد بوالدته.



الرقم المسلسل المطبوع .... (نموذج رقم ١٦ ، أ ،)

جمهورية مصر العربية
وزارة الصحة / وزارة الداخلية رقم ٠٢١٧٤١٦

مصلحة الأحوال المدنية

مجموعة رقم ٦

جهة الإصدار
محافظة

صورة قيـد وفاة ٥٢ .

الاسم	اسم الأب	اللقب أو الجد	نوع المتوفى ذكر أو أنثى	اسم الأم الكامل	مكان الوفاة	جهة الوفاة
جوهرة	محمد	[illegible]	أنثى		١٣	[illegible]

تاريخ الوفاة كتابة	تاريخ ومحل الميلاد	الديانة
١٩٩٦/٤/١		
الدقيقة ___ الساعة ___	سن المتوفى ___	المهنة ___
اليوم ___ التاريخ ___		
الشهر ___ السنة ___	الحالة العائلية ___	الجنسية ___

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ٣٢٧ س ١٩٩٥ - ٣٠٠٠

محل الإقامة	البطاقة: الرقم	البطاقة: جهة صدورها	البطاقة: التاريخ	محل القيد بالسجل المدنى: المدينة أو القرية	محل القيد بالسجل المدنى: الحى أو الشياخة	محل القيد بالسجل المدنى: الرقم	محل القيد بالسجل المدنى: مكتب السجل المدنى
[illegible]							

هذه البيانات مطابقة لما هو مقيد بسجل واقعات مكتب سجل ___ بتاريخ ___ برقم ٥٢

جزء ١

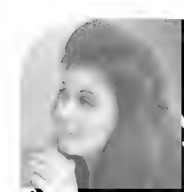
تحريراً ف ١٩٩٦/٤/١

اسم محرر الصورة الكامل ___   ___ الكامل

توقيعه ___   توقيعه ___

(شهادة وفاة والدتنا جوهرة)

وبعد مرور شهرين من وفاه والدتنا قررت أبلة **سعاد** السفر أول يوليو عام ١٩٩٦م حتى شهر نوفمبر من نفس العام أي ما يقرب من خمسة أشهر لتقوم بعمليتين الأولى في العمود الفقري لتثبيت الشريحة المعدنية والمسامير وردها لمكانها الأصلي أو السابق .. والثانية في العصب السابع ومعالجة الأسنان والسمنة والانتفاخ.



بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين
بتاريخ الاثنين 3.6.1996

أتمنى بإذن الله تعالى ..
أن أسافر للعلاج من أول شهر يوليو 96
وحتى شهر نوفمبر 96 . لعمل اللازم من علاج
وتخسيس ولياقة بدنية .. سباحة ..
مساج ايروبكس .. تجميل .. علاج للوجه
من العصب السابع .. ثم العودة بإذن الله
لتصوير فيلم من ديسمبر وإلى فبراير 97
ثم التصوير إلى شهر مايو 97 بإذن الله ..
ثم التحضير لمسرحية من شهر 6 الى شهر
9 97 بإذنه ، والدخول في شهر سبتمبر
او نوفمبر بإذنه تعالى .. موضوع السلم والمرجيحة ←

(مخطوطة بيد أبلة سعاد عن خطتها للسفر)



إصابة أخونا جلاء ووفاته:

وبينما وهي تخطط وتكتب بخط يدها ما تنوي فعله ببرنامج علاجي ينهي آلامها أصيب أخي جلاء بخلل في وظائف المخ أدى إلى شلل نصفي طولي من القدم اليمنى إلى الذراع الأيمن مع ثقل في النطق ولم يمر زمن حتى نتغلب على صدمة وفاة أمنا.

أخذت أبكي لأبلة **سعاد** التي كانت تحافظ على تماسكها الظاهري لاحتواء الموقف كعادتها وقلت لها: إيه اللي بيحصلنا ده؟

سعاد: أهدي يا چنچاه .. ده ابتلاء من ربنا.

چنچاه: ونعم بالله.

سعاد: قدر الله وما شاء فعل مش مكتوب لي أني أسافر وأتعالج.

چنچاه: وليه ما تسافريش.

سعاد: أسافر أزاي وأسيب جلاء في الحالة دي .. الحمد لله .. دي مشيئة ربنا وأنا راضية بقضائه..

أى إنسانية هذه المتمثلة في شخصها .. أين الأنانية طبع كل البشر في العالم..؟! تقف معي في مرضى النفسي مهملة نفسها وعلاجها، ثم ترعى والداتها أثناء المرض وهي تتحمل آلام مرضها، وأخيراً مع جلاء وقلت لها.

چنچاه: إزاي .. يعني لازم تسافري .. كل لما تتأخري في العلاج ما بيبقاش في صالحك.

سعاد: ما أقدرش يا چنچاه .. ما اقدرش أسيب جلاء بالشكل ده وأسافر.

كان جلاء بالنسبة لها الأخ الحنون العطوف، صاحب القلب الطيب والنفس الهادئة، كانت تحبه بشدة وبدأت ترعاه في رحلة علاجه إلى أن أجريت له عملية



بالمخ لم تلق نجاحًا بل للأسف حولت الشلل من الجانب الأيمن إلى الجانب الأيسر.

وبعد مرور تسعة أشهر من وفاة أمنا توفى جلاء بسكتة قلبية في شهر رمضان منتصف شهر يناير ١٩٩٧م عن عمر يناهز الأربعة والأربعون عاماً، وساد الحزن العائلة كبيراً وصغيراً، تاركاً زوجة وولدين وبنت ما زالوا في سن المراهقة، فلم تتركهم أبلة **سعاد** وتحملت كافة طلباتهم وكانت ترعاهم وتهتم بهم كما لو كانوا أبناءها هي.

جمهورية مصر العربية
وزارة الصحة / وزارة الداخلية
مصلحة الأحوال المدنية

الرقم المسلسل المطبوع
رقم ٤٨٠٤١٦

شــهادة وفاة
تعطى مجانا للمرة الأولى

(نموذج رقم ١٦)
مكتب صحة :
محافظة :

اسم المتوفى الكامل: الاسم	اسم الأب	اللقب أو الجد	نوع المتوفى ذكر أو أنثى	اسم الأم الكامل	جهة الوفاة	مكان الوفاة	سبب الوفاة	تاريخ الوفاة كتابة
			ذكر					١٤/١/٩٧
								الدقيقة / الساعة / اليوم / التاريخ / الشهر / السنة

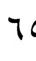
تاريخ ومحل الميلاد	الديانة	محل الإقامة	البطاقة: الرقم	جهة صدورها	التاريخ	محل القيد بالسجل المدني: الشياخة	الرقم	مكتب السجل المدني
سن المتوفى	المهنة							
الحالة العائلية	الجنسية							

المتوفى مقيد بسجل واقعات مكتب صحة ... بتاريخ ... رقم ... جزء ...
تحريرا في / / ١٩
اسم محرر الشهادة الكامل ... التوقيع
اسم المختص الكامل ... توقيعه
الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

(صورة شهادة وفاة أخونا جلاء)

تحملت كل هذه الأعباء والمسئوليات وهي مريضة تتألم تارة من عمودها الفقري وتارة أخرى من التهاب العصب السابع، كانت كالجبل، وإيمانها كان القوة التي جعلتها تصبر وتصمد وتكون صلبة أمام تلك الصدمات المتتالية.

فكتمان كل ذلك الضغط الهائل بداخلها أثر على حالتها النفسية بعد وفاة أمها وأخوها في أقل من عام، فكانت تمتنع عن تناول الأدوية إلا في حالة الألم الشديد، الغير محتمل، بالرغم من تحذيرات الأطباء من (الانتكاسات) التي قد تحدث حين الإهمال في تناول الأدوية في مواعيدها أو التوقف عن تناولها.



وتستعين بربها ليخفف عنها مرضها الذي كانت تشعر أنه حائلا بينها وبين فنها الذي تعشقه بجنون ولا تحتمل أن تظهر لجمهورها هكذا وفي نفس الوقت راضية بما كتبه الله لها، وكان يأتيها شعور أحياناً أنها لن تخف من هاتين الإصابتين (العمود الفقري والتهاب العصب السابع) وخصوصاً بعد التزامها بأخذ الأدوية والعمل بما نصح به الأطباء مع عدم وجود نتيجة ملحوظة ترضي التزامها فتهمل في صحتها، وترفض الانتظام في تناول الدواء وبالتالي تسوء حالتها أكثر، إلا أن وصلت آلامها لدرجة لا يقدر على تحملها بشر فتعيد الكارة مرة أخرى مما جعلنا نقوم بعمل فحوصات وإشاعات وظهر لنا خروج المسامير بشكل ملحوظ كما أشرت سابقا في صورة الأشعة بالإضافة إلى سوء حالة التهاب العصب السابع، مما جعل الأطباء أن يجمعوا على استحالة علاجها في مصر ولابد من سفرها للعلاج في الخارج، وكتب الدكتور المعالج مجد فؤاد زكريا تقرير طبي بحالتها الصحية بتاريخ ١٥/ ١٢/ ١٩٩٦م قال فيه :

(تفريغ التقرير)

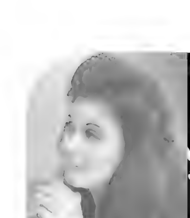
التقرير الطبي الخاص بالعصب السابع

"أن السيدة **سعاد حسني** تعاني التهاب العصب السابع الجمجمي منذ عامين مما أدى إلى ضعف العضلات السفلية بالوجه بالجهة اليمنى وهي تحتاج إلى علاج طبيعي وإلى عملية تجميل بعضلات الوجه والعصب السابع. حيث لا يوجد علاج دوائي حاسم بعد مرور عامين من الالتهاب).

وذلك لمن يهمه الأمر،،،

إمضاء

د.محمد فؤاد زكريا



Dr.
Magd F. Zakaria
M.D. Neurology
Ass. Prof. Ain Shams University

دكتور
مجد فؤاد زكريا
دكتوراه أمراض المخ والأعصاب
أستاذ مساعد بكلية طب عين شمس

الاسم: سعاد حسني — التاريخ: ١٥/١٢/١٩٩٦

تقرير

السيدة/ سعاد حسني تعاني من
التهاب العصب السابع الأيمن منذ
عامين مما أدى إلى ضعف بعضلات
الوجه بالجهة اليمنى
تحتاج إلى علاج طبيعي ورأي علمي
تجميل عضلات الوجه والعصب السابع
حيث لم يوجد تحسن
بعد مرور عامين من الالتهاب
وذلك للعلم

العيادة: ٤٤ شارع الأهرام - مصر الجديدة - بجوار سينما الحرية (سابقا)
المواعيد من ٦:٣٠ - ١٠:٣٠ مساء عدا الخميس والجمعة ت: ٢٥٨١٨٢٢
الكشف والاستشارة بموعد سابق

(صورة التقرير الطبي لدكتور مجد فؤاد)

كُتِبَ هذا التقرير قبل وفاة أخونا جلاء بشهر، وكان قرار السفر الذي اتخذته أبلة **سعاد** بعد أربعة أشهر من وفاته حيث بدأت تسترد جزء من هدوئها النفسي وسعيها مرة أخرى للاهتمام بصحتها وبنفسها، وكان لديها إصرار وعزيمة لأن تعود لسابق عهدها وتسترد صحتها وتعود لعملها ولجمهورها الذي تعشقه.



بداية السعي للعلاج خارج مصر:

وبدأت أبلة **سعاد** بإجراء اتصالاتها بمعظم أصدقائها والمقربين لديها لمعرفة معلومات عن الأطباء الأكفاء في لندن والمتخصصين في حالتها، إلى أن اتصلت بالسيدة إلهام التي رافقتها في رحلة علاجها في فرنسا وهي من أصل عربي وتجيد اللغتين الإنجليزية والفرنسية وكانت تقيم في باريس مع زوجها الفرنسي الجنسية وقد انتقلت إلى لندن وشرحت لها أبلة **سعاد** مرضها فنصحتها إلهام بأن هناك طبيب أمريكي على مستوى عالي من المهارة متخصص في علاج العصب السابع في لندن وشجعتها بالإسراع في السفر، وأنها سترتب كل شيء لها قبل قدومها إلى لندن وفعلا كانت دائمة الاتصال بها للتنسيق معها في كل شيء.

وبدأت أبلة **سعاد** بإجراءات السفر وفي يوم اتصلت بها الصديقة والأخت العزيزة على قلب أبلة **سعاد** السيدة الفاضلة بهيجة چاهين أخت الشاعر الكبير صلاح چاهين الله يرحمه وهي تعرف جيداً حالة أبلة **سعاد** الصحية وعلمت منها أنها ستقوم بالسفر إلى لندن لتلقى العلاج هناك، فقالت لها أبلة بهيجة أنها تعرف أطباء وأصدقاء وأقارب كثيرون في لندن وأنها ستسافر لندن قريباً مع أحفادها وستلاقيها هناك وستعرفها على أصدقائها والأطباء ليساعدونها في رحلة العلاج، وتمنت أبلة **سعاد** أن يسافروا سوياً ولكن إجراءات السفر خالفت ظنهما وبحكم وجودي معها تابعت كل هذه الأحداث.

ونظرت ابلة **سعاد** نحوي وكانت تعرفني جيداً وتشعر بما في داخلي

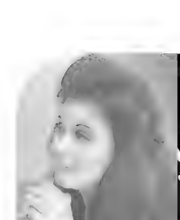
فقالت: "أنا عارفة أنك بتتمنى أنك تكوني معايا ولا تتركيني أسافر لوحدي ولكن أطمني أنا معايا أصدقاء كويسين أثق فيهم ومرتبه كل شيء متقلقيش عليا وكمان أبلة بهيجة هتحصلني قريباً وكمان أن محتجاكي في مصر عشان لو احتجت حاجة من هنا ومقدرش أعتمد على حد غيرك وأنتي عارفة مكان حاجتي كلها

حتى أوراقي الخاصة وأنا مبستأمنش حد غيرك عليها وأشرف ابنك محتاجك معه وهو في المرحلة الإعدادية ودي مرحلة انتقالية ومحتاجة منك تركيز معاه ومينفعش تسيبيه ولا لحظة وأنا سأكون على اتصال دائم بيكي وكمان وجودك معي سيكون عبء مادي ومعنوي وأنتي عارفة كده طبعاً، وأنا عايزة أهتم بالعلاج ولا أتحمل مسئولية أحد معي .. وكمان أنا مش حقعد كتير كلها خمس أشهر فقط"

وكانت على حق ورضيت بالأمر الواقع وأطمأن قلبي عليها عندما عرفت أن أبلة بهيجة ستكون معها في المرحلة الأولى بتواجدها بلندن وستعرفها على كثير من المعارف والأصدقاء والأطباء وسيقومون برعايتها والاهتمام بهاأ كان القليل من الأصدقاء والمقربين فقط من يعلمون بسفر أبلة **سعاد** للعلاج وفجأة انتشر الخبر وانهالت الاتصالات عليها من كل جهة وانهالت العروض عليها لتقديم المساهمات والمساعدات من قبل بعض الأصدقاء ورجال الأعمال والأمراء ومنهم الفنانة صفاء أبو السعود وزوجها رجل الأعمال الشيخ صالح كامل والفنانة إ**سعاد** يونس وزوجها رجل الأعمال علاء الخواجة والسيدة الفنانة عزيزة جلال وكانت وقتها متزوجة ومقيمة في المملكة العربية السعودية وغيرهم الكثيرون .. ولكنها شكرتهم بشدة ورفضت هذه المساعدات.

وكذلك تفاجأت أبلة **سعاد** باتصال عدة شخصيات من نقابة المهن التمثيلية وأخبروها أنهم سيتقدمون إلى الحكومة بطلب أن تسافر على نفقة الدولة كما فعلوا مع الفنان الراحل فريد شوقي رحمه الله عليه، وحاولوا إقناعها لأنها فنانة كبيرة وقدمت لمصر والفن الكثير وهذا واجب وحق لها على الدولة ولكنها بكل ذوق واحترام قالت (أنا معي ما يكفي لعلاجي للفترة المحددة للعلاج ولو احتجت حاجة مش هلجأ إلا لبلدي وأهلي وناسي).

وبعد يومين جاء اتصال من المسئولين المهتمين بالفنانين بالحكومة يعرضون عليها نفس العرض وهو العلاج على نفقة الدولة وحاولوا إقناعها بأن واجب الدولة أن تقف مع فنانيها ورموز مصر في أزماتهم، ولكنها أكدت لهم أنها معها ما يكفيها وترغب في ترك هذا الحق لمن هو أحق منها وكان رفضها فيه كرامة وشمم وعزة نفس، فاحترم الجميع رغبتها.



الباب الأول -الجزء الرابع

قرار سفر سعاد حسني للندن للعلاج

وبالفعل سافرت أبلة **سعاد** يوم ١٦/ ٧/ ١٩٩٧م لتبدأ رحلة العلاج التي لا تزيد عن خمسة أشهر بلندن.

اتفقت أبلة **سعاد** قبل سفرها مع السيدة إلهام على الإقامة لديها بشكل مؤقت حتى الحصول على المسكن المناسب. ولما وصلت لندن استقبلتها السيدة إلهام بالمطار واتجهن مباشرةً إلى منطقة (كينت Kent) حيث تعيش السيدة إلهام وهي تبعد عن لندن بعض الكيلومترات وهي السيدة التي كانت تعرفها المرحومة أثناء عملية العمود الفقري بباريس، ولما شاهدت إلهام الشلل الظاهر على وجه أبلة **سعاد** فقالت لها أن هناك طبيب متخصص في هذه الحالة (العصب السابع) ويعرفه زوجها جيداً وستحجز لها ميعاد في أقرب فرصة.

وبالفعل ذهبوا للطبيب وهو أمريكي الجنسية الذي أشار إلى أن حالتها تستلزم إجراء عملية في العصب السابع لأنه في حالة سيئة ولن يستجيب للعلاج الطبيعي.

ولم تأخذ أبلة **سعاد** قرار العملية حتى تتأكد من نجاحها وأنها الحل الوحيد لأنه قرار صعب لإجراء عملية جراحية بالوجه، وهي كفنانة أهم شيء بالنسبة لها هو وجهها ومظهرها العام أمام الناس وأمام جمهورها، ولابد أن تتأكد من نجاح

مثل هذه العمليات، وما زال عندها الوقت الكافي لاتخاذ القرار ولعرض حالتها على أطباء آخرين، وهي لم تكمل بوجودها بلندن ثلاثة أسابيع فقط وبعد ذلك تأخذ القرار السليم لإجراء هذه العملية.



VISAS تأشيرات

رقم الجواز ٤٧٦٤
الجهة التي أصدرته قسم وثائق المصلحة
في يوم ١٠ من شهر ٧ سنة ١٩٩٧
تنتهي صلاحية هذا الجواز في يوم ٩ من شهر ٧ سنة ٢٠٠٤
N° du Passeport 4764
Fait à Misr le 10 du mois de 7 19 97
Il Expire Le 9.7.2004
Le Directeur Général
Ou Le Consul Général

Couleur des Yeux
Taille
الاسم سعاد محمد حسني
محل الميلاد القاهرة
تاريخ الميلاد في يوم ٢٦ من شهر ٧ سنة ١٩٤٧
المهنة أو الوظيفة ممثلة سينمائية
NOM SOAD MOHAMED HOSNY
Lieu de Naissance LE CAIRE
Date de Naissance 26.7.1947
Profession ACTRICE
Signes Particuliers
العنوان ١٧ ش يحيى ابراهيم الزمالك . القاهرة

(صورة جواز سفر أبلة **سعاد**)

وصول أبلة بهيجة چاهين لندن:

وبعد الثلاث أسابيع التي مكثتهم أبلة **سعاد** مع السيدة إلهام بلندن، وصلت أبلة بهيجة لندن في أوائل شهر أغسطس عام ١٩٩٧م وكان معها أحفادها وأقاموا عند قريب لها مؤقتاً هي وأحفادها وهو الأستاذ علي شمس الدين نائب المستشار الثقافي المصري بلندن وذلك لحين استئجار شقة لها ولأحفادها وقامت بالاتصال بأبلة **سعاد** وأبلغتها بوصولها لندن وأعطتها عنوانها عند قريبها أ. شمس.

وذهبت أبلة **سعاد** لزيارتها وكان معها السيدة إلهام وتحدثا كثيراً وأبلغتها ما حدث لها من لحظة وصولها لندن وما قاله الطبيب الأمريكي لها عند الكشف عليها ونصحها بإجراء عملية في العصب السابع.



فقالت لها أبلة بهيجة أنها تعرف أطباء وأصدقاء كثيرون في لندن وستعرفها عليهم لكي تستشيرهم عن حالتها ويرعوها ويكونوا عوناً لها في غربتها بلندن ولا يوجد داعي للاستعجال في قرار إجراء عملية في الوقت الحالي حتى تتأكد من ضرورة عملها بإجماع الأطباء المعروفين والأكفاء في حالتها الصحية بلندن.

واتفقت أبلة **سعاد** مع أبلة بهيجة أن يكونا معاً طوال فترة وجود أبلة بهيجة بلندن .. على أن يستأجرا شقة ويعيشوا سوياً .. ورحبت طبعاً أبلة بهيجة بالفكرة لأنها كانت هذه رغبتها قبل ما تعرضها عليها أبلة **سعاد**، لأنها تريد أن تكون بجانبها وترعاها بنفسها طول فترة تواجدها بلندن، وفي نفس الوقت ستكون فرصة لتعرفها على مجموعة من الأصدقاء ومن بينهم أطباء يمكنهم مساعدتها في رحلة علاجها بلندن.

وحكت لي أبلة بهيجة أيضاً، أنهم استأجروا شقة مفروشة في منطقة (كينسينجتون Kensington) لمدة ثلاثة أسابيع وهي الفترة التي ستمكثها أبلة بهيجة بلندن مع أحفادها ومع أبلة **سعاد** وكانت شقة جميلة وقريبة من (قصر كينسينجتون) الذي تسكن به الأميرة ديانا.

وكان صاحب الشقة المفروشة مصري الجنسية .. ولما عرف من أحفاد أبلة بهيجة أن الفنانة **سعاد حسني** ستسكن هذه الشقة قام على الفور بتغيير غرفة النوم .. وأشتري غرفة نوم جديدة .. وكأنه يفرش شقة جديدة ليستقبل عروسا حديثة الزواج وهذا كما وصفت لي أبلة بهيجة بالضبط وكان الرجل صاحب الشقة المفروشة سعيداً جداً بوجود أبلة **سعاد** في شقته ورحب بها في أبهى صورة ممكنة.

(وأنا أشكره جداً على ما فعله وما قدمه إلى أختي الغالية وعلى مشاعره الرقيقة اتجاهها)

وبدأت أبلة بهيجة تعرفها بكثير من الأطباء والأصدقاء والأقارب والمعارف لها بلندن .. وكان من بعض الأطباء د.هشام العيسوي طبيب الأسنان وهو أيضاً

داعية إسلامي معروف وله كتاباته المترجمة للانجليزية في معاني القرآن الكريم وكان صديقاً للمرحوم الشيخ محمد متولى الشعراوي رحمه الله عليه وكان يتميز بخفة الدم الغير عادية .. وأصبح صديق حميم لأبلة **سعاد** طول فترة تواجدها بلندن.

وكان صاحب رؤية في موضوع العصب السابع، أن العصب سيحتاج إلى بعض العلاج الطبيعي وبعض الأدوية عندما كشف على أبلة **سعاد** ليعرف مدى تأثير الشلل على الفك السفلي من الوجه .. وتم عرض حالتها على أطباء آخرين وكان آرائهم مثل رأي د.هشام .. وكان رأي الدكتور الأمريكي خطأ كبير في حالة أبلة **سعاد** ويمكن للعصب الاستجابة مع بعض العلاج الطبيعي والتمرينات على الوجه مع بعض الرجيم.

وكان من مجموعة الأصدقاء التي عرفتها أبلة بهيجة عليهم أ.رزق طعيمة وزوجته السيدة عائشة وكان يعمل في المركز الإسلامي وكان هو وزوجته ناس طيبين جداً وأحبوا أبلة **سعاد** جداً جداً وكانوا من ضمن الأصدقاء الحميمين الذين استمرت علاقتها بهم وكانوا من أعز أصدقائها بلندن ونعم العون لها هناك.

ظهور الإعلامية عفاف جلال:



(عفاف جلال)



وأثناء فترة تواجد أبلة بهيجة بلندن ظهرت شخصية تعرفها أبلة **سعاد** جيداً وهي السيدة عفاف جلال المذيعة بإذاعة B.B.C بلندن .. وعرفتها أبلة **سعاد** بأبلة بهيجة ولما عرفت السيدة عفاف أن أبلة بهيجة ستعود إلى مصر قريباً، عرضت على أبلة **سعاد** بإلحاح وإصرار أن تسكن معها في شقتها .. وقالت لأبلة بهيجة "**سعاد** لما بنزل مصر بترحب بيا لدرجة أنها بتعطيني عربيتها وتسيبلي شقتها الفترة اللي حقعدها في مصر، دي **سعاد** أفضالها عليا كتير جداً.

ولما سمعت أبلة بهيجة هذا الكلام أطمئنت على أبلة **سعاد** لأنها ستغادر لندن قريباً وكانت قلقانة جداً أن تتركها لوحدها، ولكن بسبب ظهور السيدة عفاف جلال على حسب روايتها وما تفعله **سعاد** معها من كرم ضيافة عندما تنزل عفاف مصر، فهذا زادها اطمئنانا على أبلة **سعاد** وجعل أبلة بهيجة تقرر السفر.. وقبل سفر أبلة بهيجة لمصر في اوائل سبتمبر عام ١٩٩٧م بيومين قرأت حادث الأميرة ديانا فقالت يا **سعاد** الجرائد بتقول أن الأميرة ديانا ماتت في حادث بباريس فجر اليوم .. فصدمت **سعاد** وقالت مش ممكن أزاي**!!** وجلست تسمع الإذاعة وتشاهد التليفزيون لتتأكد من الخبر .. فحزنت عليها حزنًا شديداً وبكت وقالت لأبلة بهيجة ياللا نروح القصر، وأشترت **سعاد** ورد وذهبنا إلى القصر ووضعنا الزهور على النصب التذكاري وقرأنا على روحها الفاتحة (وكانت الأميرة ديانا لم تدفن بعد).

معلومة عن وفاة الأميرة ديانا:

توفيت إلى رحمه الله الأميرة ديانا في حادث سيارة في نفق بشارع (بونت دي الما بباريس في فرنسا) يوم ٣١أغسطس ١٩٩٧م فجر يوم الأحد وكانت تعيش بالقصر القديم مع الأمير تشارل في (قصر كينسينجتون بمنطقة كنزينغتون) ودفنت بتاريخ ٦سبتمبر ١٩٩٧م في قصر أسرتها (بالفرّوب) الذي ولدت فيه ويقال أن لها ضريح في (الجزيرة البيضاوية).

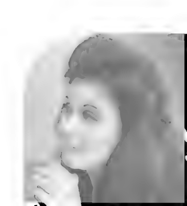
تصرف السيدة عفاف جلال المشين:

وسافرت أبلة بهيجة من لندن ورجعت مصر بالسلامة بعدما انتقلت أبلة **سعاد** بمقتنياتها للإقامة عند السيدة عفاف جلال واطمأنت عليها أبلة بهيجة قبل رجوعها لمصر.

وأعطتني أبلة بهيجة صورة للمرحومة وهم بيزوروا متحف الشمع بلندن، وكان معها صور كثيرة معاً في كل الأماكن اللي زاروها سوياً بلندن.



(أبلة سعاد في متحف الشمع بلندن)



مكثت أبلة **سعاد** في منزل السيدة عفاف جلال مدة قصيرة جداً (أيام تتعد على الصوابع) بعد سفر أبلة بهيجة وفجأة وبدون مقدمات قالت السيدة عفاف لأبلة **سعاد** أنها ستسافر خارج لندن وستقفل شقتها ولم تعرض على أبلة **سعاد** أن تبقى في شقتها لحين رجوعها من السفر، وحتى لم تحاول مساعدتها في أن تجد مكاناً تسكن فيه وهي غريبة عن البلد ومش هتعرف تتصرف في يوم وليلة وتجد مسكن؟!!

وهي التي اعترفت أمام أبلة بهيجة بجمايل أبلة **سعاد** عليها كلما نزلت مصر وتسبلها شقتها وعربيتها !!!

صحيح المثل القائل "إذا أكرمت الكريم ملكته وإذا أكرمت اللئيم تمرداً" وكانت الصدمة شديدة جداً وكبيرة جداً على أبلة **سعاد** من تصرف السيدة عفاف الغريب والمفاجيء والمشين.

وما كان عليها إلا أن تتصل بأحد الأصدقاء التي عرفتها عليهم أبلة بهيجة ليجدوا لها مكاناً تعيش فيه بعد صدمتها الشديدة من تصرف عفاف معها المفاجيء والصادم.

فاتصلت بالأستاذ رزق طعيمة وزوجته السيدة عائشة ليأتوا ليأخذونها من منزل السيدة عفاف ومعها كل حاجتها ومقتنياتها وكان هذا اليوم موافق يوم جنازة الأميرة ديانا في ٦سبتمبر ١٩٩٧م وكانت الشوارع بلندن مزدحمة والمرور متوقف تماماً، فعرض عليها أ.رزق وزوجته بإلحاح وكرم كبير أن تبقى معهما وتعيش معهما في منزلهما الكريم ولاحظ حزنها الشديد وصدمتها وعزة نفسها المجروحة ولكنها شكرتهم ورفضت عرضهم الكريم باستضافتها عندهم .. وبدأ ينفذ رغبتها بالبحث عن مكان تعيش فيه فذهبا إلى المدينة الجامعة الأمريكية لعلهم يجدوا لها مكاناً مؤقتاً بعد البحث في أماكن كثيرة ولم يجدوا مكاناً بسبب

وفاة الاميرة ديانا ولندن كانت مزدحمة جداً، وبالفعل وجدوا حجرة بحمام في بيوت الطالبات المسمي (لي أبي) في منطقة الكرومويل Cromwell فاستأجرتها لحين عودة الطالبات من أجازة الصيف.

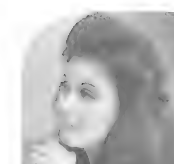
وقالت لي أبلة بهيجة أن أبلة **سعاد** اتصلت بها وحكت لها ما حدث من السيدة عفاف جلال وحزنت أبلة بهيجة من هذا التصرف الغريب من هذه السيدة .. وسألت نفسها لماذا فعلت ذلك ب**سعاد** مع أن **سعاد** بتكرمها جداً في مصر وما معنى هذا التصرف الغريب والعجيب مع أنها اعترفت أمامها وأمام الجميع بكرم **سعاد** معها .. ولم تجد إجابة .. وهذا الاعتراف اللي جعل أبلة بهيجة تطمئن على أبلة **سعاد** معها قبل عودتها لمصر.

وقالت لي أبلة بهيجة أيضاً أنها اتصلت بالأستاذ رزق وزوجته لتشكرهم على موقفهم الكريم مع **سعاد** وقال لها أ.رزق أن مدام **سعاد** كانت حزينة ومصدومة ومجروحة من تصرف هذه السيدة مع أنه لم يرى في حياته ست زي الست **سعاد** في عزة نفسها والكرم والطيبة وأول مرة في حياته يشوف (الكرامة الجريحة).

الأماكن التي عاشت فيها أبلة سعاد بلندن:

واستمرت أبلة **سعاد** في بيت الطالبات حتى غادرت وقت عودة الطالبات، وبعد ذلك ذهبت بمكان قريب وفي نفس المنطقة إلى فندق (الاليزابيثا بالكروموبل رود) بالقرب من (إيرث كورث بلندن) وهذا الفندق يملكه رجل أعمال مصري ولما عرف أن **سعاد حسني** سوف تقيم عنده، أصر على استضافتها بالفندق للمدة التي تحددها بنفسها.

وفعلاً عاشت بالفندق في غرفة رقم (٦١٢) لمدة سبع أشهر وكانوا العاملين بالفندق يحبونها جداً وقال أ.أشرف كامل مدير الفندق عنها أنها إنسانة حساسة جداً وكريمة لأبعد الحدود وطفلة زي ما يكون عندها ١٥ أو ١٦ سنة تتصرف



بتلقائية وبراءة (واخده الدنيا ببساطة) ودائماً في حالة **سعادة** ورضي مع نفسها برغم كل اللي كانت بتسمعه وتقرأه في الإعلام وكان كلام كتير خارج ولم يكن صحيحاً ولا كلام مضبوط وكله كلام غلط مش أخلاقي وكان الكلام دة بيدايقها جداً.

وأدركت أن الوقت طال بوجودها ففضلت الرحيل، وذلك يعكس مدى إنسانيتها وأنها شديدة الحساسية وعزيزة النفس لأبعد الحدود، فبدأت تبحث عن مكان آخر تسكن فيه وهي بالفندق حتى وجدت مكان قريب من الفندق (شقة صغيرة) فاستأجرتها، وكانت من حين لآخر تأتي إلينا بالفندق لزيارتنا والسؤال عنا وتقدم الهدايا لي ولأسرتي وتقدم الحلوى للأطفال وكانت في هذا الوقت تباشر علاجها مع الأطباء.

وبدأت أبلة **سعاد** في هذه الفترة تهتم بالعلاج والذهاب إلى الأطباء وممارسة الرياضة والمتابعة مع طبيبها دكتور الأسنان هشام العيسوي وهو عرفها على صديقه د.عصام عبد الصمد استشاري علاج الآلام والتخدير.

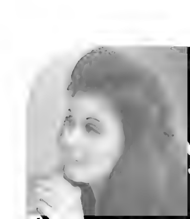
وبدأ الأطباء في علاجها مما تعاني منه من آلام بالعمود الفقري وعلاج شلل الوجه وأيضاً بالعلاج الطبيعي والتمرينات والرجيم، ود.هشام قام بعلاجها من التأثير السيء من الالتهاب العصب السابع على الفك والأسنان وأصبحا من أعز الأصدقاء المقربين لها في لندن وكانت تشعر أنهم أخوة لها في غربتها وأصبحت قريبة منهم ومن أسرهم وبدأت تشعر أن لها عزوة بثلاث أسر قريبين إلى قلبها وهم عائلة أ.رزق طعيمة وزوجته السيدة الفاضلة السيدة عائشة ود.هشام العيسوي وأسرته ود.عصام عبد الصمد وأسرته وزوجته جوسي فكانوا دائماً بجانبها يخففون عنها الكثير من الأحزان بسبب ما يكتب عنها من كلام يسيء لها في الإعلام ومن تصرف بعض الشخصيات ضعيفة النفوس والضمير .. فكانوا نعم العون لها والأصدقاء الأوفياء لها في غربتها.

(فشكر وعرفان لهم من أسرة المرحومة **سعاد حسني** لما قدموه لها في غربتها وفي أيامها الصعبة بالغربة ووقوفهم معها في أفراحها وأحزانها والتخفيف عما أصابها من آلام وأوجاع وأحزان)

وأثناء الفترة التي كانت تهتم بالعلاج وممارسة الرياضة استأجرت شقة أخرى في منطقة كولنجهارود رقم ٨ في حي كينسينجتون الفاخر رقم الشقة ٧، التي يمتلكها السيد فيصل علي وهو عربي الجنسية من العراق الشقيقة وبعد فترة تقريباً ستة أشهر استأجرت من السيد فيصل شقة أخرى للمرافقة الخاصة بها الآنسة مها وهي طالبة مغربية الأصل كانت تعمل معها في فترة تواجدها بلندن للدراسة وكانت نعم العون لها في هذه الفترة ثم استأجرت شقة ثالثة في نفس المكان من أ.فيصل علي لوضع كل متعلقاتها وملابسها والشقق الثلاثة في نفس المبنى رقم ٣،٥،٧ وذلك حتى شهر يناير ٢٠٠١م ولما قررت دخول المصحة في شهر مارس سلمت للأستاذ فيصل شقتين واحتفظت بشقة رقم ٧ لأن أيضاً الأنسة مها أنهت دراستها ورجعت إلى بلدها .. وفي ميعاد دخولها المصحة سلمت الشقة الأخيرة للأستاذ فيصل علي بتاريخ ٢٠/ ٣/ ٢٠٠١م.

وقام أ.فيصل بتوصيلها إلى المصلحة بجميع مقتنياتها فهو رجل طيب وشخصية مخلصة وكريم ومتعاون معها طوال فترة تواجدها عنده في الشقق اللي كانت تستأجرها منه .. وقام بمساندتها حتى بعد دخولها المصلحة وكان يقوم بأمور كثيرة لها ويساعدها في كل ما تطلبه منه من الأمور التي يصعب عليها تنفيذها بنفسها.

(فشكر وعرفان له من أسرتها لما قدمه لها من عون ومحبة وإخلاص)



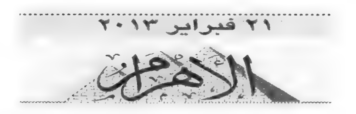
الظروف المادية والصحية التي مرت بها بلندن:

أما عن الظروف المادية التي مرت بها أبلة **سعاد** وهي بلندن فكانت قبل سفرها مقررة المدة التي ستمكثها هناك في لندن كما ذكرت من قبل وعاملة حساباتها المادية عليها لعمل اللازم للعلاج أو لاجراء عملية بالعمود الفقري وأيضاً عملية تجميل للالتهاب العصب السابع (لو احتاج عملية) وعلاج السمنة والأسنان.

وعندما بدأت العلاج بلندن قرر الأطباء وجودها بلندن فترة زمنية طويلة لأن علاجها سيحتاج وقت طويل .. وبعد مرور سنة تقريباً من تواجدها بلندن وكان هذا أكثر بكثير من المدة التي كانت محدداها من مصر، وطبعاً بدأت الفلوس تستنزف منها .. وفي أحد اتصالاتي بها للاطمئنان عليها سألتها أنت عاملة إيه وظروفك المادية أخبارها أيه فقالت لي أنها أثقلت على زوجها ماهر جداً وهو بيرسل لها فلوس وكمان قائم بكل التزاماتها في مصر، والله يكون في عونه على تحمل هذه المسئولية الكبيرة وقالت لي أيضاً أنها لها فلوس في الخارج وبتحاول الحصول عليها وقالتلي أنها ستتحصل عليها قريباً .. لما قالت لي هذا الموضوع افتكرت فلوسها التي لم تتحصل عليها من باقي حقها في فيلم (أفغانستان لماذا) وهذا الفيلم لم يكتمل لأسباب مادية للشركة المنتجة.

وهي شركة (استوديوهات الصباحي للإنتاج ومركزها شارع حسن الثاني أقامه ال**سعادة** مدخل خمسة الرباط المملكة المغربية) وتمثلها السيدة حفيظة العسري، وكان التصوير بالمغرب الشقيق، وكان هذا الفيلم من إنتاج سعودي من الباطن لبعض رجال الأعمال السعوديين المحترمين تتمثل في معالي الشيخ أحمد صلاح جمجوم والسيد محسن باروم ولذلك وافقت على عمل هذا الفيلم عند علمها أن المسئولين عن الإنتاج هم هؤلاء رجال الأعمال السعوديين المحترمين وهو فيلم روائي طويل بالألوان فيلم عالمي مع أبطال عالميون وهم (شارلتون

هستون - شيك كورنوس - وجوليا نوجيما - والنجمة اليونانية ايرين باباس- والممثل الفرنسي مارسيل يوزوفي) ومن نجوم المغرب الشقيق أكثر من ثلاثين ممثل منهم (محمد حسن الجندي - وحبيبة المذكوري - وحميدو بنمود - وعبد القادر مطاع- وحميد الزوغي- ومحمد مجد- وغيرهم) والبطولة النسائية للفنانة **سعاد حسني** والبطولة الرجالية للفنان عبد الله غيث الله يرحم الجميع.



«أفغانستان ..الله وأعداؤه» يكشف مؤامرات الغرب ..

فيلم لسعاد حسنى لم ير النور منذ ٢٩ عاما

كتب - محمود موسي :

فى إطار كشف الحقائق حول سعى الغرب للنيل من الاسلام والمسلمين، قام المخرج المغربي الكبير عبد الله المصباحى فى عام ١٩٨٤ بالتصدى لما يحاك من مؤمرات ضد العالم الاسلامى من خلال تقديم ثلاثية سينمائية كتب لها ألا ترى النور لأكثر من ٢٩ عاما كما أكد لى فى اتصال هاتفى قائلا بأنها أصبحت جاهزة للعرض بعد سنوات من حبسها داخل الأدراج ومنع عرضها للجمهور، والمفارقة الكبرى أنه قد شارك في الجزء الثانى من هذه الثلاثية النجمة الكبيرة سعاد حسني بالاشتراك مع الفنان الكبير عبد الله غيث فى فيلم تحت عنون "أفغانستان لماذا"، ثم تم تغيير اسمه إلى "افغانستان.. الله وأعداؤه".

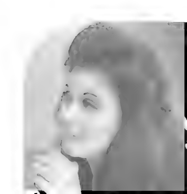
الفيلم يكشف بشكل واضح عن مخطط أميركا لاحتلال افغانستان بعد نجاحها فى إخراج الاتحاد السوفيتى، كما تشير أحداث الفيلم إلى أن العرب والمسلمين ما هم الا تابعين للغرب ، ورمزيا يشير الفيلم إلى العرب والملسمين الذين سيزج بهم فى سجون "جوانتنامو" ولن يستطعيوا الخروج منه إلا بصعوبة.

وقال المصباحي في حديثة للاهرام أن افلامه الثلاثة أو الثلاثية السينمائية التى كادت تذهب فى طى النسيان ولا تظهر إلى النور بسبب مواقف دول كثيرة عربيه من خشية عرض الحقائق، بل أدت فى أحيان كثيرة إلى تدخل مخابرات تلك الدول لوقف التصوير، أو منع الإنتاج من الأساس وعلى رأسها المخابرات الروسية KGB التى استخدمت كل السبل من أجل عدم ظهور تلك الأفلام للنور حتى لاتكشف عوراتهم، ولكن الله خيب آمالهم وسيتم عرضه قريبا.

وأشار المخرج المغربي إلى أن سعاد حسنى التى لعبت شخصية فتاة أفغانية وافقت على المشاركة في بطولة الفيلم دون تردد بمجرد قراءة السيناريو، وأيضا الراحل عبد الله غيث الذى لعب شخصية استاذ جامعي وعالم دين ومفكر وناضل كثيرا ولكن تم احراق كتبه.

وتوقع المصباحي أن يحدث هذا الفيلم تحديدا ضجة عند عرضة رغم مرور مايقرب من ٣٠ عاما على إنتاجه لأنه ليس مجرد سرد وإنما يأتى فى شكل عمل يحمل فكر ورؤية للمستقبل، كما يزيح غبار كثيف أمام مختلف لأجيال، خاصة أن الفيلم كان تنبأ بانهيار الاتحاد السوفيتى، وأن السيطرة والغلبة ستكون لأميركا فى المشتقبل كما حدث الآن.

جدير بالذكر أن الفيلم تم تصويره فى المغرب وشارك فيه حشد من النجوم من مختلف الدول ومنهم الأمريكيين "شيك كونورس، وجوليانو جيما"، والنجمة اليونانية "إيرين باباس"، والممثل الفرنسي "مارسيل بوزوفى"، والنجمين المصريين سعاد حسني وعبد الله غيث، فضلا عن أكثر من ٣٠ ممثلا مغربيا منهم "حميدو بنمسعود، ومحمد حسن الجندي، وحبيبة المذكوري، ومحمد مجد، وعبد القادر مطاع، وحميد الزوغى".











(مجموعة صور نادرة من فيلم أفغانستان ... لماذا؟)



لبيب معوض

انه في يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٣/٣/٢٩

بين كـــل من :-

١) استوديوهات مصباحي للانتاج ، ومركزها شارع حسن الثاني اقامة السعادة مدخل رقم ٥ الرباط المملكة المغربية ، وتمثلها السيدة/ حفيظة العسرى .
.... طرف أول

٢) الفنانة سعاد حسني - ١٧ شارع يحيى ابراهيم - الزمالك القاهرة .
.... طرف ثـان

الجزء الرابع

...

تم الاتفاق على الاتـي :-

مادة أولى :

عهد الطرف الاول ، للطرف الثاني بالبطولة النسائية ، في فيـلم (أفغانستان .. لماذا .. ؟)
وهو فيلم روائي طويل بالألوان وعالمي ، وبه أبطال رجال عالميــون ، على مستوى شارلتون هستون ، ومارسيل بوزوفيــه ، ...

مادة ثانية :

يلتزم الطرف الأول بانتقال واقامة الطرف الثاني من القاهرة وحتى موقع العمل بالطائرة بالدرجة الأولى ، والفنادق الممتازة ، كما يلتـــزم بمصممة الأزياء التي يختارها الطرف الثاني ، ومصممة التسريحــــات ، والحلي ومساعدة لها ، ومكيير ومساعده ، وخياطة للحفاظ على الملابـس والراكورات ، ومرافقة للطرف الثاني ، ويلتزم الطرف الأول بالتعاقـــد مع هؤلاء جميعا . والملابس والحلي وغيرها جميعا على حساب الطـــرف الأولـــ .

مادة ثالثة :

مدة تصوير الفيلم اثنا عشر أسبوعا من وصول الطرف الثاني للمغــرب .

مادة رابعة :

اتفق على أجر للطرف الثاني قدره " تسعون ألف دولارا أمريكيـا " ، يدفع منه عند التوقيع على العقد " ثلاثون ألفا " والباقي وقدره " ستون ألفا " يوزع على ثمانية أقساط متساوية أسبوعية متتابعة بدءا من وصول الطرف الثاني للمغرب ، والدوبلاج بصوت الطرف الثاني يدخل في حساب الأجر .

(عقد أبلة سعاد الخاص بفيلم أفغانستان ... لماذا؟)

(خطاب ورقتين لطلب باقي مستحقاتها من فيلم أفغانستان ... لماذا؟)

بسم الله الرحمن الرحيم

معالى الشيخ أحمد صلاح جمجوم سلمه الله ... آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
بعد التحية وخالص التقدير ..

الحاقا لمكالمتنا التليفونية ، أرجو أن أسترعي عنايتكم للآتي :ـ

= حينما عرض علىّ عبدالله المصباحي الاشتراك فى فيلم " افغانستان .. لماذا .. ؟ " ، ونظرا للتجارب السينمائية في مصر معه ، والتى كانت نتائجها سلبية ، الا أنه أكد لي أن ممول الفيلم ومنتجه وصاحبه ، هو جانب سعودى ، علي رأسه معاليكم ، وسعادة السيد محسن باروم ، مع نخبة ممتازة من رجال الاعمال السعوديين ، ولأن ذكركم عطر ، اطمأننت ووقعت العقد ، والتزم المنتج بأن يدفع لي أجرى طبقا للعقد الموافق .

= وأصرت علي أن تحول لي من عندكم الدفعة الاولى وقدرها " ثلاثون ألف دولارا " ، وبالفعل .. جاءني كتاب من السيد محسن باروم ـ أحد أعضاء الجانب السعودى ـ يطلب الي السفر للمغرب ، مؤكدا تحويل القسط الاول . واذ تفذ ذلك سافرت وباشرت عملي ، ومكثت فى المغرب ثلاثة شهور ، وينص العقد على أن أتقاضي الاجر المتفق عليه في أسابيع متتالية ولم أستلم سوى الدفعة الاولى .. الي أن رأى مندوباكم الدكتور شهاب جمجوم و السيد محمد القزاز وقف الفيلم وسحب ماصوّر من المخرج عبدالله المصباحي .. .

= وقد أفهمني مندوباكم أن رصيد أجرى المستحق ـ وفقا للعقد ـ والبالغ ستون ألف دولارا أمريكيا ، سيحول الي في ذلك القريب العاجل ..

— ٢ —

= ولما كنت قد تعاقدت ــ لحساب المنتج ، والسعوديون هم المنتجون ــ وكان أجرى قد حلّ ..

وبوصفكم ممثل الجانب السعودي صاحب الفيلم ، وتقدرون تمام التقدير ظروفي كممثلة أدت ماعليها من واجبات ومن التزامات ، حيث تركت بلدى وألغيت كثيرا من ارتباطاتي خلال الشهور الثلاثة .. مما حرمني من دخل ومودود ، ولم أتقاض حتى الآن حقوقي التي لاذنب لى فى التأخير فى سدادها والتي تعتبر مستحقة .

= وعلى ضوء ذلك ، فانني أحتكم الى الله واليكم فى تسديد الرصيد المستحق لي ، خصوصا وأنني أنفقت خلال فترة اقامتي فى المغرب من مالي الخاص ، وقد تقولون ان العقد مع المصباحي لكن وجودكم وراء المصباحي هو الدافع الاساسي لقبولي التعامل معه ، فلم أعتبره الا مجرد غطاء لكم أنتم الذين تفضلتم بترشيحه واسناد العمل اليه ..

أما اقتراح مقاضاة المصباحي ، فلا طائل وراءها ، لانه بجانب كونه مفلسا ، فانه سيتمسك بأنكم أصحاب الفيلم ومنتجوه ، والمخاطبون بالتزاماته .

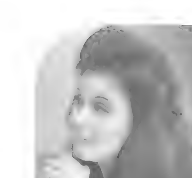
= فأرجو أن ينال طلبي هذا موافقتكم ، ومن ثم .. تسديد حقوقي وحقوق ابنة أختى السيدة/ سوسن عبدالله الصاوى ، التي قامت بتصميم وتنفيذ الملابس ومايتبعها ، وأنهت مهمتها تماما ، وبات مستحقا لها مبلغ خمسة عشر ألف دولارا .

وانني على أتم الاستعداد ــ بدون التزام ــ للمضي فى العمل ، بناء على رغبتكم ، سواء مع المصباحي أو من تختارونه لانهاء الفيلم .

مع عظيم تقديرى واحترامي لشخصكم الكريم .. وتمنياتي الطيبة ببقاء اسمكم وسمعتكم متألقة على الدوام ، بالذكر الحسن ..

والله يحفظكم ويرعاكم .. ودمتم ...

الثلاثاء ٢٥/١٢/١٩٨٤ (سعاد حسني)



وكان الفيلم يتناول قصة مخطط أمريكا لإحتلال أفغانستان بعد نجاحها في إخراج الاتحاد السوفيتي ويتحدث أيضاً عن العرب والمسلمين الذين زجوا بهم في معتقل (غوانتانامو) ولم يستطيعوا الخروج منها إلا بصعوبة.

وتم تغير أسم الفيلم بعد وفاة أبلة **سعاد** لـــ(أفغانستان .. الله وأعداؤه) وهو ثلاثة أجزاء وشاركت أبلة **سعاد** هي والفنان عبد الله غيث في الجزء الثاني من هذه الثلاثية فكانت قد تقاضت جزء من أجرها ولم تتحصل على باقي أجرها المبرم بالعقد.

وسألتها هي فلوسك اللي في المغرب، فقالت لا ده باقي حقي في (اليوماتك) بتاع نسخة فيلم (الراعي والنساء) فقد أخذت جزء من ثمن النسخة للفيلم أثناء عملية باريس ولم أتحصل على باقي المبلغ لأسباب مرض صاحب الشركة التي أشترت (اليوماتك) وأطلق عليه أسم أخر بعد شراءه للسعودية، وأصبح أسمه (الغريب) فكنت محرجة بالمطالبة بباقي المبلغ، لأن للأسف توفى مشتري النسخة فزاد إحراجي أكثر لطلب باقي المبلغ، وانتظرت فترة طويلة.

فكانت أبلة **سعاد** ترفض المطالبة بحقها ولكن الظروف كانت أقوى منها خصوصاً مع شخصية مثل أبلة **سعاد** مش ممكن تأخذ حاجة من حد أبداً إلا واعتبرتها دين عليها، ومثل ما يقال "الواحد لما بيتزنق بيدور في دفاتره القديمة"، وهذا كان حقها ولكن إحساسها المفرط بالخجل هو اللي جعلها متطالبش بباقي حقها طوال هذه الفترة.

وأثناء مرضها اضطرت أن تطالب به بطريقة لطيفة وبحساسية شديدة، لاسترداد باقي حقها من شركة الأمير حمُود رحمه الله عليه ويسكنه فسيح جناته فكتبت خطاب لصاحب السمو الملكي، وشرحت ظروفها وقالت أني على مشارف إجراء جراحة دقيقة وعاجلة للغاية مكملة بذلك فترة علاج مسبقة تحتاج مني إلى مصاريف كبيرة لذا أتشجع بالمطالبة بالمبلغ الباقي لي من العقد.

(خطاب للأمير سليمان ٣ ورقات بخط يد أبلة **سعاد**)

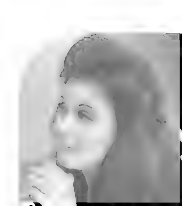
بسم الله الرحمن الرحيم

حضرت صاحب السمو

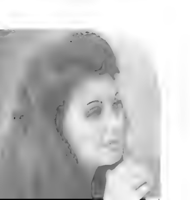
الامير سلمان بن عبد العزيز .. آل سعود المكرم
حفظه الله ورعاه ومد الله لنا في عمره . موفقه دائماً
لما فيه الخير للأمه العربيه .

تحيه طيبه وبعد

حزني الشديد لوفاة المغفور له سمو الامير سعود بن
عبد العزيز رحمه الله . جعلني اتأخر كثيراً في
ارسال هذا الخطاب مما أكنه لسموه من معزه
خالصه و أخوه قويه .
غفر الله لنا وله وجعله من الصديقين والشهداء
يارب العالمين .
حضرت صاحب السمو الملكي ،
اني اتشرف بارسال هذا الخطاب لسموكم الموقر
لما عهدناه في شخصكم الكريم من مروءه وعطف
شديد لكل ذي حق ولانه لا يضيع عندكم والاستجار
أحد إلا و أجرتموه وهي احدى سماتكم العظيمه
والتي خصكم الله بها سبحانه وتعالى و الكل يشيد
بسيرتكم العطره من الخليج الى المحيط .
ان خلقكم العظيم قدوه لنا جميعاً نتمثل بها ،
واسمح لي يا صاحب السمو أن أبدأ في شرح
رسالتي هذه .
لقد طلب مني المغفور له : المرحوم الامير سعود
بن عبد العزيز بشراء فيلمي الاخير واسمه
((الغريب)) بمبلغ وقدره ((٩٠,٠٠٠)) تسعون
الف دولار امريكي .



وهو ما يمثل قيمة أجرى عن هذا الفيلم على أن
يقوم بتوزيعه لحسابه الخاص بالمملكة العربية
السعودية.
وبالفعل إستلم منى النسخة الاصلية ((اليوماتيك..
..للفيلم)) من باريس وبالطبع كان مدير شركتنا
الفنية الاستاذ عماد حقى مطلع على مسار
المشروع، ولبعض المشاكل التى واجهت هذا
الفيلم ! أخذ صاحب السمو الامير حمود على
عاتقه حلها. وبعدها سلمته تنازلاً من الشركة
لاستغلال استلامى هذا الجهد وبالفعل سلمنى
مقدم الاتفاق وقدره ((١٥,٠٠٠)) خمسة عشر الف
دولار، على اعتبار أن يسلمنى الباقى اذا
بقيت فى باريس أو يرسله اليه لبعد سفرى
وقيمته ((٧٥,٠٠٠)) خمسة وسبعون الف دولار
ولكن شاءت الاقدار أن يصاب العزيز الغالى!
باكتئاب شديد فى ذلك الوقت مما أخجلنى من
طلب حقى وقتها ولم أفكر بالطبع فى بيع الفيلم
لأحد آخر. ومن المعروف انه عند تأخر
بيع الافلام أن تحدث له السرقات من
تجار الافلام ولضيع جهد وكد من قاموا به
بعد المشقة والعناء التى لاقوها فى اعداد الفيلم.
ورأيت أنه من واجب أن أنتظر حتى يعافى
ويتماثل للشفاء فارث بى اسمع منبأ وفاته
الاليم والذى كان مفجع وغير متوقع،
فقد اصابنى حزن عميق ولفترة دام طويلاً وكان
لزاماً على الصبر حتى يتسنى لى الوقت
المناسب لتمر فترة كافية لفتح مثل هذا
الموضوع حتى بينى وبين نفسى،

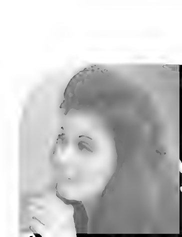


وها أنا ذا أرسل شكوتي راجية من الله أن
تنال رعايتكم واهتمامكم الموقر. خاصة، وإني
على مشارف إجراء جراحة دقيقة وعاجلة للغاية
مكملة بذلك فترة علاج سابقة تحتاج مني إلى
مصاريف كبيرة.

لذا تشجعت طالبة العون من سموكم لحل هذه
المشكلة التي دامت طويلاً.

راجية من الله عز وجل أن يسود ظالم أبدا
ويرعى مالكنا العظيم خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبد العزيز، آل سعود المفدى
وإني أتقدم لسموكم بكل الشكر العظيم على سعة
صدركم. راجية أن يصلني ردكم الكريم وأنتم
في أحسن حال.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



وقالت لي أبلة بهيجة، فيما بعد الوفاة أن المبلغ تم تسليمة إلى سيادة نائب المستشار الثقافي بلندن وهو قريب أبلة بهيجة أ.علي شمس الدين باليد وسلمه لأبلة **سعاد** باليد أيضاً، وكان ذلك في السنة الأولى من تواجد أبلة **سعاد** بلندن.

ولم تقبل أبلة **سعاد** أي عرض مادي لمساعدتها من الخارج ولا من الداخل ولا من أي مكان ورفضت كل ما عرض عليها من أموال ضخمة من كثير من الأغنياء والأمراء والمشاهير .. وكانت تفضل الاستدانة على أن تأخذ أي مساعدات من أي شخص، برغم مرورها بظرف مادي صعب وهي بلندن، لذلك لجأت لبعض الأصدقاء المخلصين لها في مصر واستدانت من صديقة فنانة وصديق فنان (بدون ذكر أسمائهم) كدين ترده لهما حين وصولها مصر بالسلامة وأبلغت زوجها عن هذا الدين وقيمته.

فما كان من أصحاب هذه الديون بعد الوفاة إلا أن صرحوا أنهم مش عايزين هذا الدين وأتنازلوا عنه كصدقة جارية على روحها وهذا بسبب الحادث الجلل وتأثيره النفسي على الجميع في وقتها.

وفي سنة ٢٠٠٦م بعد إبرام التعاقد مع(العدل جروب) لتنفيذ مسلسل عن قصة حياة **سعاد حسني**، قام زوجها أ.ماهر عواد بالاتصال بي للتأكيد مني عن قيمة المبالغ التي أستلفتها أبلة **سعاد** وهي بلندن من فلان وفلانة فقلت له : "همه مش سامحوا في هذه المبالغ وطلعوها صدقة جارية على روحها مثل ما قالوا وقتها، وكانت هذه هي نيتهم".

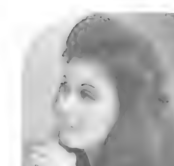
فرد عليا زوج أبلة **سعاد** وقالي: "لا ده كان عشان تأثير الموقف الصعب لحظة الوفاة، وعلى العموم أنا زوجها وحقها عليّ سداد ديونها، وأنا مش بدفع حاجة من مالي ده مالها هي، وهي الله يرحمها اللي بتسدد ديونها من مالها وكانت هذه نيتها عند استدانتها هذه المبالغ، وأنا سأحاول معهم ولو رفضوا أخذ المبالغ سأصر على دفعه وهم أحرار إن كانوا يرغبون في عمل صدقة جارية على روحها أم لا، بس ده حقهم ولازم يرد إليهم وكتر خيرهم أنهم وقفوا بجانبها في غربتها

وهم أحرار في هذه المبالغ يتصرفوا فيها كما تمليه عليهم ضمائرهم، (وبالفعل تم سداد هذه الديون لأصحابها بالكامل)".

فزوج أختي أبيه ماهر عواد، إنسان مخلص ووفي إلى أبعد الحدود وما زال يعيش على ذكراها حتى الآن.

لقد كان في انتظارها ترجع مصر وصابراً على غيابها كل هذه السنين الطويلة على أمل أن ترجع له بالسلامة، وأنتظر كل هذه الفترة لإرضائها لتحقيق رغبتها أن تتعالج وتتعافى وترجع كما كانت زوزو، وماكنتش عايزة زوجها يعاني معها وهي مصابة بشلل بالوجه وفشل في عملية العمود الفقري، مع أنه ماتفرقش معاه خالص لا شكلها ولا جسمها لأنه بيحبها حب حقيقي بيحب روحها بيحب **سعاد حسني** الإنسانة، وأيضاً الفنانة.

ولكن كانت هذه هي رغبتها ولم يحاول أن يكون زوجًا أنانيًا، بل كان متفهماً لمشاعرها وأحاسيسها تماماً، وكان المفروض من بداية سفرها لندن أن تمكث خمس أشهر بالكثير ولكن الأطباء قرروا تواجدها كل هذه الفترة الطويلة بسبب حالتها التي ساءت من طول فترة العلاج الخاطيء بمصر وكان فراقها صدمة كبيرة عليه، لأنه كان في انتظارها بلهفة كبيرة بعد غياب طال أربع سنوات عنه وكان آخر اتصال بينهما قبل خروجها من المصحة بيومين وأبلغته أنها ستصل قريباً جداً، فكان خبر وفاتها كالصاعقة. فشعر بالوحدة والألم ودخل في حالة نفسية شديدة وأغلق على نفسه ورفض تماماً أن يعيش في نفس المكان الذي جمعهما سوياً في شقتها بالزمالك وانتقل إلى شقة أخرى استأجرها، وكنت كثيرة التحدث معه لتخفيف أحزانه وآلامه فهو من الشخصيات القليلة المخلصين لها .. وما أجمل الوفاء لفراق الأحباء، لقد وعدها عند زواجهم من ١٩٨٧م أنه عمره ما سيكون مادة إعلامية سهلة للإعلام لأنه أصبح زوج لفنانة كبيرة مثلها وصدق في وعده وعهده معها طول فترة زواجهما وحتى بعد مقتلها لم يظهر إطلاقاً في أي إعلام لا في حياتها ولا بعد مقتلها لا مقروء ولا مرئي، إلا صورة أو صورتين التقطها له أحد المصورين لحظة الجنازة والدفن في مقابر الفيوم.



(قسيمة زواج أبلة **سعاد** وأبية ماهر)

عقد زواج شرعي

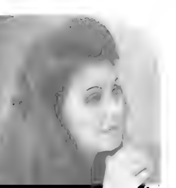
انه في يوم الخميس ١٥ شوال عام ١٤٠٧ الهجرية .. الموافق ١١ يونيو ١٩٨٧م
قد تم عقد زواج شرعي بين كل من السيد/ ماهر عواد عبد الصمد وظيفته
صحفي بن السيدة/ نبوية اسماعيل محمد .. المصري الجنسية والمسلم الديانة
والمولود بتاريخ ٣/٨/١٩٥٢ القاهرة ويحمل بطاقة شخصية رقم ٢٧١١٢
سجل مدني بولاق بتاريخ ٢٤/٨/١٩٦٨ ويقيم ٥٥ ش ٢٦ يوليو القاهرة
على السيدة / سعاد محمد حسني وظيفتها فنانة بنت السيدة جوهرة محمد حسن
مصرية الجنسية ومسلمة الديانة والمولودة بتاريخ ٢٩/١/١٩٤٧ القاهرة
جواز سفر رقم ٢١٠٩٢ وثائق المصلحة ٩/٤/١٩٨٢ ومقيمة ١٧ ش
يحيى ابراهيم بالزمالك القاهرة - ومطلقة زكي فطين عبد الوهاب بتاريخ ٢٨/٨/١٩٨١
عملية عبد الحميد محمد البسطاويسي مأذون الزمالك التابع لمحكمة عابدين للأحوال
الشخصية على صداق قدره مسمى بينهما جميعه

الحال منه مبلغ مسمى بينهما
المؤجل منه مبلغ مسمى بينهما

زواجا شرعيا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بإيجاب
وقبول شرعيين صادرين بين الزوجين المتعاقدين المذكورين وذلك بشهادة
كل من السيد/ عيسى محمود عبده وظيفته عميد بالقوات المسلحة مسلم الديانة
وجنسيته مصري بطاقة عائلية رقم ٢٢٤٣١ بتاريخ ٥/١/١٩٧٨ سجل
مدني المعادي ويقيم ١٣٤ مدينة التوفيق بمدينة نصر - القاهرة ..
والسيد/ محمد عبد الرحمن عبد العاطي وظيفته صحفي ومسلم الديانة وجنسيته مصري
بطاقة شخصية رقم ٦٠٤٧٥ مصر القديمة ويقيم ١٧ ش المدرسة القومية - الجبل
القاهرة.

حرر هذا العقد من نسختين احدهما للزوج والاخرى للزوجة
والله خير الشاهدين

الزوج	الزوجة	الشاهدان
ماهر عواد عبد الصمد	سعاد محمد	عيسى محمود عبده
		محمد عبد الرحمن عبد العاطي



مجموعة مكالمات مهمة بيني وبين أبلة سعاد وهي بلندن:

وأثناء تواجد أبلة **سعاد** بلندن اتصلت بي عدة اتصالات من بينهم اتصال أبلغتني فيه أن أبلة سامية چاهين (أخت أبيه صلاح چاهين الصغيرة) ستسافر لها لندن وطلبت مني بعض المقتنيات والاكسسوارات والبلاطي والأوراق والجرائد والمجلات التي كنت أحتفظ بهم لها لحين عودتها من لندن، وكانت أبلة سامية قد أخذت لها بعض السيناريوهات من أ.رأفت الميهي ومن زوجها السيناريست ماهر عواد ومن المخرج علي بدرخان التي طلبتهم لقراءتهم لاختيار الأفضل لتنفيذه عند عودتها لعملها وفنها بعد الشفاء، وسافرت لها أبلة سامية چاهين في ٢١أبريل عام ٢٠٠٠م ومكثت معها ٢١يوم بلندن .. ولما رجعت أبلة سامية بالسلامة طمنتني على أبلة **سعاد**.

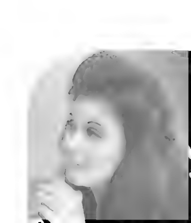
وبعد مقتل أبلة **سعاد** سألت أبلة سامية هل شاهدت نادية يسري طوال الواحد وعشرين يومًا اللي قعدتيهم مع أبلة **سعاد** بلندن؟ .. فقالت لم أشاهدها نهائي ولم تتحدث **سعاد** عنها أبداً ولم أرى غير أ.فيصل علي صاحب الشقق وهو رجل محترم جداً ومهذب وخدوم وعلى خلق عالية وكان يساعد **سعاد** في أمور كثيرة.

وفي يوم عيد ميلادها في ٢٦/ ١/ ٢٠٠١م أتصل بي محمود الخولي أبو ابني وقاللي النهاردة عيد ميلاد **سعاد**.

فقلت له: طبعاً أنا فكرة يا محمود .. فاكرني نسيت ودي حاجة تتنسي.

فقال: أصلي اتصلت بيها وعيدت عليها .. وبتسلم عليكي اوى.

فقلت: الله يسلمها أنا هكلمها طبعاً بس أنا في طريقي (لبنها) عند أولاد عمتي الحاج



رفيق السبيلي والحاج بدر السبيلي عشان عايزين يكلموها .. وحشتهم وعايزين

يعيدوا عليها وما يعرفوش رقمها .. فوعدتهم بأني في يوم عيد ميلادها أرحلهم (بنها)

ونكلمها كلنا مع بعض .. وأنا على وصول إلى هناك.

فقال: سلمي عليهم جميعاً.

فقلت له: حاضر يا محمود .. سلام.

ووصلت بنها وقمنا بالاتصال بها وأول شخص كلمها هو ابن عمتي الحاج رفيق السبيلي وبعده الحاج بدر السبيلي وبعدين أنا، وبدء الحاج رفيق بالمعايدة عليها وقعدوا يهزروا معها هو والحاج بدر، بعد ما فتح (الأسبيكر) وقعدوا يقولوا أفشات ويضحكوا وشوية كلام في أمور الحياة وأمور العائلة لأنهم يعرفوها جيداً وعشرة طويلة وبيحبوها جداً وهي بتعزهم جداً وجاء دوري بعد مكالمة طويلة بينهم.

وأول ما سمعت أبلة **سعاد** صوتي شعرت أني في حالة نفسية مش كويسة وأنا كنت كذلك فعلاً بمر بأزمة نفسية شديدة ما إحنا بنشعر ببعض مش ابنة وأمها!.

سعاد: مالك يا حبيبتي فيكي إيه؟

فكان صوتي حزين وأنا بيبان عليا على طول لو فيه أي حاجة

چنچاه: لا مافيش (فقرب مني الحاج رفيق وبصوت منخفض في أذني قال لي ماتقوللهاش حاجة دلوقتي، هي جاية قريب زي ما سمعتي لما تيجي عشان



ماتقلقش عليكي وهي في الغربة).

سعاد: چنچاه .. رحتي فين؟ فيه أيه؟ أنا بعرفك من صوتك.

چنچاه: آه طبعاً بس أنا متضيقة شوية ولما سمعت صوتك بقيت أحسن لأنك وحشاني جداً.

سعاد: وأنت كمان وحشتيني جداً .. والولد أشرف وحشني جداً المجرم ده زمانه كبر وطول.

چنچاه: آه طبعاً ده طول أوي وبقى أطول مني .. وهو بيبعتلك السلام وبيقولك وحشتيه جداً ياحبيبتي .. وبيقولك أرجعي بقى عشان نسترجع الماضي الجميل ونطبخ مع بعض الأكل الخلطبيطة اللي متعودين نعمله مع بعض .. وبيقولك كل سنة وحضرتك طيبة ونستيني أقولك كل سنة وحضرتك طيبة.

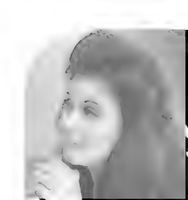
سعاد: وأنتم طيبين يا حبيبتي .. وبوسيلي أشرف .. بس چنچاه أنتي مخبية عليا حاجة في حد حصلة حاجة متخبيش عليا.

چنچاه: لا .. وغلوتك كلنا كويسين والحمد لله .. ولا ينقصنا الا أنتي.

سعاد: يا بنت أنتي هتخبي عليا .. ده أنا عجناكي وخبزاكي.

چنچاه: طبعاً يا روح قلبي مش حضرتك أمي الصغنونة .. معقولة أخبي على أمي الجميلة حاجة حد يخبي على السكر ده حاجة، ده حضرتك فقساني على طول.

سعاد: أبلفيني يا بنت أنتي أبلفيني.



چنچاه: هو حضرتك تعرفي عني كدة .. هو أنا كدة .. فضحكت .. وحاولت أن أغير الموضوع .. وقلت لها كان نفسنا تكوني معنا في عيد ميلادك عشان نحتفل بيكي وتورتة وشموع ونغنيلك (Happy Birthday To You) وسنة حلوة يا جميلة ونطفي الشمع ونهيص.

سعاد: هو أنا من أمتى بعمل عيد ميلادي.

چنچاه: ما أنا عارفة يا عيوني أقصد احتفال أسري زي زمان بقالنا أربع سنين متجمعناش معاكي ووحشتينا كلنا.

سعاد: وأنتم والله وحشتوني جداً .. طيب أجلوا عيد ميلادي لما أجي ونهيص مع بعض .. وعلى فكرة محمود الخولي كلمني وعيد عليا.

چنچاه: قال لي وأنا في طريقي (لبنها) وقاللي حضرتك بعتيلي السلام .. الله يسلمك من كل شر يا حبيبتي.

سعاد: طيب خدي بالك من نفسك وأنتي راجعة .. وأوعي تكوني فاكرة يا ست هانم أنك بلفتيني بالبوقين بتوعك دول .. عشان معرفش مالك بس يمكن مش عارفة تتكلمي قدام ولاد عمتك بس يومين وأكلمك وأشوف فيكي أيه ومخبية عليا أيه وأوعي ولاد عمتك يأخروكي لحد بالليل. وأديني الحاج رفيق أكلمه.

چنچاه: طيب يا روح قلبي سلام وفي انتظار اتصالك.

سعاد: سلام يا چنچاه .. وخدي بالك من نفسك وأنت سايقة، وقالت للحاج رفيق ما تأخرش چنچاه عندكم لبالليل يا رفيق.

الحاج رفيق: ماتخفيش عليها يا **سعاد** هنوصلها لحد البيت .. بس أنتي خدي بالك من نفسك وترجعلنا قريب بالسلامة لأنك بجد وحشتينا جداً وعشان نتجمع زي زمان .. لا إله إلا الله.

سعاد: سيدنا محمد رسول الله .. سلام.

وبالفعل اتصلت بي أبلة **سعاد** بعد يومين للاطمئنان عليا لأنها شعرت أن في حاجة مخبياها عليها .. وأن حالتي النفسية مش كويسة عندما كلمتها في عيد ميلادها .. وحاولت أن أتوه المواضيع عشان مازعلهاش وقلت لها لما ترجعي بالسلامة هقولك كل حاجة وممكن الموضوع يتأجل لحد ما تيجي بالسلامة وشعرت أني مش عايزة أتكلم وأحملها مشاكل فوق مشاكلها وسألتها عن صحتها .. ومتي ستقرر الرجوع لمصر فقالت الاتي:

سعاد: أنا نفسي أفط وأنط وألاقي نفسي في مصر النهاردة قبل بكرة بس إن شاء الله قريب قدامي شهور وأخلص المرحلة الباقية والأخيرة في أسناني لأني عديت شوط كبير جداً في مشكلة الأسنان وباقي عملية الزرع فقط وكمان أنا حجزت في المصحة خارج لندن .. يعني بعيدة شوية عن لندن وهدخلها في نصف شهر مارس وهفضل فيها ثلاث شهور فقط.

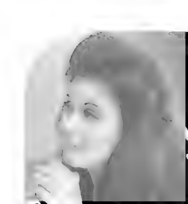
چنچاه: ده كتير أوي يعني لسة تقريباً ستة أشهر.

سعاد: لا .. أقل إن شاء الله أنتي بتطوليهم ليه ده أنا بَعدْ الأيام والليالي عشان أرجعلكم بس فات الكتير مبقاش إن شاء الله إلا القليل، ومعلش يا حبيبتي أنتي كمان وحشاني جداً وحاسة إنك محتجالي، بس يخلصك إني أرجع قبل ما أنهي فترة العلاج؟ وكأنك يا أبو زيد ما غزيت.

چنچاه: لا طبعاً يا حبيبتي ربنا معاكي وترجعلنا سالمة غانمة بإذن الله.

سعاد: بس أدعيلي أكون في هذه الفترة بالمصحة حققت نتائج جيدة من التخسيس والعلاج الطبيعي وكمان أنتهيت من موضوع الأسنان.

چنچاه: ربنا يوفقك .. وأنا عارفة لما حضرتك بتصممي أنك تخسي بتخسي ودي مش أول مرة تعملي فيها رجيم قاسي .. ياما عملنا رجيم



ورياضة عشان تحافظي على وزنك عشان خاطر شغلك واللي حضرتك فيه ده أكتره انتفاخ بسبب الأدوية .. وإن شاء الله هتخسي في وقت قصير أقل من تلات شهور وهتحققي اللي أنتي عايزاه بإذن الله وترجعلنا بألف سلامة وصحة يا روح قلبي وخدي بالك من نفسك ومن صحتك ومش هطول عليكي أكتر من كده.

سعاد: إن شاء الله وسأتصل بيكي قبل دخولي المصحة وسلامي للجميع وأنتهت المكالمة على أن تتصل بي قبل دخولها المصحة في منتصف شهر مارس.

وبالفعل قبل دخولها المصحة بأسبوع تقريباً في منتصف شهر مارس ٢٠٠١م اتصلت بي أبلة **سعاد** وسألتني عن الكثير من الأخبار عن مصر ومواضيع كثيرة أخرى وضعتها تحت مسئوليتي بالنيابة عنها حتى تصل بالسلامة، وسألتني عن الأسرة وأبناء العائلة ودراستهم وعن كل شيء بالتفاصيل كانت مكالمة طويلة جداً .. وتفاصيل كثيرة، فطلبت منها وهي في المصحة أنها تطمني عليها.

فقالت لي أبلة **سعاد:** أنهم في المصحة أبلغوها أن ممنوع الموبايلات داخل المصحة وعشان كده لما تخرج للدكتور هشام العيسوي وعرفت تكلمني هتكلمني ولو ماعرفتش تتصل بيه اتصل أنا بزوجها وهو هيطمني عليها، أو أطلب موبايلها لأنها ستتركه مع شخص تثق فيه وهو أ.فيصل علي وهو سيبلغها بكل اللي أتصلوا بيها وهيطمني عليها وهيبلغها باتصالي ولما تخرج من المصحة للدكتور هشام (طبيب الأسنان) هتتصل بيا، وسلمنا على بعض وأنتهت المكالمة الطويلة على ذلك.

وانتظرت اتصالها عند خروجها للدكتور هشام ولم تتصل فكان واضح أنها مشغولة بمباشرة علاجها، وكنت بطمن عليها من زوجها زي ما قالتلي. وقالت

لزوجها أنها قررت الرجوع لمصر في منتصف شهر يوليو ٢٠٠١م وأنها أيام وتنهي مدتها في المصحة، وأنها خست ١٨ك.ج، وأصبحت أفضل من الأول بكثير وباقي أمامها بعض الوقت مع د.هشام (أسبوع أو أسبوعين بالكتير) لتنتهي من آخر مرحلة بالزرع والتركيبة النهائية للأسنان.

فكانت تلتزم بكل ما يطلب منها وهي بالمصحة بحسب أقوال أطبائها المباشرين لعلاجها بالمصحة من خبراء التخسيس لذلك خست ١٨ك في مدة ثلاث أشهر بالمصحة، وكانت المشرفة عليها بالمصحة وهي السيدة دانييلا إيليوت تقول أنها كانت مريضة ممتازة تنفذ كل التعليمات بدقة برغم النظام الصارم داخل المصحة، ولكنها كانت مصممه على أن تخس وتتعالج، وكانت تقوم المشرفة بمتابعة البرنامج اليومي لها وكان هناك طبيب أسمه دكتور جون بيتركوزبي وهو المسئول عن صرف الأدوية وعلاجها داخل المصحة.

وقبل دخولها المصحة اتفقت أبلة **سعاد** مع د.عصام عبد الصمد على تفاصيل رجوعها لمصر، واتصلت بزوجها وأبلغته بتفاصيل رجوعها لمصر مع د.عصام وقالت له أنها سوف تتصل به مرة أخرى عندما يتم حجز تذاكر السفر.

وكان أخر اتصال تليفوني منها لزوجها ماهر عواد قبل مقتلها بيومين فقط وبعد مقتلها عرفت أنا من د.عصام عبد الصمد أن أبلة **سعاد** كانت بتفكر جديًا للعودة لمصر من بدايات عام ٢٠٠١م، وقررت العودة بعد انتهاء مرحلة المصحة والانتهاء من مراحل زراعة الأسنان لأنها كانت ستدخل المصحة في شهر يناير مش شهر مارس ويقول د.عصام كنا في هذه الفترة كثيراً ما نجلس ونتحدث في هذا الموضوع وكانت في نفس الوقت تقرأ العديد من السيناريوهات التي أرسلها لها زوجها وآخرون منهم المخرجين رأفت الميهي وعلي بدرخان، ويسترسل د.عصام ويقول وكانت **سعاد** تريد أن تصل إلى القاهرة دون أن يعلم أحد من الإعلاميين بعودتها.

وهي تعلم أنها بمجرد حجز تذكرة في أي شركة معروفة للطيران سيعلم الجميع بالحجز وسيقومون بترتيب استقبال حافل بالكاميرات، ويكمل د.عصام قائلاً: وطلبت مني أن أفكر في طريقة تصل بها لمصر دون أن يعلم أحد برجوعها.

وقالت له بالنص: «أنا عايزة خطة متخرش المية» وبالفعل بدأت في التخطيط لوصولها لمصر كأننا نضع خطة عسكرية للقيام بحرب عالمية أو غزو دولة، وكانت كل فكرة كانت تواجه بعدم استحسان من قبل **سعاد،** لأنها تريد خطة محكمة جداً، وبعد عدة اجتماعات توصلنا إلى فكرة جيدة وهي أن **سعاد** تسافر إلى القاهرة عن طريق شرم الشيخ، بعد أن وجدنا شركة طيران منتظمة أسمها شركة (Excel) تعمل رحلة واحدة يوم الأحد من كل أسبوع من لندن إلى شرم الشيخ وكان المفروض أني سأسافر مع **سعاد** إلى شرم الشيخ ومن هناك تأخذ سيارة خاصة إلى القاهرة وكان المفروض أن تخفي شخصيتها بنظارة سوداء وإيشارب على رأسها، وعند وصولنا إلى القاهرة كانت ستذهب للإقامة في شقتي بمدينة نصر وكانت شقتي لم أسكنها بعد وأعدتها بالفرش بالكامل عندما أتفقت مع **سعاد** بأنها ستبقى بها الوقت الكافي هي وزوجها حتى تستعد لمواجهة الناس والزملاء والإعلاميين مرة أخرى ثم تذهب بعد ذلك إلى شقتها بالزمالك.

ويكمل د.عصام ويقول ووضعنا خطة احتياطية، لأي أمر طاريء يمنع سفري معها من لندن لشرم الشيخ على أن تقوم الحاجة سامية چاهين بانتظارها في مطار شرم ويرجعوا سوياً بسيارة خاصة إلى مدينة نصر حيث شقتي.

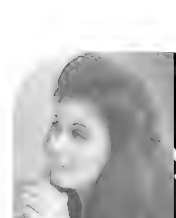
(ولكن للأسف لم يمهل القدر ل**سعاد** الفرصة لتنفيذ خطتها المحكمة اللي متخرش المية التي وضعتها معي)

وسألته أنا على آخر اتصال بها؟ فقال: رن جرس تليفوني وكان رقم تليفون **سعاد** على الشاشة (٧٧٦٧٨٢٠٥٠٩) .. وكانت الساعة الثالثة ونصف تقريباً عصر



يوم الأربعاء الموافق ٢٠/ ٦/ ٢٠٠١م، وسألتها انتي فين؟ فقالت انا رجعت من المصحة وأديني قاعدة عند نادية زي ما قلتلك قبل كده، أني هقعد عندها اليومين الباقين لحد ما أسافر وأرجع لمصر بإذن الله. ويسترسل د.عصام ويقول: كانت مكالمة طويلة بيننا ولم أتخيل أنها كانت آخر مكالمة بيننا وثاني يوم تتوفى.

الله يرحمها



الباب الأول - الجزء الخامس

علاج سعاد حسني على نفقة الدولة

.(تفريغ المقالة).

كتب الصحفي عـزت السعدني مقالا في (جريدة الأهــرام بتاريخ ١٤/ ٣/ ١٩٩٨م)

فقال الآتي: الذي آلمني وأحزنني ما همس به في أذني الزميل فاروق بندق مصور الأهرام بمكتب لندن .. أن الفنانة **سعاد حسني** التي قدمت للسينما العربية والمصرية أفلاما عظيمة طوال ثلاثين عاماً من العطاء .. مريضة بظهرها وتتكلف لعلاجها مبالغ كبيرة فوق طاقتها .. فلماذا لم تعالج مثل الفنان فريد شوقي على نفقة الدولة؟

فقلت له والله عندك حق ود.كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لو سمع بحكايتها لأمر فورًا بعلاجها على نفقة الدولة.





١٤ مارس ١٩٩٨ ■ تحقيق السبت ■ الأهرام ٣

الساعة الخامسة صباحا بتوقيت جرينتش

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدنى

منبر مورق.. سوف يمد جذوره في الارض وينبت مثلك نباتا حسنا طيبا لو احسنا غرسه ولو احسنا ريه ولو احسنا رعايته بالخلق الكريم بالدين بالخير بالحق بالصدق بالجمال بالفضيلة..

....

الأم الحامل في بريطانيا ايا كانت جنسيتها انجليزية او مصرية او من بلاد واق الواق مادامت مقيمة وتدفع الضرائب.. يحملونها هنا فوق رؤوسهم ويعاملونها هي ووليدها حتى سن الفطام كما الملكة.. بل هي - كما قال لي الدكتور محمد الوحش وهو طبيب مصري يعمل اخصائي زراعة الكبد في مستشفى رويال فري - قبل ملكة انجلترا هي وطفلها.. وتلقى الرعاية الكاملة من ساعة حملها حتى ساعة ولادتها وحتى يكبر الصغير ويتكلم ويقول: ماما.. بابا..

ومادمت تمشي فوق ارض بريطانية حتى لو كنت زائرا او سائحا.. فان من حقك ان تتلقى العلاج اذا تعرضت لحادث او سقطت على الارض مغشيا عليك او اصابتك ازمة قلبية او صدرية فجاة..

وقد حدث ذلك للفنان الكبير فريد شوقي الذي سبق وعالجته الدولة على نفقتها في لندن.. عندما اصابته ازمة قلبية طارئة سقط على إثرها وهو يسير في شارع «كوينز واي» الذي يقع فيه المطعم المصري الشهير ابوحماد ومكتبة رمضان التي توزع الصحف والمجلات المصرية والعربية.. وحملته سيارة الاسعاف الى أقرب مستشفى وتلقى العلاج اللازم ولم يسالوا في المستشفى عنه شيئا سوى اسم المريض فقط لا غير.. وخرج معافى ولم يدفع بنسا واحدا!!

ولكن الذي المني واحزنني كثيرا ما همس به في اذني الزميل فاروق بندق مصور الاهرام في مكتب لندن عندما قال: تصور فنانة مثل سعاد حسني التي قدمت للسينما المصرية الكثير من الافلام العظيمة طوال ثلاثين عاما من العطاء: أين عقلي، والحب الضائع، والكرنك، والقاهرة ٣٠، وخلي بالك من زوزو، واميرة حبي انا، وبئر الحرمان.. ترقد هنا في شقة متواضعة جدا بالايجار بجوار المطعم اللبناني ابوعلي.. مريضة بظهرها ويتكلف علاجها الكثير ما فوق طاقتها وطاقة زملائها الفنانين الذين يرسلون إليها ما يقدرون عليه.. أليس من حقها مثل فنانين كثيرين ان تعالجها الدولة على حسابها بدلا من الاصدقاء الذين لن يستمروا طويلا في الوقوف إلى جوارها في محنتها!

قلت له: والله عندك حق.. والدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لو سمع بحكايتها لامر بعلاجها على نفقة الدولة.

....

لم اكن اعرف ان هناك حقا ملائكة رحمة حتى دخلت المستشفيات في لندن.. ملائكة رحمة حقيقيون وليس مجرد رداء ابيض جميل ترتديه الممرضات كما يحدث عندنا في كثير من الاحيان والنفوس في الداخل لا تهتم ولا تسال حتى لو نزف المريض حتى آخر قطرة من دمه.. أو لو اعطيناه حقنة خطا تودي بحياته.. كما حدث لابن زميلنا وصديقنا عبدالرحمن عقل أو

(صورة المقالة بالصحيفة)

وبالفعل عندما قرأ سيادة رئيس الوزراء هذه المقالة .. أمر على الفور بقرار (رقم٨٣٧) بعلاج الفنانة **سعاد حسني** على نفقة الدولة .. لمدة شهر واحد على أن يكون المبلغ عشرة آلاف جنيه استرليني .. وإضافة ٣٠جنيه استرليني مصاريف يومياً (البوكيت موني) أو البدل النقدي اليومي.

ثم أرسل القرار إلى السيد المستشار الطبي في سفارة مصر بلندن في حينه. وصدر قراراً آخر من سيادة رئيس مجلس الوزراء باصطحاب مرافق لها طوال فترة العلاج وأرسل القرار بالعلم والنفاذ.

ثم أرسل المستشار الطبي بلندن مذكرة إلى سيادة رئيس الوزراء مقترحًا تسديد قيمة إيجار السكن ومضاعفة بدل السفر لها وللمرافق والسماح باستخدام عربة للتنقلات أثناء فترة العلاج لحين الانتهاء والشفاء والرجوع إلى أرض الوطن.

ثم صدر قرار من السيد رئيس الوزراء بالموافقة أن ترفع النفقات للعلاج من ١٠ آلاف إلى ٢٥ ألف جنيه استرليني مع صرف البدل النقدي اليومي لها وللمرافق وذلك اعتباراً من تاريخ وصولها للندن في ١٦ يوليو ١٩٩٧م حتى تنتهي فترة العلاج بلندن.

(وبسبب المراسلات والوقت الذي يطول حدث تغير غير مبرر وغير مفهوم من المستشار الطبي في ذلك الوقت)

ثم أرسل السيد المستشار الطبي لرئاسة مجلس الوزراء بأن تتحمل الدولة نفقات العلاج وبدل السفر والإقامة من تاريخ صدور القرار في ١٤مارس سنة ١٩٩٨م. وليس من تاريخ وصول الفنانة **سعاد حسني** إلى لندن في ١٦يوليو ١٩٩٧م .. واقترح أيضاً إيقاف العلاج لحين تقديم التقارير الطبية لتوضيح الحالة المرضية للفنانة **سعاد حسني** .. وإذا كانت لاتزال تحتاج العلاج في الخارج أم لا.

ثم وافق السيد رئيس الوزراء على الاقتراح .. وتم الاتصال بالمكتب الطبي بلندن لطلب أوراق العلاج الخاصة بالفنانة **سعاد حسني**.

ثم قام المكتب الطبي بلندن بإرسال الفواتير المنصرفة ولم يرسل معها التقارير الطبية المطلوبة مثل ما طلب السيد رئيس الوزراء د.كمال الجنزوري.

(وبدأت من هنا المشاكل التي لا تعلمها المرحومة في حينها وأسباب توقف العلاج)

ثم قدم السيد المستشار الطبي لمجلس الوزراء مذكرة لرئيس مجلس الوزراء د.كمال الجنزوري بعدم جدية علاج الفنانة **سعاد حسني** بناء على تقرير من د.وفيق مصطفى الشيخ مارس عام .. (وهو ليس في الحقيقة طبيب أبلة **سعاد** هو فقط من المسئولين بالمركز الطبي بلندن ومسئول عن التقارير والمصاريف التي ترسل من مصر لعلاج **سعاد حسني** بلندن).

وقال في التقرير الذي أرسله للمكتب الطبي بمصر:

"عدم مد فترة العلاج على نفقة الدولة للسيدة **سعاد حسني** لأنها لا تحتاج إلى أي نوع من العلاج وأنها في حالة صحية جيدة وتعمد عدم إرسال التقارير الخاصة بحالة الفنانة **سعاد حسني** إلى السيد المستشار الطبي بمصر لإرسالها إلى السيد رئيس مجلس الوزراء بالرغم إنها كانت بحوزته للأسف".

- وقد علم سيادة رئيس الوزراء د.كمال الجنزوري بحالة الفنانة **سعاد حسني** قبل أن يصل إليه التقرير الذي أرسله د.وفيق مصطفى إلى المكتب الطبي بمصر .. باتصال تليفوني من لندن من السيدة الفنانة **سعاد حسني** وشرحت له الموضوع بالكامل.
- لذلك أرسل في طلب التقارير الطبية من المكتب الطبي بلندن مع تأشيرة من سيادته بتاريخ ٢٠فبراير ١٩٩٩م بعدم الموافقة على اقتراح السيد المستشار الطبي لمجلس الوزراء وكتب سيادته هذه الجملة (معلش يزداد الاعتماد للسيدة الفنانة **سعاد حسني** من مبلغ ٢٥ألف جنيه استرليني إلى مبلغ ٥٠ألف جنيه استرليني).



- وفي تاريخ ٨أغسطس ١٩٩٩م عرض وزير شئون مجلس الوزراء على رئيس مجلس الوزراء د.كمال الجنزوري مذكرة واردة من المستشار الطبي بلندن بقيمة المبالغ المنصرفة لعلاج الفنانة **سعاد حسني**.
- إقامة وتنقلات ومرافق وعلاج وأطباء والبدل النقدي (بوكيت موني) لها وللمرافق بمبلغ ٨١.٩٩١جنيه استرليني بدفعات كالآتي:

دفعة أولي ٥٨٠ , ٢٠جنيه استرليني

دفعة ثانية ٦٦ , ٣٠جنيه استرليني

دفعة ثالثة ٨١١ , ٣٠جنيه استرليني.

وعندما ذهبت الفنانة **سعاد حسني** لصرف مبلغ ٢٩,٨٢٠جنيه استرليني الدفعة الأخيرة بعد خصم المصاريف بإذن صرف رفض المستشار الطبي لرئاسة مجلس الوزراء صرف هذا المبلغ لها لحين وصول التقارير الطبية.

معنى ذلك أن الدفعة الأخيرة لم تصرفها المريضة الفنانة **سعاد حسني** من المكتب الطبي لعدم وصول التقارير الطبية لمعرفة حالتها الصحية.

. (تفريغ إذن صرف) .

آخر إذن صرف رقم ١٢:

(أتعاب الطبيب: من مناظرة المريضة والعلاج والفحص الذي أجري للمريضة حيث قامت سيادتها بسداد القيمة من مالها الخاص بقيمة ٨٥٠٧ جنيه استرليني)

* **ملحوظة**: هذه ورقة واحدة من عدة مستندات مشابهة وهم إثنى عشر إذنا للصرف بحوزتي لم أضعها اختصاراً للحجم.



سفارة جمهورية مصر العربية
المكتب الطبى بلندن

اذن صرف (١٢)

يعتمد صرف مبلغ — بنس ٨٥٠٧ جنيه (ثمانية آلاف خمسمائة وسبع جنيه استرليني)

إسم المريض السيدة/ سعاد محمد حسني

خصما من على الاعتماد المدرج لعلاج المواطنين ملف رقم ١١٥/ ٥/ ٩٨

طبقا" للبيان التالى:

المبلغ بنس	المبلغ جنيه	البيان
—	٨٥٠٧	أتعاب الطبيب Dr. Adel Raji
		عن مشاركة المرض والعلاج والمتابعة ...
—	٨٥٠٧	الاجمالى

وذلك فى حدود لوائح وتعليمات وزارة الصحة المنظمة للعمل بالمكاتب الطبية بالخارج

تحريرا فى: ٢٨/ ٩ / ١٩٩٩

رقم الشيك (٠٠٢٤٦١)

اسم المستفيد

توقيع المستلم

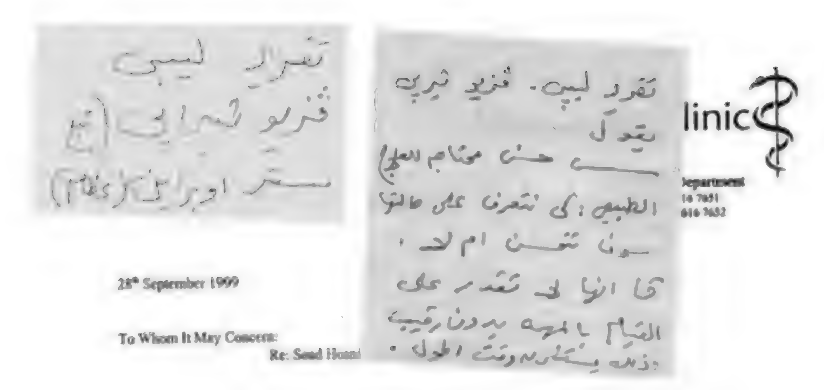
المسئول المالى
الاستاذ/ محمد عشرى

مدير المكتب الطبى بلندن
الدكتور/ محمود عويضه

مرفقات : ( )

(مستند إذن صرف من المكتب الطبي بلندن)

- وبعد فترة وصل فاكس للسيد المستشار الطبي بلندن من الطبيب المعالج للفنانة **سعاد حسني** د.جون أوبراين استشاري جراحة تشوهات العمود الفقري مع الأشعات الخاصة بها:



تقرير ليبي. فزيو ثيرابي يتحدث عن حسني مناهج العلاج الطبيعي: كي تتعرف على حالتها سواء تتحسن ام لا، كما انها لا تقدر على القيام بالمهمة بدون رقيب، وذلك يستغرق وقت اطول.

28th September 1999

To Whom It May Concern:

Re: Saad Hosni

Mrs Hosni was referred to physiotherapy for an assessment and spinal rehabilitation programme, by Mr. J O'Brien on 07/09/99. She had had a posterior fusion of the lumbosacral junction in 1992 and recent x-ray examination showed a considerable forward slip of L5 on S1

She presented on 15/09/99 with a nine year history of low back pain which had become much worse since 1995. The pain was severe for ninety percent of the time during the day and was worse on the left. It was aggravated by standing and all activity and she was only able to sit by leaning forwards and weight-bearing through her left elbow. She walked slowly with regular rests

On examination Mrs Hosni stood with an increased lumbar lordosis and a thoracic kyphosis with a very prominent cervico-thoracic junction. There was a hypermobility of some of her peripheral joints. There was some increased left low back pain on straightening from full flexion in standing and there was a painful limitation of lumbar side flexion to the right. Active mid-thoracic rotation was only about thirty degrees in both directions and there was tightness of the hip flexors, hamstrings, quadriceps and calf muscles bilaterally. The abdominal and gluteal muscles were weak and her trunk stabilisation was poor.

I have suggested that Mrs Hosni has a course of physiotherapy to determine if it is possible for her to do either a full or limited programme of exercises without an exacerbation of her symptoms. She is however reluctant to do any exercises without supervision and it will therefore take longer to assess if there is any improvement in her condition

Yours faithfully

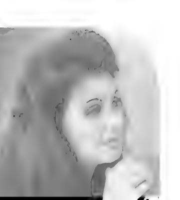
Libby Seekamp MCSP SRP
Senior Physiotherapist

C.C Mr J.O'Brien
Mrs S Hosni

Trustees of The London Clinic Limited
20 Devonshire Place, London W1N 2DH
www.thelondonclinic.co.uk

HQS

(تقرير د.أوبراين – عظام متحدثا عن العمود الفقري)



- تقرير الدكتور التجميل
للعصب السابع
بروفسير ساندرز
وقد أرسل هذا التقرير!!
المكتب الطبي .. والمكتب الطبي
ارسله إلى الدكتور فايز -
والترجمة [illegible] سعاد

PROFESSOR ROY SANDERS
BSc., MB., BS., FRCS.
Consultant Plastic Surgeon

The Consulting Suite,
82 Portland Place,
London W1N 3DH

Tel: (0171) 580 3541
Fax: (0171) 436 2954

27 September 1999

Egyptian Embassy,
Medical Office,
47 Longridge Road,
London SW5 9SD

re, Mrs Soad Mohamed Hosni
8 Collingham Road, London SW5

It was a great pleasure to see this lady who was attended by a most helpful and able interpreter.

I understand that she has been an actress of considerable reputation and that she was afflicted with a right facial paralysis some six years ago.

She now requests an opinion concerning the asymmetry of her face.

I note that she has made an excellent recovery from the facial paralysis, although there is slight lack of strength in the elevation of the right brow, her smile is somewhat asymmetrical in that the right modiolus of the mouth moves less far laterally than the left, and the depressor of the lower lip is weaker

Mrs Hosni is 56

The surgical procedures for the treatment of facial palsy have significant advantage in young patients and those who have a total palsy. The degree of weakness present here would in my view not be assisted by surgery with the possible exception of the weakness of the depressor of the lower lip. This might be assisted by upward transportation of the anterior belly of the digastric but if performed alone would doubtless leave her with a visible scar. As an actress this would be unsatisfactory

She asked what could be done to improve the appearance of her face. I feel that since the lack of symmetry cannot be improved significantly, rejuvenation might be of assistance.

/over

Also at The Cobham Clinic, Luton and Dunstable Hospital Tel: (01582) 497433
Plastic Surgery Department Wellington Hospital South Tel (0171) 586 5959 BUPA Hospital Harpenden Tel (01582) 763191

(تقرير بروفيسور ساندرز عن العصب السابع)



. (ترجمة التقرير) .

"أن من الضروري إجراء عملية جراحية لنزع اللوحة المعدنية والمسامير من ظهر المريضة السيدة **سعاد** محمد حسني وذلك بعد إنقاص وزنها ويلزم وضعها تحت العلاج الطبيعي وعلاج (الهايدروثيربي) ونظام تغذية معين بمستشفى لندن كلينيك وسيستغرق العلاج وقتاً طويلاً".

ولم يسلم هذا التقرير من د.جو أوبراين إلى سيادة رئيس الوزراء د.كمال الجنزوري وتم إرسال التقرير والأشعة في تاريخ شهر أكتوبر ١٩٩٩م.

وفي هذا التوقيت تم تشكيل الوزارة الجديدة وعين الوزير أو رئيس مجلس الوزراء الجديد د.عاطف عبيد في شهر أكتوبر ١٩٩٩م.

وتم عرض التقرير الطبي عليه والحالة المرضية للفنانة **سعاد حسني** بعد توليه الوزارة وكان قراره الآتي:

(يتم العلاج للفنانة **سعاد حسني** داخل مصر حيث أن في مصر كفاءة لحالتها .. ويتم إخطار الفنانة **سعاد حسني** بقرار رئيس مجلس الوزراء عاطف عبيد بالعودة إلى الأراضي المصرية .. وتم بالفعل وقف علاجها على نفقة الدولة).

ومن تاريخ ٨أغسطس ١٩٩٩م لم يرسل المكتب الطبي بلندن أي مبالغ للفنانة **سعاد حسني**.

عندما تسلمت الفنانة **سعاد حسني** قرار إيقاف العلاج على نفقة الدولة من سيادة رئيس الوزراء عاطف عبيد.

فقررت إرسال تقريرًا آخر لسيادة الوزير مفصلا عن حالتها المرضية لوجود احتمال أن سيادته ليس عنده علم بحالتها الصحية ولذلك أخذ هذا القرار بناء على طلب الممارس العام د.وفيق مصطفى الشيخ وهذا القرار أو التقرير الذي أرسله غير حقيقي عن حالتها الصحية وأنها وقيعة بينها وبين الوزارة حينذاك .

(فعل هذا لأسباب سيتم شرحها في باب إساءات وإغتيابات)

وبالفعل طلبت من طبيبها المعالج د.عصام عبد الصمد ود.فايز بطرس الذي تحولت إليه المريضة من خلال المكتب الطبي التقرير الطبي للدكتور فايز بطرس بلندن يقول الآتي في تقريره عن حالتها الصحية:

DR FAYEZ BOTROS

134 Harley Street
London W1N 1AH
Tel: 0171 935 2737
Fax: 0171 487 3071

MRS SOAD HOSNI

Mrs Hosni has been under my care since September 1999.

She is suffering from a degenerative condition in her lumbar spine region, and this is causing her severe and continuous pain together with considerable disability.

She was operated on in France in 1992 and a lumbar-sacral fusion of L5/S1 procedure was performed using metal screws and plates. Unfortunately the screws became considerably bent, and the vertebrae are sliding.

She was seen by Dr John O'Brien, consultant in spinal disorders who confirmed the diagnosis.

Mrs Hosni is seen regularly by myself and by Dr Esam Samad consultant in the pain clinic, and is treated by manipulation and epidural injections in the lumbar region.

Continued.../

She is showing marked kyphosis and the pain is still aggravated by weight bearing and any activity. She walks slowly With one assisting stick.

She was also seen by Professor Roy Sanders, plastic surgeon, who advised some surgical procedures to correct her facial palsy in MARCH.

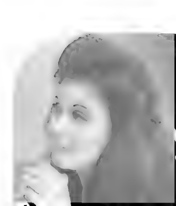
She will need a further three month stay and treatment in London.

Fayez W. Botros

Dr Fayez Botros

27th January 2000

(تقرير د.فايز بطرس)



. (ترجمة التقرير) .

تقرير د.فايز بطرس عن حالة سعاد حسني الصحية :

"لقد كانت السيدة حسني تحت رعايتي منذ سبتمبر ١٩٩٩م لقد كانت تعاني حالة إنتكاسية في المنطقة (فقرة القطن الأخيرة وفقرة العجز الأولى) في العمود الفقري وهذا يسبب لها ألم حاد ومستمر مع عجز كبير.

لقد أجريت لها عملية جراحية في فرنسا عام ١٩٩٢م وتم إجراء عملية L٥/ SL/ اندماج للعصب المتوسط باستخدام ألواح ومسامير معدنية. ولسوء الحظ انحنت المسامير وحدث انزلاق للفقرات وقبل ذلك ذهبت ليراها من قبل د.جون اوبراين الأخصائي الاستشاري في اضطرابات العمود الفقري الذي أكد التشخيص للسيدة حسني بنفسي بانتظام مع د.عصام صمد الأخصائي الاستشاري في علاج الألم وتعالج معالجة بارعة بتلاعب وحقن فوق الجافية في المنطقة القطنية وإنها تظهر حداب واضح (ملحوظ) وما زال الألم يتفاقم ويزاد خطورة بتحمل الوزن وأي نشاط وتمشي ببطء .. وذهبت ليراها أيضاً البروفيسور روي ساندرز استشاري أخصائي عمليات التجميل الذي نصح بإجراءات جراحية لتصحيح شلل الوجه في شهر مارس سوف تحتاج للبقاء والعلاج في لندن ثلاثة أشهر أخري.

د.فايز بطرس - بتاريخ.٢٧يناير ٢٠٠٠م"

وقد أرسل هذا التقرير إلى مجلس رئاسة الوزراء في ٢٧يناير ٢٠٠٠م في نفس اليوم الذي كتب فيه التقرير ولكن للأسف لم يغير قرار رئيس مجلس الوزراء د.عاطف عبيد وأصر على عودتها إلى الأراضي المصرية.

وكان هذا القرار من ضمن خطط تدمير معنويات **سعاد حسني** وتحطيمها وشارك فيها الوزير عاطف عبيد .. ودكتور بالمركز الطبي بلندن الذي أرسل التقرير الكاذب الملفق عن صحة **سعاد حسني** وهو د.وفيق مصطفى الممارس العام بالمركز الطبي.

فأصرت أبلة **سعاد** بأن تكمل فترة علاجها بلندن على حسابها الخاص كما فعلت من بداية سفرها حتى تسترد صحتها وترجع إلى مصر في أتم صحة.

وكانت تقول حينما اسألها في اتصال تليفوني أنها نفسها تغمض عين وتفتح عين وتلاقي نفسها في مصر وتقول أيضاً إنها بتعد الأيام والليالي عشان ترجع لأن زوجها وحشها وكل أهلها وكل أحبائها وجمهورها .. وكانت تقول كمان أن نفسها تشوف الناس الطيبين اللي في مصر وحشوها جداً وبلدها وحشاها وطلبت مني الدعاء لها لإنهاء فترة علاجها لأن الأطباء قرروا مد فترة علاجها مدة أطول عشان تصل للنتيجة المرجوة لحالتها وترجع في أتم صحة وعافية.

وفي تاريخ الجمعة الموافق ١٨فبراير ٢٠٠٠م أرسلت خطابا إلى رئيس مجلس الوزراء د.عاطف عبيد لتشرح له حقيقة حالتها الصحية وحقيقة ما نقل عن حالتها خطأ بتقرير قدمه الدكتور الممارس العام بالمركز الطبي د.وفيق مصطفى الشيخ وهذا الخطاب أرسلته ليس لإعادة علاجها على نفقة الدولة ولكن لتوضيح حقيقة ما أرسل إليه من معلومات غير حقيقية عن حالتها الصحية.

(خطاب أبلة سعاد لعاطف عبيد)

"بسم الله الرحمن الرحيم"

سيادة الأستاذ الدكتور عاطف عبيد

رئيس مجلس الوزراء

تحية وسلاماً ..

أود فى البداية ان اتقدم اليكم بخالص التهنئة لتوليكم رئاسة وزراء مصر داعية الله تعالى ان يحقق على يديكم الخير لبلدنا الحبيبة مصر ..

وبعد ..

فلقد علمت من المكتب الطبى بلندن بأن سيادتكم قد امرتم بوقف علاجى على نفقة الدولة والذى كان سارياً من قبل .

وكان هذا القرار قد صدر بتفضل من الدولة وليس بسعى منى لتحميل الدولة نفقات علاجى ، رغم أن هذا العلاج قد استنفد كل مدخراتى ولقد جاء قرار الايقاف من سيادتكم قبل ان يكتمل علاجى الى الدرجة التى تمكننى من العودة الى بلدي وفنى وجمهوري اولئك الذين احبهم حباً كبيراً . ولذلك فانا الآن فى حال ليس امامى تجاهها إلا أن استدين اكثر لاتم العلاج أو أن اقبل مضطرة ماكنت دائماً ارفضه وهو قبول عروض العلاج على نفقة بعض من جمهوري في البلاد العربية وتعلمون سيادتكم انى قد اصبت بحالة شلل نصفى في وجهى ، وكسر فى



العمود الفقري تسبب لى آلاماً مبرحة لا استطيع معها الحركة لأيام واصابتنى حالة من الاكتئاب الحاد، وارتباكات شديدة فى الامعاء، وزيادة كبيرة فى الوزن وكل هذه امور متصلة بعضها ببعض كما يحدثنى الأطباء . ورغم النفقات التى تحملتها الدولة فى مشوار علاجى إلا ان المكتب الطبى قد طلب منى الانتظار فى مسألة دخولى مصحة علاج لاعادة تأهيلى الجسمانى تحضيراً لعمليات الظهر و الوجه إلى ان يستشير رئاسة الوزارة وبدلاً من ان يصل قرار الموافقه - وقد كان ذلك هو الامل - علمت مؤخراً بقرار وقف علاجى ..

وأنا حين اكتب لكم هذا الخطاب لا اطلب منكم العدول عن قراركم إذ اننى لم اسع اليه من قبل بل كان تفضلاً من الدولة ورئيسها الذى يجب أن يرعى فنانيها .. ولكننى اكتب لكم آملة فى ان أصحح مفهوماً خاطئاً وصل إلى سيادتكم دون وجه حق وهو أن وجودى فى لندن لعمل علاج طبيعى يمكن اتمامه فى مصر ..

أنا يا سيادة رئيس الوزراء فى اشد الشوق و الحاجة للعودة الى بلدى وفنى وجماهيرى وأهلى ، لكننى فى حالة صحية لا تساعدنى على ذلك الآن ، واريد ان يكتمل علاجى قبل عودتى ، وهذا العلاج

متاح ومتوفر هنا حيث التقدم التكنولوجي الذى آمل أن استفيد منه .

ختاما ارجو ان تتكرموا سيادتكم بابلاغ تحياتى وشكرى العميق لسيادة الرئيس محمد حسنى مبارك اعانه الله على مسئولياته العظام ، واثابه على رعايته لمصر وابنائها ، وكذا إلى اجهزة الدولة التى تحملت نفقات علاجى ..

ولسيادتكم خالص تحياتى وشكرى

سعاد حسنى

لندن - الجمعة ١٨ فبراير عام ٢٠٠٠

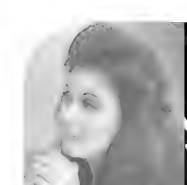


والفترة التي مكثتها أبلة **سعاد** بلندن هي ٣ سنوات و١١ شهر و٥أيام من تاريخ ١٦/ ٧/ ١٩٩٧م إلى تاريخ قتلها يوم الخميس الموافق ٢١/ ٦/ ٢٠٠١م.

وقامت الحكومة بالصرف على علاجها من تاريخ بداية شهر مايو ١٩٩٨م حتى تاريخ ٨/ ٨/ ١٩٩٨م يعني تقريباً ١٦شهر فقط من مدة أربع سنوات مكثتهم بلندن للعلاج والمبلغ المنصرف من الحكومة على علاجها تقريباً هو (٨٢ألف جنيه إسترليني) وكان الأسترليني تقريباً حينذاك ب٧جنيه مصري وده كان سنة ١٩٩٨،١٩٩٩م ولم يصرف هذا المبلغ بالكامل على علاجها بل فيه جزء لم تصرفه المرحومة أو بمعنى أدق لم يصرف على علاجها بالمركز الطبي الذي رفض المستشار الطبي صرفه لها وهو مبلغ ٢٠أ٨٢٩جنيه استرليني حينما ذهبت لصرفه أو صرف جزء منه على علاجها بالمركز الطبي قال لها المستشار الطبي لحين حضور التقارير الطبية للمكتب الطبي بالموافقة لصرف المبلغ لكي بالرغم أن المبلغ أرسل بالفعل للمكتب الطبي لعلاجها .. ولما ذهبت لصرف العلاج والكشف الطبي ورفض المركز صرف العلاج لها فدفعت هي مصاريف العلاج من مالها الخاص وعرفت أبلة **سعاد** بعد ذلك أن المبلغ أرسل فعلاً للمكتب الطبي بلندن ولكن طمع فيه المنتفعين ووضعوه في جيوبهم الخاصة وهذه المعلومة مؤكدة من المرحومة والمقربين منها بلندن وأيضاً أبلغت صديقتها العزيزة بمصر أبلة بهيجة بهذا الموضوع وعرفت أبلة **سعاد** مَن الذي تحصل عليه ووضعه في جيبه.

وعرفت أنا هذه المعلومة بعد ذلك من شخصية أخرى كانت مقربة من أبلة **سعاد** بلندن وسألته من أين علم بهذه المعلومة فقال لي أن **سعاد** هي التي قالت له. وأيضاً ما فعله هذا الشخص بالمكتب الطبي معها وكيف كان يريد أن يستغلها ويستغل حقها في العلاج من المبالغ المرسلة من مصر لعلاجها بلندن.

وإللي يأكد هذا الكلام الشهود وأيضاً أذون الصرف بالمكتب الطبي بلندن التي كانت من ضمن الأحراز الخاصة بالمرحومة بمقتنياتها التي تسلمتها ورثتها من بعد الوفاة من نيابة النزهة وهم ١٢اذن صرف وكان آخر أذن صرف بتاريخ



٢٨/ ٩/ ١٩٩٩م كما ذكرت سابقا .. عندما ذهبت المرحومة للطبيب بالمركز الطبي بلندن وتم الكشف عليها وصرف أدوية لها وعلمت في هذه اللحظة أن ليس هناك مبالغ لها بالمركز وتوقف علاجها على نفقة الدولة!!!

واضطرت أن تدفع قيمة أذن الصرف الأخير هذا من مالها الخاص (وهو موجود أمام حضرتكم آخر أذن صرف من المركز الطبي بلندن) لذلك أرسلت خطاب للأستاذ د.عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء حينذاك.

وبعد فترة قامت أبلة **سعاد** بإتصال تليفوني لسيادة رئيس الوزراء السابق الدكتور المحترم كمال بك الجنزوري لتشكره بنفسها على ما قدمه لها ولعلاجها بلندن.

وقال لي الصحفي أ.منير مطاوع مراسل صباح الخير بلندن عندما تحدثت مع الفنانة **سعاد حسني** وهي هنا بلندن وسألتها عن قرار حكومة سيادة رئيس الوزراء كمال الجنزوري فقالت لي بالظبط بمقالة كتبتها بتاريخ ١٨/ ٨/ ٢٠٠١م في مجلة صباح الخير:

. (تفريغ المقالة) .

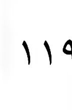
سعاد: دي طبعاً حاجة رفعت معنوياتي لدرجة إني اتصلت بالدكتور رئيس مجلس الوزراء وشكرته جداً على روحه الكريمة وكان راجل متواضع جداً.

وقال لي إن ده أقل واجب تقوم به الحكومة ناحيتي وأن مصر كلها عايزة تشوفني في أحسن حال وأحسن صحة وأنه هو شخصيًا يعتبرني حاجة نفخر ونعتز بها ولو عايزة أي حاجة كلميني.

وتسترسل وتقول..تصور الروح العظيمة دي .. ده د.الجنزوري ده إنسان مدهش أنا الحقيقة حسيت أنه زي أخي بجد مش حكومة ووزارة وهيلمان وتمام يا أفندم وكلام من ده.

فسألها الصحفي منير مطاوع: غريبة؟

فقالت: إيه الغريبة؟



فقال: يعني بتقولي الكلام ده ولما بيحاولوا يتصلوا بيكي الجماعة بتوع السفارة والمكتب الطبي إما أنك ما ترديش أو ماتهتميش.

فقالت: أصل أنا مش عارفة أعمل إيه مش عايزة أبقى عالة على الحكومة ولا على أي حد أنا كل اللي حسيت بيه هو روح معنوية عالية في السما وكان لازم أشكر د.الجنزوري صاحب القرار .

وشكر خاص للصحفي الجليل عزت السعدني لأنه لولا مقالته ما كانت حكومة سيادة رئيس الوزراء الجنزوري علمت بما أعانيه بالغربة في هذه الفترة من مرض وظروف مادية قاسية في ذلك الوقت.

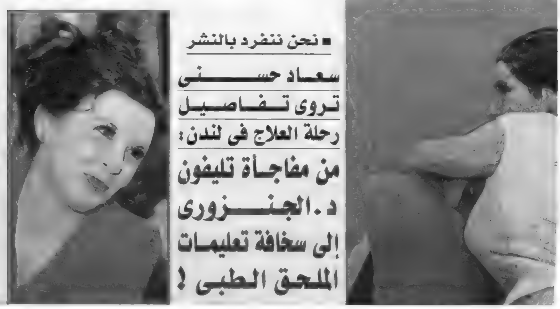


صباح الخير

SABAH EL KHEIR

■ الثلاثاء ٢٨ أغسطس ٢٠٠١م ■ الموافق ٩ جمادى الآخر ١٤٢٢هـ ■ العدد ٢٣٨٢ ■ 2 L.E 28-8-2001-No.2382 ■

الثمن جنيهان



■ نحن ننفرد بالنشر

سعاد حسني تروي تفاصيل رحلة العلاج في لندن:

من مفاجأة تليفون د. الجنزوري إلى سخافة تعليمات الملحق الطبي!

■ يعني أنت مبسوطة بقرار حكومة الجنزوري؟

- طبعا.. دي حاجة رفعت معنوياتي.. لدرجة أني اتصلت بالدكتور رئيس الوزراء وشكرته جدا على روحه الكريمة، وكان راجل متواضع جدا.. وقال لي إن ده أقل واجب تقوم به الحكومة ناحيتي.. وأن مصر كلها عايزة تشوفني في أحسن صحة وإن هو شخصيا بيعتبرني حاجة نفخر ونعتز بيها..ولو عايزة أي حاجة كلميني!

تصور.. الروح العظيمة دي.. ده الدكتور الجنزوري ده إنسان مدهش.. أنا الحقيقة حسيت أنه زي أخ بجد.. مش حكومة ووزارة.. وهيلمان.. وتمام يا أفندم وكلام من ده»!

■ غريبة؟!

- إيه الغريبة؟

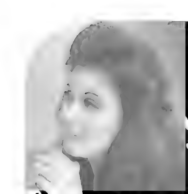
■ يعني بتقولي الكلام ده.. ولما بيحاولوا يتصلوا بيكي الجماعة بتوع السفارة والمكتب الطبي إما أنك ما ترديش.. أو ما تهتميش؟!

- أصل أنا مش عارفة أعمل إيه! مش عايزة أبقى عالة على الحكومة.. ولا على أي حد، أنا كل اللي حسيت بيه هو روح معنوية عالية في السما.. وكان لازم أشكر الدكتور الجنزوري صاحب القرار.

■■■

كان قد مضى على وصول «زوزو» إلى لندن أكثر من سنة.. ومرت قبلها نحو ست سنوات على فشل الجراحة التي أجرتها في فرنسا.. وكان كل من يشاهدها أو يلتقي بها في هذه الفترة يلاحظ أن وزنها زائد.. وأنها تعاني من آلام العمود الفقري فتضطر إلى الجلوس على مقاعد مستقيمة الظهر.. وترتدي دائما بدلة تشد الجسم. وتحب المشي كثيرا.

وكان الملحوظ في هذا الوقت «منذ حوالي ٤ سنوات الآن» أنها أصبحت تميل إلى مزيد من



وشكر خاص من أسرة الفنانة الراحلة **سعاد حسني** الله يرحمها لأطبائها بلندن وهم:

د.هشام العيسوي ؛ جراح الأسنان .. مصري الجنسية، بدأ معها بعلاج اللثة ثم قام بنزع جميع الأسنان ثم عمل ترقيع للعظام ثم قام بزرع ٢٢سنة وناب وضرس وقام برعياتها والوقوف بجانبهم كأخ وصديق مخلص لها في فترة غربتها بلندن .. وكان نعم الصديق الوفي وكانت تستمتع بالجلوس معه ومع أسرته الكريمة.

د.عصام عبد الصمد: أخصائي استشاري تخدير ورعاية مركز وعلاج الآلام وهو مصري الجنسية قام بتخديرها عدة مرات لعمليات أسنانها العديدة وقام أيضاً بعلاج ظهرها من الآلام حتى قلت الآلام بنسبة كبيرة جداً ونتيجة لذلك قلل كثيراً من تناول المسكنات فكانت تمشي بحريتها وتجلس بحريتها بدون ألم .. وكان من المقربين لها فكانت تثق فيه وتتحدث معه في أمور كثيرة وأصبح بالنسبة لها مصدر ثقة وتعتمد عليه.

وباقي الأطباء للأسف لم أقابلهم .. ولكني سمعت عنهم من د.عصام عبد الصمد وهم:

د.فايز بطرس: ممارس عام .. مصري الجنسية ويعتبره الأطباء المصريين أبو الأطباء المصريين بلندن ووقف بجانب المرحومة الله يرحمها وأرسل خطابا إلى مكتب رئيس الوزراء في مصر ليشرح حالة **سعاد حسني** المرضية لما أطلع على حالتها من أطبائها الذين قاموا بالكشف عليها وكتبوا تقاريرهم عن حالتها لذلك قام بكتابة تقرير وأرسله لمصر لحالة **سعاد** الصحية.

د.جون أوبراين: استشاري جراحة تشوهات العمود الفقري .. بريطاني الجنسية كان يقوم بالإشراف على علاجها من مشكلة فقرتي الظهر وأرسل تقريرا

طبيا لرئاسة الوزراء المصرية وقال في التقرير: أن **سعاد حسني** تحتاج لعملية جراحية ضرورية لنزع اللوحة المعدنية والمسامير من ظهر **سعاد** وقبل هذه العملية يجب إنقاص وزنها وطلب وضعها تحت العلاج الطبيعي ونصح بذهابها إلى مصحة لإنقاص وزنها وعلاج طبيعي قبل إجراء العملية الجراحية لها في العمود الفقري.

د.أنتوني عريان: استشاري جراحات التجميل .. مصري الجنسية وهو رئيس جمعية جراحة التجميل في أوربا وكان يقوم بعلاجها من شلل الوجه عن طريق الحقن .. فكانت تريد شد الوجه بعملية جراحية ولكن د.أنتوني طلب منها الانتظار حتى تخس أكثر ويقوم بالعملية بعد ذلك وهي عملية شد وجه Facelift وأيضاً لتحسن حالة مشكلة العصب السابع الذي كان يقوم بنفسه بعلاجها لأبلة **سعاد** وأنها يمكنها عمل العملية بعد خروجها من المصحة لترجع لمصر وبعد ذلك ترجع تعود إلى لندن لإجراء هذه العملية فقط أواخر ٢٠٠١م وطلبت من د.عصام عبد الصمد حضور إحدى عمليات التجميل التي كان يقوم د.عصام بالتخدير لهذه العمليات في مستشفى كامبردج (Cambridge Hospital) وهذه المستشفى تعد من أكبر مستشفيات التجميل في بريطانيا وصاحبها هو د.أنتوني عريان ود.عصام هو رئيس قسم التخدير بهذه المستشفى وشاهدت أبلة **سعاد** عدد من عمليات التجميل بالمستشفى:

منها عملية شد وجه وعملية شفط دهون وعملية تصليح وتصغير للأنف وعملية تكبير الصدر وعملية تصغير الصدر وعملية شد البطن وعمليتين تصليح جفون.

وقام عدد من الأطباء بالمستشفى بإجراء هذه العمليات من ضمنهم د.أنتوني عريان ود.عصام لتخدير لهذه العمليات بصفته رئيس قسم التخدير بالمستشفى.

د.محمد حجازي: استشاري جراحة عامة .. أردني الجنسية .. وكان يقوم بعلاجها من أي تقلبات في المعدة أو الأمعاء.

د.جلال البدراوي: استشاري علم النفس .. مصري الجنسية وكان طبيبها النفسي وهو شاطر لذلك نجح في الاستمرار معها لفترة طويلة وكانت أبلة **سعاد** تسمع كلامه دائماً.

د.جوني كوزلي: طبيبها في مصحة شابنيز .. وهو بريطاني الجنسية كان المسئول عنها طوال فترة تواجدها في المصحة، الثلاث أشهر الأخيرة من حياتها.

د.جون مولي: العلاج بالطب البديل .. بريطاني الجنسية كان يقوم بعلاجها في بعض الأحيان بالطب البديل وطب الأعشاب حسب رغبتها.

د.عادل الراجي .. ممارس عام .. عراقي الجنسية قام بعلاجها فترة قصيرة .

ود.بروفسور روي سوندرز .. استشاري جراحات التجميل .. بريطاني الجنسية كان يقوم بعلاجها من شلل الوجه العصب السابع فترة قصيرة .. وأقترح عليها تخسيس نفسها قبل العملية.

شكر وعرفان بالجميل لكل من أعرفه ولا أعرفه ووقفوا بحب وإخلاص مع أختي الغالية **سعاد حسني** الله يرحمها في غربتها وفي مرضها طوال فترة علاجها بلندن أطال الله في عمرهم وصحتهم ويجازيهم الله بكل خير و**سعادة** تدوم لهم ولأسرهم وحياتهم أن شاء الله.

الباب الأول - الجزء السادس

صدمة الوفاة (الخميس الموافق ٢١ /٦ /٢٠٠١م)

يوم اعلان وفاة أبلة **سعاد** كنت في المنزل بسمع الأخبار ومشغولة ببعض الامور المنزلية، والتليفزيون مفتوح، وفجأة سمعت أسم **سعاد حسني** في الأخبار، جريت على شاشة التليفزيون ونظرت بلهفة ملحقتش أشوف أو أسمع حاجة، كلمت أخواتي في لحظتها وسألتهم هل حد سمع حاجة في التليفزيون عن أبلة **سعاد**؟ يمكن أكون بتخيل!، فقالوا انهم ماسمعوش حاجة ويمكن أكون سمعت غلط، وشوية وأنا بقلب في القنوات سمعت اعلان وفاتها في التليفزيون والمذيع بيعلن وفاتها، الخبر (خرم ودني)، وبلمت وأنا بنظر الى الشاشة يمكن متهيألي، وبدء الخبر تتناوله كل القنوات.

فقال المذيع: "وفاة الفنانة سعاد حسني بلندن رمت نفسها من الدور السادس بمبنى ستيوارت تاور وانتحرت"!!!

صرخت بصوت عالي وقلت مستحيل مستحيل في حاجة غلط .. في حاجة غلط .. وكررت الجملة أكثر من عشرين مرة وأنا في حالة هستيرية، وأصابني زهول وصدمة وحزن عميق كان الخبر مفجع وبشع وصدمة قوية جداً غير متوقعة نهائياً.

وقعدت أكلم نفسي هي قالتلي وأتذكر كلامها، انها جاية بعد خروجها من المصحة وكانت حاسة أني في أشد الاحتياج لها وكانت بتصبرني على غيابها وتطمني انها هتكون معي في أقرب فرصة، لا مستحيل دول كدابين هي ماميتيش، مستحيل تكون ماتت؛ دول كدابين، وكل شوية الخبر يتذاع وكنت في حالة انهيار كامل، مستحيل مين اللي قتل حبيبتي؟ مين اللي حرمني منها؟ أبلة **سعاد** مستحيل مستحيل تنتحر .. أمي وأختي وحبيتي قتلوها المجرمين السفلة المتوحيشين كنت في حالة جنون الخبر كان كالصاعقة عليا.

مسكت التليفون وكلمت أخي جاسر، وقلت له وأنا منهارة تماماً، أختك قتلوها أمي قتلوها، انتحار ايه اللي بيتكلموا عنه ده، هما مايعرفوش أبلة **سعاد** كويس دي بتحب الحياة وبتحب ربنا أوي أوي، ومؤمنة أوي .. انتحار ايه وكلام فارغ أيه هما بيخرفوا ولا أيه؟، قتلوها المجرمين يا جاسر أختك اتقتلت!

فقال لي: اهدي يا چنچاه إحنا مش عارفين حاجة دلوقتي .. فقلت أنت عارف أختك كويس أنت مصدق اللي بيقولوه وبيعلنوه على التليفزيون فقال .. لا طبعاً .. فقلت : "هي قالتلي أنها رايحة المصحة لمدة ثلاث شهور وبعد كدة هترجع على مصر على طول .. وكانت حاسة أني محتجاها أوي وأنت عارف يا جاسر أني بمر بأذمة شديدة، وقالتلي أنها مش هتعرف تكلمني وهي في المصحة لأن ممنوع الموبايلات هناك وأنها هتسيب تليفونها المحمول مع شخص أسمه فيصل علي وهو عراقي الجنسية وهو هيرد على التليفون بتاعها، ولو عايزة أبلغها حاجة أقوله وهو هيبلغها باتصالى ولما تخرج للدكتور بتاع الاسنان بتاعها هتتصل بيا. هي قالتلي كدة يا جاسر في أخر أتصال بينا، وأنا فعلا يا جاسر اتصلت بيها ورد عليا الشخص اللي أسمه فيصل علي، وقلتله أنا أختها چنچاه وحتى معرفش ينطق أسمى، فقلتله قولها أختك الصغيرة سألت عليكي وكانت عايزة تطمئن عليكي فقط" فقال لي هي كويسة جداً وماتقلقيش عليها وأنا لما أروح لها المصحة هبلغها باتصالك ..

وللأسف ماتصلتش بيه، وأنا ماحولتش الاتصال بيها تاني علشان ماتقلقش عليا، وماشغلهاش علشان تاخد بالها من نفسها وصحتها .. بس هي ما اتصلتش ليه؟ هو فيصل ده نسي يقولها أني سألت عليها؟! أكيد نسي لو كانت عرفت أني اتصلت بيها كانت اتصلت بيا لما خرجت من المصحة بس أكيد فيصل مقلهاش أني اتصلت بيها، كان نفسي أسمع صوتها يا جاسر كانت وحشاني جداً جداً مين المجرم اللي عمل فيها كده؟ .. مين اللي حرمني منها ربنا ينتقم منه؟ حرمني من أغلى أنسانة في حياتي، وأنهرت وأنا بكلم أخي وبكائي لم يتوقف وأخي يحاول تهدئتي، كنت محتجلها كانت وحشاني جداً يا جاسر كان نفسي أشوفها وأسمع صوتها بقالي كتير ما سمعتش صوتها من ساعت ما دخلت المصحة وأنا مسمعتش صوتها وكنت بطمن عليها من جوزها زي ما قالت لي" فقال جاسر : "هي مش وحشاكي أنتي بس دي وحشانا كلنا واللي حصل لها صعب علينا كلنا بس لازم تهدي ليحصلك حاجة أنتي كمان، أهدي".

فقلت له: "أهدا ازاي يا جاسر دي مصيبة وكارثة، ليه اللي أسمه فيصل دة ماقلهاش أني اتصلت بيها، كان نفسي أسمع صوتها، حرام عليهم حرمونا منها، تخيل يا جاسر تقع من الدور السادس رموها الخنازير بوحشية، عملوا فيها إيه المجرمين دول أنا يا جاسر من ساعة ماسمعت الخبر وأنا هتجنن وتخيلات تراودني مرعبة وقاسية كل ما أتخيل ازاي رموها، دي استحملت كتير أوي كانت لحظات قاسية ومرعبة جداً عليها مش ممكن يكونو بني أدمين اللي يعملوا كدة في واحدة ست ضعيفة لا حول لها ولا قوة، ربنا ينتقم منهم حسبي الله ونعم الوكيل، حسبي الله ونعم الوكيل، حسبي الله ونعم الوكيل .. بص يا جاسر أنا مش هسكت على حق أختنا أبداً أبداً ولو كلفني عمري وحياتي كلها".

وأقسمت على أخذ حقها من قاتليها من هذه اللحظة مهما كانت مراكزهم وقوتهم، وبرغم ألم فراقها لست معترضة على موتها وفراقها لأن الموت هو الحقيقة الاكيدة في هذه الدنيا وأنا والحمد لله ست مؤمنه بالله ورسله وكل الكتب السماوية.

ولكني معترضة على الخسة والمؤامرة والوحشية والاجرام والكفر .. وقال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز:

﴿مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا﴾ المائدة: ٣٢

صدق الله العظيم

ومن هذه اللحظة قررت الوصول للحقيقة .. وكرست حياتي وكل وقتي وجهدي وصحتي وكل ما أملك لهذه القضية .. وأصبحت بالنسبة لي حياة أو موت.

(وبدأ مشوار البحث عن حقيقة مقتل أختي الغالية من لحظة سماعي خبر مقتلها)

وستعرفون أعزائي القراء كل خطوة خطوتها بالتفاصيل وأثناء سعيي بالبحث، أكتشفت أن قضية أبلة **سعاد** الله يرحمها، قد طرحت بمجلس الشعب من خلال تصفحي لجريمة قتلها بالجرائد والمجلات، وكان ذلك بعد وصول الجثمان لمصر بتقريباً أسبوع في جريدة صوت الأمة أن بعض نواب مجلس الشعب تقدموا بطلب احاطة حول جريمة قتل الفنانة **سعاد حسني** بلندن.

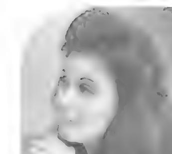
كتب في جريدة صوت الأمة بتاريخ الاربعاء الموافق ٤/ ٧/ ٢٠٠١م العدد الحادي والثلاثون طلب احاطة حول احتمالات تعرضها للقتل.

. (تفريغ المقالة) .

رحيل سعاد حسني يفجر قضية رعاية المصريين في الخارج

قدم عدد من نواب مجلس الشعب لفتح ملف رحيل الفنانة **سعاد حسني** وكتب الأتي:

تحمس عدد من نواب مجلس الشعب لفتح ملف الفنانة **سعاد حسني** تحت القبة من أكثر من زاوية .. وقدم النائب المعارض البدري فرغلي طلب احاطة لرئيس الوزراء حول تخليه عن الفنانة الكبيرة .. والغائه قرار علاجها على نفقة الدولة .. ووجه البدري فرغلي انتقادات لاذعة لرئيس الوزراء وسخر من قرار الالغاء بحجة الترشيد وقال موجها كلامه الى د.عاطف عبيد هل كان وقف علاج **سعاد حسني** على نفقة الدولة سيسد عجز الموازنة؟ ولماذا لم تعتبرها حصلت على قرض من البنوك بدون ضمانات مثل رجال الأعمال اياهم وهربت أو تعثرت؟ وانتقد البدري انفاق الحكومة ملايين الجنيهات على الكرة وغيرها من أساليب الرعاية تم تجاهلها لأهل الفن الرفيع الذين يشاركون في صياغة وعي المجتمع .. وأشار البدري الى الخطاب الذي وجهته **سعاد حسني** الى رئيس الوزراء .. وانفردت (صوت الأمة) بنشر نصه في فبراير الماضي من نفس العام (يعني قبل وفاتها وقتلها بأربع أشهر) وهو الخطاب الذي أكدت فيه على رفضها كل العروض العربية والاجنبية لعلاجها .. وقالت انها لم تطلب من الدولة شيئا الا أن أموالها نفذت وأعتبر النائب الغاء القرار، الذي صدر كترجمة لحب الجماهير وتقديرهم استهانة بالرأى العام .. كما تقدم النائب المستقل محمد البدرشيني بطلب آخر لرئيس الوزراء، طالب فيه بضرورة بحث الطريقة الغامضة التي رحلت بها الفنانة الكبيرة في لندن وما أثير حول انتحارها واحتمالات تعرضها للقتل .. أما لجنة الثقافة والاعلام بالمجلس فقد شهد اجتماعها الذي حضرته المحررة البرلمانية منال لاشين مساءً الأثنين مفاجأة من النوع الثقيل عندما وجه أحد النواب منصور



حسين سؤالا لوزير الثقافة فاروق حسني حول ملابسات تراجع رئيس الوزراء عن قرار علاجها على نفقة الدولة .. حيث زعم الوزير أنه لا يوجد قرار علاج ولا قرار الغاء .. وأكد الوزير أن **سعاد حسني** كانت ترفض العلاج وأنها ماتت ومعاها فلوس! وواصل الوزير تأكيداته فأشار الى أنه لم يحدث أن رفض أى رئيس وزراء عمل معه قرار لعلاج لفنان! وأكملت الفنانة المعتزلة النائبة فايدة كامل رئيس لجنة الثقافة والاعلام أن الفنانة انتحرت لأنها خلعت الشبشب والذهب.

رئيس مجلس الإدارة
عصام إسماعيل فهمى

صوت الأمة

الإصدار الثانى - العدد الحادى والثلاثون - الأربعاء ١٣ من ربيع الأخر ١٤٢٢ هـ - ٤ /٧/ ٢٠٠١م - ٢٠ صفحة - الثمن : جنيه واحد - أسسها عدلى المولد

شجرة عائلتها وميراثها وصورها الأخيرة

البدرى فرغلى لرئيس الحكومة: «كنت اعتبر سعاد حسنى أخذت قرضا وهربت»!

طلب إحاطة حول احتمالات تعرضها للقتل

رحيل سعاد حسنى يفجر قضية رعاية المصريين فى الخارج

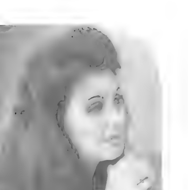
تحمس عدد من نواب مجلس الشعب لفتح ملف رحيل الفنانة سعاد حسنى تحت القبة من أكثر من زاوية وقدم النائب المعارض البدرى فرغلى طلب إحاطة لرئيس الوزراء حول تخليه عن الفنانة الكبيرة وإلغائه قرار علاجها على نفقة الدولة . ووجه البدرى انتقادات لاذعة لرئيس الوزراء وسخر من قرار الإلغاء بحجة الترشيد وقال موجها كلامه إلى د. عبيد «هل كان وقف علاج سعاد حسنى على نفقة الدولة سيسد عجز الموازنة ؟ ولماذا لم تعتبرها حصلت على قرض من البنوك بدون ضمانات مثل رجال الأعمال إياهم وهربت أو تعثرت ؟» . وانتقد البدرى إنفاق الحكومة ملايين الجنيهات على الكرة وغيرها من أساليب الدعاية ثم تجاهلها لأهل الفن الرفيع الذين يشاركون فى صياغة وعى المجتمع. وأشار البدرى إلى الخطاب الذى وجهته سعاد حسنى إلى رئيس الوزراء، وانفردت «صوت الأمة» بنشر نصه فى فبراير الماضى . وهو الخطاب الذى أكدت فيه على رفضها كل العروض العربية والأجنبية لعلاجها ، وقالت إنها لم تطلب من الدولة شيئا إلا أن أموالها نفدت واعتبر النائب إلغاء القرار ، الذى صدر كترجمة لحب الجماهير وتقديرهم ، استهانة بالرأى العام .

كما تقدم النائب المستقل محمد البدرشينى بطلب إحاطة آخر لرئيس الوزرا. طالب فيه بضرورة بحث الطريقة الغامضة التى رحلت بها الفنانة الكبيرة فى لندن وما أثير حول انتحارها واحتمالات تعرضها للقتل.

أما لجنة الثقافة والاعلام بالمجلس فقد شهد اجتماعها الذى حضرته المحررة البرلمانية منال لاشين مساء الاثنين مفاجأة من النوع الثقيل عندما وجه احد النواب (منصور حسين) سؤالا لوزير الثقافة فاروق حسنى حول ملابسات تراجع رئيس الوزراء عن قرار علاج الفنانة الكبيرة على نفقة الدولة حيث زعم الوزير أنه لايوجد قرار علاج ولا قرار الغاء، واكد الوزير أن سعاد حسنى كانت ترفض العلاج وانها ماتت ومعاها فلوس واصل الوزير تاكيداته فأشار إلى أنه لم يحدث ان رفض اى رئيس وزراء عمل معه قرار العلاج لفنان وأكملت الفنانة المعتزلة فايدة كامل رئيس لجنة الثقافة والإعلام أن الفنانة انتحرت لانها خلعت «الشبشب؟ والذهب !» بنص كلمات رئيسة اللجنة التى أكدت اعتذار كل المصريين للفنانة الراحلة !

اقرا ص١٠، ١١

(مستند من جريدة صوت الأمة)





جمهورية مصر العربية
وزارة الصحة / وزارة الداخلية
مصلحة الأحوال المدنية

الرقم المسلسل المطبوع
رقم ٩٣٩٣٧٣

شهادة وفاة
تعطى مجانا للمرة الأولى

(نموذج رقم ١٦)
مكتب صحة: المركز الرئيسي
محافظة: القاهرة

اسم المتوفى الكامل: الاسم: سعاد — اسم الأب: محمد — اللقب أو الجد: حسني
نوع المتوفى ذكر أو انثى: أنثى
اسم الأم الكامل: جوهرة محمد حسن البنان
جهة الوفاة
مكان الوفاة: لندن
سبب الوفاة
تاريخ الوفاة كتابة: ٢١/٦/٢٠٠١م
الساعة — الدقيقة — اليوم — التاريخ: واحد وعشرون — الشهر: يونية — السنة: ألفين وواحد

تاريخ ومحل الميلاد
الديانة: مسلمة
محل الاقامة
سن المتوفى
المهنة: ممثلة سينمائية — الزمالك
الحالة العائلية
الجنسية: مصرية

البطاقة: الرقم — جهة صدورها — التاريخ
محل القيد بالسجل المدني: المدينة أو القرية — الحي أو الشياخة — الرقم — مكتب السجل المدني

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٦١٨٨ س ١٩٩٤ - ١٠٠٠٠

المتوفى مقيد بسجل واقعات مكتب صحة المركز الرئيسي ... جزء
تحريراً في / ٢٠٠١/٧ م
اسم محرر الشهادة الكامل ... التوقيع
اسم المختص الكامل
توقيعه

(شهادة وفاة المرحومة)

وهنا أقف ولن أعلق! وسأترك لسيادتكم أيها القراء الاعزاء الحكم على هؤلاء، رئيس مجلس الوزراء عاطف عبيد، ووزير الثقافة فاروق حسني، والفنانة المعتزلة النائبة فايدة كامل! على كل هذا الكلام المستفذ الذي طُرح داخل المجلس، وهما أصلاً مش فاهمين حاجة نهائياً، ومعندهمش فكرة عن ما حدث لـ**سعاد حسني**، وما حدث من الحكومة ضدها .. حسبي الله ونعم الوكيل.



الباب الثاني:

الإعلام - الجثمان - الحكومة - الغسل

الباب الثاني - الجزء الأول
قبل وصول الجثمان لمصر

(الإعلام)

قبل وصول الجثمان للأراضي المصرية عاشت أسرة الفنانة **سعاد حسني** أيام صعبة ومتوترة وحزينة بسبب خبر وفاتها المهيب المفاجيء وبسبب ما كتب في الإعلام ووكالات الأنباء العربية والمصرية وأيضاً الأجنبية التي توالت في إذاعة أخبار الحادث الرهيب لنجمة مصر والعالم العربي.

وبدأ الإعلام ينشر كلاماً كثيراً وأحاديث مع الشاهدة الوحيدة للحادث السيدة نادية يسري وتضارب في أقوالها. وكلام مش مفهوم على لسانها وكلام متناقض ومتعارض ومتفاوت ومش مضبوط ومش متوازن ومش مرتب كلام ملخبط ومتلخبط ويلخبط!.

وأنا وأخوتي خلاص هنتجنن!! مش فاهمين الصح من الغلط نكاد أن نفقد توازنا جميعاً حتى الرأي العام بدء يفقد توازنه بسبب ما يسمع ويكتب في الإعلام المقروء والمسموع والمرئي على شاشات التليفزيون.

شوية يقولوا دي انتحرت ورمت نفسها من البلكونة وشوية تاني يقولون دي إتقتلت واترمت وشوية تاني دي توازنها اختل وسقطت من البلكونة ونادية يسري بإصرار غير عادي وغير مبرر تؤكد إنتحرها وبدون أدنى شك منها أن تكون قد فقدت توازنها أو اختل ووقعت أو أن أحدا قد قتلها ثم ألقي بجثمانها من



البلكونة، ولكن نادية مع سبق الإصرار تصف الحادث بالإعلام وكأنها شاهدتها برؤية العين وهي ترمي نفسها من البلكونة وهي كما تقول لم تكن متواجدة في المنزل أثناء سقوطها فلماذا هذا الإصرار وهي لم تراها ولم ترى ما حدث لها بالضبط لحظة الحادث كما تقول وتدعي هذا الكلام؟!!

وبدء الشك والريبة لنا وللناس جميعاً حول نادية بأحاديثها وأقوالها وتصرفاتها الغريبة العجيبة والمريبة وعلامات استفهام وعلامات تعجب من تضارب أقوالها!!!

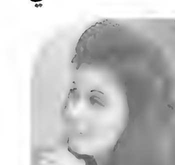
وآراء إعلامية مختلفة وخيالات وتخيلات كثيرة متضاربة من الإعلاميين الذين أشاروا إليها بأصابع الاتهام أنها صاحبة مصلحة فيما تقول وأنها تقع تحت ضغوط رهيبة لا تقوى على مواجهتها فتغيير الحقيقة بل تلغيها تماماً أو هكذا تحاول بإصرارها على الكذب الذي تدركه هي تماماً.

وكل هذا حدث في فترة زمنية لا تتجاوز الست أيام قبل وصول الجثمان لمصر ونحن نقرأ ونسمع كل هذه الأكاذيب عن الحادث من نادية يسري الشاهدة الوحيدة في القضية .. والذين قابلوها من الصحفيين والإعلاميين وجها لوجه زادهم الشك في تصرفاتها وأحاديثها معهم.

مقالة الكذب والتخويف:

وفجأة استوقفتني مقالة في مجلة صباح الخير بتاريخ الثلاثاء الموافق ٢٦/ ٦/ ٢٠٠١م بقلم الصحفي أكرم السعدني أسمها (من موقع الحادث بلندن) وذلك قبل وصول الجثمان بأقل من ساعات معدودة.

قرأتها وحطمتني ومزقتني ومزقت قلبي وروحي وكياني وأرعبتني وأنا كنت في شدة الحزن ومحطمة من هول خبر وفاتها وجاءت هذه المقالة وكملت عليا



ببشاعتها وقسوتها .. يقول فيها الصحفي أكرم السعدني وهو يصف حالة الجثمان بعد السقوط من أعلى بدقة بالغة وهو شاهد الجثمان بنفسه من على المونيتور الخاص بالحارس بالمبنى الذي وقع به الحادث الرهيب (بستيوارت تاور) وهو يسكن في نفس المبنى ولحظة وقوع الحادث بالصدفة كان عنده الطبيب الخاص بالأسرة د.محمد الوحش وقدم الطبيب نفسه لحارس العقار فأصطحبه لمكان الجثمان في جراچ العقار .. ويقول: وهو على المونيتور يشاهد الجثمان ويصف حالة الجثمان بهذه الدقة:

من شدة الارتطام (تاهت الملامح تماماً) وتهشمت العظام وحدث التواء كامل في القدم اليمنى لدرجة إنها كانت ملاصقة تماماً للجسد ولكن بشكل عكسي فقد كانت بموازاة اليد اليمنى تماماً أما القفص الصدري فقد أصابه الكسور وحدث نزيف من الأذن اليمنى وتحولت الشفاة إلى اللون الأزرق الداكن أما البشرة نفسها فقد كانت شديدة البياض.

وسأل الدكتور بتاعه د.الوحش اللي زي ما قال كشف على الجثمان .. ما سبب سر بياض البشرة؟

فقال له الطبيب هذا بفعل نزيف حاد حدث في تجويف البطن بسبب انفجار الطحال .. وأكد هذا الطبيب أن الوفاة حدثت في الحال.

واللي زاد البلة طين لما قال في مقالته: "إنه كان شعرها قصيرًا بدرجة غير معتادة بالنسبة للنساء" يعني (قرعة بدون شعر)!!

هذا ما فهمته من هذه الجملة مش أنا فقط كل من قرأ هذه الجملة والدليل ما قالته الفنانة سميرة أحمد في أحد حلقات الفنان سمير صبري (لغز رحيل السندريلا) أن شعرها محلوقا بالموس.

. يوجد فيديو أرشيفي بالقناة الخاصة بالكتاب على Youtube..

(ا) يؤكد مقالة أكرم السعدني بأقوال الفنانات .

تخيلوا معي أيها القراء الأفاضل .. عندما أقرأ هذه السطور وهذا الوصف البشع لجثمان أختي الغالية .. بماذا أشعر . شعور لا يوصف من الرعب والرهبة صدمة كادت أن تقلع قلبي من جسدي لما حدث لها .. كيف يجرؤ أي بشر أن يفعل هذا بأسرتها وأحبائها وجمهورها بهذا الوصف المرعب لجثمانها.

وحسيت مع كل هذا الوصف الدقيق المرعب للجثمان أني مش هعرفها والجثمان سيصل غداً الأربعاء ٢٧/ ٦/ ٢٠٠١م.

تصوروا حالتي هتكون شكلها إيه وأنا في نيتي أن أقوم بالغسل بنفسي وألقنها الشهادتين في أذنها وأكفنها بنفسي وأقرأ لها القرآن الكريم وأتشاهد على جثمانها وقبل أي شيء أتأكد أنها أختي لأني مش مستوعبة الموقف ولا مصدقة أنها أصلاً ماتت وكأني في حلم مزعج وكابوس رهيب ومخيف وكئيب عن حبيبتي ونور عيني وروحي وقلبي وحياتي ونفسي أصحى منه ألاقي كل ده ما حصلش.

ولكن للأسف هذه هي الحقيقة حبيبتي ماتت وبدء تفكيري يروح شمال ويمين وخيالات مرعبة ومختلفة وحسيت من كل هذا الوصف البشع للجثمان أني مش هعرفها، وأحدث نفسي وأقول بس أنا أعرفها كويس جداً وأعرف كل جزء في جسدها ومقاييس جسمها كويس جداً جداً وعلامات صغيرة تدلني عليها وأعرف أميزها إذا كانت هي حبيبتي أبلة **سعاد** أم شخص آخر .. بس أرجع وأقول لنفسي بس كل هذا الوصف اللي وصفه الصحفي بالمجلة ملهوش إلا معنى واحد أني لا هلاقي رجل ولا أيد ولا وجه ولا دماغ ولا عين ولا بق ولا ملامح وكمان مفيش شعر.

ده بيقول تاهت الملامح وتلاشت تماماً وتهشمت العظام مش ده هو الكلام اللي قاله الصحفي في وصفه للجثمان ده بيقول أنه شاف الجثمان بعينه من على المونيتور مش هو اللي هناك بلندن وشاف وهو شاهد عيان على الجثمان كما يقول في مقالته؟! فدعيت ربنا سبحانه وتعالى وقلت يا رب أرحمها وارحمني وقدرني وقويني على ما سوف أشاهده غداً في الغسل وربنا يستر ويسترها.

وقويني يارب، قويني يارب، قويني يارب يا رحيم قويني يا رب يا قهار وقعدت أدعي ربنا بكل أسمائه الحسنى ليقف بجانبي في هذه اللحظات الصعبة القاتلة على نفسي وأعصابي ومشاعري وكياني كله وأنا بغسل أغلى إنسانه عندي في الدنيا.

وسألت نفسي لم يفكر هذا الصحفي قبل كتابة هذه المقالة ولو للحظات أن لو قرأ أهلها وأخواتها وزوجها هذه المقالة وهذا الوصف المرعب البشع للجثمان هتكون حالتهم أيه ومش ممكن تدمرهم وتدمر معنوياتهم ونفسيتهم وهذا ما حدث بالفعل .. ولكن للأسف المال والشهرة والسبق الصحفي الكاذب أغلى وأهم من مشاعر الناس وأحاسيسهم ومن أي شيء إنساني.

أنا لا يكفيني الآن وأنا بترحم عليها أن يقول لي أحبائها في مصر والعالم العربي الله يرحمها فقط .. بل يجب عليهم ان يقولوا الله ينتقم من الظالم وكل من سولت له نفسه المريضة أن يستفيد من موتها وجثمانها البريء لطلب مجد وشهرة ومال وحسبنا الله ونعم الوكيل سبحانه وتعالى يمهل ولا يهمل.

الباب الثاني - الجزء الثاني
بعد وصول الجثمان لمصر

(الحكومة)

أعلنت الحكومة بعد حادث الفنانة الكبيرة **سعاد حسني** مباشرة بالتليفزيون المصري مسئوليتها بإحضار جثمان الفقيدة بعد إتمام الفحص والتشريح والإفراج عن الجثمان من المحكمة الطبية الشرعية بلندن بطائرة خاصة وذلك لمكانة الفنانة **سعاد حسني** في مصر والوطن العربي.

وفي نفس اليوم اتصل بي مسئول من الحكومة وعرفني بنفسه وسألني حضرتك فلانة الفلانية قلت نعم قال بتصل لأسأل حضرتك مين اللي هيسافر من الأسرة لإحضار الجثمان من لندن واستلامه عشان لازم يتم تسليمه لأحد من أسرتها والحكومة المصرية قررت شخصين من الأسرة للسفر.

قلت أشكركم ولو سمحت أعملوا حسابي للسفر وسأسأل الأسرة مين اللي هيطلع معي وسألني هي الفنانة نجاة الصغيرة مش هتسافر معك فقلت سأتصل بها وأسألها فقال طب مليني عنوانك لإرسال مندوب لأخذ البسبور وهو سيقوم باللازم وكتب العنوان وقال سأتصل بحضرتك بعد وصول البسبور لأبلغك بميعاد السفر لأنه لم يحدد بعد.

وكان هذا الاتصال بعد إعلان الوفاة بيوم يعني يوم السبت ٢٣/ ٦/ ٢٠٠١م وفي نفس اليوم كلمتني نجاة الصغيرة تلفونياً وقالت أن أبيه عز الدين حسني

أخوها الكبير وأخو المرحومة من والدها هو اللي هيروح يجيب الجثمان فقلت لها وأنا هروح معه أنا عايزة أجيب أبلة **سعاد** بنفسي والمسئولين في الحكومة اتصلوا بي وقالوا هما عاملين حساب اثنين من أسرتها واتفقت معه وسيرسل لأخذ بسبوري فقالت طيب..

وتفاجأت بأن أ.عز الدين سافر يوم الأحد الموافق ٢٤/ ٦/ ٢٠٠١م لإحضار الجثمان وزعلت جداً من الفنانة نجاة لتجاهلي لرغبتي لإحضار الجثمان بنفسي.

وأعلن الإفراج عن الجثمان من المحكمة الطبية بلندن يوم الأربعاء الموافق ٢٧/ ٦/ ٢٠٠١م وأجلت المحكمة قرار أسباب الوفاة وسيعلن في يوم الأربعاء الموافق ١٥/ ٨/ ٢٠٠١م من لندن.

وصول الجثمان إلى مصر

ووصل الجثمان في اليوم المحدد على (طائرة ركاب عادية) رحلة رقم ٧٧٨الساعة ٩,٣٠م مش زي ما أذيع ووعدت الحكومة بنقلها بطائرة خاصة لمنزلة وقيمة الفنانة **سعاد حسني** في مصر والعالم العربي!

وصل الجثمان لمطار القاهرة مساءً يوم الأربعاء الساعة ٩,٣٠م وكان على نفس الطائرة أ.عز الدين ونجله المهندس أحمد عز الدين لقد سافر معه بالنيابة عني واكتشفت أن الفنانة نجاة الصغيرة رفضت سفري لإحضار الجثمان وفضلت سفر المهندس أحمد ابن أخيها وصغرتني أمام المسئولين بالحكومة واتفاقي معهم.

وتفاجئنا جميعاً أن نادية يسري جاءت على نفس الطائرة وخرجت من منطقة الجمارك بالمطار وتحدثت مع بعض الفنانات والفنانين وعند سؤالها عما حدث ل**سعاد حسني** قالت :

"أن لأول مرة تُقدِم **سعاد** على شيء ولا تستشيرني فيه" وقالت "لما **سعاد** اتحدفت وصلحت بسرعة أقصد لما حدفت نفسها"

وقاطعتها بعد الفنانات بحدة عن معنى هذا الكلام قالت **سعاد** انتحرت وسألتها الفنانة نادية لطفي:"هل شاهدتي ذلك بنفسك وهي بترمي نفسها؟"

قالت:" أصل كنت بحضر العشاء"!!! وقالت:"سر **سعاد** سيرقد معها في قبرها"!!!

فتصرخ الفنانة سميرة أحمد وتقول "مستحيل نسكت على هذا الكلام".



(صورة لنادية يسري تتحدث مع نادية لطفي بالمطار وأخرى وهي تبكي عند القبض عليها)

وقرروا تقديم بلاغا ضد نادية يسري في المطار وهذا ما أبلغتني به الفنانات اللاتي تحدثن مع نادية لأني كنت مع الأسرة في انتظار خروج الجثمان وحاولت أن أعثر على نادية وأعرف منها إيه اللي قالته بالضبط مع الفنانات ولكنها فجأة اختفت عن الأنظار ومش عارفين راحت فين.

كان المطار مليء بالناس وكان المشهد مهيب يهز الوجدان والحزن والأسى الظاهران على الجميع كانت لحظات مؤثرة على الجميع وهزت كيان كل الناس بدون مبالغة وكان الحزن عليها حقيقي ومؤلم وحضر لاستقبال جثمانها بالمطار كل

فناني مصر والإعلاميين والصحفيين والأدباء والشعراء والمسئولين وكل أسرتها بالكامل والحزن والبكاء والأنين ملأ المكان وجمهور كثيف من محبي الفنانة **سعاد حسني** من مصر والبلاد العربية الشقيقة حضروا لوداعها الوداع الأخير.

ونظرت من خلف زجاج مكان الانتظار بالمطار بتركيز على الطائرة المقلة الجثمان وكان متواجد تحت الطائرة الفنان سمير صبري وعربة إسعاف ومصور مشاهد نزول الجثمان من الطائرة لوضعه في عربة الإسعاف.

وشاهدت الصندوق الصغير الذي يحمل جثمان أختي الغالية وملأني الحزن والبكاء الشديد وأستقل الجثمان عربة الإسعاف ودخلت عربة الإسعاف ساحة المطار من الداخل لإتمام الإجراءات ثم اختفت عن نظري.

ونحن جميعاً واقفون في ساحة المطار في انتظار الإفراج عن الجثمان جاء إلى الأسرة ضابط من المطار وقال لقد وصل خطاب لمباحث المطار من مجهول يفيد بأن نادية يسري سرقت مقتنيات الفقيدة ومجوهراتها ومذكراتها وشاركت في قتل الفنانة الكبيرة **سعاد حسني** وتم حجزها في مباحث أمن المطار للتحقيق معها.

ومرت ساعة بعد وصول الجثمان للمطار ولم يتم الإفراج عنه وأنا مش عارفة أعمل أيه عايزة أحضر التحقيق مع نادية وأشوف إيه اللي حصل لأختي وحكاية قتلها وسرقة مقتنياتها ومذكراتها وفي نفس الوقت عايزه الحق عربة الإسعاف وأكون مع جثمان أختي حبيبتي وماكنش لسة التحقيق مع نادية بدء في مباحث أمن المطار.

وانتهت إجراءات الإفراج عن الجثمان فذهبت مسرعة لعربة الإسعاف وأنا في إتجاهي للعربة لاحظت أ.سمير صبري يقف مع بعض الفنانات في ساحة المطار يتحدث مع بعض منهن الفنانة سميرة أحمد والفنانة رجاء الجداوي والفنانة نادية لطفي وقربت منهم وسمعت الفنانة سميرة أحمد تقول للأستاذ سمير شعرها محلوق بالموس وهو يصور معهم هذه المشاهد فقلت لنفسي دي المعلومة وصلت للجميع كما وصلتني والناس خدوا بالهم من مقالة أكرم السعدني أمبارح.

وأكملت طريقي إلى عربة الإسعاف وتكتل الجميع على عربة الإسعاف كل الناس والفنانين عايزين يركبوا معها سيارة الإسعاف عشان يوصلوها لمثواها الأخير وهم في حالة حزن وبكاء شديد على فراقها.

ركبت عربة الإسعاف مع الجثمان وكانت معي أختي الصغيرة چيلي واثنين من أبناء أخواتها من الوالد وابن خالي والفنانة سهير المرشدي والفنان محمد هنيدي والفنان سيد راضي والفنان شريف منير وامتلأت عربة الإسعاف بالناس وماكنتش عارفة العربية متجهة إلى أين ولا حتى بتساءل .. كل اللي كان يهمني أني أكون معها لحظة بلحظة وسارت العربية وأمامها موكب كبير من عربات وموتسيكلات الشرطة وعربية الفنانة نجاة الصغيرة أمام عربه الاسعاف وفي الخلف موكب من السيارات طويل جداً وطول الطريق ونحن داخل سيارة الإسعاف نقرء لها القرآن الكريم وندعوا لها ووضعت يدي على الصندوق الصغير الذي بداخله الجثمان أشعر أني بلمسها وأقبل الصندوق وكأني بقبلها لأنها كانت وحشاني جداً ومش متخيلة أني مش هشوفها تاني حتى وصلنا إلى مستشفى الشرطة بالعجوزة.

كنا في حالة حزن وبكاء وانهيار شديد من هول الموقف وبشاعته



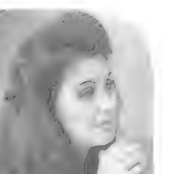
سهير المرشدى والسيد راضى ومحمد هنيدى فى استقبال الجثمان



□عربة الاسعاف التي نقلت جثمان سعاد حسني من المطار إلى المستشفى، وتبدو في الصورة شقيقتا سعاد حسني، السيد راضي، شريف منير وسهير المرشدي□



□في سيارة الاسعاف التي نقلت جثمان سعاد حسني لدى وصوله إلى مطار القاهرة، وحول الجثمان: الفنان محمد هنيدي يقرأ القرآن، وحوله الفنانون: سهير المرشدي، شريف منير، شقيقة سعاد حسني والسيد راضي□



وتجمع الكل لحمل الصندوق لوضعه في ثلاجة المستشفى وبعد ما تم إنزاله ووضعه في الثلاجة وإغلاق الباب الخاص بالمشرحة سألت عن المسئول بمستشفى العجوزة للاتفاق معه على الغسل وسمعتني الفنانة نجاة الصغيرة وأنا بسأل عن الغسل فقالت لي في صوت منخفض (ليه الغسل ماهما غسلوها هناك!!) فقلت لها وأنا إيه اللي يؤكد لي أن اللي داخل هذا الصندوق أختي الغالية أبلة **سعاد** الله يرحمها مش ممكن تكون واحدة تانية وكمان لازم يتم الغسل الشرعي هنا في بلدها وهما في لندن بيكفنوا شرعي ويغسلوا أمواتهم شرعي؟! فأرجوكي لو سمحتي أنا المسئولة عن الغسل مش حد تاني ومش هسمح لأحد يغسلها غيري بس لو عايزة تغسليها معي قولي ردت برهبة وخوف لا .. فقلت طيب الموضوع ده يخصني بصفة شخصية وما حدش هيدخل فيه فكانت متضايقة مني جداً!!.

وأثناء دخول الجثمان الثلاجة بالمستشفى تم فتح الصندوق وتم إخراج الجثمان لوضعه داخل الثلاجة وكان في غطاء بلاستك ثقيل وسميك رمادي اللون لا يُظهر ما بداخله ولم أحاول أن ألقي عليها نظرة ولم أفكر أن أفتح سوستة الغطاء لأراها بصراحة كنت خايفة ومش مستعدة نفسياً في هذه اللحظة أن ألقي عليها نظرة.

ولما خرجت من غرفة التشريح أو الثلاجة شاهدت ضابط برتبة كبيرة واتجهت إليه وسألته:

"حضرتك من المسئولين لحماية الجثمان وحراسته"

فقال أيوة .

قلت: (فعرفته بنفسي...) أنا أريد أن يتم التشريح هنا أيه هي الإجراءات لإتمام هذا الأمر لأني مش مطمأنة من الإجراءات في لندن وقالوا أنه تم التشريح هناك بس عايزة



التقرير التشريحي يطلع من مصر مش هي مصرية وده حق قانوني لأسرتها بما أنها مصرية والجثمان أصبح الآن في حوزتنا.

فقال:ماينفعش لأن الحادث حدث على الأراضي البريطانية ومش هيُأخذ به لو تم التشريح هنا وأيضاً لها إجراءات كثيرة لحصولك على هذا الطلب.

سألته: طب لو فيه معلومات بتقول أن شعرها محلوق بالموس يعني معنى ذلك أن فيه جريمة ومش ممكن تكون هي اللي عملت كده في نفسها؟ ودي حاجة هتبان على طول أول ما أشاهدها بكرة أثناء الغسل.

فقال: في هذه الحالة من حقك أن تطلبي التشريح فورًا وفي الحال وده حق قانوني لأسرتها لو تأكدتي أن في شيء غير طبيعي ظاهر على الجثمان يؤكد أن هناك جريمة.

سألته: طب حضرتك هتكون موجود باكر لحظة الغسل هنا بالمستشفى.

فقال: طبعاً بس عايز أقول لسيادتك حاجة مهمة لو أثناء الغسل لاحظتي عدم وجود شعر زي ما بتقولي أو أي شيء ظاهر على الجثمان يعطيكي دليل أن هناك جريمة أو حتى تعذيب على جسدها أمام حضرتك ثلاث خيارات:

-**الخيار الأول**: الوقوف فورًا عن الغسل والإعلان أمام كل الناس بما رأيتي ويتم فورًا التشريح بطلب مستعجل وعاجل من الأسرة للنيابة.

-**الخيار الثاني**: تتم كل المراسم وحتى مراسم الدفن بالاتفاق معنا (الشرطة) ونستخرج الجثمان ثاني يوم فورًا في سرية وتكتم ويتم التشريح

لمعرفة أسباب الوفاة وبعد إصدار التقرير من لندن يتم المقارنة بين التقريرين للوصول للحقيقة

-**الخيار الثالث:** ممكن تشوفي حاجة في الجثمان تشعرك أو تحسسك أن هناك جريمة وحضرتك عارفة أنها سقطت من مكان مرتفع من الدور السادس بلندن يتعين احتمال كبير أن يكون الجثمان به كسور عديدة في أماكن متفرقة ومتعددة وما تنسيش أن التقرير الطبي والتشريحي اللي تم في لندن لم يتم إعلان نتيجته حتى الآن وسيعلن في ١٥أغسطس وتم الإفراج عن الجثمان بناء على طلب من المسئولين بمصر لإحضاره بأسرع وقت ويؤجل التقرير .. وبعد ذلك يعلن يعني الشيء الوحيد المؤكد والظاهر أمامك هو الشعر المحلوق بالموس وده دليل على التعذيب .. يا إما المراسم تتم كما رُتّب لها .. وعمومًا أنا هكون بجانب حضرتك أثناء الغسل ونشوف إيه اللي حيحصل وربنا معاكي ويقويكي على اللي حاتشوفيه بكره في الغسل. (فشكرته لموقفه معي والاهتمام بمساندتي وقلت له سأعتبر ما حدث بيننا بلاغ مبدئي)

فقال: طبعاً أنا شاهد على ذلك ما تقلقيش دي **سعاد حسني** تهمنا كلنا مش أنتي بس ولا أسرتها اللي بتحبوها أنتي شايفة الناس اللي جاية عشان تودعها أد إيه ده أنا ماكنتش متخيل هذا العدد الرهيب من محبي **سعاد حسني** ولم أشاهد كل هذا الحب إلا ليها وللفنان عبد الحليم والفنانة أم كلثوم رحمه الله على الجميع.

وفي غرفة مدير مستشفى الشرطة بالعجوزة تم اجتماع للأسرة لترتيب مراسم الغسل والجنازة فطلبت من مدير المستشفى عدم دخول أي شخص في الغسل غيري ومعي المغسلة وتكون سيدة كبيرة شاطرة وكتومة وأمينة واللي هتشوفه في

الغسل مايخرجش من بقها نهائياً رد مدير المستشفى وقال: هتكون تحت مسئوليتي شخصيًا.

وطلَبت أختي الكبيرة أبلة كوثر بأن تدخل معي الغسل (وهي لا تعلم الاتفاق اللي بين وبين سيادة الضابط المسئول عن الجثمان).فقلت لها أنا داخلة مش عارفة هشوف إيه مش كفاية اللي أنا فيه لأن مافيش حد فيكم هيقدر على هذه المهمة وحضراتكم فاكرين أيام ماما الله يرحمها وماحدش قدر يقف معي في الغسل غير بنت چيهان (بنت أختي چيهان أسمها نيفين قوية وبتستحمل زيي هذه المواقف الصعبة).

وكمان هذا الموضوع مختلف تماماً وصعب عشان كده مش هينفع حد يدخل الغسل....فقالت أبلة كوثر والله العظيم ما هتحرك من مكاني وهاقف بعيد عنك خالص بس عايزة أطمن.

فقلت حاضر بس لو شعرتي أن أعصابك فلتت منك من اللي ممكن تشوفيه إنسحبي بهدوء وفورًا عشان ماتبوظيش أعصابي قالت "حاضر"، وأطمئنينا على كل شيء ورتبنا كل حاجة تخص الغسل وأطمئنينا على الجثمان في الثلاجة وذهبنا جميعاً إلى المطار في وقت متأخر بعد منتصف الليل لحضور التحقيق مع نادية بالمطار لأنها ما زالت حتى هذه الساعة المتأخرة بالمطار وكان أفراد من أسرة الفنانة **سعاد حسني** يحضرون التحقيق من البداية بالمطار هم أخي جهير وأخي جاسر ولم يأتوا للمستشفى بسبب التحقيق مع نادية بالمطار.

البلاغ المقدم من مجهول بمطار القاهرة الدولي: منطوقة الأتي:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد مدير أمن المطار القاهرة

تحية مقدمة من مواطن شريف

السيدة نادية يسري الموظفة بفندق هيلتون النيل وراء قتل الفنانة الكبيرة **سعاد حسني** ولعبت دور كبير في قتلها عشان تستفيد .. واستولت على الأوراق الشخصية للسيدة **سعاد حسني** ومذكراتها الشخصية وقتلتها عشان تستولي على الأوراق وبيعها وتكسب فلوس كتير من ورائها وهيكون معاها فلوس كتير وذهب ومجوهرات بتاعت الست **سعاد حسني** اللي سرقتهم منها بعد قتلها وعلى فكرة الست **سعاد** كان معاها فلوس كتير ومجوهرات قدمها لها مصريين وعرب مساعدة لها في مصاريف العلاج وعلى فكرة السيدة نادية يسري سوف تسافر مع الجثة إلى مصر يوم الأربعاء

مواطن شريف

خطاب بشكل بلاغ مرسل من (مجهول) وتم تسلمه باليد لأمن مطار القاهرة وقت وصول الجثمان وبسببه تم التحفظ على نادية يسري بالمطار.



ادارة بحث الجنايات — ١٣٢٨٦

بتاريخ ٧/٦/٢٠٠١ الساعة ١١ م

عرفتنا نحن مقدم/ هشام العراقي رئيس وحدة السرقات والتحقيق

حيث حضر لديوان الادارة ساعته افتتاحه السيد/ أحمد عز الدين حسني شاهدت بأنه نجل شقيق المرحومة الفنانة/ سعاد حسني وانه يرغب في وضع المتعلقات الشخصية الخاصة بالمرحومة تحت التحفظ الموجودة حاليا في حوزة المدعوة/ نادية يسري والقادمة على الطائرة القادمة من لندن رحلة ٧٧٨ بصحبة جثمان المرحومة حيث رفضت تسليمه تلك المتعلقات أثناء تواجدهم بلندن وقررت أنها سوف تقوم بتسليمها للجهات الرسمية عند وصولها إلى القاهرة وقد أبلغ خشيته من قيام المشكو في حقها بعدم تسليم المتعلقات المذكورة ولمناسبة وجوده أمامنا شرعنا في سؤاله بالآتي أجاب

سمي أحمد عز الدين حسني محمد مواليد ٢/١١/١٩٦١ مهندس زراعي ٤ ش عيسى حمدي العجوزة الجيزة جواز سفر رقم ١٩٢٥٤

س: ما تفصيلات بلاغك؟

ج: اللي حصل انه بعد ما جالنا خبر وفاة المرحومة سافرت أنا وولد شقيقي الكبير علشان نخلص الإجراءات هناك ولما جينا ناخد المتعلقات الخاصة بيها من مدام/ نادية اللي كانت المرحومة مقيمة عندها رفضت تسليمها لنا وقررت أنها هتسلم الحاجات دي لما توصل مصر للجهات الرسمية وننفذ هناك نستلم الحاجة دي من الجهات الرسمية [illegible] وصحبت معانا على الطيارة فأنا حضرت علشان أبلغ حقوقنا [illegible] ما تسلمه الحاجة ودي حاجات شخصية للعيلة الورثة

س: متى حضرت اليوم من لندن وهل كان أحد برفقتك؟

ج: أنا وصلت الساعة ١١م اليوم ومعايا والدي/ عز الدين حسني

س: وصل المدعوة/ نادية يسري بصحبتك على الطائرة؟

ج: أيوه هي كانت معانا على نفس الطائرة

س: ما صلتك بالمرحومة الفنانة/ سعاد حسني؟

ج: أنا ابن أخوها الكبير

س: وهل لديكم [illegible] حق المتعلقات الخاصة بالمتوفية

ج: أيوه [illegible] شقيقها وجاي بدله

س: هل [illegible] المشكو في حقها تسليمك تلك المتعلقات

(مستند التحقيق بالمطار مع نادية يسري)



الباب الثاني - الجزء الثالث

غسل الجثمان في مصر

عدنا مرة أخرى لمطار القاهرة بسيارتي الخاصة في وقت متأخر من الليل أنا وأشقائي وكانت معنا الفنانة سهير المرشدي والفنان سيد راضي وفي سيارة أخرى كان معنا المستشار محمد منصور مستشار الاتحاد العام لنقابات المهن الفنية أما الفنانة نجاة الصغيرة فقد ذهبت إلى منزلها!!!

وكان التحقيق ما زال سارياً وذهبت الفنانة سهير المرشدي لتدلي بأقوالها مع باقي المبلغين هي والسيد راضي ومستشار الاتحاد وكان المطار ما زال به مجموعة كبيرة من الفنانين والجمهور.


بعد وصول جثمان السندريلا من لندن

رت نجمات الفن عند رؤيتهن صديقة سعاد حسنى فى ا

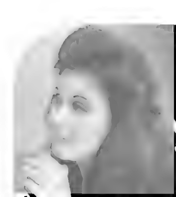
نادية يسرى تروى ماحدث فى شقتها:

سعاد حسنى انتحرت لاصابتها باكتئاب .. وأرفض أى اتهام بالمسئولية عن

السيد راضى يقدم بلاغه .. وسهير المرشدى فى الانتظار

[تصوير: معتز عبدالحق]

(مقالة جريدة الأهرام عن محضر المطار والبلاغات)



وسأحكي لكم ما حدث بالضبط بالمطار بالنسبة للتحقيق مع نادية يسري: وصل للمباحث الجنائية بمطار القاهرة الدولي بلاغ من مجهول يفيد باتهام السيدة نادية يسري بأنها وراء مصرع الفنانة الراحلة **سعاد حسني**، وعلى الفور أعطى العميد نبيل أبو ريدة مدير المباحث الجنائية تعليمات مشددة بالتنسيق مع رجال الجمارك بجرد محتويات حقائب نادية يسري والتحقيق معها فور وصولها بالمطار وتم القبض عليها وحجزها.

وفتح محضر إداري يوم الخميس الموافق ٢٧/٦/٢٠٠١م الساعة ١١,٥٠م بمباحث ميناء القاهرة الدولي وكان أخي جهير وجاسر عبد المنعم حاضران التحقيق من البداية بالمطار وقدما بلاغا ضد نادية يسري بتورطها في مقتل أختهم الفنانة **سعاد حسني** بما أدلت به في الإعلام من معلومات متضاربة وبما أبلغت به الفنانات بالمطار وقدم بلاغا أخر من الفنانين السيد راضي بصفته رئيس اتحاد نقابات المهن الفنية والمستشار محمد منصور المستشار القانوني للاتحاد والفنانة سهير المرشدي وأ.أشرف زكي عضو مجلس نقابة الفنانين آنذاك .. وقالوا في بلاغاتهم الآتي: أن الوفاة للفنانة **سعاد حسني** جنائية وأنها قتلت ولم تنتحر وأن نادية يسري تعلم أشياء عن هذه الجريمة الغامضة ولم تدلي بها لجهات التحقيق لتساعدهم للوصول لما حدث للفنانة **سعاد حسني** بلندن.

وبلاغ آخر من أحمد عز الدين ابن أخو المرحومة يتهم فيهم نادية باستيلائها على مقتنيات المرحومة الخاصة بها ورفضها تسليمها لأسرتها.

وبلاغ من مجهول بخطاب وصل لشرطة ميناء القاهرة الجوي يفيد بأن نادية يسري اشتركت في قتل الفنانة **سعاد حسني** وسرقت مجوهراتها ومذكراتها وفلوسها وعلى أثر هذا البلاغ تم القبض على نادية بالمطار.

وقامت السلطات الأمنية بمطار القاهرة بالتحفظ على نادية وعلى الحقائب بعد جرد محتوياتها بواسطة لجنة من جمارك المطار وتم تشميعها بالشمع الأحمر

والتحفظ على جميع الأوراق والروشتات الخاصة بالفقيدة ومبلغ مالي تقريباً ٤آلاف جنيه استرليني وأيضاً مبلغ آخر بالمصري يخص الفقيدة وتم تحويل المتهمة نادية يسري إلى نيابة النزهة بمصر الجديدة تاني يوم.

وأحالت شرطة ميناء القاهرة الجوي جميع البلاغات المقدمة ضد نادية إلى نيابة النزهة بمصر الجديدة ولم نكتفِ بذلك لأن الموضوع صعب جداً على الجميع وذهبنا مجموعة كبيرة إلى مبنى المخابرات العامة، وتضامن معنا الفنان سمير صبري لأنه كان ما زال يصور بالمطار والفنانة سهير المرشدي والفنان سيد راضي وبعض المسئولين من النقابات وإخوتها من والدتها بالكامل وأولادهم ودخلنا مبنى المخابرات العامة كلنا وطلبنا مقابلة المسئولين ودخلنا غرفة السكرتارية وشرحنا الموضوع وقالوا طيب ثلاثة أو أربعة منكم فقط سيتحدثون بلسان الجميع وطلباتكم والباقي سينتظر معنا هنا.

وذهب بالفعل من الأسرة أخونا الكبير جهير والسيد راضي والسيدة سهير المرشدي وأ.سمير صبري وأحد من الاتحاد المهن الفنية ومكثنا في انتظارهم لمدة ساعة ونصف تقريباً وبعد ما نزلوا قالوا أنهم هيتابعوا البلاغات التي تمت بالمطار واتصلوا بالمطار وعرفوا أن نادية سترحل إلى قسم النزهة صباحاً مع البلاغات وسيتم غداً التحقيق مع المبلغين والمشكو في حقها وسيقومون باللازم. وذهبنا جميعاً في ساعة مبكرة من اليوم الآخر وبعد قليل سيتم الغسل وتشييع الجنازة من جامع مصطفى محمود بالمهندسين.

الغسل والتكفين ومراسم الدفن:

لم أنم ولم يغمض لي جفن ولا لأي أحد من الأسرة وذهبنا صباح يوم الخميس الموافق ٢٨/ ٦/ ٢٠٠١م إلى مستشفى العجوزة لبدء مراسم الجنازة والغسل والكل في الانتظار آلاف من الناس ونُخَب من كل طوائف الشعب المصري والعربي من

فنانين وأدباء وشعراء وإعلاميين وصحفيين وجمهور وسياسيين ومحبي **سعاد حسني** جميعاً في انتظار تشييع جنازتها.

ودخلت المستشفى وكان الضابط المسئول الذي تم الاتفاق معه متواجداً وقال شدي حيلك وسنبدأ حالاً عشان الوقت أتأخر الساعة ٩١٣٠ صباحاً وقابلت السيدة التي ستقوم بالغسل ووجهت لها بعض التحذيرات والاتفاقيات على التكتم التام لما سوف تشاهده أثناء الغسل.

دخلت وسميت بسم الله الرحمن الرحيم وتوكلت على الله وكانت معي أختي الكبيرة أبلة كوثر واختارت ركن بعيد عن منضدة الغسل ومكثت به.

ودخل رجلين من المستشفى لإخراج الجثمان من الثلاجة ووضعه على المنضدة وكان كما هو كما رأيته داخل الكفر البلاستك ذا اللون الرمادي الغامق ولم يروا شيء وخرجوا من غرفة الغسل بعد ما أدوا مهمتهم.

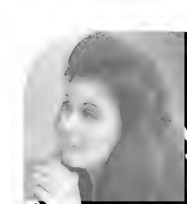
وقرأت الفاتحة وتوكلت على الله ودعيت ربنا يقويني وبدأت أحضر نفسي نفسياً وكأني بقوم باستحمامها كما كنت أفعل معها وهي مريضة أثناء حياتها ودخلت بهذا الإحساس.

ثم بدأت بنزع الكفر من عليها وظهرت أمامي أختي حبيبتي اللي وحشاني من سنين قبلتها وحضنتها وقبلتها أبلة كوثر ورجعت مكانها وكانت كما هي جسمها سليم وزي الفل مش زي ما وصف الصحفي الكذاب المدعي برؤيتها بهذه الأوصاف البشعة كان جسدها الخارجي سليم وقدميها سليمتان ما فيهاش أي خدش ظاهر ووزنها لا يتعدي السبعين كيلو وشعرها طويل حتى وسطها ولم تظهر أمامي أية كسور خارجية غير في يدها اليسري مكسورة ومقسومة لجزئين الجزء الأسفل حتى الكوع مفصول عن الجزء الأعلى من الكتف ووجهها زي القمر أبيض ومنور كأنها نائمة بس منتفخ شوية ولون شعرها أسود في أبيض أما

الظهر فكان به كدمات شديدة وكثيرة جداً ومتفرقة (بُطش بُطش) وكأن أحد ضربها على ظهرها بقسوة وقوة وكان لونها يميل إلى اللون البنفسجي (ولا تنسوا أنها مر على وفاتها تقريباً أسبوع) وبدأت الغسل أنا والسيدة المغسلة التي معي وعندما حان وقت تمشيط الشعر عشان أضفره ولفه بحركة دائرية لأنه طويل وأنا برفع الرأس بيدي لأضع الشعر تحت رأسها لاحظت أن رأسها هاشة وبها كسر في الجمجمة من الخلف عند المخ خفت أن أحركها لتتفتت في يدي لأنها كانت هاشة جداً فوضعت الشعر بسرعة وأنزلت رأسها برفق وأكملت الغسل وكانت كفيها مفتوحتين بس الشيء البشع هو التشريح منظره صعب جداً وبعدين لقنتها الشهادتين في أذنيها اليمين ثم اليسار وطبعاً طول فترة الغسل وهي مغطاه بملاءه بيضاء لستر العورات ثم تم التكفين والربط وبعدما انتهيت من الغسل والتكفين قرأت على روحها الفاتحة والقرآن الكريم وتشهدت عليها ونسيت أقول قبل الانتهاء من الغسل قمت بتوضئتها وتشهدت عليها ودعينا لها بالرحمه والمغفرة والتزمت أبلة كوثر بالهدوء طول فترة الغسل بس كنت تعبانة جداً وبعدما انتهيت من الغسل تماماً تعبت جداً وأغمى عليا وفوقوني وكنت مش قادرة أشيل جسمي وأعصابي كلها سايبة مش عارفة أتلم عليها خالص وكانت حالتي صعبة جداً.



(صورتي بعد الغسل مع أخي جاسر)



وقابلت الضابط وأنا شبه منهارة لهول كل ما رأيت وشرحت له كل شيء والكسر اللي في الرأس فقال كل اللي شوفتيه طبيعي يحدث من السقوط من الأعلى وشعرها طويل مش زي ما قيل في الصحف والآن تتم كل المراسم وننتظر قرار المحكمة بلندن.

(فشكرته ودعا لي وللأسف لم أسأله عن أسمه طول هذه الفترة ولكني أشكره جداً لما فعله معي)

وتمت المراسم كما مرتب لها وأدخلني أخي الجامع وأنا في حالة سيئة جداً حتى بدأت أتماسك وقمت لصلاة الجنازة ودعيت على أكرم السعدني بما فعله بي وبأسرتها وبكل أحباء الفقيدة بحدوته الخيالية من نفسيته المريضة والله لا يسامحه على كل ما فعله بنا بسبب مقالته السوداء الكاذبة الملفقة البشعة وربنا ينتقم منه ومن أمثاله .. وبسبب هذه المقالة حدث كل ما أبلغتكم به وأحدثَت كل هذه البلبلة لي ولأسرتها وللرأي العام "شفت عملت فينا أيه يا كداب.."

وبعد صلاة الجنازة وكان الزحام شديد لم أتمكن من الوصول لعربة الإسعاف للركوب مع جثمان أختي لتوصيلها لمثواها الأخير وكانت أختي چيلي هي اللي وصلت لعربة الإسعاف وركبت مع الجثمان وكانت حالتي لا تسمح أن أقود سيارتي وأنا في هذه الحالة فركبت مع أحد الإعلاميين وهي الآنسة مروة جاد الله وذهبنا جميعاً إلى مقابر الأسرة في طريق الفيوم وتمت المراسم على خير والحمد لله.

(صور من جنازة ودفن أبلة سعاد)

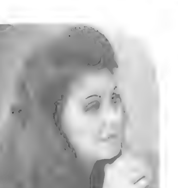










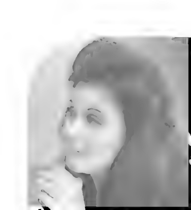



الوداع ياسندريلا
الشاشة العربية

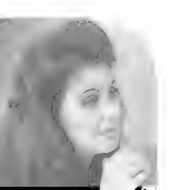








ماهر عواد





□ شوقي شامخ، محمد وفيق، فاروق الفيشاوي، بسمة ومصطفى شعبان□



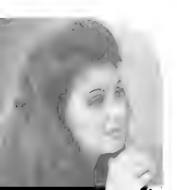
□ أثناء دفن سعاد حسني: منال سلامة، ليلى علوي، زيزي مصطفى، سعاد نصر، لطيفة ومها عرام يبكينها بحرارة□







(أدعوكم أعزائي الى قراءة الفاتحة والدعاء لروحها الطاهرة ولجميع موتانا)



وفي نفس اليوم الخميس الموافق ٢٨/ ٦/ ٢٠٠١م كان يجري التحقيق مع نادية يسري عن اتهامها بالقتل أو الاشتراك في قتل الفنانة **سعاد حسني** في نيابة النزهة وذهبنا بعد الانتهاء من الدفن مباشرة إلى نيابة النزهة لحضور التحقيق في البلاغات المقدمة ضد نادية يسري وقدم أشرف زكي بلاغ رسمي بناء على طلب الفنانين للتحقيق مع نادية يسري بسبب ما صرحت به في الإعلام ولبعض الفنانات والإعلاميين عن حادث الفنانة **سعاد حسني** .. وما قالته في المطار:

وقالت "مشهد السقوط كان رهيبًا ولا يمكن أن يضيع من مخيلتي"

وقالت "أن سر **سعاد** سيرقد معها في قبرها"

وقالت "لأول مرة تقدم **سعاد** على شيء ولا تستشيرني فيه**!!**"

وقالت "أن **سعاد** لما أتحدفت"

وحاولت أن تصلح فلتة لسانها لما قالت "**سعاد** لما حدفت نفسها" أمام الفنانات.

وقالت الفنانة سميرة أحمد وهي في التحقيق بالمطار: "أن مش ممكن أن تقدم **سعاد** على رمي نفسها بهذه الطريقة البشعة ولو كانت في نيتها الانتحار كانت في إمكانها أن تتناول أي نوع من الأدوية أو العقاقير".

وقال أخوها جاسر وأخوها جهير بالتحقيق في نيابة النزهة: أن نادية يسري تعلم ما حدث لأختنا وهي متورطة في هذه الجريمة بشكل أو بآخر وأيضاً بسبب ما صرحت به في الإعلام من أقوال متضاربة وبسبب المشاجرة التي حدثت في شقتها قبل رميها بعشر دقائق وهناك بلاغا من الجيران للبوليس بلندن بسبب وجود ضوضاء وشجار في شقة رقم ٦٨ بالدور السادس في عمارة (ستيوارت تاور) وصوت رجل وامرأتين وذلك قبل قتلها ورميها من الدور السادس وذلك

في شقة نادية بلندن .. وبسبب ما قالته للفنانات في المطار وفي الإعلام قبل وصول الجثمان لمصر.

وبسؤال نادية يسري المشكو في حقها قالت:

"أنها صديقتها وأنها كانت تعيش معها قبل دخولها المصحة بستة أشهر و**سعاد** خرجت من المصحة يوم الاثنين الموافق ١٨/ ٦/ ٢٠٠١م وكانت حالتها النفسية سيئة جداً وأنها انتحرت".

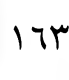
وأحضرت معي شنطها ٧شنط وكل مقتنياتها وأوراقها وأكسسواراتها ومبلغ مالي نقدي ٣٩٥٠جنيه استرليني و٥١٨جنيه مصري عشان أسلمهم لأختها نجاة الصغيرة وتم التحفظ على الشنط والمبالغ لحين تسليم إعلام الوراثة أسرة الفقيدة المرحومة **سعاد حسني** لتسليمها للورثة الشرعيين .. وفي نيابة النزهة تعاملوا مع نادية بصفتها مواطنة إنجليزية من أصل مصري (الأسم: نادية يسري فاضل فضل .. مواليد ١٣/ ٧/ ١٩٤٤م - جواز سفر إنجليزي رقم ٠٠٦٧٥٤٨٩٠)

ولم تحاول الشرطة أو النيابة التأكد من جنسيتها من الجوازات وحصولها على الجنسية الأخرى بإبلاغ الجوازات قبل حصولها عليها أم لا وهل ما زالت تحتفظ بالجنسية المصرية أم لا.

كان يجب على النيابة في هذه الحالة وهذه البلاغات التأكد من جنسية المشكو في حقها لأنها هتفرق كتير جداً .. ولكن لم يحدث ذلك!

وفجأة وبدون إبداء أسباب قانونية أو غير قانونية تم غلق التحقيق بقرار من نيابة النزهة وكان ذلك شيء غريب وتصرف مش مفهوم في وقتها بالنسبة لي نهائياً!.

وقيد هذا التحقيق تحت رقم ١٣٢٨٩ لسنة ٢٠٠١م الساعة ٢ظهرًا إداري النزهة مع المحقق هشام العراقي وحدة السرقات وتنفيذ الأحكام بنيابة النزهة بمصر الجديدة.





الباب الثالث :

الإساءات والإغتيابات - مجموعة المنتفعين

الباب الثالث - الجزء الأول

من هـي نادية يسري (المدعية بأنها صديقتها)

(نادية يسري هي عاملة بأجر وليست صديقتها كما تدعي في الإعلام)

كانت تعمل عند أبلة **سعاد** في أوائل السبعينيات وكان عمري حين ذاك إثنى عشرة عاماً تقريباً وشاهدتها مرة أو مرتين أثناء زياراتي السريعة لأبلة **سعاد** ونحن مازلنا نعيش في الزمالك بجانبها.
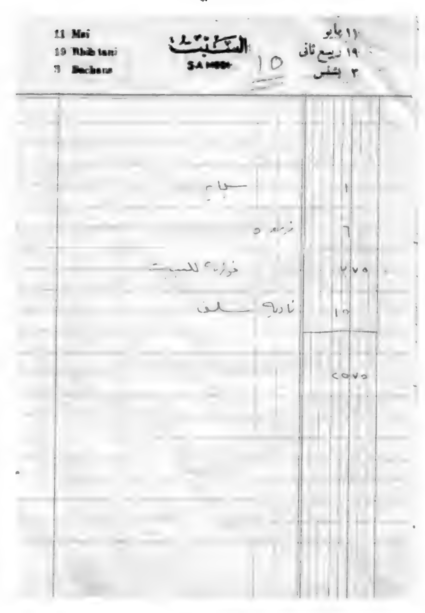


(نادية يسري)

وبعد عدة زيارات لأختي عرفت أنها بتشتغل عندها سكرتيرة بأجر شهري وشعرت من طريقة أبلة **سعاد** معها أنها بتعطف عليها .
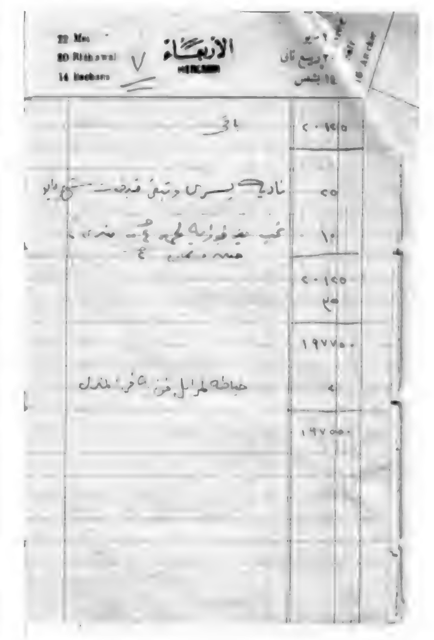


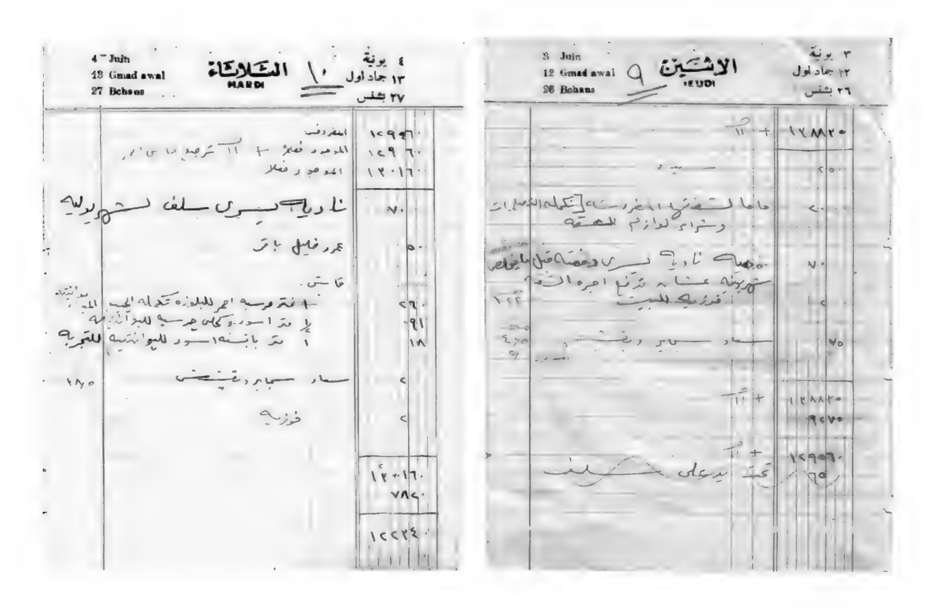
(بخط يد أبلة **سعاد** ٦ ورقات بتواريخ متفرقة تؤكد أن نادية يسري تعمل عندها بمرتب شهري)











٣ يونية
١٢ جماد أول
٢٦ بشنس
الاثنين
LUNDI
3 Juin
12 Gmad awal
26 Bahans

٤ يونية
١٣ جماد أول
٢٧ بشنس
الثلاثاء
MARDI
4 Juin
13 Gmad awal
27 Behsns

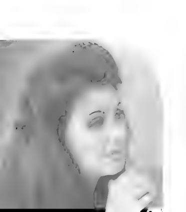
كانت سيدة غريبة في تصرفاتها ولبسها وطريقة كلامها ومش مريحة خالص .. فسألت أبلة **سعاد** مين نادية دي فقالت:

سعاد: دي ست مرت بظروف صعبة بس هي بنت ناس وجار عليها الزمن حبت شخص وضحك عليها وأهلها أتبروا منها .. عطفت عليها وعلى ظروفها وجبتها عشان ماعندهاش مكان تعيش فيه وبتساعدني في الرد على التليفونات وتحديد المواعيد وبتساعدني في اللبس وفي بعض أمور شغلي.

چنچاه: بس دي شخصية مش مريحة خالص· وحضرتك بتتعاملي معاها إزاي وبتستحمليها وبتستحملي طريقتها الغريبة دي إزاي؟!

سعاد: (ضاحكة)بصراحة في أوقات كثيرة مابقدرش أستحملها خالص .. بس عشان خاطري إتعاملي معاها كويس.

چنچاه: أنا بخاف من شكلها ومش عايزة أتعامل معها خالص



سعاد: طب عشان خاطري هي ست كويسة بس حالتها النفسية مش مضبوطة عشان الظروف اللي مرت بيها.

وكانت نادية يا إما بتنام في غرفة المكياچ بتاعة أبلة **سعاد** يإما في الرسبشن حسب الظروف لأن ماكنش فيه مكان لنادية في شقة أبلة **سعاد** تنام فيه فطلبت من زوج صديقتها السيدة ماجدة هلال المهندس عبد الفتاح أن يبني لها غرفة في السطوح عشان تعيش فيها نادية وكان يوجد في السطوح غرفة للغسيل وحمام صغير لأن شقة أبلة **سعاد** في آخر دور في العمارة (الدور الثامن) ومساحتها صغيرة عبارة عن غرفة نوم كبيرة لها ولزوجها أبيه علي بدرخان ورسبشن كبير وغرفة نوم صغيرة كانت غرفة أبلة صباح أختنا التي توفت الله يرحمها في حادث سيارة بالطريق الزراعي عام ١٩٦٥م وأصبحت بعد ذلك غرفة للملابس والمكياچ يعني لا يوجد مكان لنادية تنام او تضع حاجاتها فيه عشان كده طلبت من المهندس عبد الفتاح أن يبني غرفة في السطوح لنادية بعد أخذ موافقة من صاحب العمارة.

وكنت في أوقات كثيرة أذهب عند أبلة **سعاد** وأمكث عندها طوال اليوم وبعدين أروح عند ماما وكانت تطلب مني في كثير من الأحيان أن أبعد نادية عنها عشان بتعصبها جداً وتقولّي إشغلي نادية عني شوية لأنها مدايقاني جداً ومعصباني.

فقلت لها ماتمشيها وتريحي نفسك فتقول ماقدرش أعمل كده! .. لأن أبلة **سعاد** شخصية خجولة جداً وماتقدرش تحرج حد أبداً وممكن تتحامل على نفسها كثيراً وتيجي على نفسها أكثر.

وكانت نادية يسري شخصية توتر أي شخص يقعد معها وكانت أبلة **سعاد** متستحملش تقعد معها أكثر من ساعة واحدة في اليوم وفي أوقات كثيرة تطلب منها تطلع غرفتها في السطوح عشان تبعدها عنها وتقول لها أنا مش محتاجة حاجة دلوقتي إطلعي إرتاحي ولما أعوزك هندهلك وكانت عملالها جرس في غرفتها في السطوح لما تعوزها تضرب لها الجرس وممكن طول اليوم متحتجش حاجة منها خالص عشان ترتاح منها .. عشان كده كانت بتصدرني لها لما أكون موجودة أو تتركها في غرفتها

فوق السطوح طول اليوم ولما توصل الحيرة بأبلة **سعاد** في أى موضوع محرج تطلب المساعدة من حد قريب منها ليخرجها من هذا المأزق عشان بتكون محرجة ومش عارفة تتعامل مع الموقف .. وده كان بيحدث كثيراً مع نادية يسري.

ولم تستمر نادية كثيراً عند أبلة **سعاد** وعرفت من أبلة **سعاد** أنها مشيت واشتغلت في مكان تاني وبعد كده عرفت أنها هاجرت برة مصر.

ولما كانت بتنزل مصر وتيجي زيارة لأبلة **سعاد** كنت بشوفها بحكم تواجدي مع أختي لأني كنت عايشة معها في الفترة دي بصفة دائمة عشان كده عرفت أنها هاجرت بس ماكنتش عارفة هاجرت فين لأن هذا الموضوع لا يمثل لي أي أهمية.

كانت أبلة **سعاد** تعلم بوجود نادية يسري في لندن وبالرغم من ذلك لم تحاول الاتصال بها قبل سفرها للندن وتنزل عندها بدل ما تنزل عند السيدة إلهام وهي كانت ستمكث خمسة أشهر فقط ولكنها فضلت أن تنزل عند إلهام التي تسكن خارج لندن على أن تسكن مع نادية وهي داخل لندن لأنها مستحيل تعيش مع نادية فترة طويلة وحضراتكم عرفتم ليه عشان كده ماحدش شافها خالص مع أبلة **سعاد** في لندن ولا سمع عنها طوال فترة تواجدها بلندن ولا حتى أصدقاء أبلة **سعاد** المقربين منها مثل د.عصام ود.هشام وأ.فيصل علي صاحب المكان اللي كانت عايشة فيه (ولما قابلت أ.فيصل في لندن سألته عن نادية فأكد أنه لا يعرف عنها شيئا وعمره ماشافها!) .. ولا أبلة بهيجة ولا أبلة سامية اللي زاروا أبلة **سعاد** في لندن في أوقات متفاوتة.

وعندما قررت أبلة **سعاد** تكملة علاجها في مصحة (شابنيز) وأنها ستمكث فيها فترة ثلاثة أشهر من بداية منتصف شهر يناير ٢٠٠١م ففكرت أن تتصل بنادية لأنها تعرف أنها بتنزل مصر كتير وكانت عايزة تخفف جزء من مقتنياتها وترسلها لمصر فاتصلت بها في أوائل ٢٠٠١م وعرفت منها أنها نازلة مصر .. فأرسلت لها عددا من الشنط لتوصلها عند زوجها في مصر أو عند البواب عم مهدي وهو

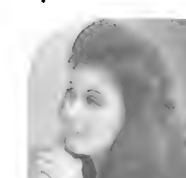
يسلمهم لزوجها أبيه ماهر وأرسلت مع الشنط فلوس لنادية عشان مصاريف نقل الشنط لمصر، ومبلغ آخر لها مقابل تقديم هذه الخدمة.

وبعد ذلك حدثت ظروف لأبلة **سعاد** جعلتها تأجل دخولها المصحة إلى منتصف مارس ٢٠٠١م وبدأ ظهور نادية يسري صاحبة الشخصية الغامضة في الفترة الأخيرة من دخولها المصحة وكانت أبلة **سعاد** مضطرة للتواصل مع نادية لأنها هي الوحيدة اللي ممكن تبات عندها لما تخرج من المصحة وتذهب للدكتور هشام ليقوم بإجراء عملية جراحية لها ومعه د.عصام لقيامه بعملية التخدير ويطلبوا منها البقاء أو الانتظار في لندن لمباشرتها حتى الصباح خوفا من أن تحدث لها مضاعفات بعد العملية .. والمصحة بعيدة تبعد عن لندن تقريباً مائة كيلو .. وحدث ذلك مرتين لإجراء عمليات فأضطرت أن تبيت عند نادية بأمر من الأطباء .

أما باقي الزيارات للدكتور هشام وهي بالمصحة كانوا أربع زيارات آخرى كانت تأتي إلى د.هشام للمتابعة والعلاج وترجع في نفس اليوم للمصحة "يعني معنى ذلك أنها طول فترة المصحة وهي ثلاثة أشهر لم تذهب إلى نادية يسري إلا مرتين بأمر الأطباء والأربع مرات الآخرين لم تذهب إليها!"

فكان من المستحيل والغير معقول بعد تسليمها الشقق التي كانت تستأجرها من أ.فيصل أن تستأجر شقة لمدة ساعات لتمكث فيها هذه الفترة الزمنية القليلة عند خروجها من المصحة للذهاب للدكتور وعودتها تاني يوم الصبح بدري تكون في المصحة مرة أخرى عشان كده شقة نادية بالنسبة لها كانت ترانزيت لمرتين فقط خلال الثلاثة أشهر اللي مكثتهم بالمصحة (وكافة تحركات أبلة **سعاد** مسجلة بدفاتر المصحة).

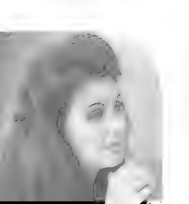
ونادية بالنسبة لها سيدة كانت تعمل عندها من قبل وكانت أبلة **سعاد** بتساعدها ماديًا كثيراً لما كانت بتشتغل عندها ولما كانت بتنزل مصر وتلجأ إليها .. وأيضاً لما ذهبت عندها في شقتها المرتين دول أثناء خروجها من المصحة كانت بتعطيها فلوس وتساعدها ماديًا.



وكانت أبلة **سعاد** مرتبة مع د.عصام رجوعها لمصر بعد خروجها النهائي من المصحة والانتهاء من المرحلة الأخيرة لعمليات زرع للأسنان. ولكنها قُتلت قبل ما تنفذ خطتها مع د.عصام لرجوعها لمصر ..وبعد اللي حصل لأختي الغالية أبلة **سعاد** بدأت أجمع معلومات عن هذه السيدة الغامضة التي شاركت في قتل أختي الحبيبة.

ومن خلال إطلاعي على بعض أوراق نادية يسري، سواءً التي كانت بحوزة أبلة **سعاد** أو التي قرأتها بتحقيقات النيابة، استجمعت عنها المعلومات الآتية:

- الأسم: نادية يسري فاضل فضل
- الديانة: مسلمة.
- الجنسية: مصرية
- محل الميلاد: الجيزة
- تاريخ الميلاد: ١٣يوليو ١٩٤٤م
- أسم الأم: أوديت بركات سليم
- الديانة (الأم): مسيحية
- الجنسية: مصرية.
- أسم الأب: يسري فاضل فضل
- الديانة: مسلم.
- الجنسية: مصري
- جواز سفر (مصري) رقم: ٣٨٧٩٢
- صادر بتاريخ: ٢٥/ ٣/ ٢٠٠١م
- انتهاء الجواز: ٢٣/ ٣/ ٢٠٠٨م
- جواز سفر (إنجليزي) قديم: ٦٧٥٤٨٩٠



(صورة شهادة ميلاد نادية يسري)



جمهورية مصر العربية
وزارة الداخلية
مصلحة الأحوال المدنية

صورة قيد الميلاد

الرقم القومي ٢ ٤٤٠٧١٣ ٢١ ٠٠٠٦٧

بيانات المولود

نادية

الجنسيه :مصر الديانه :مسلم

النوع: انثى

محل الميلاد : الجيزه / الجيزه

تاريخ الميلاد :ثلاثه عشر من يوليو

عام الف و تسعمائه و اربعه و اربعون

بيانات الأب

يسرى فاضل فضل

الديانه :مسلم

الجنسيه :مصر

بيانات الأم

اوديت بركات سليم

الديانه :مسيحية

الجنسيه :مصر

م . صحه : الجيزه اول رقم القيد :٦٢٤٣.٠

س .مدني : الجيزه ت. القيد :١٩٦٨/٠٨/٢٤

س . اصدار : أ. القاهرة بالزيدون ت. اصدار :٢٠٠٦/١٢/١٧

رقم مسلسل ٠٣٠٠٤٠٦٢٦٢ توقيع:

POLICE PRESS / 5903030

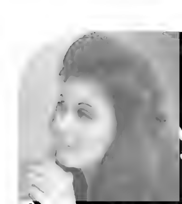
-جواز سفر (إنجليزي) جديد: ٣٠١٥

-تاريخ الصدور: ٢٣/ ٥/ ٢٠٠٢م

-انتهاء الجواز: ٢٣/ ٥/ ٢٠١٢م

لها أخ في مصر أسمه عادل وقريب أسمه مجدي عطا الله وصديقة بمصر أسمها نيللي ودي بقى اللي بتنزل عندها كل ما نزلت إلى مصر بمنطقة الزمالك.

ورقم تليفون نادية يسري بلندن منزلها ٠٠٤٤٢٠٧٢٦٦٠٧٣٣.



وكانت في منتصف السبعينات تقريباً تعمل في كافتريا أسمها عروس النيل بمصر ثم اشتغلت (Barwoman) في فندق شيراتون القاهرة.

وكانت متزوجة عرفي من شخص (بدون ذكر أسمه) كان من عائلة كبيرة أصحاب محلات ومكتبات وكان عندهم محلات في شارع الشواربي وشارع نادي الصيد ومن عائلة معروفة في مصر وحملت منه وتخلا عنها وأجبرها على إسقاط الجنين وتركها وفي هذا الوقت تعرفت على أبلة **سعاد** وعطفت عليها وعلى ظروفها وأخذتها عندها وشغلتها سكرتيرة (وماكنتش أقدر اسأل أبلة **سعاد** في وقتها حضرتك عرفتيها منين) ولكني عرفت ذلك بعد مقتلها وأنا ببحث عن من تكون نادية يسري .. ثم تزوجت من شخص آخر أسمه محمد القاضي وكان تاجر وتعرفت على الفنانة رجاء الجداوي وعملوا مشروع مع بعض محل ملابس في ش سليمان باشا أسمه (بوتيك ميرابيلا للملابس) وحاولت معرفة تفاصيل من الفنانة رجاء الجداوي عن نادية يسري ولكني للأسف لم أتحصل على معلومات غير موضوع الشراكة بينهما في البوتيك حتى أسباب عدم استمرار مشروعهم لم أجد إجابة واضحة منها.

ثم هاجرت في أواخر السبعينيات تقريباً أو أوائل الثمانينيات إلى باريس (فرنسا) وهي ما زالت متزوجة السيد محمد القاضي واشتغلت هناك في الملاهي الليلية شغلتها القديمة في مصر وكان معظم رواد هذه الملاهي من العرب.

ثم انتقلت من فرنسا إلى لندن هي وزوجها محمد القاضي واشتغلت في سمسرة العقارات و (Barwoman) في بعض الملاهي الليلية وأيضاً روادها من العرب واستطاعت أن تحصل على الجنسية الانجليزية ثم حصلت على شقة من الحكومة البريطانية في مبنى ستيوارت تاور (Stuart Tower) وعملت باروماn في ملهى عربي في منطقة (زاد جوار رود) وملهى آخر أسمه (الرمال تقريباً) وآخر

أسمه (عُمر الخيام) وكانت تعمل عمل بسيط في إحداهم وهو تسليم المعاطف للزبائن في الملاهي.

وكانت بتحاول أن تطور من شغلها فذهبت لتعليم الكمبيوتر في(جامعة ديست فيستو)على ما أتذكر الأسم ثم بعد بحث كثير عن من تكون نادية يسري تحصلت على معلومة مهمة جداً وهي أنها كانت بتشتغل عند فنانة معروفة ومشهورة مصرية في لندن في أواخر السبعينيات يعني أول ما وصلت لندن لأنها لم تمكث في فرنسا مدة طويلة.

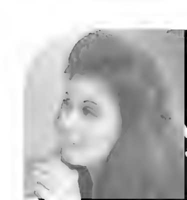
وتحصلت على رقم تليفون هذه الفنانة المعروفة واتصلت بها على الفور ولم أنتظر وعرفتها بنفسي وطبعاً عزتني في الغالية أبلة **سعاد** ثم سألتني:

الفنانة(م.ا): هي ليه **سعاد** شغلت واحدة زي دي عندها ودي ست مش كويسة وحرامية وكدابة وفيها كل العبر**!!**

چنچاه: أصل أبلة **سعاد** ست طيبة جداً وبيصعب عليها الناس وبتصدقهم وكانت نادية عندها ظروف صعبة فعطفت عليها وشغلتها عندها سكرتيرة.

الفنانة (م.ا): ده زي الـلي حصل معايا بالضبط)وبدأت تحكي لي الحكاية(تعرفت عليها في نايت كلوب بلندن كنت بشتغل فيه بقدم نمرة رقص على الاستيدچ وكانت نادية بتشتغل (Barwoman) وشاهدتها وهي تبكي فتعاطفت معها وشغلتها عندي سكرتيرة تشيلي الشنطة وتلبسني وتقلعني والحاجات بقى اللي أنتي عرفاها ثم بعد مدة صغيرة سرقت مني مبلغ كبير جداً وهربت وأختفت وماعرفتش أعثر عليها خالص وعلى فكرة ماسمهاش نادية يسري .. دي اسمها (صارفيناز) ومسيحية مش مسلمة.

چنچاه: أنا عندي شهادة ميلادها وفعلا والدتها مسيحية بس أبوها مسلم.



الفنانة (م.ا): لأ .. أبوها مسيحي مش مسلم وهي غيرت أسمها وديانتها والللي ساعدها عشان تخرج بره مصر هو الصحفي سيد فرغلي وكانت عندها صديقة أسمها جواهر والدها هو (سفير السعودية في مصر حينذاك) وكانت متزوجة واحد أسمه محمدالقاضي وكان تاجر أخشاب ودي كل المعلومات اللي أعرفها عنها ..

فشكرتها على كل هذه المعلومات القيمة وعزتني للمرة الثانية في الغالية وطلبت مني عدم ذكر أسمها وأنا أحترمت هذا المطلب.

والغريب جداً في هذا الموضوع إنكارها لديانتها وكمان تغيرها في شهادة الميلاد والأغرب من ذلك أن تغير أسم أبوها دي عملية مش سهلة تحصل في السجلات المصرية وغير المصرية بل مستحيلة ممكن الواحد يغير أسمه هو لأنه مثلا مش عجبه أو أسمه غريب أو أي شيء آخر ولكن يغير أسم أبوه وديانته تخيلوا؟؟!!!

كمان دي عملية عاملة زي الأفلام الأجنبي لما يقوموا بتغيير أسماء وأماكن الشهود المستهدفين ويخفوهم ويرحلوهم عشان يحموهم أكيد هذا الموضوع فيه حاجة مش مضبوطة ومريبة جداً مين اللي عنده القدرة والإمكانيات اللي يقدر بها أن يعمل هذا العمل المريب والغريب تخيلوا سيادتكم أيها القراء الأعزاء من الذي يملك تلك الصلاحية للتحكم في السجلات ليقوم بهذا العمل المشين والمستحيل؟؟؟!!!!!!

وحاولت الاتصال بالأستاذ سيد فرغلي الصحفي عشان أعرف منه تفاصيل عن ما قالته لي الفنانة الراقصة المشهورة أنه ساعد نادية لسفرها خارج مصر مش عشان أنا شاكة في ما قالته لي لا إنما متأكدة أن اللي قالته هو الحقيقة لأنها ليس لها مصلحة غير قول الحق ولكني اتصلت به عشان أعرف معلومات وتفاصيل أكثر

عن هذا الموضوع وكمان عشان أعرف منه معلومات أكثر عن نادية يسري وأنا من طبيعتي أني أتجه مباشرة للشخص نفسه للحصول على المعلومات من صاحبها.

وعند اتصالي بأستاذ سيد فرغلي قالت لي ابنته سما فرغلي أن حالته الصحية لا تسمح بالحديث معه وشكرتها وقلت "ربنا يشفيه ويزيح عنه هذا البلاء".

وبعد مقتل أبلة **سعاد** جاء شخص للصحفي محمد رجب بجريدة الحوادث وعرفه بنفسه هو السيد چورچ مدير شركة ناقلات النفط الكويتية وأنه كان يعيش في لندن وكان بينه وبين محمد القاضي زوج نادية يسري شغل وتأخر عنه فذهب يسأل عنه نادية فقالت له أنه سافر ألمانيا من يومين وعرف بعد ذلك أن محمد القاضي مات في حادث غامض في ألمانيا وكان عنده شعور أن نادية يسري لها يد في قتله .. وهذا الكلام اللي قاله للصحفي محمد رجب بجريدة الحوادث وذلك بعد مقتل أختي الغالية لأنه لما سمع بوفاة **سعاد حسني** في شقة نادية كان شاكك أن وفاة **سعاد حسني** مش طبيعية لأنه عنده شك كبير في نادية يسري وتصرفاتها وأنها لها يد في مقتل زوجها محمد القاضي لذلك ذهب أ.چورچ للأستاذ عاصم قنديل المحامي في مكتبه وتم التواصل بين أ.عاصم وأ.چورچ وليم بسادة وشهد بما يعرفه في البلاغ المقدم مني بنيابة القاهرة الكلية بتاريخ ١٥/ ٧/ ٢٠٠٧م.

. (تفريغ أقول الشاهد ببلاغ النزهة) .

وقال الآتي: أسمي چورچ وليم بسادة أبلغ من العمر ٧٥عاماً وأحمل الجنسيتين المصرية والبريطانية وأعيش في لندن منذ عام ١٩٨٦م وتسكن ابنتي في نفس الشارع الذي يقع فيه البرج السكني أو مبنى (ستيوارت تاور) بميدان ميدافيل الذي كانت تقيم فيه السيدة **سعاد حسني** ليلة الحادث بشقة نادية يسري بالدور السادس والسيد چورچ يعمل في شركة بترول كبيرة بلندن ويشغل منصبا مهماً فيها حيث كان مشتركاً في عدد أربعة عشر نادي ليلي (ملهى ليلي) بالعاصمة البريطانية وكان على درجة من

الثراء ويعرفه العرب والمصريون في بريطانيا ويستأجروا منه كازينوهات الأندية الليلية والآخرين يستلفوا منه أموالا ويعيدوها له قبل موعد الاستحقاق.

وهناك شخصا تعرف عليه السيد چورچ وليم عن طريق صديق له يدعي السيد مصطفى حماد يعمل مدير بمصر للطيران وهو المهندس محمد القاضي وهو زوج السيدة نادية يسري فاضل فضل.

إلا أن السيد محمد القاضي طلب سلفة مبلغ مالي من السيد چورچ وقيمته ٥٠٠جنيه استرليني وتم استرداد المبلغ من إبن محمد القاضي عند وصوله لمصر بالقاهرة ثم عاد محمد القاضي واستلف مبلغ آخر من السيد چورچ بقيمة ٧٠٠جنيه استرليني بالشيك رقم ٦٠٠٠٢-٤٠ بتاريخ ٨/ ٢/ ١٩٨٩م مسلسل رقم ٠٠٢٤٠٠٦٠٢٢١٢١٢٨٩٣ وكان المهندس محمد القاضي مقيماً في شارع ١٣٣ (Regent) بلندن وبعد أيام قام السيد چورچ بتوصيل المهندس محمد القاضي بسيارته لمنزله الكائن (اليكس أدمون ويست هاجيستر-لندن) وكان عايش مع نادية في هذا المنزل لمدة ثلاثة أشهر من عام ١٩٨٩م وأخبره بأنه سيسافر إلى ألمانيا بعد أسبوعين وبعد أسبوع من زيارته له (عندما قام بتوصيله لمنزله) اتصل السيد چورچ وليم بمحمد القاضي صديقه ولكنه فوجيء بنادية يسري ترد على التليفون وتطلب منه الحضور فورًا لشقتها وفور ذهاب أ.چورچ لها لقاها في الشقة لوحدها تجلس فوق مرتبة على الأرض والشقة بلا أثاث وعلى البلاط وسألها عن صديقة محمد القاضي فقالت له هو إللي وراء المصيبة إللي حصلتلي وحجزوا على الشقة وباعوا العفش ولازم أسلم الشقة وقالت أن محمد زوجها سافر لألمانيا قبل يومين ومات في ألمانيا في ظروف غامضة.

ويستكمل أ.چورچ وليم أقواله ثم منحت بعد ذلك الحكومة البريطانية شقة بديلة لنادية يسري في مبنى برج (ستيوارت تاور) بإعتبارها حاملة للجنسية البريطانية ولم تعد تملك شقة باعتبار أن هذه الشقة هي ملك للحكومة البريطانية وبسرعة غريبة اغلق ملف حادث موت زوجها محمد القاضي وماحدش عارف مات إزاي وعنوان صديقي محمد القاضي بمصر هو ١٣٧شارع الحجاز بمصر الجديدة.

(أقوال چورچ بساده في بلاغ نيابة النزهة)

-٥-

دائرتي جرشته في القضايات وأثناء فتح التحقيقات سيتم تقديم
العديد من المفاجآت المثيرة والتي تؤكد مقتل الفنانة/ سعاد
حسني بمعرفة المبلغ ضدها وهو ما يقلب القضية رأساً على عقب
بما يتم نقلتها من الانتحار إلى شكل جديد وتحديد الدافع لارتكاب الجريمة
والنيابة العامة ترتيب جمع الأدلة بالترتيب الذي تراه
أكثر ملائمة لطبيعة الجريمة وظروف الحادث حيث يأمل المبلغ
في إصدار سيادتكم الأوامر بالانتقال إلى محل الواقعة والإثبات
الحالة بمعاينة مكان الجريمة والأشخاص والاستعانة بالمختصين
البحث الجنائي الإنجليزي مع استجواب المبلغ ضدهم
ومواجهتهما بالأدلة الجديدة مع التصريح بالاستعانة بأهل الخبرة
الفنية مع تشريح جثة الفنانة المرحومة/ سعاد حسني بمعرفة الطبيب
الشرعي المنتدب التابع لوزارة العدل من مصلحة الطب الشرعي
المصري لبيان أوجه القصور في التقريرين الطبيين الصادرين
من مصلحة الطب الشرعي بلندن لإبداء الرأي الاستشاري
بعد تشريح الجثمان وذلك لتجاهل تقارير الطب الشرعي
البريطاني عن الدرج عند تقاطع الجمجمة وهي لعدم نزول الدم
بعد الجثة من وضع الجثمان فوق البلاط مع وجود كسر بالرأس
ولم يتم ذكره بتلك التقارير خلاف الكدمات الشديدة والتي
يتأكد منها أن المرحومة سعاد تعرضت للضرب المبرح الذي أدى
لوفاتها وهو ما يؤكد أن المجني عليها قتلت ولم تنتحر بالدليل إسقاطها
إلى سقوط وهناك العديد من الأدلة أهمها خط المرحومة سعاد
حسني منذ عام ١٩٧٤ لشقتها الكائنة بالزمالك بشقة من خلال
أن السيدة/ نادية يسري قامت بفصل تعمل عند سعاد بحرفية
شريكة السيد جورج ولديها ما يبلغ من العمر ١٧ عاماً وتحمل
الجنسيتين البريطانية والمصرية وتعيش في لندن منذ عام ١٩٨٦م
بسكنها بنفس الشارع الذي يقع فيه ستوارت
تاور وتعيش فيه حيث البرج السكني والذي كانت
تقيم فيه سعاد حسني لشقة نادية يسري
بالدور السادس لعمل وشركة كبيرة بلندن تشتغل
شخصياً فيها معها حيث كانت مشتركة في عدة أنشطة تلك بالفاعلين
البريطانيين كانت من الشعب من الذين يعرفهم العرب والمصريون في بريطانيا

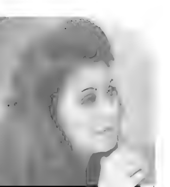
شمس الدين

جمال صالحين

-٦٠-

ليسعيدوا منه كارنيهات الأندية للبلديد الأخرى ليستلفوا
منه أموالاً وليعيدوها له مثل [illegible] وهناك شخص آخر
عليه السيد جورج وليم [illegible] مصطفى
[illegible] مدير مصر للطيران أعلن المهندس محمد القاضي وهو زوج
السيدة نادية سري فاضل (المبلغ ضدها) إلى أنه السيد محمد القاضي
طلب سلفة مبلغ [illegible] من السيد جورج وليم مبلغ وقدره ٥٠٠ جنيه
استرليني وتم استردادهم من ابنه محمد القاضي عند وصوله للقاهرة
ثم عاد استلف محمد القاضي من السيد جورج وليم مبلغ وقدره
٧٠٠ جنيه استرليني بشيك رقم 06002 - [illegible] في ١٩٨٩/٢/٨
[illegible] رقم 39881212206[illegible]0000/ [illegible] المهندس
محمد القاضي مقيماً ٢٢ شارع [illegible] Reg بلندن وبعد أسبوع قام
السيد جورج وليم [illegible] المبلغ
ضدها) بتوصيل السيد المهندس محمد القاضي لسيارته لمنزله
الكائن في [illegible]
ها [illegible] من هذا المنزل لمدة ثلاثة شهور خلال عام ١٩٨٩م
وأضاف أنه سافر إلى ألمانيا لعدة أسابيع وبعد أسبوع من الزيارة
أتصل السيد جورج وليم بمحمد القاضي [illegible] نادية
سري [illegible] عليه [illegible] وتطلب منه الحضور فوراً للشقة
[illegible] الشقة
بلا أثاث [illegible] أبيه صديقه محمد القاضي فقالت
له هو [illegible] الشقة [illegible]
العفش [illegible] تسليم الشقة ذكرت له ابنه محمد [illegible]
[illegible] ألمانيا [illegible]
بعد ذلك الحكومة البريطانية [illegible] شقة [illegible] لنادية سري
[illegible] البريطانية
ولم تعد تملك شقة [illegible] محمد القاضي
وهو ذات الشقة [illegible] المهندس محمد
القاضي بمصر هو ٢٧ شارع [illegible] مصر الجديدة [illegible]
[illegible] التقت مع [illegible]
[illegible] وزعم أن صاحب الشقة نادية سري (المبلغ ضدها)
أكدت أنها تناولت الإفطار مع [illegible] في هذا الوقت [illegible]

جمال [illegible]



وكانت هذه هي أقوال السيد چورچ في البلاغ المقدم مني عن معرفته بنادية يسري وشكوكه في تصرفاتها وفي حادث زوجها محمد القاضي.

وأيضاً عند حصولنا على إعلام الوراثة ذهب ورثة **سعاد حسني** لنيابة النزهة لاستلام مقتنيات المرحومة وعند استلامنا المقتنيات كان فيه بعض الشرائط الكاسيت الخاصة بالمرحومة وعند سماعي لهذه الشرائط اكتشفت وجود شريط منهم به مكالمات على الأنسر ماشين الخاص لتليفون نادية يسري الأرضي بلندن.

ومن ضمن مجموعة اتصالات لنادية على الأنسر مكالمة طويلة مع شخص أسمه عصام وواضح جداً إنهم أصدقاء من فترة طويلة ويتحدثون عن شخص آخر تعرفه نادية وهو صديقها ولها علاقة خاصة بهذا الشخص وواضح جداً أنه شخصية (سيئة للغاية ونصاب وعربجي ومحتال) والمهم في هذا الشريط أن صاحب الصوت المدعو (عصام) صوته قريب جداً من شخص أعرفه جيداً .. ويحمل نفس الأسم وتقريباً نفس الصوت .. بس هذا الموضوع عايز خبير صوتي للتأكد من هذه المعلومة.

يوجد فيديو أرشيفي بالقناة الخاصة بالكتاب على Youtube..

(٢) مكالمة غامضة بين (نادية يسري) و شخص يدعى (عصام)

(لو تأكدت أنه نفس الشخص الذي أعرفه الموضوع سيكون له أبعاد أخرى خطيرة)

وهذا الشريط جاء عن طريق الخطأ في مقتنيات المرحومة لأن نادية يسري كانت تعبث بمقتنيات أبلة **سعاد** ودخل هذا الشريط بالصدفة في مقتنيات المرحومة ووصل إلى يدي.

وعند فرز مقتنيات المرحومة اكتشفت أن أكثر المقتنيات مش موجودة مثل ساعتها الذهب، وهي ذهب صافي وخاتم ذهب بفص لولي أصلي وسلسلة قصيرة بلعبة صغيرة كانت أبلة **سعاد** تلبسهم دائماً مش موجودين!



اللي كانت نادية بتقول أنها لما رمت نفسها قلعتهم على التربيزة وهذه الأشياء سرقتهم نادية ولم تسلمهم للبوليس ولا لأسرتها ومش هذه الأشياء فقط ده فيه أشياء كثيرة جداً سرقتها نادية مثل باقي مجوهراتها وبلاطي (مينك) غالية جداً وأنا أرسلتهم لها مع أبلة سامية لما سافرت لها في لندن بناء على طلب أبلة **سعاد** ده غير الاكسسوارات الغالية من بيركردان اللي كانت أشترتهم من فرنسا أثناء عملية العمود الفقري ده غير الملابس الثمينة والكتب والسيناريوهات اللي أرسلها لها زوجها وأ.رأفت الميهي؟؟؟ وأ.علي بدرخان وأشعار أ.صلاح چاهين (كتب الأشعار) وأوراق هامة وخاصة جداً جداً بالمرحومة وشرائط كاسيت خاصة وتسجيلات خاصة جداً جداً سأتحدث عنها في جزء آخر من هذا الكتاب، والباسبور الخاص بأبلة **سعاد** الأصلي وأشياء كثيرة جداً سرقتها كلها واللي أستلمناه من نيابة النزهة هي سبع شنط أغلبها شنط داخل شنط فارغة وأكثر المقتنيات كانت ملابس خاصة داخلية وملابس البيت وترنجات رياضية وبعض الاكسسوارات العادية وساعات قديمة ده حتى النظارات الخاصة والغالية بتاعتها أخذتها نادية وجهاز التسجيل اللي كانت بتسجل عليه كمان أخذته ماهي متعودة على السرقة مش أول مرة تسرق مالفنانة الي كانت بتشتغل عندها سرقتها هي كمان وهربت!

هي دي (نادية يسري) وما خفي عنها كان أعظم؟!!

وستعرفوه مع سرد باقي الحكاية

الباب الثالث - الجزء الثاني

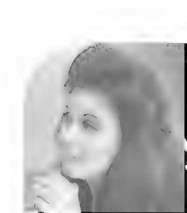
المدعي (أكرم السعدني) الصحفي

بمجلة صباح الخير بتاريخ الثلاثاء الموافق ٢٦يونية لعام ٢٠٠١م العدد رقم (٢٣٧٣) كتب الصحفي أكرم السعدني مقالة عنوانها:

"في موقع الحادث بلندن – تفاصيل الانتحار"

بقلم أكرم السعدني صاحب القلم الأسود والضمير الغائب والادعاءات الملفقة والأكاذيب الحقيرة الخ... وسأترك للقراء الحكم عليه لتكملة ما وصفت كتاباته لأنه يستحق أكثر من ذلك بكثير جداً بما فعله أولاً بالمرحومة **سعاد حسني** وثانياً بأسرتها وثالثاً بجمهورها الله يرحمها، حينما صور للقاريء وصفه البشع لحالة جثمان **سعاد حسني** بدقة بالغة وعلى غير الحقيقة وهو يشاهده من على المونيتور الخاص بحارس العقار الذي وقع به الحادث عمارة (ستيوارت تاور).

وقد كتبت مسبقًا في هذا الموضوع وعلى ما فعله بنا ولكن لهذه المقالة بقية وسأسردها معكم جزء جزء لتعرفوا كم الخسة والدنائة والتلفيق والتوجية، واحكموا حضراتكم بأنفسكم على ما قاله هذا الصحفي وكتبه في مقالته الحقيرة.



(تفريغ مقالة أكرم السعدني).

قال الآتي: إن الطبيب الخاص بعائلة محمد الوحش كشف على المرحومة **سعاد حسني** لحظة سقوطها من الدور السادس ولما سأله أكرم عن سبب سر بياض الوجه (على أساس أنه شاهد وجهها وهي على الأرض!!!).

فقال الوحش بعدما كشف على الجثمان أنه بسبب نزيف حاد حدث في تجويف البطن بسبب انفجار الطحال "أيه العبقرية دي يا دكتور (لافض فوك) جبت هذه الفتوى منين؟!!!"



▪ د. محمد الوحش:
الوفـاة حـدثـت فـى الحـال!

الحقيقة مافيش حاجة من اللي قاله د.الوحش حصلت لا انفجار ولا غيره ولا التقارير الطبية بلندن الخاصة بالتشريح قالت هذا الكلام نهائي وقال أيضاً أن د.الوحش هو آخر مصري يلقي عليها نظرة الوداع.

الحكاية يا أحباء **سعاد حسني** أن البيه الصحفي أكرم السعدني عايز يعمل (بروماجندة) للطبيب صديقه ونزل صورة للطبيب في المقالة،

واللي أكد لي ذلك اتصال مباشر بلندن مع السيدة الشاهدة إيمان الإدريسي المغربية الأصل أم الطفل الذي شاهد الجثمان وهو بيترمي من البلكونة. وقالت لي أول إنسان نزل عند الجثمان كان زوجها أ.عبد اللطيف وساكن آخر إنجليزي الجنسية وكان زوجها بيحرس الجثمان حتى وصول البوليس ولما حاول د.الوحش

يعرّف نفسه للبوليس أنه طبيب فمنعه البوليس من الاقتراب من الجثمان وعمل كردون على الجثمان وقال له ممنوع أن تلمس أو تقترب من الجثمان نهائياً.

يعني لا لمس الجثمان ولا كشف عليه ولا حتى أقترب منه ولا حتى كان يعرف من صاحبة الجثة في هذا الوقت...

واتعرف من هي صاحبة الجثة ثاني يوم الوفاة (لأن نادية أخفت شخصية أبلة **سعاد** الحقيقية وقت الحادث) حيث قالت للبوليس أنها (صاحبتي وقتلت نفسها)!

فحب الصحفي المذكور المدعي أن يعمل شوا إعلامي لصديقه لما عرف أنها جثة **سعاد حسني**، وعلى حساب جثمانها، وأكدت لي السيدة إيمان أن هذا الصحفي كداب وكل اللي قاله كدب في كدب وكل اللي قاله الدكتور بتاعه اللي أسمه الوحش ماحصلش وكان عايز يعمل شهرة لصحبه على حساب جسد سيدة متوفاة ويشتهر وأسمه يلعلع أنه كشف على جثمان الفنانة الكبيرة **سعاد حسني** وهي في فرصة أحسن من كدة عشان يشتهر!!!

يا سلام فرصة ما تتعوضش فرصة العمر عشان يشتهر فرصة ماتجيش إلا مرة واحدة في العمر، كلهم أفاقين واستغلاليين .. ده كان كلام السيدة إيمان الإدريسي لي من لندن...

(وسأحكي لكم بعد ذلك عن حديثي مع السيدة إيمان تفصيليلا)

ولم يكتفِ صاحب المقالة بهذه الأكاذيب ومضي يزعم ويقول : "أمضت **سعاد حسني** مع صديقتها الستة أيام الأخيرة في حياتها ولم تخرج خلالها ولعل هذا هو السبب (لانتحارها)، بالرغم أني لم التقِ بها مع أننا نسكن في نفس العمارة السكنية (ستيوارت تاور) وقد حاولت الاتصال بها ولكنها لم ترد على التليفون "



وفي جزء أخر بالمقالة قال : "أمضت **سعاد** أيامها حبيسة غرفتها تتجول بعينيها في أرجاء المكان وبدت لصديقتها وكأنها تحمل هما أصبح ثقيلا عليها".

ويظهر أن أ.المدعي أكرم أفندي قعد مع السيدة نادية يسري كثيراً وتحدثا معاً في أمور متفق عليها مسبقاً وأبدع في مقالته المغرضة إلى حد التأليف لتشويه صورة **سعاد حسني**.

ستة أيام أيه يا عم المدعي اللي قعدتهم حبيسة غرفتها مع صديقتها؟! ده كله عشان عايزين تظهروا للناس أن **سعاد حسني** كانت مكتئبة وعشان كده انتحرت وكانت حالتها النفسية سيئة جداً قبل ما تقتل نفسها مش كده أيها المدعي الكاذب؟!.

المرحومة خرجت من المصحة يوم الأربعاء الموافق ٢٠/ ٦/ ٢٠٠١م وقتلت يوم الخميس الساعة ٩,١٥ مساءً الموافق ٢١/ ٦/ ٢٠٠١م.

ويستمر المدعي أكرم بالكذب ويقول أيضاً في نفس المقالة (أخر مرة شوهدت **سعاد حسني** تدخل العمارة كانت يوم الاثنين الموافق ١٨/ ٦/ ٢٠٠١م، حيث استأجرت سيارة من مكتب سافوي الذي يملكها مصري يعيش في لندن)

والله العظيم شركة سافوي بريئة مما تنسبه لها أنها وصلت **سعاد حسني** للعمارة يوم الاثنين وأنت كداب .. وسأبين لحضراتكم بعد ذلك مستند من شركة سافوي بتواريخ خروج المرحومة وآخر خروج لها من المصحة من على كمبيوتر (شركة سافوي للسيارات) أهناك افتضاح لكذب ما قاله أكثر من هذا؟!!!

وفي جزء آخر من مقال الأفك هذا يمضي في سرد الكذب ويحكي عن حالة **سعاد حسني** الصحية والنفسية والعصبية وأيضاً يتحدث عن الأدوية التي تأخذها والعقاقير والأطباء وأكيد في النهاية يتحدث عن الاكتئاب.



وكأنه طبيبها من عشرين عام ويحلل حالتها كيف كانت تحاول الخروج من حالتها بقراءة الكتب ومشاهدة التليفزيون والخ .. والخ .. وكأنه يعيش معها يوم بيوم وساعة بساعة وشهر بشهر وسنة وراء سنة يعني ملازمها الـ٢٤ساعة في الـ٢٤ساعة في حياتها العامة والخاصة يعني حضرتك عايز توصل للقاريء أنك متابع حركاتها وسكناتها وأنك صديقها الحميم وتعرف كل تفاصيل حياتها وعلى اتصال بها وبتكلمها وبتقابلها وصديق مخلص أوي حضرتك لأصحابك؟!.

وطبعاً هي مابتخرجش ولا بترد على التليفونات لأنها طبعاً في حالة نفسية سيئة وفي حالة اكتئاب ومنفصلة عن العالم الخارجي عشان كده هي انتحرت،

(وهو ده المخطط .. ترويج أن سعاد حسني مكتئبة وانتحرت)

طيب منين المدعي أكرم بيقول في مقالته أنه كان يتصل بيها ومبتدردش ويقول أيضاً أنه لم يلتقي بها برغم أنها تسكن نفس المبنى اللي هو ساكن فيه، طيب منين عرفت كل هذه التفاصيل اللي اتكلمت عنها؟!!! وأنت لا كلمتها ولا شوفتها ولا قابلتها؟!!! ومنين تعرف كل سكناتها وتحركاتها وحتى أنفاسها كما كتبت في مقالتك الكاذبة الملفقة؟!!!

واضح جداً أن هذه المقالة (موجهة) لتشوية **سعاد** ليؤكد بها أنها انتحرت وهذا المدعي مدفوع لتشويهها وتشويه حالتها الصحية والنفسية ده غير تخويف أسرتها للقيام بالغسل بمصر اللي شرحته قبل ذلك وفي جزء آخر يكمل المدعي أكرم ويقول أن **سعاد** كانت محتاجة إلى دعم مادي سريع عشان تدخل المصحة عشان تنقص وزنها عشان كدة اتفقت مع أحد القنوات الفضائية لتسجيل رباعيات صلاح چاهين بصوتها.

أولاً:الفنانة **سعاد حسني** عملت أشعار صلاح چاهين في اذاعة الـ[illegible]مش تليفزيون.

ثانياً: لما **سعاد حسني** تعمل حاجة لأستاذها الكبير صلاح چاهين الله يرحمه أبوها ومعلمها هتعملها لإحياء ذكراه مش عشان المكسب المادي وهي عملت

فعلا الأشعار على حسابها الخاص وأرسلتها بعدما أذيعت على ق. الشرق الأوسط هدية عرض في رمضان ٢٠٠٠م وكانت تسمعها معي يومياً في رمضان باتصال تليفوني من لندن، وأرسلتها بعد ذلك للأستاذ المخرج علي بدرخان عشان لما ترجع بالسلامة هتعملها كليبات استعراضية في ذكرى أبيها الروحي صلاح چاهين وبعد مقتلها ورثتها الشرعيين هم اللي ورثوها عنها وهي حاليا في حوزتي ومعي حتى الآن ولم تباع.

يعني مش زي المدعي أكرم ما قال عملتها عشان المكسب المادي ولا عشان تدخل المصحة ولا عشان أي شيء من اللي قاله بالمقالة الكاذبة الحقيرة.

لم يحاول المدعي أكرم السعدني تقصي الحقائق ويذهب بنفسه إلى المصحة ليعرف حقيقة تاريخ خروجها من المصحة ولا إلى شركة السيارات ليعرف ميعاد وصولها للعمارة (ستيوارت تاور) ولا إلى أطباء المرحومة بلندن ليعرف كيف كانت حالتها الصحية قبل وفاتها ولا إلى إذاعة B.B.C . ليعرف حقيقة الأشعار عملتها للمكسب المادي ولا هي عملتها على حسابها الخاص.

وكان في إمكانه معرفة كل التفاصيل والحقائق قبل كتابة هذه المقالة الكاذبة الملفقة ونشرها يوم الثلاثاء الموافق ٢٦/ ١/ ٢٠٠١م يعني قبل وصول الجثمان لمصر بيوم واحد فقط وكان أمامه خمس أيام من تاريخ الوفاة ٢١/ ٦/ ٢٠٠١م إلى يوم نشر المقالة في ٢٦/ ٦ كان عنده الوقت الكافي للوصول للحقيقة وهو أصلاً مقيم وعايش في لندن من سنوات طويلة.

ولكن كانت هذه المقالة مقصودة للتخويف اولاً عشان الغسل ميتمش في مصر وثانياً لتشوية سيرة وصورة الفنانة **سعاد حسني** الله يرحمها وثالثاً لتأكيد حالتها النفسية السيئة وحالة الاكتئاب لتأكيد الانتحار أمام الرأي العام وهذا المدعي اشترك في مخطط قتل **سعاد حسني** الله يرحمها وربنا ينتقم منهم جميعاً.

هذا الصحفي لا يقال عنه أنه من الصحفيين المهملين في عملهم لتقصي الحقائق لكنه من الشخصيات (الموجهة) كل هذه المقالة من أول كلمة حتى آخر

كلمة خمس صفحات كذب وافتراء وادعاءات وتضليل وإساءات واغتيابات وخيالات وتشهير وخيانة لمهنة الصحافة القلم الحر الشريف (النزيه والكلمة الشريفة صدقة والكلمة الخبيثة من الخبائث) وهو عار على مهنة الصحافة.

ولن تسامحك أسرة المرحومة **سعاد حسني** ولن أسامحك أنا طول حياتي لما فعلته بي بوصفك البشع لجثمان أختي ولن تسامحك أختي الغالية لما فعلته لتشويه سمعتها وتاريخها وأسمها .. والآلام التي عانت منها أسرتها بسبب مقالتك الحقيرة والرعب الذي تسببت فيه مقالتك لتخويفهم ولإرعابهم لعدم إتمام الغسل في مصر والله يرحمها منك ومن أمثالك وادعوا الله أن ربنا يصب عليك غضبه لما أقترفته من ذنوب في حق أختي البريئة من كل ما قلت وكل ما فعلت وحسبنا الله ونعم الوكيل فيك وفي أمثالك الكدابين.

وقد تستشعر عزيزي القاريء أني قد تأثرت هنا كثيراً بهذه المقالة أو دعوت على كاتبها كثيراً، ولكني كما عاهدتكم في بداية الكتاب أني أحكي لكم ببساطة وتلقائية عن مشاعري وما جاء بخاطري ولعلي أفصح لك صراحة الآن لماذا تناولت هذه المقالة بالسباب، وتناولت صاحبها بالدعاء، فعائلتي تعلم أني أنا التي غسلت والدتي، وكنت بطبيعة الحال مستعدة لتغسيل أختي الغالية وحبيبتي أبلة **سعاد** الله يرحمها، ولك أن تشعر معي يا عزيزي وتحس بمشاعري وأحاسيسي حين أقرأ مقال يشرح فيه أحد الكتاب جسد أختي ويصورها لي قبل أن أراها، مدعياً حلق شعرها بالموس ونزيف بجوفها وكسور في أقدامها وجسد ليس له ملامح، على غير الحقيقة وكأن الجسد أصبح متعرج الملامح، أين تذهب عزيزي القاريء بتفكيرك حينذاك لاشك أن البعض منا قد ينفر ويخاف ولا يقدم على عملية الغسل والتكفين، وظني أن هذا كان هو الغرض من نشر هذه المقالة المشبوهة في هذا التوقيت الحرج وإن كان وراء دافع الكاتب من نشر المقالة دوافع أخرى، أهمها عدم رؤيتنا للجثمان واكتشاف ما به من إصابات حقيقية أهمها كسر

بجمجمة رأسها من الخلف على أثر ضربها بأداة صلبة وثقيلة، نتج عنها قتلها في الحال وهو ما دعاني إلى وضع فرضية جلوسه المسبق مع نادية يسري واتفاقهما في الهدف والأقوال وصولاً إلى هدف الترويج لفكرة الانتحار .

وتخيلوا معي لو أنا خفت أن أتمم الغسل في مصر وصدقت اللي كتبه المدعي أكرم السعدني، تفتكروا أيه السيناريو اللي ممكن يحدث والأكاذيب اللي هيختلقوها بعد ذلك لتشويه جثمانها، هاسبكم تتخيلوا ممكن الناس دي تعمل أيه لتشويهها أكثر من اللي عملوه لتأكيد الاكتئاب والانتحار.

وأمـام حضراتكم مجلة صباح الخـير بقلم المدعي الأفاق (أكرم السعدني) ..



صباح الخير فى موقع الحادث

سعاد حسنى.. تفاصيل الإنتحار!

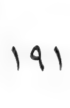


- طفل مغربى أول من اكتشف الحادث!
- الأيام الستة الأخيرة أمضت فى صمت تام
- الضغوط النفسية والاكتئاب وراء قرارها بالانتحار
- الادعاءات الكاذبة زادت حالتها سوءا
- د. الوحش كان آخر مصرى يلقى عليها نظرة الوداع

يكون على قيد الحياة، وبالفعل قدم الدكتور الوحش نفسه للحارس فاصطحبه إلى حيث مكان الحادث وللحقيقة لم أستطع أن أذهب معهما واكتفيت بمراقبة المشهد من المونيتور الخاص بالحارس، وبمجرد وصول الدكتور الوحش إلى حيث يرقد الشخص المنتحر قام بإجراء الكشف عليه، وفى نفس التوقيت وصلت عدة سيارات للبوليس والإسعاف، ونظرا لشدة الارتطام تاهت الملامح تماما وتهشمت العظام وحدث التواء كامل فى القدم اليمنى لدرجة أنها كانت ملاصقة تماما للجسد. ولكن بشكل عكسى فقد كانت بموازاة اليد اليمنى تماما أما القفص الصدرى فقد أصابته الكسور وحدث نزيف من الأذن اليمنى وتحولت الشفاه إلى اللون الأزرق الداكن.

أما البشرة نفسها فقد كانت شديدة البياض، وسألت الدكتور الوحش عن سر هذا البياض، فقال: هذا بفعل نزيف حاد حدث فى تجويف البطن بسبب انفجار الطحال، وأكد الوحش أن الوفاة حدثت فى الحال، وعندما جاءت سيارة الإسعاف قام الأطباء والممرضون بشق الترينينج سوت، وكان أزرق اللون، واكتشفوا أن الجثة لسيدة وإن كان شعرها قصيرا بدرجة غير معتادة بالنسبة للنساء..





الباب الثالث - الجزء الثالث

المدعية (مديحة عزت) الصحفية

كتبت الصحفية مديحة عزت في مجلة (روزاليوسف) بتاريخ الجمعة ٢٤فبراير ٢٠٠١م بالعدد رقم ٣٧٩٤ قبل وفاة المرحومة **سعاد** بشهور هذه المقالة التي أبكت الفنانة الكبيرة **سعاد حسني** الله يرحمها هذه المقالة ضمن مجموعة من المقالات المسيئة للفنانة **سعاد حسني** بل أكثرهم أساءة وهذه سلسلة من المخطط للضغط على **سعاد حسني** للرجوع لمصر ونوع من التهديدات لها بتشويه صورتها أمام المجتمع المصري والعربي معاً وإظهارها في أسوء حال وحالتها النفسية والصحية والعصبية والمادية والمعنوية في تدهور لتدميرها وتحطيم معنوياتها وذلك في الفترة الأخيرة من عمرها وقد شاركت هذه الصحفية مديحة عزت في هذا المخطط واختيرت لاستخدامها للكلمة بأسلوبها الفج والغليظ التي اشتهرت بهم هذه المرأة..

وكتبت هذه المرأة الفجة الغليظة وقالت:

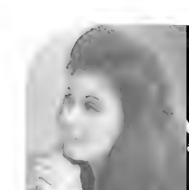
. (تفريغ مقالة مديحة عزت) .

"من ينقذ **سعاد حسني** من البهدلة في شوارع لندن"!!

"**سعاد حسني** طيبة القلب لدرجة العته".

"**سعاد حسني** من ينتشلها من الضياع قبل أن يضيع عقلها".

"**سعاد حسني** تتسول في الحياة في لندن".



"أنقذوا **سعاد حسني** قبل أن ينفذ المبلغ الذي قدمه لها أحد أمراء الدولة الشقيقة كهدية و**سعاد حسني** عزيزة النفس قبلت المبلغ وهي متضررة وهذا ما رواه لي (طبيبها بلندن) قبل أن تنهار **سعاد** نفسيًا لما وصل إليه وزنها وطريقة حياتها وضياعها في بلاد الغربة".

"وقال طبيبها من لندن أيضاً إن **سعاد حسني** ليس بها أي مرض عضوي إنما بعد أن زاد وزنها عن ١٠٠ك تدهورت حالتها الصحية والنفسية وأصبحت غير مسئولة عن تصرفاتها التي تجعل منها شبه غائبة عن الوعي"**!**

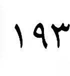
"وقالت لي حرم سيادة السفير إنها كانت مدعوة عند سيدة مصرية كانت تستضيف الجميلة **سعاد حسني** وكان كل من سمع عن وجود **سعاد** عند هذه السيدة يسعي لرؤيتها وللأسف وجدت **سعاد حسني** الجميلة امرأة أخرى ضائعة مبهدلة تأكل بطريقة غير حضارية وترفع الطبق لتشرب ما بقى فيه وكانت جميلة الجميلات محل قرف من الجميع".

"السيدة صاحبة البيت التي كانت تستضيفها عندها وجدتها وحيدة وضائعة لم تتحمل إستضافتها أكثر من أسبوع".

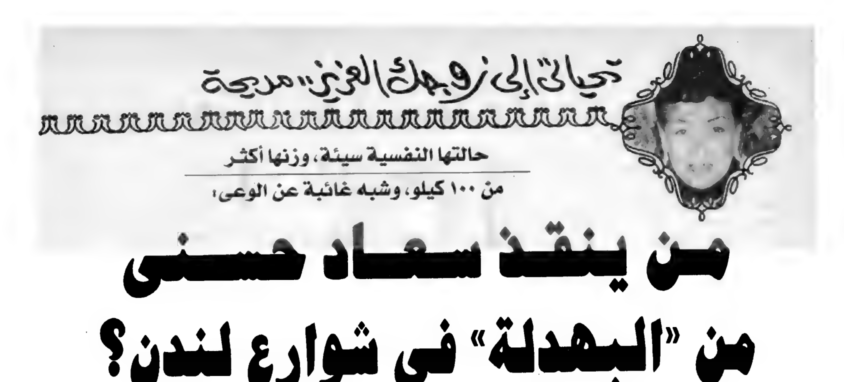
"**سعاد حسني** أصيبت بإحباط وصل بها إلى حد الانهيار النفسي وإتيان التصرفات التي قد تصدر عنها يفلسفها الجميع على أنها بداية لمرض عقلي".

"إلى متى نتركها في ضياع ويأس وانهيار قد يصل بها للجنون كما نصح أحد الأطباء الكبار أنه قد يصل بها إلى حد الانتحار".

"وأطالب نقيب الفنانين يوسف شعبان أن يحمي **سعاد حسني** من نفسها ومن المجهول".



"أناشد السفارة المصرية بلندن وسيادة السفير المصري بلندن عادل الجزار بإعادة **سعاد حسني** لمصر لأنها قد يقضي عليها الانهيار والاكتئاب إلى حد الانتحار" ..



تحياتي إلى زوجك العزيز.. مديحة

حالتها النفسية سيئة، وزنها أكثر من ١٠٠ كيلو، وشبه غائبة عن الوعي:

من ينقذ سعاد حسنى من "البهدلة" فى شوارع لندن؟

قال الشاعر العربى أبوتمام:

صبرا على نوب الزمان   وإن أبى القلب الجريح
فلكل شىء آخر   إما جميل أو قبيح!

ألحت على هذه الأبيات بعد عدة اتصالات من لندن من بعض فضليات السيدات، إحداهن حرم سفير سابق وواحدة من بنات العائلات المصرية العريقة، ومقيمة فى لندن وطبيب مصرى أستاذ كبير فى جراحة المخ والأعصاب بأحد مستشفيات لندن!

وذلك قبل أن أنقل لكم ما بلغنى منهم بخصوص تدهور الحالة النفسية للفنانة الكبيرة سندريلا الفن المصرى «سعاد حسنى»!



إننى أحب سعاد حسنى، فهل تحبون سعاد حسنى كما أحبها؟!

وهل تفهمون سعاد حسنى كما أفهمها، وهل تعرفون سعاد حسنى كما عرفتها؟! إن الإنسان عندما يرتقى يصبح فنانا، وسعاد حسنى فنانة فهى إذن إنسانة راقية! والفنان والإنسان الراقى لا يخضع لحياة الناس العادية، ولا يربط نفسه بالتقاليد، ولا يحتمل النفاق أو المجاملة، إنما يطلق روحه ومنطقه فوق مستوى البشر، فيبدو كأنه يعيش فى دنيا خاصة، لذلك يصف الناس الفنان بأنه شاذ!

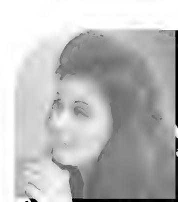
وإذا كان العاقل فى بلد المجانين يبدو مجنونا، فإن الفنان فى بلد ليس فيه فن يبدو شاذا!

وسعاد حسنى طيبة القلب وتصرفاتها العفوية، والتى تبلغ حد العته، والتى تركتها حتى اليوم، وهى لا تملك مليما واحدا رغم الآلاف التى تدفقت بين يديها، حتى الرجال الذين شاركوها حياتها كانت صريحة معهم، لم تخن، ولم تخدع واحدا منهم، كانت صريحة فى حبها وصريحة عندما يصيبها الملل، والذى لا يعرفه الكثيرون، ولا يصدقه أحد أن سعاد حسنى كانت ضحية لكل رجل دخل حياتها، ضحية قلبها وعقلها وحياتها التى تركت فى قلبها أكثر من جرح عميق، عاشت تلفه فى ابتسامات واسعة حتى لا يبدو منه شىء للناس!

لقد كنت جارة لها فى السكن عندما سكنت الدور العلوى فى العمارة التى كنت أسكن إحدى الشقق فيها فى شارع يحيى باشا إبراهيم فى الزمالك، كانت سعاد حسنى جميلة الجميلات، وكانت ولازالت العمارة تطل على السراى التى يسكنها المؤتمر الإسلامى، وكنت أعرف أن سعاد وقفت فى شرفة شقتها عندما أرى موظفى المؤتمر الإسلامى يتركون مكاتبهم ليتزاحموا لرؤية سعاد الجميلة، هذه مجرد ذكرى لأذكر يوم رأيتها لأول مرة فى محل «ريفولى»، وكانت بصحبة الراحل عبد الرحمن الخميسى، يشترى لها بعض الملابس أثناء تصوير فيلم «حسن ونعيمة»، وأذكر أننى رجعت إلى دار «روزاليوسف» لأقول للأستاذ إحسان، وكان معه العزيز الراحل يوسف السباعى، وبهاء، وصلاح حافظ، قلت لهم إننى رأيت الفتاة التى اكتشفها عبدالرحمن الخميسى، لم تر عيناى جمالا صافيا كما رأيت فى جمال الجميلة سعاد حسنى، إنها فعلا أجمل من رأيت، ثم بعد ذلك بدأت تتردد على «روزاليوسف» لتلتقى بالعزيز يوسف السباعى، الذى قرر أن

(٩٤) روز اليوسف - من ٢٤/٢ : ٢/٣/٢٠٠١ [٣٧٩٤]

(مقال المرأة الشمطاء مديحة عزت بمجلة روزاليوسف)



وعندما قرأت أبلة **سعاد** هذه المقالة وهي بلندن بكت وحزنت حزنًا شديداً وقالت "إزاي أهل بلدي يقولوا عليا هذا الكلام" وحكالي طبيبها د.عصام عبد الصمد بلندن في أحد لقاءات معه في مصر عندما كنت أزوره في منزله فقد سألته عن رد فعل أبلة **سعاد** عند قراءة هذه المقالة البشعة الفجة الحقيرة فقال لي الاتي:

د.عصام: كانت حزينة وبكت كثيراً ... وقالت **سعاد** وهي تحدثني أنا وزوجتي جوسي حيث كانت عندنا بالمنزل بلندن: إزاي يكتبوا عني الكلام ده؟! .. فكنت أخفف عنها وأقول لها: ما أنتي يا **سعاد** إتهريتي مقالات وحشة وإشاعات زي الزفت من ساعة ماجيتي لندن يعني مقالة كمان وحشة وتعدي فقالت: دي مش وحشة دي وحشة أوي أوي وتبكي .. وكنت أخفف عنها عشان ماتبكيش يعني كل واحد يكتب حاجة عنك وحشة هتقعدي تعيطي؟!

سعاد: أنا عمري ما حزنت وبكيت من مقالة اتكتبت عني زي المقالة دي بقى أنا وزني ١٠٠ك وأنا غائبة عن الوعي إزاي تقول كده عليا؟ ومجهول إيه اللي عايزة حضرتها تحميني منه؟ مش حرام عليها تقول أني مش مريضة ومعنديش أي مرض عضوي يعني أنا بدلع وقعدة هنا في الغربة أربع سنين بتفسح؟ تيجي تشوف ظهري المكسور ووجهي المشلول .. وإزاي تقول أني غير مسئولة عن تصرفاتي يعني أنا مجنونة ولا إيه ومين بقى حرم السفير وسفير ايه وحرم إيه اللي وجدتني ضائعة ومبهدلة وأكل بطريقة غير حضارية وأشرب من الطبق وشكلي وحش وأقرف الناس جابت الكلام ده منين هي هتروح من ربنا فين؟!!! همه ليه مش عايزين يسبوني في حالي؟!!! هو أنا طلبت حاجة من حد؟!!! وإزاي تقول أني بأشحت في الشوارع؟!!! وأمير إيه اللي أعطاني فلوس هدية؟!!! ومن أمته أنا بقبل حاجة من حد؟!!! وأنا عمري ما أخذت حاجة من حد حرام عليهم يشوهوا صورتي بالطريقة دي جمهوري هيقول إيه عليا والناس لما تقرأ كل الكلام الوحش ده عليا هيكون شكلي أيه لو صدقوا هذا الكلام الوحش عني؟!!!

ويستكمل د.عصام فكنت أحاول أن أهديها وأأكد لها أن جمهورها بيحبها والناس عارفة مين هي **سعاد حسني**.

ويقول لها:

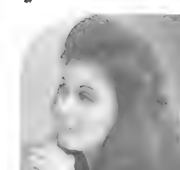
د.عصام: يظهر أن هذه الصحفية تحصلت على المعلومات دي من ناس حاقدين ونفوسهم مريضة

سعاد: يعني ايه حد يقول عليا كلام كذب تروح هي تنشر بهذه الطريقة الحقيرة؟!

د.عصام: يبقى العيب في الناس دول اللي أعطوها المعلومات الكاذبة ولو هي غلطانة قراط هما غلطانين ميت قراط.

وحاول د.عصام أن ينسيها هذا الموضوع ونجح لإعادة البسمة على شفايفها مرة أخرى.

كانت الله يرحمها لا تعلم أن كل هذا كان مخطط لتحطيمها وتحطيم معنوياتها وخطة بعيدة المدى وقالت لي أبلة بهيجة چاهين أنها كلمت الصحفية مديحة عزت تاني يوم نشر المقالة علطول وقالت لها أنتي إزاي تتكلمي عن **سعاد** بالطريق المتدنية دي **سعاد** مش محتاجة حاجة من حد وهي حياتها مستقرة وزي الفل وكويسة جداً جداً وكانت حادة جداً معها وصارمة فقالت الصحفية بصراحة اللي قالت لي أن **سعاد حسني** ظروفها المادية سيئة وأن **سعاد** بتأكل من الشارع ووحيدة وضائعة وتخنانة جداً هي السيدة المذيعة عفاف جلال هي اللي اتصلت بيا وقالتلي هذا الكلام عشان أنشره بنية أن المسئولين في مصر يهتموا بما حدث ل**سعاد حسني** في لندن وحباً في **سعاد** ولم أقصد أي إهانة.



قالت لها: كل اللي كتبتيه ده مش إهانة؟!!! كل الكلام القذر ده مش إهانة؟!!! وأنتي أي حد يقول لك أي حاجة تكتبيها وخلاص وتتناوليها بهذا الأسلوب المقزز ده؟!!!

ردت عليا مديحة عزت وقالت "أنا أخطأت خطأ كبير لما كتبت هذه المقالة أنا هصلح اللي عملته والله أعلم بنيتي هذه المقالة قلبت عليا الدنيا ولم تقعد الله يسامحها عفاف جلال وإن شاء الله هكتب مقالة أصلح اللي حصل".

(وبالفعل كتبت مقالة ثانية بس أسوأ من الأولى)

وسألت أنا أبلة بهيجة "حضرتك بلغتي أبلة **سعاد** باتصالك بمديحة عزت وقولتي لها أسم الست اللي قالتلها هذا الكلام وعرفت هي مين؟"

قالت: لأ طبعاً هي **سعاد** ناقصة كفاية اللي بتشوفه وبتسمعه هي الله يكون في عونها ويقويها على اللي هي فيه أقول لها ليه وأزعلها هما أصلاً ما يستهلوش زعلها.

واتصلت أنا بمجلة (روزاليوسف) وجبت رقم موبايلها واتصلت بمديحة عزت لأخذ ميعاد وكان ذلك بعد فترة طويلة من الحادث لأني كنت مشغولة بالقضية ذهبت بنفسي للصحفية مديحة في مجلة (روزاليوسف) لمعرفة تفاصيل أكثر من اللي قالته لي أبلة بهيجة وذلك طبعاً كان بعد وفاة حبيبتي بفترة طويلة.

لما ذهبت لها بالمجلة سألت عليها وكانت بالطبع تعلم بحضوري بتحديد موعد مسبق أدخلوني غرفة كبيرة في الدور الأرضي ولم يكن بها أحد وبعد فترة صغيرة جاءت ومن خلفها رجل دخل ومكث على مكتب بالغرفة فكان مستمع للحديث فقط، المهم عرفتها بنفسي وهي سيدة عجوزة وقصيرة القامة سألتني حضرتك عايزاني في أيه قلت لها أن في صديقة للمرحومة وهي أبلة بهيجة أخت صلاح چاهين نقلت لي المكالمة اللي دارت بينك وبينها بخصوص مقالتك المسيئة

ل**سعاد حسني** وأنا عايزة أعرف معلومات أكثر على اللي كتبتيه في المقالة المسيئة لأختي قبل وفاتها بأربع شهور (وطبعاً كانت المجلة معي) وايه هو الكلام اللي دار بينك وبين السيدة عفاف جلال مذيعة B.B.C.. قالت أصل اتصلت بي سيدات كثيرة من لندن وطبيب بتاع **سعاد** وهما اللي قالولي الكلام اللي كتبته.

قلت بس أنتي تحدثتي مع أبلة بهيجة عن سيدة واحدة وكان ذلك من فترة كتابتك المقالة ثاني يوم نشر المقالة فقالت مش فاكرة حاولت أن أأخذها بهدوء لأعرف تفاصيل أكثر طب مين بقى الستات دول اللي بتقولي اتصلوا بيكي من لندن وقالت واحدة أسمها ماجدة سيف الله غالب وهي صديقة للمذيعة بتاعت B.B.C ولما كلمتني قالت لي حاجات عن **سعاد** من اللي كتبتها وقالت لي أن صديقتها المذيعة عايزة تكلمني عشان تقوللي حاجات تانية عن **سعاد** وكلمتها وكتبت الكلام اللي قالته لي عن **سعاد** فسألتها طب مين بقى زوجة السفير اللي ذكرتيها في المقالة قالت هي هدي العجيزي حرم سفير مصر بلندن أحمد ماهر (كان سفير مصر بلندن وأصبح بعد ذلك وزير الخارجية).

فسألت: وهي بقى اللي قالت الكلام اللي كتبتيه عن لسانها في المقالة.

فقالت: أيوة.

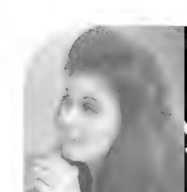
فقلت: طب مين تاني من السيدات.

فقالت: والله مش فاكره بس في واحدة أسمها هدى ماهر أو سميحة ماهر شافوا **سعاد** وقالوا أنها كانت تخينة أوي ومبهدلة في نفسها.

قلت لها: هما قالوا كده؟

قالت: أيوة.

فقلت: وأنتي صدقتني كلامهم وكتبتي مش كده؟!!!



قالت : حباً في **سعاد** عشان المسئولين يهتموا بها.

فقلت لها: وهما الستات اللي فهموكي لما تكتبي الكلام الزفت ده الحكومة هتهتم ب**سعاد!!**

قالت: أيوة .. ده أنا قلت كلام جميل على **سعاد.**

قاطعتها بغضب: أنتي شايفة اللي كتبتيه في مقالتك كلام جميل؟!!! كلمة (مدح) وعشرة (قذف وزم ورصاص) تطلقيه رصاصة رصاصة في قلبها والمجلة في يدي خدي

اقرأي اللي كتبتيه كده وشوفي هذا كلام جميل ولا كلام مقرف وقذر وقبيح

ومنحط ودنيء وحقير!!!

قالت: لا .. والله .. أنا ما أسأتش ل**سعاد**...

قاطعتها بصوت مرتفع: ماتحلفيش بالقسم العظيم كل الكلام المنحط والقذر ده مش إساءة ؟!!! أمال ايه الإساءة من وجهة نظر سيادتك؟!!!

قالت: أنا نيتي أن الناس تهتم بيها لأن ماحدش بيحبها.

قلت بحدة وانفعال :يانهار مش فايت ومش باينله لون؟ **سعاد حسني** ماحدش بيحبها

أمال بيحبوا مين؟!!!

قالت: لو كانوا بيحبوها كانوا أهتموا بيها.

فقلت: هي ما تطلبش من حد المساعدة وماكنتش محتاجة حاجة من حد وعمرها وعمرها وعمرها في حياتها ما طلبت حاجة من أي شخص كان أو من أي مسئول في الدولة....(وسألتها) مين بقى الطبيب المكتوب عن لسانه في المقالة؟

قالت: هو كان الدكتور بتاعها في المستشفى هناك في لندن وهو مصري قلت مستشفى ايه قالت مش عارفة هو وداها لدكتور كبير هناك مش فاكرة أسمه قلت طيب الدكتور اللي كلمك أسمه ايه اللي وداها لدكتور كبير قالت مش فاكره قلت الدكاتره المصريين اللي بيعلجوها في لندن هو د.هشام العيسوي ود.عصام عبد الصمد وأطباء أجانب وفي ممارس عام أسمه وفيق مصطفى ده بيشتغل بالمركز الطبي بلندن.

قاطعتني بسرعة وقالت: أيوة هو ده وفيق مصطفى.

(الله .. الله .. أيه التجمع ده؟!!! هل هي صدفة ؟!!! المدعي وفيق مصطفى والمدعية عفاف جلال وزوجة السفير المصري السابق مع الصحفية الشمطاء مديحة عزت في مقالة واحدة!!!)

كانت هذه السيدة غريبة تدخل وتخرج من موضوع لموضوع بدون أي داعي والغريب أنها فتحت موضوع صفوت الشريف والمخابرات وإنحرافاتها القديمة فجأة وبدون أي مقدمات وقعدت تدافع عن صفوت الشريف بحرقة وأنه لم يسجن، وأن الستات الفنانات هم اللي كانوا بيترموا عليه وتعرض نفسها عليه، وأنا مستغربة هي بتتكلم في أيه، وأيه اللي فتح موضوع المخابرات بدون داعي، وقعدت تعك في الكلام وتشوه صورة كل فنانة بالأسم وفنانات عظماء وتغلط وتغتاب الجميع بفظاظة وقبح لدرجة أن صوتها أرتفع، وكل ما أوقفها عن هذا الكلام المقزز اللي عمالة تبخه من فمها مثل الثعابين على الناس وأنا قرفت من هذه المقابلة ومن هذه السيدة ومن قبحها، ولكنها ما زالت مستمرة في الدفاع عن صفوت الشريف وكأنه أبوها زهقت وقرفت ومشيت فجأة، فأستوقفتني وقالت أنتي جاية عشان الموضوع ده بس؟! استغربت من سؤالها وقلت حضرتك شايفة الموضوع دة حاجة بسيطة؟ ونظرت لها بإشمإزاز ولم أنتظر ردها وخرجت من المكتب، وذهبت إلى منزلي، ومكثت أفكر في هذه المقابلة الغريبة وسألت نفسي من

هذا الشخص الذي مكث طول فترة حديثي الطويل مع الصحفية ولم ينطق بكلمة واحدة ولا يعلق على أي حديث وهذا ليس أسلوب الصحافيين، يا تري من هذا الرجل الغريب الذي حضر هذه المقابلة للاستماع فقط؟!!! ولم أجد وقتها إجابة، ولكني بعد فترة عرفت الإجابة، وسأترككم أنتم أيها القراء الأعزاء تجاوبوا على هذا السؤال بعد ما تنتهوا من قراءة كتابي.

ونرجع للكلام اللي قالته الصحفية مديحة، لو رجعنا نفتكر مع بعض أيه اللي عملته السيدة عفاف جلال في أبلة **سعاد** بلندن واللي قالته الصحفية مديحة عزت في مجلة (روزاليوسف) هفكركم بجزء من المقالة "صاحبة البيت التي كانت تستضيفها عندها وجدتها وحيدة وضائعة، ولم تتحمل استضافتها أكثر من أسبوع" هل هناك شك أنها هي التي قالت هذا الكلام للصحفية مديحة عزت؟!!!

وعلى فكرة أبلة **سعاد** لم تمكث عند أي بني آدم في لندن غير عفاف جلال وده كان في بداية السنة الأولى من سفرها لندن وسيادتكم عارفين باقي الحكايات ايه اللي يخلي السيدة عفاف جلال والسيدة هدى العجيزي زوجة السفير أحمد ماهر والسيدة ماجدة سيف الله غالب وسيدات أخريات يتصلوا بالصحفية عشان تكتب هذا الكلام، وينشر ويُسمح كمان بنشره، معنى ذلك أن مجلة (روزاليوسف) مشاركة في هذه الجريمة الصحفية، والمسئولين بالمجلة في ذاك الوقت مشاركين في الجريمة وهذا بسبب موافقتهم بنشر هذه المهزلة وهذه القذارة.

السؤال ما الهدف؟؟؟؟؟؟ أعتقد أصبح الهدف واضح وجلي الكل شارك في تحطيم نفسية أبلة **سعاد** وأنا أحملهم جميعاً هذه المسئولية أمام الله عز وجل.

وكل هذا كان جزء من المخطط عشان حين يتم تنفيذ عملية قتلها يقال أنها كانت في حالة نفسية سيئة ومكتئبة وانتحرت.

وأوعوا تنسوا من المتحكم في الإعلام في هذا الوقت لتحريض أقلام الكثيرين من الصحفيين والإعلاميين لتدمير **سعاد حسني**.

ورداً على ما كتبته الصحفية مديحة عزت كتب أ.عادل حمودة في جريدة صوت الأمة الأربعاء بتاريخ ٢٨/ ٢/ ٢٠٠١م العدد الثالث عشر.

. (تفريغ من مقالة صوت الأمة).

أنه اتصل بالفنانة **سعاد حسني** عبر هاتفها المحمول الخاص بها وقالت له الفنانة **سعاد حسني** أنا أحب الناس في بلدي أكثر بكثير مما يحبونني وأرجوك يا أ.عادل تطمئن كل من أحبني أني لست ب١٠٠ كيلو صحيح زاد وزني بس مش لدرجة ١٠٠كيلو ولست بهذه الصورة البشعة التي صورتني بها بقلمها (الرصاص) وأني لست أتسول في الشوارع بلندن أن هذا الكلام تخاريف وأني سوف أعود إلى مصر قريباً بعد الانتهاء من فترة المصحة أنا أصلاً هاروح فين ليس لي بلد ولا وطن غير مصر بلدي فيها أهلي وناسي وحبايبي وزوجي وجمهوري واللي يقول غير كده يكون أهبل وعبيط.

فالفنان الذي يعطي كل حياته ومشاعره ويضحي بكل ما يعرفه الإنسان العادي من متع الحياة وحرية ومن استقرار لا يجوز أن نجرحه ولو بكلمة عابرة غير مقصودة .. الفنان لا يخضع لقاعدة (خيل الحكومة) الشهيرة التي تفرض إطلاق رصاصة الرحمة على الجياد التي خرجت من الخدمة ووصلت إلى سن التقاعد والمعاش هذه ببساطة وصراحة (قلة أصل) وعدم الوفاء يصل إلى حد (النذالة).



صوت الأمة

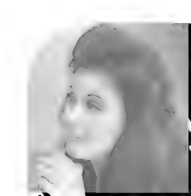
28 - 2 -2001

مازالت كما قال عنها
أحمد بهاء الدين.. كوكتيل عبقري يجمع بين
أودري هيبورن وفرح ديبا وفاتن حمامة

ومن حقها أن تشعر أنها
تنتمي إلى وطن لا يتعامل مع الفنان
على طريقة «خيل الحكومة»

سعاد حسنى عبر الهاتف من مصحة فى ريف لندن

أنا لا أتسول فى شوارع لندن .. وسأعود إلى مصر بعد شهرين!



بصراحة مافيش رد أبلغ من هذا على الكلام السفيه لافض فوك ياحبيبتي وروحي وعلى رأي شاعرنا الرائع الراحل الله يرحمه أ.صلاح چاهين :

"بانوا بانوا على أصلكم بانوا والساهي يبطل سهيانه"

ثم بدأت حكاية جديدة مع الصحفية مديحة عزت وأنا قاعدة أتصفح بعض المجلات والجرائد بعد ما انتهيت من كتابة الجزء الخاص بالصحفية مديحة عزت في هذا الكتاب أفوجيء بهذه المقالة بتاريخ ٣٠/٦/ ٢٠٠١م العدد ٣٨١٢ مجلة (روزاليوسف) (اللي قاعدة تقول كل اللي كتبته حباً في **سعاد** ورينا بقى الحب ياست مديحة بعد وفاة **سعاد حسني** بتسعة أيام كتبتي ايه عشان نشوف حكاية الحب اللي عمالة تقوليها طول الوقت).

(عنوان المقالة) "جريمتي أنني قلت انقذوا سعاد حسني"

تعترف السيدة مديحة عزت أن سيدات اتصلوا بها مش زي ما قالت في المقالة الأولى سيدة واحدة فقط سبحان الله الكل يعترف على نفسه بنفسه حكمتك يا خالق الكون.

تقول: تلقيت عدة اتصالات من لندن من بعض فضليات السيدات إحداهن حرم سفير وواحدة من بنات العائلات المصرية العريقة ومقيمة في لندن وطبيب مصري أستاذ كبير في جراحة المخ والأعصاب بأحد مستشفيات لندن.

(وكررت نفس الكلام المقزز والقذر تاني عن سعاد حسني)

ولكن الغريب في هذه المقالة ما قالته عن أسرتها وهجومها السافر على **سعاد حسني** وأهلها وأحبائها بصراحة كده في هذه المقالة ماسبتش حد اللي وأهانته.

. (تفريغ مقالة مديحة عزت الثانية بروزاليوسف) .

فكتبت مديحة عزت بالمقالة: "أخواتها الذين طالت ألسنتهم على مجلة (روزاليوسف) .. **سعاد حسني** التعسة ما تحتاجه من حب واهتمام ورعاية من أخواتها بالذات كما اهتموا اليوم بالبحث عن الميراث وأحقيتهم في الشقق وما يمكن أن يرثوه والكل يطالب بأحقيته وحده في الميراث .. أخوها كما سارع وطار إلى لندن ليرجع بها جثة في صندوق ويجمع ما بقى لها وما أشيع من مجوهراتها هؤلاء الأخوة ينطبق عليهم المثل القائل "مثل الوز حنية بلا .. يعني كلام فقط" .. أما الذين يتصورون أنهم جابوا الديب من ديله فللأسف سقطوا في مهزلة مهاجمتي .. **سعاد حسني** وزنها زاد على الحدود وجمالها ذهب تحت تأثير الشلل والجلطة وسقوط شعرها حتى أنها قصته إلى درجة أن أحدهم عندما سقطت لم يتعرف عليها.

(وهذا كلام طبعاً زميلها المدعي (أكرم السعدني) في صباح الخير قبل الوفاة بيوم واحد وأرجعوا إلى مقالة أكرم السعدني)

وتكمل كلامها قائلة: "كل ما كتبه (المحموقين) وخرجوا به (قتلتها مديحة) بلا أي خجل وبكل بجاحة بعد كل ما كتبت عن تدهور حالتها وعدم سيطرتها على تصرفاتها التي يعلم الجميع أنها لم تكن غريبة عليها ويعلمها كل من يعرفها وتشوه وجهها وزيادة وزنها والوحدة والفراغ والغربة والضياع وفقر الحب والشهرة والجمال والصحة ولم يعي كلامي أحد لصد خطر الاكتئاب بل زادوا من اكتئابها لعودتها للفن .. وكلام كثير آخر مش هوجع دمغكم به أكثر من كده".

*ملحوظة: لو عايزين تقرءوا هذه المقالات تفصليا وتطلعوا على أي مستند بدقة تمكنكم من قراءة كلمه كلمة وحرف حرف ارجوا الدخول على رابط المستندات المذكور في اول الكتاب.

ملف خاص

حذرت مما حدث فاتهمونى بقتلها:

جريمتى أننى قلت: أنـقـذوا سـعـاد حسـنى!

مديحة عـزت

هذه الأبيات من ديوان أستاذنا عباس محمود العقاد «وحى الأربعين» أهديها إلى روح الفنانة سعاد حسنى قال العقاد:

لقـد كـذب الناعى وأنعم بكذبه — فلا صدق الناعون يوما ولاهموا
فـزعت لخطب الموت والموت واحد — فـكيـف احتـمالى فيك موتين

أما إلى السادة «كدابين الزفة» والصائدين فى الماء العكر الذين تعاملوا مع ما كتبته عن سعاد حسنى تحت عنوان «أنقذوا سعاد حسنى» فكان كل قصدى حمايتها من المجهول الذى كان يتربص بها بعد إصابتها بالاكتئاب بعد أن صارحها أستاذ المخ والأعصاب بأنه لا شفاء من الشلل الذى أصاب وجهها وزيادة وزنها إلى درجة اعوجاج الفقرات الصناعية.

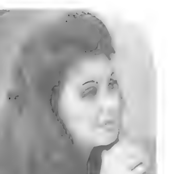
يشهد على كلامى هذا أحد كبار أطباء المخ والأعصاب ويعمل فى الفن، وقد كشف عليها شخصيا وصرح لها أن علاج الشلل أصبح مستحيلا وزاد على ذلك أن مشاكل أسنانها بدأت وسقطت، وكانت أحيانا تصاب بمشاكل من كثرة تعاطى الأدوية المختلفة. بعد كل هذه المشاكل الصحية أصيبت – وهو أخطر أمراضها – بالاكتئاب .. هذا المرض الذى كان يجعلها تأكل بكميات لاتشعر بها. وكتبت مقالى بعد أن أكد لى الطبيب الكبير أن وجودها فى لندن وهى فى هذه الحالة النفسية وهذا النوع من الاكتئاب الذى قد يصل بها إلى مالا يحمد عقباه غير مجد.

وأنه كان يخشى عليها من البهدلة فى شوارع لندن من شدة الحالة النفسية وما يمكن أن يحدث لها، ولكن للأسف تعامل الكتاب والصحفيون مع كلامى بأقلامهم ضدى، ومنهم من وجدها فرصة لمهاجمتى للأسف الشديد ولو كانوا تعاملوا مع مقالى بقلوبهم بدل أقلامهم يمكن كانت لم تصل إلى هذه النهاية.

لو كان كل باك وناع تحرك بعد مقالى وأخذ أول طائرة ليرى بنفسه ويقدم لها الحب والحنان والاحتواء

(٥٠) روز اليوسف - من ٦/٣٠ : ٢٠٠١/٧/٦ [٣٨١٢]

ميراث إيه يا ست مديحة وشقق أيه؟! .. لحقتي تكتبي مقالتك وتنشريها في ٣٠/ ٦/ ٢٠٠١م أثناء الثلاث أيام العزاء في المرحومة؟ الجثمان وصل مصر ف ٢٧/ ٦/ ٢٠٠١م.



والجنازة يوم ٢٨/ ٦/ ٢٠٠١م ومحضر المطار والنزهة اللي كنا ملهيين فيه لاتهام نادية يسري في المطار والقبض عليها قعد المحضر ثلاث أيام ده غير حالتنا النفسية المدمرة بسبب بشاعة موتها والأسرة كلها في حالة حزن شديد!!

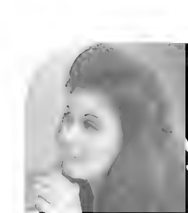
يعني لا فيه حاجة طرحت عن ميراث ولا شقق ولا أي حاجة من هذه الأشياء اللي حضرتك كتبتيها!

جبتي الكلام ده منين؟ مين اللي حرضك هذه المرة كمان عشان تقولي هذا الكلام وتشوهي صورة الأسرة وتشوهي صورتها لثاني مرة بعد وفاتها .. ولم تكتفي بتشويهها قبل الوفاه.

(إلى هنا وضح تماماً لنا جزء من المخطط التمهيدي لقتل أبلة سعاد)

فهذه الصحفية المأجورة التي استخدموها واستخدموا قلمها في مقالاها الحقير للإيحاء كذبًا للرأي العام بالحالة النفسية لـ**سعاد** قبل وفاتها، ثم تعجلت في مقالتها الثانية بعد وصول جثمان أبلة **سعاد** لمصر بثلاث أيام، لتواصل أيضاً كذبًا للرأي العام بأن الوفاة كانت نتيجة الاكتئاب لتعزيز فكرة الانتحار وأيضاً قامت بتشويه أسرتها بتلفيق قصة الميراث حتى تفقدهم أيضاً مصداقيتهم حينما يبلغون عن جريمة قتل شقيقتهم .. هل وصل الانحطاط والوطي والسفالة لهذه الدرجة بالبني آدميين؟!!!

أقول أيه الله وحده كفيل بيكي وبلي محرضك، وربنا لا يسامحكم لا دنيا ولا آخرة، وأنا في كل ركعة سأتحسبن عليكم جميعاً وعلى أمثالكم، وربنا سبحانه وتعالى بيوقعكم في شر أفعالكم، باعترافاتكم على أنفسكم بأنفسكم أن ربك لبالمرصاد.



الباب الثالث - الجزء الرابع

المدعي الطبيب/ وفيق مصطفى الشيخ

يظل العمل الذي قام به هذا الطبيب وفيق مصطفى مغضوبا عليه إلى يوم الدين حيث سيقف أمام الله عز وجل .. ليحاسبه عما فعله وأقترفه وأقدم عليه .. على الفنانة **سعاد حسني** .. فظلمها وأفتري عليها وقال عنها ما يسيء إليها وهي على قيد الحياة وبعد رحيلها الصادم الذي فوجئنا به جميعاً .. وإذا كانت أختي **سعاد** قد ماتت مقتولة بكل تأكيد فإن هناك من إغتالها .. وأنهي حياتها بجريمة مروعة فإن هذا الطبيب للأسف أني أقول عليه طبيب قد أغتابها هو الآخر.

أغتابها معنوياً ونفسياً ولم يراعي ظروفها الصحية الخطيرة وآلامها وأغتابها بعد رحيلها أيضاً، ولم يرحمها وهي على قيد الحياة ولا بعد رحيلها بعد ما انتقلت إلى الرفيق الأعلى بنفس راضية مرضية، قتلها هذا الطبيب معنوياً، قبل أن تقتل جسديًا.

أما هذا المدعي فحسابه عند الله وعقابه أيضاً .. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وسأعرض لكم ما فعله هذا المدعي بأختي...

بعد وفاة أختي **سعاد** الله يرحمها بدأت تظهر بعض الحقائق عن شخص كان في يوم من الأيام من المقربين لها لفترة قصيرة من وجودها في لندن.



وكان هذا الشخص يعمل طبيبًا للأسف الشديد ومن ضمن الأطباء المصريين الذين سافروا إلى العاصمة البريطانية لندن للحصول على درجة الدكتوراه .. وأقول للأسف الشديد ليس من فراغ وإنما لبعض الأمور التي ستتكشف عن هذا الشخص.

في الحقيقة إنه لا يستحق أن يكون طبيبًا يعمل من أجل صالح الإنسان والإنسانية لقد سافر إلى لندن ليحصل على درجة الدكتوراه ويزداد علمًا وخبرة ويصبح طبيبًا ناجحًا ولكنه أصبح هناك (ممارس عاماً) يعمل لدي الحكومة المصرية عن طريق المكتب الطبي بلندن كممارس عام ولم يتمكن من أن يثبت صلاحيته العلمية والطبية وجدارته في القيام بعمله على أحسن وجه وذلك المأمول والمطلوب منه كطبيب ممارس له أسمه ومركزه المرموق مثل كل الزملاء الأطباء له الذين حصلوا على درجة الدكتوراه بامتياز ومرتبة الشرف الأولى وشرفوا مصر بسمعتهم الطيبة وجدارتهم المهنية في عالم الطب اللامتناهي، وأصبحوا يشار إليهم بالبنان أما هو فقد كان من اللحظات الأولى يناقض مهنته كطبيب ورسالته نحو الإنسانية وأن يكون لها ملاكًا، لا عدوًا، لا جاحدًا، أو حاقدًا.

يتنازل عن الكثير من القيم الأخلاقية .. قيم الحق والخير والجمال التي يجب أن يتحلى بها كل طبيب ويتمسك بها في رعايته لأي إنسان مريض .. ومع احترامي وتقديري وإعزازي لكل الأطباء الشرفاء أصحاب هذه الرسالة الإنسانية رفيعة الغاية والقيمة.

أجد نفسي لا أستطيع أن أطلق على هذا الطبيب هذا اللقب العظيم الذي لا يستحقه وأشير إليه فقط بكلمة (هذا المدعي) فكل ما فعله وقاله هذا المدعي بغير حق أو منطق أو أساس في حق (أختي المرحومة أبلة **سعاد**) بالباطل والكذب والغش والتلفيق، في محاولة للانتقام الرخيص وبشكل عدواني سافر، وأنا أؤمن أن الله هو المنتقم الجبار منه ومن أمثاله فكم تعرضت أختي المرحومة أثناء رحلة

علاجها في لندن وأيضاً بعد وفاتها لمحاولات لتشويه سيرتها والإساءة إليها وإلى سمعتها الطيبة المعروفة عنها، بكل الجحود والحقد الدفين في أعماق النفس الشريرة والشخصية المريضة والنفسية الأكثر مرضًا، وكان هذا الأمر واضح كل الوضوح مفضوحًا بين كل الأطباء وكل زملاءه في لندن .. وكانت حالة وفيق المدعي تمثل العطف والشفقة عليه من أفعاله.

فقد كان ميالاً لحب البريق والشهرة على حساب المشاهير أمثال أختي الراحلة الغالية الفنانة الكبيرة **سعاد حسني** ويحاول بكل الطرق أن يشير بشيء أو بآخر أن ثمة علاقة اجتماعية وصداقة أسرية بينهما بينما هي لا تعلم عن ذلك شيء ثم بعد فترة قصيرة من تواجدها بلندن تتكشف أمامها الأمور بأهدافه الدنيئة ومسعاه للأضواء والشهرة عن طريقها ولما لم تمكنه أختي من تحقيق أغراضه كما سأبين هنا إذ به يبذل قصارى جهده لعدم استمرار فترة علاجها على نفقة الدولة مستغلا وجوده ضمن المسئولين عن حسابات مصاريف علاجها، داخل المكتب الطبي بلندن فيرسل خطابًا عاجلاً للسيد الدكتور المستشار الطبي المصري بمصر يشير فيه ويطلب عدم استمرار علاجها على نفقة الدولة وقال فيه من ضمن ما قاله:

"أوصي بعدم مد فترة علاج الفنانة سعاد حسني بلندن على نفقة الدولة لأنها لا تحتاج إلى أي نوع من العلاج وأنها تتمتع بحالة صحية جيدة، ويمكن جداً أن تكمل علاجها الطبي في مصر".

وتعمد عدم إرسال التقارير الطبية والأشعة الخاصة بحالتها والتحاليل المقدمة من أطبائها بلندن هذه المجموعة الطبية المرموقة وهم د.فايز بطرس ود.عصام عبد الصمد ود.جون أوبرين استشاري العمود الفقري ود.روي ساندرز استشاري عمليات التجميل للعصب السابع وغيرهم من الأطباء الأفاضل أعزهم الله وأجزل لهم جزاء الخير.

كانت هذه التقارير تؤكد أن الفنانة **سعاد حسني** تحتاج إلى عمليتين الأول في الوجه لعمل تجميل للعصب السابع والثاني في العمود الفقري لاستعدال الشرائح المعدنية نظرًا لما وصلت إليه الحالة من سوء بسبب العلاج الخاطيء..(وقد اطلعتم من قبل على صورة الأشعة الخاصة بالفنانة **سعاد حسني**) .. وشكل المسامير كيف خرجت من العمود الفقري وتخيلوا قوة الألام اللي ممكن تتسبب في خروج هذه المسامير من مكانها الطبيعي.

وأود أن أشير إلى وجود هذه التقارير الطبية الهامة والرسمية في صفحات الكتاب فقد حرصت على أن يكون كل شيء موثقًا حتى لا أترك أي فرصة للقيل والقال بالافتراء وبالكذب والغش والبهتان.

الأشعة في صفحة ٤٩ - التقارير في صفحة ١٠٢ و ١٠٤

الشيء الذي أريد توضيحه هنا أن هذه التقارير كانت موجودة طرف هذا الممارس العام حينما أرسل تقريره الكاذب بكل الغش والإصرار على النيل من أختي بكل الطرق الملتوية التي لجأ إليها بغير صدق أو الالتزام بضمير أو واجب إنساني يفرضه عليه عمله كطبيب.

أقول ذلك عندما أرسل تقريرًا مزيفاً لسيادة المستشار الطبي انتقامًا من **سعاد حسني** رحمها الله.

لقد أراد أن ينتقم منها ويرد لها الصفعة عندما انسحبت من احتفالية أقامها في منزله بحجة الاحتفال بعيد ميلادها في ٢٦يناير ١٩٩٩م.

والقصة تبدأ بعرض من هذا الشخص بأنه يريد تكريمها والاحتفال بيوم عيد ميلادها في منزله وبين أسرته على أن يكون الاحتفال صغيراً ليس موسعًا

مختصرًا في أفراد أسرته وبعض الأصدقاء المقربين لها ولأسرته يعني عدد لا يتعدى عدد الأصابع.

وبعد إلحاح وافقت أبلة **سعاد** حيث لم تُرد إحراجه بالاعتذار بشرط أن يكون في أضيق الحدود ..وبسلامة نية منها لأنها إنسانة شفافة وتصدق الآخرين ولا تخون أحدا حتى تثبت لها الأيام غير ذلك وفعليًا صدقت نية هذا الطبيب ومشاعره التي تصورتها رقيقة أخوية حقيقية لأنها في الفترة الأولى من سفرها لندن كانت ترغب في اكتساب الصداقات المخلصة من بني وطنها وهي في غربتها في عاصمة غريبة بعيداً عن وطنها مصر وأهلها الغاليين عليها.

والمعروف عن أختي **سعاد** وقد كنت شديدة الالتصاق بها ومرافقة لها في العديد من الاجتماعيات كانت تعتذر عن أغلبها لأنها لا تميل لمثل هذه المناسبات ولا هذه السهرات وتفضل أن تستثمر هذا الوقت في القراءة.

ولكنها أرادت ألا تجرح مشاعر هذا الطبيب وترفض دعوته وذهبت بالفعل إلى منزله في الموعد المحدد للاحتفال مع أسرته بعيد ميلادها وهذا يمكن أن يولد عندها حالة من ال**سعادة** والإحساس بالعزوة وعدم الغربة.

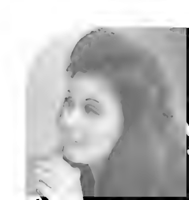
وكانت المفاجأة الكبرى والمذهلة أمامها من أول وهلة عندما فتح الباب لتدخل فوجئت بعدد ضخم وهائل من المدعوين ليسوا من أفراد أسرته وإنما من كل طوائف المجتمع اللندني والمصري.

جاءوا جميعاً لمشاهدة **سعاد حسني** ولم تكن ترغب أن يراها أي إنسان وهي تحت فترة العلاج المستمر في لندن ولكن هذا المدعي الغير أمين استخدم لغة الغش والخداع ونواياه السيئة من أجل أن يقول للناس المدعوين أنا طبيب **سعاد حسني** وشوفوا أو أتفرجوا وانظروا **سعاد حسني** أصبحت أزاي وهي عندها شلل في وجهها وكسر في عمودها الفقري .. وتاجر بمرضها.

كان يطمع في الشهرة ليثبت لضيوفه أنه طبيب النجمة الكبيرة **سعاد حسني** وتعالج تحت إشرافه وذلك على حساب حالتها الصحية والمعنوية والنفسية للإساءة إليها مع سبق الإصرار والترصد. ووجه الدعوة لهؤلاء الناس وبعض الصحفيين والإعلاميين في بيته من أجل أن يتفرجوا على **سعاد حسني** وهي مريضة بعد أن انتفخ جسدها بسبب تعاطيها الأدوية المختلفة وأصبحت غير قادرة على أن تمشي بسبب آلام ظهرها والشلل الذي في وجهها. وقام بتصويرها صورا فوتوغرافية وأختار أسوء ما في الصور واستغلها في الإعلام بعد ذلك.

وأمام حضراتكم تلك الصورة التي نشرها لها هذا المدعي وقد أخذت لها بعدسة قريبة جداً حتى يظهر وجهها ممتلئا واللي يعملوا في هذا المجال يعرفون جيداً هذا:





ولكي أوضح كذبه وإدعائه سأعرض لكم صورة أخرى لها لم تعرض من قبل وهي في متحف الشمع بلندن أعطتها لي أبلة بهيجة مع مجموعة صور متفرقة لها في نفس التوقيت من العام وهذه هي الصورة التي أحدثكم عنها هل هي بهذا الشكل البشع الذي صوره لنا الطبيب المدعي وفيق مصطفى لتشوية صورتها أمام جمهورها؟



(أبلة سعاد بمتحف الشمع بلندن)



صدمت أبلة **سعاد** من تصرفه هذا وانسحبت من الحفل على الفور وأصبح هو في موقف لا يحسد عليه أمام ضيوفه وقطعت صلتها به لأنها اكتشفت أنه وصولي وانتهازي وهي لا تحب التعامل مع أمثال هذه الشخصيات نهائي ولا هذه الصفات المتدنية.

وعندما جاءت الفرصة لهذا المدعي للانتقام منها. وبعد أن أدخر في قلبه التصرف الذي وجهته له أبلة **سعاد** بانسحابها من الحفلة الخاصة به وبرغم ان ذلك كان مجرد رد فعل منها على تصرفه فقد جاء ليردها لها بطعنة بس من النوع الرخيص والمؤذي من الظهر.

عندما قرر إرسال التقرير الكاذب للمكتب الطبي ونجح في استخراج قرار لإيقاف علاجها على نفقة الدولة وهذا التقرير لم يعتمد على أية حقائق بل هو تقرير باطل وملفق.

وعند معرفتي بهذه القصة بعد وفاتها وهذه الحقيقة كنت أشك أنه من ضمن المجموعة المشتركة في محاولة تحطيم **سعاد حسني** (نفسياً) لكن في نفس الوقت لم يكن عندي الدليل الكافي والمؤكد على ذلك.

ولكني تأكدت فيما بعد أنه من ضمن هذه المجموعة المتواطئة عليها وذلك بما فعله وقاله عنها في الإعلام عندما تكشفت أمامي بالصدفة وأكدت شوككي عندما تقابلت مع الصحفية مديحة عزت وكشفت لي عن أسماء الأشخاص الذين حرضوها على ما كتبته في مقالتها (البشعة الشهيرة) عن **سعاد حسني** ونالت الغضب والاستياء من جمهورها قبل غضبها وغضبنا نحن أهلها وكانت المقالة قبل وقتل أختي بأربعة أشهر فقط وإشارتها للطبيب الذي تحدثت عنه في مقالتها والذي أبلغها بكلام لا يمكن أن يصدر عن طبيب وهو يتحدث عن حالة مرضاه بهذا الشكل المؤسف المهين.

ومن ضمن ما قاله هذا المدعي والذي لا يقوله إلا من فقد ضميره وإنسانيته وآدميته وشرف المهنة "أن **سعاد حسني** ليس بها أي مرض عضوي ولكن بعدما زاد وزنها عن ١٠٠ كيلو تدهورت حالتها الصحية والنفسية وأصبحت غير مسئولة عن تصرفاتها التي جعلت منها إنسانة شبة غائبة عن الوعي و**سعاد حسني** أصبحت تتسول وتقبل تبرعات الأمراء العرب لها بالأموال".

منه لله **سعاد حسني** عندها عزة نفس ورضا وإيمان كبير جداً بينما الأفاقين والجبناء لا يعرفون معنى عزة النفس والرضا والكرامة بما قسمه الله لهم.

ولم يكتفي وقال أيضاً في نفس المقالة التي كتبتها مديحة عزت:

"الحقوا سعاد حسني قبل ما تنتهي ويحدث لها انهيار وتضيع في بلاد الغربة"

لقد شحن قلم الصحفية بكل هذا الكلام وهي ما صدقت وكتبت.. طبعاً هو ده اللي لازم يحصل مكلهم رباطية واحدة وهدفهم واحد.

واستمر هذا الشخص للإساءه لها أيضاً بعد وفاتها ولم يكتفي بما قاله عنها في حياتها بإساءات بالغة على أغلب القنوات الفضائية التي كان يتمنى الظهور فيها وينال الشهرة على حساب سمعة **سعاد حسني**.

ونالها بعد رحيلها المهيب بظهوره بالصحف والمجلات وغيرها. ولم يترك مكاناً إعلامياً إلا وتحدث فيه بالإساءة لها وأشار بكل الافتراء عليها أنها كانت تعيش في حالة اكتئاب دائم. وأقدمت على الانتحار!!!

وأصبح يتحدث بنفس أسلوب المتهمين الآخرين المدعية مديحة عزت والمدعي أكرم السعدني والمدعية نادية يسري والمدعية عفاف جلال وغيرهم.

وروج في كل الاعلام أنه طبيبها وصديقها الحميم والحقيقة أنه بحكم وظيفته في المركز الطبي كان مسئول عن مباشرة علاجها مع الأطباء الآخرين

كممارس عام ولكنه هو لا طبيب عظام ولا جراحة ولا مخ وأعصاب يعني بعيد كل البعد عن حالتها الصحية فهو المسئول عن صرف المبالغ المرسلة من مصر لعلاجها وصرف الأدوية لها فقط وليس معالج أو طبيب لحالتها الصحية.

وأصبح يتحدث عن حياتها الشخصية وأسرارها وكأنه صديق حميم لها من زمن ويعرف عنها كل شيء ويدعي أنه خبير في المركز الطبي والصدفة الباحتة هي اللي خلت أبلة **سعاد** تتعامل معه بس أقول له أنت مثلك مثل المدعي الآخر محمد الوحش الذي أدعى بالكذب الكشف على **سعاد حسني** لحظة مقتلها.

وهما معاً يريدان نيل الشهرة العريضة حتى عن طريق الجثمان المسجي أمامهم للفنانة **سعاد حسني** وما زال مستمراً بالإساءة لها ولأسرتها برغم مرور أكثر من عشر سنوات .. وسأعرض لكم ما قاله في بعض الجرائد وأيضاً اعترافاته بنفسه على نفسه عشان تعرفوا إزاي ربنا سبحانه وتعالى حامي هذه السيدة من فوق سبع سموات. .. ويجعلهم يعترفون على أنفسهم بألسنتهم التي نطقت الكذب والافتراء عليها.

تحدث في جريدة الفجر يوم الاثنين الموافق ١٥/ ٨/ ٢٠١١م بالعدد ٣١٨ عنوان المقالة :

"السندريلا .. عاشت وسط كراكيب لندن وانتحرت بسبب الاكتئاب"

وكل المقالة إساءة لها ولأطبائها المعالجين واتهمهم أنهم ركبوا الموجة بعد وفاتها وطبعاً حضرتكم عارفين كويس مين اللي ركب الموجة!! .. وحضراتكم تعرفون أين كانت تعيش الفنانة **سعاد حسني** بلندن "هافكر حضراتكم بالمكان(البناية ١٨ التي تقع في شارع لوكنجهام في حي كنتستجتون الفاخر Collingham kensington) وأتهمها أنها تعيش في مكان شعبي بلندن فقير ومع الكراكيب ومكان رديء.



الفجر السنة الخامسة العدد ٢١٧ الاثنين ١٥/٨/٢٠١١م

السندريلا عاشت وسط كراكيب لندن وانتحرت بسبب الاكتئاب

وجيه مصطفى

24 السنة الخامسة - العدد ٣٠٤ - الاثنين ١٦/٥/٢٠١١

د. مصطفى وفيق: سعاد حسنى طلبت منى ضرب فواتير بـ٣٠ ألفا إسترلينيا لتسوية مصاريف علاجها

مصطفى وفيق

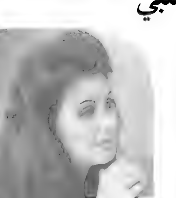
لم تُجر عملية جراحية.. وكانت تعيش فى بدروم

ثم تحدث في جريدة الفجر أيضاً بتاريخ الاثنين ١٦/ ٥/ ٢٠١١م العدد ٣٠٤ تحت عنوان "**سعاد حسني** طلبت مني ضرب فواتير ب٣٠ألف استرليني لتسوية مصاريف علاجها".

وبهذه المقالات المشينة التي طعنتها بها في ذمتها وشرفها وسمعتها واغتابتها وهي في دار الحق وأنت في دار الباطل.

"وإذا أَتتْكَ مَذَمّتي من نَاقِصٍ فَهيَ الشّهادَةُ لي بأنّي كامِلُ"

أبو الطيب المتنبي



بقى **سعاد حسني** اللي رفضت الملايين هتطلب منك أنت ضرب فواتير ب٣٠ألف استرليني وعلى العموم الحقيقة هي أن العكس صحيح والذين يعرفون حقيقة ما حدث في هذا الموضوع على قيد الحياة وربنا يعطيهم الصحة وسيشهدون بالحق وتظهر الحقيقة أمام الرأي العام وشوف هتواجه الناس إزاي.

الإعتراف الأول:

أعترف على نفسه وقال: أنه عمل عيد ميلادها في منزله الذي حضرته الإعلامية نشوى الرويني وجهز قائمة تضم ١٥٠شخص للحفل وفي اليوم المحدد للاحتفال ظلت **سعاد حسني** في سيارتها أمام بيته وقررت ألا تحضر الاحتفال لأنها لم تود مقابلة (سفير مصر بلندن) عادل الجزار وأيضاً كان حاضراً السفير العراقي السمراني وهو ما تسبب في الإحراج الشديد للمدعوا وفيق أمام سيادة السفير عادل الجزار وباقي المدعوين من رجال الأعمال والإعلاميين (وعلى فكرة موضوع رفضها مقابلة السفير ماكنتش أعرفها ولا أحد يعرفها ولم تتحدث أبلة **سعاد** عنها مع أحد وهو اللي أعترف بها .. عرفتوا الآن هو انتقم من **سعاد حسني** ليه عشان رفضت تحضر الحفل والأهم رفضها مقابلة السفير عادل الجزار عشان كده أرسل خطاب بوقف علاجها على نفقة الدولة.

أما عن موضوع السفير والسفارة المصرية ستعرفون ما فعلته السفارة المصرية بنا وبقضية **سعاد حسني** ومصرعها بلندن.

الإعتراف الثاني:

واعتراف آخر عن لسانه وهو يدافع عن الصحفي عبد اللطيف المناوي لا يقل أهمية عن الاعتراف الأول .. حيث أكمل حديثه قائلا:



أما بخصوص علاقة عبد اللطيف المناوي ب**سعاد حسني** فقد أكد لي أنه لم يدخل منزلها بلندن ولا مرة واحدة وسبب لقائه بها أنه قابلها أثناء تسجيل رباعيات صلاح چاهين (وفي الجريدة السابقة قال أنها تعرفت على المناوي وزوجته رولا خرسا في منزله لأن المناوي جاري في السكن ولم تكن هناك فضائيات بالحجم الحالي ثم تعرفت على رولا التي كانت تعمل في [illegible] تلك القناة التي سجلت فيها السيدة **سعاد حسني** أشعار صلاح چاهين بصوتها كنوع من تقديم خدمة مالية لها).

(وذلك لكي يظهروا للرأي العام أن أبلة سعاد كانت في احتياج شديد للمال فادعى كذبا أن رولا خرسا قدمت لها هذه الخدمة بتسجيل أشعار صلاح چاهين لتساعدها ماديا برغم أن موضوع تسجيل الأشعار تم عام ٢٠٠٠م في الـ [illegible] والعلاقة التي يتحدث عنها المدعي وفيق كانت قبل ذلك) .

ويكمل هذا المدعي كذبه أن عبد اللطيف المناوي أخذ منها شرائط الأشعار ليوصلها لحمدي الكنيسي ولكنه أكد أنه (أثناء إقامته في لندن كانت **سعاد** تتحدث مع عبد اللطيف المناوي بشكل يومي لمدة ساعتين.) كما أنها لم تذكر له أي شيء عن مذكراتها.

لقد أكد المدعي وفيق بالمقالة اتصال المناوي ب**سعاد حسني** ..

طيب هاتتكلم معاه ليه وفي أيه؟! وإيه المواضيع اللي ممكن يتكلموا فيها لمدة ساعتين يومياً؟! .. شوفوا أنتم أيها القراء واحكموا.

الإعتراف الثالث:

وتحدث مع الصحفية دينا مصطفى ببوابة الأهرام على الإنترنت باتصال تليفوني وحديث صحفي بتاريخ ٢٦/ ٤/ ٢٠١١م وأساء إلى أبلة **سعاد** بسفالة وانحطاط وقال الآتي:



أعترف في بوابة الاهرام أنه لم يرسل أي خطاب يوقف علاجها على نفقة الدولة إلى مصر لقطع العلاج عن **سعاد** بس الحقيقة أن هناك موظف بالمكتب الطبي بمصر أتصل به وسأله عن حالة **سعاد** الصحية.

يعني انت يا وفيق اللي بلغت المكتب الطبي أن **سعاد حسني** كويسة جداً ومش محتاجة أي علاج بلندن" .. يعني اللي بلغ المكتب الطبي بمصر هو حضرتك كونها عن طريق رسالة أو اتصال تليفوني فالنتيجة واحدة أنك السبب الأساسي في وقف علاجها على نفقة الدولة .. ولم ترسل إليهم التقارير الطبية وكذبت ولفقت أكاذيب عن حالتها الصحية وأنت المسئول بالمركز الطبي بلندن وتعرف جيداً أنها في أشد الاحتياج لإجراء عمليتين كبيرتين في الوجه والعمود الفقري.

وقال أيضاً : "أنه مش ممكن يصطحب **سعاد حسني** معه في الحفلات الكبيرة العظيمة اللي بيحضرها لإن **سعاد حسني** تعره وتفضحه بشكلها المبهدل وتخنها وجهلها باللغة الانجليزية وملابسها التي لا تليق بحضور حفلة كبيرة اللي بيلبسوها ملابس على الطريقة الانجليزية الكلاسيكية"

بقى **سعاد حسني** اللي خلق الله كلهم بيحبوها ويتمنوا يسلموا عليها هي اللي هاتعرك يادنيء؟!!! في أكتر من كدة حقارة انه يتكلم عن السندريلا بالطريقة المتدنية دي؟! حاجة فعلا تخلي الواحد يخرج عن شعوره.

وقال أيضاً : أن چنچاه فاكرة إن (إسكتلند يارد) زي البوليس بتاع العتبة وان البوليس الانجليزي ما قصرش في حق قضية **سعاد حسني** و**سعاد حسني** ماتفرقش عندهم وأن **سعاد حسني** لم تلجأ لكتابة مذكراتها وأن المصريين ماهمش في كتابة المذكرات أخرتهم يفضفضوا على القهوة مع أي حد.

(أمال حضرتك منين يا عم وفيق؟!!! مش أنت برده من مصر ومن الحي الجميل السيدة زينب؟! اللي يهين بلده وشعبه والشرطة المصرية لا يستحق أن

يحمل الجنسية المصرية خسارة فيك بجد الجنسية المصرية .. ويهددني أني لو وجهت له أي تهمة هيدخلني المحكمة (هيقاضيني) طب يا ريت تعمل كده وأنا سآخذ حق أختي منك تالت ومتلت)

وللأسف ما زال هذا المدعي وفيق مصطفى حتى يومنا هذا يسيء إليها وإلى أسرتها

وكانت أبلة **سعاد** قد تحدثت مع الصحفي منير مطاوع بلندن قبل وفاتها بفترة وبلغته بما حدث لها من هذا الممارس العام وكتب هذا في مجلة صباح الخير بعد وفاتها بتاريخ ٢٨/ ٨/ ٢٠٠١م العدد ٢٣٨٢ وأبلغني بهذا الموضوع وأنا في لندن وقال عن لسان **سعاد حسني**:

. (تفريغ مقالة منير مطاوع بمجلة صباح الخير) .

"إن أسباب إلغاء قرار العلاج على نفقة الدولة أن أحد الأطباء الذين أشرفوا على علاجها كان يستفيد من أسمها في الدعاية الشخصية لنفسه وعندما قطعت التعامل معه كطبيب لهذا السبب سعى للانتقام منها بالإيعاز إلى المسئولين في المكتب الطبي بأنها لابد أن تعود لمصر وأنه لا ضرورة لعلاجها في لندن وأنها (بتتدلع) وبالرغم من أنه لم يصدر توضيح رسمي من رئيس الوزراء أو وزير الصحة أو المكتب الطبي المصري في لندن عن أسباب وقف علاج (السندريلا) على نفقة الدولة الذي كان قليلاً جداً ومتأخر جداً .. بالرغم كل ما فعله بها لم ترغب في أن تؤذيه وتركته لله سبحانه وتعالى يحاسبه كما يريد واكتفت بقولها أنه سقط من نظرها".

وأؤكد لك أيها المدعي الذي أطلقت سمومك وجحودك وتحدثت عنها بغير منطق أو مصداقية أو ضمير أو أخلاق حتى فقدت كل الحياء المنتظر من مهنتك كطبيب وتحارب من أجل تشويه صورتها والإساءة لسيرتها وحياتها وأسرتها

رغم الرحيل الصعب المهيب أقول لك في النهاية لن أترك حق أختي الغالية نجمة مصر والعالم العربي كله فريسة لك ولأمثالك وسوف أستمر في كشفك وأعري تصرفاتك وحقيقتك .. ولن أتركك في كل ساحات القضاء إن لزم الأمر بما أطلقته بلسانك عن **سعاد حسني** بالإعلام ولست أنا فقط بل أسرتها بالكامل وأحبائها وجمهورها المصري والعربي كله والإساءة إليها هي إساءة لهذا الشعب العريق الذي يرفض أمثالك.

وقيل أيضا فى أسباب إلغاء قرار العلاج على نفقة الدولة أن أحد الأطباء الذين أشرفوا على علاجها عند وصولها إلى لندن «وكلهم مصريون» كان يستفيد من اسمها فى الدعاية الشخصية لنفسه.. وعندما قطعت التعامل معه كطبيب لهذا السبب سعى للانتقام منها بالإيعاز إلى المسئولين فى المكتب الطبى بأنها لابد أن تعود لمصر.. وأنه لا ضرورة لعلاجها فى لندن.. وأنها «بتتدلع»!

وعلى الرغم من أنه لم يصدر توضيح رسمى من رئيس الوزراء أو وزير الصحة أو المكتب الطبى المصرى فى لندن عن أسباب وقف علاج «السندريلا» على نفقة الدولة.. وهو العلاج الذى كان «قليلا جدا.. ومتأخرا جدا».

وعلى الرغم من أن إلحاح أمراء الخليج وغيرهم على الدعوة المفتوحة للعلاج والرفاهية وإنفاق الملايين على راحة «السندريلا» تكريما لها.. كان قائما ولم يتوقف.

إلا أن سعاد حسنى كان لها أسلوب خاص جدا فى التعامل مع كل هذا.

وإلى الأسبوع القادم
منير مطاوع

(جزء من مقالة صباح الخير لللصحفي

منير مطاوع بتاريخ ٢٨/ ٨/ ٢٠٠١م

العدد ٢٣٨٢ كلام عن لسان أبلة سعاد

عن ما فعله المدعي وفيق مصطفى بها)

وأناشد كل المصريين في لندن أن لا يتعاملوا مع هذا المدعي الذي برهن بنفسه أنه غير أمين على مرضاه وخان القسم الذي أقسمه أمام الله .. وأختي مثال حي لكم بما فعله بها وبما أدعى عليها بالكذب والافتراء وحسبنا الله ونعم الوكيل فيك وفي أمثالك.



الباب الثالث - الجزء الخامس

مسلسل السندريلا

اتفقت أسرة الفنانة الراحلة **سعاد حسني** مع شركة (العدل جروب) على تنفيذ مسلسل يتناول قصة حياة الفنانة **سعاد حسني** الخاصة (السيرة الذاتية) والحصول على كل المعلومات الحقيقية عن حياتها من أسرتها من أول طفولتها حتى آخر يوم في حياتها وأيضاً من بعض الأصدقاء المقربين للمرحومة وتم التعاقد على ذلك بتاريخ ٢٠/ ٢/ ٢٠٠٦م.

وفجأة وصلت لنا معلومات نحن وشركة (العدل جروب) .. أن شركة طارق نور تقوم بإنتاج مسلسل السندريلا مع ممدوح الليثي كمنتج منفذ .. وكاتب السيناريو ممدوح الليثي وعاطف بشاي وإخراج سمير سيف وبطولة منى زكي وكاتب القصة هو ممدوح الليثي.

بالرغم من أنهم يعلمون أن أسرة الفنانة **سعاد حسني تعاقدت** مع شركة (العدل جروب) من شهور قليلة على القيام بإنتاج مسلسل يتناول قصة حياتها.

وقامت شركة طارق نور بإنتاج المسلسل مع ممدوح الليثي وتصوير المسلسل في مدينة الإنتاج الإعلامي خلسة وفي الخفاء واستغل ممدوح الليثي مركزه كنقيب للمهن السينمائية في ذلك الوقت وتم التصوير في السر باستوديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي.

وقدمنا شكوى لغرفة صناعة السينما واقمنا دعوة قضائية ضد شركة طارق نور والمؤلف والمخرج وتم وقف تصوير المسلسل باستوديوهات المدينة بحكم قضائي. وحدثت حوارات كثيرة مع الأسرة وشركة (العدل جروب) لمنع هذا المسلسل ولكن شركة (العدل جروب) بعد حصولها على حكم بوقف المسلسل قامت بالمصالحة مع شركة طارق نور وردت الشركة للعدل كل ما تم دفعه في التعاقد مع أسرة **سعاد حسني** وتمت المصالحة بينهم .. أما أسرة الفنانة **سعاد حسني** رفضت المصالحة لهذا التعدي السافر على حقها القانوني.

وأخذنا حكم قضائي من محكمة الجيزة دائرة ثانية مستعجل رقم (٢٩٢٩) لسنة ٢٠٠٦م وأصدرت الحكم في ٣/ ٨/ ٢٠٠٦م بعدم عرض المسلسل في القنوات المصرية والقنوات المصرية الفضائية.

(ولكن للأسف ليس لنا الحق القانوني لمنع عرضه على القنوات الفضائية الأخرى لأن القانون يمنع التعدي على حقوق الغير أو البث الخارجي لبلاد أخرى أو قنوات فضائية أخرى حتى لو كان هذا العمل الفني مصري)

[illegible]

رئيسة المحكمة

السيد/ رئيس الدائرة الثانية مستقبل الجيزة التي تنظر الدعوى رقم ٢٩ ح ٩ ح ٢٠٠٦
مستقبل الجيزة

بعد مطالعة الأوراق:

حيث تنص المادة ١٩٤ من قانون المرافعات على أنه في الأحوال التي ينص فيها القانون على أن يكون للخصم وجه في استصدار أمر، يقدم عريضة بطلبه إلى قاضي الأمور الوقتية بالمحكمة المختصة أو إلى رئيس الهيئة التي تنظر الدعوى ....

والأحوال التي يجوز فيها لقاضي الأمور الوقتية إصدار أمر وقتي فيها هي .... ١٩) الأمر بإجراء وصف تفصيلي للمصنف، أو وقف نشر المصنف أو عرضه أو صناعته أو توقيع الحجز على المصنف الأصلي أو نسخه ... (راجع في ذلك كتاب الاستشارات القضائية للمستشار/ سمير إسماعيل - طبعة نادي القضاة - الجزء السادس - ص ٧٤) ومما يكون معه الطلب المقدم من الشركة الطالبة مما يجوز فيه طلب استصدار أمر وقتي.

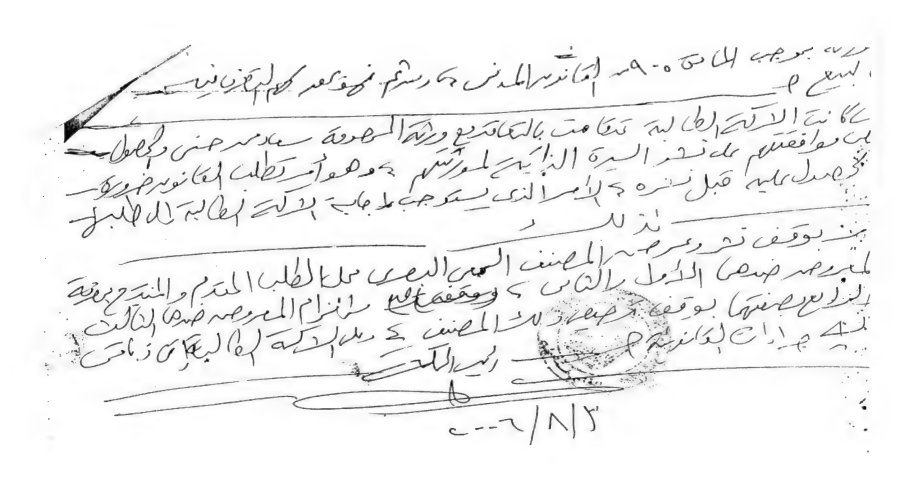
وقد جرى الفقه على أنه يقدم الطلب بأن يقدم بالعريضة إلى قاضي الأمور الوقتية بالمحكمة المختصة أو إلى رئيس الهيئة التي تنظر الدعوى، وبالنسبة للجهة الثانية وهي حالة تقديم الطلب إلى رئيس الهيئة التي تنظر الدعوى، فإنه يحدث عملاً عندما يكون النزاع على أصل الحق معروضاً على محكمة جزئية أو متخصصة، فإنه [illegible] اللجنة التي يكون لها الاختصاص بإصدار الأوامر على العرائض في نزاع معروض أمامها [illegible] تطبيقاً لنص المادة ١٩٤ من قانون المرافعات في لفظ (أو) الوارد في المادة ١٩٤ مرافعات يدل على أن الطالب له الخيار في تقديم الطلب إلى أي من الجهتين (راجع في ذلك كتاب الأحكام والآراء في القضاء المستعجل للمستشار د/ مصطفى هرجة طبعة ١٩٩٤ - ص ٥١٦)

وحيث إنه لما كان ما تقدم وكانت الشركة الطالبة قد أقامت الدعوى رقم ٢٩ ح ٩ ح ٢٠٠٦ لدى مستقبل الجيزة، وقد تقدم هذا الطلب إلى رئيس الهيئة التي تنظر موضوع الدعوى، مما يكون معه الطلب قد استوفى شرائطه الشكلية، ومن ثم فهو مقبول شكلاً.

وحيث نصت المادة ١٩٥ من قانون المرافعات على أنه يجب على القاضي أن يصدر أمره بالكتابة على إحدى نسختي العريضة .... ولا يلزم ذكر الأسباب التي بني عليها الأمر إلا إذا كان مخالفاً لأمر سبق صدوره فعندئذ يجب ذكر الأسباب التي اقتضت إصدار الأمر الجديد وإلا كان باطلاً

والمستفاد من ذلك النص أن للقاضي كامل السلطة في تقدير الطلب فله أن يجيب الطالب كله وله أن يرفضه، كما أن له أن يجيب الطالب إلى بعض طلبه وأن يرفض البعض الآخر، ولا يلزم ذكر الأسباب التي بني عليها الأمر إلا إذا كان مخالفاً لأمر سبق صدوره فعندئذ يجب ذكر الأسباب التي اقتضت إصدار الأمر الجديد وإلا كان باطلاً [illegible]





[illegible] بموجب المادة [illegible] من قانون [illegible] المدني [illegible]

[illegible] كانت الشركة الطالبة تعاقدت بالتعاقد مع ورثة المرحومة سعاد محمد حسني للحصول على موافقتهم على نشر السيرة الذاتية لمورثتهم وهو أمر تطلب القانون ضرورة الحصول عليه قبل نشره [illegible] الأمر الذي يستوجب معه إجابة الشركة الطالبة إلى طلبها

لذلك

نأمر بوقف نشر وعرض المصنف السمعي البصري محل الطلب المقدم والمنتج بمعرفة المعروض ضدهما الأول والثاني [illegible] بإلزام المعروض ضدها الثالث [illegible] بوقف عرض ذلك المصنف [illegible] الإجراءات القانونية [illegible]

رئيس المحكمة

٢/٨/٢٠٠٦

(صورة للحكم القضائي بوقف المسلسل)

وقبل عرض المسلسل في رمضان ٢٠٠٦م تحصلت أنا على نسخة من السيناريو (مسلسل السندريلا) وعند قيامي بقراءة السيناريو بما لدي من خبرة في هذا الموضوع من أختي الغالية لأني كنت أقرأ الكثير من السيناريوهات المقدمة إليها وكانت تأخذ رأيي فيها وكنا نتناقش فيها وعلمتني الكثير في هذا المجال.

ولذلك لم أصدق ما قرأت .. فقد كان سيناريو ضعيف وسيء للغاية وحواره رديء وقلت لنفسي مش ممكن اللي قاموا بكتابة هذا الحوار يكون عاطف بشاي وممدوح الليثي اللذين قدموا للسينما العربية والمصرية الكثير من الأعمال الفنية الرائعة هل من المعقول أن يقوموا بكتابة هذا المسلسل والحوار الهزيل؟!

فكان واضحا وجليا أنهم كانوا مستعجلين جداً لإنهاء هذا العمل في أسرع وقت وشعرت ساعتها أن هناك شيئا خفياً وراء إتمام هذا العمل بهذه السرعة وبتكتم وسرية ولذلك خرج السيناريو رديئاً جداً .. وتم الانتهاء من كتابته دون دراسة أو احترافية قبل أن يعلم أحد بما يقومون به وخصوصاً أسرة الفنانة **سعاد**

حسني وشركة (العدل جروب) لعلمهم بحصول العدل على موافقة من أسرتها لمسلسل السيرة الذاتية الخاصة والفنية للفنانة **سعاد حسني**.

وبدأت بتفريغ السيناريو من المعلومات المغلوطة والمشاهد المسيئة لكل شخصية مطروحة في السيناريو ولم أتصور كم التشويه لكل هذه الرموز العظيمة وتعمد تشويه السيرة الذاتية ل**سعاد حسني** وتشويه أسرتها وأزواجها واختلاق الأكاذيب الملفقة وأكذوبة ليس لها أساس من الصحة بأن **سعاد حسني** أصيبت في طفولتها بحادث في العمود الفقري بسبب انزلاقها من على السلالم وأدي ذلك لتشوهات وكسر في عمودها الفقري وبني على هذه الأكذوبة الدراما بالمسلسل لتشويه صورة أسرتها وبالخصوص أبيها وأمها وتقصيرهم في علاجها في الصغر وإهمالهم بسبب بخلهم لعمل عملية جراحية لها وأظهرهم وكأنهم مجرمين وهم السبب الرئيسي في ما آلت إليه حالتها الصحية في الكبر.

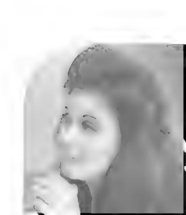
فكان هذا المسلسل مؤامرة دنيئة وخسيسة مدبرة للتشهير ب**سعاد حسني** وأسرتها أما باقي الشخصيات المطروحة بالمسلسل المقربين للفنانة **سعاد حسني** وأسرتها مثل الشيخ الجليل محمد رفعت والكاتب الكبير عبد الرحمن الخميسي والشاعر الكبير صلاح چاهين والفنان عبد الحليم حافظ والفنانة نجاة الصغيرة والكاتب والأديب العبقري كامل بيك الشناوي وغيرهم كل هذه الشخصيات العظيمة الذين لهم بصمة كبيرة في تاريخ مصر لم يترك الكاتب شخصية منهم إلا وأساء إليها إما باللفظ أو الحركة أو النظرة أو الإيحاء أو التلميح والصورة أكبر دليل لتوصيل المعنى لأن الفن السينمائي يعتمد على الرؤيا أكثر بكثير من الكلمة لأن ممكن فنان يقوم بدور الأخرس وبأدائه التمثيلي يصل بك إلى المعنى المطلوب مثل فيلم (الخرساء) التي قامت بدوره الفنانة الكبيرة السيدة سميرة أحمد وكان من الأفلام الرائعة لها.

لذلك تم التقاضي على هذا المسلسل بعد عرضه في رمضان ٢٠٠٦م بأكثر من ٦٠ قضية إساءة وتشهير من ورثة الشخصيات المطروحة وتمت الإساءة لهم مثل الكاتب الكبير عبد الرحمن الخميسي وأسرة الفنان عبد الحليم حافظ وأسرة الشيخ الجليل محمد رفعت وأسرة الشاعر الكبير صلاح چاهين وأسرة الفنانة **سعاد حسني** وغيرهم .. والشخصيات التي تمت الإساءة لهم وهم على قيد الحياة وربنا يعطيهم الصحة العمر مثل أ.علي بدرخان والأستاذ السيناريست ماهر عواد زوج المرحومة والفنانة نجاة الصغيرة أخت المرحومة وغيرهم.

والذي أذهلني كيف يرضى المخرج سمير سيف أن يقوم بإخراج هذه المشاهد بالأخص مشهد سقوط الطفلة **سعاد حسني** من على السلالم ويأكد بهذا المشهد هذه الأكذوبة المطروحة بالسيناريو أن **سعاد حسني** أصيبت في الصغر في عمودها الفقري وهو يعلم جيداً أن هذه الأكذوبة مش حقيقية وملفقة داخل القصة.

لأن هو ذاته كان مخرج فيلم (المتوحشة) التي كانت تلعب فيه الفنانة **سعاد حسني** شخصية بهلوانة في سيرك وأثناء تصوير أحد مشاهد الفيلم صممت أن تقوم بالحركات بنفسها ورفضت الدوبليرة تقوم بها وتزحلقت وهي تؤدي هذا المشهد وأثر هذا على ظهرها.

وتألمت كثيراً وأدى ذلك لإيقاف تصوير الفيلم أسبوع وكلفها ذلك الكثير من الخسائر المالية هي وأ.صلاح چاهين لأنه كان هذا الفيلم من انتاجهم معاً (**سعاد** وأ.صلاح چاهين).





(صورة من فيلم المتوحشة)

وكنت حاضرة التصوير معها وهي تؤدي هذا المشهد وكان التصوير في استوديو الأهرام وكنا نقيم في منزل زوجها حين ذاك المخرج أ.علي بدرخان بفيلا بدرخان بجانب أستوديو الأهرام وسمير سيف يعلم تماماً هذه المعلومة.

لكن للأسف الشديد كله نظر لمصلحته الشخصية وهذا العمل بالنسبة لهم مكسب إعلامي كبير ومادي أيضاً.

ومش مهم التشويه لهذه الرموز العظيمة وتلفيق أكاذيب لهم كثيرة في أحداث المسلسل .. لهذه الدرجة كانوا مغيبين لما يحاك لهم صحيح مراية الشهرة والمال عامية وأقول لكل من شارك في هذا العمل لقد سقطتم جميعاً ولن يسامحكم التاريخ لما فعلتوه بالفنانة **سعاد حسني** ولن تسامحكم هي بما قدمتم لتاريخها الفني

من إساءات لها ولأسرتها وتشويه لصورتها الجميلة التي يعشقها كل من رآها وأحبها وأنتم في النهاية في مزبلة التاريخ.

ورحم الله كل رموز مصر الشرفاء العظماء الذين سيخلدهم التاريخ بأعمالهم الخالدة حتى يومنا هذا.

أما بالنسبة للفنانة منى زكي ولما كنت أكنه لها من حب واحترام لوقفتها معي في موقف إنساني لا أنساه وهو مطروح بالكتاب ليأخذ كل ذي حق حقه بتصرفه الإيجابي والسلبي.

لم أصدق ما شاهدته من مشاهد أدتها الفنانة منى زكي في المسلسل عن الفنانة الراحلة **سعاد حسني** وحزنت حزنًا شديداً لما قامت به من مشاهد مسيئة لها وإظهارها بهذه البشاعة وقلت دي منى زكي ولا واحدة شبهها هل كانت منى مستوعبة أنها تقوم بأداء شخصية **سعاد حسني** عن حياتها الخاصة وسيرتها الذاتية وشخصيتها الحقيقية خلف الكواليس هل منى زكي كانت مغيبة وهي تؤدي مشاهد تظهر فيها شخصية **سعاد حسني** بأنها امرأة غيورة ومتسلطة ومتحكمة وأنانية وامرأة فجة صاحبة كأس وتشرب الخمر وتتعامل مع الناس بغرور وعنجهية وفجاجة وأيضاً تظهر أسرتها بالجهل والفقر والطمع.

هل كانت مدركة وهي تمثل هذه المشاهد البشعة الرديئة عن شخصية **سعاد حسني** أن العالم العربي كله سيشاهد هذا المسلسل وطبعاً سينطبع عندهم أن هذه هي شخصية **سعاد حسني** الحقيقية اللي مايعرفهاش أحد.

والحقيقة أنها شخصية أبلة **سعاد** رحمه الله كانت طيبة القلب ومتواضعة خجولة عطوفة حنينة لأبعد الحدود مخلصة حساسة وديعة هادية الطباع كتومة رفيعة الخلق لا تسيء لأحد ولا تهين أحد ولا تتحدث عن أحد بسوء ولا تجرح أحد عطاءة لأبعد ما تتخيلون. حرام عليكي يا منى تشوهي صورتها وسيرتها

الذاتية لهذه الدرجة هي عملت فيكى أيه عشان تصوريها بهذه الصورة البشعة أمام جمهورها والعالم كله.

وهي التي كانت تكن لكي كل الحب وتتمنى لكي النجاح .. وقالت لي أبلة **سعاد** الله يرحمها في يوم ونحن جالسين مع بعض ونتحدث ونشاهد فيلم ليكي قالت أنا عايزة أعمل فيلم أجمع فيه كل مجموعة الشباب الرائع ده أنا معجبة بيهم جداً وبآدائهم التمثيلي وسألتها زي مين قالت منى زكي وحنان ترك ومنة شلبي ومحمد هنيدي وأعمل فيلم كوميدي يكسر الدنيا لأنهم عندهم ملكات وامكانيات فنية عالية وشباب رائع وحساس ده كان إحساسها بيكي وليكي ولكن للأسف إحساسك أنت مختلف شتان بين أحساسك وإحساسها.

وبالصدفة شاهدت في أحد القنوات لقاء مع الفنانة منى زكي بعد عرض المسلسل بالتليفزيون وهي تقول أنها حاولت الاتصال بي وأنا لم أرد عليها عشان تسألني عن المسلسل قبل ما تتفق عليه.

وهذا لم يحدث يا مدام منى ولو كنتي حقيقي عايزة تكلميني أو حتى تقابليني وتسأليني كنت توصلتي إليا وكنت شرحت لكي كل شيء وماكنتيش وقعتي في هذا العمل الرديء لأن أسمك كان مطروحا مع العدل جروب لأداء هذا الدور بس كان هيكون سيرة ذاتية حقيقية عن حياة **سعاد حسني** ولكنك تسرعتي لأنه كان من شروط التعاقد مع العدل جروب الموافقة من الأسرة على الفنانة التي ستقوم بدور **سعاد حسني** وكان أسمك أول أسم مطروح من الأسرة بالكامل، شفتي إحنا اسرتها كنا شيفينك ازاي؟!!! وانتي كنتي شايفة اختنا **سعاد** ازاي !!!

ولو كنتي بتحبي **سعاد حسني** فعلا وبتحافظي على أسمها وسمعتها كنتي حاولتي الاتصال بي وأنتي تعرفين كيفية الوصول إليَّ ولكنك للأسف خفتي تضيع منك الفرصة عندما عرض عليكي ممدوح الليثي القيام بدور **سعاد حسني** لأنك كنتي تتمني أن تؤدي هذا الدور وأنا عارفة كده كويس مش أنتي بس الكثير

من الفنانات كانت تتمني أن تلعب هذا الدور الثري عن شخصية الفنانة الكبيرة **سعاد حسني** ولكنك طمعتي وفضلتي مصلحتك وعملتي اللي كنتي بتحلمي بيه بس للأسف (ليس كل ما يتمناه المرء يدركه) كان سيناريو ضعيف وأحداث تاريخية ملفقة ومعلومات مغلوطة وإخراج ضعيف وسقطتي وسقط المسلسل وخسرتي الكثير من أسهمك أمام جمهورك بعد عرض المسلسل ولبسوكي السلطانية وأتهموكي إنك السبب لفشل مسلسل السندريلا!.

(تفريغ المقال) .

قال ممدوح الليثي بعد الفشل الكاسح لهذا المسلسل السيء في جريدة السياسة الدولية:

"منى زكي سبب فشل السندريلا بتاريخ ٣٠نوفمبر ٢٠٠٦م حمل الكاتب ممدوح الليثي نقيب السينمائيين مسؤولية فشل المسلسل على الفنانة منى زكي فبعد أن فوجيء الليثي بالهجوم الغير مسبوق على المسلسل قام بتحميل نتيجة هذا الفشل على بطلة المسلسل منى زكي حيث أكد أنه من أهم أخطاء المسلسل الخطأ الذي ارتكبته منى زكي وفجر قنبلة مدوية بقوله إن منى استعانت بكاتب سيناريو من الباطن هو المؤلف تامر حبيب ليكتب لها مشاهد عديدة .. فكانت النتيجة أن المشاهد الجديدة في السيناريو لم تعجب النقاد وأثارت كاتب السيناريو الأصلي عاطف بشاي وفجرت الخلاف بينه وبين المخرج سمير سيف وكل هذا بسبب كاتب السيناريو من الباطن تامر حبيب ومن هنا كما يقول الليثي تتحمل منى زكي وزر ما حدث خصوصاً بعد تبرأ عاطف بشاي من السيناريو .. أما الخطأ الثاني: في المسلسل كما يقول ممدوح الليثي أن بعض النجوم الذين تم اختيارهم لتجسيد بعض الشخصيات في المسلسل لم يكونوا مناسبين خاصة مدحت صالح الذي جسد شخصية الفنان عبد الحليم حافظ ورغم حماسي في البداية لهذا الاختيار إلا أن هذا الحماس فتر بعد تدفق الحلقات وظهر الفرق الواضح بين الأصل والصورة وهذا ليس ذنب مدحت صالح .. والخطأ الثالث والأخير: الذي وقع فيه المسلسل هو خطأ مشترك بين المخرج والماكيير ومنى زكي فمنذ الحلقة الرابعة وبداية ظهور

منى زكي في دور **سعاد حسني** الكبيرة .. ولم تتغير ملامح وجهها أو جسدها أو شعرها حتى الحلقة التاسعة والعشرين..وتم تجسيدها خلال تلك الفترة لعشرات الأعمال الفنية الناجحة والفاشلة؟؟؟ الشخصية في خمس زيجات وقصص حب عاشتها بكل مشاعرها ظلت منى زكي كما هي على مدى ثلاثين حلقة لم تشعر بأي تغيير في سنها أو مشاعرها .. لم نشعر أنها مرت بأي تجربة أو معاناة كان لها تأثير على سلوكها الدرامي في المسلسل".



ممدوح الليثى:

منى زكى سبب فشل «السندريلا»

حمل الكاتب ممدوح الليثى (نقيب السينمائيين) مسؤولية فشل مسلسل (السندريلا) على الفنانة منى زكى.

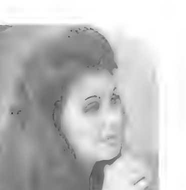
فبعد ان فوجئ الليثى بالهجوم الغير مسبوق على المسلسل قام بتحميل نتيجة هذا الفشل على بطلة المسلسل منى زكى حيث أكد انه من أهم أخطاء مسلسل السندريلا هذا الخطأ الذى ارتكبته السندريلا نفسها.. أو الفنانة منى زكى وفجر قنبلة مدوية بقوله إن منى زكى استعانت بكاتب سيناريو من الباطن هو المؤلف تامر حبيب ليكتب لها مشاهد عديدة.

فكانت النتيجة ان المشاهد الجديدة فى السيناريو لم تعجب النقاد وإثارت كاتب السيناريو الاصلى عاطف بشاى وفجرت الخلاف بينه وبين المخرج سمير سيف وكل هذا بسبب كاتب السيناريو من الباطن تامر حبيب ومن هنا كما يقول الليثى تتحمل منى زكى وزر ما حدث خصوصا بعد تبرأ عاطف بشاى من السيناريو.

أما الخطأ الثانى فى المسلسل كما يقول ممدوح الليثى ان بعض النجوم الذين تم اختيارهم لتجسيد بعض الشخصيات فى المسلسل لم يكونوا مناسبين خاصة مدحت صالح الذى جسد شخصية عبد الحليم ورغم حماسى فى البداية لهذا الاختيار إلا أن هذا الحماس فتر بعد تدفق الحلقات وظهر الفرق واضحا بين الأصل والصورة وهذا ليس ذنب مدحت صالح !!

والخطأ الثالث والأخير الذى وقع فيه المسلسل هو خطأ مشترك بين المخرج و الماكيير ومنى زكى فمنذ الحلقة الرابعة وبداية ظهور منى زكى فى دور سعاد حسنى الكبيرة.. لم تتغير ملامح وجهها أو جسدها أو شعرها حتى الحلقة التاسعة والعشرين.

رغم تجسيدها خلال تلك الفترة لعشرات الأعمال الفنية الناجحة والفاشلة وتجاربها الشخصية فى خمس زيجات وقصص حب غاشتها بكل مشاعرها ظلت منى زكى كما هى على مدى ثلاثين حلقة لم نشعر بأي تغيير فى سنها او مشاعرها.. لم نشعر انها مرت بأى تجربة او معاناة كان لها تأثير على سلوكها الدرامى فى المسلسل



هذا ما قاله ممدوح الليثي عن منى زكي والمسلسل بعد عرضه وفشله كلهم خبطوا في بعض وكله تبرأ من المسلسل بعد الفشل الهائل وكنت أنتي كبش الفدا "من أفعالكم سلط عليكم" .. لو كنتي ندمانة على ما فعلتيه بأختي وتشويهك لسيرتها الذاتية فأدعي ربنا سبحانه وتعالى أنها تسامحك لأنها في مكان عالي عند رب كريم لأن هذا حقها هي مش حقي أنا شوهتي صورتها هي مش صورتي بس أنا وهي شيء واحد لأنها لحمي ودمي وأختي وأمي وكل شيء بالنسبة لي ولن أترك حقها أبداً بأظهار الحق والحقيقة أمام الرأي العام.

أما ممدوح الليثي وللأسف الشديد مش أول مرة يأخذ حاجة مش بتاعته والتاريخ شاهد على ذلك أنه استغل مركزه ووظيفته وقدم للمحاكمة التأديبية ١٩٩٦م بسبب المخالفات التي كشفت عنها النيابة التي وصلت إلى ٢٦ مخالفة ووجهت النيابة له تهمة التربح من وراء وظيفته كما قررت النيابة الإدارية إخطار النائب العام وجهاز الكسب غير المشروع ووجهت إليه العديد من الاتهامات في القضية رقم ٦٥ لسنة ١٩٩٦م وهي أنه لم يؤدي العمل المكلف به بذمة وأمانة وخالف القواعد والأحكام المالية والإدارية المنصوص عليها في اللوائح وخرج على مقتضيات الواجب الوظيفي ووضع نفسه موضع الشبهات وتم توجيه التهم له ستة وعشرون تهمة ده غير فضيحة ماسبيرو، مع الفنانة المعتزلة وحكاية السيارة المرسيدس ولا ننسي أنه كان في الثمانينيات رئيس قطاع الإنتاج بالتليفزيون المصري ورجل من رجال وزير الإعلام صفوت الشريف وهو الذي أخرجه من هذه القضايا طبعاً كانوا واكلنها ولعة البهوات مش هما أزرع الرئاسة الذراع الأيمن رئيس ديوان رئيس الجمهورية وعضو مجلس الشعب وأمين الشئون المالية والإدارية بالحزب الوطني البيك زكريا عزمي والذراع الأيسر للرئاسة وزير الداخلية البيك حبيب العادلي وفي المنتصف موافي وزير الإعلام البيك صفوت الشريف.



عرفتم ليه كان يريد تشويه **سعاد حسني** وتشويه كل الرموز الكبيرة المطروحة بالمسلسل اللي لها تاريخ نظيف وعظيم ومشرف في الأدب والشعر والثقافة والسياسة والإعلام والفن .. وهل لأنه يوجد إنسان مشوه وتاريخه أسود يريد أن يشوه جميع الرموز ويفسد تاريخهم العريق ليصبحون مثله وعلى شاكلته؟!

والحقيقة ياسادة أنه لم يكن الهدف الحقيقي من وجهة نظر السيد ممدوح الليثي هو نجاح العمل الدرامي ولكن كان الهدف الأساسي من تنفيذه هو تكملة باقي المخطط لتشويه تاريخ الفنانة **سعاد حسني** عندما شعر المحرض بتحركاتي لإثبات مقتل أختي ومحاولاتي لفتح القضية بمصر من سنة ٢٠٠٤م .. فكان لابد من تنفيذ شيء يشوه صورة أسرتها لعدم تعاطف الشعب المصري معي لفتح قضية مقتل الفنانة **سعاد حسني** (وبالمرة يشوه كل الرموز المذكورة) وهذا من وجهة نظر ممدوح الليثي وهو صاحب القصة وكاتب السيناريو .. ولكن الله لم ينولهم غرضهم الدنيء وفشل المسلسل فشلا ذريعا .. لأن "من حفر حفرة لأخيه وقع فيها" وربك سبحانه وتعالى يمهل ولا يهمل.

***

وليسوا هؤلاء فقط الذين أساءوا للفنانة الكبيرة **سعاد حسني** الله يرحمها لتدميرها وتحطيم معنوياتها وتشويه تاريخها وسيرتها الذاتية.

ولكني أخترت أن أطرح عليكم أيها القراء الأعزاء هؤلاء فقط لأن الإساءات منهم مباشرة وموجهة ولها مغذى وهدف وبتحريض مقصود بصورة مباشرة في حياتها قبل مماتها وما خفي كان أعظم.

وكم من آخرين حاولوا الظهور على جسدها وعلى أسمها وشهرتها طمعا في الصيت والشهرة والظهور الإعلامي.



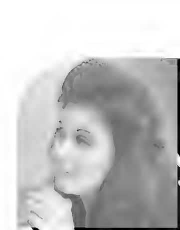
اللي بيقول كلمها قبل وفاتها !!!

واللي أتصل بها وقعد يتحاكى بأكاذيب ملفقة واللي باتت وسط أولاده ومع عائلته واللي ركبت معه ووصلها للمكان الفلاني واللي صرف عليها واللي أعطاها فلوس واللي عزمها على الغداء في المكان الفلاني قبل وفاتها وبرامج ولقاءات مع شخصيات غريبة وعجيبة لم نراهم في حياتها ولا لهم صلة بها نهائياً يتحاكون بحواديت وحوارات ما أنزل الله بها من سلطان أقول أيه ولا أيه ولا أيه !!!

ماعنديش حاجة أقولها لهم جميعاً غير اللي قالته حبيبتي ونور عيني في حياتها:

"دورو وشكوا عني شوية كفياني وشـوش..دا أكم من وش غدر بيا ولا ينكسفوش!"

الله يرحمك ياحبيبتي ويرحمك يا أستاذنا العظيم وشاعرنا الرائع أ.صلاح چاهين.





الباب الرابع:

بداية السعي لفتح ملف قضية أبلة سعاد بلندن

الباب الرابع - الجزء الأول

محاولات مع الحكومة

بعد الوفاة تقريباً بأسبوعين كانت حالتي سيئة للغاية وفكرت بعد ما لجأت لجميع الجهات للوقوف بجانبي ولم أجد صدى لمسعاي ففكرت أن أكتب خطاب لرئيس الجمهورية وبالفعل في منتصف شهر يوليو وقبل سفري إلى لندن ٢٠٠١م أرسلت خطاب للسيد رئيس الجمهورية محمد حسني مبارك ولكن للأسف لم أحتفظ بنسخة منه لأني كنت في حالة حزن وألم شديد فلم أفكر في ذلك .

لكن مضمون هذا الخطاب وأنا فاكرة مضمونه لأني قعدت فترة طويلة أفكر ومترددة وأكتب وأمزق الأوراق وأكتب وأمزق الأوراق وأكتب وأمزق الأوراق لذلك في ذهني تقريباً ما كتبت أو مضمون ما كتبته .. طبعاً بعد الدباجة الأولى:

"إني أرجو من سيادتكم الاهتمام برعاية قضية الفنانة **سعاد حسني** الله يرحمها لأنها شخصية عامة وقدمت للوطن والفن الكثير وأنها ابنة من أبناء هذا الوطن ونحن جميعاً أبناءك فهل يقبل أب أن يقتل ابنه أو ابنته ويترك حقهم ويترك الفاعل حرًا طليقًا يستمتع بالحياة ويده ملوثة بدمائهم وأختي قتلت بلندن وكل الدلائل والبراهين والقرائن تؤكد مقتلها على الأراضي البريطانية .. فإني الجأ إلى سيادتكم للوقوف بجانبي وبجانبها لإظهار الحق ورد اعتبار المصريين خارج الوطن من أن يمسهم سوء وأبيهم المسئول عنهم أمام الله وأمام الوطن لا يهتم بشعبة وأولاده ..

وآسفة لو كنت تعديت حدودي ولكن أنا إنسانة بسيطة لا أعرف أن أذوق الكلام وأني في حالة سيئة ومحروقة على دم أختي اللي هيروح هدر وأبيها موجود وأرجو من سيادتكم الاهتمام بهذه القضية لمكانة مصر قبل كل شيء".

تقريباً كان هذا معنى خطابي .. وكتبت أسمي بالكامل وعنواني ورقم تليفوني الأرضي لأني وقتها لم يكن عندي موبايل وانتظرت ولم يسأل عني أحد ولم يسألني أحد عن ما أرسلت وكأني ما عملتش أي حاجة ولا حياة لمن تنادي.

وفي أواخر عام ٢٠٠٣م تقريباً وبالتحديد أوائل شهر أكتوبر عام ٢٠٠٣م رن جرس الموبايل (كنت اشتريت موبايل للضرورة) قال المتصل حضرتك السيدة چنچاه أخت الفنانة الراحلة **سعاد حسني** قلت نعم أهلا وسهلاً قال أنا بعد إذنك جبت رقم تليفونك من أحد الإعلاميين قلت أأمر حضرتك قال أعرفك بنفسي أنا السيد بهاء عبد المجيد عضو مجلس الشعب سألته حضرتك من الحزب الوطني؟ .. قال لا أنا مستقل ولا أنتمي إلى أي حزب.

استغربت من هذا الاتصال وقلت له حضرتك تأمرني بحاجة قال لا أنا بس مهتم جداً بقضية الفنانة الكبيرة الراحلة **سعاد حسني** ومتابع لكل تحركاتك وسعيك للوصول للحقيقة وأساندك في كل مشوارك وسعيك. فقلت أنا مش مصدقة أن في حد من الحكومة بيهتم بقضية أختي **سعاد**.

فبدأ يوصف حبه وعشقه لفنها ولشخصيها واهتمامه بقضيتها وكلام كثير في هذا المضمون .. وبدأ قلبي ينبض بالفرحة أن أخيراً في حد من مجلس الشعب سيقف بجانبي ويساندني وكمان عضو مستقل ومش من الحزب الوطني .. وشكرته بشدة على اهتمامه وقال أنا في خلال هذا الأسبوع هقدم في المجلس طلب إحاطة لقضية المرحومة وسأضع كل ما يثبت التشككات بالأحداث والملابسات التي تؤكد مقتلها وإن شاء الله حتتفتح القضية في مصر لأنها مصرية قبل كل شيء

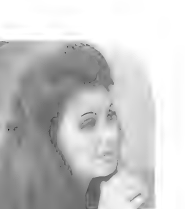
ويجب فتح هذا الملف في مصر وأنها كمان شخصية غير عادية ولن نترك حقها يذهب هباء واطمئني أنا معك حتى النهاية.

وانتهت المكالمة وكنت سعيدة جداً أني هجيب حقها داخل مصر وأن ربنا سبحانه وتعالى تقبل دعائي وأرسل لي هذا الإنسان المناضل لمساندتي للوصول للحق والحقيقة وأرد جزء ولو بسيط من أفضالها عليا وعلى الكثيرين وأنتقم من الذين قتلوها بوحشية وقسوة ويأخذ القاتل جزاءه العادل.

ولكن لم ألحق أن أفرح وأتصل سيادة النائب بعد تقريباً أسبوعين وقال لي أنه تقدم بطلب الإحاطة بالمجلس حول مصرع الفنانة الراحلة **سعاد حسني** ولكن للأسف لم يهتم المجلس بهذا الطلب واترمي في الزبالة زي كثير من طلبات الاحاطة المقدمة بالمجلس وقال أيضاً أنه تحدث مع جريدة (عين) عن هذا الموضوع وسينشر غداً وأقرئي حضرتك الجريدة وستعرفين إني مش بكذب عليكي ولكن هذه الحكومة وهذا المجلس مافيش فايدة فيهم وربنا يرحمنا منهم ويخلصنا منهم .. وتأسف لي وهو في غاية الحزن والأسى والحرج فقلت لنفسي يا فرحة ما تمت خدوها أعضاء مجلس الشعب وطاروا !!!

وقرأت تاني يوم جريدة عين صفحة ٨بتاريخ ١٦/ ١٠/ ٢٠٠٣م تقدم بهاء عبد المجيد عضو المجلس بطلب إحاطة عاجل حول ملابسات مصرعها بعنوان:

(تحقيق) (ملف **سعاد حسني** في مجلس الشعب)



عين

المشاهير يصنعون الأخبار.. وعين ترصدها

عين

16/10/2003

8

ساعة سياسة

بعد مرور عام ونصف على وفاة سعاد حسنى.. تقدم بهاء عبد المجيد عضو المجلس بطلب إحاطة عاجل حول ملابسات مصرعها.

تحقيق

ملف سعاد حسنى فى مجلس الشعب

بالرغم من مرور أكثر من عام على وفاة سندريلا الشاشة المصرية سعاد حسنى فإن وفاتها والظروف المحيطة بها لاتزال محط تساؤلات عديدة.. ومحاولات من جانب عائلتها ومعجبيها للكشف عن الأسرار التى أدت إلى مصرعها بهذه الطريقة.. والجديد فى هذا الأمر هو أن مصرع سعاد حسنى تحول إلى طلب إحاطة فى مجلس الشعب لتنقل قضيتها لمرحلة جديدة فى محاولة للكشف عن أسرارها وإدخال الحكومة طرفاً فى هذا الأمر من خلال طلب الإحاطة الذى تقدم به بهاء عبد المجيد عضو مجلس الشعب.

طلب الإحاطة كان تقديمه محل صدفة بحتة.. فقد كان النائب يجلس أمام التليفزيون ويغير بين محطاته.. وإذا به يشاهد برنامجاً خاصاً يقدم عن رحيل سعاد حسنى.. الذى قدمه المذيع طارق علام على قناة المحور.. وظل النائب يشاهد البرنامج حتى نهايته.. وبعده قرر أن يتقدم بطلب إحاطة عاجل لوزيرى الثقافة والداخلية يطالبهما فيه بالكشف عن ملابسات هذا الأمر وكذلك لوزير الخارجية ليكشف أمام المجلس الإجراءات التى اتخذتها الوزارة بشأن مصرع مواطنة مصرية فى ظروف غامضة فى إحدى الدول الأجنبية.

بهاء عبد المجيد عضو المجلس كشف فى طلب الإحاطة الذى تلقاه د. فتحى سرور الأسبوع الماضى عن أن هناك تقصيرا من جانب الحكومة بشأن مصرع سعاد حسنى.. وعدم التدخل لدى الحكومة الانجليزية للكشف عن ملابسات حادث وفاتها الذى قضته الحكومة هناك بأنه مجرد حادث انتحار وليس حادث قتل.. وأضاف فى طلب الإحاطة أن كل الملابسات تشير إلى أن الحادث ليس إنتحارا وإنما قتل.. واستند إلى أن الحالة الصحية للنجمة الراحلة كانت فى تحسن وأن هناك أسرارا خفية أدت إلى ما آلت إليه نهايتها.. وذكر أن سعاد حسنى فنانة قدمت لمصر عبر مشوارها الفنى الكثير.. وكان على الحكومة أن تتخذ جميع الإجراءات الكفيلة لحماية حقها وعدم اعتبار الحادث مجرد انتحار..

وفى نهاية طلب إحاطته طلب بهاء عبد المجيد تحويل الطلب إلى لجان الثقافة والدفاع والأمن القومى والعلاقات الخارجية ليلقى وزراء الداخلية والثقافة والخارجية بيانات أمام أعضاء مجلس الشعب حول الحادث وأرفق النائب بطلب إحاطته شرائط برنامج طارق علام وكذلك التحقيق التليفزيونى الذى قدمه من قبل سمير صبرى حول ملابسات مصرع سعاد حسنى.. والذى فيه يتأكد للمشاهدأن الحادث ليس انتحارا وإنما هو قتل متعمد.

طلب الإحاطة هو الأول من نوعه الذى يقدم فى مجلس الشعب فلم يسبق أن تقدم أى عضو من أعضاء مجلس الشعب بطلب إحاطة حول وفاة أو مصرع نجم أو نجمة سينمائية.. باستثناء طلبات الإحاطة والأسئلة التى قدمت حول تدمير الطائرة المصرية التى ضربتها إسرائيل فوق سيناء فى اليونان وكان على متنها المذيعة الراحلة سلوى حجازى ويرى بهاء عبد المجيد السبب الرئيسى الذى دفعه إلى تقديم هذا الطلب أن هناك مواطنة مصرية تعرضت لعملية قتل متعمد وأن هناك من يحاول إخفاء هذه الحقيقة مستنداً إلى أن الحادث وقع فى دولة أجنبية تعتم فيه أجهزة الأمن بها عليها ولاتكشف كل الملابسات التى أدت لوقوعه بغض النظر عن كون هذه المواطنة فنانة شهيرة لها دور مهم فى تاريخ مصر الحديث.

سعاد

وبعد قراءتي لهذه المقالة وما قاله سيادة عضو مجلس الشعب المستقل سيادة النائب بهاء عبد المجيد وما قاله لي تليفونيًا فقدت الأمل تماماً في مجلس الشعب والحكومة.

وبالصدفة البحتة او ذي ما كنت فاكرة انها أصلاً صدفة اني اقابل عضو مجلس الشعب وأمين الشئون المالية والإدارية بالحزب الوطني ورئيس ديوان



رئيس الجمهورية زكريا عزمي في أحد الفنادق الكبرى .. كنت معزومة مع أحدى الفنانات المشهورات على عشاء تقريباً وعلى نفس الترابيزة ونحن جالستين فوجئت بحضوره وجلس على نفس التربيزة وحوله الحرس الخاص به وقامت الفنانة بتقديمي له وبعد خمس دقائق اختفت الفنانة اللي عزماني وأصبحت أنا وهو والحرس الخاص فقط ودار حوار بيني وبينه وأول شيء قاله لي بسخرية هو أنت اللي عاملة كل الدوشة دي فقلت باستغراب أنا مش عاملة دوشة هو أنا كوني بسعي على حق أختي عشان أعرف مين إللي قتلها يبقى من وجهة نظر حضرتك بعمل دوشة فابتسم ساخرًا...

وسألته حضرتك لما تقدم سيادة النائب بهاء عبد المجيد بطلب الإحاطة بالمجلس لماذا لم يستجيب المجلس للطلب واترمي في الزبالة هي الفنانة **سعاد حسني** مش لها حق عليكم كحكومة مسئولة عن الشعب وعنها كمصرية من أبناء هذا الوطن ومن حق أسرتها وجمهورها الكبير يعرف من اللي قتلها فنظر لي بلا مبالاة وماردش عليا بكلمة واحدة وانسحب في هدوء هو والحرس بتاعه وطبعاً مش عارفة عمل إيه مع الفنانة إللي عزماني وقال لها إيه لأنها لم تحضر الحوار الذي دار بيننا .. ومش عارفة قال لها أو ما قلهاش حاجة؟

والتساؤلات التي طرحت نفسها

ما المقصود من هذه المقابلة؟

وهل هذه المقابلة مقصودة ومترتبة أم لا؟

بس اللي شكيت فيه من كلامه ونظراته لي أنه كان عايز يعرف مين چنچاه اللي عاملة بلبلة وبتدور على حق أختها والواضح والظاهر أمامي أنه استهتر بي وبكلامي .. واستضعفني ونظر الي نظرة اللامبالاة التي كانوا ينظروها للشعب

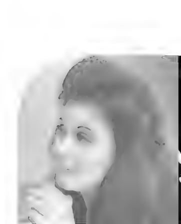
المصري أنهم الأسياد ونحن العبيد عندهم يعملوا فينا كما يشاءون يعذبونا، يقتلونا، يفقرونا، يجوعونا، يسرقونا أو يسخرونا لخدمتهم.

ولقد عانى الشعب المصري الطيب من الحكم الفاشي المستبد طوال ثلاثون عاماً ولو تحدثنا عن حكم مبارك والحزب الوطني وأعوانهم وأتباعهم ده عايز مجلدات لسرد كم الفساد والأفساد في كل الـوزارات والهيئات والمؤسسات بالوطن وسيسجل التاريخ هذه الفترة من حكم مبارك الفاسدة والمفسدة.

ولا أملك غير أن أقول حسبنا الله ونعم الوكيل في حكم مبارك والحزب الوطني وأعوانهم أجمعين.

ولذلك طرحت لسيادتكم كل ما حدث بصدق وبالتفاصيل معي ومع قضية أختي من الحكومة المصرية في حياتها وبعد مماتها وما خفي كان أعظم.

ومن هذا اليوم أقسمت بيني وبين ربنا سبحانه وتعالى إني لن يهدأ لي بال حتى أأخذ حقها من قاتليها المجرمين وأكشف أمام الرأي العام تصرفات كل شخص معها في حياتها وبعد مماتها ومعي أيضاً لتناولي قضية أختي ومقتلها.



الباب الرابع - الجزء الثاني

نقابة الممثلين

وبعد ذلك حاولت أن أجمع قواي وأهديء من نفسي لأصل لما حدث لأختي الغالية وحاولت أن أعرف ما حدث لأبلة **سعاد** والوصول لأي أحد يعطيني أي معلومات عن الحادث وأول شخصية فكرت فيها قبل وصول الجثمان لمصر هو أ.رزق طعيمة وزوجته السيدة الفاضلة عائشة، اولاً لأشكرهم لما قدموه لأبلة **سعاد** وعشان أيضاً أسألهم لو عندهم معلومات عن الحادث وأيضاً لمعرفة إجراءات الغسل والكفن بصفته يعمل بالمركز الإسلامي بلندن فاتصلت بأبلة بهيجة چاهين وأخذت منها رقم تليفونهم واتصلت بهم وعرفتهم بنفسي ورحبوا بي وسألت أ.رزق عن الغسل في لندن فقال لي هو بيتم كل المراسم بالطريقة الإسلامية هنا ولكن في حالة الست **سعاد** الله يرحمها والوفاة غير طبيعية واحتمال أن يكون هناك جريمة فيتم في هذه الحالة التشريح .. لذلك لا أعتقد أنهم بيقومون بالمراسم الإسلامية وأنا مش متأكد. وقام هو وزوجته بالعزاء وشكرتهم على كل ما قدموه لأختي الغالية وهي في لندن ولم يكن عندهم أي معلومات تفيدني في مقتل أختي لأنهم من ساعة ما دخلت المصحة لم يروها ولكن من حين لآخر تتصل بهم للسؤال عنهم فقط.

ثم وصلني معلومات أنها كانت على اتصال بالمخرج رأفت الميهي فاتصلت به وقال لي أنها كانت عايزة تبيع فيلم (المتوحشة) للتليفزيون المصري وكانت عايزة تعرف ثمن قيمة الأفلام الاستعراضية مثل فيلم (المتوحشة) في الوقت

الحالي ونصحتها أن تبيعه للقنوات الفضائية الخاصة أفضل علشان التليفزيون لا يشتري بأسعار كويسة والفضائيات أسعرها أفضل وقال لها القيمة المادية للفيلم وقال لها أتصلي بإ**سعاد** يونس عندها شركة إنتاج وبتشتري أفلام هي وزوجها أ.علاء الخواجة رجل الأعمال، فشكرته على هذه المعلومات.

وبالفعل قمت بالاتصال بالفنانة إ**سعاد** يونس وقالت لي أن **سعاد** اتصلت بها فعلاً وعرضت عليها شراء فيلم المتوحشة وطلبت مبلغ كبير وهي لم توافق على المبلغ اللي طلبته أبلة **سعاد** ولكن عرضت عليها أن ترسل لها أي مبلغ هي عايزاه ولما ترجع مصر تنتجلها فيلم ويشتغلوا مع بعض وتعتبر هذا المبلغ عربون شغل فرفضت وحاولت السيدة إ**سعاد** يونس وزوجها إقناعها عدة مرات حتى زهقت فأظهرت موافقتها أخيراً واتفق معها أ.علاء الخواجة على الشخص والمكان الذي سيسلم لها المبلغ فيه وهو كافيه بجانب مكتبة الأهرام بلندن وبالفعل انتظر الشخص المرسل لتسليمها المبلغ في المكان ومكث أكثر من ساعتين ينتظرها ولم تحضر فاتصل بالأستاذ علاء وبلغه بعدم حضورها لاستلام المبلغ.

سألتها للتأكد برغم أني أعرف أنها سترفض من قبل ما تأكد لي أنها لم تأخذ المبلغ لأنها مستحيل تقبل هذا العرض وقالت السيدة إ**سعاد** حاولنا الاتصال بها لنقول لها أن الرجل في انتظارها ولكنها لم ترد علينا أبداً الواضح أنها رفضت هذا العرض وشكرتهم وانتهت المكالمة.

وبعد وصول الجثمان وتمت كل المراسم بمصر بدأت تحركاتي الفعلية للوصول لحقيقة الحادث والتشككات التي تحوم حوله قررت أن أرفع قضية بسبب الملابسات والأكاذيب التي تؤدي بأن هناك شيء مش مظبوط وأن هناك جريمة وبسبب الأحاديث الكاذبة والمغلوطة والمتناقضة من الشاهدة الوحيدة بالحادث نادية يسري في كل وسائل الإعلام بعد الوفاة مباشرةً وحديثها مع الفنانين بالمطار وفي تحقيقات المطار وقسم النزهة وأيضاً في الإعلام بعد وصول الجثمان لمصر.

لذلك فكرت من الذي يجب أن يقف بجانب قضية **سعاد حسني** بما أنها نجمة كبيرة في مصر وأن نقابة الفنانين أو الممثلين يجب أن يكون لها دور لمعرفة ما حدث للفنانة **سعاد حسني** مع كل التشككات في وفاتها من الرأي العام مش بس من أسرتها.

لذلك قمت بالاتصال مباشرةً بالمسئولين في نقابة الممثلين أو الفنانين وتحدثت مع سكرتير النقابة حين ذاك أ.أشرف زكي وطلبت منه بصفته المهنية أن تقوم النقابة برفع قضية للوصول لحقيقة مصرع الفنانة **سعاد حسني** فقال هذا مش من مسئوليات النقابة وكمان الإمكانيات المادية للنقابة لا تسمح بذلك ودخل النقابة مخصص للمعاشات فقط.

ولم أفقد الأمل وقمت باتصال آخر مع أ.أشرف زكي وتقريباً كنت بستفسر عن الموضوع وقال ممكن إحنا نساعد بأن نكلف محامي متبرع من النقابة وتقوم العائلة بدفع كافة المصاريف وتكون أول دفعة لسفر المحامي هي ٦٠ألف جنيه مبدئياً فقلت ساخرة .. طيب بالمصري بقى ولا بالإسترليني فقال بالمصري فقلت يا بلاش فسألته معنى ذلك أن النقابة لن تساهم ماديًا في قضية **سعاد حسني** قال الإمكانيات لا تسمح لهذا البند وكمان الأسرة تعمل توكيل للمحامي والنقابة هي اللي ستتابع القضية بدون تدخل من الأسرة قلت كمان يعني إحنا صورة وفلوس .. والشكل العام أمام الرأي العام إن أنتم الذين بتقوموا بكل شيء في قضية **سعاد حسني** طبعاً وبالتالي النقابة سيطها هيطلع في العلالي ثم ضحكت بسخرية وقلت شكرًا على هذا الطرح الجامد جداً للمساعدة!

ولم أكتف بذلك مع النقابة وذهبت بنفسي لمقابلة أ.أشرف زكي بنادي نقابة الفنانين في شارع البحر الأعظم بالجيزة واقترحت عليه فكرة إنشاء صندوق خاص لقضية **سعاد حسني** بالمساهمة أو التبرع من الفنانين بطريقة ودية وتتولى

النقابة الصرف بنفسها مع متابعة من أسرة **سعاد حسني** للقضية وسيرها في المحاكم البريطانية فقال لي:

"هذه الفكرة غير قانونية" قلت :أنا بقول بطريقة ودية وليست قانونية بنية أن زملائها فنانين مصر كلهم راغبين للوصول لحقيقة مقتلها ويشاركوا بنسبة مادية بسيطة لهذا الصندوق الخاص لمصاريف القضية بلندن والنقابة المسئولة عن الصندوق" .. قال "أنا لا أستطيع عمل هذا وهذا غير مسموح بالنقابة وغير قانوني" فشكرته لثاني مرة لأنه ليس بيده أي شيء على حسب ما قال وفقدت الأمل في مساندة النقابة لي في رفع القضية في لندن.

وفي يوم دعتنا نقابة الممثلين بصفتنا أسرة **سعاد حسني** لتأبين رحيل **سعاد حسني** بالنقابة وذهبنا لنادي النقابة وكانت العائلة كلها متواجدة في هذا اليوم وذهبت لهذا التأبين وأنا متأكدة أنه تأبين شكلي وإعلامي وليس له معنى عندي غير ذلك بعد كل ما حدث منهم والتملص من قضية أبلة **سعاد** وكانت نيتي مواجهة مباشرة للنقيب حين ذاك الفنان يوسف شعبان وتهرب من الحديث معي في هذا الأمر وحدث موقف غريب من الفنان يوسف شعبان بصفته نقيب الممثلين كان واقف يتحدث مع الصحفيين عن الحادث ومصرع الفنانة **سعاد حسني** ولم يلاحظ أني أقف خلفه مباشرةً وسمعته يقول للصحفيين بفخر واعتزاز أنه كلف بنفسه بعض المحامين لتولى قضية **سعاد حسني** بلندن وأنه .. وأنه .. وطبعاً غلى الدم في عروقي ولفيت وجهي لوجهه بغضب أمام الصحفيين لإظهار كذبه وتلفيقه لأشياء غير حقيقية ووجهت الكلام له مباشرة وقلت مين بقى اللي أرسل محامين لقضية **سعاد حسني** بلندن حضرتك بصفتك أيه نقيب الممثلين هو حضرتك متعرفش أن يجب موافقة من أسرتها وكمان توكيل من الورثة وأن القانون البريطاني يقول يجب موافقة أسرة المتوفاة وليس لأي نقابة تتبعها أو أي جهة أخرى حق في رفع قضية أو حتى تتولي قضية إلا بتوكيل رسمي معتمد من

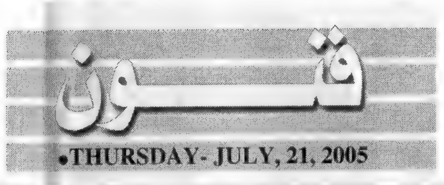
السفارة البريطانية من ورثتها .. هو حضرتك أخذت توكيل من الأسرة؟ وكمان بتنسبوا كل شيء برمته لنقابة الممثلين بالكذب مش كفاية أنكم قلتم ونسبتم لأنفسكم أنكم صرفتوا على علاجها مليون ونصف جنيه استرليني وهي في لندن ومش كفاية أنكم رفضتم الوقوف بجانب مصرعها وتملصتم من مساندتنا كنقابة للمثلين وهذا التأبين أصلاً علشان عيون **سعاد حسني** ده علشان المظهر الاجتماعي والإعلامي للنقابة يعني جمعية شباب المسيحيين يعملوا تأبين وأنتم ما تعملوش إزاي بقى شكلكم هيبقى أيه أمام الإعلام .. ولم يقدر أن يقول كلمة واحدة ووضع رأسه في الأرض وانسحب بهدوء.

وبعد فترة حب أن ينتقم مني لما فعلته به أمام الصحفيين ولكن للأسف هيعمل إيه أنا لا فنانة ممكن يؤذيني ويوقف لي المراكب السايرة ولا أنا عندي حاجة يمسكها عليا إلا أنه شنع عليا بأني بستفيد من قضية **سعاد حسني** مش عارفة بأستفيد أزاي .. لكنه طلع غيظه في المرحومة أبلة **سعاد** وقال عنها كلام كثير سيء ومن ضمن ما قاله وصرح به في الإعلام .. في جريدة الوفد بتاريخ الخميس الموافق ٢١يوليو ٢٠٠٥م العدد رقم ١١١٧ الأسبوعي حوار مع الصحفي بالجريدة إسلام صادق.

السندريلا الراحلة **سعاد حسني** عن لسان نقيب المثلين السيد يوسف شعبان المتاجرة بسمعة الزملاء خطأ وأسلوب رخيص شقيقة **سعاد حسني** جاءت إلى النقابة بعد رحيلها وقالت هناك جريمة وراء مقتلها .. وطلبت إعادة التحقيق مرة أخرى .. وقلت لها: **سعاد** انتقلت إلى رحاب الله وأنا لا أستطيع أن أنبش قبرها مرة أخرى وأفرض أنه ظهرت أشياء في التحقيقات قد تسيء إليها .. وطلبت منها أن تتحرك بنفسها وتعتمد على مجهودها وصممت على موقفي .. وبالتالي لم نرسل مندوبا من النقابة لحضور المؤتمر الصحفي بنقابة المحامين.

س. موضوع مقتل **سعاد حسني** معروف من وراءه .. وسمير صبري أكد أكثر من مرة أن نادية يسري صديقة السندريلا ربما يكون لها يد؟

ج: هل يحق اتهام أي شخص دون دلائل .. يجب على سمير أن يثبت بالدلائل والقرائن صحة كلامه والحقيقة ستظهر عاجلاً أم آجلاً من غير تحقيقات إسكتلند يارد لأن الحق من الممكن أن يغيب فترة طويلة ولكنه لا يضيع أبدًا.


فنون

•THURSDAY- JULY, 21, 2005

يرشح نفسه نقيبا لفترة ثالثة

"رفض الفنان يوسف شعبان نقيب الممثلين فتح ملف مقتل السندريلا الراحلة سعاد حسني في لندن عام ٢٠٠١ وقال، ان فتح الملف ليس في صالحها ولا في صالح ورثتها.. واكد انه رفض ارسال اي مندوب من النقابة لحضور المؤتمر الصحفي الذي عقد الاسبوع الماضي في نقابة المحامين بشأن اعادة النظر في قضية مصرع السندريلا، واقناع، جنجان، شقيقة السندريلا بطي هذه الصفحة بعد فشل سكوتلاند يارد في كشف ملابسات الحادث، وعدم العثور على القاتل الحقيقي."

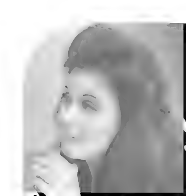
حوار:
اسلام صادق

السندريللا الراحلة سعاد حسنى.

- المتاجرة بسمعة الزملاء خطأ واسلوب رخيص.. شقيقة سعاد جاءت الى النقابة بعد رحيلها وقالت: هناك جريمة وراء مقتلها.. وطلبت اعادة التحقيق مرة اخرى.. وقلت لها: سعاد انتقلت الى رحاب الله وانا لا استطيع ان انبش قبرها مرة اخرى.. وافرض انه ظهرت اشياء فى التحقيقات قد تسيء اليها.. وطلبت منها ان تتحرك بنفسها وتعتمد على مجهودها وصممت على موقفى.. وبالتالى لم نرسل مندوبا من النقابة لحضور المؤتمر الصحفى بنقابة المحامين.

● موضوع مقتل سعاد حسنى معروف من وراءه.. وسمير صبرى اكد اكثر من مرة ان «نادية يسرى» صديقة السندريللا ربما يكون لها يد!

- هل يحق اتهام اى احد دون دلائل.. يجب على «سمير» ان يثبت بالدلائل والقرائن صحة كلامه.. والحقيقة ستظهر عاجلا ام أجلا من غير تحقيقات سكوتلاند يارد لان الحق من الممكن ان يغيب فترة طويلة ولكنه لايضيع ابدا.



* ملحوظة: طبعاً لم يقل لي موضوع نبش القبور ده وجها لوجه. لو كان قالها أمامي كنت أكلته بأسناني.

ثم قمت بالرد عليه بعد ما اتصل بي الصحفي إسلام صادق وبلغني بكل ما قاله السيد يوسف شعبان الذي كتبه والذي لا يستطيع كتابته لأنه ما يصحش وقابلت الصحفي وأخذت منه الجريدة وسألني عايزة تردي عليه بعد قراءة ما قاله؟

قلت طبعاً .. وجاء ردي على سيادته بجريدة الوفد بتاريخ ٢٩يوليو ٢٠٠٥ م عنوانها:

(چنچاه شقيقة سعاد حسني نقيب الممثلين خذل السندريلا حية وميتة!)



الوفد 12 العدد: ٥٧٥٦
٢٩ يوليو ٢٠٠٥م

«چنچاه» شقيقة سعاد حسنى:
نقيب الممثلين خذل السندريلا حية وميتة!

أكدت جنجاه عبدالمنعم شقيقة الفنانة الراحلة سعاد حسني ... أن نقيب الممثلين الفنان يوسف شعبان لم يفعل شيئا للسندريلا وهي على قيد الحياة أو بعد رحيلها، وأكدت أن نقابة الممثلين لم تدفع مليما واحدا أثناء علاج السندريلا وتحدت أن يكون عند النقابة مستند واحد يدل على الاتفاق على علاجها بلندن.

وأشارت جنجاه إلى أن كل ما دفعته الحكومة المصرية عبارة عن ٨٣ ألف جنيه استرليني أي ما يعادل نصف مليون جنيه مصري قيمة علاجها في مستشفيات لندن وهذا المبلغ تم تخصيصه في عهد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وعند تغيير الوزراء وقدوم وزارة د. عاطف عبيد قام بإيقافه وإلغائه على الفور.

وحول ما تردد على لسان نقيب الممثلين بأن جنجاه تتاجر بقضية شقيقتها الراحلة سعاد حسني قالت: أنا لا أتاجر بقضية شقيقتي ولا أقدم نفسي للأضواء أو أحاول العثور على دور سينمائي لي. سعاد هي شقيقتي الكبرى وعشت معها أغلى سنوات عمري حتى تزوجت وأنجبت وإذا كان هناك حق لأي شخص أن يدافع عن قضية سعاد فأنا الأولى بهذا الحق لأنها شقيقتي الكبرى.

وقالت: أنا لا أعرف ماذا يقصد نقيب الممثلين من أنه يرفض «النبش» في قبر السندريلا خوفا من ظهور أسرار جديدة قد تسيء لها أثناء فتح ملف التحقيقات وقالت: لا يوجد ما يسيء لشقيقتي ولا لتاريخها ولا لسمعتها الشخصية والجميع يعرف حجم سعاد حسني وقيمتها على المستوى المحلي والعربي والعالمي باستثناء النقيب فقط فلا يعرف قدرها جيدا.

واختتمت حديثها بسؤال: ماذا يملك نقيب الممثلين ضد سعاد حسني ولماذا يقول هذا الكلام عنها وماذا قدم أصلا النقيب للنقابة والفنانين.

وقالت: مسئولية النقيب هي رعاية حقوق الفنانين والفنانات لأن الفنانين انتخبوه ليكون ممثلا عنهم أمام أي جهة ووضعوا ثقتهم فيه. وللأسف النقيب خذلني وخذل سعاد حسني حية وميتة.

إسلام صادق

أنا لا أعرف ماذا يقصد نقيب الممثلين من أنه يرفض)النبش في قبر السندريلا(خوفا من ظهور أسرار جديدة قد تسيء لها أثناء فتح ملف التحقيقات وكان ردي عليه لا يوجد ما يسيء لشقيقتي ولا لتاريخها ولا لسمعتها الشخصية والجميع يعرف حجم **سعاد حسني** وقيمتها على المستوي المحلي والعربي والعالمي باستثناء النقيب فقط فلا يعرف قدرها جيداً وماذا يملك نقيب الممثلين ضد **سعاد حسني** ولماذا يقول هذا الكلام عنها وماذا قدم أصلاً النقيب للنقابة والفنانين ومسئوليته هي رعاية حقوق الفنانين والفنانات لأن الفنانين انتخبوه ليكون ممثلا عنهم أمام

أي جهة ووضعوا ثقتهم فيه. وللأسف النقيب خذلني وخذل **سعاد حسني** حية وميتة .. نقابة الممثلين لم تدفع مليماً واحدًا أثناء علاج السندريلا وأتحدى أن يكون عند النقيب أو النقابة مستند واحد يدل على الإنفاق على علاجها بالخارج.

كل ما قدمته الحكومة المصرية عبارة عن ثلاث وثمانين ألف جنيه استرليني وهذا المبلغ لم يصلها كاملاً بل تم الاستيلاء على جزء منه .. وهذا المبلغ تم تخصيصه في عهد د.كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وعندما تم تغير الوزارة وتعيين د.عاطف عبيد قام بقرار إيقاف علاجها وإلغائه فور توليه الوزارة.

(وانا تحدثت عن هذا الموضوع بالتفصيل في الكتاب)

وفي جريدة الوفد أيضاً مقالة الفنان حسين فهمي يدافع عن نقابة الممثلين بتاريخ السبت ٧يوليو سنة ٢٠٠١م يعني بعد وفاتها بأقل من شهر: عنوانها حسين فهمي لا تظلمونا .. **سعاد حسني** حصلت على ١,٥مليون جنيه استرليني للعلاج!! وكتب: أمجد مصباح بالوفد.



الوفد AL-WAFD

رئيس مجلس الإدارة: د. نعمان جمعة

رئيس التحرير: عباس الطرابيلى

مديرا التحرير: مجدى مهنا □ عبدالنبى عبدالبارى

١٤ صفحة

السنة ١٥ السبت ١٦ ربيع الآخر ١٤٢٢هـ ـ ٧ يوليو ٢٠٠١م ● ٣٠ بؤونه ١٧١٧ق ●

حسين فهمى: لاتظلمونا.. سعاد حسنى حصلت على ١,٥ مليون جنيه استرلينى للعلاج

كتب ـ أمجد مصباح:

أكد الفنان حسين فهمي عدم تخلى الفنانين ونقابة الممثلين عن الفنانة الراحلة سعاد حسني. وأشار إلى عدم تقصير أى فنان تجاه السندريللا وقال حسين فهمى إن الدولة ونقابة المثلين صرفت مليوناً ونصف مليون جنيه استرليني لعلاج الفنانة الراحلة وقال «اذهبوا للنقابة وتأكدوا من صحة هذا الكلام ولا تظلمونا».

سعاد حسني

أقول للفنان حسين فهمي اذهب حضرتك بنفسك ولو تحصلت على إذن واحد فقط من النقابة بأسم **سعاد حسني** في هذه الفترة أو إللي بعدها أو اللي قبلها كدبني أمام الرأي العام وطلعني كذابة وأما بالنسبة للحكومة بالرغم أن سيادتك بتدافع عن النقابة وليس لك صلة بالحكومة ولكن سأرد على سيادتك المبلغ المنصرف من الحكومة على علاجها أثناء حكومة سيادة رئيس الوزراء كمال الجنزوري هو ٨٣الف جنيه استرليني وبالمصري تقريباً نصف مليون ومش كمان كل هذا المبلغ انصرف لأن في جزء كبير منه لم يصرف على علاجها ورفضوا أن يصرفوه لها وعندي ما يثبت ما أقول وعندي أيضاً كل أذونات الصرف اللي انصرفت عليها في لندن .. عند سيادتك أنت إيه تثبت به ما قلت وما أعلنت وما اتهمت به الفنانة **سعاد حسني** الله يرحمها أن هذا المبلغ الكبير انصرف عليها؟! قبل ما تعلن عن شيء تأكد الأول يا أستاذ حسين علشان الظلم حرام .. وأنتم ظلمتوها حية وميتة وأقول لكم جميعاً لكم حكم الله سبحانه وتعالى ويحاسبكم كما يشاء وحسبي الله ونعم الوكيل.

وأشكر الصحفي أمجد مصباح بجريدة الوفد لأنه قدم لي نسخة من جريدة الوفد الخاصة بتصريح نقيب الممثلين لأن النسخة التي تسلمتها من الصحفي أ.إسلام صادق سلمتها إلى المحامي عاصم قنديل في هذا الوقت للرد على ما قاله نقيب الممثلين في حق **سعاد حسني**.

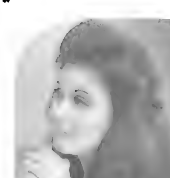
الباب الرابع - الجزء الثالث

بداية السعي لفتح ملف أبلة سعاد قبل سفري إلى لندن

بعد ما فقدت الأمل في وقوف نقابة الممثلين والحكومة معي لفتح ملف قضية مصرع **سعاد حسني** في لندن ولا أحد من الفنانين عرض مساندته لقضيتها .. فلذلك بدأت تحركاتي لوحدي ومعي ربنا سبحانه وتعالى ويعاونني زوجها ماهر عواد وأخوتي لإيجاد محامي ليتولى القضية وكنت منتظره اتصال محامين المرحومة لعرض المساندة لتولى قضيتها ولم يحدث.

وأخيراً... وجدت من يساندني هي السيدة سما فرغلي معدة في أحد القنوات الفضائية وابنة الصحفي سيد فرغلي، تعرفت عليها أثناء وفاة أبلة **سعاد** ولم يكن لي معرفة بها قبل ذلك .. اتصلت بي وقالت أنها عرفت أني أبحث عن محامي يتولى قضية **سعاد** وأنها عندها محامي كبير وهو محامي عائلتها وهو يرحب بتولي قضية **سعاد حسني** بدون مقابل أتعاب محاماة على أن أتولى أنا مصاريف السفر والإقامة والانتقالات وكافة المصاريف وذلك لحبه الشديد للفنانة **سعاد حسني** وأيضاً لقناعته أن هناك جريمة في مصرع **سعاد حسني** وطبعاً تكاليف القضاء كاملة تتولاها الأسرة.

رحبت بهذا العرض .. وذهبنا أنا وهي لمكتب أ.عاصم قنديل بكورنيش النيل.



وبدأنا بعمل توكيل داخل مصر وخارج مصر لتوليه قضية **سعاد حسني** بلندن ومصر وبدأ أ.عاصم قنديل بتجميع كل ما قيل في الصحف والمجلات والتليفزيون والقنوات الفضائية من تاريخ الوفاة بلندن حتى تاريخ سفرنا للندن في ٦/٨/٢٠٠١م لوقف قرار المحكمة الطبية الأربعاء ١٥أغسطس ٢٠٠١م وعرض شكوكنا وملابسات الحادث داخل لندن وفي مصر من أقوال الشاهدة الوحيدة بالإعلام وهذه هي المعلومات التي جمعناها من أقوال نادية يسري في الإعلام (الشاهدة الوحيدة) أمام المحكمة الطبية بلندن لتقديمها في القضية بلندن.

نادية يسري القاتلة الكاذبة:

هذه الأحاديث كلها مع نادية يسري بعد أن استدعيت للتحقيق في مطار القاهرة.

وأهم ما قيل عن لسان نادية والتناقضات في الإعلام بمصر الآتي:

يوم الجمعة في ملحق الأهرام الموافق ٢٩/ ٦/ ٢٠٠١م كتب تحقيق من المطار عند وصول الجثمان بقلم هشام عبد العزيز :

١- قالت: سر **سعاد** سيرقد في قبرها.

٢- قالت: أن مشهد السقوط كان رهيبًا ولا يمكن أن يضيع من مخيلتي.

٣- قالت: **سعاد** نجحت في إنقاص وزنها بمقدار ١٤كيلو واقتربت من وزن ٧٥ كيلو ..

وهناك ما دمرها نفسياً وهو الصحف وما نشر عنها في مجلة (روزاليوسف) مديحة عزت وأصيبت باكتئاب شديد بعد قراءة هذه المقالة وبكت طوال اليوم.

٤- قالت: من لحظة خروجها من المصحة وهي تعاني من الاكتئاب وضيق شديد وكانت قليلة الكلام.

٥-قالت: عندما سألت عن الحالة المادية ل**سعاد** في أيامها الأخيرة قالت قد لجأت لتسجيل أشعار صلاح چاهين.

٦-قالت:أن **سعاد** عايشة معاها منذ سته أشهر قبل وفاتها.(بتحقيق المطار وبلاغ النزهة)

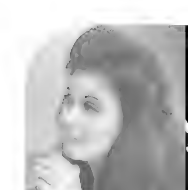
(مجلة آخر ساعة) بتاريخ ٤/ ٧/ ٢٠٠١م تحقيق مع نادية يسري يوم الأربعاء بقلم الصحفي محمود صلاح

س١: انتي قولتي لأستاذ أحمد عز الدين أن **سعاد** ماتت بسبب الأدوية والمهدئات وأنها ماتت بين زراعيك على الكنبة؟

ج١: ده كلام جرائد .. (وتكمل) **سعاد** ذهبت إلى المصحة من حوالي ثلاثة أشهر وحضرت إلى لندن ثلاث مرات فقط لزيارة د.الأسنان.

س ٢: ماذا حدث بالتحديد يوم الحادث؟

ج٢: في الصباح قمت بإعداد الإفطار ثم قالت لي تعالي يا نادية نتفرج على الشريط (الخاص بها) فقلت لها شوفي الناس بتحبك أزاي فبكت وعانقتني فقلت لها أنتي زي القمر واتفقنا أن نرجع إلى القاهرة في يوليو وحان وقت دورة الكمبيوتر فقالت لي روحي وتعالي بسرعة ونتعشى سوا هنا في البيت وانا في طريق عودتي الى المنزل اشتريت العشاء وكعادتي قمت بإيقاف سيارتي في الجراچ خلف العمارة ونظرت بشكل تلقائي إلى أعلى نحو بلكونة الشقة فشاهدت شيئًا يشبه الظل كانت الساعة حوالي التاسعة وعشر دقائق وصعدت بالأسانسير وفتحت الباب لم أجد **سعاد** في الصالة ودخلت حجرة النوم وأنا أقول أنا جيت يا سوسو لكنني لم أسمع صوتها ثم ذهبت إلى الحمام فلم أجدها .. وللوهلة الأولى ظننت



أنها خرجت بمفردها لكني رأيت تليفونها المحمول)على المنضدة) ونظرت في اتجاه البلكونة فلاحظت منضدة صغيرة جديدة ليس هذا مكانها أسرعت إلى البلكونة وشاهدت)شبشب **سعاد** على الأرض(نظرت إلى الشبكة على سور البكلونة بتاعت منع الطيور ففوجئت بأن الشبكة مقطوعة ونظرت إلى أسفل العمارة فكاد قلبي يتوقف شفتها شفت حبيبتي على الأرض وجريت كالمجنونة إلى فناء العمارة وأخذتها في حضني وأخذت أقبلها في وجهها وأقبل يديها وأنا أصرخ مثل المجانين **سعاد** أصحي إنتي روحتي فين لم أصدق أبدا أنها خلاص وصرخت في بواب العمارة ليسرع بإحضار الإسعاف والبوليس كابوس .. كابوس فظيع.

(وتكمل)"سعاد لم تنتحر لكنها قُتلت (قتلوها الصحافة والفنانون وأهلها)"

(جريدة أخبار الحوادث) .. تحقيق صحفي بقلم عبد الرازق مكاوي وائل أبو السعود: تصوير أشرف شحاتة بتاريخ ٥/ ٧/ ٢٠٠١م

س١: ماذا جرى يوم الحادث؟

ج١: نزلت الساعة السادسة مساءً وعدت الساعة التاسعة وعشر دقائق مساءً وأحضرت العشاء وأوقفت سيارتي في الجراج ثم نظرت إلى أعلى فوجئت ظل (أدركت أنها **سعاد**) ثم صعدت ودخلت أنادي عليها لم ترد وتوجهت إلى الحمام يمكن تكون بتأخذ دش، ثم وجدت تليفونها المحمول فوق المنضدة ثم وجدت أشياء غريبة حولي (وجدت شبشب **سعاد** في منتصف الشقة) وأيضاً (المنضدة المفروض أنها كانت دائماً مغلقة وجدتها مفتوحة بالقرب من النافذة) فأسرعت إلى النافذة

فوجدت الأسلاك الموجودة مقطوعة تماماً من أحد جوانبها فأسرعت إلى النافذة فنظرت لأسفل فوجدت جثة ملقاه في أرض الجراچ.

س٢: أكدتي من قبل أن **سعاد حسني** انتحرت من أين أتيت بهذه التأكيدات؟

ج٢: (قالت أشياء كثيرة جداً)

١. الأسلاك التي تمنع الطيور والتي تم قطعها.
٢. سور البلكونة ليس قصيرًا فارتفاعه متر.
٣. السلسلة الخاصة بها وجدتها على إحدى الأرائك.
٤. المنضدة المفتوحة على غير عادتها ووجدوها بجانب البلكونة.
٥. عمارة ستيوارت تاور مبنى مشدد الحراسة وكاميرات مراقبة لا يمكن للغريب أن يدخل العمارة ويرتكب هذه الجريمة.

س٣: ماذا فعلتي بعد المشهد المرعب؟

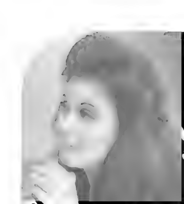
ج٣: صرخت في الحارس وطلبت إحضار الشرطة والإسعاف وتم نقل الجثمان الساعة الواحدة صباحاً.

(أخبار النجوم) بقلم: محمد تبارك بتاريخ السبت الموافق ٧يوليو ٢٠٠١م

س١: نريد أن نعرف ما حدث؟

ج١: ما حدث ل**سعاد** لن اكشف عنه الآن ولكنك تستطيع أن تقول إن من قتل **سعاد** هو الإعلام نتيجة ما كتب عنها وتسبب في انهيار حالتها النفسية.

س٢: سألها عن التحقيق معها في الشرطة البريطانية؟



ج٢: (بحدة في حديثها) ولكنني لن أقول لك أو لغيرك ما حدث لـ**سعاد** صديقتي.

س٣: ولماذا حضورك مع جثمانها على الطائرة؟

ج٣: لأودعها لمثواها الأخير كما جئت بنفسي (لأقوم بعمل ما لن أفصح عنه) وسأعود إلى لندن بعد ذلك فورًا.

س٤: أتصور أن ما تحاولين فرضه من غموض عن الحادث ليس في صالح أحد وأن اعترافاتك الكاملة عما جرى حول الحادث مدون في بريطانية فلا داعي لهذا التكتم الذي تتخيلين حدوثه.

ج٤: (وهي أكثر حدة" (قد يكون ما تقوله حقيقة ولكني لن أتكلم".. استغرق غيابي عن الشقة في يوم الحادث حوالي ساعتين وأثناء عودتي رأيتها تقف في البلكونة ودخلت إلى العمارة وأثناء وجودي في المصعد سمعت صوت ارتطام شديد وعدت لأكتشف الزحام حول العمار وشاهدت صديقة عمري غارقة في دمائها لقد كان مشهدًا رهيبًا لا يمكن أن يضيع من مخيلتي.

(مجلة المجلة) بقلم محمود صلاح وجمال عقل .. بتاريخ الأحد الموافق ٨/ ٧/ ٢٠٠١م

وقالت نادية يسري أن **سعاد** مكثت عندها لمدة ستة أشهر

وقالت نادية يسري تركتها لشراء وجبة العشاء وعند عودتها شاهدتها من أسفل تقف في الشرفة بالطابق السادس وبعد صعودها بحثت عنها في الشقة فلم أجدها حيث كانت قد ألقت بنفسها إلى الشارع بعد

ما تركت الشبشب الخاص بها وبعض متعلقاتها على مقعد بالشرفة ونظرت من الشرفة لأجد ناس كثيرون والشارع مزدحمًا فهرولت إلى الأسفل لأجد صديقتي وسط بركة من الدماء فاتصلت بأجهزة الأمن.

وقالت: أن **سعاد** لم تصرح بأنها تكتب مذكراتها.

وقالت: أن حالتها النفسية سيئة خالص بعد خروجها من المصحة وتأكد نادية انتحار **سعاد** ومزقت سلك البلكونة.

وقالت: احتمال أن تكون قد خططت للانتحار مسبقًا فقطعت السلك.

(مجلة نصف الدنيا)الحوار بقلم هبة محمد الباشا تاريخ الأحد الموافق ٨/ ٧/ ٢٠٠١م

قالت: نادية يسري أنها وقعت على شهادة وفاة **سعاد حسني**)انتحار(بلندن.

الصحفية تقول: لاحظت أن السيدة نادية في رعب بمجرد سماع رنين هاتف شقة صديقتها أثناء إقامتها بالقاهرة تقفز من مقعدها بطريقة رعب.

قالت نادية: أن الإعلام المصري المسئول الأول على اختيار **سعاد حسني** لنهايتها وشرطة إسكتلند يارد قالت لي أنها اختارت بإرادتها نهاية لحياتها وغير صحيح ما قرأته أن الشرطة البريطانية تشك في سبب موت **سعاد** فهم يعلمون أنها انتحرت وهذا مثبت في شهادة الوفاة التي وقعت عليها بنفسي.

س١: لماذا تضاربت أقوالك كما قرأنا بالصحف فتارة شبشب **سعاد** على المنضدة وتارة أخرى فردة منها عند باب الحمام ومرة ثالثة كان لديها خاتم ومرة تركت ساعة وسلسلة وغيرها؟



ج١: (قاطعتني مدافعة) "الحقيقة هي أن يوم وفاتها كان يجب أن أذهب إلى محاضرة الكمبيوتر ولم أكن أريد الذهاب وعرضت عليها أن نخرج نتعشى في أي مطعم فرفضت وأصرت أن أذهب وطلبت مني إحضار العشاء بالمنزل وفي حدود الساعة التاسعة تقريباً عدت ورميت بصري إلى البلكونة فوجدت ظلالا فحدثت نفسي أنها لابد أن تكون **سعاد** تنتظرني للاطمئنان عليا .. فدخلت الشقة أنادي عليها زوزو أنا وصلت وبحثت عنها بداية من غرفة المعيشة فوجدت التليفزيون مغلقًا وهذا على غير عادتها فهي كانت دائماً أمامه أغلب الوقت ثم دخلت غرفة النوم ثم الحمام فاعتقدت أنها خرجت في مشوار قصير وستعود ففكرت في الاتصال بها على الموبايل لكني وجدته في حجرة المعيشة فقلت لنفسي أنها يمكن أن تكون نسيته فرميت ببصري إلى البلكونة فوجدت الترابيزة في غير مكانها وشبشبها في الأرض فلم أدرك أي شيء غير عادي حيث اعتقدت أن شبشبها كان مبلولا ويمكن أن تكون وضعته في البلكونة ليجف!! كما أنني متعودة من **سعاد** أن تغير مكان الأشياء بالمنزل كنوع من تجديد الديكور فعادي أن تكون الترابيزة في غير مكانها وعندما خرجت إلى البلكونة نظرت من خلال الشبكة المثبتة فوجدتها مقطوعة ثم وجدت **سعاد** ملقاة على الأرض".

س٢: أنت أول من اكتشف موتها؟

ج٢: قالت نعم بعد ذلك شعر الجيران.

س٣: لكن كيف أن صوت الارتطام بالأرض وسقوطها لم يشعر به الناس على الفور؟

ج٣: قالت بالطبع سمع الجيران لكني أولهم نزولا.

س٤: علقت عفوا لا أفهم كيف سمع الجيران الارتطام ثم شعروا بك بعد ذلك فهناك وقت مفقود ما بين الحدثين وهو وقت سقوطها قبل وصولك إلى العمارة بالإضافة إلى وقت بحثك عنها في الشقة حتى اكتشافك سقوطها؟

ج٤: بسرعة ردت بالإنجليزية أنا لا أعرف ما حدث وأنا أقول على الناس كذابين ولا أريد أن أكون أنا أيضاً كاذبة لا أستطيع التفسير.

س٥: هل صحيح أن الجيران سمعوا أصواتًا بالشقة قبل سقوطها وهل هناك بلاغ قدم من الجيران شكوا فيه من هذه الضوضاء وقبل وفاتها بربع ساعة؟

ج٥: كل هذا غير صحيح بالمرة وأنا لا أعرف من أين يأتي الناس بهذه الأحداث.

س٦: لكنك كنت غير موجودة بالشقة لا تعلمين ما حدث بالفعل؟

ج٦: (بثقة) **سعاد** لا تفتح الباب مطلقًا لأي مخلوق، ثانياً: فالأمن في العمارة لم يذكر أنه رأي غرباء بالعمارة ولم يسأل أحد عن شقتي ثالثاً: بالفعل لا يوجد في لندن من يعرف أنها كانت عندي بعد عودتها من المصحة.

س٧: ذكرت أنها كانت ستعود إلى القاهرة في آخر الشهر الحالي فهل كانت مستعدة لذلك.

ج٧: بالطبع لا .. فهي كانت مضطرة لأن الناس كانت تريدها أن تعود لترد على الشائعات التي حاصرتها في الفترة الأخيرة فهي كانت تحتاج وقتاً أطول تستعيد وجهها الطبيعي بعد تغيره من الكورتيزون بالإضافة إلى تركيبها للأسنان التي سقطت منها.



(قالت لي الصحفية هبة الباشا بعد لقائها مع نادية يسري .. باللفظ إن الست بتكره سعاد وبتغير منها: قلت لها ليه قالت حوارها معي وجها لوجه جعلني أشعر بهذا وكلامها أكد هذا الإحساس وكانت كل ما يدق جرس التليفون أو الباب بتكون مرعوبة بطريقة غريبة تحس أنها خائفة من حاجة)

(جريدة صوت الأمة)مقالة(عيون الليل) حوار بقلم منى مدكور بتاريخ ١١/ ٧/ ٢٠٠١م

س١: هل لك أن تصفي لنا بدقة اللحظات الأخيرة منذ عودتك من الخارج؟

ج١: خرجت الساعة السادسة مساءً وحضرت التاسعة مساءً وألقيت نظرة وأنا داخل الجراچ بسيارتي على فوق فوجدت ظلاً في البلكونة فعرفت أنها **سعاد** تنتظرني كانت تلقي على نظرة الوداع، وصعدت للشقة ودخلت ولم أجدها تصورت أنها في الحمام ولم أجدها ووجدت السلسلة الخاصة بها على الكنبة والساعة والخاتم اللذين كانت ترتديهما قبل نزولي مباشرةً ونسخة مفتاح الشقة الذي أعطيته لها ولم أكن أعرف أين تحتفظ به فكان في طقطوقة صغيرة على الترابيزة والموبايل على الكنبة إذا **سعاد** لم تخرج إلى أن وجدت أشياء غريبة كان هناك ترابيزة تطوي وتفرد أشترتها **سعاد** من خان الخليلي من مصر وتحبها. مفرودة بجانب البلكونة وبجانبها كرسي صغير وفردتين الشبشب بجانب الكرسي وليس كما أشيع فردة في الصالة وفردة في الحمام والسلك الخاص بالطيور مقطوع ونظرت بسرعة لأسفل من خلال القطع الذي في السلك فوجدت الجثة في أرض الجراچ.

س٢: وأين الأداة التي قطع بها السلك؟

ج٢: السلك لم يكن يحتاج إلى أداة فهو هش أقرب من الفايبر وأي قبضة قوية يمكن تمزيقه وهذا ما حدث.



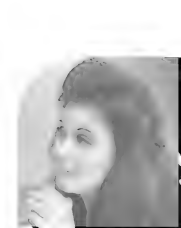
وعند سؤال نادية عن البلاغ من الجيران بالاستغاثة فأستنكرت وجود بلاغ من الجيران بسماع أصوات ضجيج وإن إسكتلند يارد (البوليس الإنجليزي) لم يكن عنده خبر بذلك.

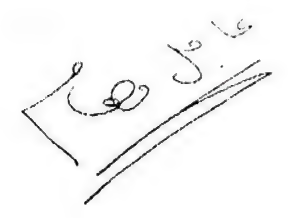
وهذا ما تم تجميعه من أقوال نادية يسري في الإعلام المقروء قبل سفرنا إلى لندن ومن الواضح أنها مذاكرة الدرس كويس جداً لرمي اللوم على الإعلام وتأكيد الاكتئاب وارجعوا إلى أقوالها ستكتشفون هذا من أحاديثها الصحفية.

وبدأنا بعد ذلك بجمع معلومات أخرى عن الحادث من بعض الجرائد ومن بعض الشهود بلندن وساعدتنا في ذلك الصديقة سما فرغلي لمعرفتها ببعض الأصدقاء والصحفيين بلندن.

واتصلت بالأستاذ مصطفى البحيري مراسل جريدة الوفد بلندن وتم التعارف بيني وبينه من خلال التليفون واستمرت الاتصالات والمكالمات والفاكسات لمدنا بالمعلومات عن كيفية الإجراءات القانونية لمتابعة الموقف بالنسبة للمحكمة والبوليس وأمور أخرى كثيرة تخص الحادث وتم الرد على بعضها وعلى أهم التساؤلات عن طريق الفاكسات.

(فاكسات الصحفي مراسل الوفد مصطفى البحيري من لندن)





مصطفي البحيري
Moustafa ELBEHAIRY
80 LORDS VIEW
ST. JOHN'S WOOD ROAD
LONDON NW8 7HH
TL:020-7286 7007 FX: 7286 7373
MO: 077 40 30 70 66

رسالة بالفاكس الي مدام جنجاه .. عن طريق فاكس رقم ... 382 40 30 -- 202- 00

المحترمة مدام جنجاه
تحية طيبة وبعد ،

بناء علي اتصالكم التليفوني بمكتب (الوفد) في لندن مساء الإثنين الماضي ٢٠٠١/٧/١٦ بشأن وسيلة التحريات الخاصة لمعرفة الحقيقة في مصرع شقيقتكم الفنانة المرحومة باذن الله سعاد حسني .
وبعد القيام بالإتصال بجميع الجهات المختصة ،أرجو التكرم بالعلم بالتالي :-

= طبقا للقانون الإنجليزي ، يحق فقط للتالي بيانهم طلب المزيد من التحريات أو اعادة البحث والتحقيق لوجود الشكوك أو ظهور المزيد من المعلومات في هذا الشأن :-
١= الأقرب عائليا للمتوفي والموجود في انجلترا .
٢= أحد أفراد العائلة في بلد (موطن) المتوفي .
٣= الشرطة .
٤= النقابات أو الإتحادات العمالية (اذا كان الحادث بسبب العمل)
٥= شركات التأمين . (في حالة وجود النزاع علي بوليصة التأمين وطبيعة الوفاة).

ودون الإسترسال في التفاصيل فلا يمكن لي أو لجريدة (الوفد) تقديم هذا الطلب ، وهذا طبقا لما سبق أن أشرت اليكم به خلال المكالمات التليفونية وعليكم انتم وطبقا لما هو مبين بالبند ٢ بعاليه القيام بتقديم طلب علي هيئة خطاب باللغة الإنجليزية بصفتكم (شقيقة) موضحا به الشكوك نتيجة تضارب الأقوال سواء من الشهود أو الأطباء أو من المنشور بالصحف أو التليفزيون وكل ما ترون فيه من اثارة الشكوك في طبيعة الوفاة ؟؟ ويتم ويفضل أن يتم ذلك بمعرفة محامي من القاهرة ، مع مخاطبة كل من :-
١ = القنصلية البريطانية في القاهرة . (العنوان طرفكم بالقاهرة)
٢ = محكمة (الكورنار)....... CORONER COURT
عنوان المحكمة .....والمراسلات الي القاضي....... DR. P. KNAPMAN =
WESTMINSTER CORONER's COURT
65 HORSEFERRY ROAD
LONDON SW1P 2ED

رقم الفاكس للمحكمة بما فيه الكود من القاهرة. 2837 7828 + 20 + 44 +00
٣= عنوان القنصلية المصرية في لندن... EGYPTIAN CONSULATE
LOWANDES STREET. LONDON SW1
FAX : 00 + 44 + 20 + 7235 5684



FROM : EL BEHAIRY

١ = الخطاب الي القنصلية البريطانية في القاهرة يوجه الي ..H.E.THE CONSUL GENERAL
THE BRITISH CONSULATE
CAIRO.. والعنوان

ويوجه الخطاب الي القنصل العام كالتالي= .

Your Excellency The Consul General
Dear Sir,
ثم الخطاب حسب الذي سيتم ذكره بعد ذلك في خطاب المحكمة ويتم التوقيع بالتالي .... Yours faithfully,
(التوقيـــع)

٢ = الخطاب الرئيسي للمحكمة ويرسل بالفاكس وايضا بالبريد الجوي السريع مع ملاحظة ضرورة عمل كل ذلك فورا او بسرعة بوقت كاف قبل ٨/١٥ يرسل الي قاضي المحكمة كالتالي = .

DR. P. KNAPMAN
WESTMINISTER CORONER's COURT
65 HORSEFERRY ROAD
LONDON - SW1P 2ED (Uk)

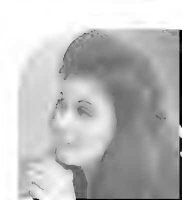
Dear Sir ,

RE : The Late Mrs. SOAD MOHAMMED HOSNEY
Date Of Birth :............................(CAIRO)
Date Of Death : 21/6/2001..(LONDON)

We are the family of the late Mrs. Soad Mohammed Hosney , we are writing to express our suspicion and concern about her death and we Would like to give evidence to the court
.... ويتم كتابة كل ما تريدونه مثل اختلاف اقوال الشاهدة مسز نادية بسري وتصريحاتها المختلفة للصحافة في لندن وفي القاهرة وكذلك للأخ في لندن + اختلاف اقوال الأطباء والذين قالوا بأنهم الأطباء المعالجين، ثم كتابة ....
We also understand that our sister Mrs. S.M.HOSNY had suffered from multiple physical health problems and depression. We would like to know whether she had received the right and the appropriate Treatment for this or not .
We would appreciate it if you could look into all the evidence SURROUNDING her death.
Yours sincerely,
(التوقيـــع)

مع ارسال صورة الي القنصلية المصرية في لندن باسم السيد السفير محمد سعد عبيد القنصل العام وعنوان القنصلية = ... THE EGYPTIAN CONSULATE
LOWNDES STREET , LONDON SW 1

ورقم الفاكس بالصفحة السابقة ليتم ارسال صورة من المرسل الي المحكمة للعلم والمتابعة . وفي الإمكان اذا تكرمتم مرافاتي بصورة من المرسل الي القنصلية البريطانية والمحكمة مع العلم بأنه تبين لي أيضا من التحريات أنه يوجد أيضا التزام علي الأطباء سيتم موافاتكم به فور اتمام الحصول علي المعلومات الخاصة بذلك .
مع تحياتي وتمنياتي الطيبة للجميع والسلام ...



مصطفي البحيري
Moustafa ELBEHAIRY
80 LORDS VIEW
ST. JOHN'S WOOD ROAD
LONDON NW8 7HE
TL:020-7286 7007 FX: 7286 7373
MO: 077 40 30 70 66 ------

الإثنين ٢٣ يوليو ٢٠٠١

رسالة بالفاكس الي مدام جنجاه... عن طريق فاكس رقم... 3333 347 – 202 –00

والخاص بالأخ الأستاذ/ سيد فرغلي .. (تليفون........382 40 30 – 202 – 00

المحترمة مدام جنجاه:..............---- تليفون ٥٥٨٦١٥٦
تحية طيبة وبعد،
الحاق للفاكس بتاريخ الأمس الأحد ٢٢ يوليو ٢٠٠١ وبناء علي الإتصال التليفوني معكم مساء الأمس أيضا، فيما يلي بيانات الإسم والعنوان والتليفون الخاص بالمصحة والتي كانت تقيم بها شقيقتكم الراحلة في الأشهر الأخيرة.

وللعلم دلت التحريات الإولية السريعة بالأمس أنها ذهبت الي المصحة للإقامة مساء يوم الأحد الموافق أول أبريل ٢٠٠١ ومازالت التحريات جارية للتأكد من ذلك وكذلك تاريخ ويوم المغادرة النهائي ؟؟ كما تم التوصل الي شركة التاكسيات والتي كانت الوسيلة في انتقالاتها من لندن الي المصحة وخاصة في اليومين الإلتحاق والمغادرة والتأكد أيضا من التردد علي بناية استيوارت تاور، كما تم معرفة عدد (٥) أماكن تمت فيها الإقامة خلال الأربع سنوات.

بيانات المصحة =

الإسم =...................... CHAMPNEYU
العنوان =............., WIGGINTON, TRING
HERTS, HP23 6HY (ENGLAND)
TEL : 00 + 44 + 1442 291111
FAX : 00 + 44 + 1442 291112

مع تحياتي وتمنياتي الطيبة للجميع،،



بعض أماكن الإقامة حسب المعلومات التي أمكن الحصول عليها بالترتيب الزمني التالي =:

١ == يقال انها كانت تقيم في بداية وصولها خارج لندن في مقاطعة كنت (الريفية) طرف صديقة من الجزائر ؟؟؟

٢ == اقامة في شقة مع شقيقة المرحوم صلاح جاهين التي كانت قد حضرت من القاهرة خصيصا لها وعرفتها بعائلة مصرية مقيمة في لندن .

٣ == قالت المذيعة في ال بي بي سي السيدة عفاف جلال لبرنامج (سميرصبري) انها استضافتها في منزلها بغرب لندن (لمدة ثلاثة اسابيع) ؟؟عقب سفر شقيقة المرحوم صلاح جاهين .

٤ == الإقامة لفترة قصيرة في سكن لجامعة لندن (قد يكون ذلك قبل رقم ٢ ولكن الأرجح بعده)

٥ == الأقامة في اليزابيتا هوتيل وهو مملوك لرجل أعمال مصري (عدة أشهر)

THE ELIZABETTA HOTEL
162 CROMWELL ROAD
LONDON SW5 ,
TEL : 020 – 7370 4282

٦ == سكن مفروش (السيد / فيصل علي - العراقي)

8 COLLINGHAM ROAD
LONDON SW 5
TEL :020 – 7835 161

ويقول (فيصل علي) انها أقامت لديهم من ٢٤ /١٩٩٨/٢ وحتي ٢ /٢/ ٢٠٠١م ثم انتقلت الي رقم ٧ ورقم تليفون المنزل = ٧٦٢٥٩٨٥١-٠٢٠ ورقم النقال = ٠٧٩٥٦٣٦٨٩٣٥

٧ == سكن مفروش

11 HOGARTH ROAD
LONDON SW5

ومن هذا السكن الي المصحة مرورا ب ستيوارت تاور

٨== ستيوارت تاور (طرف مدام نادية يسري)

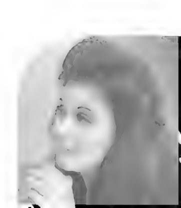
STUART TOWER (FLAT 6 A)
105 MAIDA VALE
L0NDON W9

٩== المصحة =................................ CHAMPNEYS
WIGGINGTON , TRING
HERTFORDSHIRE HP23 6 HP
TEL: + 44 (0) 1442 291111 FAX : + 44 (0) 1442 291112

الذهاب الإحد أول ابريل ٢٠٠١ ؟؟؟ والمغادرة يوم الأربعاء ٢٠ يونيو ٢٠٠١م

باستخدام سيارات الأجرة من SAVOY CARS ,TEL 7408 1183
106 FRAMPTON STREET, LONDON NW8

تشمبنيز ويجينج تون تريخ هيرت فورد شير



وبالتالي بدأ المحامي عاصم قنديل تحركاته القانونية بمراسلات للشرطة والمحكمة والقنصلية المصرية بلندن ومصر بناء على الفاكسات المرسلة من أ.مصطفى البحيري مراسل جريدة الوفد بلندن بالعناوين لكل الجهات المسئولة بلندن والتي يجب مراسلاتها موضحًا أسباب الشكوك والملابسات والمعلومات التي وصلت لأسرة المجني عليها السيدة **سعاد حسني** بالحادث بلندن والتشككات التي تحوم حول الشاهدة الوحيدة للحادث السيدة نادية يسري. بسبب تناقض أقوالها وتضاربات كثيرة في سرد الحادث بمعلومات غير حقيقية وأقوالها المجمعة من الجرائد والمجلات المصرية والعربية وأقوال بعض الشهود من مصر وبعض الإعلاميين الذين تابعوا الحادث من أول لحظة من مصر.

وطبعاً تتم كل هذه المراسلات باللغة الإنجليزية بمكاتب الترجمة المعتمدة من الخارجية بالمرور لأختام كل ورقة من القنصلية البريطانية بمصر والخارجية المصرية ومن غير كل هذه الإجراءات لن تقبل الحكومة البريطانية الأوراق المرسلة من محامي أسرة المجني عليها بالمحكمة البريطانية بلندن.

وذلك مبدئياً حتى وصولنا إلى الأراضي البريطانية لتجميع معلومات عن ملابسات الحادث بلندن وإضافتها إلى هذه المعلومات.

تجميع معلومات حول الجريمة

وقبل سفرنا وصلتنا معلومات هامة من لندن عن الشاهد الطفل (أحمد) الذي شاهد الجثمان وهو يسقط من الأعلى إلى أرض الجراج.

وشاهدة أخرى بلندن السيدة الفلسطينية أم علي التي قابلت المرحومة يوم الوفاة ظهرًا .. وشاهد آخر وهو الصحفي منير مطاوع مراسل صباح الخير بلندن وعنده معلومات هامة عن الحادث لذلك اتصلت لأطلب من أ.مصطفى البحيري الحصول على أرقام تليفونات هؤلاء الشهود للاتصال بهم قبل سفرنا لندن.

تم حصولي على جميع أرقام التليفونات المطلوبة من لندن من الصحفي المحترم أ.مصطفى البحيري وفي نفس المكالمة قال لي أ.مصطفى عن موضوع بلاغ الجيران في عمارة (ستيوارت تاور) التي سقطت منها المرحومة بالدور السادس شقة ٨٦ وقال لقد تلقت الشرطة بلاغا بوجود إزعاج شديد وضوضاء من الشقة الجيران في نفس الدور تسبب بقلق راحة الجيران وبعد أقل من عشر دقائق بلاغ آخر للشرطة عن سقوط أحد من الدور السادس من عمارة ستيوارت تاور وأكد أ.مصطفى أن هذه البلاغات صحيحة وأنه بنفسه أتصل بالبوليس بصفته الصحفية لمعرفة حقيقة البلاغات وتأكد من المصدر نفسه من المعلومة وكتب مقاله في جريدة الوفد بتاريخ ٢٥/ ٦/ ٢٠٠١م وأرسلها لي وقال فيها:

. (تفريغ المقالة) .

(لغز الصراخ والضوضاء قبل سقوط سعاد حسني)

وهذا منطوق المقالة: كتب أ.مصطفى البحيري من لندن واصلت السلطات البريطانية تحقيقاتها في حادث وفاة الفنانة القديرة **سعاد حسني** وتتركز التحريات حول معرفة تحركات الفنانة الراحلة في الأيام الثلاثة الأخيرة من حياتها، كما تتركز على محاولة معرفة أسباب الضوضاء الشديد والصراخ الذي تم الإبلاغ عن صدوره من المبنى الذي شهد حادث سقوط الفنانة **سعاد حسني** من الطابق السادس به، كانت الشرطة البريطانية قد تلقت بلاغًا بوجود إزعاج شديد من المبنى يقلق راحة الجيران قبل سقوط **سعاد حسني** مباشرة من إحدى شرفات الطابق السادس وأوضحت التحقيقات المبدئية الارتفاع النسبي لحاجز الشرفة، مما يؤدي إلى استبعاد سقوط الفقيدة قضاءً وقدرًا، حتى في حالة فقدانها الاتزان أو الوعي.

أشارت التحقيقات إلى تمتع الفقيدة الراحلة بروح معنوية عالية خلال الفترة الأخيرة بسبب نجاحها في إنقاص وزنها لأكثر من تسعة كيلو جرام.

أكدت مصادر الشرطة البريطانية عدم التصريح بسفر جثمان الراحلة قبل صدور تقرير الطبيب الشرعي، كما أكدت التحقيق مع جميع سكان شقق الطابق السادس، وكانت الشرطة البريطانية قد فحصت أفلام كاميرات الحراسة حول المبنى لمعرفة تحركات السكان، سجلت الأفلام الحركة في مداخل وممرات المبنى وما حوله ومثبت بها التوقيت والتاريخ.


الوفد AL-WAFD

رئيس مجلس الإدارة: د. نعمان جمعة | رئيس التحرير: عباس الطرابيلي

مديرا التحرير: مجدى مهنا | عبدالنبى عبدالبارى

١٤ صفحة

السنة ١٥ الاثنين ٤ ربيع الآخر ١٤٢٢هـ. ٢٥ يونيو ٢٠٠١م ● ١٨ بؤونه ١٧١٧ق ●

لغز الصراخ والضوضاء قبل سقوط سعاد حسنى

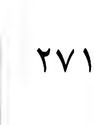
لندن ـ مصطفى البحيري:
واصلت السلطات البريطانية تحقيقاتها فى حادث وفاة الفنانة القديرة سعاد حسني. تتركز التحريات حول معرفة تحركات الفنانة الراحلة فى الأيام الثلاثة الأخيرة من حياتها. كما تتركز على محاولة معرفة أسباب الضوضاء الشديدة والصراخ الذى تم الإبلاغ عن صدوره من المبني الذي شهد حادث سقوط الفنانة من الطابق السادس به. كانت الشرطة البريطانية قد تلقت بلاغاً بوجود ازعاج شديد من المبني يقلق راحة الجيران قبل سقوط سعاد حسنى مباشرة من إحدى شرفات الطابق السادس. أوضحت التحقيقات المبدئية الارتفاع النسبي لحاجز الشرفة، مما يؤدى إلى استبعاد سقوط الفقيدة قضاء وقدراً، حتى في حالة فقدانها الاتزان أو الوعي. أشارت التحقيقات إلى تمتع الفقيدة الراحلة بروح معنوية عالية خلال الفترة الأخيرة بسبب نجاحها في انقاص وزنها لأكثر من ٩ كيلو جرامات. اكدت مصادر الشرطة البريطانية عدم التصريح بسفر جثمان الراحلة قبل صدور تقرير الطبيب الشرعي. كما اكدت التحقيق مع جميع سكان شقق الطابق السادس. كانت الشرطة البريطانية قد فحصت أفلام كاميرات الحراسة حول المبنى، لمعرفة تحركات السكان. سجلت الأفلام الحركة فى مداخل وممرات المبني وما حوله ومثبت بها التوقيت والتاريخ.

اقرأ «ص١٢»

سعاد حسنى

هذه المقالة نشرت قبل وصول الجثمان للأراضي المصرية في ٢٥/ ٦/ ٢٠٠١م من لندن

وفي نفس السياق نشرت مقالة أخرى من مجلة سيدني في ٢٠/ ٧/ ٢٠٠١م وكان هذا قبل سفرنا إلى لندن أيضاً تأكد كلام أ.مصطفى البحيري مراسل جريدة الوفد تقول المقالة عنوانها: لم تكن وحدها في الشقة قبل السقوط .. (إسكتلند يارد) نعم .. تلقينا اتصالا بوجود جلبة في الطابق السادس قبل وقوع الحادث.



. (تفريغ مقالة مجلة سيدتي) .

كتبتها الصحفية إنصاف دهام العلي: (هذه المقالة فيها أشياء كثيرة مهمة عن الحادث ولكني سأعرض أجزاء منها) قال لنا مصدر المبين أن رجلا إنجليزيًا يقطن قرب شقة نادية يسري أبلغ الشرطة قبل الحادث عن صدور أصوات عالية وحادة من امرأتين ورجل كان يتحدث العربية وأكد لنا متحدث من المكتب الصحفي أنه تم فعلا تبليغهم عن جلبة حصلت في الطابق السادس قبل سقوط الجثمان لكنه رفض الإدلاء بالتفاصيل لأن إسكتلند يارد لا تناقش ذلك.



سيدتي

مجلة الأسرة العربية

Sayidaty

«سيدتي» تكشف تفاصيل جديدة في قضية سعاد حسني

لم تكن وحدها في الشقة والأصوات العالية كان بينها رجل

اسكتلنديارد تؤكد:

نعم.. قبيل الحادث تلقينا شكوى ازعاج من الطابق السادس

وسؤال حائر:

من الثري الخليجي الذي كان يقابلها؟

صراخ قبل الحادث

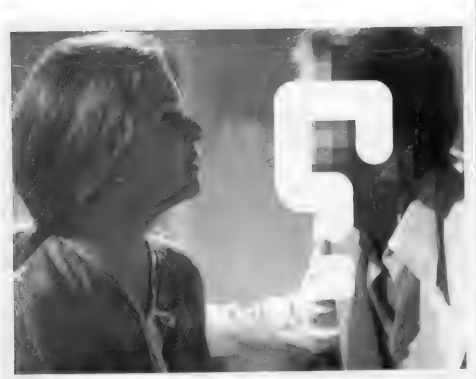
من ناحية اخرى، قال لنا مصدر في المبنى ان رجلا انجليزيا يقطن قرب شقة نادية يسري أبلغ الشرطة، قبيل الحادث، عن صدور اصوات عالية وحادة من امرأتين ورجل كان يتحدث العربية. وفي اتصال لـ«سيدتي» مع سكوتلنديارد للتأكد من صحة الرواية، أكد لنا متحدث من المكتب الصحفي انه تم فعلا تبليغهم عن جلبة حصلت في الطابق السادس قبل وقوع الحادث، لكنه رفض الادلاء بالتفاصيل لان سكوتلنديارد لا تناقش ذلك مع اي كان.

الثري العربي

بعيدا عن سكوتلانديارد والمبنى الذي يحوي «شقة الموت» تحدثت «سيدتي» الى عادل حبيب، احد مدراء فندق «سولو انترناشونال»، الذي كانت سعاد حسني تتردد عليه دائما عندما كانت تقطن بجانبه، لتناول العشاء. وقد استهل عادل حديثه بالقول:

- تعرفت على سعاد حسني في لندن بحكم سكنها بالقرب من الفندق. كانت تتردد علينا مساء كل خميس لتناول العشاء والدردشة، حتى باتت صديقة العائلة وصارت قريبة جدا منا.

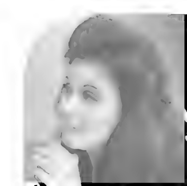
● وهل كانت قريبة لدرجة انها كانت تبوح بأسرارها؟



لم تكن وحدها في الشقة قبل السقوط!

سكوتلانديارد: نعم.. تلقينا اتصالا بوجود جلبة في الطابق السادس قبل وقوع الحادث!

لندن: إنصاف دهام العلي ـ القاهرة: «سيدتي»



وهكذا تأكد لنا هذه المعلومة الخطيرة وأيضاً الذي أكدها أكثر هو الأستاذ المخرج بالـART عمر زهران عند مقابلته فقال لنا إنه بعد الحادث مباشرةً سافر إلى لندن ليصور أحداث الحادث هناك وليلتقي مع بعض الشهود وقابل الشخصين الذان اتصلا بالشرطة بسبب الضجة والخناقة بشقة نادية يسري قبل رميها بربع ساعة تقريباً وهما واحد إنجليزي وأسمه چورچ والثاني أردني وأسمه سالم وقالوا أنهما سمعا ضجيجا ومشاجرة قوية بين امرأتين ورجل يتحدثون العربية وعاملين إزعاج فأبلغوا الشرطة وأكدوا أن نادية كانت موجودة في الشقة أثناء المشاجرة وكان في صراخ واستغاثة وبعد مدة قصيرة سمعنا خبطة جامدة جداً وبعدها نزلت نادية يسري .. وأضاف أ.عمر زهران أن السكان مرعوبين وخائفين جداً لدرجة أنهم رفضوا أن أصور معهم وكان حواري معهم حوار خاص بيني وبينهم .. وسأله أ.عاصم قنديل هل أدلوا بأقوالهم بالشرطة حين ذاك؟ فأجاب: قالوا لي لا لأنهم خائفين من نادية وعلاقاتها المشبوهة بناس غريبة. وطلب المحامي عاصم قنديل من أ.عمر زهران أنه سيطلب شهادته في المحكمة للإدلاء بهذه المعلومات فقال طبعاً أنا تحت أمركم سأقول كل ما سمعته من الشاهدين وأدلي أيضاً بأوصافهما .. وشكرناه على ذلك وبالطبع سجل أ.عاصم كل ما قاله أ.عمر زهران لتقديمه مع باقي الشهود بالمحكمة بلندن.

*ملحوظة: بعد مرور حوالي عشر سنوات على وفاة أبلة **سعاد** قدمت دينا مصطفى حوار مهم في بوابة الأهـرام: الصحفية دينا مصطفى بتاريخ ٢٦/ ٤/ ٢٠١١م حوار مع أ.عمر زهران المخرج ورئيس قناة (نايل سينما حاليا) سافر إلى لندن بعد وفاة **سعاد حسني** بيومين كمخرج في قناة ART وظل في عاصمة الضباب لمدة أسبوع وسجل كل كبيرة وصغيرة لها علاقة بالحادث.

وكتبت تقول .. تقابل المخرج عمر زهران كما قال لنا مع شهود عيان عرب يقطنون بالمبنى الذي قتلت فيه **سعاد** وأكدوا له "سمعنا أصواتا صراخا عنيفة

جداً ومشاجرات حادة قبل وقوع الحادث بحوالي نصف ساعة .. وتقدمنا ببلاغ للشرطة البريطانية (إسكتلند يارد) ولم يتم اتخاذ أي إجراء".

كل المصريين في لندن يعرفون جيداً إن **سعاد** كانت حريصة بشكل كبير على عدم الاختلاط وكانت تنتقي أي شخص يحاول التقرب إليها. ولم تستقبل أي شخص في منزلها ولا تذهب لمنزل أحد. ولذلك كانت دائرة معارفها محدودة جداً في لندن.

المقصود بطرح هذه المقالة أنه ما زال المخرج عمر زهران متذكر ما حدث بلندن عند مقابلته بالشهود أصحاب البلاغ المقدم منهم بسماع أصوات ضجيج وشجار في شقة نادية يسري بلندن برغم مرور أكثر من عشر سنوات على الحادث.

وبدأت اتصالاتي بالشهود في لندن من منزل الصديقة سما فرغلي.

مكالمة هاتفية طويلة مع السيدة إيمان الإدريسي:

وكان أول اتصال مع السيدة إيمان الإدريسي والدة الشاهد الطفل أحمد عبد اللطيف وهما من أصل مغربي وتعارفنا من خلال التليفون وعزتني في المرحومة وأحسست من أول وهلة أنها كانت في انتظار اتصالي وكانت سيدة لطيفة جداً وطلبت منها أن تحكي ما رأت بكل صدق وبكل تفصيلة حتى لو كانت صغيرة وقلت لها : لا تقلقي من طول فترة الاتصال واستمرت هذه المكالمة أكثر من ساعة ونصف .. قالت: إن ابنها أحمد كان يلعب في أرضية البلكونة بالألعاب بتاعته وشاهد الجثمان وهو يسقط وأنا ساكنة في الدور الثالث من الناحية المواجهة لشقة نادية يسري وأنا كنت في المطبخ وزوجي عبد اللطيف كان يشاهد التليفزيون في الصالة وصرخ أحمد وقال في راجل وقع من البلكونة في الجراچ (كان فاكره راجل علشان كانت لابسة ترينج سوت لونه أزرق غامق وشعرها ضماه كحكة في الخلف) وزوجي لم يصدق أحمد وفكره بيألف طلعت من المطبخ وقلت له أنا سمعت خبطة جامدة جداً بس أنت مسمعتش علشان صوت التليفزيون عالي

خرجت أنا وزوجي البلكونة وشاهدنا جثمان على أرض الجراج فقال لي زوجي سأنزل وإنتي خليكي في البلكونة حتى أصل للجثمان وبعدين إطلبي البوليس وأول ما وصل عند الجثمان على الفور اتصلت بالبوليس وأنا عندي طفلة صغيرة غير أحمد كانت نائمة دخلت اطمئن عليها وخرجت على البلكونة كان أحد الجيران رجل أجنبي نزل ووقف مع زوجي وفي خلال عشر دقائق وصل البوليس ثم نزلت عند زوجي في الجراج وكان واقفا وشاهدت سيدة شقراء افتكرتها أجنبية وكنت أول مرة أشوفها وكانت تتحدث مع البوليس وشاهدت الجثمان وهو على الأرض وكان مائلا على الجانب الأيسر شوية .. والبوليس أول ما وصل عمل كردون على الجثمان وابعد الواقفين عند الجثة .. ثم طلعت شقتي أنا وزوجي وقال لي زوجي أنه تفاجأ بسيدة شقراء جاءت من ناحية الجراج مسرعة على الجثمان تحاول فتح يدها فمنعتها وأبعدتها عن الجثة فقالت أنها صديقتها من مصر فقلت لها حتى لو كانت أمك ماينفعش تقتربي ولا تلمسيها وذلك قبل ما يأتي البوليس .. فأوقفت الحديث معها حتى أأكد على هذه الجزئية فقالت لي أنا أيضاً استوقفته للتأكيد وسألته نفس السؤال فقال أنه منعها أن تلمسها وأكد لي ذلك .. سألتها للتأكد يعني ما فتحتش أيدها؟! قالت: لا أصل أيد المرحومة كانت مقفولة أوي جامد مش هتقدر تفتحها في غمضة عين وزوجي بسرعة بعدَهَا عن الجثمان وسألها زوجي أنت عايزة أيه من الجثمان قالت كنت عايزة أحضنها بس وهي كانت بتحاول تفتح أيدها اليسرى، سألتها عرفتي إزاي أن أيدها كانت مقفولة بقوة. قالت لما نزلت عند زوجي شاهدت الجثمان وكانت يدها اليسرى مفتوحة ومفرودة على الأرض واليد اليمنى كانت مقفولة بقوة جانب جسمها وتحسي أنها ماسكة حاجة وقبضة عليها بقوة وأصابعها متشنجة عليها وكانت ظاهرة جداً للجميع ولما البوليس سأل نادية عن هوية صاحبة الجثة قالت صديقة عندي من مصر ومش متزوجة وملهاش أهل ورمت نفسها ولم نعرف في لحظتها من هي ولم تقل نادية يسري لأحد أنها الفنانة **سعاد حسني!**.

وثاني يوم الجمعة عرفنا أنها الفنانة **سعاد حسني** من التليفزيون فطلعت لنادية في شقتها علشان اسألها ليه لم تقولي لنا أنها الفنانة **سعاد حسني** وخبت هذا الموضوع بطريقة غريبة قالت)علشان الإعلام(وكانت تشرب الخمر ومعها رجل فقلت لها حد يشرب على الصبح كدة وجالك قلب تقعدي بالشكل ده وفي المكان إللي ماتت فيه صحبتك وتشربي وهي دمها لسة مابردش ولا كأن شيء حصل بصراحة قرفت منها ومن شكلها ومن تصرفاتها ونزلت على طول على شقتي.

سألتها وابنك أحمد شاف الجثمان من البلكونة ولا لما وقع تحت؟ فحسيت من نبرة صوتها بخوف الأم على ابنها وقالت أحمد من لحظة الحادث وهو في حالة نفسية سيئة جداً ودائماً يصرخ ويبكي ويحلم أحلام مزعجة وإحنا حالتنا النفسية زي الزفت من وقتها. سألتها الشرطة سألت أحمد قالت لا .. ففهمت أنها خائفة على ابنها من نادية يسري لأنها قالت عنها سيدة مريبة ومش مريحة بالمرة وتصرفاتها وعلاقتها بناس غريبة وشعرت أنها قلقانة من نادية جداً لدرجة أنني عندما سألتها أنها ستكون موجودة في لندن عند حضوري في شهر أغسطس قالت مش عارفة لأننا سنسافر بلدنا المغرب ومش عارفة إذا كنا سنرجع ثاني لندن أم لا!

قلت لها كنت أتمنى مقابلتك ومقابلة أسرتك لأتعرف عليكم وأشكركم بنفسي قالت وأنا كمان أتمنى أن أقابلك ولكن ماعرفش ظروفي وسألتها هل البوليس جه وطلع شقة نادية يسري قالت أيوة طلع شقتها ونزل بعدد أكياس سوداء كثيرة تشبه أكياس القمامة وسميكة لا تظهر ما بداخلها وحجمها كبير.

سألتها هل صحيح أحد كشف على الجثمان قبل أن يصل البوليس قالت تقصدي الدكتور اللي كتب عنه في المجلة أنه كشف على **سعاد حسني** وأسمه محمد الوحش ده كذاب والصحفي اللي كتب الخبر كذاب دول ناس عايزين يطلعوا على أسم **سعاد حسني** وخلاص ويعملوا لنفسهم أسم ويشتهروا على حسابها منهم لله لم يحدث لأن الشرطة وصلت قبل حضور د.محمد الوحش والشرطة

منعت الكل ولما قدم نفسه للشرطة على أساس أنه طبيب قالوا له ممنوع تقترب من الجثة يعني لا لمسها ولا حتى قرب منها وحتى لحظتها ماكنش يعرف إنها **سعاد حسني** ولكن لما عرفوا إنها **سعاد حسني** حبوا يألفوا هذا الموضوع هو والصحفي اللي ساكن في نفس العمارة وهما الاثنين كدابين وقالت والله العظيم ما حد قرب على الجثمان غير الشرطة واللي حمى الجثمان هو زوجي وهو أول شخص وصل للجثمان وبعده الجار الأجنبي حتى نادية منعها زوجي من أنها تلمسها وتلمس شعره منها.

وتسترسل السيدة أيمان الادريسي وتقول لي:

أنا عايزة أحكيلك حاجة بس أوعي تقولي عليه بألف أو مجنونة، قلت: حاشة لله اتفضلي قالت: أنا الحمد لله مسلمة وأنا وزوجي ملتزمين بالصلاة والحمد لله وبيني وبين ربنا سبحانه وتعالى عمار كبير قلت: الحمد لله ربنا يدمها عليكم وعلى حياتكم وأولادكم قالت بعد الحادث بكام يوم كده كنت واقفة في البلكونة بعد ما صليت العشاء أدعي ربنا أن يزيح هذه الغمة اللي ملأت البيت بالحزن لأن كانت حالتنا كلنا مش كويسة أبداً فنظرت إلى أسفل مكان الجثمان بتاع المرحومة فشاهدت منظر غريب .. شفت الجثمان وطاير حوليه طيور كثيرة بيضاء بترفرف وفي المنتصف فوق الجثمان بالضبط غراب ثابت بس بيحرك أجنحته والطيور البيضاء تلف حولين الجثمان وكأني أري رؤيا من عند المولى عز وجل وأنا صاحية وواعية فناديت زوجي وسألته إنت شايف اللي أنا شيفاة قال إنتي شايف ايه حكيت له، قال لا مش شايف حاجة والمشهد مستمر ومش عايز يروح من عيني أبداً وبعدين طلعت عند جارتي إللي فوقي على طول وفي نفس اتجاه شقتي المواجهة للبلكونة التي سقطت منها المرحومة **سعاد حسني** ودخلت مسرعة للبلكونة بتاعتها فشوفت نفس المشهد مستمرا فسألتها انتي شايفة حاجة تحت، سألتني زي إيه قلت جثمان **سعاد**، قالت إنتي بتحلمي يا إيمان، قلت لا أنا شيفاها

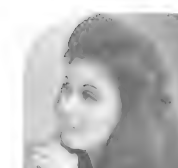
وحكيت لها اللي شيفاة وما زال المنظر أمامي وأفرك في عيني وأفتح ما زال المنظر موجودا لمدة أكثر من ساعة ومش عايز يروح ولا أحد منهم يراه غيري وثاني يوم ذهبت لشيخ ما إحنا عندنا هنا في لندن شيوخ ومركز إسلامي وحكيت للشيخ ما شاهدت فقال هذه رؤيا وفسر لي الرؤيا من غير ما يعرف مين هي السيدة المتوفاة وقال في ظلم وقع على هذه السيدة والغراب هو الشخص الذي ظلمها والطيور البيضاء إلى حوليها وترفرف وتلف وتدور حول الجثمان دول ملائكة بتحميها وبتحاول تدافع عنها ثم قالت لي أوعي تسيبي حقها أوعي تسيبي نادية الست دي عارفة كل اللي حصل لأختك الله يرحمها وأنا حاسة أن في حاجة مش مظبوطة في موتها بالطريقة دي ومش زي ما نادية بتقول، فقلت لها أنا متأكدة إن أختي اتقتلت وأنا مش حسيب حقها علشان كده أنا هاجي لندن وأتمنى أن ألحقك قبل ما ترجعي بلدك.

فقالت وأنا كمان أتمنى أن أشوفك بس صدقيني:

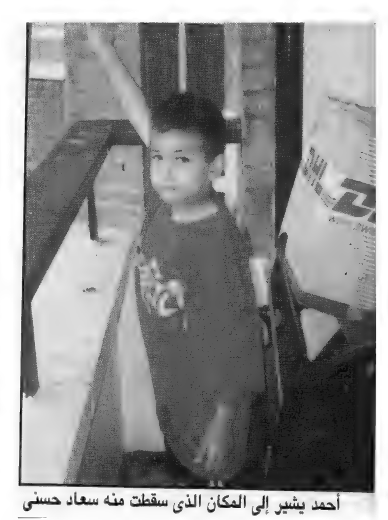
"أنا قلت كل هذا الكلام اللي قلتهولك بالحرف الواحد للشرطة بس الرؤيا لأ طبعاً وأنت هتعرفي لما تيجي لندن وتطلعي على أوراق الحادث بالشرطة هتعرفي أني مكذبتش عليكي في حرف واحد .. كل كلمة حكيتها لك هي الحقيقة زي ما حدث بالضبط وحلفت بأولادها وبالله العظيم وقالت هذه شهادة أمام الله ورسوله وسأحاسب عليها يوم القيامة"

ودعت لي أن ربنا يوفقني وشكرتها على كل شيء وقلت لها أتمنى أن ألحقك قبل ما تسافري إلى بلدك إن شاء الله وانتهت المكالمة على ذلك.

(طبعاً بشكرها اولاً على موقفها النبيل لكني استشعرت من كلامها أنها حاولت بقدر الإمكان أن تؤكد لي بهذه الرؤيا مقتل أختي حتى تستبعد شهادة



ابنها برؤيته للجريمة خوفا عليه من أن يلحق به أذي من نادية ولهذا السبب هاجرت من لندن والله أعلم)


أحمد يشير إلى المكان الذى سقطت منه سعاد حسنى


إيمان وعبد اللطيف

اتصال هاتفي مع السيدة (أم علي) الفلسطينية:

وكان الاتصال الثاني مع السيدة أم علي الفلسطينية التي تسكن في نفس المبنى في اتجاه آخر من المبنى (المبني على ثلاثة اتجاهات) عرفتها بنفسي فقالت لي البقاء لله وواستني في وفاة أختي وحكت لي مباشرةً وقالت يوم الحادث الخميس الموافق ٢١/ ٦/ ٢٠٠١م قابلت المرحومة .. وهو يوم الحادث ظهرا .. كانت تنتظر الأسانسير وكانت لابسة نظارة سوداء وترنج غامق وشال على رأسها وركبنا سوياً الأسانسير ووصفت لي شكل الأسانسير أنه بثلاث مرايات في الثلاث اتجاهات وكانت تنظر لها من خلال هذه المرايات لإحساسها أنها تعرفها ورميت عليها السلام فردت عليا وقالت عليكم السلام ورحمه الله وبركاته سألتها حضرتك طالعة الدور الكام قالت السادس فقلت لها أنتي مصرية مش كدة بس مافيش مصريين في الدور السادس فابتسمت وقالت في سيدة مصرية في الدور السادس وبدأت أشعر بعد سماع صوتها إن هذا الصوت مش غريب عليا ولا هذا الشكل



وركزت شوية وعرفتها برغم اخفاء شخصيتها ولكني لم أحاول أن أتطفل عليها ونزلت في الدور السادس بعدما قالت السلام عليكم وأنا كملت للدور بتاعي.

فسألتها إذا كانت أدلت بشهادتها هذه أمام الشرطة فقال لا لم يسألني أحد فقلت لها إن شاء الله نلتقي قريباً في لندن فقالت أتمنى ذلك ونحن في إنتظارك وشكرتها وانتهت المكالمة مع السيدة أم علي الفلسطينية.

* **ملحوظة**: هناك سؤال يطرح نفسه (أين كانت أبلة **سعاد** من الصباح حتى الساعة الثانية والنصف ظهرًا يوم الخميس الموافق ٢١/ ٦/ ٢٠٠١م)

الاتصال الثالث مع الصحفي منير مطاوع (مراسل مجلة صباح الخير في لندن):

قال إنه قابل الفنانة **سعاد حسني** كثيراً في الفترة الأولى من وجودها في لندن وكتب عن لسانها سلسلة من المقالات عن مشوارها الفني وبدأ ينشرها بعد وفاتها في مجلة صباح الخير مع إضافة جزء من الحادث في نفس السلسلة وبدأ بنشرها من أول شهر يوليو الثلاثاء ٣/ ٧/ ٢٠٠١م وهو تاريخ أول باب في سلسلة الحلقات ومشوارها الفني وقال إنه عنده معلومات مهمة عن الحادث سألته ما هي قال مش حضرتك جاية لندن مع المحامي أنا عرفت من أ.مصطفى البحيري ولما تيجي بالسلامة سوف أقول لحضرتك كل اللي أعرفه عن الحادث ومع المحامي بتاعك فإحترمت رغبته ولم أضغط عليه بالسؤال وقلت سنتقابل قريباً بإذن الله والسلام عليكم؛وانتهت المكالمة على ذلك.

برنامج أخت القمر:

ثم شاهدت في التليفزيون برنامج عرضته قناة (MBC) أسمه (أخت القمر) تقديم المذيعة نشوى الرويني بتاريخ الاثنين الموافق ١٦/ ٧/ ٢٠٠١م ٢٥ أ ربيع

الآخر ١٤٢٢هـ أهم ما قيل في هذا البرنامج في الدقيقة الحادية عشر من بدء الحلقة المذيعة نشوى الرويني تقول:

.

(تفريغ برنامج أخت القمر لنشوى الرويني) .

"في الحادي والعشرين من يونيه سنة ٢٠٠١م مات رمز للجمال في هذا الكون مات على أسفلت بريطاني بارد وغريب ماتت **سعاد حسني** وحيدة غريبة متألمة .. أعطتنا الفرح والبهجة والمتعة ولم تأخذ منا سوى الألم والأسى والدموع، سقطت **سعاد حسني** من شرفة لندنية فانشغالنا بالسؤال عن من اسقطها اليأس أم المرض والألم أم أيدي غريبة مجهولة.

لكن أحدا لم يسأل عن عشرات الأيادي المعروفة التي دفعت **سعاد حسني** لتسقط من شرفتها ..لم يجرؤ أحد على الاعتراف بمسئولية عن قتل **سعاد حسني** إما بإطلاق شائعة أو بكتابه مقالات مسمومة أو بقطع المعونة عن علاجها، الجميع الآن يذرف الدموع والجميع ينسى أن ذوي القربى أشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند .. كلنا يبكي .. فمن قتل **سعاد حسني؟!**

لم تنتحر **سعاد حسني** لم تنتحر لا نقول كلامًآ مرسلا نندفع فيه وراء عواطفنا وأمنياتنا بل نقول كلاما مبنيا على حقائق ومعلومات مستندة إلى تقارير إسكتلند يارد (البوليس البريطاني) ذي السمعة العريقة والتي لا ندري لماذا يتجاهلها الكثيرون فيصورون الأمر وقد أنتهى بعودة الجثمان من لندن ليدفن في القاهرة... ثم (تعرض على الشاشة تقرير طبي مكتوب باللغة الإنجليزية وعليه شعار(Logo) الخاص بالمحكمة) التقارير وهي تحت أيدينا توصلت إلى نفي شبهة الانتحار تماماً ونهائياً وأصبح أمام الشرطة احتمالان لا ثالث لهما **سعاد حسني** سقطت بفعل فاعل أو سقطت لأن اختل توازنها بفعل المرض والحقيقة سيحسمها

التقرير النهائي للطب الشرعي الذي تم تأجيل الإعلان عنه إلى الخامس عشر من أغسطس المقبل يوم ١٥/ ٨/ ٢٠٠١م"

وهذا كل ما يهمني في البرنامج هو التقرير الطبي هذا مستند هام جداً بالقضية وتم تفريغ البرنامج لتقديمه بالمحكمة بلندن مع باقي المستندات والشهود.

* ملحوظة: تم عرض هذا البرنامج قبل إعلان سبب الوفاة بلندن وبعد الوفاة والحادث بـ٢٥ يومًا.

. يوجد فيديو أرشيفي بالقناة الخاصة بالكتاب على Youtube..

. (3) برنامج أخت القمر لنشوى الرويني بتاريخ ٢٠٠١/٧/١٦م..



Metropolitan Police Service

News Release





mbc

Police were called at 21:06 on 21.6.01 to
reports that a woman had fallen from the sixth floor at an
address in Maida Vale. At approx. 21:35 life was pronounced
extinct.

A Post Mortem held at Westminster CC on 25/6 gave cause of death as
multiple injuries.

The deceased has been formally identified as Soad Mohamed Hosni of
Egyptian origin

At this stage the death is not being treated
as suspicious.

(التقرير الذي ورد ببرنامج أخت القمر والذي ينفي الانتحار وقد اختفى بعد البرنامج!!)

مقابلة د.عصام عبد الصمد بالقاهرة

وبعد ذلك علمت بوصول د.عصام عبد الصمد استشاري علاج الآلام والتخدير وهو طبيب المرحومة بلندن، وصل مصر بعد أسبوعين من وقوع الحادث لزيارة قبرها وتحصلت على أرقام تليفونه من بعض المقربين بالمرحومة وقمت بالاتصال به وتعارفنا وعزاني في المرحومة وطلبت مقابلته فرحب وأعطاني عنوانه في مدينة نصر وقلت له بعد إذنك هيكون معي زوج المرحومة أ.ماهر عواد وأبو ابني أ.محمود الخولي فقال أهلا وسهلا بكم وقال وأنا كان نفسي أتعرف على زوج المرحومة وهذه فرصة كويسة جداً.

وذهبنا في الميعاد المحدد وبدأت الزيارة بالتعارف والتحيات والترحيب من د.عصام وزوجته الانجليزية السيدة چوسي وكان الجميع بادي على وجوههم الحزن الشديد وتحدثنا كثيراً جداً وكان الحديث كله عن أبلة **سعاد** الله يرحمها.



وقال زوج أختي ماهر شوف يا د.عصام أنا عارف من **سعاد** مدى الصداقة والمعزة التي بينكم و**سعاد** كانت بتقول لي كلام كثير جداً على حضرتك وبتشكر فيك وإنك أخ لها في غربتها ود.هشام .. وحضرتك أكيد عارف إن كل أهل **سعاد** الله يرحمها مقدرين وقوفك معها ومقدرين صداقتك لها لذلك إحنا عايزين نعرف إيه اللي حصل ل**سعاد** وحالتها الصحية في آخر أيامها لأننا مش مصدقين اللي حصل ل**سعاد** لأنها كانت إنسانة مؤمنة وقوية جداً وحضرتك أكيد لما تقربت منها طول ثلاث سنوات أكيد عرفتها وعرفت شخصيتها وإيمانها القوي بالله اللي حدث كان صدمة شديدة على الكل وعايز تفسير لأنها قالت لي عن الاتفاق اللي بينكم للرجوع لمصر وبعد كده تموت بهذه الطريقة البشعة؟! إحنا على يقين أن **سعاد** قتلت وعايزين نعرف مين اللي عمل فيها كدة لأننا هنتجنن من يوم الحادث.

فقال د.عصام أنا لا أعرف الكثير عن الحادث لكني طبيبها وقمت مع د.هشام بعلاجها كنت أعالجها من آلام ظهرها حتى قلت الآلام بنسبة كبيرة جداً ونتيجة لذلك قللت كثير من الأدوية والمسكنات التي كنت أعطيها لها. وكانت في الأيام الأخيرة تمشي بحريتها وتجلس بحريتها مش زي الأول خالص وكمان كنت أقوم بتخديرها عدة مرات في عمليات الأسنان في عيادة د.هشام العيسوي ودخلت المصحة وخست كتير وقل وزنها وكانت سعيدة جداً بهذه النتيجة وكمان كنا متفقين على رجوعنا سوياً إلى مصر. ولما كانت في المصحة كانت بتخرج لعيادة د.هشام وخرجت من المصحة بالضبط ست مرات مرتان لعمليتان كبيرتان والأربع مرات الأخرى للمتابعة مع د.هشام في العيادة بتاعته ثم بدأت الحوارات والتساؤلات وتطرقنا إلى مواضيع كثيرة أخرى وكلها عن المرحومة وحياتها في لندن.

وتكررت مقابلتنا مع د.عصام عدة مرات وفي أحد المقابلات كان معي المحامي أ.عاصم قنديل وتحدثنا معه في أمور كثيرة ومتعددة عن الحادث وعندما

سأله المحامي عاصم عن خروجها من المصحة وطلب منه تفاصيل عن الست مرات التي خرجت فيها من المصحة فقال في المرة الأولى والثانية خرجت لعمل عمليتين وكنت أقوم بالتخدير لأنهم عمليات صعبة جداً وكبيرة.

العملية الأولى عملية خلع أسنان **سعاد** بالكامل وعلاج كامل للثة وترقيع عظام الفك .. العملية الثانية زراعة الأسنان قمنا بزراعة عدد اثنين وعشرين وحدة دعائم للأسنان ونجحت نجاحا مبهرًا غير متوقع وتم عمل طقم أسنان كامل مؤقت فوق دعائم الأسنان المزروعة لحين تركيب الأسنان الثابتة وكان سيتم هذا بعد خروجها من المصحة بعدة أيام وكانت بعد كل عملية كانت تنام طبعاً من المخدر وقوة العملية في عيادة د.هشام حتى تفيق تماماً من المخدر وكنت أرغب أن اطمئن على مريضتي بعد العملية وأرغب في تواجدها في لندن لأن المصحة تبعد مائة كيلو متر عن لندن وعيادة د.هشام وكنت أخاف أن يحدث لها مضاعفات بعد العملية لذلك عرضت عليها أن تأتي معي لبيتي لتبيت مع زوجتي وأولادي وبعد ذلك أوصلها الصبح للمصحة فقالت أن لها معرفة بسيدة أسمها نادية تعرفها من مصر تسكن في مكان قريب من عيادة د.هشام وسوف تتخذ هذا المكان كترانزيت حتى تنتهي من مرحلة المصحة ومرحلة الأسنان لأنها سلمت الشقة التي كانت تسكن فيها قبل دخولها المصحة وكان باقي لها في لندن فترة قصيرة ونرجع سوياً إلى مصر زي ما اتفقنا وكنت أوصلها إلى عمارة ستيوارت تاور التي كانت تسكن فيها هذه السيدة وانتظر حتى تصعد **سعاد** مع حارس العمارة إلى شقة نادية وأنتظر في سيارتي حتى تتصل وتطمني إنها وصلت وينزل الحارس وبعدين أمشي وأرجع لمنزلي وكانت تبيت وتأتي في اليوم التالي باكر وتذهب إلى المصحة وهذا بناء على تعليماتي بعد كل عملية بأن يجب أن تمضي الليلة في لندن لأي سبب من الأسباب أو مضاعفات لتكون قريبة مني وأكون بجانبها وهذا ما كان يحدث في العملية الأولى والثانية أما الأربع مرات الأخرى كانت تأتي للدكتور هشام وتعود للمصحة في نفس اليوم في تاكسي من شركة أسمها (سافوي ليموزين) وصاحبها

مصري وهذه الشركة التي كانت تتعامل معها **سعاد** في تنقلاتها في لندن وكانت آخر زيارة لها للدكتور هشام العيسوي بتاريخ الثلاثاء الموافق ١٢من يونية سنة ٢٠٠١م وعادت إلى المصحة في نفس اليوم أسم المصحة (شابنيز).

سألت د.عصام عن آخر اتصال بينك وبين أبلة **سعاد** وهل كان وهي في المصحة ولا لما خرجت فقال اتصلت بي يوم الأربعاد العصر كانت تقريباً الساعة الثالثة والنصف وكنت في عملي وظهر أسم **سعاد** على الشاشة ورقمها (٠٧٧٦٧٨٢٠٥٠٩) فطبعاً رديت عليها فورًا فسألته يوم الأربعاء قبل وفاتها بيوم واحد؟ فقال نعم يوم ٢٠/ ٦/ ٢٠٠١م كانت مكالمة طويلة وبعد وفاتها قعدت مع نفسي أفتكر الحديث الذي دار بيننا لدرجة أني كتبته لأني كنت مش مصدق الذي حدث وعايز أفتكر ردودها واستنبط حالتها في الحديث معي.

فكان حديث ظريف وبه بعض الافشات والهزار وبدء يسترسل فيما حدث في المكالمة:

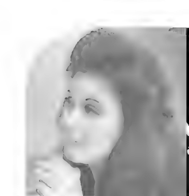
عصام: أيوة يا **سعاد** إزيك

سعاد: إزيك إنت

عصام: إنت فين دلوقتي هو أنتي رجعتي خلاص من شابنيز

سعاد: أيوة أنا رجعت خلاص وقاعدة دلوقتي عند نادية زي ما قلتلك وأديني قاعدة اليومين دول عندها لحين سفرنا إلى مصر. وقالت جوسي وشريف (زوجتي وابني) أخبارهم إيه،

عصام: قالوا لي إنهم شافوكي خارجة من عند د.هشام وقالوا لي أيضاً أنكم وقفتم عند السيارة تتكلموا حوالي نصف ساعة وكان في أيديك سيجارة هو إنت مش قولتي هاتبطلي ولا ده كلام في الهواء؟!



سعاد: طبعاً في الهواء مش سجاير المهم إنت عامل إيه بلغني من جوسي إنك تعبت تاني

عصام: وتالت ورابع إحنا وراءنا إيه

سعاد: طب شوف بقى إنت لازم تأخذ بالك من نفسك شوية وتقلل من الشغل لأن الحكاية كده مش هاتنفع وإنت إللي بتنصحني أخلي بالي من نفسي هو باب النجار مخلع إنت ماعندكش فكرة أنا حاملة همك إزاي.

عصام: طلعت إشاعة أني هاموت ولا إيه؟!

سعاد: إن شالله أنا وإن شاالله العدوين .. أنا بتكلم جد لازم تقلل من كثرة الشغل بتاعك شوية

عصام: أنا فعلا بدأت أقلل الشغل لأن جوسي والأولاد عملين عليا ضغط جامد ومتسلطين كلهم عليا هو إنتي اللي مسلطاهم؟

سعاد: زوجتك وأولادك عندهم حق لازم تسمع الكلام

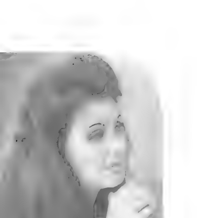
عصام: قوليلي بقى هنشوفك إمته.

سعاد: فردت إن شاء الله جايز يوم الأحد لأني مش عارفة ظروفي أيه اليومين دول لأني لسة راجعة من المصحة ومرتبتش أي شيء ونافوخي فيه ميت حاجة ومتلخبط خالص.

عصام: هاسيبك براحتك ولما نافوخك يتظبط إبقي كلميني وأرجو أنه يتعدل قبل يوم الأحد علشان نعرف كلنا نروح حتة حلوة.

سعاد: إن شاء الله أشوفكم على خير وماتنساش تبوسلي جوسي وشريف وسالي (بنته)

(وانتهت المكالمة)



وصباح يوم الجمعة كنا جميعاً في حزن عميق وذهول غير مصدقين ما حدث بعد حوالي ثلاثين ساعة من المكالمة في التاسعة وعشر دقائق ماتت **سعاد** هل كانت **سعاد** تعلم وهي تحدثني بهذا التفاؤل وهذه الحيوية أنها ستموت بعد ٣٠ساعة من مكالمتنا أنا حتى الآن لا أعتقد ذلك!!!

فسأل د.عصام أ.عاصم قنديل هل صحيح سوف تسافرون لندن قبل إعلان أسباب الوفاة للمرحومة

فقال عاصم: أيوة إن شاء الله قريباً بس بنجمع بعض المعلومات وطبعاً شهادة حضرتك كطبيب للمرحومة.

فرد د.عصام مقاطعًا وقال طبعاً أنا تحت أمركم وأنا راجع لندن قريباً وإن شاء الله أشوفكم هناك واعطانا عنوانه في لندن وأرقام تليفوناته.

(وشكرناه على أمل لقاء قريب في لندن)

حديثي مع ابن أخو **سعاد** أحمد ابن أ.عز الدين:

وفي يوم التأبين الذي تحدثت عنه من قبل للمرحومة بنادي نقابة الممثلين بالبحر الأعظم كانت كل الأسرة حاضرة وكان من ضمنهم المهندس أحمد عز الدين حسني ابن أخو المرحومة وهو اللي سافر مع والده لإحضار الجثمان إلى مصر وهذا كان قبل سفري لندن وتحدثت لأول مرة مع أحمد بعد رجوعه من لندن وسألته يا أحمد إيه اللي حصل لما سافرت لإحضار الجثمان مع أنكل عز الدين لأني سمعت طراطيش كلام مهم بس عايزه أعرف كل حاجة بالتفصيل منك.

فقال أحمد عز الدين حسني :

"إحنا سافرنا يوم الأحد الموافق ٢٠٠١/٦/٢٤م بالليل وعندما وصلنا استقبلنا المسئولين بالقنصلية وأوصلونا إلى الفندق وبعد شوية اتصلت بنادية يسري علشان استفسر عن ما حدث لعمتي".



سألته: "يعني انت اتصلت بيها؟

فقال:"أيوة علشان عايز أعرف اللي حصل فسألتني أنت مين فقولت لها أنا أحمد عز الدين ووالدي وصلنا لندن وإحنا في الفندق الفلاني، فحضرت للفندق بعد فترة قصيرة في نفس اليوم وحبت أن تأخذنا معها بشنطنا لبيتها علشان نقعد اليومين إلى قعدينهم في لندن عندها عايزة تستضيفنا في بيتها يعني".

سألته: "يعني هي عايزاكم تروحوا عندها في الشقة اللي ماتت فيها أبلة **سعاد**"

فقال :"أيوة بس إحنا رفضنا الأول نروح معاها بس عملت حاجات غريبة في الشارع أمام الفندق وتقول لوماجيتوش معايا هاصرخ وألم الناس فقال لها بابا أصل إحنا هيجلنا ناس من القنصلية بكرة الصبح مش هاينفع نروح معاكي فتروح مصوتة ومصرخة وتصر أن تأخذنا معها وفي الآخر بابا قال ممكن نروح معها ساعة ولا ساعتين ونرجع تاني بدل ما تعملنا فضيحة في الشارع برغم أننا كنا مش مرتاحين لها ولا لتصرفاتها المجنونة وبابا كان مرعوب منها ومن تصرفاتها المريبة وذهبنا معها للمنزل بتاعها ودخلنا الشقة، الشقة عبارة عن أستوديو صغيرة شقة غرفة واحدة أول ما تدخلي من الباب تلاقي المطبخ في وجهك على طول ومدخل شمال على الصالة وفيها بكلونة ومدخل في الصالة على غرفة النوم وأمامه الحمام يعني لو وقفتي في الصالة هاتشوفي كل الشقة واضحة في لمح البصر".

سألته: "أيه اللي حصل بعد ما دخلتم الشقة وإيه كان شعورك؟"

فقـــال:"أول ما دخلنا قعد بابا على كرسي وأنا قعدت على كنبة في الصالة أمام البلكونة وقعدت نادية تقول كلام ملخبط شوية عربي وشوية انجليزي ومش فاهمين منها حاجة وتقول كلام مش مقنع ولا مرتب".

سألته: إيه الكلام اللي مش مقنع ولا مرتب اللي قالته نادية؟



فقال: لما سألتها هي دي البلكونة اللي وقعت منها عمتي وعايز أطلع البلكونة أشوفها تقوم تصرخ بطريقة هيستيرية مصطنعة اللي بتجي وتروح في لحظة وتحسي إنها بتمثل وتقول لا .. أقول لها مش هي وقعت من البلكونة دي تقول لا.. طيب هي وقعت منين؟! تقول نادية "لأ دي ماتت على رجلي وفي حضني هنا على الكنبة دي" وتشاور على الكنبة اللي أنا قاعد عليها..

قاطعته: (وأنا منفعلة) ده كلام خطير جداً وأنت عملت أيه سكتّ بعد ما سمعت الكلام ده؟!!! إنها ماتت في حضنها جوه الشقة.

أحمد :بدأ يسترسل في الحكاية ويكمل: قلت لها يعني إحنا جايين من مصر وعارفين أنها وقعت من البلكونة من شقتك وإحنا الصبح السفارة هتأخذنا ونروح نشوفها فإنتي متوقعة أننا هنشوف أيه يا نادية أنها ماتت على الكنبة عادي كدة وجسمها سليم ومافيهاش أي كسور ولا أي حاجة خالص؟!. قالت "دي ماتت في حضني ومافيهاش أي إصابات ومافيهاش أي حاجة خالص دي زي الورد وزي الفل" .. فرد عليها بابا "طالما هي ماتت في حضنك وعلى الكنبة زي مابتقولي كده إحنا رايحين بكرة نشوفها ونفهم إيه الموضوع وإيه الذي حدث بالضبط" .. فقولت لها طب طالما هي ماتت في حضنك هنا إيه بقه سبب موتها" .. قالت نادية "الميديا (الإعلام) قتلها وتصرخ وتصوت بطريقة هيسترية مفتعلة ولا في أي إحساس ولا مشاعر حقيقية ولا حتى بتنزل دمعة واحدة من عينها وتتكلم شوية وتضحك وتهزر شوية وتشرب شوية.

سألته: تضحك وتهزر وتشرب إيه خمرة؟

فقال: أيوة تحسي أنها عايزة توصلنا أن حالتها النفسية مش مظبوطة بعد الحادث وتمثل علينا الهبل والعبط والجنون.

سألته: إنت وبابا عملتوا إيه بعد ما قالت هذا الكلام الخطير ده .. وحسيتوا أنها بتمثل وتصطنع الحزن وتستهبل عليكم وطبعاً علشان كده أخذتكم من الفندق عندها في البيت علشان عايزة توصل لكم هذا الاحساس.

فقال: ماكنش عندنا وقت أننا نبلغ وكل همنا أن إحنا نجيب الجثمان ونرجع مصر.

سألته: يعني مابلغتش القنصل ولا الشرطة بكلام نادية؟

فقال: لا.

سألته: طيب تاني يوم لما شوفتوا الجثمان أيه اللي حصل كان جسمها سليم؟

وطبعاً أنت عارف إني أنا غسلتها في مصر وشفتها .. بس قبل ما يجي الجثمان مصر تقريباً بأسبوع أنت وبابا شفتوا إيه؟

فقال: رحنا المشرحة وكانت الدكتورة اللي قامت بالتشريح قعدة ولما شافتنا قعدت معنا تهون علينا ما سوف نراه وتقول الأعمار بيد الله ولما تشوفوها ما تنزعجوش وقالت أن سبب الوفاة كدمات متعددة وكثيرة وكسور ولما دخلنا كانت بها فعلا كدمات كثيرة جداً وفي ظهرها كدمات زي البطش وتحسي أنها كدمات نتيجة اعتداء مش واحدة وقعت من البلكونة وباقي الجسم به كدمات باينة أنها فعلا من السقوط بس الظهر مختلف تحسي أنها واخدة علقة جامدة جداً.

فقلت: (وأنا غاضبة جداً ومنفعلة على أحمد) كل ده عرفتوه وشفتوه وسمعتوه وكان كل اهتمامكم أنكم تجيبوا الجثمان وخلاص ومش مهم حق الست دي يروح في ستين سلامة هو صحيح تقرير الطب الشرعي كان لسة ماظهرش بس مش معنا كده أن أسكت على اللي شفته وسمعته ولمسته يعني أنتم السبب في اللي أنا فيه الآن علشان تريحوا أنفسكم وتنفذوا أوامر اللي أرسلوكم علشان تجيبوا الجثمان من سكوت وتيجوا مصر من غير شوشرة ولا وجع دماغ (سكتم بكتم) وفاكرين أن الموضوع كده أنتهى وخلاص ورضيتم بالأمر الواقع إنها ماتت أو موتت نفسها برغم كل اللي عرفتوه وأخذتم الموضوع ببساطة!! ظلمتوها وظلمتوني وأنا اتصدمت فيكم أنكم تتنازلوا عن حقها .. دمها في رقبتنا جميعاً بس أنا مش

حسيب حقها ولو ضاعت فيها رقبتي وأنا يا أحمد هاطلب شهادتك في المحكمة وهاتقول كل الكلام اللي قالتهولك نادية وهاتروح معايا عند المحامي وتكتب هذا الكلام في ورق رسمي وسيرسل للندن وسنطلب شهادتك أمام المحكمة وستسافر على حسابي الخاص فقال: حاضر طبعاً.

وقبل سفري لندن ذهبت لأحمد في منزله علشان يمضي على ورقة كتبها المحامي عاصم قنديل بعد ما حكيت له الذي قاله لي أحمد بالنص وبالفعل مضى أحمد على الورق كشاهد بالقضية وسوف يدلي بشهادته أمام المحكمة بأول جلسة معلنة بلندن وقلت له أني سأسافر قبل إعلان سبب الوفاة لتقديم كل شكوكنا في الحادث وسأحولها لقضية وليس لقرار بسبب الوفاة.



الباب الخامس:

سفري إلى لندن

وقف قرار المحكمة - الجلسات - الطعن:

الباب الخامس - الجزء الأول

وقف قرار المحكمة الطبية الشرعية بلندن بتاريخ

١٥ /٨/ ٢٠٠١م

قبل سفرنا إلى لندن أنا والمحامي عاصم قنديل والاعلامية مروة جادالله (لانها تجيد اللغة الانجليزية) تبرعت بمساعدتنا في القضية لتقوم بالترجمة لنا بلندن ، وقام أ.عاصم بأرسال مذكرة إلى السفارة البريطانية في القاهرة وإلى البوليس البريطاني (إسكتلند يارد) وإلى المحكمة الطبية بلندن .. المسئولة عن إصدار قرار أسباب الوفاة قال فيها الآتي:

بمناسبة التحقيقات التي تجريها السلطات البريطانية في حادث الفنانة المصرية الراحلة **سعاد حسني** .. الذي وقع يوم ٢١/ ٦/ ٢٠٠١م في (ستيوارت تاور) بحي ميدافيل في العاصمة لندن.

وذلك بمناسبة الإجراءات التي تتم بمعرفة محكمة (وست منيستركورنا كورت) البريطانية، التي تجري تحقيقا عن سبب الوفاة، فإننا نتقدم بهذا البلاغ الذي نعرض فيه جانبا من المعلومات والأدلة المتوافرة لدينا والمتعلقة بالشكوك التي تساورنا والتي تنتهي في اعتقادنا إلى استبعادنا فكرة الانتحار أو مجرد السقوط من أعلى كسبب للوفاة، وإنما يدور موضوع البلاغ عن أن الحادث يحمل شبهة جنائية.

ونستند في هذا البلاغ إلى مجموعة من المعلومات والأدلة التي نعرض بعضا منها.



ثم عرض كل شكوكنا في الحادث بالتفاصيل، ثم أرسل كل المعلومات التي تم تجميعها بمصر مترجمة وعليها كل الأختام المعتمدة المطلوبة، وأبلغهم بحضورنا إلى لندن بتاريخ ٦/ ٨/ ٢٠٠١م.

ثم بدأنا إجراءات السفر للندن، وأخذنا الموافقة والفيزة من القنصلية البريطانية لمدة ثلاثة أشهر (سياحة)، وكل التكاليف والمصاريف توليتها بنفسي من مالي الخاص.

tropic Trave

تروبيك ترافيل
٥٠ شارع الحجاز - المهندسين - الجيزة
ت.: ٣٠٢٩١٦٥ - ٣٠٢٩١٥٤ - ٣٠٢٩١٥٣
فاكس: ٣٠٢٩١٦٦

إيصال إستلام نقدية / شيك
Received

قرش جنيه

١١١٧

Received From: [illegible] : إستلمت من
Amount: [illegible] : مبلغ و قدره
Cash / Cheque: [illegible] : نقداً / شيك رقم
Date / /200 On Bank: : بتاريخ / / ٢٠٠ بنك
For: [illegible] : و ذلك قيمة

Received By: : توقيع المستلم
Date / /200 التاريخ ٢١/٨/٢٠٠١

tropic Trave

تروبيك ترافيل
٥٠ شارع الحجاز - المهندسين - الجيزة
ت.: ٣٠٢٩١٦٥ - ٣٠٢٩١٥٤ - ٣٠٢٩١٥٣
فاكس: ٣٠٢٩١٦٦

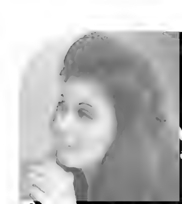
إيصال إستلام نقدية / شيك
Received

قرش جنيه

١٢٠٢

Received From: [illegible] : إستلمت من
Amount: [illegible] : مبلغ و قدره
Cash / Cheque: نقداً : نقداً / شيك رقم
Date / /200 On Bank: : بتاريخ ٢٩/ ٩/ ٢٠٠١م بنك
For: [illegible] : و ذلك قيمة

Received By: : توقيع المستلم
Date / /200 التاريخ ٢٩/ ٩/ ٢٠٠١م





تروبيك ترافيل
٥٠ شارع الحجاز - المهندسين - الجيزة
ت.: ٣٠٢٩١٦٥ - ٣٠٢٩١٥٤ - ٣٠٢٩١٥٣
فاكس: ٣٠٢٩١٦٦

tropic Travel

إيصال إستلام نقدية / شيك
Received

قرش جنيه

Received From : .... إستلمت من :
Amount : .... مبلغ و قدره :
Cash / Cheque : .... نقداً / شيك رقم :
Date / / 200 On Bank : .... بتاريخ / / ٢٠٠ بنك :
For : .... و ذلك قيمة :

Received By : .... توقيع المستلم
Date / / 200 التاريخ / / ٢٠٠

وتم حجز التذاكر وحجز الفندق بلندن ونحن في مصر من شركة سياحة (تروبيك ترافيل)لمدة ٩ أيام بفندق (ماندفيل The Mandeville) بتاريخ ٦/ ٨/ ٢٠٠١م إلى تاريخ ١٤/ ٨/ ٢٠٠١م، أى قبل إصدار قرار المحكمة الطبية بلندن بتاريخ ١٥/ ٨/ ٢٠٠١م، لنكون تحصلنا على كل المعلومات في الأيام التسعة التي سوف نمكثهم في لندن، وأيضاً نكون سلمناها أمام المحكمة، علشان كده حجزنا تسعة أيام فقط بالفندق مع التجديد لو لزم الأمر.

وسافرنا إلى لندن ووصلنا في ساعة مبكرة من الصباح .. وذهبنا إلى الفندق ووضعنا شنطنا .. وبدأنا التحرك فورا، وفي نفس اليوم كانت أول خطوة للسفارة المصرية بلندن.

أخذنا تاكسي إلى السفارة .. دخلنا وطلبنا مقابلة مع سيادة السفير أو سيادة القنصل .. ومكثنا في الاستراحة أكثر من ساعة، ومش عارفين مين اللي حيقابلنا، هل هو سيادة السفير عادل الجزار بنفسه، ولا سيادة القنصل العام محمد يحيى عبيد، ولا سيادة الوزير المفوض أحمد طه.



وبعد فترة جاء شخص وأدخلنا للقنصل العام السيد محمد يحيى عبيد .. رحب بنا ترحيب عادي خالص .. ثم بدأ أ.عاصم بالحديث بشرح كل ما حدث في مصر باختصار، وتشككنا في الحادث .. وأننا تقدمنا بطلب إلى المحكمة الطبية التي تنظر في حادث المرحومة **سعاد** لتمكيننا من الاطلاع على سير التحقيق .. كما سنقدم لها معلومات جديدة ستكون لها تأثير في تحريك الأحداث .. وأن الحادث تفوح منه رائحة جريمة مدبرة.

وجئنا للندن لتقديم هذه المستندات .. وأيضاً لجمع معلومات عن الحادث من لندن لأقوال بعض الشهود التي وصلتنا ونحن في مصر .. وتم إرسال بعض منها إلى المحكمة الطبية والبوليس البريطاني وباقي المعلومات عن الحادث سنسلمها باليد للمحكمة، بعد ترجمتها وتوثيقها.

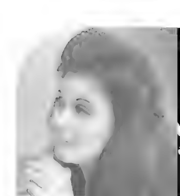
فقال سيادة القنصل رداً على ما قال عاصم قنديل: لو معاكم أوراق من مصر موثقة ومعتمدة مش هيقبلوها هنا، لازم توثق في لندن عن طريق مكاتب الترجمة المعتمدة بالخارجية من لندن مع الأختام المطلوبة عشان تقبلها المحكمة.

فعلق أ.عاصم: ماهي مترجمة وموثقة من مصر.

فقال القنصل: هذا لو كنت سترسلها من مصر، ولكن أنت الآن في لندن، ففي هذه الحالة تأخذ كل الإجراءات من داخل البلد.

فسأله أ.عاصم: طيب الأوراق اللي معانا كثيرة ولسه باقي المعلومات الجديدة التي ستجمع من الشهود بلندن .. وكمان عاوزين نعرف الترجمة تكلفتها كام تقريباً.

فقال القنصل: الورقة الواحدة بـ٢٠ استرليني.



فسأله عاصم: من ضمن ما أدلت به السيدة نادية يسري في الإعلام أنها وقعت على الأوراق الرسمية بعد الحادث بأن الفنانة **سعاد حسني** انتحرت، وده مش من حقها قانونا.

فرد سيادة القنصل: (مدافعا) أن السيدة نادية من لحظة الحادث وهي حالتها النفسية مرتبكة، وكفاية اللي هي شافته .. كان الموقف صعب عليها فأكيد قالت هذا الكلام وهي في حالة اضطراب نفسي .. ولكن التقرير الأول للحادث ونحن اطلعنا عليه .. أن الوفاة حدثت نتيجة ارتطام الجثمان بالأرض، فأحدث جروحا مضاعفة .. ولم يشر إلى كلمة انتحار ولا أى توصيفات للحادث .. وقرار المحكمة الطبية بعد التشريح ووصوله لأسباب الحادث سيعلن يوم ١٥/ ٨/ ٢٠٠١م.

ولم يحاول سيادة القنصل معرفة أسباب تشككنا في الحادث وما توصلنا إليه من نتائج، ولم يحاول مساعدتنا .. برغم محاولات أ.عاصم أن يستكشف ما سوف تقوم به السفارة المصرية بلندن لحادث الفنانة الكبيرة **سعاد حسني**.

وكان الرد حازم وقاطع أنهم ميقدروش يعملوا حاجة .. إلا بعد إصدار قرار المحكمة الطبية في ١٥/ ٨/ ٢٠٠١م، وحسب ما تصدره المحكمة هيكون التصرف .. واستمر أ.عاصم في محاولات أخرى لمساندة القنصلية لنا ولكن للأسف النتيجة لا حياة لمن ينادي ،فخرجنا ونحن في غاية الضيق من اللامبالاة التي تعاملت بها قنصليتنا ومع قضية الفنانة الراحلة **سعاد حسني**، وكان هذا القنصل مثال سيء لعدم الاهتمام وعدم الرعاية لمن ينوب عن مصر بالخارج.

إلى متى السفارات المصرية في العالم تهدر حقوق كل المصريين في الخارج وتعجز عن حمايتهم في أمور كثيرة يتعرضون لها .. وإلى متى حقوقنا كمصريين تهدر بالخارج ودم المصريين مباح في كل مكان ويروح هدر بسبب عجزهم

وضعفهم واللامبالاة التي يتعاملون بها مع المصريين بالخارج؟ وتشعر أنه تم تعيينهم لخدمة البلد التي تم تعيينهم بها، مش لصالح بلدهم وشعبهم!!

كان فيه شاب مصري طبيب أسمه كريم أسعد قتل داخل مستشفى بلندن، والسفارة المصرية بلندن لم تحرك ساكنا .. ولا هي هنا ملهاش دعوة .. الله يرحمنا من هذه السياسات العقيمة.

وبعد تأكدنا من أن القنصلية مش هتساعدنا .. بدأنا نعتمد على أنفسنا جلسنا في مكان عشان فترة الغداء .. لوضع خطوات تحركاتنا لجمع المعلومات عن الحادث.

فكانت الخطوة التالية مقابلة أ.مصطفى البحيري، مراسل جريدة الوفد بلندن، وأ.منير مطاوع مراسل مجلة صباح الخير بلندن.

وتم الاتصال بهم وأبلغناهم بوصولنا وتقابلنا بعد العصر في كافيتريا بجانب مكتبة الأهرام بأحد شوارع لندن، وأول شخص قابلنا هو أ.مصطفى البحيري وشكرته على كل ما قدمه لنا من معلومات في غاية الأهمية من خلال الفاكسات اللي أرسلها لي في مصر.

وقال: ده أقل شيء نقدمه لأسرة المرحومة **سعاد حسني** .. وأبلغنا بأن السيدة إيمان الإدريسي والدة الطفل الذي شاهد الحادث، للأسف غادرت لندن هي وأسرتها ورجعت بلدها.

فقلت له: إني بفضلك تواصلت معها وأنا في مصر باتصال مباشر وطويل وحكت لي كل شيء بالتفاصيل وكمان أدلت بشهادتها للبوليس .. وكان نفسي أشوفها وأشكرها بنفسي ولكن مفيش نصيب.

وسأله أ.عاصم قنديل عن كيفية الوصول إلى المصحة (شابنيز).

فقال: هي بعيدة عن لندن وأفضل شيء أن ترسل لهم فاكس بطلباتك وأنا سوف أتصل بهم وأجيبلك رقم الفاكس الخاص بهم، وهما هيردوا عليك بالفاكس برده بكل ما ترغب في معرفته .. فشكره عاصم على تعبه.

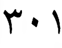
وبدأ أ.البحيري يتحدث عن أن المصريين اللي في لندن متأكدين من أن **سعاد** اتقتلت وكارهين نادية يسري جداً وحاسين أنها السبب في مقتلها ولها يد كبيرة لما حدث للفنانة **سعاد حسني**، وطرح موضوع مهم آخر وقال إنه قابل أحمد عز الدين ووالده عز الدين في المشرحة لما حضروا من مصر لاستلام الجثمان، وأحمد قال له أن نادية قالتله إن عمتي **سعاد** ماتت على حجرها على الكنبة دي .. وكانت بتشاور على الكنبة اللي في شقتها أمام البلكونة .. وتأكد أن عمتي **سعاد** ماتت على رجليها على الكنبة .. فقلت له، والكلام لمصطفى البحيري، ده كلام خطير جداً ولازم تبلغ البوليس بهذا الكلام وكمان السفارة المصرية والقنصل العام .. ولكن للأسف ما عملش كده وأنا كنت مستغرب تصرفه هذا جداً وبصراحة ضيعوا حق المرحومة، فقلت له همه السبب في اللي إحنا فيه دلوقتي ومنه لله اللي شار عليهم الشورة دي إنهم يجيبوا الجثمان ويرجعوا بدون شوشرة.

. يوجد فيديو أرشيفي بالقناة الخاصة بالكتاب على Youtube..

.(٤) مصطفى البحيري يتحدث عن البوليس واحمد عز الدين. .

وفي هذا الوقت وصل أ.منير مطاوع، مراسل مجلة صباح الخير بلندن، ورحب بنا وبدأ يتحدث عن الحادث .. فقال: إنه عامل سلسلة من الحلقات مع المرحومة عن مشوارها الفني.

سألته: مذكرات يعني؟



فقال: لا .. دي سلسلة من حلقات تتحدث عن مشوارها الفني مش حياتها الخاصة أو الشخصية .. وأطلقت عليها أسم (**سعاد حسني** أيام وليالي الضباب في لندن)، ومكنتش هطلق هذا الأسم على السلسلة، لكن بعد ما حدث للمرحومة أطلقت على السلسلة هذا الأسم اللي كان أسمها حاجة تانية خالص .. وهي الله يرحمها أثناء لقاءاتي بها وتسجيلها الحوار طلبت مني عدم نشرها حتى تحدد هي متى تنشر، وكان هذا منذ مدة طويلة قبل وفاتها .. وكنت على عهدي معها ولم أنشرها إلا بعد وفاتها بشهر وشوية .. يعني قبل ما تيجوا لندن نزلت خمس حلقات من السلسلة.

فقلت: أنا آسفة لم أقرأها لأني كنت مشغولة بالحادث وعايزة أعرف مين اللي عمل كده في أختي.

فقال: هجيب لحضرتك الأعداد اللي نزلت بس أنا في الحلقات خصصت جزء حديث بعد الحادث لأتحدث عن مقتلها والمعلومات التي تحصلت عليها بعد الوفاة ..

وعندي معلومات مهمة جداً جداً .. جزء منها كان في الحلقة الرابعة وجزء آخر في الحلقة السادسة .. ولسه نازلة المجلة من يومين.

فقلت: أين هي هذه المعلومات يا أ.منير.

فقال: إني تأكدت بنفسي من الشرطة أنها تلقت بلاغا من ساكن بالطابق السادس في نفس العمارة (ستيوارت تاور) أنه فيه إزعاج وضجة ومشادة أو مشاجرة بين رجل وامرأتين اللي أزعج الجار الإنجليزي لدرجة جعله يبلغ البوليس قبل ٢٠ دقيقة تقريباً من وقوع الحادث .. واعترفت إسكتلند يارد أنها تلقت هذا البلاغ .. فرد عليه أ.مصطفى البحيري وقال: صح لأني أيضاً تحدثت معهم بصفتي الصحفية وأكدوا لي نفس المعلومة، واسترسل أ.منير وقال: فيه

ناس في العمارة شهدوا بأن **سعاد حسني** بعد سقوطها أو بعد سماع صوت ارتطام قوي ونزلوا عند الجثمان وجدوا نادية يسري جاية من ناحية الجراچ وعايزة تاخد شيء بالقوة من يد **سعاد** الممسكة بها بقوة.

فقلت له: هو حضرتك قابلت مدام إيمان الإدريسي أم الطفل أحمد، اللي شاهد الجثمان وهو بيترمى؟

فقال: أيوة هي اللي قالتلي .. وعلى فكرة مش معنى إن نادية سافرت مصر مع الجثمان والشرطة الإنجليزية تركتها تسافر إنها بريئة، لا .. لأن في بريطانيا لا يملك أحد اعتقال إنسان أو منعه من السفر حتى تثبت إدانته، وأنهم ما زالوا يحققون في الحادث ونادية لا تستطيع الهرب لو أثبتوا تورطها في الحادث، لأنها تحمل جواز سفر بريطاني.

فسأله أ.عاصم: ممكن حضرتك تشهد في المحكمة بالمعلومات اللي تحصلت عليها بصفتك صحفي .. وحضرتك كمان يا أ.مصطفى البحيري حطلب سؤالك بالمحكمة .. فقال: تحت أمركم، وقال أ.منير: طبعاً...

فيسترسل أ.منير ويقول: وفيه شيء آخر مهم جداً .. جالي اتصال من شخص وأبلغني بأن هناك شاب مصري معه مفتاح شقة نادية يسري ويتردد على الشقة في غيابها وترك هذا المتصل رقم تليفونه عشان لو احتجت الاتصال به.

فقال عاصم: ده موضوع في غاية الخطورة.

فقال أ.منير: أنا كتبت هذا في سلسلة مقالاتي.

فقال عاصم: أرجوك .. عايز نسخة منها لتوثيقها ووضعها مع باقي المستندات والأوراق في المحكمة بلندن ورقم تليفون الشاب اللي اتصل بحضرتك يا أ.منير.

فقال: حاضر .. هجهز كل النسخ وأجيلكم الفندق.

وانتهت المقابلة على أن نتقابل مرة أخرى قبل رجوعنا لمصر.

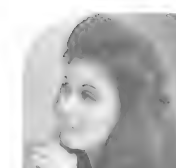
ورجعنا الفندق عشان نرتاح لليوم التاني .. فبدأ أ.عاصم يتصل بمفتش المباحث المسئول عن التحقيقات في الحادث من قبل شرطة (إسكتلند يارد) وهو السيد اندروجافري .. وكل ما يتصل به لا يجده ويسيب له خبر بمكانا بالفندق وأرقام التليفونات والغرفة علشان يتصل بنا وللأسف كان بيتهرب منا وما بيردش علينا، فذهب أ.عاصم بمفرده فجأة إلى مركز الشرطة لمقابلته وبالفعل قابله وطلب الاطلاع على التحقيقات وأقوال الشهود، ولكنه رفض لحين إصدار قرار المحكمة الطبية في ١٥/ ٨/ ٢٠٠١م.

وجاء دوري لآخذ ميعاد مع أ.فيصل علي، صاحب الشقة التي كانت تعيش فيها المرحومة بلندن وتقابلنا في نفس الكافتريا اللي قابلنا فيها أ.مصطفى وأ.منير، بجانب مكتبة الأهرام ورحب بنا وتحدث كثيراً عن المرحومة، وحسينا أنه كان بيعزها جداً من كلامه عنها .. وسألته هل كانت نادية بتتردد على أبلة **سعاد** في شقتها.

فقال: طول مدة إقامتها الطويلة عندي في الشقق لم أشاهدها أبداً ولا أعرفها ومشفتهاش إلا بعد الحادث ولكني شفت الست سامية چاهين صديقتها اللي جاتلها من مصر وقعدت معها ثلاث أسابيع.

وسألته لو كان قد أبلغ المرحومة باتصالي بها على رقم تليفونها اللي معاه، الاتصال اللي كان قبل وفاتها بفترة وهي في المصحة.

فقال: هو حضرتك اللي اتصلتي؟ فهزيت رأسي .. فقال: بصراحة نسيت الموضوع ده خالص، أنا آسف ولسه فاكره لما حضرتك فكرتيني به دلوقتي، وأنا آسف مرة تانية .. (فعرفت لماذا لم تتصل بي).



وقال: إنها سلمته آخر شقة رقم ٧ يوم دخولها المصحة في ٢٠/ ٣/ ٢٠٠١م.. وأنه هو اللي وصلها بنفسه إلى المصحة مع الشنط بتاعتها الساعة ١,٣٠ ظهرا.

فسألته: هي كانت مستأجرة أكثر من شقة؟

فقال: أستأجرت مني ثلاث شقق وسلمتني اثنين لما مشيت الآنسة مها مساعدتها، وهي طالبة تقريباً يا مغربية يا جزائرية، مش فاكر وخلصت فترة دراستها وكانت بتشتغل عند المرحومة عشان تساعد نفسها على المصاريف وخلصت فترة دراستها ورجعت بلدها .. وآخر شقة سلمتها لي يوم دخولها المصحة.

فسألته عن كيفية الوصول إلى الآنسة مها.

فقال: هي سافرت بلدها وميعرفش حاجة عنها.

وقال أيضاً: إن المرحومة سلمته الموبايل بتاعها عشان المصحة ممنوع فيها الموبايلات، وبعد فترة صغيرة وأنا بزورها في المصحة طلبته مني وأخذته .. وأنا كنت متولي أمور كثيرة كانت يصعب عليها تنفيذها وبساعدها فيها، مثل دفع فواتير الموبايل ودي آخر فاتورة للموبايل أعطتني فلوسها ودفعتهالها ولم ألحق أن أسلمها لها، وحاولت أدفعلوا قيمة فاتورة الموبايل ولكنه قال إن المرحومة دفعت ثمنها وحلف على ذلك .. وسلمنا فاتورة الموبايل الآخيرة.

وعلق أ.فيصل على الفاتورة وقال: الغريب أنه في بعض المكالمات تمت بعد الوفاة ..

ونظرت إلى الفاتورة وشكرته على كل ما قدمه لأختي الغالية في غربتها .. وكان رجل محترم جداً ومهذب.



BTcellnet

Chester Road, Preston Brook,
Runcorn, Cheshire WA7 3QA

YOUR ACCOUNT

BT Cellnet Limited, Registered Office: 260 Bath Road, Slough, Berkshire SL1 4DX. Registered in England No. 1743099. VAT Reg. No. GB 245 7193 48.

MRS SOAD M HOSNY
8 COLLINGHAM ROAD
EARL'S COURT
LONDON
SW5 0LT

INVOICE	37769674
INVOICE DATE	30/JUN/01
ACCOUNT	001 01872324
PAGE	1

Itemised Bill For Mobile Number 07767820509

DATE	TIME	NUMBER DIALLED	MX	DURATION HH:MM:SS	COST	
29/MAY	16:00:39	02078917845	ND	12:01	2.05	
31/MAY	12:07:23	Voicemail Delive	AM	:59	.00	B
31/MAY	20:08:28	121	HH	:28	.00	B
01/JUN	9:37:39	02078917845	AL	1:57	.00	B
01/JUN	11:09:33	121	BK	1:17	.00	B
03/JUN	0:21:16	121	ND	:42	.00	B
03/JUN	21:20:09	121	ND	:47	.00	B
05/JUN	15:31:32	121	ND	:42	.00	B
06/JUN	17:02:54	02078917845	ND	5:08	.00	B
07/JUN	19:11:21	121	ND	:22	.00	B
11/JUN	13:20:13	02074081183	ND	2:18	.00	B
11/JUN	14:00:21	02074081183	ND	1:50	.00	B
12/JUN	16:32:18	02077081183	HH	:09	.00	B
12/JUN	16:34:24	02074081183	HH	:09	.00	B
14/JUN	19:23:51	121	ND	2:29	.00	B
15/JUN	15:18:54	02078917845	ND	5:40	.00	B
16/JUN	22:07:25	121	ND	1:06	.00	B
17/JUN	14:14:48	121	ND	1:15	.00	B
17/JUN	17:10:38	02078917845	ND	:11	.00	B
18/JUN	21:33:22	Voicemail Delive	AM	:45	.00	B
19/JUN	17:11:59	02078917845	ND	6:19	.00	B
19/JUN	17:30:29	02078917845	ND	1:57	.00	B
19/JUN	21:03:43	121	ND	:42	.00	B
21/JUN	14:42:14	Voicemail Delive	AM	:47	.00	B
24/JUN	18:13:07	121	AL	15:07	.00	B

DATE	TIME	NUMBER DIALLED	MX	DURATION HH:MM:SS	COST	
29/MAY	21:02:48	121	ND	1:23	.06	
31/MAY	20:07:56	121	HH	:08	.00	B
01/JUN	9:36:16	02078917845	AL	:44	.00	B
01/JUN	10:32:53	02078917845	HH	2:05	.00	B
01/JUN	11:20:40	121	MT	:39	.00	B
03/JUN	0:24:45	121	ND	:50	.00	B
05/JUN	15:29:15	121	ND	:44	.00	B
05/JUN	18:56:31	121	ND	:20	.00	B
07/JUN	14:01:24	121	ND	:30	.00	B
07/JUN	19:13:14	121	ND	:32	.00	B
11/JUN	13:30:27	02079353960	ND	1:09	.00	B
11/JUN	15:24:33	02072660733	HH	:35	.00	B
12/JUN	16:32:49	02074081183	HH	:39	.00	B
14/JUN	19:22:23	121	ND	:27	.00	B
15/JUN	15:17:53	02078917845	ND	:45	.00	B
16/JUN	20:49:08	121	ND	:34	.00	B
17/JUN	0:20:13	121	ND	1:04	.00	B
17/JUN	17:09:45	02078917845	ND	:23	.00	B
17/JUN	17:14:52	02078917845	ND	10:01	.00	B
19/JUN	15:48:30	02078917845	ND	3:34	.00	B
19/JUN	17:22:07	02078917845	ND	1:32	.00	B
19/JUN	17:39:31	02078917845	ND	2:35	.00	B
20/JUN	14:35:52	02074081183	ND	:59	.00	B
24/JUN	17:30:06	Voicemail Delive	AM	15:27	.00	B

TOTAL CALLS 2.11

Bundle Key

B = Bundle Call

(بيان بالمكالمات التي أجرتها أبلة **سعاد** من تاريخ ٢٩ مايو حتى وفاتها)

.(تفريغ بفاتورة شهر ٦ /٢٠٠١م).

هذه المكالمات التي أجرتها أبلة **سعاد** بالتفصيل وبالتوقيت من المحمول الخاص بها ٠٧٧٦٧٨٢٠٥٠٩ وهذاجزء من بعض المكالمات بالفاتورة.

معلومات تفصيلية عن الأرقام التي أجرتها المرحومة **سعاد حسني** من المحمول الخاص بها من تاريخ ٢٩/ ٥/ ٢٠٠١م حتى تاريخ وفاتها في يوم الخميس الموافق ٢١/ ٦/ ٢٠٠١م الساعة التاسعة والربع مساءً.

عدد المكالمات التي أجرتها المرحومة **سعاد حسني** من المحمول الخاص بها والمقيدة بفاتورة المحمول من بداية تاريخ ٢٩/ ٥/ ٢٠٠١م الساعة الرابعة وحتى



آخر مكالمة يوم ١٩/ ٦/ ٢٠٠١م الساعة الخامسة والنصف، وقد بلغ عدد المكالمات خمسة عشر مكالمة إلى رقم ٠٢٠٧٨٩١٧٨٤٥ وهذا الرقم يخص مكتب للسياحة متخصص في الرحلات المتجها إلى شمال أوروبا كما يتضمن معلومات عن مصحات التجميل.

عدد المكالمات التي أجرتها المرحومة **سعاد حسني** من المحمول الخاص بها والمقيدة بفاتورة المحمول من بداية ٣١/ ٥/ ٢٠٠١م الساعة الثامنة حتى آخر مكالمة يوم ١٧/ ٦/ ٢٠٠١م الساعة الثانية عشر إلا الثلث وقد بلغ عدد المكالمات اثنين وعشرون مكالمة إلى رقم ١٢١ سنترال (أوبريتر).

عدد المكالمات التي أجرتها المرحومة **سعاد حسني** من المحمول الخاص بها والمقيدة بفاتورة المحمول من بداية ١١/ ٦/ ٢٠٠١م الساعة الواحدة والثلث، حتى آخر مكالمة ٢٠/ ٦/ ٢٠٠١م الساعة الثانية والنصف (تاريخ مغادرتها للمصحة) وقد بلغت عدد المكالمات ستة مرات إلى رقم ٠٢٠٧٤٠٨١١٨٣ (فيهم رقم خطأ) وهذا الرقم يخص شركة سافوي لسيارات الأجرة بلندن يملكها مصري أسمه مصطفى رجب.

مكالمة بتاريخ ١١/٦/٢٠٠١م الساعة الواحدة والنصف إلى رقم ٠٢٠٧٩٣٥٣٩٦٠ وهذا الرقم يخص د.هشام العيسوي، دكتور الأسنان الخاص بها المتابع لها.

مكالمة بتاريخ ١١/٦/٢٠٠١م الساعة الثالثة والنصف إلى رقم ٠٢٠٧٢٦٦٠٧٣٣ وهذا الرقم يخص نادية يسري.

رسائل صوتية مرسلة منها:

١- بتاريخ ٣١/ ٥/ ٢٠٠١م الساعة الثانية عشر ظهرا.

رسائل صوتية مرسلة منها:

٢- بتاريخ ١٨/ ٦/ ٢٠٠١م الساعة التاسعة والنصف.

رسائل صوتية مرسلة منها:

٣- بتاريخ ٢١/ ٦/ ٢٠٠١م الساعة الثانية و٤٥ دقيقة.

"وقد توفيت المرحومة سعاد حسني في هذا اليوم الساعة التاسعة والربع مساءً".

قامت نادية يسري بإجراء اتصال ورسالة صوتية بعد وفاة المرحوم **سعاد حسني**.

الأولى بتاريخ ٢٤/ ٦/ ٢٠٠١م الساعة الواحدة والربع إلى رقم ١٢١ سنترال (أوبريتر).

الثانية ٢٤/ ٦/ ٢٠٠١م الساعة الخامسة والربع رسالة صوتية مرسلة من نادية يسري وذلك بعد وفاة **سعاد حسني** بثلاثة أيام.

وعرفنا من أ.فيصل أنها كانت تتردد على مكتبة الأهرام كثيراً، فذهبنا إلى المكتبة حيث كانت بجانب الكافتيريا اللي كنا قاعدين فيها.

ودخلنا وقابلنا شاب لطيف أسمه هشام، عرفناه بأنفسنا وقام بواجب العزاء وبدأ يتحدث عن المرحومة.

فقال: إنها كانت تهتم جداً بأخبار مصر وتتردد على المكتبة دايما للسؤال عن أى أخبار جديدة وكانت متشوقة لمعرفة أخبار مصر وكنت أحتفظ لها بكل الأخبار المهمة .. وفي فترة بدأت تسأل عن أشعار أ.صلاح چاهين الله يرحمه فكان يوجد أجزاء منها بالمكتبة وأجزاء أخرى مش عندي .. فطلبت مني باقي المجموعة الناقصة عندها .. ووعدتها بأن أتحصل عليها .. وبالفعل تحصلت على باقي الأجزاء الناقصة عندها .. واتصلت بها، فجاءت في سيارة تاكسي في نفس اليوم ومعها الآنسة مها اللي دائماً بتكون معاها .. وسلمت للأنسة مها المجموعة الناقصة، وسلمتني الفلوس والست **سعاد** في التاكسي، فخرجت أسلم عليها وشكرتني وكانت سعيدة جداً **سعادة** الأطفال كأني جبت لها حتة من السما.

فسأله أ.عاصم: وده كان إمتى؟ فكان مش متذكر الوقت بالضبط، بس قال: من شهور طويلة، وشكرناه على هذه المعلومات .. ومشينا وذهبنا إلى د.عصام في منزله .. كان أ.عاصم قد أخذ ميعاد بالمقابلة.

واستقبلنا بترحاب شديد وقال حمد الله على السلامة .. الله يسلمك، وسلمنا على زوجته الإنجليزية السيدة چوسي ومكثنا نتحدث عن ما حدث لنا من السفارة

المصرية بلندن .. ولم يعلق د.عصام على هذه الجزئية .. وبدأ أ.عاصم يسأله هو والآنسة مروة جاد الله عن بعض المعلومات القانونية عن القانون الإنجليزي، وسأله أ.عاصم: هل البوليس أرسل في طلبه لسؤاله بصفته طبيب للمرحومة، وأيضاً نفس الموضوع بالنسبة للدكتور هشام العيسوي د.الأسنان للمرحومة، فقال د.عصام: لم يرسلوا أى شيء ولم يسألونا حتى عن وضعها الصحي والنفسي وده شيء غريب ومش عارف ليه لم يسألونا لحد دلوقتي.

فقال أ.عاصم: إن شاء الله هنطلب شهادتكم بصفتكم أطبائها في لندن، وبتباشروا

علاجها حتى آخر فترة قبل وفاتها.

فقال د.عصام: تحت أمركم طبعاً.

فسألت أنا د.عصام عن د.هشام: ماذا كان رد فعله عن الحادث؟.

فقال: كان مصدوم ومش مصدق وحاسس إن فيه شيء حدث مش صح.

فقلت له: كنت عايزة أقابل د.هشام.

فقال: للأسف هو خارج لندن حاليا ومش عارف إمتى هيرجع.

وسأل: إنتم حتقعدوا لحد إمتى؟

فقلت: حتى ١٤ أغسطس قبل الجلسة بيوم ولو فيه ضرورة لبقائنا هنمد كمان يومين.

وسأله أ.عاصم عن عنوان العمارة (ستيوارت تاور) فأعطاه العنوان.

وقال د.عصام: أنا كنت عايز أقول لچنچاه حاجة مهمة، فقلت: اتفضل.

فقال: **سعاد** كانت بتتعامل مع البنك الأهلي الدولي المصري هنا وكان قبل وفاتها معها أكثر من ٣٥ ألف جنيه استرليني في حسابها بالبنك بتاريخ

٦/ ٣/ ٢٠٠١م، وبصفتك أختها روحي البنك وقدمي طلب الاطلاع على حساباتها، وخذي ورقة رسمية منهم بحسابها.

وأعطانا عنوان البنك - ١١ ش وترلو بارك - البنك الأهلي المصري الدولي بلندن Waterlow Park London 11.

وعلق أ.عاصم بأن موضوع الفلوس دي حاجة في غاية الأهمية!

فقلت: طبعاً أكيد ده موضوع خطير جداً.

فسأله أ.عاصم: المعلومة وصلت لحضرتك إزاي؟ صمت ولم يعطينا اجابة وافية عن هذا السؤال وكان شبه محرج من الاجابة عليا مش عارفه ليه.

وبعد ذلك تحدثنا عن المرحومة وحكايات ومواقف حدثت بينهما وكلها حكايات جميلة وذكريات بينه وبينها وبين أسرته، وكانت زوجته تتحدث عن **سعاد** .. وكانت مروة تترجم لنا كلامها .. ثم استأذناهم وشكرناهم هو وزوجته السيدة چوسي، وهي سيدة لطيفة جداً .. وطلب منا أن يشوفنا مرة أخرى قبل أن نغادر لندن .. فقلنا إن شاء الله حسب تحركاتنا وإنجاز مهمتنا بلندن .. ولو ما أمكناش المقابلة إن شاء الله نتقابل في مصر.

وبدأنا يومنا الجديد بالذهاب إلى البنك .. وقدمنا طلب بالاطلاع على حسابات السيدة **سعاد** محمد حسني لمدير البنك، وبصفتي الشخصية .. فرفض مدير البنك الطلب بالاطلاع على حساباتها الخاصة، وقال: لابد من وجود إعلام وراثة، فشرحنا له الموقف وأن إعلام الوراثة بيصدر بعد ثلاثة أشهر من تاريخ تقديم الطلب باستخراج إعلام وراثة .. وكل اللي بنطلبه معلومات عن حسابها بالبنك لأمور مهمة متعلقة بالقضية والحادث اللي حصل لها .. فقال: دي سياسة البنك وما أقدرش أسمح لكم بالاطلاع على أسرار العميل بدون أوراق رسمية

.. وللأسف لم يتعاون معنا في هذه الظروف الطارئة اللي إحنا فيها وفقدنا الأمل في حصولنا على هذه المعلومة ونحن في لندن.

ثم اتجهنا إلى المحكمة وستمنيستر للتحقيق في أسباب الوفاة، والتي تقع في طريق سيفيري لندن - سويب 2ED محقق سيادة الملكية وسط غرب لندن 2D Westminster Coroner's Court Horseferry محكمة وستنيستر كورناركوت.

ودخلنا وعرفناهم بأنفسنا وكانت الآنسة مروة تقوم بالترجمة، وطلبنا الاطلاع على الدوسيه الخاص بوفاة السيدة **سعاد** محمد حسني، والتقرير المبدئي للإسعاف، اللي نقلت الجثمان، والتقرير المبدئي للمحكمة الطبية للجثمان.

فقالوا: يجب تقديم طلب بطلباتكم .. فقام أ.عاصم بكتابة الطلب مع مروة في نفس اللحظة وقدمناه ومشينا على أن نأتي بعد يومين للرد على الطلب للاطلاع على الأوراق واستخراج نسخة لمحامي أسرة المجني عليها.

ونحن في طريقنا إلى شركة السيارات اتصل أ.مصطفى البحيري وأعطانا رقم الفاكس الخاص بالمصحة (شابنيز) ونحن في شركة السيارات قام أ.عاصم والآنسة مروة بإرسال فاكس للمصحة للسؤال عن بعض المعلومات عن النزيلة عندهم السيدة **سعاد** محمد حسني، على أن يرسلوا الرد على الفندق اللي نازلين فيه بلندن.

ASSEM KANDIL
Lawyer at Cassation

Champeneys Clinic
Wigginton, Tring (Hertfordshire)
HP23 6HY

8/8/2001

Dear Sirs,

Presented by/Assem Kandil, lawyer; in my capacity as Attorney of Miss Ganga Abd El Moneim Hafez, sister of the Egyptian actress, the late/Soad Mohamed Hosni, who was found dead at 21st June 2001 in front of Stewart Tower in London.

By the General Official Power of Attorney issued from Azbakia Ideal Notarisation Office on Thursday the second of August 2001.

We would like to ask for an official letter with the following information:

1. The date of the first entry of the late/ Soad Hosni to Champeneys Clinic.
2. The medical reports, included in it, her medical case when she first arrived to the clinic, and the medical care she was receiving. Also the development of her medical case until she left the clinic. We kindly require to inform us of the Doctors' names who supervised her case.
3. The date of leaving the clinic.

We are asking for your help by sending us these information in order to clear up all the different circumstances of her death, specially her medical case just before her death.

With kind regards,

Yours sincerely,

Assem Kandil

Mr. Assem Kandil
Lawyer

We are temporarily staying in London at: The Mandeville Hotel, Mandeville Place, London W1U 2BE, Tel: 0207 935 5599, Fax: 0207 935 9588 (only till 12/8/2001)

الفاكس الأول لمصحة شابنيز من المحامي عاصم قنديل للسؤال عن تاريخ خروجها النهائي من المصحة.

وفي شركة السيارات قابلنا أ.مصطفى رجب، مصري الجنسية .. ورحب بوجودنا بلندن وقدم لنا كل العون، وهي شركة سافوي للسيارات Savoy Cars.

وقال: إن السيدة **سعاد** اتصلت يوم الثلاثاء ١٩/٦/٢٠٠١م من المحمول الخاص بها الساعة ١٠ مساءً لحجز سيارة كبيرة تنقلها هي ومقتنياتها وهي عبارة عن ٧ أو ٨ شنط يوم الأربعاء ٢٠/٦/٢٠٠١م الساعة ٢,٣٠ ظهرا إلى عمارة ستيوارت تاور في ميدافيل .. وشاهدنا على الكمبيوتر بلاغ الحجز وكل التفاصيل عنه.

وطلب أ.عاصم مستند رسمي من الشركة بتفاصيل تنقلات السيدة **سعاد** خلال الثلاثة أشهر الأخيرة، وهي بالمصحة .. وقال صاحب الشركة: تحت أمركم، بس أعطوني يومين وتكون الأوراق جاهزة .. وفعلا بعد يومين ذهب أ.عاصم بمفرده واستلم الأوراق من أ.مصطفى رجب، صاحب الشركة.

SAVOY CARS



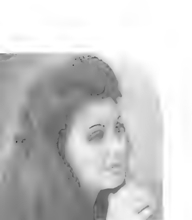
Mostafa Ragab
Managing Director

106 Frampton Street,
London NW8 8NB

Tel.: +44 (0207) 72 37 722
Fax: +44 (0207) 22 48 751
Mobile: +44 (0956) 97 15 14
http :\\ www.savoy cars.com
E-mail : savoy_cars@hotmail.com

. يوجد فيديو أرشيفي بالقناة الخاصة بالكتاب على Youtube..

.(٥) شركة سافوي السيارات بلندن مع سمير صبري..



(تقرير شركة سافوي للسيارات)

TEL: 0171-499 1163
0171-499 1164
FAX: 0171-224 8751

تقرير عن تعاملات الفنانة سعاد حسني مع الشركات

كانت تستعمل الشركة في تنقلاتها، في حوالي شهر أبريل نقلها
موسى موسى رقم 63 إلى تشا بنين في تقاطعات ترنبج
ستيورت كور في ميدا فيل وكانت معها بعض الشنط
بعد حوالي ٣ اسابيع عادت مع نفس السائق إلى ه
ستريت وطلبت منه ان يأخذها من استيورت كور اليو
ثاني إلى تشا بنين واخذت رقم تليفون السائق ما تفق
معه على ان ينقلها دائما وفي احدى المرات وهو ينقلها
من تشابنيز إلى هارلي استريت طلبت منه ان ان يعود
اد ليعود إلى تشابنيز ولكنه اعتذر نظرا لارتباطه
طلب لها سيارة اخرى سائق رقم 26 الذي اعادها
تشا بنيز ولم تطلبه (٦٣) بعد ذلك وتناوب السائق
توصيلها حتى يوم الثلاثاء 12/6/2001 نقلها السائق خالد
هارلي استريت إلى تشابنيز وقد لاحظ السائق الهدوء ا
ولم يحدث اي حديث بينهم وفي يوم 20/6/2001 اتـ
ـبه السائق كمال خضر لاحضارها من تشابنيز إلى استيورت
ـر وتأخر عليها لصعوبة المواصلات وكانت بانتظاره في
الاستقبال فتأسف لها على التأخير واخذ الحقائب إلى

السيارة وسألها عن العنوان فقالت استيورت تور وفي بداية
الطريق سألها عن صحتها وتمنياته ان يراها في احال فيه عن
قريب فقالت إن شاء الله.
وعند الوصول نزلت من السيارة ووقفت لمساعدة في انزال
الشنط ولكن كمال قال لها اتفضلي حضرتك وانا هاجيبه.
الشنط فدخلت إلى استيورت تور واحضر لها كمال الشنط
ودفعت له الحساب وانصرف.
وكانت مدام سعاد قد طلبت هذه السيارة في اليوم السابق
19/6/2001 الساعة 22.11 مساءً وتلقى الحجز مروان الخطيب.
وقد اقتصرت انتقالات مدام سعاد ما بين كنشابنيز و
هارلي استريت واستيورت تور - المصحة
والعيادة ومكان اقامتها. وقد كانت تحضر من كنشابنيز
إلى العيادة الخاصة بالدكتور هشام العيسوي وتعود في
اليوم التالي إلى المنتجع الصحي نفسه في كنشابنيز
ولوحظ في حجز يوم 19 / 2001 انها طلبت سيارة
كبيرة كي تنقل حقائبها. كنشابنيز المنتجع الصحي إلى
استيورت تور وهذا ما
ولوحظ ايضا انها كانت تستخدم تليفونها الخاص في
معظم اتصالها بالشركة بحجز.

مصطفى رجب محمد
مدير عام شركة سافوي للسيارات
12/8/2001

وقد قام أ.منير مطاوع بإرسال طرد على الفندق فيه سلسلة المجلات التي وعد بها أ.عاصم، ٢ نسخة من العدد ٤، و٢ نسخة من العدد ٦، وأيضاً باقي الأعداد التي طرحت ونشرت قبل وصولنا لندن.





■ الثلاثاء ٢٤ يوليو ٢٠٠١م ■ الموافق ٣ جمادى الأولى ١٤٢٢هـ ■ العدد ٢٣٧٧ ■ 24-7-2001-No.2377- 2 L.E ■ الثمن جنيهان

لغــز الاغتيــال! (٢)

لم تنتحر سعاد حسنى.. ولم تسقط من الطابق السادس بسبب اختلال توازنها..

ولكنها قتلت.. تم اغتيالها!

وربما حدثت الجريمة قبل سقوطها.. أى أن من قتلها ألقى بها من البلكونة بعد ذلك حتى يتهمها بـ «الانتحار»!

لماذا نميل إلى هذا الاعتقاد؟

لأن شرطة «سكوتلانديارد» البريطانية اعترفت بأنها تلقت بلاغا من ساكن بالطابق السادس من عمارة «ستيوارت تاور» - نفس الطابق الذى شهد النهاية المروعة للسندريلا - بأن هناك خناقة وضجيجا.. بأصوات عربية.. وهى أصوات لامرأتين ورجل.. أو أكثر!

وكان ذلك من الشقة ٦أ (6A) شقة نادية يسرى. وحدثت المشادة أو المشاجرة التى أزعجت الجار الإنجليزى لدرجة جعلته يبلغ البوليس، قبل ٢٠ دقيقة تقريبا من وقوع الجريمة.

سبب آخر: «الغموض الذى يحيط بطريقة قطع سلك البلكونة.. والتى وصفت بأنها طريقة لا يعرفها إلا شخص محترف! ثم اختفاء أدوات قطع السلك من مكان الجريمة!

أضف إلى ذلك:

أن من شاهدوا سعاد حسنى تدخل مبنى العمارة يوم وصولها إليها عائدة من المصحة.. ومن كلموها فى اليوم ذاته.. أو قبل ذلك بأيام قليلة.. أكدوا أنها كانت سعيدة وفرحانة.. ومنطلعة وفى حالة أفضل من أى وقت مضى!

ونضيف كذلك:

أن من شهدوا سعاد حسنى بعد سقوطها، وهم من سكان العمارة الذين صدمهم الصوت والحادث، خرجوا إليها.. ووجدوا نادية يسرى تحاول أن تأخذ شيئا بالقوة من يد سعاد الممسكة به بقوة! (هكذا شهد بعض السكان)

ونضيف أيضا:

أنه لم تكن هناك دماء على الأرض بعد هذا السقوط المروع من الطابق السادس؟!

ونضيف:

التضارب الملحوظ فى أقوال «نادية يسرى» فى تصريحاتها العديدة للصحف والشبهات التى تحوم حول «من تكون هذه المرأة»؟! فهى - فى أحاديثها الصحفية - لم تتفق مع نفسها حتى فى نوع مهنتها!

ونضيف معلومة:

هى أن النيابة المصرية أطلقت سراح «نادية يسرى» ليس لأنها إنسانة بريئة.. ولكن بسبب «عدم الاختصاص».. لأن الواقعة يجرى تحقيقها فى البلد الذى وقعت فيه «بريطانيا».

فالنيابة والبوليس فى مصر لم يعلنا براءة هذه المرأة التى تحوم حولها الشبهات.

وفى لندن.. سمح لها بالسفر إلى القاهرة، ليس لأنها بريئة.. ولكن لأنه لم تثبت عليها التهمة بعد.. ففى بريطانيا لا يملك أحد سلطة اعتقال إنسان أو منعه من السفر إلا بعد التأكد من وجود أدلة قوية تدينه.. أو تهز براءته.. وكل ما يفعله البوليس هو أن يوجه إلى الشخص الذى تحوم حوله الشبهات «نصيحة» بأن يكون فى متناول السلطات الاتصال به.

ولأن «سكوتلانديارد» يأخذ وقته فى التحرى وجمع المعلومات (من ٦/٢٢ وقت وقوع الحادث - إلى ٨/١٥ الموعد الذى أعلن للكشف عن نتائج التحرى والتحقيق) أى شهرا وثلاثة أسابيع.. ولأن «نادية يسرى» لا تستطيع أن تهرب من عيون سكوتلانديارد، خاصة أنها تحمل جواز السفر البريطانى.. فإن القبض عليها سيتم بعد أن تثبت التحريات ضلوعها فى جريمة اغتيال سعاد حسنى.

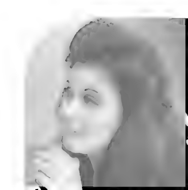
.. ولكن لماذا الاغتيال؟!

هذه قصة أخرى..



منيــر...

(باقي الأعداد قدمت للمحكمة بلندن وأصبح منير مطاوع أحد شهود الإثبات)



في عمارة ستيوارت تاور

ثم ذهبنا لعمارة (ستيوارت تاور) .. لمقابلة السيدة أم علي .. بعد أخذ ميعاد بالمقابلة في شقتها في عمارة (ستيوارت تاور).

كانت سيدة لطيفة من أصل فلسطيني .. ودخلنا شقتها وهي عبارة عن استوديو صغير جداً غرفة نوم وصالة وبلكونة ومطبخ وحمام .. (وكل العمارة على نفس النظام .. استوديوهات صغيرة) .. وشقة السيدة أم علي تقع في اتجاه معاكس لشقة نادية يسري لا تطل على شقة نادية .. لأن العمارة على ثلاث اتجاهات ولها أكثر من مدخل وهي عمارة كبيرة جداً.

ودخلنا أناْ ومروة وأ.عاصم البلكونة في شقة السيدة أم علي .. وقسنا أرتفاع السور فكان تقريباً يتعدى ١٤٠ سم، يعني عالي جداً .. وطبعاً ما عرفناش نشوف الشبك اللي في بلكونة نادية .. كان ممكن نشوفه من بلكونة السيدة إيمان الإدريسي بس للأسف غادرت لندن قبل وصولنا.

وسألتها عن ما تعرفه عن الحادث.

فقالت: زي ما قلتلك في التليفون وحضرتك بمصر.

فقلت: طيب لو سمحتي احكي الحكاية تاني أمام أ.عاصم قنديل المحامي المسئول عن القضية بلندن عشان نظرته للأمر غير نظرتنا .. وعايز يعرف من حضرتك التفاصيل بدقة أكثر واللي حصل بالضبط.

فقالت: إنه في يوم الخميس ٢١/ ٦/ ٢٠٠١م يوم الحادث الساعة ٢,٣٠ ظهرا تقريباً أقل أو أكثر شوية، كنت خرجت من العمارة بقضي بعض طلبات منزلى .. ولما رجعت وأنا أمام الأسانسير كانت تقف سيدة ولابسة شال وإيشارب وترنج غامق ونظارة سوداء شكلها متخفية .. وركبنا الأسانسير وسألتها حضرتك

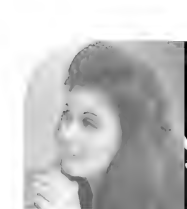
طالعة الدور الكام .. فردت عليا السلام وقالت: الدور السادس .. فسألتها: انت مصرية؟ فقالت: أيوة .. فقلت: أهلا وسهلا بيكي، وسألتها: إنت ساكنة هنا؟ فقالت: لا .. فقلت: أصل مفيش مصريين في الدور السادس .. فقالت: لأ .. فيه سيدة مصرية أعرفها .. ومن صوتها حسيت إني أعرفها وهذا الصوت مش غريب عليا، وبالرغم من أنها متخفية عرفتها من صوتها وشكلها لأن الأسانسير فيه ثلاث مرايات في كل اتجاه مرايا فلمحت وجهها وعرفتها بس محاولتش أن أكون متطفلة.

فسألها أ.عاصم قنديل ليتأكد من المعلومات .. وده كان يوم إيه؟

فقالت: اليوم اللي ماتت فيه، يوم الحادث.

فسألها: حضرتك متأكدة؟ فقالت: أيوة طبعاً .. فسألها: طيب الساعة كانت كام تقريباً؟ قالت: تقريباً الساعة ٢,٣٠ أو ٢,٤٥، فسألها: طب حضرتك قلتي هذا الكلام للبوليس؟ فقالت: محدش سألني، فسألها: طيب ممكن تشهدي بالمحكمة باللي شوفتيه يوم الحادث .. فقالت: طبعاً إن شاء الله، فكانت سيدة كريمة ومضيافة وست لطيفة جداً .. وشكرناها على حسن استضافتها لنا وتقديم العون بما رأت يوم الحادث ومشينا.

وكان قد مر يومين على فاكس المصحة ولم ترد على الفاكس اللي أرسلة أ.عاصم فأرسل أ.عاصم فاكس آخر للمصحة لاستعجالهم بالرد .. وأرسل الفاكس الخاص بمكتبه لإرسال الفاكس على مكتبه بمصر .. لو لم يمكنهم التواصل معنا ونحن بلندن.



الفاكس الثاني للمصحة
للاستفهام عن الأول

ASSEM KANDIL
Lawyer at Cassation

Champeneys Clinic
Wigginton, Tring (Hertfordshire)
HP 23 6HY

Dear Sirs,

We would like to informe you that we did send you a fax previously on the date of 8/8/2001, regarding the death of the egyptian actress, the late / Soaad Hosny.

We are sending you now a copy from it, in Case you didn't receive our first fax.

Unfortently, we had to leave London, and because of that, We would like to let you know that we will be delighted to receive your faxes on this adress in our main office in Egypt.

Best regards,
yours sincerely,
Assem Kandil
Mr. Assem Kandil
Lawyer

1121 Cornish El-Nil – Maspiro – Cairo
Tel: 5789026 - 5746890



الفاكس الثاني لمصحة شابنيز من المحامي عاصم قنديل لاستعجالهم للرد على الفاكس الأول قبل رجوعنا لمصر.

ولم يعد أمامنا سوى الذهاب إلى المحكمة للاطلاع على التحقيقات وتقديم المستندات لهم وللشرطة وباقي لنا أربعة أيام للمغادرة.

وذهبنا إلى المحكمة لمعرفة ما تم في طلبنا للاطلاع على التحقيقات .. فاستقبلنا موظف يعمل في المحكمة الطبية الشرعية .. وسألناه على التحقيقات الخاصة بالمجني عليها السيدة **سعاد** محمد حسني .. وكانت مروة تتحدث معه بالإنجليزية .. فقال إن سيادة القاضي المسئول عن القضية أو الحادث هو الطبيب باول كنايمان قاضي المحكمة وستمنيستر كورناركورت .. وهو في جلسة ومش هيحضر الآن.

فطلبت منه الآنسة مروة هي وأ.عاصم ملف التحقيقات بطريقة ظريفة وأقنعته بأن هذا من حق أسرتها ومحاميهم الاطلاع على التحقيقات ولم يتحدث أ.عاصم عشان ميعرفش إنه مصري.

فكان راجل طيب وأحضر لنا ملف القضية بالفعل وكان حجمه كبير والأوراق التي بداخله كثيرة من ضمنها الأوراق التي أرسلها أ.عاصم من مصر.

وجلسنا في غرفة اجتماعات صغيرة داخل المحكمة .. وجلس أ.عاصم ومروة بجانب بعض عشان تترجم بسرعة الأوراق وأنا كنت جالسة أمامهم على نفس الترابيزة وأول ما فتحتوا الملف شاهدت أنا صور المرحومة وهي على الأرض، ونظرت أنا لمروة وأ.عاصم لأرى رد فعلهم ونظروا إليّ أيضاً وللصور ولمحنا ردود افعالنا لما شاهدنا الصور وكان الموضوع ده صعب جداً علينا جميعاً، وحاولت مروة أن تخفي الصور عني ولكني شاهدتها بس مش كلها .. ومنعتني مروة من مشاهدتها خوفا على مشاعري ورد فعلي .. وبدأت تترجم بسرعة

وأ.عاصم يكتب في ورقة خارجية ومفيش خمس دقائق ودخل موظف المحكمة وخطف من أمامنا الملف .. وقال بالإنجليزية: أنا آسف، ممنوع رئيسي وبخني (أو يعني هزأه) عشان أخرجت الملف لسيادتكم .. فقالت مروة: إحنا لسه مفتحناش الملف وملحقناش نقرأ شيء وده حقنا الاطلاع على الملف .. فقال: ممنوع، أنا ممكن أروح في داهية وأخسر وظيفتي وسيادتكم ما ترضوليش الضرر .. وأخذ الملف وخرج بسرعة من الغرفة واللي لحق يكتبه أ.عاصم وتترجمه مروة هو الآتي:

بسم الله الرحمن الرحيم

عاصم قنديل

المحامي بالنقض

٢١/٦/٢٠٠١م

[illegible]

وصول الى [illegible] ٢٢,١٦

[illegible]

[illegible]

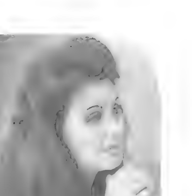
[illegible] لنبضات القلب

[illegible]

المكالمة واردة [illegible] m jampin

١١٢١ ش كورنيش النيل - ماسبيرو - القاهرة ت : ٥٧٨٩٠٢٦ - ٥٧٤٧٨٩٠

.(تفريغ ورقة بخط عاصم قنديل بالمحكمة بلندن).



٢١/٦/٢٠٠١م أبراج ستيوارت ميدافيل .. وصول إلى مسرح الجريمة ١٦, ٢١ المريضة ملقى على الأرض .. سقط من ارتفاع ٦٠ قدم .. لا يوجد تنفس أو آثار لنبضات القلب .. بؤبؤ العين جاحظ لا حركة فيه المكالمة واردة ممن يدعى "m jampin

* **ملحوظة: (الورقة موجودة أمامكم بخط يد أ.عاصم قنديل)**

وبعد ما خرجنا من المحكمة وإحنا كنا ماسكين نفسنا وانفعالاتنا بسبب الصور .. انهارنا أنا ومروة .. وأيضاً أ.عاصم وبكينا جميعاً على ما شاهدنا من صور المرحومة وهي ملقاة على الأرض وكان الموقف صعب جداً علينا جميعاً .. وحاول أ.عاصم أن يتماسك ويخفف عنا الصدمة .. مع آنه كان هو أيضاً متأثر جداً من الموقف ولكن حاول أن يتماسك علشان يخفف عنا الصدمة.

وفي هذه اللحظة تأكدنا أنهم مش هيطلعونا على التحقيقات.

وبدأنا ترتيب الأوراق بأقوال الشهود بلندن والمستندات اللي تحصلنا عليها وذهبنا إلى مكتب الترجمة المعتمدة بالخارجية .. لترجمة الأوراق والمستندات، وهي كالتالي:

-فاتورة أرقام التليفونات من على موبايل المجني عليها الفنانة **سعاد** محمد حسني.

-أوراق الكمبيوتر من شركة (سافوي) للسيارات، التي كانت تنقل المجني عليها.

-أقوال الصحفي منير مطاوع، مراسل مجلة صباح الخير بلندن.

-أقوال د.عصام عبد الصمد، بخصوص البنك الأهلي والحساب الخاص بالمجني عليها والحالة المرضية للسيدة **سعاد**.

-أقوال الشاهدة أم علي الفلسطينية ومقابلة المجني عليها يوم الحادث، الخميس ٢.٣٠ظهرا.



-ده غير تقديم طلب للمحكمة باستخراج مستند رسمي بخروج المجني عليها من المصحة التي كانت مقيمة بها قبل قتلها بثلاثة أشهر بمصحة تشاينيز.

-وأعادة ترجمة الأوراق اللي جبناها معانا من مصر .. وأقوال الشهود من مصر.

مثل: أقوال نادية يسري بالصحافة والإعلام المرئي والمقروء. أقوال السيدة إيمان الإدريسي .. وأقوالها في التحقيقات .. لأنها سؤلت وأدلت بأقوالها في الشرطة الإنجليزية (إسكتلند يارد).

-أقوال المخرج عمر زهران بـ ART الشاهد على أقوال شهود الإثبات بالحادث بلندن.

-أقوال الشاهد أحمد عز الدين على أقوال نادية يسري، وهو بشقتها بعد الحادث بلندن.

-شهادة د.هشام العيسوي و د.عصام عبد الصمد طبيبيها والذين أجروا لها ٣٢ عملية في فمها لزرع الأسنان، وطبيبها لمدة ثلاث سنوات بلندن.

-مستند مهم من قناة MBC بتاريخ ٢٠٠١/٧/١٦م .. على C.D، الذي قدمته المذيعة نشوى الرويني، وتم تفريغ محتوياته كتابيا، وترجمته إلى اللغة الإنجليزية .. وهو يعتبر مستند مهم جداً بالقضية (وبه قرار استبعاد الانتحار نهائياً) .. من قبل المحكمة الطبية الشرعية .. وهو أول قرار أصدرته المحكمة مبدئياً قبل إصدار القرار الذي حددته المحكمة بإعلانه من لندن في تاريخ ٢٠٠١/٨/١٥م.

. يوجد فيديو أرشيفي بالقناة الخاصة بالكتاب على Youtube..

. (٣) برنامج أخت القمر لنشوى الرويني بتاريخ ٢٠٠١/٧/١٦م (مكرر)..

مستندات محضر المطار ومحكمة النزهة حول الحادث مترجم بالإنجليزية وأمام حضراتكم النسختين العربية والإنجليزية للمحضر:

ASSEM KANDIL
Lawyer at Cassation

ملخص المحضر رقم ٤١ سنة ٢٠٠١
رقم ١٢٢٨٩ النزهة

بشأن الإجراءات المتعلقة بوفاة الفنانة
المصرية الراحلة سعاد محمد حسني

• حرر المحضر بمعرفة إدارة البحث الجنائي التابعة للإدارة العامة لشرطة ميناء القاهرة الجوي بالقاهرة بتاريخ ٢٧/٦/٢٠٠١ بمعرفة المقدم/ هشام العراقي ضابط البحث الجنائي.

• في الساعة ١١,٥٠ م مساءً حضر المهندس محمد عز الدين حسني ابن شقيق المتوفاة يوم ٢٧/٦/٢٠٠١ والمقيم في شارع عيسى حمدي من العجوزة دائرة محافظة الجيزة، وأبلغ الشرطة ضد المدعوة نادية يسري أنها عادت إلى القاهرة على نفس الطائرة التي أقلت جثمان المتوفاة، وأنها رفضت تسليم المتعلقات الخاصة بالفنانة الراحلة إلا للجهات الرسمية عند وصولها للقاهرة، وطلب التحفظ على المتعلقات تمهيدا لتسليمها إليه.

• في نفس الوقت، أثبتت الشرطة الحضور مع مظروف معنون باسم السيد اللواء/ مدير أمن المطار، بداخله إبلاغ موقع باسم مواطن شريف ضد المدعوة نادية يسري الموظفة السابقة بفندق هيلتون النيل بالقاهرة، أثبت فيه أن المذكورة وراء قتل الفنانة الكبيرة سعاد حسني، وأنها لعبت دورا كبيرا في قتلها، وأنها مسؤولة عن الأوراق والمذكرات الشخصية الخاصة بها عن طريق السرقة بعد قتلها من شقتها لاستغلال بيع تلك المستندات مقابل مبالغ طائلة، وأن الفنانة الراحلة كانت تطلب مبالغ طائلة وتهددها. وأنهى كاتب الخطاب بتحديد يوم الأربعاء لوصول المدعوة نادية يسري مع الجثمان إلى مصر. ووقع باسم "فاعل خير يهوى المحافظة على أمن مصر". وبعدها أثبت محرر المحضر أنه جاري إخطار الشاكي في حينه للتنبيه عليه بالحضور لمواجهته بما تقدم.

• في الساعة ٢,٣٠ من صباح يوم ٢٨/٦/٢٠٠١، وبعد أقل من ٣ ساعات افتتح نفس الضابط المحضر الأصلي وأثبت فيه حضور السيد/ السيد متولي راضي رئيس

1121 Cornish El-Nil – Maspiro – Cairo
Tel: 5789026 - 5746890



THE EGYPTIAN - BRITISH CHAMBER OF COMMERCE

غرفة التجارة المصرية-البريطانية

P.O. Box 4EG, 299 OXFORD STREET, LONDON W1A 4EG
Tel. 020 7499 3100 Fax. 020 7499 1070
www.egyptianbritishchamber.com
e-mail: june@egyptianbritishchamber.com

**Summary of the Police Report
of Collecting Evidences
No. 13289, El Nozha
Including the Reports concerning
The death of the Egyptian Actress Soad Hosni**

The report is issued by the General Police Department of Cairo Airport, in Cairo on 27/6/2001 by Major Hesham El Eraqui, the Detective Chief Inspector.

At 11.50 p.m. on 27/6/2001, Mr. Ahmed Ezz El Din Hosni, Engineer, the nephew of the above mentioned deceased, resides at 4 Eissa Hamdi St, Agouza, Giza Governorate, attended the police station. He reported against Ms. Nadia Yousry, that she came back to Egypt with the body and refused to hand over all the private posessions of the late actress to the official authorities to be handed to him.

At the same time the police reported that he found an envelope addressed to the General, Director of Security at Cairo Airport, including a statement signed by "honest citizen" against Nadia Yousry, the ex-employee at Nile Hilton Hotel in Cairo. He mentioned in the statement that Ms. Nadia Yousry is behind the murder of the famous actress Soad Hosni, and she played a role in her death. She also took her papers and private memorial notes, stealing these documents after her death to benefit by selling them for substantial amounts of money and also stealing her money and jewellery. The anonymous who signed the statement stated the arrival date of Ms Nadia Yousry to Egypt, with the body of the late actress, as Wednesday, (he did not mention his name as observance of the reputation of Egyptian Actors).

Afterwards the Officer issued in the report that they will notify the suspect to attend the police station to be addressed with this allegation.

At 2.30 a.m. on 28/6/2001 Mr. Sayed Metwalli Radi, The President of the Egyptian General Union of Artists Association, resides at 36 El Mahrousa St, Agouza, Giza, attended the police station and reported in his capacity to the same officer, that the Union including all the Egyptian Artists is aware of the remarkable status and respectful reputation of Soad Hosni between the Artists all over the Arab World, in the absence of all the facts surrounding her death such as the inquiry of the British Police, or forensic medicine report and the suspicious circumstances of her presence at Nadia Yousry's home at that time. There is more than one question mark surrounding the case of her death, especially concerning the shouting before the death in Nadia Yousry's flat and concerning the calls registered on Ms Hosni's mobile phone. The first priority of the Union is to discover the complete truth regarding the death of the late actress, if it is a suicide case or if there is a criminal suspicion. He also suspected Ms. Nadia Yousry due to her statements to the press, and due to the presence of the late actress in her flat immediately before the death. Suspicions also mounted when she said, "I have information that is yet to be revealed", and her justification of the jumping of Soad from the balcony of her flat All the above mentioned needs to be investigated further in order to provide hard evidence. And he concluded that the matter of directing an accusation is entitle to an official authority and that the Union will send a representative to meet the Egyptian

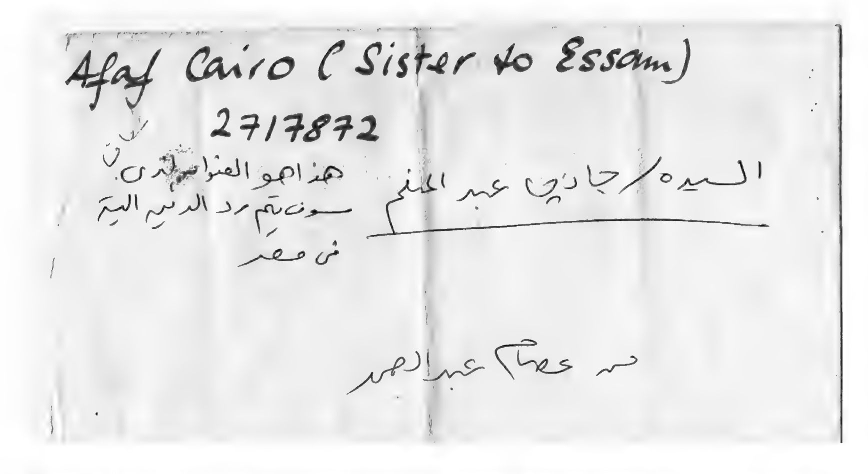


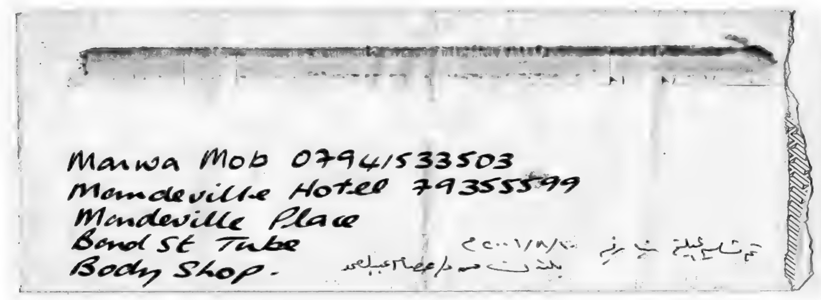


وبدأنا نعد تقريباً عدد الأوراق التي يجب ترجمتها .. وعلى حسب ما أبلغنا به سيادة القنصل أن الورقة الواحدة بـ٢٠ استرليني .. فقلت للأستاذ عاصم وده لسه أمامنا ثلاث أيام ونصف على رجوعنا .. والمبلغ اللي معايا مش هيكفي الترجمة وباقي المصروفات.

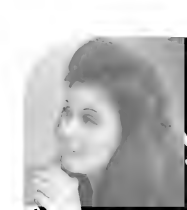
فاتصلت بزوج أختي **سعاد** في مصر أ.ماهر عواد وشرحت له الموقف اللي لا أحسد عليه .. وطلبت منه فلوس ضروري عشان أكمل باقي مهمتي في لندن.

فقاللى: خذي اللي محتاجاه من د.عصام وأنا هطلبه وأبلغه. فقلت: بس بسرعة مفيش وقت .. وفعلا جاء د.عصام بالفندق وسلمني المبلغ اللي طلبته في نفس اليوم.





(الظرف الذي كان بداخلة المبلغ)



وتحدث د.عصام معي ومع أ.عاصم على أنه يجب توكيل محامي إنجليزي في القضية .. فقلت له: ده هايكون عايز فلوس كتير جداً وأنا محدش بيساعدني غير ربنا سبحانه وتعالى اولاً ثم زوجها .. وسيدة ساعدتني بمبلغ بسيط فقط مرة واحدة ومعرفهاش .. ومقدرش على مصاريف محامي إنجليزي في الوقت الحالى ودول بياخدوا بالساعة وعايزين شقله فلوس.

فرد أ.عاصم وقال: أنا عندي أمل كبير جداً إننا مش هانحتاج لمحامي إنجليزي عشان المستندات اللي قدمتها مهمة جداً وكثيرة جداً وعدد كبير من الأدلة والشهود وده يكفي لإثبات الجريمة وسيثبت أنها قتلت ولم تنتحر .. وإن شاء الله هاتسير القضية في اتجاهها الصحيح.

فقال د.عصام: على العموم أنا قلت اللي يجب أن أقوله وأنبهكم إليه وأنتم تتصرفوا كما تشاؤون .. وشكرناه على مساعداته وتوجيهاته والوقوف بجانبنا وكرمه معنا ووقوفه مع المرحومة الله يرحمها طول فترة تواجدها بلندن.

وذهبنا إلى مكتب الترجمة المعتمدة من الخارجية .. ومكثنا لمدة يومين متواصلين مع المكتب لإنهاء الترجمة في أسرع وقت .. وذهب أ.عاصم ثاني يوم للمحكمة عشان يبلغهم إننا سنسلم لهم الأوراق غداً .. وأعطوه ميعادا باستلام الأوراق والمستندات.

ورجع لنا تاني لمكتب الترجمة ليكمل مع مروة باقي ترجمة الأوراق.

والحمد لله تمت الترجمة لكل الأوراق والمستندات وتم أخذ الأختام عليها من الخارجية والقنصلية.

وفي يوم عودتنا لمصر ٢٠٠١/٨/١٤م في الصباح تم تسليم الأوراق إلى قاضي المحكمة الطبية الشرعية واللي استلم منا الأوراق بالمحكمة هم السكرتارية

الخاصة بسيادة القاضي باول كنايهان، وجاءتنا ورقة من القاضي بعد نصف ساعة مكتوب فيها الآتي:

"بعد تقديم المستندات المعتمدة من محامي أسرة المجني عليها السيدة **سعاد** محمد حسني، تم تأجيل إعلان أسباب الوفاة في تاريخ ١٥/ ٨/ ٢٠٠١م لحين دراسة المستندات المقدمة من المحامي عاصم قنديل، محامي أسرتها، تثبت وجود شبهة جنائية، فلذلك قررنا تحديد جلسة ١٢/ ٩/ ٢٠٠١م بلندن معلنة لسماع الشهود بالحادث وتحت مسئولية محقق وخبير الطب الجنائي والأدلة بمحكمة سيادة الملكة" القاضي باول كنايهان.

وتمت مهمتنا على خير والحمد لله .. وتم تأجيل إعلان أسباب الوفاة وأصبحت قضية بلندن .. وقيدت تحت رقم W328 – 2001.

وجاء يوم الرجوع لأرض الوطن الساعة ٥ عصرا يوم ١٤/ ٨/ ٢٠٠١م.

ذهبنا إلى المطار وكان الطريق مزدحم .. وتأخرنا في الطريق عن الميعاد الذي يجب تواجدنا فيه داخل المطار .. طبعاً عشان الإجراءات داخل المطار .. وعند وصولنا رفضت شركة الطيران اللي حاجزين عليها ذهاب وإياب (الشركة الفرنسية الميدل إيست للطيران) إتمام إجراءات السفر على شركتها لتأخرنا أكثر من ساعة، وباقي أمام الطائرة نصف ساعة وتقلع .. وكانت مشكلة كبيرة جداً .. وإحنا معاناش فلوس نقعد يوم آخر في لندن .. وأ.عاصم عمل محاولات كثيرة جداً لحل هذا الموضوع باتصالاته بمصر واتصل بأخوه أ.حمدي قنديل، الكاتب الكبير، وتم نقل الحجز من الميدل إيست إلى شركة مصر للطيران، وكان من حظنا فيه طيارة بالمطار طالعة مصر وفيها أماكن درجة أولى فارغة مثل ما كنا حاجزين في الميدل إيست .. بس كان فيه فرق مصاريف مش كتير، بس أيضاً مش متوافرة معانا.



وجاء أ.عاصم يسألني: معاكي فلوس؟ فقلت: معايا مبلغ بسيط مش هيعمل حاجة .. وأعطيته اللي معي كله .. وكمان مروة أعطته اللي معاها (لأنهم اشتروا هدايا من لندن وصرفوا كل اللي معاهم هي وأ.عاصم) .. عند سفرنا كان معي ستون ألف جنيه حولتهم استرليني .. ده غير المبلغ اللي استلفته من د.عصام، فكانت مصاريف هذه الرحلة باهظة من فندق وتنقلات وطعام وأوراق وترجمة وطباعة وتصوير وفاكسات وغيره .. تم صرف ٨٠ ألف جنيه في هذه السفرية، ده غير مصاريف التذاكر والفيزا من مصر .. بس الآنسة مروة دفعت تذكرتها من حسابها الخاص، ورفضت أن أدفع لها ثمن التذكرة .. وأشكرها جداً على كل ما قدمته لقضية المرحومة ولي.

ودفع أ.عاصم باقي فرق شركة الطيران من ماله الخاص ورفض أن يأخذ المبلغ بعد رجوعنا لمصر.

(وأشكره جداً لما قدمه للمرحومة أبلة **سعاد** ولقضيتها ولأسرتها، وجزاه الله كل الخير)

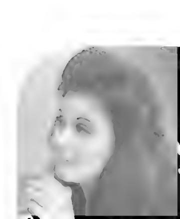
وحدث موقف آخر أثناء تواجدنا بالمطار بلندن، ونحن على وشك الانتهاء من إجراءات السفر والعودة إلى أرض الوطن، وانتظار إقلاع الطائرة من لندن إلى مصر .. جاء اتصال تليفوني أ.عاصم قنديل من أ.سمير صبري (الفنان) يسأل عن أخبارنا ويبلغنا عن أنه سيصل اليوم إلى لندن لتكملة ما قام به في مصر لبرنامجه (لغز رحيل السندريلا) وتصوير قرار المحكمة .. الذي سيعلن بلندن يوم ١٥/ ٨/ ٢٠٠١م.

فقال له أ.عاصم إننا في المطار وراجعين مصر اليوم .. وأطلعه على ما قمنا به باختصار شديد ونجحنا في وقف قرار المحكمة لإعلان أسباب الوفاة في ١٥/ ٨/ ٢٠٠١م وحولنا مسار الحادث إلى قضية من إعلان عن أسباب الوفاة إلى

قضية وجلسات معلنا أمام العالم كله .. فكان يريد التصوير معنا، ولكن للأسف كنا انتهينا من مهمتنا في لندن في اليوم نفسه اللي هو راح فيه لندن للتصوير.

ولما رجع بالسلامة قام بتصوير بعض المشاهد مع أ.عاصم قنديل في مصر .. وإبان كل سفرية لعاصم لحضور جلسة أوتحقيق وأيضاً تقديم الطعن .. كان يقوم بتصوير ما حدث في القضية بلندن حتى آخر موقف لتقديم الطعن على قرار المحكمة الطبية وقبل غلق القضية بلندن في أواخر ٢٠٠٣م.

ثم بدأ عرض حلقات (لغز رحيل السندريلا) وأطلق عليها (ما زال التحقيق مستمرا) بعد الذي قمنا به في لندن وتحويلها إلى قضية.



الباب الخامس - الجزء الثاني

الجلسة الأولى المعلنة بلندن بتاريخ الجمعة ١٤ /١٢/ ٢٠٠١م

وبعد رجوعنا من لندن أخذنا أسبوع راحة .. ثم بدأنا بضبط الأوراق للاستعداد للجلسة المعلنة بلندن بتاريخ ١٢/ ٩/ ٢٠٠١م.

وبدأت أجهز ماديا عشان تكاليف السفرية الثانية أ.عاصم قنديل ومعه الشاهد المهندس أحمد عز الدين ابن أخو أبلة **سعاد** أ.عز الدين حسني.

وسألت أ.عاصم على المدة التي سيمكثها في هذه السفرية.

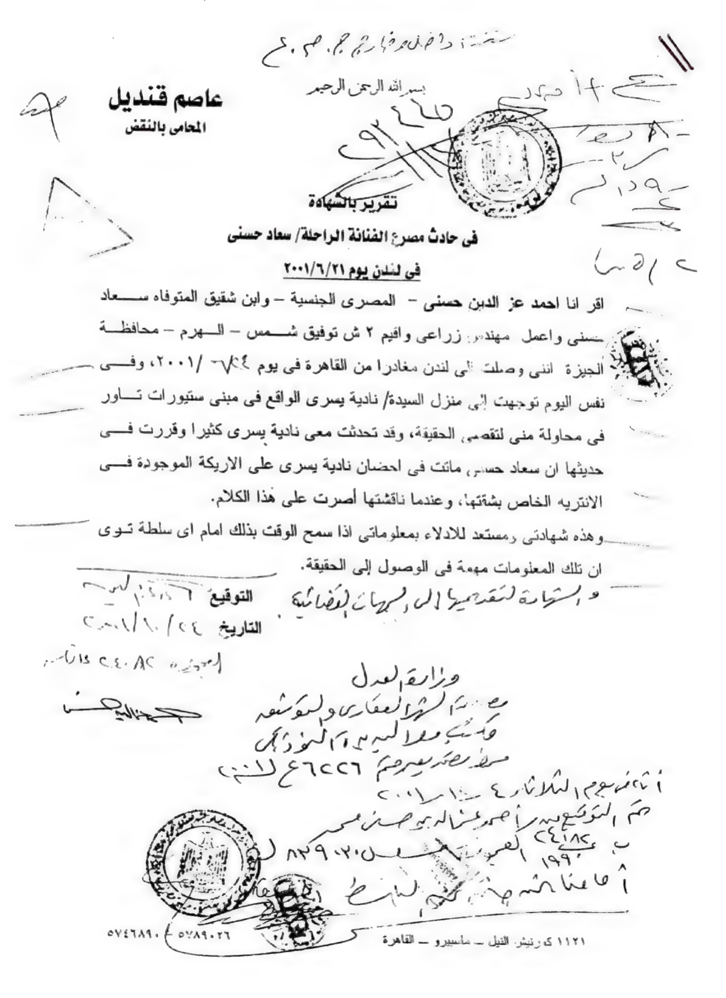
فقال: تقريباً خمس أيام بس يارب نلاقي حجز في الميعاد المحدد .. عشان عايز أطلع على التحقيقات اللي رفضوا يطلعونا عليها وإحنا في لندن .. وكمان أطلع على أقوال الشهود في التحقيقات اللي أجرتها الشرطة وبالخصوص أقوال السيدة إيمان الإدريسي وشهود العمارة بتوع بلاغ الاستغاثة بالبوليس بوجود ضجة وخناقة بين رجل وامرأتين .. عشان كده عايز أروح لندن قبل الجلسة بيومين ثلاثة.

فقلت: ماشي تحت أمرك واللي حضرتك شايفه اعمله.

وفي هذه الفترة أبلغني أ.عاصم بوصول فاكس المصحة (شابنيز) على مكتبه بمصر وأرسله بعد إتمام إجراءات الاعتمادات والأختام القانونية إلى المحكمة الطبية الشرعية والبوليس (إسكتلند يارد) .. وهذه الأوراق تثبت تواريخ خروجها من المصحة باليوم وبالساعة والدقيقة والثانية .. وأيضاً ردوا على كل الاسئلة اللي طلبها أ.عاصم بالفاكس.

وبعد فترة قصيرة .. أرسلت المحكمة الطبية (كورناركورت) فاكس لمكتب أ.عاصم أواخر شهر أغسطس ٢٠٠١م تعتذر عن ميعاد الجلسة المعلنة بلندن في ١٢/ ٩/ ٢٠٠١م وتم تأجيلها إلى جلسة ٥/ ١١/ ٢٠٠١م .. بسبب كثرة المستندات المقدمة من أسرة المجني عليها .. ولم تتم دراستها بالكامل لضيق الوقت.

فكان أمامنا وقت للاستعداد .. فأرسل أ.عاصم الأوراق الخاصة بسفر أحمد عز الدين لسفره إلى لندن كشاهد في القضية .. للترجمة المعتمدة والخارجية والقنصلية لأخذ الموافقة على الأوراق وسفره إلى لندن للشهادة أمام القضاء البريطاني.



بسم الله الرحمن الرحيم

عاصم قنديل
المحامى بالنقض

تقرير بالشهادة

فى حادث مصرع الفنانة الراحلة/ سعاد حسنى

فى لندن يوم ٢١/٦/٢٠٠١

اقر انا **احمد عز الدين حسنى** - المصرى الجنسية - وابن شقيق المتوفاه سعاد حسنى واعمل مهندس زراعى واقيم ٢ ش توفيق شمس - الهرم - محافظة الجيزة اننى وصلت الى لندن مغادرا من القاهرة فى يوم ٢٤/٦/٢٠٠١، وفى نفس اليوم توجهت إلى منزل السيدة/ نادية يسرى الواقع فى مبنى ستيورات تاور فى محاولة منى لتقصى الحقيقة، وقد تحدثت معى نادية يسرى كثيرا وقررت فى حديثها ان سعاد حسنى ماتت فى احضان نادية يسرى على الاريكة الموجودة فى الانتريه الخاص بشقتها، وعندما ناقشتها أصرت على هذا الكلام.

وهذه شهادتى ومستعد للادلاء بمعلوماتى اذا سمح الوقت بذلك امام اى سلطة ترى ان تلك المعلومات مهمة فى الوصول إلى الحقيقة.

التوقيع

التاريخ ٢٤/١٠/٢٠٠١

وزارة العدل

١١٢١ كورنيش النيل - ماسبيرو - القاهرة ٥٧٨٩٠٢٦ - ٥٧٤٦٨٩٠

وفي أواخر شهر أكتوبر ٢٠٠١م أرسلت المحكمة فاكس آخر إلى مكتب أ.عاصم قنديل، تعتذر للمرة الثانية عن تأجيل الجلسة المعلنة لسماع شهود الإثبات بالقضية في ٥/ ١١/ ٢٠٠١م إلى جلسة معلنة أخرى بتاريخ الجمعة الموافق ١٤/ ١٢/ ٢٠٠١م وذلك لدراسة المستندات والأوراق ومشاهدة الفيديوهات المقدمة من أسرة المجني عليها من محاميهم المصري أ.عاصم قنديل.

وهذا التأخير كان في مصلحتي لتدبير المبلغ المطلوب للسفر .. وقبل السفر بأسبوع سلمت للأستاذ عاصم مبلغ ٢٧٥٠٠ جنيه مصري للفيزة والتذاكر له ولأحمد والفندق والتنقلات وكل مصاريف السفر .. ده غير المصاريف التي صرفت على الأوراق والمستندات والفاكسات والترجمة والكمبيوتر ونسخ وطباعة وتصوير وجرائد ومجلات وكتب قانونية لدراسة القانون البريطاني .. تقريباً بقيمة مبلغ ٧ آلاف جنيه مصري.

أما بالنسبة للاستاذ أحمد عز الدين فقد سلمته مبلغ ٢٥٠٠ جنيه مصري مصاريف يده (بوكت موني) لخمس أيام اللي سيمكثهم بلندن.

وعندما ذهب أ.عاصم لحجز التذاكر له ولأحمد لم يجد تذاكر في الميعاد اللي كان محدده ومالقاش حجز غير في يوم ٨/ ١٢/ ٢٠٠١م وتم الحجز له ولأحمد من تاريخ ٨/ ١٢/ ٢٠٠١م إلى تاريخ ١٦/ ١٢/ ٢٠٠١م، بمعنى إنه سيمكث في لندن لحضور الجلسة المعلنة الأولى تسعة أيام.

وجاء يوم السفر .. وسافر فعلا أ.عاصم والشاهد المهندس أحمد عز الدين إلى لندن لحضور أول جلسة معلنة بلندن لقضية مقتل الفنانة الراحلة **سعاد حسني**.

وقبل بدء الجلسة الأولى بلندن وفي قاعة المحكمة توجد ترابيزة عليها المصحف الشريف .. والإنجيل .. والتوراة، علشان كل إنسان في المحكمة تتم شهادته يضع يده على ديانته ويحلف اليمين بأن يقول الحق.

وفي بداية الجلسة وضعت نادية يسري يدها على المصحف الشريف وحلفت اليمين .. وهي أصلاً مسيحية .. ومش معنى كلامي إني لا أؤمن بالإنجيل ..

لإخواتي المسيحيين يترجموا كلامي غلط ده أنا أكثر أصدقائي مسيحيين وبحبهم جداً لأنهم أمناء وصادقين جداً حتى مع أنفسهم والحلفان عندهم بالرب شيء عظيم جداً وتلاحظهم لا يحلفون أبداً إلا في حالات نادرة جداً ولأسباب قوية يجب فيها الحلفان.

ويقول ربنا سبحانه وتعالى في المصحف الشريف في كتابه الكريم بالآية الشريفة في سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ ﴾ البقرة: ٢٨٥

صدق الله العظيم

الجلسة الأولى المعلنة بلندن بتاريخ الجمعة الموافق ٢٠٠١/١٢/١٤م

أسماء المسئولين عن القضية بالمحكمة والشرطة والطب الشرعي .. وأطباء المصحة شابنيز بمقتل الفنانة الراحلة **سعاد حسني** بلندن .. أمام سجلات محكمة وستمنستر كورنار كورت .. وقيدت القضية بلندن تحت رقم ٧٣٢٨ – ٢٠٠١.



محكمة وستمنستر حيث افتتح التحقيق بوفاة سعاد حسني



أسم القاضي: باول كنابمان محقق وخبير الطب الجنائي والأدلة بمحكمة سيادة الملكة – وسط غرب لندن.

د.نيكولاس هنت – د.الطب الشرعي الذي قام بتشريح الجثمان عقب الحادث.



د.شيرلى فروست – ممثلة الهيئة الطبية في المحكمة .. وسكرتيرة الجلسة التي افتتحت الجلسة الأولى المعلنة بلندن.

السيدة جى ماكسبير – مسئولة الإسعاف التي قدمت تقرير الإسعاف بعد الحادث مباشرة.

السيد أندروجافري – مفتش البوليس المسئول عن التحقيق في الحادث من قبل شرطة إسكتلند يارد.

السيد ديفيد وايت – ضابط المباحث الذي حقق في أول بلاغ عن الحادث.

السيد توني توسون – المسئول عن ملف القضية بالمحكمة وستمنيستر كاورناركورت.

* **ملحوظة:** السيدة سي لورد – (والتي أصبحت هي المسئولة بعد ذلك عن ملف القضية في عام ٢٠٠٧م بالمحكمة) "وذلك لمعرفة من



هي المسئولة عن ملف القضية داخل المحكمة لو فتح الملف مرة أخرى بمشيئة الله".

أسماء الشهود الإنجليز:

السيدة جيل كروزن – مدرسة الكمبيوتر اللي بتدرس فيها نادية يسري الكمبيوتر بجامعة "ويست فيستو".

السيد جون بيتركوزبي – طبيب مسئول بمصحة شابنيز ومسئول عن حالة المجني عليها داخل المصحة.

السيدة الممرضة دانييلا إيليوت – ممرضة مسئولة عن المرحومة طوال فترة مكوثها بالمصحة (شابنيز) لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ ٢٠/٣/٢٠٠١م وحتى خروجها في ٢٠/٦/٢٠٠١م.

انعقدت المحكمة (وستمنستر القضائية الطبية) في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ١٤ من ديسمبر سنة ٢٠٠١م برئاسة د.باول كنايمان، قاضي المحكمة، والسيدة شيرلى فروست، ممثلة الهيئة الطبية في المحكمة وسكرتيرة الجلسة.

كان عدد المتواجدين للشهادة أحد عشر شاهدا في القائمة الرسمية:

-ثلاثة من ضباط المباحث.

-اثنين من رجال الإسعاف.

-السيدة نادية يسري، الشاهدة الأولى في القضية.

-السيد المهندس أحمد عز الدين حسني، ابن أخو المرحومة، كشاهد وصل من مصر للشهادة في المحكمة.

-المحامي المصري لعائلة المرحومة، أ.عاصم قنديل، الموكل عن السيدة جنجاه عبد المنعم، أخت المرحومة من الوالدة وزوج المرحومة الأستاذ السيناريست ماهر عواد عبد الصمد، وأحدى ورثة المرحومة **سعاد حسني**.



-مندوب من القنصلية المصرية بلندن السيد الوزير المفوض أحمد طه.

-د.نيكولاس هنت، الطبيب الشرعي الذي قام بتشريح الجثة عقب الحادث.

-ومن الصحفيين أ.منير مطاوع، مراسل مجلة صباح الخير بلندن.

انعقدت الجلسة وبدأت بالتعريف بالفقيدة الفنانة **سعاد حسني**، فقالت السيدة شيرلى فروست سكرتيرة الجلسة: "الفقيدة تعتبر الفتاة الذهبية للسينما المصرية والعربية" .. وبدأت تتحدث عن بعض أعمالها الفنية .. وقالت: "لقد حضرت إلى بريطانيا للعلاج منذ أربع سنوات، وماتت يوم الخميس الحادى والعشرين من يونيو سنة ٢٠٠١م".

الشاهد الأول:

وبدأت الجلسة بسماع شهادة السيد أندرو جافري، مفتش البوليس والمسئول عن التحقيق في الحادث من قبل إسكتلند يارد ، حيث قال: إن السيد عاصم قنديل محام عائلة الفقيدة قد قدم له في يوم التاسع من ديسمبر قبل انعقاد الجلسة بعدة أيام مذكرة من سبع صفحات تتضمن الاشتباه الجنائي في الحادث، وقرأها كاملة أمام القاضي.

* **ملحوظة**: سوف تناقش المذكرة في الجلسة لاحقا.

الشاهد الثاني:

بدأ كنايهان القاضي بسؤال الشهود الأحد عشر وكان من بينهم في القائمة الرسمية د.نيكولاس هنت، الطبيب الشرعي الذي قام بتشريح الجثة عقب الحادث، ولكن للأسف لم يحضر أمام المحكمة للإدلاء بشهادته، ولم يقدم تقريره أمام المحكمة، فكان غياب الطبيب الشرعي عن الجلسة من أهم أسباب التأجيل لموعد آخر وسبب في تأجيل النظر في القضية لعدم تقديمه التقرير أمام القاضي ومناقشته في التقرير.

الشاهدة الثالثة:

طلب القاضي السيدة نادية يسري للمثول أمامه للشهادة ليس مرة واحدة، بل مرتين في الجلسة، مرة قبل أن يستدعي السيد أحمد عز الدين حسني لأداء الشهادة، ومرة أخرى بعد إدلائه بأقواله.

(شهادة نادية يسري الأولى)

سألها القاضي أن تحكي القصة.

كانت في حالة ارتباك ورعشة وتبكي بطريقة تمثيلية باستمرار وبدأت تحكي القصة: إنها في يوم الحادث كان عندها درس كمبيوتر الساعة السادسة مساءً، حتى التاسعة مساءً، وكان عندها امتحان كمبيوتر في هذا اليوم.

وقالت: أنا رجعت قبل التاسعة بقليل، وركنت سيارتها في الجراج الخلفي للبناية ونظرت إلى أعلى، فوجدت **سعاد** واقفة في البلكونة في انتظاري .. ودخلت من الباب الخلفي من الجراج وأخذت المصعد إلى الدور السادس لشقتي، ثم فتحت الباب، وعندما لم أجد **سعاد** في الشقة نظرت للبلكونة فوجدت بابها موارب .. دخلت البلكونة ونظرت إلى أسفل فوجدتها ملقاة على أرض الجراج .. نزلت بسرعة وهي تصرخ في الحارس أن يطلب الإسعاف.

سألها القاضي: ما هو اليوم الذي حضرت فيه **سعاد** من المصحة إلى شقتها؟

قالت نادية: إنه كان يوم الإثنين ١٨ يونيو سنة ٢٠٠١م، وأضافت بأن **سعاد** كانت مكتئبة ولا تريد أن تسافر إلى مصر مع أن زوجها السابق (تقصد علي بدرخان) وزوجها الحالى (تقصد ماهر عواد) وأخواتها يريدون منها الرجوع.

وكان أمام القاضي الأوراق التي تثبت خروج السيدة **سعاد** محمد حسني من المصحة وتواريخ خروجها ورجوعها من وإلى المصحة، وكل التفاصيل التي أرسلها أ.عاصم بالفاكس للمحكمة والبوليس.



الشاهد الرابع:

توجد ورقة رسمية أمام القاضي باستدعاء الشاهد من مصر وشهادة من المحامي المصري يبلغ بها بأن هناك شاهد مصري يتم استدعاؤه رسمياً من جهة البوليس الإنجليزي.

استدعى القاضي أحمد عز الدين حسني للشهادة، قال: إن مدام نادية يسري استقبلته في شقتها بعد الحادث عندما حضر هو ووالده لاستلام الجثمان، وكانت تجلس بجانبه على الكنبة في الصالة.

سألها: كيف ماتت عمتي؟

قالت: إن **سعاد** ماتت هنا على الكنبة في حضني.

قال لها: إننا سمعنا أنها سقطت من البلكونة!

فقالت له: هذا كلام غير صحيح، لقد ماتت هنا في حضني على هذه الكنبة وكررت وأصرت على أنها ماتت في حضنها على الكنبة.

(شهادة نادية يسري الثانية)

هنا استدعى القاضي الشاهدة مرة أخرى، وقال لها ما قاله أحمد لأنها كانت خارج القاعة ولم تسمع كلام أحمد أمام القاضي بأن **سعاد** ماتت على الكنبة.

قالت نادية: لا لم أقل ذلك إطلاقاً .. أنا لم أقل إنها ماتت في حضني، هذا الكلام غير صحيح.

سألها القاضي: هل قطعتي الشبكة التي تغطي البلكونة؟

فقالت: لا .. وبدأت في البكاء.

سأل القاضي مفتش المباحث: هل عثرت على الشبك المقطوع؟

مفتش المباحث: ايوة .. كان على كرسي في البلكونة.

سأل القاضي مفتش المباحث: من قطع هذه الشبكة؟.

مفتش المباحث: لا أحد يعرف بالضبط.

القاضي: ما فائدة هذه الشبكة.

مفتش المباحث: تمنع الطيور من دخول البلكونة.

القاضي: هل عثرتم على الآلة التي قطعت بها الشبكة؟

مفتش المباحث: لا، لم نجد لها أثر، ولكن لم نجد ما يدل على وجود من يمكن أن يكون

قد اقتحم المكان، فكل شيء كان موجودا في مكانه

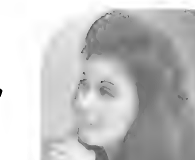
القاضي: اقرأ أقوال الشاهدة السيدة نادية يسري، التي أدلت بها للبوليس يوم الحادث.

ثم قرأ السيد ديفيد وايت، وهو أحد ضباط الشرطة، وهو الذي حقق في أول بلاغ عن الحادث.

القاضي: هل قالت للبوليس أنها شاهدت الضحية من البلكونة؟

مفتش المباحث: لا .. لم يحدث ذلك.

القاضي: هذه مفاجأة، ولأول مرة تقول ذلك الآن أمام المحكمة، هذه شاهدة غير كفء للشهادة وهناك تناقض في أقوالها وأقوال أحمد عز الدين حسني.



ومن أقوال الشهود الذين تم سؤالهم عن طريق البوليس الإنجليزي بعد الحادث:

السيدة دانييلا إيليون، الممرضة بالمصحة شابنيز ل**سعاد حسني**، وقالت: إنها فقدت وزنا ملحوظا، وكانت باسمة على الرغم من التعب الواضح على وجهها .. جاء في التقرير من المصحة أن **سعاد حسني** خرجت عدة مرات لعلاج أسنانها فترة إقامتها بالمصحة.

وشاهدة أخرى: هي السيدة جيل كروزن، مدرسة الكمبيوتر بالمعهد الذي تدرس فيه نادية، قالت بأن نادية كان عندها امتحان في ذلك اليوم، يوم الخميس الساعة ٦ مساءً، ولكنها غادرت المعهد مبكرا عن الموعد المحدد للانصراف.

أيضاً تقرير السيدة جى ماكيير، دكتورة الإسعاف، جاء فيه: لقد أبلغت بالحادث في تمام الساعة التاسعة و١٨ دقيقة مساءً الخميس ٢١/ ٦/ ٢٠٠١م، ووصل الإسعاف ووجدوا الفقيدة على الأرض وعلى ظهرها مفرودة الذراعين .. ولم تكن تتنفس ولم يكن هناك نبض وبعد استخدام الصدمات الكهربائية لتنشيط القلب لم يستجب وأعلنت الوفاة رسمياً وطبيا في تمام الساعة التاسعة و٣١ دقيقة مساءً نفس اليوم.

وغطى البوليس الجثة بغطاء مخصوص وتركها على الأرض لمدة أربع ساعات حتى الساعة الواحدة صباحاً عندما أعطيت الأوامر برفع الجثة ونقلها إلى المشرحة التابعة لمحكمة وستمنستر للتحقيق الجنائي.

عندئذ طرح القاضي أربعة احتمالات للوفاة التي وافق عليها المحققون وهم:

أولا: وفاة نتيجة حادث عادي مثل وقوع من علو عن طريق الخطأ.

ثانياً: وفاة عن طريق الإسقاط العمد أو دفع الفقيدة من الشرفة بهدف القتل.



ثالثاً: وفاة نتيجة القتل اولاً ثم إلقاء الجثة من الشرفة.

رابعاً: وفاة نتيجة انتحار **سعاد حسني** بإلقاء نفسها من الشرفة.

ثم جاء دور مناقشة مذكرة المحامي المصري أ.عاصم قنديل التي قدمها للبوليس الإنجليزي، والتي تتضمن الاشتباه الجنائي في الحادث. وقال المحامي عاصم قنديل: إنه أرسل مذكرة إلى السفارة البريطانية في القاهرة، وإلى البوليس الإنجليزي في لندن يشتبه في وقائع الحادث أن يكون جريمة قتل.

ASSEM QANDEEL
Lawyer at Cassation

(1)

DR. P. KNAPMAN
WESTMINSTER CORONER'S COURT
65 HORSEFERRY ROAD
LONDON SWIP 2ED (UK)

Dear Sir,

Re: The Late Mrs. Soad Mohammed Hosney
Date of Birth: 26/1/1947 (Cairo)
Date of Death: 22/6/2001 (London)

Greetings,

Presented by/ Assem Qandeel – Lawyer, in my capacity as Attorney of:

Mrs./Gangah Abdel-Moneim Hafez – Sister of the Egyptian Artist the late/ Soad Mohammed Hosney – her elected domicile at our study at 1121, Cournich El Nil-Maspiro – Cairo.

I submit what follows:

As for investigations conducted by British Authorities on the accident of death of the Egyptian Artist the late/ Soad Mohammed Hosney, happened on 21/6/2001 of Stewart Tower – Medville – in London. and procedures taken now by the Westminster Corner's Court, investigating causes of death... We submit our petition showing certain information and evidences we have relating our doubts which remove the

1121 Cournish El Nil – Maspiro – Cairo
Tel.: 5789026 - 5746890



-٢-

عـــاصم قنـــديل
المحامى بالنقض

د.ب نايمان

محكمة ديستمنستركورنرز كورث

٧٦ طريق هورسفرى لندن

سيدى الفاضل

بالاشارة الى موضوع النجمة الراحلة السيدة/ **سعاد محمد حسنى**

المولودة بتاريخ ١٩٤٧/١/٢٦.

والمتوفاة فى لندن بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢١

بعد التحية

مقدمه لسيادتكم / **عاصم قنديل** المحامى وكيلا عن:-

السيدة/ **جنجاه عبد المنعم حافظ** اخت النجمة المصرية الراحلة /**سعاد محمد حسنى** ومحل مخاطبتها المختار مكتبنا الكائن ١١٢١ شارع كورنيش النيل ــ ماسبيرو ــ القاهرة.

اعرض الاتى

بمناسبة التحقيقات التى تجريها السلطات البريطانية فى حادث مصرع الفنانة المصرية الراحلة/سعاد محمد حسنى الذى وقع يوم ٢٠٠١/٦/٢١ فى ستيوارت تادربحى ميدافيل فى العاصمة لندن وكذلك بمناسبة الاجراءات التى تتم بمعرفة محكمة ديستمنستر كورنر البريطانية والتى تجرى تحقيقا عن سبب الوفاة.. فاننا نتقدم بهذا البلاغ الذى نعرض فيه جانبا من المعلومات والادلة المتوافرة لدينا والمتعلقة بالشكوك التى تساورنا والتى تنتهى فى اعتقادنا الى استبعادنا لفكرة الانتحار او مجرد السقوط من علو كسبب للوفاة، وانما يدور موضوع البلاغ عن ان الحادث يحمل شبهة الجناية.

لذلك

نستند فى هذا البلاغ الى مجموعة من المعلومات والادلة التى تعرض بعضها على النحو التالى:-

١١٢١ كورنيش النيل ــ ماسبيرو ــ القاهرة ٥٧٨٩٠٢٦ - ٥٧٤٦٨٩٠

تحتوي هذه المذكرة على ثلاثة عشر استفساراً وهم:

١. تضارب أقوال نادية عن تاريخ خروج المرحومة من المصحة.



٢. شهادة السيد مصطفى البحيري، الصحفي بالوفد بلندن، بمتعلقات المرحومة ومعلوماته عن الحادث.
٣. السيدة المغربية إيمان الإدريسي، الشاهدة هي وابنها وزوجها في حادث المرحومة.
٤. دكاترة المرحومة داخل المصحة.
٥. د.عصام عبد الصمد، دكتور التخدير، ود.هشام العيسوي، دكتور الأسنان وأطباء المجني عليها لمدة ثلاث سنوات بلندن.
٦. شكوى الجيران بأنهم سمعوا استغاثة من شقة نادية يسري قبل الحادث مباشرة وقاموا بإبلاغ الشرطة.
٧. شاهدة فلسطينية تدعى أم علي) في نفس البناية، رأت المرحومة يوم الحادث ظهرا.
٨. الصحفي منير مطاوع) ومعلومة الشخص الذي معه مفتاح شقة نادية يسري ومعلومات اخرى.
٩. أقوال نادية يسري في الإعلام المرئي وغير المرئي.
١٠. المحمول والفاتورة المرسلة من مصر للبوليس الإنجليزي للتحري عن ما بها من مكالمات.
١١. تقرير الطبيب الشرعي بعد التشريح، وما الذي وجده الطب الشرعي في اليد اليمنى للفقيدة، حسب أقوال الشاهدة إيمان الإدريسي وزوجها.
١٢. الآلة المستخدمة في قطع السلك .. ورفع البصمات من موقع الحادث.
١٣. شاهد من مصر هو أ.أحمد عز الدين حسني يشهد بكلام أبلغته به نادية يسري عندما كان في لندن.
١٤. المحضر والبلاغات الثلاثة المقدمة باتهام نادية يسري في مصر.

الاستفسار الأول:

تضارب أقوال الشاهدة نادية يسري في تاريخ خروج الفقيدة من مصحة شابنيز.



وأمام سيادتكم الأوراق والمستندات الرسمية التي أحضرتها من المصحة والشركة الناقلة (سافوي ليموزين) التي تفيد بخروجها يوم الأربعاء ٢٠ يونيو سنة ٢٠٠١م وليس كما تدعي الشاهدة الإثنين ١٨ يونيو سنة ٢٠٠١م.

سألها القاضي عن هذا التناقض في المعلومات؟

قالت نادية: الاختلاف في تحديد موعد عودة **سعاد** من المصحة إلى منزلى لا علاقة له بالحادث.

تمت المواجهة مع نادية في المحكمة على هذا السؤال المطروح من المحامي المصري بالجلسة.

الاستفسار الثاني:

شهادة الصحفي الكبير أ.مصطفى البحيري، مراسل جريدة الوفد بلندن.

قال: إن نادية تحتفظ بمتعلقات خاصة ب**سعاد حسني** لم تسلمها للبوليس ولا إلى أسرتها بمصر وأكد معلوماته عن بلاغ الجيران بالاستغاثة والضوضاء.

سأل القاضي مفتش المباحث للتعليق على هاتين الجزئين.

قال مفتش المباحث: إنه اتصل بالأستاذ مصطفى البحيري الذي أخبره بأن ذلك كان مجرد أقاويل تتردد.

(الحقيقة أن أ.مصطفى البحيري لم يستدع للشهادة من جهة البوليس أصلاً، والضابط كذب بقوله أنه اتصل بالأستاذ مصطفى البحيري).

* **ملحوظة**: هذه المعلومة صحيحة ونادية يسري أخذت أشياء كثيرة تخص المرحومة ولم تسلمها لنا ولا للبوليس المصري، واحتفظت بها عندها بدون وجه حق .. ولم تسلم لنا حتى الأن الأشياء اللي

قالت ان المرحومة خلعتها قبل الوفاة .. وهي كما تقول نادية (الساعة والخاتم والسلسلة الذهب) .. وأشياء كثيرة جداً أخرى لم تسلمها لأسرتها.

الاستفسار الثالث:

شهادة سيدة مغربية أسمها إيمان الإدريسي، تقيم مع أسرتها في عمارة ستيوارت تاور في الدور الثالث أوالرابع تقريباً .. عند اتصالي بها بلندن قبل سفري بعد علمي بأن ابنها هو الشاهد على واقعة السقوط .. قالت لي هذه القصة عبر الهاتف والله هو الشاهد على ذلك:

قالت: "إن ابنها أحمد، الذي يبلغ من العمر تقريباً ست سنوات، كان يلعب في بلكونة شقتهم ورأى شخص يسقط، وجرى على والده في صالة الشقة وقال له إنه رأى شخص يسقط على أرض الجراچ، فنظر والده ورأى الجثمان وأيضاً السيدة إيمان، فنزل إليه فور رؤيته للجثمان وقال لزوجته أن تبلغ الإسعاف والشرطة .. ثم تحصله على الجراچ".

وقالت: "إن زوجها هو أول شخص يصل للجثمان وكان معه أحد السكان .. إنجليزي الجنسية .. وقال زوجها أن نادية جاءت من الخلف تجري على الجثمان وتحاول أخذ شيء من اليد اليمنى ولكنه منعها أن تقترب من الجثمان، فقالت نادية هذه صديقتي، فرد: حتى لو كانت والدتك، حتى وصل الإسعاف والبوليس وأقام كردون على الجثمان".

فسألت مدام إيمان: هل أدليت بأقوالك أنت وزوجك للشرطة.

قالت: نعم قلت هذا الكلام الذي أبلغتكم به بالضبط.

وحاولت التأكد من أقوالها في الشرطة فقالت وحلفت أنها لم تكذب في المحكمة مما قالته لي وللشرطة عند سؤالها، وقالت أيضاً: إن نادية لم تخبر أحد عن هوية الفقيدة لحظة وقوع الحادث.



عندما سأل المحامي المصري أ.عاصم قنديل على الشاهدة السيدة إيمان الإدريسي لإدلاءها بأقوالها للبوليس .. فقال مفتش المباحث في هذه النقطة أنه معندوش فكرة عن هذا الموضوع!!!.

(وكذب مفتش المباحث مرة أخرى في هذه النقطة المهمة بالرغم من أنها أكدت شهادتها بما رأته هي وزوجها للبوليس ولم يتم استدعائها للجلسة كشاهدة)

الاستفسار الرابع:

لماذا لم يُسأل دكاترة الفقيدة؟

د.التخدير وعلاج الآلام د.عصام عبد الصمد، ود.جـراح الأسنان هشام العيسوي الذان كانا يباشراها وهي داخل المصحة شابنيز في آخر أيامها وحالتها الصحية .. وأيضاً دكاترة المصحة شابنيز وسؤالهم عن حالة المريضة في أيامها الأخيرة؟.

طلب القاضي من مفتش المباحث التعليق على هذه الجزئية.

قال مفتش المباحث: بسؤال الممرضة بالمصحة د.دانييلا إيليون قالت: إن الفقيدة قد فقدت في المصحة وزن كبير ملحوظ، وكانت باسمة بالرغم من التعب الشديد على وجهها وأنها خرجت عدة مرات لعلاج أسنانها.

وبسؤال أيضاً د.بيتر كوزلى، المختص بحالة السيدة **سعاد** بالمصحة شابنيز قال:

(شاهدتها عند التحاقها) ولم أفهم هذه الجملة حتى الآن .. بس تفسيرها تقريباً أن الطبيب بيتر لا يعلم حاجة عن حالتها الصحية حسب ما يقول الظابط مفتش المباحث عن اقوال د.المصحة. بيتر كوزلى.

ولم يقم البوليس الإنجليزي بسؤال د.عصام عبد الصمد ود.هشام العيسوي بالرغم من تواجدهما في الجلستين، ولقد سألت بنفسي دكاترة المرحومة هل تم

استدعائهم من جهة البوليس إسكتلند يارد بعد الحادث، فكان ردهم: لم يستدعونا بالرغم من تواجدنا حتى وقتنا هذا.

يوجد فيديو أرشيفي بالقناة الخاصة بالكتاب على Youtube..

.(٦) د. هشام العيسوي يتحدث عن حالة **سعاد حسني** الصحية..

الاستفسار الخامس:

شكوى الإزعاج والضجة إثر مشادة كلامية كانت مسموعة داخل شقة نادية يسري قبل عشرين دقيقة من وقوع الحادث بين رجل وامرأة تستغيث من داخل الشقة.

طلب القاضي من مفتش المباحث التعليق على هذه الجزئية.

فقال مفتش المباحث: بالتحري وسؤال الأشخاص الذين دلنا عليهم بلاغ المحامي المصري وهما مواطن إنجليزي يدعى چورچ وآخر أردني أسمه سالم، اللذان يقيمان بالطابق نفسه، وقد أنكرا سماعهما لأى ضجيج أو صخب في هذه الليلة وأنهما لم يكونا متواجدان في العمارة وقت الحادث.

وعندئذ علق القاضي وقال: هذا كلام متناقض، كيف يقولا أنهما لم يسمعا شيئا وقت الحادث .. ثم يقولا إنهما لم يكونا متواجدان أصلاً؟! .. يعني ممكن يكونوا موجودين ولم يسمعوا شيء ولكن لم يسمعا شيئا ثم يقولان أنهما لم يكونا موجودين .. كيف؟!!!

(كان القاضي دقيق جداً في هذه النقطة ولفتت انتباهه وعلق بدقة عليها)

فاستغرب القاضي من هذا الرد من مفتش المباحث وعدم الدقة في أقوال الشهود .. ثم طلب القاضي من مفتش المباحث التحري عن هذا الموضوع

وسؤالهما مرة أخرى وهما المواطن الإنجليزي والمواطن الأردني (الشاهد الإنجليزي والشاهد الأردني لم يحضرا للشهادة في الجلسة).

* **ملحوظة**: ولم يسأل مفتش المباحث الصحفي مصطفى البحيري مراسل الوفد، برغم إعلانه في الصحف والتليفزيون بأنه يوجد بلاغ مقدم من الجيران في نفس الدور السادس بالبناية بأن هناك شكوى تفيد وجود صخب وضوضاء من شقة ٦ بالدور السادس.

وكان هذا السؤال مطروح من قبل محامي الأسرة في الأوراق المقدمة من أ.عاصم قنديل للبوليس.

يوجد فيديو أرشيفي بالقناة الخاصة بالكتاب على **Youtube**..

.(٧) مصطفى البحيري يؤكد بلاغات الجيران للشرطة..

الاستفسار السادس:

شاهدة تدعى أم علي فلسطينية الجنسية تسكن في نفس العمارة قالت لنا ونحن بلندن أنها قابلت المرحومة يوم الخميس الموافق ٢١/ ٦/ ٢٠٠١م الساعة ٢,٣٠ ظهرا تقريباً وهي داخلة المبنى ستيوارت تاور، وهي كانت واقفة عند المصعد وصعدا سوياً وسألتها عايزة الدور الكام؟ قالت الدور السادس وكانت السيدة أم علي تعرف كل المصريين في المبنى وقالت إن الدور السادس ليس به مصريين، لأنها تعرفت عليها وعرفت أنها **سعاد حسني**، برغم تخفيها بالنظارة والشال الذي على رأسها وكانت لا ترغب في اقتحام حريتها وعرفت بعد الحادث في نفس اليوم أن نادية التي تسكن الدور السادس مصرية وكانت تعتقد أنها إنجليزية.

لم يكن هناك رد من مفتش المباحث ولا تعليق على سؤال المحامي لإحضارها للشهادة أمام المحكمة.



الاستفسار السابع:

قال الصحفي منير مطاوع في أحد المجلات المصرية التي تنشر بلندن، وهو مراسل لهذه المجلة (صباح الخير) في مجموعة الحلقات (حكايات ومذكرات) مع المرحومة، سجلها عن تاريخها الفني وأعمالها وأشياء أخرى، بتاريخ ٧/ ٨/ ٢٠٠١م العدد رقم ٢٣٧٩، جاء له تليفون أبلغه شخص أن هناك شابا مصرياً معه مفتاح شقة نادية يسري، لكي يرعى المكان في غيابها وأنه وجد مذكرات **سعاد حسني** في أحد الأدراج في الشقة مكتوبة على الآلة الكاتبة ولقد ترك هذا الشاهد رقم تليفونه لمنير مطاوع لو احتاج الاتصال به.

عندئذ استوقف القاضي مفتش المباحث الذي كان يقرأ الفقرة بقوله: هذا معناه أن هناك شخصا لديه مفتاح الشقة (وهذا يقودنا إلى الجريمة)،

لم يتم التحقيق من جهة البوليس إسكتلند يارد عن هذه النقطة ولم يتم الاتصال بالشاهد.

الاستفسار الثامن:

ذكر المحامي المصري أ.عاصم قنديل في المذكرة عن الجرائد والمجلات التي قامت السيدة نادية يسري بالحديث معها بمصر عندما حضرت مع الجثمان وكان البعض منهم يسجل على شريط كاسيت الحوار القائم مع نادية يسري وكثرة تضارب أقوالها في هذه الصحف والمجلات، وكانت على مراحل مختلفة .. وأيضاً في محطات التليفزيون والفضائيات.

أرسلت هذه الشرائط إلى المحكمة وهي كالآتي:

-مجلة أخبار النجوم بقلم محمد تبارك بتاريخ السبت ٧ يوليو ٢٠٠١م.

-مجلة المجلة بقلم محمود صلاح بتاريخ الأحد ٢٠٠١/٧/٨م.

-مجلة نصف الدنيا بقلم هبة محمد الباشا بتاريخ الأحد ٢٠٠١/٧/٨م.

-مجلة أخبار الحوادث بقلم عبد الرازق مكاوي ووائل أبو السعود الخميس بتاريخ ٢٠٠١/٧/٥م.

-مجلة آخر ساعة بقلم محمود صلاح بتاريخ الأربعاء ٢٠٠١/٧/٤م.

-جريدة صوت الأمة بقلم منى مدكور بتاريخ الأربعاء ٢٠٠١/٧/١١م.

-جريدة ملحق الأهرام بقلم هشام عبد العزيز (في المطار عند وصول الجثمان) بتاريخ الجمعة ٢٠٠١/٦/٢٩م.

لضيق الوقت لم يتم التحري عن هذه الأقوال في الجرائد والمجلات المصرية.

الاستفسار التاسع:

قدم المحامي أ.عاصم قنديل مستند فاتورة الموبايل الخاص بالمرحومة، وهي آخر فاتورة للموبايل سلمها لنا أ.فيصل علي، عراقي الجنسية، ويعيش في لندن وكانت المرحومة قد استأجرت منه الشقة التي كانت تقيم فيها رقم ٧ في البناية رقم ٨ التي تقع في شارع لوكنجهام في حي كينسينجتون الفاخر .. وهو الذي كان يقوم ببعض الخدمات لها حتى تاريخ مغادرتها الشقة وتسليمها له لدخولها المصحة بتاريخ ٢٠ مارس ٢٠٠١م، وهو الذي قام بتوصيلها حتى المصحة مع مقتنياتها .. وكانت على اتصال مستمر به.

وكان يقوم بدفع فواتير الموبايل وقد كلفته بدفع آخر شهر للموبايل وهي في المصحة ولم يتمكن من تسليمها الفاتورة، لأنها توفيت قبل أن يقوم بسدادها، وبعد الوفاة تم تسديد الفاتورة وسلمها لنا باليد عندما حضرنا للندن وهي تعتبر من أهم المستندات لدينا وقدمت للمحكمة للتحري عن آخر مكالمات للمرحومة قبل خروجها من المصحة وبعد خروجها وحتى تاريخ الوفاة، ومكالمات أخرى من قبل نادية يسري على موبايل المجني عليها قبل الوفاة.

أيضاً لضيق الوقت (لم يتم التحري عن هذه المعلومة من البوليس الإنجليزي).

* **ملحوظة:** (لقد سلم جهاز الموبايل عن طريق الخارجية بمصر والأوراق المقدمة عن التحقيقات مع الصحفيين والشرائط المسجلة بصوت نادية يسري والأحاديث الصحفية).

الاستفسار العاشر:

سؤال الطب الشرعي عن:

- النتائج التي ظهرت بعد تشريح الجثمان.
- الرد على عدم نزول دم بعد السقوط.
- الرد على كم الكدمات التي كانت في الجثمان .. وأسبابها.
- الرد على ماذا كانت تقبض عليه المرحومة في يدها اليمنى التي شهدت به الشاهدة المغربية وزوجها بأن نادية كانت تحاول فتح يدها اليمنى لأخذ شيء منها وقالوا إنهم منعوها من الاقتراب من الجثمان.
- وضع الجثمان بعد السقوط.
- بُعد الجثمان عن المبنى وأسبابه.
- الرد على نتيجة الفحص في أمعاء الفقيدة هل بها أى شيء يدل على أن هناك جريمة.
- برنامج تم عرضه على قناة MBC الفضائية بتاريخ ٢٠٠١/٧/١٦م تقديم السيدة نشوى الرويني، أسمه (أخت القمر) تؤكد فيه بمستندات رسمية من الطب الشرعي التقرير المبدئي، ويوضع على الشاشة وعليه لوجو المحكمة .. ويستبعد الانتحار نهائياً .. وسلم للمحكمة للمشاهدة والاطلاع.



طبعاً لم يرد على الأسئلة لعدم حضور د.الطب الشرعي نيكولاس هنت، الذي قام بتشريح الجثة عقب الحادث.

الاستفسار الحادي عشر:

-أين الأداة التي تم بها قطع السلك في البلكونة من موقع الحادث؟

-أين الشبكة المقطوعة أو المقصوصة؟ وكيف قطعت؟

يوجد ٢ فيديو أرشيفي بالقناة الخاصة بالكتاب على Youtube..

. (8) الشبك وشقة نادية والبلكونة (مكان قتل **سعاد حسني**).

.(9) تحليل عاصم قنديل لحالة الشبك ودلالتها..



(مبنى ستيوارت تاور والأسهم تشير الى مكان البلكونة ومكان الاسقاط



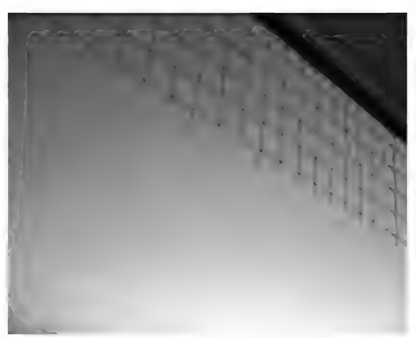
- البلكونة من الداخل)



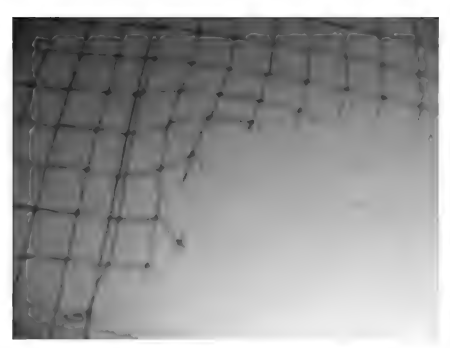


(الشقة التي وقعت بيها الجريمة من الداخل)

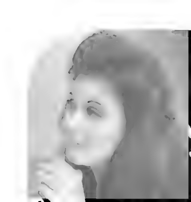
(الشبكة المقطوعة)



(منتصف الشبكة)



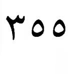
(شمال الشبكة)



(يمين الشبكة)

لم يتم الرد من البوليس الإنجليزي على هذه الأسئلة، غير جزء واحد فقط وهو عن الشبك، قال: إنه كان موجود على الكرسي الموضوع في البلكونة!!.

نتائج رفع البصمات من الشقة التي تم السقوط منها من البلكونة، ونتيجة رفع البصمات من على درابزين البلكونة الذي أرتفاعه ١٤٠ سم وطول الفقيدة ١٥٨ سم .. والكرسي والترابيزة اللذان كانا في موقع الحادث وقت السقوط .. على حسب قول الشاهدة الوحيدة نادية يسري التي تؤكد وتصر على الانتحار وكأنها رأتها وهي ترمي نفسها وتقول إنها وقفت على الترابيزة ورمت نفسها ..



ومكان الشبشب الخاص بها في البلكونة (الفردتين) على حسب قولها موجودين جانب الترابيزة .. وهل هناك بصمات على هذه الأشياء للمرحومة .. ونتيجة فحص البصمات هل هناك بصمات لأشخاص آخرين غير المقيمين في الشقة أو المترددين عليها؟!.

الاستفسار الثاني عشر:

إن هناك شاهدا من مصر وهو أحد أقارب الفقيدة هو المهندس أحمد عز الدين حسني، ابن أخو الفقيدة عز الدين حسني، يقول: إنه عندما حضر هو ووالده لاستلام الجثمان ذهب إلى شقة نادية يسري التي تم فيها الحادث وسأل مدام نادية يسري عن عمته كيف ماتت.

قالت له: إنها ماتت في حضني على الكنبة وكانت تشاور على الكنبة التي كان يقعد عليها أحمد .. وكانت مصرة على أنها ماتت في حضنها بالرغم من علمها بأنه سوف يشاهد الجثمان في اليوم التالي.

أ.عز الدين حسني يؤكد ما قالته نادية يسري عن أن **سعاد حسني** ماتت في حضنها على الكنبة.

(طلب الإذن من المحكمة بطلب حضور أحمد كشاهد في القضية، ويوجد مستند أمام القاضي باستدعاء أحمد كشاهد في القضية من مصر وتمت المواجهة في الجلسة وأنكرت ما قالته لأحمد عز الدين).

الاستفسار الثالث عشر:

البلاغات الثالثة المقدمة من مصر ضد نادية يسري واتهامها بأنها متورطة بشكل أو بآخر في حادث مقتل **سعاد حسني**.

البلاغ الأول: مقدم من مجهول للسيد مدير أمن مطار القاهرة الجوي، بأن نادية يسري شاركت في قتل الفقيدة وقامت بسرقة مقتنياتها بتاريخ ٢٨/ ٦/ ٢٠٠١م.



البلاغ الثاني: مقدم من السيد متولي راضي بصفته رئيس الاتحاد العام لنقابات المهن في مصر، إلى الإدارة العامة لشرطة ميناء القاهرة الجوي في طلب التحقيق على أساس شبهة جنائية في وفاة الفنانة **سعاد حسني**، بتاريخ ٢٨/ ٦/ ٢٠٠١م وأنه يشتبه في السيدة نادية يسري من وقائع أقوالها وما نشر في الصحف نقلا عنها.

البلاغ الثالث: مقدم من أسرة الفقيدة: السيد جهير عبد المنعم حافظ، والسيد جاسر عبر المنعم حافظ، أخوات الفقيدة من الوالدة، إلى الإدارة العامة لشرطة ميناء القاهرة الجوي بتاريخ ٢٨/ ٦/ ٢٠٠١م بنفس الطلبات التي أبداها السيد رئيس الاتحاد العام لنقابات المهن الفنية وبعض الفنانين يؤكدون على نفس فكرة الاشتباه في وفاة الفقيدة **سعاد حسني** وأنهم يشتبهون في السيدة نادية يسري وأنها متورطة بشكل أو بآخر في هذا الحادث البشع.

وهذه البلاغات الثلاثة مقدمة للنيابة العامة ومقيدة برقم ١٣٢٨٩ لسنة ٢٠٠١م إدارة نيابة النزهة – القاهرة.

لضيق الوقت (لم يتم الرد على هذه البلاغات حتى الآن)

وأخيراً طلب المحامي عاصم قنديل الاطلاع على ما تم بالتحريات عن الحادث من قبل البوليس الإنجليزي في إسكتلند يارد بصفته وكيلا عن أسرة الفقيدة **سعاد حسني** بمصر.

هنا، بعد سماع المذكرة المقدمة من المحامي المصري عن أسرة الفقيدة **سعاد حسني**، وموكلته السيدة چنچاه عبد المنعم، أختها، والسيد ماهر عواد عبد الصمد، زوجها،

أمر القاضي في نهاية الجلسة التي استغرقت ثلاث ساعات، وانتهت في الساعة الواحدة بعد الظهر بالآتي:



يظل الملف مفتوحا حتى يحدد القاضي في يوم الأربعاء الثالث عشر من فبراير ٢٠٠٢م موعد الجلسة القادمة.

يتعاون البوليس الإنجليزي إسكتلند يارد في التحقيق وجمع معلومات أخرى تفيد القضية.

استكمال تحريات البوليس البريطاني وسؤال عدد إضافي من الشهود ومعاودة التحقيقات في بعض النقاط التي نوقشت من خلال الجلسة.

تقديم تقرير الطب الشرعي البريطاني .. وحضور الطبيب الشرعي د.نيكولاس هنت لسؤاله عن الكشف التشريحي للجثمان .. والرد على الأسئلة المطروحة من محامي أسرة المتوفاة.

اتصال الشرطة البريطانية إسكتلند يارد بالسلطات المصرية عن طريق البوليس الدولي (الإنتربول) لتحديد المادة الإعلامية التي نشرت في الصحف العربية.

فحص البلاغ المقدم من مجهول للسيد النائب العام المصري بالتحقيق في الحادث، بالإضافة إلى فحص البلاغات المقدمة من أسرة الفقيدة ومن اتحاد النقابات الفنية الذي قدمه السيد راضي، رئيس الاتحاد.

وانتهت الجلسة على ذلك لحين إحضار الأوراق الخاصة بالقضية والمطلوبة من مصر عن طريق الإنتربول ومكتب التعاون الدولي التابع لوزارة الخارجية، والتحريات التي سوف تتم من ناحية البوليس الإنجليزي.

وهكذا انتهت الجلسة الأولى ولم تنته القضية بعد .. فكان القاضي حازم وصارم ودقيق في هذه الجلسة .. واهتم بكل تفصيلة تقال في الجلسة وبكل ما



طرحه أ.عاصم قنديل وأجلها إلى جلسة ١٣/ ٢/ ٢٠٠٢م لحين تحقيق المطلوب ووصول المعلومات المطلوبة من مصر عن طريق الإنتربول الدولي ومكتب التعاون الدولي التابع لوزارة الخارجية.

وبدأ قلبي يفرح لما حدث في هذه الجلسة الأولى المعلنة بلندن .. وأصبح الأمل كبير أن نصل إلى الحقيقة ونعرف ما حدث لحبيبتنا الراحلة **سعاد حسني** .. مع هذا القاضي الصارم القوي المدقق لكل كلمة وكل حرف يطرح أمامه من قصور من البوليس وكذبه وتضارب أقوال من نادية وقصور في التحقيقات من قبل الشرطة في نقاط كثيرة طرحت أمامه، وطلب إعادة التحقيق فيها من قبل الشرطة مرة أخرى.

وبدأ أ.عاصم بعد رجوعه إلى مصر في الاتصال بالإنتربول الدولي وتسليم جميع المجلات والجرائد المطروحة في الجلسة الأولى بلندن للتحقيق مع الصحفيين وتقديم أقوالهم أمام مكتب التعاون الدولي وتسليم الشرائط المسجلة بالأحاديث الصحفية التي أجريت مع نادية يسري بصوتها بمصر مع بعض الصحفيين .. مثل الصحفية هبة الباشا من مجلة نصف الدنيا .. والصحفية منى مدكور من جريدة صوت الأمة، وبعد الانتهاء من التحقيق معهم ترسل التحقيقات إلى المحكمة وستمنيستر كورناركورت بلندن.

وأثناء إجراءات هذا التحقيق مع الصحفيين أرسل أ.عاصم خطاب للبنك عن طريق الفاكس بعد حصولنا على إعلام الوراثة، فرد البنك بأن السيدة **سعاد** محمد حسني كان لها رصيد بالبنك، ولم يحدد المبلغ الذي كان بالحساب، وقال: إنها قامت بصرفه في شهر فبراير ٢٠٠١م وكان رد البنك غريب ومبهم**!!**.

وجاء موعد الجلسة الثانية بلندن بتاريخ ١٣/ ٢/ ٢٠٠٢م، وفي هذه الجلسة، وهي جلسة مغلقة، قرر القاضي باول كنايهان تأجيلها إلى جلسة أخرى لوصول

الأوراق من مصر عن طريق الإنتربول والتعاون الدولي، وحدد جلسة بتاريخ ١٤/ ٣/ ٢٠٠٢م.

الجلسة الثانية بلندن: تم التأجيل لنفس الأسباب .. وصول الأوراق من مصر من الإنتربول الدولي .. وأجلت لجلسة ١٨/ ٥/ ٢٠٠٢م.

ثم تاجلت لعدة مرات بلندن وقرر القاضي التأجيل لحين وصول الأوراق من مصر إلى جلسة ٨/ ٦/ ٢٠٠٢م.

ثم أجلت إلى تاريخ ١/ ٧/ ٢٠٠٢م لنفس الأسباب.

ثم أجلت إلى تاريخ ٢٢/ ٧/ ٢٠٠٢م لنفس الأسباب.

ثم أجلت إلى تاريخ ٢/ ٩/ ٢٠٠٢م لنفس الأسباب.

ثم أجلت إلى تاريخ ١٤/ ١٠/ ٢٠٠٢م لنفس الأسباب.

ثم أجلت إلى تاريخ ١٣/ ١/ ٢٠٠٣م لنفس الأسباب.

ثم أجلت إلى تاريخ ٢٧/ ١/ ٢٠٠٣م لنفس الأسباب.

وبالرغم من وصول الأوراق والتحقيقات مع الصحفيين في مصر إلى الإنتربول وإلى مكتب التعاون الدولي بدار القضاء العالي في ٢٨/ ١٢/ ٢٠٠٢م وحتى تاريخ ١٣/ ١/ ٢٠٠٣م لم تصل الأوراق إلى المحكمة بلندن!!

أكثر من سنة كاملة والأوراق لم تصل إلى المحكمة الطبية الشرعية بلندن، والقاضي بلندن يؤجل جلسات حتى أجل أكثر من سبعة عشر مرة ولم تصل الأوراق والتحقيقات مع الصحفيين إلى لندن عن طريق الإنتربول الدولي ومكتب التعاون الدولي بمصر.

ولماذا كل هذا التأخير لإرسال التحقيقات بمصر إلى لندن وأخذ كل هذا الوقت؟ .. فكان الهدف من التأخير أن يشعروا الإنجليز بأن مصر مش مهتمة

بهذه القضية .. وطبعاً إذا كان المصريين والحكومة المصرية مش مهتمين بفنانة كبيرة عندهم زي ما بيقولوا في التحقيقات، يبقى همه يهتموا بقضية مصرية قتلت عندهم في لندن ليه؟ وهذا هو السبب لما حدث بالجلسة الثانية والأخيرة المعلنة بلندن، بالاستهتار واللامبالاة والسخرية من المصريين وحكومتنا في ذلك الوقت لا شك أنها هي السبب وهي التي تسببت في وصولنا إلى هذه الدرجة من الإهمال واللامبالاة والإهانات والاستهتار بقضية الفنانة الكبيرة الراحلة **سعاد حسني**.

وأخيراً وصلت الأوراق إلى لندن بتاريخ ٢٧/ ١/ ٢٠٠٣م

وبدأ الإنجليز هما برده يأجلوا اشمعنى مصر تأجل جلساتهم حتى وصلنا إلى الجلسة الثانية المعلنة بلندن بتاريخ ١١/ ٧/ ٢٠٠٣م يوم الجمعة، يعني كمان سبع شهور أخرى تأجيل من لندن.

وكان المسئولين في هذه الفترة في دار القضاء العالي ومكتب التحقيقات والإنتربول الدولي والتعاون وهم:

المحقق وائل المرسي، وكيل نيابة جنوب القاهرة بدار القضاء العالي بمكتب التعاون الدولي، ويتبع مكتب النائب العام سيادة المستشار ماهر عبد الواحد.

رئيس مكتب التعاون الدولي السيد سمير بتاريخ فبراير ٢٠٠٢م والسيدة فايزة أبو النجا، وزيرة التعاون الدولي.

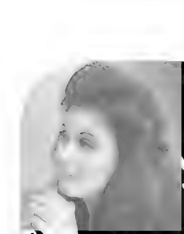
أ.إسكندر غطاس، مساعد الوزير بالتعاون الدولي ويتبع وزير العدل المستشار محمود أبو الليل.

وسأترك للقراء الأعزاء الحكم لما فعلته بنا الحكومة المصرية والمحكمة بلندن بسبب ما حدث من تقصير متعمد من الحكومة المصرية لتأخير إرسال التحقيقات

مع الصحفيين بمصر لإثبات أكاذيب وتضارب أقوال الشاهدة الأولى بالحادث بالإعلام المصري.

واحكموا بأنفسكم على ما يحدث بقضية الفنانة **سعاد حسني** في مصر وفي انجلترا

وإليكم الجلسة الثانية والمهزلة!!!



الباب الخامس - الجزء الثالث

الجلسة الثانية

المعلنة بلندن بتاريخ الجمعة الموافق ١١ /٧ /٢٠٠٣م

أثناء تأجيل الجلسات بسبب عدم وصول الأوراق من مصر للمحكمة بلندن كان أ.عاصم يتواصل مع المحكمة والبوليس الإنجليزي بالفاكسات وإرسال المعلومات الجديدة وأيضاً ظهور شهود جدد واستمرار أكاذيب نادية بالإعلام.

وأوراق جديدة تثبت الجريمة البشعة التي تعرضت لها الفنانة الراحلة **سعاد حسني**، وكنا في انتظار مندوب من الشرطة البريطانية إسكتلند يارد للحضور إلى مصر لمتابعة التحقيقات التي تتم مع الصحفيين في مكتب التعاون الدولي.

وهذا الأمر كُلفت به الشرطة البريطانية من قبل المحكمة الطبية الشرعية بلندن في قرار القاضي باول كنايمان بالجلسة الأولى المعلنة في لندن بتاريخ ١٤/ ١٢/ ٢٠٠١م، ولكن للاسف لم يصل مندوب الشرطة البريطانية لحضور التحقيقات في مصر.

وكان أ.عاصم قد قام بمحاولات كثيرة ليأتوا، ولكنهم كانوا دائماً يتهربون ويعتذرون ويتحججوا وفي النهاية لم يأت أحد من لندن لمتابعة التحقيقات عن طريق الإنتربول ومكتب التعاون الدولي التابع لوزارة الخارجية.

ومرت سنة وسبعة أشهر حتى وصلنا إلى الجلسة الثانية المعلنة بلندن بتاريخ ١١/ ٧/ ٢٠٠٣م.



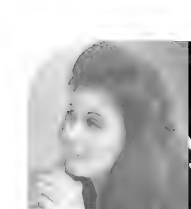
وبدأ أ.عاصم يستعد للسفر للمرة الثالثة لحضور الجلسة، وزي كل مرة قبل سفره أستعد ماديا لسفره، بس هذه المرة كنت أعاني أزمة مالية ولم أقدر على تكملة المبلغ المطلوب للسفر، وسلمت أ.عاصم مبلغ ١١ ألف جنيه مصري فقط، على أن أسدد الباقي لما يرجع بالسلامة .. ولكنه رفض واكتفي بهذا المبلغ، وقام مشكورا بتحمل باقي المصروفات في هذه السفرية، وكانت الآنسة مروة جاد الله تذهب متطوعة لمكتب أ.عاصم لتساعد في الترجمة لإرسال الأوراق المهمة إلى لندن .. وطبعاً كل هذه المستندات بتمر بكل الإجراءات القانونية وقامت الآنسة مروة بسداد مبلغ ٢٠٠ دولار جزء من مبلغ الترجمة المعتمدة، ورفضت رفضا باتا أخذ هذا المبلغ وأشكرها جزيل الشكر لما قدمته لي ولقضية المرحومة الله يرحمها، لأنها بالفعل تعبت معانا كثيراً وأهملت عملها للوقوف إلى جانبنا في هذه الظروف الصعبة (والمدام مروة جادالله هي حاليا مذيعة بأخبار قناة ON TV).

وجاء يوم سفر أ.عاصم، بس هذه المرة بمفرده بتاريخ ٩/ ٧/ ٢٠٠٣م، ولم يمكث هناك هذه المرة فترة طويلة، تقريباً رجع بعد الجلسة بيومين إلى مصر .. بعد حضور الجلسة الثانية والأخيرة المعلنة بلندن للنطق بالحكم.

الجلسة الثانية (يوم الجمعة الموافق 2003/7/11م) قرار المحكمة الطبية الشرعية:

من تاريخ الجلسة الأولى السابقة ١٤/ ١٢/ ٢٠٠١م قام د.كنايهان قاضي المحكمة بالتأجيل عدة مرات حتى وصول الأوراق الخاصة بالقضية المطلوبة من مصر من الإنتربول المصري حتى وصلت بالفعل يوم الإثنين ٢٧/ ١/ ٢٠٠٣م، ثم عقدت جلسة مغلقة بتاريخ ٢٨/ ١/ ٢٠٠٣م، ثم تأجلت عدة مرات من تاريخ وصول الأوراق من مصر للتمكن من ترجمة الأوراق الخاصة بالقضية(بالجرائد والمجلات المرسلة للمحكمة).

* **ملحوظة:** لقد تأجلت هذه القضية أكثر من سبعة عشر مرة لوصول الأوراق من الإنتربول المصري عن طريق مكتب التعاون الدولي،



الذي كان يحقق في أقوال نادية يسري بالصحافة ومع الصحفيين
بدار القضاء العالي مع وكيل النيابة السيد وائل المرسي.

وكان قد سلم لهم هنا في مصر أ.عاصم قنديل الموبايل الخاص بالمرحومة **سعاد** والشرائط المسجلة مع الصحفيين وشرائط الفيديو بأحاديث نادية يسري بالإعلام المرئي، وتم ذلك بتاريخ ٢٨/ ٢/ ٢٠٠٢م حتى تاريخ ١٣/ ١/ ٢٠٠٣م وتم الإرسال إلى المحكمة بلندن بتاريخ ٢٧/ ١/ ٢٠٠٣م وتم تسليم جهاز الموبايل الخاص بالفقيدة.

وأعلن القاضي أن بحوزته الآن كل الأوراق المطلوبة ومترجمة باللغة الإنجليزية وقرر عقد جلسة علنية بحضور كل من يعنيه الأمر للنطق بالحكم في القضية، وقرر أن تكون هذه الجلسة العلنية يوم الجمعة الموافق ١١/ ٧/ ٢٠٠٣م.

انعقدت المحكمة في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة الحادي عشر من يوليو ٢٠٠٣م.

وامتلأت القاعة بالعديد من الصحفيين المصريين والعرب، وحضر مندوب عن السفارة المصرية، وحضر أيضاً الشهود بالجلسة وكان عدد الشهود أربعة فقط.

-د.نيكولاس هنت، د.الطب الشرعي (والذي لم يحضر الجلسة السابقة).

-الصحفي أ.منير مطاوع بصباح الخير بلندن.

-الشاهدة السيدة نادية يسري.

-ومعهم أ.عاصم قنديل، محامي أسرة الفقيدة.

وقبل انعقاد الجلسة أوضحت السيدة سكرتيرة المحكمة شيرلى فرست للمحامي عاصم قنديل بصفته محامي أسرة الفقيدة أن له الحق في طرح أسئلة إلى أى من الحضور ولكن لا حق له في إلقاء مرافعة ولا الاعتراض على أقوال الشهود.

الشاهد الأول: د.نيكولاس هنت الطبيب الشرعى، وقال:

الفقيدة سيدة متوسطة العمر ..من المعاينة التشريحية وجد أنها كانت تعاني من عدد من الكدمات والجروح في الناحية اليسرى من الجسم وفي الصدر والوجه والرقبة والذراع الأيسر مع وجود كسور متعددة في جميع أجزاء الجسم ومنظر الكسور والجروح والكدمات يؤكد أن الفقيدة سقطت على جانبها الأيسر أولا، ثم استقرت على ظهرها.

التحليل المعملي للعينات المستخلصة من جسم الفقيدة أكد خلوها من المواد المخدرة والمواد الكحولية.

(لم يكن هناك أى دليل يشير إلى وقوع عراك أو عنف عند السقوط)

التحاليل المعملية أثبتت أن الفقيدة كانت تتعاطى أدوية مضادة للاكتئاب وبعض الأدوية المنومة.

كل الجروح الموجودة في الجثمان تتماشى مع السقوط من علو.

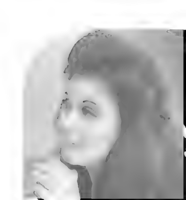
أعلن الطبيب أنه لا يشك في أمر سقوطها.

وهنا لم يسأل القاضي د.الطب الشرعي عن باقي الأسئلة المطروحة من المحامي المصري في الجلسة الأولى للرد عليها ولم يسمحوا للمحامي المصري بسؤاله لأنه يقول تقريرة فقط.

ملاحظات مهمة وخطيرة أيضاً على قرار الطب الشرعى:

لم يرد دكتور الطب الشرعي على أسئلة المحامي المصري، وهي:

-عدم نزول دم بعد السقوط.



-الشيء الذي كان في يد الضحية عند السقوط وكانت نادية تحاول أخذه.

-وضع الجثمان بعد السقوط.

-(المسافة) أو البعد الجثمان عن المبنى وأسبابه؟

-وما معنى كلمة تتماشى مع السقوط؟!، لا بد من الدقة في البحث والتمحيص...

وكيف أنه لا يشك في أمر السقوط، هي العملية شك ولا فحص دقيق وقرار حازم لا يحتمل الشك .. وأن الشك لصالح الضحية وليس ضدها.

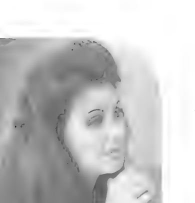
هناك ملحوظة أخرى خطيرة جداً ومهمة:

كان المحامي قد أبلغ المحكمة أن التي قامت بغسل الجثمان بمصر أختها چنچاه وأنها قد وجدت كسر في الجمجمة ناحية المخ، يعني أعلى الرأس، لماذا لم يذكر الطبيب الشرعي سبب كسر الجمجمة في تقريره .. هل هو بسبب السقوط أم بسبب التعدي عليها قبل السقوط بالرغم من أنه أكد في تقريره أنها سقطت على جانبها الأيسر ثم استقرت على ظهرها، مما يعني أنها لم تسقط على رأسها.

فلماذا كسرت الجمجمة طالما أن الجثمان لم يسقط على رأسه ولماذا لم يذكر الطب الشرعي شيء نهائياً عن الكسر الذي بالجمجمة في تقريره .. لماذا؟ وعن أماكن الكسور؟

ولماذا لم يسأل القاضي عن سبب تغيب هذا الطبيب الشرعي عن حضور الجلسة الأولى رغم إعلانه بها؟!!!

-وأين التقرير الأول الذي أعلنت عنه الإعلامية نشوى الرويني؟!!!



الشاهد الثاني: الأستاذ الصحفي منير مطاوع:

سأله القاضي عن حكاية الرجل الذي يحمل مفاتيح السيدة نادية يسري والذي دخل الشقة ووجد مذكرات الفنانة **سعاد حسني**.

قال أ.منير مطاوع: إن شخص غير معروف له قد اتصل به تليفونيا وأخبره بذلك.

سأل أ.عاصم قنديل مفتش المباحث: هل اتصلتم بالشخص الذي أبلغكم عنه أ.منير مطاوع؟

مفتش المباحث السيد أندرو جافري، قال: لم نتمكن من الوصول إلى هذا الشخص لأن رقم تليفونه لا يرد.

(طبعاً المحامي ليست له الصلاحية أن يناقش مفتش المباحث لأنه فرض عليه ذلك في أول الجلسة)

(لماذا لم يسأل القاضي السيدة نادية يسري هل هناك أحد يملك مفتاح شقتها الكائنة في عمارة ستيوارت تاور رقم ٦أ أم لا؟!!!، كما قال الشاهد منير مطاوع عن اتصال شخص أبلغه بذلك).

الشاهدة الثالثة: السيدة نادية يسري

التي بدت أكثر تماسكا عما كانت عليه في الجلسة الأولى وصححت بعض البيانات التي قالتها في الجلسة السابقة التي كانت سبب عدم مصداقيتها.

تعليق: لاحظوا سيادتكم معي موقف القاضي من السيدة نادية يسري والفارق بين ما حدث في الجلسة الأولى وما يحدث في هذه الجلسة الحالية والأخيرة .. لتعرفوا ما أقصد بعد ما قال أنها شاهدة غير كفء للشهادة لتناقض أقوالها



وذلك في الجلسة السابقة، واحكموا بأنفسكم على ما يحدث في الجلسة الأخيرة من القاضي.

القاضي بدأ بسؤالها: لقد كنت متوترة حول ما كتب عنك في الصحف، والآن جاءت فرصتك لتقولى الحقيقة عن الواقعة.

قالت نادية: إن كل ما كتب عني في الصحافة كان كذب، وهم كانوا يكتبون في سبيل المكسب المادي.

تعليق: (لم يطلع القاضي ولا المحققين على ما كتب ونشر وعلى الشرائط بالصوت والصورة ليعرفوا ماذا قالت نادية بشحمها ولحمها وأنها ما زالت تكذب في ساحة القضاء .. وسوف يعرض لسيادتكم ما قالته بنفسها لتعرفوا الحقيقة بالصوت والصورة).

يوجد فيديو أرشيفي بالقناة الخاصة بالكتاب على Youtube..

(10) نادية تؤكد خروج **سعاد حسني** من المصحة يوم الاثنين!!!

قالت نادية: عندما انتهيت من الامتحان عدت إلى منزلى ودخلت من باب الجراچ الذي يقع خلف البناية، نظرت إلى أعلى وجدت **سعاد** واقفة في الشرفة (البلكونة) دخلت من باب العمارة وصعدت إلى شقتي وقمت بالبحث عن **سعاد** في كل مكان في الصالة .. في الحمام .. في الشرفة .. وعندما نظرت إلى أسفل وجدتها ملقاة على أرض الجراچ، وقالت أيضاً: إنها لم تجد أى دليل يشير إلى دخول غريب الشقة.

تعليق: قالت نادية إنه عندما (انتهيت) من الامتحان عدت، وفي الجلسة السابقة قالت مدرسة الكمبيوتر السيدة جيل كروزن بأن نادية كانت عندها امتحان في ذلك اليوم (يوم الخميس) الساعة ٦ مساءً، ولكنها (غادرت المعهد مبكرا) عن الموعد المحدد للانصراف.



القاضي سألها عن الشبكة المقطوعة: هل هي التي قطعتها؟

قالت نادية: إنها لم تقطعها .. ولم تعرف من قطعها.

القاضي سألها عن الكرسي والمنضدة اللذان كانا موجودان في البلكونة.

قالت نادية: إن كل الأشياء كانت موجودة في البلكونة ولكن ليس على تلك الحالة.

القاضي: هناك ثلاث احتمالات لوفاة الفقيدة:

الأولى: الوفاة نتيجة حادث عارض.

الثانية: أن يكون أحدهم قد قام بدفعها من الشرفة.

الثالثة: قتل النفس (الانتحار).

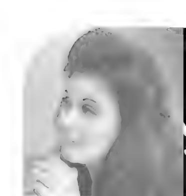
تعليق: في الجلسة الأولى طرحت أربعة احتمالات للوفاة، في هذه الجلسة لم يذكر الاحتمال الرابع، وهو الوفاة عن طريق الإسقاط العمد أو دفع الفقيدة من الشرفة بهدف القتل، أو نتيجة القتل اولاً ثم إلقاء الجثة من الشرفة.

قالت نادية: أنا لا أوافق على الاحتمالين الأول والثاني .. أما الاحتمال الثالث وهو الانتحار فإنه الاحتمال الأكيد والمقبول.

وقالت نادية أيضاً: إنهم قالوا عني إني عميلة للموساد .. وإني عميلة للمخابرات المصرية .. وإني أعطيت المفاتيح لأحد ضباط المخابرات المصرية لكي يقتل **سعاد** لأنها بصدد كتابة مذكراتها التي سوف تفصح خلالها عن أسماء كبيرة.

القاضي سألها عن الأسباب أو الدوافع التي حرضت عائلة **سعاد** على رفع الأمر أمام المحكمة.

قالت نادية: لأنهم لا يرغبون في الاعتراف بأنها انتحرت لأسباب دينية.



تعليق: لم يوجه القاضي أى سؤال لنادية عن تناقض أقوالها في الجلسة الأولى، ولم يتم التحقيق معها كما طلب في الجلسة السابقة من مفتش المباحث وإعادة التحقيق معها مرة أخرى .. ولم يواجهها بأقوالها في الصحف والمجلات والقنوات المحلية والفضائية .. ولم يواجهها بتناقض أقوالها فيما نسب إليها في البلاغات الثلاثة بمصر .. وأيضاً منه هو شخصيا عندما قال إنها شاهدة غير كفء للشهادة لتناقض أقوالها وطلب إعادة التحقيق معها .. أصبح هو الذي يناقض نفسه.

اسئلة أ.عاصم قنديل، محامي عائلة الفقيدة، للشاهدة نادية يسري وأيضاً مفتش البوليس أندرو جافري:

سأل أ.عاصم السيدة نادية يسري عن بعض التناقضات التي جاءت في أقوالها، مثل تضارب أقوالها في يوم وصول الضحية إلى منزلها وهل كان يوم الإثنين أم الأربعاء؟ وقالت إنه يوم الأربعاء وليس الإثنين.

قالت نادية ذلك بعدما صححت أقوالها طبعاً بعد مرور هذه الفترة مش ممكن حتقول تاني إنها خرجت يوم الإثنين بعد تأكدها من أنها خرجت يوم الأربعاء من الأوراق المقدمة من المصحة والمستندات المقدمة للمحكمة.

المحامي عاصم سألها عن المكالمات الهاتفية التي تلقتها **سعاد** في أيامها الأخيرة، ولماذا قامت نادية يسري بإلغاء الأرقام من المحمول؟

نادية قالت: أنا سلمت كل شيء لمصر.

وجاء دور المحامي المصري لمواجهة مفتش البوليس، وكانت المواجهة كالآتي:

المحامي عاصم: هل تم رفع البصمات من الشقة والبلكونة؟

مفتش المباحث أندرو: لا..!!

(ارجعوا إلى أقوال الشاهدة إيمان الإدريسي وتأكيدها أن الشرطة صعدت لشقة نادية يسري موقع الجريمة ونزلت بأكياس كبيرة وكثيرة كأحراز للجريمة)

ثم قاطعه القاضي قائلا: أنت تعلم أن أى شخص دخل الشقة في السنوات الخمس السابقة له بصمات!

المحامي عاصم: هل بحثتم عن الأداة التي استخدمت في قطع شبكة البلكونة؟

مفتش المباحث أندرو: لا، لم نعثر على المقص أو الأداة التي استخدمت، وعلى العموم في المطبخ كانت كل الأدوات في مكانها!

تعليق: (لماذا حدد مفتش المباحث في أقواله أنه مقص وليس أى آلة أخرى؟)

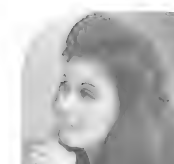
المحامي عاصم: متى ذهب البوليس لرصد الحادث وتصويره؟

مفتش المباحث أندرو: لا أعرف.

المحامي عاصم: هل تحريتم عن البلاغ من سكان الشقة المجاورة بوجود خناقة وضجيج في شقة نادية يسري قبل الحادث؟

مفتش المباحث :(صائحا بغيظ) هذا التحقيق يديره بوليس إسكتلند يارد وليس مستر قنديل.

تعليق: ارجع أيها القاريء العزيز للجلسة الأولى في هذه النقطة للاستفسار الخامس حيث أن القاضي كان قد طلب من مفتش المباحث التحري عن هذا الموضوع وسؤال المواطنين الإنجليزي والأردني، ولم يعلق القاضي في هذه الجلسة على ما طلبه في الجلسة السابقة ولم يسأل..!!



المحامي عاصم: هل اتصلتم بالدكتور عصام عبد الصمد ود.هشام العيسوي لمعرفة ما كان يحيط بالفقيدة قبل الحادث، فقد كانت تجمعهم بها صداقة كبيرة بجانب عملهما في الإشراف الطبي عليها.

مفتش المباحث أندرو: لا، لم نتصل لأنه لم يكن هناك شخص واحد لديه دليل مباشر على وفاتها أو يكون متورطا في حادث الوفاة، والمنطق يقول إنها قد انتحرت (هذا ليس الرد على سؤال المحامى).

المحامي عاصم: هل سافرت إلى القاهرة للتحري عن بعض الوقائع كما وعدتني؟

مفتش المباحث أندرو: لم يسمح لي رؤسائي بالسفر.

المحامي عاصم: هل تم فحص تليفون الفقيدة وفاتورة الشهر الأخير من يونيو الذي ماتت فيه الفقيدة **سعاد حسني**؟

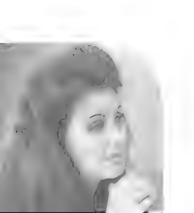
مفتش المباحث أندرو: أى تليفون؟ أنا لم تصلني أى أجهزة تليفونات.

المحامي عاصم: التليفون الذي أرسلته لك عن طريق مكتب المدعي العام بالقاهرة؟

مفتش المباحث أندرو: لا، لم يصلني شيء، وعلى العموم الفاتورة الأخيرة للتليفون ...

(ثم بدأ يقرأ) وصلت **سعاد** أربعة مكالمات فقط في الفترة من التاسع والعشرين من مايو حتى الرابع والعشرين من يونيو سنة ٢٠٠١م أى حتى بعد الوفاة بثلاثة أيام، وكانت هذه المكالمات من:

د.هشام العيسوي، طبيب الأسنان.



مكتب سافوي كار لتأجير السيارات.

شركة لبيع تذاكر الطيران.

نادية يسري

* **ملحوظة:** هذه الفاتورة عرضتها على حضراتكم من قبل في الكتاب مفصلة.

لم يعلق المفتش على المكالمات التي مسحتها السيدة نادية يسري، ولم يتحر من شركة الاتصالات عن المكالمات التي أرسلت للفقيدة ولم يهتم أصلاً بالتحريات عن الفاتورة.

المحامي عاصم: تليفون **سعاد** أخذته نادية وكان يجب أن يسلم فورا بعد الوفاة مباشرة لربما كانت به بيانات أو مكالمات تفيد في التحريات.

مفتش المباحث أندرو: لم نحصل على هذه المعلومة وعلى أى حال لم يكن التليفون سيفيدنا بشيء.

تعليق: هل رأيتم من قبل ضابط مباحث يجيب على مثل هذا السؤال المهم بهذه الإجابة التي تحمل الكثير من اللامبالاة والتواطؤ؟!

المحامي عاصم: هل سألت السيدة إيمان الإدريسي وزوجها والطفل الذي كان أول من

شاهد سقوط الجثمان .. وأيضاً الشاهد الذي رأى السيدة نادية يسري تحاول فتح يد الفقيدة لأخذ شيء من يدها اليمنى بعد السقوط؟

مفتش المباحث أندرو: (بعصبية شديدة) ..لا! تعليق: مفتش المباحث هنا يكذب بوضوح، فأقوال السيدة إيمان الإدريسي أمام البوليس ثابتة بالأوراق!



المحامي عاصم: هل اتصلت بالسيدة الشاهدة أم علي التي تسكن في نفس البناية وشاهدت الفقيدة يوم الحادث الساعة ٢:٣٠ ظهرا وركبت معها المصعد وأوصلتها إلى الدور السادس بالبناية.

مفتش المباحث أندرو: أم علي مين؟ مش فاكر!!

وهنا أقر مفتش المباحث أندرو جافري بأنه ليس هناك أى دليل على وجود شخص آخر تدخل في حادث وفاة **سعاد حسني** وهو ما يعني أنها أنهت حياتها بنفسها.

وهنا أعلن القاضي د.باول كنايمان قاضي المحكمة وستمنستر القضائية الطبية في الجلسة النهائية التي استغرقت ساعتين فقط المسماة بجلسة النطق بالحكم .. وهو ما يشبه لدينا النتيجة النهائية لتقرير الطب الشرعى.

قرار المحكمة الطبية الشرعية

"مع تعاطفي الشديد مع أسرة الفقيدة والسيدة نادية يسري ومع كل من يهمه الأمر في هذه القضية فأني أقول إن السيدة **سعاد حسني** قد توفيت يوم الخميس الحادي والعشرين من يونيو ٢٠٠١م في حوالى الساعة التاسعة مساءً في مبنى ستيوارت تاور بسبب إصابات متعددة نتيجة سقوطها من الشرفة وأقول إنها (قتلت نفسها)"!!!

تعليق وأستفهام: أين الشهود والمستندات التي لم يرد عليها البوليس البريطاني بالمحكمة وبالجلسة الأخيرة؟!!!

والشهود الذين لم تستدعيهم المحكم ولا البوليس الإنجليزي إسكتلند يارد في الجلسة النهائية للقضية، على الرغم من أهميتهم للأحداث وتأثير ما سيقولون أمام القضاء الإنجليزي، وتقاعس البوليس عن استدعائهم للشهادة، وعدم تنفيذ

كل الطلبات المقدمة من المحامي المصري أ.عاصم قنديل، وعدم تنفيذ أيضاً كل الطلبات المذكورة بالجلسة الأولى بأمر القاضي د.كنايمان.

وأسماء الشهود الذين لم تستدعهم إسكتلنديارد لأخذ شهادتهم أو لاستيضاح شهاداتهم أمام المحكمة:

-الشاهدة السيدة إيمان الإدريسي وزوجها وابنها.

-الشاهدة السيدة أم علي.

-والشهود الذين سمعوا الاستغاثة وهم: واحد إنجليزي أسمه چورچ، والثاني أردني واسمه سالم.

-د.عصام عبد الصمد، دكتور التخدير وعلاج الآلام.

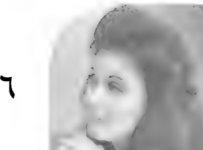
-د.هشام العيسوي، دكتور الأسنان.

-دكتور المصحة تشاينز د.بيتر كوزني.

-والشخص الذي تكلم مع الصحفي منير مطاوع وأبلغه بأن هناك شخصا معه

مفتاح شقة نادية يسري وقدم منير مطاوع رقم تليفون هذا الشخص للبوليس.

وهناك شهود جدد لم يعلن عنهم: عم چورچ وليم بسادة (رجل أعمال) .. السيدة ليلى مختار، صديقة لنادية يسري وعلى استعداد للشهادة ضدها .. الضابط الإنجليزي جون بانبي، مسئول كبير بالداخلية البريطانية.



(وقد أرسل المحامي المصري مذكرة بالشهود الجدد للمحكمة)

وأيضاً أ.مصطفى البحيري، وموضوع البلاغ المقدم من الجيران بوجود ضجة وضوضاء تصدر من شقة نادية يسري في الدور السادس شقة ٦ أ.

والأمن الخاص بالمبنى وسؤالهم عن التوقيتات التي خرجت ودخلت فيها السيدة نادية يسري وأيضاً الفقيدة **سعاد حسني** يوم الحادث الخميس ٢١/ ٦/ ٢٠٠١م.

وشهادة أ.فيصل علي، عراقي الجنسية، الذي كانت تسكن عنده الفقيدة وسؤاله عن فاتورة الموبايل، وسؤاله عن من الذي قام بتوصيل الفقيدة للمصحة وكل المعلومات التي يعرفها وتخص القضية.

وأ.سمير صبري، مقدم برنامج (لغز رحيل السندريلا)، (وما زال التحقيق مستمرا)، لأنه هو الشخص الوحيد الذي صور شقة الشاهدة نادية يسري وأخذ بعض اللقطات المهمة في البرنامج على شريط فيديو وطبعاً عنده بعض المعلومات التي تفيد القضية.

وأ.عمر زهران، المخرج في إحدى القنوات الفضائية، وهو الذي تحدث مع السيدان اللذان قاما بإبلاغ الشرطة عن حدوث استغاثة ومشاجرة من شقة نادية يسري بالدور السادس ٦ أ ولقد اعترفا له بذلك عند سؤالهما ولم يريدا أن يقولا هذا أمام الإعلام لأنهما كانا خائفان من المجهول.

وأين المستندات والأوراق الرسمية التي يجب الحصول عليها لمصلحة القضية:

مستند رسمي من المصحة يفيد بعدد المرات التي خرجت فيها المريضة من المصحة طوال مدة إقامتها بها وتوقيت رجوعها المصحة.



ومستند يثبت الزائرين للمريضة طوال فترة إقامتها بالمصحة (خلال الأشهر الثلاثة الماضية) .. وأيضاً اتصالاتها لو كانت تستخدم تليفون المصحة.

وأين كانت المرحومة يوم الخميس الموافق ٢١/ ٦/ ٢٠٠١م من الصباح وحتى الساعة ٢,٣٠ عندما قابلتها السيدة أم علي عند مدخل المصعد بالمبنى.

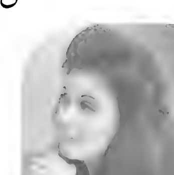
ومستندات المكالمات التليفونية من هيئة الاتصالات، لمعرفة أرقام التليفونات الصادرة والمرسلة من موبايل الفقيدة في الشهور الثلاثة الأخيرة من حياتها وحتى تاريخ الوفاة.

ومستند البلاغ المقدم من الجيران بأن هناك ضوضاء وصخب في شقة نادية يسري بالدور السادس بعمارة ستيوارت تاور.

ومستند من الطب الشرعي يفيد بكل الأسئلة المطروحة أمامه وكذلك معرفة ما كانت نادية يسري تريد أخذه من اليد اليمنى للفقيدة، ونتيجة حقيقية للتشريح وأيضاً لماذا لم يذكر الطلب الشرعي الكسور في جمجمة الفقيدة.

أين كل ذلك من سيادتكم يا أصحاب السمعة العريقة في البحث الجنائي عالمياً؟! .. الحقيقة أنها سمعة مزيفة للأسف فأصغر ضابط عندنا يمكنه البحث عن ذلك بديهيا وأنتم (إسكتلند يارد) لم تدققوا أو تسألوا عن أبسط الشواهد التي تعد كل نقطة فيها فتحا للقضية .. وهذا المدعو رجل المباحث ماذا كان يعمل إذا كانت إجاباته كلها .. لا أعرف .. لا أعلم .. لم نسأل؟!

للأسف هذا كل ما حدث في الجلسة الأخيرة بلندن .. إيه رأيكم أيها القراء الأعزاء فيما حدث في هذا الحكم غير المسبب الذي أصدره القاضي بدون وجه حق؟



احكموا .. هل هذه محاكمة عادلة ومنصفة للفقيدة؟ وقد لاحظتم عدم اهتمام المحكمة والبوليس البريطاني بالأمر برمته؟.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا حدث للقاضي من الجلسة الأولى إلى الجلسة الثانية والأخيرة؟ وما التغير الذي طرأ عليه بعد التدقيق والتفحيص والتمحيص الذي كان عليه في الجلسة الأولى؟

ببساطة شديدة أحد أسباب ذلك هو عدم الجدية والتي تتمثل في عدم تدخل الجهات الأمنية والجهات المعنية والجهات المسئولة في الدولة المصرية حيث إن الضحية أو الفقيدة الفنانة **سعاد حسني** ليست شخصية عادية، ولكنها شخصية مهمة وعامة لمصر والأمة العربية.

ولكن للأسف لم يتحرك المجتمع السياسي المسئول بمصر لهذه الكارثة ولم يساهم بالوقوف إلى جانب أسرتها في سعيهم لإظهار الحق والحقيقة وهذا أدى بالطبع إلى الاستهتار من جهة القضاء الإنجليزي والبوليس البريطاني بالحادث .. فلماذا يجهد نفسه في قضية فنانة كبيرة أهملتها وتركتها حكومة دولتها بدون متابعة وبدون اهتمام برغم أن الضحية شخصية مهمة، ووصفتها أحد أعضاء المحكمة، السيدة شيرلى فروست بأنها الفتاة الذهبية للسينما المصرية .. وهذا لا يعفي البوليس الإنجليزي من المسؤولية فسواءً تم التقصير من قبل دولة الفقيدة أو لم يتم فالجريمة حدثت على أرضهم وواجب عليهم البحث والتدقيق!

والأمر الآخر الذي اكتشفناه مؤخرا بالجلسة الأخيرة لعدم درايتنا من أول حدوث الحادثة .. وهو أنه ليس لنا الحق في المرافعة أمام المحاكم البريطانية مع محامي مصري بالنسبة لهم (مش من بلدهم) .. فكان يجب أني يتولى القضية محامي إنجليزي من البداية وهذا هو القانون البريطاني، زي ما أوصانا به د.عصام عبد الصمد، فكان على حق لأنه أعلم منا بالقانون البريطاني.

وبعد هذه الجلسة التي تسببت في إحباط شديد لي وللجميع بما فيهم الجالية المصرية والعربية التي حضرت الجلسة .. ورفضهم هذه المهزلة بما فعلوه بقضية الفنانة الراحلة **سعاد حسني** رحمه الله عليها.

وعلى الرغم من وجود مندوبا حاضراً عن السفارة المصرية بلندن فلم تتخذ السفارة ولا القنصلية المصرية أية إجراءات ضد ما حدث في الجلسة للدفاع عن قضية الفنانة **سعاد حسني** .. رغم كل ما شاهدوه برؤية العين وسمعوه بأذنهم داخل الجلسة من مهازل وفبركة للأحداث وتقصير البوليس الإنجليزي في التحريات والتقصى على ما قدمته أسرة الراحلة **سعاد حسني** (المجني عليها) من مستندات وحقائق وشهود ولم يرد عليها داخل الجلسة، لا الأولى ولا الثانية .. وكانت ردود البوليس مستفذة ومستهترة بالقضية .. وفي النهاية يصدر القاضي الحكم بأنها قتلت نفسها بدون إبداء أى أسباب قانونية أو غير قانونية،(حتى لم يذكر أسباب بالحكم تقنع الحاضرين بأنها قتلت نفسها متعمدة).

ولكنه كان الحكم باطل .. باطل لأنه غير مسبب ولم يذكر سببا واحدا لقتل النفس ولا حتى أثبتت المحكمة أنها كانت في حالة نفسية غير منضبطة أو مكتئبة.

(الغريب جداً هو التحول المفاجيء للقاضي باول كنابمان)

والأغرب أن الذي كان يدير الجلسة هو البوليس الممثل في شخصية الضابط أو مفتش المباحث أندرو جافري، وليس القاضي، ولم يعترض على أى شيء يقوله مفتش المباحث أو ردوره على أ.عاصم قنديل بالجلسة، ولم يسأل البوليس عما طلبه في الجلسة الأولى المعلنة للرد عليها في الجلسة الثانية المعلنة أيضاً، مثل إعادة سؤال الشهود والمواطن الإنجليزي المبلغ بالحادث والشخص الآخر الأردني، وكذب نادية داخل الجلسة الأولى ووصفها بنفسه بأنها شاهدة غير كفء .. هل نسي القاضي ما طلبه في الجلسة الأولى من الشرطة؟ ولم يعلق القاضي في الجلسة

الثانية على كل ما طلبه في الجلسة الأولى من الشرطة، .. ولم يسأل ولم يتطرق لكل هذا تماماً.

وأكرر السؤال على حضراتكم مرة أخرى: ما سبب هذا التحول الفجائي للقاضي من رجل صارم وقوي ومدقق لكل كلمة في الجلسة الأولى، إلى رجل وقاضي سلبي ومتخاذل وضعيف وهزيل لهذه الدرجة في الجلسة الثانية، وارجعوا سيادتكم وقارنوا بين تصرفاته بين الجلستين.

هذا ما حدث في قضية الفنانة الراحلة **سعاد حسني** الله يرحمها أمام القضاء البريطاني والبوليس الإنجليزي إسكتلند يارد، والحكم لكم في النهاية أيها القراء الأعزاء.

الباب الخامس - الجزء الرابع

(الطعن الذي لم يكتمل)
على قرار المحكمة الطبية بلندن١٠/ ١٠/ ٢٠٠٣م

وبعد ما حدث في الجلسة الثانية والأخيرة بالمحكمة وقرارها الباطل، قررنا الطعن تظلما على قرار المحكمة أمام المحكمة البريطانية العليا.

وبالنسبة للمحكمة التي أصدرت القرار فهي محكمة طبية شرعية .. ويعتبر هذا قراراً وليس حكما صادراً من محكمة جنائية .. وفرق كبير بين قرار يصدر من محكمة طبية شرعية وبين حكم يصدر من محكمة جنائية .. ويعتبر ليس قراراً نهائياً ومن حق أسرتها الطعن أو التظلم على هذا القرار.

ولذلك قرر أ.عاصم قنديل السفر للمرة الرابعة إلى لندن لتقديم الطعن في شهر أكتوبر ٢٠٠٣م، وهذه السفرية لم يطلب مني أ.عاصم أى نوع من التكاليف وتكفل هو بهذه الرحلة من حسابه الخاص .. أما رسوم قضية الطعن فتكفل بها زوجها السيناريست أ.ماهر عواد.

وكان أ.عاصم متحمس جداً لتقديم الطعن بسبب ما حدث له في المحكمة الطبية وما فعلوه بقضية المرحومة **سعاد** .. والقرار الباطل الذي أصدرته المحكمة.

وقدم لنا د.عصام عبد الصمد، طبيب المرحومة، صديق له، هو محامي إنجليزي من أصول فلسطينية أسمه أستاذ أمجد سلفيتي، وتعاون معه أ.عاصم

لتقديم المستندات التي تثبت أوجه القصور الكثيرة في التحقيقات من جهة البوليس وفي حكم المحكمة بلندن بتسجيل صوتي لجلساتها، وهذا قانون المحاكم بلندن يتم تسجيل كل جلساتها المعلنة على شرائط كاسيت.

وتم تقديم الطعن بمحكمة العدل العليا بتاريخ ١٠/ ١٠/ ٢٠٠٣م، ودفع وقتها د.عصام رسوم الطعن لضيق الوقت ثم قام زوج المرحومة بسداد المبلغ للدكتور عصام في مصر لما وصل بالسلامة .. وده كان آخر شيء يقدمه زوجها للقضية، لأنه وصل إلى حالة اليأس من الوصول إلى الحقيقة .. وهو كان موكلني عنه بتوكيل عام وشامل في كل شيء لتولى الموضوع من بداية الحادث .. حتى وصل إلى حالة اليأس ولم يكمل الطريق معي .. ولكني لن أتقاعس يوما منذ لحظة الوفاة عن هذا الحق وحتى آخر نفس في حياتي.

وتقدم أ.عاصم قنديل والمحامي الإنجليزي أ.أمجد سلفيتي بإعادة فتح القضية بلندن .. للطعن على القرار أو الالتماس على القرار الصادر من محكمة وستمنيستر كورناركورت بتاريخ الجمعة ١٠/ ١٠/ ٢٠٠٣م، وقالوا في حيثيات الطعن الآتي:

إن الشهود لم تستدعهم المحكمة ولا البوليس الإنجليزي في الجلسة النهائية للقضية على الرغم من أهميتهم للأحداث وتأثير ما سيقولون أمام القضاء .. وتقاعس البوليس لاستدعائهم للشهادة .. وعدم تنفيذ كل الطلبات المقدمة من المحامي المصري لأسرتها أ.عاصم قنديل، وعدم تنفيذ أيضاً الطلبات المذكورة بالجلسة الأولى بالمحكمة بأمر القاضي د.كنايان، وكانت أسباب الطعن كالتالي:

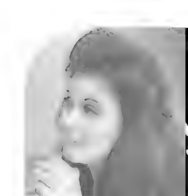
استدعاء الشهود الذين وردت أسمائهم بالمحكمة الطيبة وسنمنيستر كورناركورت وهم:

أولا: الشاهدة السيدة إيمان الإدريسي وزوجها وابنها الشاهد على إسقاط الجثمان وهي وزوجها شهود على ما فعلته نادية يسري عندما أرادت أن

تأخذ شيئا من يد القتيلة بعد إسقاطها وهي ملقاه على أرض جراج مبنى ستيوارت تاور.

ثانياً: الشاهدة السيدة أم علي، التي قابلت القتيلة أمام المصعد الخاص بمبنى ستيوارت تاور يوم الحادث الساعة ٢,٣٠ ظهرا .. وليس كما قالت الشاهدة الوحيدة بالقضية (بالحادث) السيدة نادية، أن القتيلة لم تنزل من شقتها في هذا اليوم وبعد رجوعها من المصحة .. وتحكي بالإعلام مع أ.سمير صبري تفاصيل الأيام الثلاثة قبل الوفاة .. وتؤكد نادية بنفسها أن المرحومة لم تخرج من شقتها من لحظة رجوعها من المصحة يوم الإثنين، كما تدعي السيدة نادية يسري .. بالرغم من أن القتيلة خرجت من المصحة يوم الأربعاء الموافق ٢٠/ ٦/ ٢٠٠١م وليس يوم الإثنين ١٨/ ٦/ ٢٠٠١م كما قررت نادية يسري بالجلسة الأولى بالمحكمة الطيبة.

ثالثاً: الشاهدين جيران السيدة نادية يسري، ويقيمان في نفس المبنى ونفس الدور السادس .. وهما اللذان قاما بإبلاغ الشرطة عن سماع ضجيج واستغاثة من شقة نادية يسري قبل الحادث بعشر دقائق بين رجل وامرأتين، وهما واحد إنجليزي أسمه چورچ والثاني أردني وأسمه سالم .. واعترف البوليس بسؤالهما وكان الكلام متناقض .. وعلق القاضي كنايمان على أقوال الشرطة بالمحكمة بأقوال الشهود .. وقال: كيف يقولان أنهما لم يسمعا شيئا وقت الحادث ثم يقولان إنهما لم يكونا متواجدان في الشقة .. يعني ممكن يكونوا موجودين ولم يسمعوا شيئا، لكن لم يسمعا شيئا ثم يقولان أنهما لم يكونا موجودين .. كيف؟ فاستغرب القاضي لهذا التناقض ثم طلب من البوليس الدقة في التحريات وسؤالهما مرة أخرى، ولكن البوليس لم يستدعهم للشهادة مرة أخرى!



رابعاً: الشاهد الأستاذ المخرج عمر زهران، مخرج بقناة فضائية ART تم تواجده في لندن بعد الحادث مباشرة، وقابل الشاهدين چورچ وسالم اللذان قاما بإبلاغ الشرطة بالمشاجرة والاستغاثة من شقة نادية يسري .. وقد اعترفا له عند سؤاله لهما ولم يريدان أن يقولا هذا أمام الإعلام .. لأنهما كانا خائفين من المجهول ومن تصرفات نادية وعلاقاتها المريبة مع أشخاص مريبين على حسب ما أبلغوا به أ.زهران ولذلك رفضوا التسجيل معه للقناة.

خامساً: الشاهد أ.فيصل علي .. وهو عراقي الجنسية وصاحب الشقق التي كانت تسكنها المرحومة .. وسؤاله عن فاتورة الموبايل وسؤاله عن من الذي قام بتوصيل القتيلة للمصحة وكل المعلومات التي يعرفها وتخص القضية.

سادساً: الشاهد الصحفي مراسل جريدة الوفد أ.مصطفى البحيري، وسؤاله للشرطة الإنجليزية حول موضوع البلاغ المقدم إليهم من الجيران بوجود ضجيج وضوضاء تصدر من شقة نادية يسري في الدور السادس شقة ٦ أ .. وهو بصفته الصحفية قد قام بالاتصال بالشرطة وأكدوا له أنه تم الإبلاغ بالفعل عن وجود مشاجرة بين رجل وامرأتين داخل شقة نادية قبل الحادث بعشر دقائق وجاء اتصال آخر بعد عشر دقائق بسماع صوت خبطة شديدة وأن أحد قد سقط من الدور السادس من البلكونة.

سابعاً: الشاهد الصحفي مراسل مجلة صباح الخير، أ.منير مطاوع، أبلغ أن هناك شخصا معه مفتاح شقة نادية يسري وأيضاً أنه تأكد بنفسه من البوليس بالبلاغ المقدم من الجيران بوجود ضجة ومشاجرة بين رجل وامرأتين

داخل شقة نادية يسري قبل الحادث بعشر دقائق .. ولقد أنكر البوليس هذا البلاغ بعد ذلك على الرغم من كل هؤلاء الشهود على الواقعة.

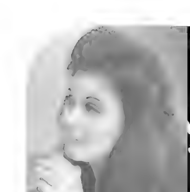
ثامناً: الأمن الخاص بمبنى ستيوارت تاور .. وسؤالهم عن التوقيتات التي خرجت ودخلت فيها السيدة نادية يسري المبنى .. وأيضاً القتيلة .. ومتى خرجت ودخلت يوم الحادث الخميس الموافق ٢١/ ٦/ ٢٠٠١م، والكشف على كاميرات مراقبة المبنى؟

تاسعاً: د.عصام عبد الصمد، طبيب القتيلة، وهو طبيب التخدير وعلاج الآلام، لسؤاله عن حالتها الصحية والنفسية في الشهور الأخيرة من حياتها.

عاشراً: د.هشام العيسوي، طبيبها وصديق حميم لها، وهو طبيب الأسنان الذي قام بإجراء عدة عمليات للقتيلة في العيادة الخاصة به أثناء خروجها من المصحة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من حياتها .. كانت تخرج من المصحة للذهاب إلى عيادته لإجراء الفحوصات والعمليات، ولسؤاله عن حالتها الصحية والنفسية في آخر فترة من حياتها.

الحادي عشر: الشاهد د.بيتر كوزتي، دكتور المصحة المسئول عن حالتها الصحية وعلاجها داخل المصحة طوال فترة تواجدها بالمصحة لمدة ثلاثة أشهر قبل الوفاة لسؤاله عن حالتنها النفسية والصحية داخل المصحة في الفترة الأخيرة من حياتها.

الثاني عشر: شهود جدد لم يعلن عنهم إلا للشرطة والمحكمة بلندن قبل الجلسة الأخيرة المعلنة بلندن، وهم: السيد چورچ وليم بسادة (رجل أعمال)، والسيدة ليلى مختار (صديقة لنادية يسري وعلى استعداد للشهادة ضدها)، والضابط الإنجليزي چون بانبي (مسئول كبير



بالداخلية البريطانية)، هؤلاء تم إرسال فاكس للمحكمة بمذكرة للشهود الجدد لسؤالهم عن الحادث.

الثالث عشر: سؤال المحقق ضابط البوليس المفتش أندرو جافري عن الإجراءات التي اتخذها أثناء التحقيق في الحادث .. مثل رفع البصمات من كل الأماكن داخل الشقة التي أسقطت منها القتيلة، وأسباب بعد الجثمان عن المبنى بعد الإسقاط بأكثر من ثلاثة أمتار .. وضع أو شكل الجثمان على الأرض بعد الإسقاط .. والشبك المقطوع بأى طريقة تم قطعه؟ بعد أن حدد الضابط بالمحكمة طريقة قصه (بالمقص) .. وأين الآلة التي تم بها قطع الشبك؟

وأين كانت القتيلة الساعة ٢,٣٠ ظهرا يوم مقتلها الخميس ٢١/ ٦/ ٢٠٠١م؟ وأين المحتويات التي تم أخذها من شقة نادية بعد الحادث من قبل الشرطة؟ وما هي هذه المحتويات التي تم أخذها من شقة نادية لحظة المعاينة؟ وأين ملابس القتيلة التي كانت ترتديها لحظة إسقاطها؟ ولماذا لم تسلم إلى أسرتها عند تسليم الجثمان للسفارة المصرية بلندن؟

الرابع عشر: قرار الطب الشرعي الذي أصدره الطبيب نيكولاس هنت الذي لم يحضر الجلسة الأولى المعلنة بتاريخ الجمعة الموافق ١٤/ ١٢/ ٢٠٠١م والرد على كل الأسئلة المطروحة بالجلستين المعلنتين .. مثل: أسباب عدم نزول دم من القتيلة عند إسقاطها بالرغم من طول فترة وضع الجثمان في مكانه حتى الساعة الواحدة صباحاً، ولم ينقل من مكانه حتى هذا الوقت المتأخر؟ والرد على كم الكدمات التي كانت في الجثمان في أماكن متفرقة على الجثة .. والرد على نتيجة الفحص في أمعاء القتيلة هل بها شيء يدل على أنها جريمة؟ وعدم ذكر الكسر في الجمجمة من ناحية المخ، على الرغم من أن التقرير التشريحي للجثمان أثبت أن السقوط

على الجانب الأيسر ثم استقر الجسد على الظهر، يعني أنها لم تسقط على رأسها، إذن ما أسباب هذا الكسر في الرأس؟ وماذا كان في يد القتيلة التي ترغب السيدة نادية يسري في أخذه من يدها وهي قابضة عليه بشدة وقوة، ومنعها زوج السيدة إيمان الإدريسي من الاقتراب من الجثة وهي ملقاة على أرض الجراچ بمبنى ستيوارت تاور؟

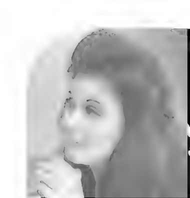
أما المستندات المقدمة للمحكمة ولم يتم الرد عليها من قبل الشرطة والقاضي وهي كالتالي:

أولا: فاتورة الموبايل الخاص بالقتيلة، لمعرفة أرقام التليفونات الصادرة والواردة من شركة الاتصالات خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من حياتها وحتى تاريخ الوفاة.

ثانياً: التحقيقات في أقوال نادية يسري بالإعلام، وتضارب أقوالها الكاذبة الظاهرة في الإعلام .. وتم إرسال التحقيقات التي تمت مع الصحفيين بمصر الذين قاموا بكتابة هذه المقالات على لسان نادية يسري .. ومنها تسجيلات صوتية بصوتها في اللقاءات الإعلامية .. وتم التحقيق من قبل الإنتربول الدولي ومكتب التعاون الدولية في مصر .. ولم يتم التحقيق فيما جاء في أقوالها في الإعلام من قبل المحكمة البريطانية في الجلسة الثانية المعلنة بلندن بتاريخ ١٠/ ١١/ ٧/ ٢٠٠٣م .

على الرغم من وصولها إلى المحكمة بتاريخ ٢٧/ ١/ ٢٠٠٣م، وكان أمامهم الوقت الكافي لدراستها وأخذ قرار بالمحكمة بما صرحت به السيدة نادية يسري في الإعلام المصري.

ثالثاً: مستند رسمي من المصحة يفيد بعدد المرات التي خرجت فيها المريضة من المصحة طوال فترة إقامتها بها، وتوقيتات رجوعها إلى المصحة خلال ثلاثة أشهر بمصحة شابنيز لتقديمه إلى المحكمة، وهو كشف مهم جداً.



رابعاً: اتصالات المريضة داخل المصحة بلندن.

خامساً: أسطوانة C.D برنامج (أخت القمر) من تقديم المذيعة نشوى الرويني وتم عرضه على قناة MBC الفضائية بتاريخ الإثنين الموافق ١٦/ ٧/ ٢٠٠١م ويعرض قرار الطب الشرعي المبدئي .. وتقول المذيعة:

التقارير وهي تحت أيدينا، توصلت إلى نفي شبهة الانتحار تماماً ونهائياً وأصبح أمام الشرطة احتمالان لا ثالث لهما، **سعاد حسني** سقطت بفعل فاعل أو سقطت لأن توازنها اختل بفعل المرض .. والحقيقة سيحسمها التقرير النهائي للطب الشرعي الذي تم تأجيل الإعلان عنه إلى الخامس عشر المقبل ١٥/ ٨/ ٢٠٠١م.

Judicial Review
Claim Form

In the High Court of Justice
Administrative Court

Notes for guidance are available which explain how to complete the judicial review claim form. Please read them carefully before you complete the form.

For Court use only	
Administrative Court Reference No.	CO/5324/2003
Date filed	10/10/03

SUPREME COURT OF ENGLAND & WALES
10 OCT 2003
ADMINISTRATIVE COURT OFFICE
QUEEN'S BENCH DIVISION

SECTION 1 Details of the claimant(s) and defendant(s)

Claimant(s) name and address(es)

name: Maher Awad Abdel Samad
Janjah Abdel Monem Hafez

address: c/o 62 Camden Road
Camden Town
London
NW1 9DR

Telephone no.: 0208 4280880
Fax no.:
E-mail address:

Claimant's or claimant's solicitors' address to which documents should be sent.

name: Salfiti & Co Solicitors

address: 62 Camden road
Camden Town
London NW1 9DR

Telephone no.: 0207 4280880
Fax no.: 0207 4289946
E-mail address: salfiti.co@lawyer.com

Claimant's Counsel's details

name:
address:
Telephone no.:
Fax no.:
E-mail address:

1st Defendant

name: HM Coroner

Defendant's or (where known) Defendant's solicitors' address to which documents should be sent.

name: Westminister Coroner's court

address: Horseferry Road
London
SW1P 2ED

Telephone no.: 0207 8024750
Fax no.:
E-mail address:

2nd Defendant

name:

Defendant's or (where known) Defendant's solicitors' address to which documents should be sent

name:
address:
Telephone no.:
Fax no.:
E-mail address:

(الطعن على قرار المحكمة الطبية)



إعادة نظر دعوى قضائية **بمحكمة العدل العليا**

نموذج الدعوى المحكمة الإدارية

تتوافر بعض الملاحظات الإرشادية التي توضح كيفية ملء نموذج إعادة النظر في دعوى قضائية. من فضلك قم بقراءتهم جيداً قبل استكمال النموذج



لإستخدام المحكمة فقط	
الرقم المرجعي الإداري للمحكمة	W/5324/2003
التاريخ	10 أكتوبر 2003

القسم الأول: بيانات المدعي/المدعين والمدعى عليه/عليهم

أسماء وعناوين المدعين

الاسم
ماهر عواد عبد الصمد
جنجاه عبد المنعم حافظ

العنوان
c/o 62 مدينة كمادان
لندن nw1 9 dr

رقم التليفون	رقم الفاكس
0208 4280880	

البريد الإلكتروني

عنوان المدعين أو عنوان محاميهم الذي سيتم إرسال المستندات عليه

الاسم
سلفيتي وشركاؤه - محامون

العنوان
62 ش كامادن، مدينة كامدن
لندن NWI9DR

رقم التليفون	رقم الفاكس
0207 4280880	0207 4289948

البريد الإلكتروني
Salfiti.co@lawyer.com

المدعى عليه الأول

الاسم
محقق جلالة الملكة

عنوان المدعى عليه أو عنوان محاميه الذي سيتم إرسال المستندات عليه

الاسم
محكمة محققي ويست مينستر

العنوان
شارع هورسفيري
لندن sw1p 2ed

تليفون	فاكس
0207 8024750	

البريد الألكتروني

المدعى عليه الثاني

الاسم: /////

Heliopolis Business Center
Certified Translation Office
88 Merghany St. Suite no. 3
(202) 29 131 76 / 010 13 028 00

Translation date: July 31, 2007
Heliopolis Business Center hereby certifies that this Arabic translation is an exact and true translation of the English copy united herewith.

Sadika Abu Saba

(الترجمة الرسمية للطعن على قرار المحكمة الطبية)

وكانت هذه هي كل المعلومات التي قدمت عن الشهود والمستندات المقدمة إلى المحكمة (العدل العليا) وبعد مرور ثلاثة أشهر تقريباً ودفع تكاليف الطعن ومصاريف المحامي الإنجليزي أمجد سلفيتي، بدأت المحكمة تطالب بمبالغ إجراءات سير الطعن، لأن كل شيء يتم في قضية الطعن يكون بمصاريف على عاتق مقدم الطعن، ده غير مصاريف المحامي الإنجليزي.

وطبعاً كانت تكاليف باهظة ولم أتمكن من الاستمرار فيها، ولذلك وقفت قضية الطعن لأسباب مادية .. وكل هذا المجهود وكل هذه المصروفات ذهبت بدون الوصول إلى الحقيقة بلندن!.

ومن هنا توقفت قضية الفنانة الراحلة **سعاد حسني** أمام المحكمة الإنجليزية، وبدأت رحلة جديدة داخل الأراضي المصرية لفتح ملف قضية **سعاد حسني** أمام القضاء المصري (ولا يضيع حق وراءه مطالب).

وأنا أختم معك عزيزي القاريء هذا الجزء من الكتاب وأنا أشعر برضا تام في ضميري الداخلى، فلقد بذلت ما أستطيع وأنفقت قدر إمكانياتي المادية مع زوج المرحومة فقط، ولم ينفق غيرنا، وكل من تحدث إعلامياً عن وفاتها لم نجده وقت الجد، وكل ما صدر من نقابل الممثلين في ذلك الوقت كان مجرد شو إعلامى، كما أن الحكومة المصرية في ذلك الوقت مثلما تجنت على المرحومة **سعاد** قبل مقتلها وقطعت عنها مصاريف العلاج تجنت عليها أيضاً بعد إزهاق روحها وقتلها ولم تقدم لقضيتها أى عون مالى أو قضائي في لندن يذكر في هذه القضية، والتي تخص فنانة مصرية عظيمة قدمت الكثير لوطنها .. مصر.



الباب السادس:

مخطط قتلها

الباب السادس - الجزء الأول

مواقف مع (صفوت الشريف)

بدأت عام ٢٠٠٥م أسترجع ذاكرتي أثناء فتح الموقع الخاص بالسندريلا على الإنترنت، في الذكرى الرابعة لوفاتها (وموجود بالكتاب شرح عن موقع السندريلا على الإنترنت) وجاءتني رسائل كثيرة من محبي **سعاد حسني** من خلال الموقع ومن ضمن هذه الرسائل:

(التحقيق الخاص بانحرافات المخابرات المصرية) واعترافات صفوت الشريف بنفسه في التحقيقات التي أجريت معه بانحرافات هذا الجهاز في أواخر الستينيات من القرن الماضي.

ولكني لم أعطها أى اهتمام في هذا الوقت، لأني لو أدخلت نفسي في هذا المعترك وأنا لا أملك أى دليل على تورطه في قتلها إلا اعترافات بتجنيدها وهذا مش دليل.

كنت تهت وضاعت من يدي قضيتها وخسرت كل ما قمت به من أجلها للوصول إلى الحقيقة، ولكني أثناء إحياء ذاكرتي مرة أخرى افتكرت موقفين حدثوا أمام عيني أثناء حياتي معها.

الموقف الأول: كنا نقوم بعمل في التليفزيون المصري، وهو مسلسل (هو وهي) لشهر رمضان ١٩٨٢م وجاء وزير الإعلام صفوت الشريف لزيارة

الاستوديوهات وهذا طبعاً لكثرة الأعمال الفنية والنشاط الكبير في هذا الجهاز في رمضان .. وأعتقد أنها كانت زيارة مفاجئة منه أو أنا تخيلت ذلك من انطباعي على ما شاهدت في هذا اليوم.

وجاءت السيدة سامية صادق، رئيس التليفزيون وطلبت من أبلة **سعاد** أن تستعد لاستقبال سيادة الوزير مع باقي الفنانين من كل الاستوديوهات بالتليفزيون .. وبعد خروج السيدة سامية صادق من الغرفة .. شاهدت أبلة **سعاد** كانت في حالة سيئة جداً وتفكر وتسرح وزاد توترها وأنا بحكم عشرتي معها أعرفها لما بتتوتر .. تبدأ حركاتها تزيد وتفعل أشياء بدون أى هدف، تشيل وتحط في أى شيء تجيب دي هنا ودي هنا بدون تفكير، وكانت في حالة نفسية غير منضبطة.

فسألتها: مالك؟ فيه إيه؟ فقالت: مفيش حاجة بس مخنوقة شوية .. وكل شوية باب الغرفة الخاص بها بالتليفزيون يخبط بيستعجلوها علشان تطلع تستقبل الوزير مع باقي الفنانين .. وأنا طبعاً كنت باستعجلها زيهم وأنا مش فاهمة حاجة خالص .. فاتعصبت عليا وطردتني من الغرفة وكان تصرفها معي غريب عليا جداً لم أعهده منها أبداً .. فأيقنت أنها ترفض هذه المقابلة ولكني لا أعرف الأسباب لأن أبلة **سعاد** قليلة الحديث وعامله زي الصندوق المغلق صعب جداً جداً فتحه .. ولكنها لبت رغبتهم وطلعت لاستقبال الوزير مع باقي الفنانين.

ولما رجعت قبلتني واعتذرت على تصرفها معي بطردي من الغرفة وعصبيتها عليا .. وكانت مش مبسوطة.

ثاني موقف: أثناء احتفالات التليفزيون باليوبيل الفضي ١٩٨٥م (للاحتفال بمرور ٢٥ عاماً على إنشاء جهاز التليفزيون بمصر). وعرض عليها المشاركة في الاحتفال .. ووافقت أبلة **سعاد** على تقديم أغاني من مسلسل (هو وهي) وكانت الحفلة مقامة في فندق (المينا هاوس) في آخر شارع الهرم.



وأثناء الحفل وصل وزير الإعلام صفوت الشريف لحضور الحفل وكان مقررا لها أن تطلع على المسرح ثاني أو ثالث فنانة، ولكن كل ما يقرب دورها للوقوف على المسرح تعتذر وتطلب النمرة اللي بعدها تطلع بدل منها .. مع أننا وصلنا (المينا هاوس) من بدري أوي ولبست وعملت الماكياج .. وعملت بروفات ومكنش فيه حاجة نقصاها علشان تطلع على المسرح وتستقبل جمهورها اللي في انتظارها .. وكل ما يأتي أحد لاستعجالها تتحجج بأنها مش مستعدة لسه .. وأنا واقفة مستغربة تصرفها .. حتى أتت إليها السيدة سامية صادق بنفسها لاستعجالها، ولكنها كانت تختلق الأعذار حتى وصلت الساعة إلى قرب الفجر .. وشعرت لحظتها بأنها مش عايزة تطلع تغني وفيه حاجة بداخلها مش فهماها خالص .. وكانت النمرة اللي قبل الأخيرة على المسرح الفنان المطرب محمد ثروت، وهي أصبحت آخر نمرة في الحفلة.

فذهبنا خلف كواليس المسرح وقت نزول المطرب محمد ثروت من على المسرح بعد ما خلص نمرته .. وسلم عليها وظن أنها متوتره لأنها مش مدربة على مواجهة الجمهور وجها لوجه زي المطربين، فأعطاها قطعة سكر نبات وقال لها ضعيها تحت لسانك وهي هتحسنلك صوتك وينطلق.

وفعلا وضعتها في فمها وطلعت على المسرح وحيت الجمهور وكان الجمهور سعيد بيها جداً ومن شدة توترها كسرت قطعة السكر نبات في فمها وبقت قطعة صغيرة أخرجتها من فمها وكانت مش عارفة تضعها فين وأنا من خلف الكواليس براقب كل تحركاتها وواخدة بالى منها جداً .. وبدون إدراك وبحركة عشوائية وضعتها على آلة القانون اللي كانت خلفها .. فكان رد فعل عازف القانون وأسمه أمير إنه (نتر) قطعة السكر نبات بإصبعه من على القانون وكان متضايق من هذا التصرف وأنا شفت تصرفه بنفسي ورد فعله عندما وضعت أختي قطعة السكر على أله القانون.

وهذا كان بمناسبة ما قرأت في الصحف تاني يوم الحفل .. خبر زي الزفت وقلت لها شوفي كاتبين إيه منهم لله **سعاد حسني** كانت تضع في فمها قطعة أفيون عشان تعرف تغني وأخرجتها من فمها ووضعتها على القانون والعازف قرف من منظرها ونظر إليها نظرة مش كويسة.

شفتوا بقى إزاي بيخلقوا من موضوع بسيط إشاعة لتشويه صورتها

معلش سامحوني .. نرجع لموضوعنا

والشيء الغريب أن سيادة الوزير مكث كل هذا الوقت ولم يغادر حتى وصلت **سعاد حسني** إلى المسرح في الساعات الأولى من الصباح وشقشق الصبح وهي على المسرح تغني بطلاقة وبحركات راقصة وكأنها حمامة تطير على المسرح بعد ما زال توترها.

واستوعبت بعد ذلك لماذا كانت متوترة إلى هذا الحد فقد كانت منتظرة وزير الإعلام صفوت الشريف أنه يزهق من تأخرها ويمشي وتطلع لجمهورها اللي بتحبه ويحبها وتغني له هو وبس لا وزير ولا غيره .. ولكن للأسف بقى في انتظارها حتى هذا الوقت المتأخر.

وهذا ما كنت مستغرباله،هو فيه وزير ينتظر كل هذا الوقت إن فنانة تطلع على المسرح؟!

وأثناء مشواري لفتح ملف **سعاد حسني** بمصر .. وإقامة مؤتمر كبير في نقابة المحامين، تقابلت مع مجموعة من الناصريين من (الحزب الناصرى) وقالوا لي أنهم بيحتفلوا بالفنانة **سعاد حسني** بالحزب بسبب قيامها بعملية وطنية كبيرة قامت بها من خلال فنها بتصوير أماكن مهمة أثناء تصوير مشاهد لها في أحد الأفلام التي صورتها خارج مصر وأشادوا بدورها الوطني.



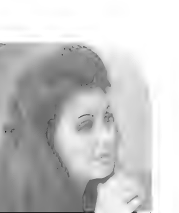
ولكني للاسف لم أهتم بهذا الموضوع ولا حتى بتفاصيل عنه .. وماعرفش حقيقة هذا الموضوع حتى الأن.

كان عدم أهتمامي بهذا الموضوع في هذا الوقت هو موضوع قضيتها وطرحها على نقابة المحامين للوقوف بجانبي لفتح القضية بمصر .. وإجبار الحكومة على فتح ملف قضيتها بمصر.

وأنا آسفة لعدم اهتمامي بهذا الموضوع على الرغم من أهميته الكبيرة، ولكن عذرا للحزب الناصري .. واعذروني أخواني الأعزاء.

وبعد ذلك بدأت البحث عن حقيقة تجنيدها من كل المقربين لها في هذه الفترة حتى توصلت إلى معلومات ونتائج مهمة للغاية من أشخاص تعايشوا معها هذه الفترة الصعبة من حياتها وهم من أهلها مش غرب عنها.

وربطت كل المعلومات التي تحصلت عليها بعضها ببعض وهي معلومات مؤكدة وصادقة مائة بالمائة وسارية في طريق واحد، هو طريق الحق والحقيقة.



الباب السادس - الجزء الثاني

انحرافات (موافي) ضابط المخابرات السابق

أعرض في هذا الجزء من الكتاب جزء من التحقيقات التي أجريت مع صفوت الشريف الشهير بـموافي ضابط المخابرات السابق .. وهو أحد المتهمين في القضية الشهيرة (بانحرافات جهاز المخابرات العامة) في فترة الستينيات، والتي نشرت بعد مقتل المرحومة **سعاد حسني** على شبكة الإنترنت، وقد طلبت من السيد المستشار قاضي التحقيق المنتدب ضمها إلى تحقيقات البلاغ المقدم مني ضد صفوت الشريف وشركائه، والذين أتهمهم فيه بقتل شقيقتي **سعاد**، كما أوضح كذب موافي في بعض إجاباته وتناقضها في هذه التحقيقات.

محكمة الثورة ؛ مكتب التحقيق والادعاء
محضر تحقيـق

بسم الله الرحمن الرحيم
فتح المحضر يوم الخميس الموافق 1968/2/29 الساعة 11 صباحاً بمبنى مجلس قيادة الثورة بالجزيرة.

نحن/ عبد السلام حامد أحمد
رئيس النيابة وعضو مكتب التحقيق والادعاء

ومحمود عباس
أمين سر مكتب التحقيق والادعاء

حيث عهد إلينا السيد رئيس مكتب التحقيق والادعاء بمحكمة الثورة بسؤال المعتقل محمد صفوت الشريف واسمه الحركي "موافي" في القضية الخاصة بانحراف جهاز المخابرات العامة ـ وقد تسلمنا من السيد رئيس المكتب صورة تقرير مقدم من المذكور وهي صورة محررة على الآلة الكاتبة وتقع في اثنين وعشرين ورقة ـ وباطلاعنا عليها وجدنا أنه يتحدث فيها عن عمليات السيطرة "الكنترول" التي قام بها قسم المندوبين بالمجموعة 98 منذ عام 1963 عن طريق تجنيد عناصر من السيدات لاستغلالهم في هذه العمليات وأوضح كيف نشأت هذه الفكرة وأسماء سائر ضباط المخابرات الذين أسهموا في تنفيذها والدور الذي تولاه في هذا الشأن وأسماء السيدات اللاتي وقع عليهن الاختيار والأماكن التي تم فيها تنفيذ العمليات بعد تجهيزها فنياً ـ كما شرح العمليات التي تمت تفصيلاً والأشخاص الذين كانوا هدفاً لهذه العمليات لإمكان السيطرة عليهم واستغلالهم في عمليات المخابرات ـ وأنهى التقرير بتعليق ذكر فيه أن عملية استخدام وسائل السيطرة واستخدام العنصر النسائي تعتبر إحدى وسائل علم المخابرات وأنه تم التفكير فيها كنوع من التطوير والتجديد لقسم المندوبين ولجهاز المخابرات إلا أنه لم تستغل نتائج المجهود المبذول في هذه العمليات وحفظت جميعها في الأرشيف.

وأن هذه العمليات سارت بنجاح لفترة ثم فقدت قيمتها ونجاحها حين خرجت عن الخط المرسوم لها واستبدلت بعمليات غير واضحة أو محددة الغرض من إجرائها على مستوى القائمين بالتنفيذ رغم ما تكلفته من مبالغ ـ كما أورد في التعليق بعض أوجه النقد في تنفيذ العمليات سالفة الذكر ومنها أن وسيلة السيطرة يكفي أن تكون صورة واحدة للشخص المطلوب السيطرة عليه في وضع شاذ لا أن تكون قصة طويلة تليفزيونية وسينمائية ـ كما ذكر أنه كانت هناك شائعات بأن رئيس هيئة الأمن القومي على علاقة بنجاة الصغيرة وأن مدير المخابرات على علاقة بسعاد حسني التي سبق أن أجريت لها عملية "كنترول" ـ كما أوضح في التعليق أن العمليات سالفة الذكر كانت واقعة تحت سيطرة رئيس هيئة الأمن القومي ورئيس المخابرات ولا تتم أي خطوة إلا بتوجيه وأمر صريح، وأن مصروفات العمليات من مكافآت للمندوبين وإيجارات للمنازل التي تتم فيها وسائر المصروفات كانت تتم المحاسبة عليها بموجب إيصالات وفواتير مع يسري الجزار مساعد رئيس هيئة الأمن القومي.

وقد أشرنا على صورة التقرير بالنظر والإرفاق.

وقد وجدنا مرفقاً بها صورة بالآلة الكاتبة من تقرير آخر مقدم من محمد صفوت الشريف تقع في ثلاث ورقات ويتحدث فيها عن المشروعات التجارية التابعة لإدارة المخابرات.

1

(محكمة الثورة)

مكتب التحقيق والادرعاء



محضر تحقيق

فتح المحضر يوم الخميس الموافق ٢٩/ ٢/ ١٩٦٨م الساعة ١١ صباحاً بمبنى مجلس قيادة الثورة بالجزيرة.

نحن/ عبد السلام حامد أحمر رئيس النيابة وعضو مكتب التحقيق والادعاء ومحمود عباس أمين سر مكتب التحقيق والادعاء

وحيث كنا قد نبهنا بحضور المتهم محمد صفوت الشريف، وبسؤاله:

س: أسمك.

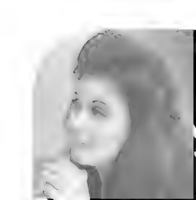
ج: أسمي محمد صفوت محمد الشريف، وأسمي الحركي موافي .. سن ٣٥ سنة، رئيس منطقة عمليات بإدارة المخابرات العامة سابقا وبالمعاش.

أجزاء مختارة من أقوال موافي (صفوت الشريف) في التحقيقات:

(١) حيث عهد إلينا السيد رئيس مكتب التحقيق والادعاء بمحكمة الثورة بسؤال المعتقل محمد صفوت الشريف وأسمه الحركي موافي في القضية الخاصة بانحراف جهاز المخابرات العامة .. وقد تسلمنا من السيد رئيس المكتب صورة تقرير مقدم من المذكور وهي صورة محررة على الآلة الكاتبة وتقع في اثنين وعشرين ورقة .. وباطلاعنا عليها وجدنا أنه يتحدث فيها عن عمليات السيطرة (الكنترول) التي قام بها قسم المندوبين بالمجموعة ٩٨ منذ عام ١٩٦٣م عن طريق تجنيد عناصر من السيدات لاستغلالهن في هذه العمليات وأوضح كيف نشأت هذه الفكرة.

(٢) س: وما المقصود بعمليات الكنترول؟

ج :عمليات الكنترول والتي كان يطلق عليها أيضاً العمليات الخاصة أو بعبارة أدق التي كانت جزءا من العمليات الخاصة يقصد بها الحصول على صور أو أفلام تثبت وجود علاقة جنسية مشينة



للشخص المطلوب السيطرة عليه حتى يمكن استغلال هذا الأمر في أعمال المخابرات في الضغط على هذا الشخص علشان أشغله معايا أو تجنيده للعمل لحساب المخابرات وقد تستخدم هذه العمليات على مستوى سياسي كسلاح في يد الدولة بالنسبة للشخصيات الكبيرة في البلاد الأخرى وأحياناً أعمل الكنترول على شخص مجند فعلا لضمان ولائه لجهاز المخابرات وإيجاد وسيلة استخدمها في الوقت المناسب للضغط عليه إذا ما حاول أن يقوم بعمل مضاد لي .. أى لجهاز المخابرات.

(٣) س : وكيف نشأت الفكرة في إجراء هذه العمليات وكيف سارت، وما الذي انتهت إليه؟

ج : بدأت الفكرة في إجراء عمليات الكنترول في نهاية سنة ١٩٦٢م أو بداية سنة ١٩٦٣م وكان ذلك على أثر مؤتمر عقده حسن عليش لضباط قسم المندوبين الذي كان يرأسه في ذلك الوقت جمال عباس واقترح حسن عليش في هذا المؤتمر عدة اقتراحات لتطوير العمل في قسم المندوبين وكان من ضمن هذه الاقتراحات استخدام العنصر النسائي في الحصول على وسائل سيطرة تستخدم في تجنيد الأجانب والدبلوماسيين للحصول على معلومات تفيد في أعمال المخابرات وكمرحلة من مراحل تجنيدهم بمعنى أن السيدات ينشئن علاقات مع هذه الأهداف ويتم تصويرهم.

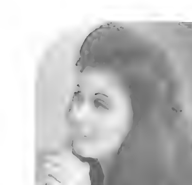
(٤) ومن مجموعة الدراسات وضع جمال عباس خطة عامة للتطوير وعرضها على حسن عليش فصدق عليها وكان من ضمنها استخدام العنصر النسائي في عمليات الكنترول وعقب ذلك نقل جمال عباس من قسم المندوبين وأنا حليت محله في رئاسة هذا القسم وبدأنا في تنفيذ تلك الخطة

وعقد حسن عليش اجتماعا آخر معي ومع أحمد الطاهر باعتباري رئيس القسم المختص وباعتبار أحمد الطاهر هو رئيس الإدارة الفنية التي نحتاج إلى إمكانياتها في التنفيذ.

(٥) وقال لنا حسن عليش أننا نبدأ في البحث عن المكان المناسب وتجهيزه لتنفيذ عمليات الكنترول فيه وعلى أن أتولى ترشيح المندوبات اللي يصلحوا لهذا العمل وأن أبدأ باستلام إحدى المندوبات القدامي من الزميل سمير غانم وكانت هذه المندوبة تدعي فلانة الفلانية وقد تسلمتها بالفعل من سمير غانم وبحثت أنا وأحمد الطاهر عن شقة لإعدادها لهذا الغرض ووقع اختيارنا على شقة في منزل لا أذكر رقمه بشارع السيد المرغني بمصر الجديدة وأجرناها في أوائل سنة ١٩٦٣م ولا أذكر التاريخ على وجه التحديد وكان الإيجار ٢٣ جنيه على ما أذكر خفضت بعد ذلك بمعرفة لجنة الإيجارات إلى ١٢ جنيه وضمينا لها شقة أخرى مقابلة في نفس البيت بعد حوالى أربعة شهور بإيجار مماثل وكان ذلك من وجهة نظر الأمن لأن البيت مكون من الشقتين دول فقط علشان محدش تاني يسكن معانا.

(٦) وتم تجهيز الشقة الأولى فنيا بإخفاء آلات التصوير فيها وأجهزة التسجيل وذلك بمعرفة أحمد الطاهر وهو اللي تولى استئجار الشقة تحت أسم كودي وتحت ساتر أنه يعمل بوزارة الخارجية ـ والشقة الثانية أجرتها أنا بأسم كودي أيضاً وكانت مفاتيح الشقتين عهدة أحمد الطاهر وكنت آخذ منه المفاتيح لما يكون فيه عملية وأرجعها له تاني.

(٧) وكان حسن عليش يتابع بنفسه سير العمل بالنسبة للعمليات الخاصة ويصدر التعليمات اللازمة بشأنها كما أنها كانت لا تتم إلا بتصديق منه وكانت هناك خطة عامة أساسا بالنسبة لعمل الكنترولات وهي أن تتم



بالنسبة للأجانب وأعضاء الوفود الذين يمكن الاستفادة منهم في أعمال المخابرات ولكن إلى جانب هذه الخطة العامة فقد كان حسن عليش يعطينا أوامر باحتياجات محددة أى بعمل كنترولات عن أشخاص يحددهم هو بنفسه، وكان يتابع بنفسه خطة وتنفيذ هذه الاحتياجات وإحنا كنا بننفذ الأوامر التي يصدرها.

(٨) ومن ذلك عملية خاصة بالممثلة **سعاد حسني** تمت في حوالى أكتوبر أو نوفمبر سنة ١٩٦٣م حيث اتصل بي حسن عليش وطلب مني إجراء عملية كنترول عليها كما أصدر نفس الأمر لمحمود كامل شوقي وكان الأخير قد اقترح من حوالى شهرين سابقين على حسن عليش أن يتم تجنيد بعض السيدات من الوسط الفني للعمل معنا ضمن خطة لتوسيع قاعدة المندوبات وكانت **سعاد حسني** من ضمن الأسماء المقترحة ولكن حسن عليش وقتها لم يوافق على التجنيد من الوسط الفني وقال دول ناس كلامهم كتير ومافيش داعي دلوقتي. ولما كلمني بعد كده بشهرين قال لي أنه عاوز ينفذ الموضوع الخاص ب**سعاد حسني** فورا ويتعمل عليها كنترول وقال لي اتصل بمحمود كامل شوقي علشان تتفاهم معاه وتعطيه التعليمات اللازمة وأنا حا أكلمه وفعلا اتصل به وأعطاه نفس التعليمات حسبما سبق أن ذكرت.

(٩) وعرضنا هذا الكلام على حسن عليش فأعطى تعليمات باستخدام ممدوح كامل مترجم اللغة الفرنسية في قسم المندوبين ليتظاهر بأنه فرنسي وعلى هذا الأساس يتصل ب**سعاد حسني**.

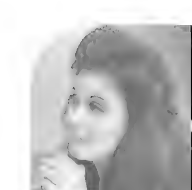
(١٠) وكان ممدوح في الوقت ده يعيش فعلا تحت ستار أنه فرنسي في عملية أخرى خاصة بالإدارة، وعلى ذلك قمت باستدعائه وعرضت عليه الموضوع فأبدى استعداده وسلمته لمحمد كامل شوقى ليستخدمه

وحصل تعارف بين ممدوح و**سعاد حسني** وحصل بينهما لقاء جنسي وتم تصويرها.

(١١) وقد قمت أنا وأحمد الطاهر وصلاح شعبان بتنفيذ العملية من ناحية التصوير الذي تم بطريقتين الطريقة الأولى هي التصوير بكاميرا ٣٥ مم والطريقة الثانية هي التصوير السينمائي ٨ مم وكانت هذه أول مرة تستخدم فيها هذه الطريقة الأخيرة في عمليات الكنترول.

(١٢) أريد أولاً أن أوضح صورة لما كان يجري في غرفة العمليات بالشقة فقد كانت الغرفة مجهزة فنيا بثلاث وسائل للتصوير الأولى هي التصوير بالفيديو أى التصوير التليفزيوني وبيكون صورة وصوت وتظهر الصور على شاشة تليفزيونية مركبة أيضاً في الحجرة ومنها يتم التصوير بالسينما وبكاميرا ٣٥ مم وهما الوسيلتين الأخرتين للتصوير ولذلك كان الأمر يقتضي وجود ثلاثة أشخاص لتشغيل هذه الأجهزة أثناء العملية بالإضافة إلى أجهزة تسجيل للصوت.

(١٣) وكان نظام العمل اللي مشينا عليه بناء على تعليمات حسن عليش هو أن أحمد الطاهر بمجرد انتهاء العملية يأخذ الأفلام والتسجيل الصوتي ويتولى بمعرفة إدارته الفنية تحميضه وطبع الأفلام وتسليمها بعد ذلك لحسن عليش شخصيا الذي يقوم بحفظها في الأرشيف السري الموجود داخل مكتبه وأنا عملت سجل أطلقت عليه (سجل العمليات الخاصة) وكنت أثبت فيه كل عمليات الكنترول التي تجري وكان يحتوي على أسم الهدف أى الشخصية المعمول عليها الكنترول وعمله وأسم المندوبة أو المندوب بتاعنا في العملية وكذا أسماء الضباط المشتركين في تنفيذ العملية وتاريخ تنفيذها وكنت أنا احتفظ بهذا السجل كما كان أحمد الطاهر يحتفظ بسجل مماثل كما كان يوجد نسخة



ثالثة منه داخل أرشيف حسن عليش وكان أحمد الطاهر هو الذي يتولى التسجيل في تلك النسخة أيضاً وبعد كده سلمت النسخة اللي عندي لحسن عليش بعد نقل العمليات الخاصة من قسم المندوبين إلى رئاسة هيئة الأمن القومي في سبتمبر سنة ١٩٦٦م.

(١٤) وتمت بعد ذلك عمليات أخرى على عدد من الأجانب وجميعها مسجلة في سجل العمليات المحفوظ بأرشيف العمليات الخاصة واقتضي الأمر توسيع قاعدة المندوبات من النساء وصدرت تعليمات بذلك من حسن عليش وأنا جندت حوالى أربعة أو خمسة من السيدات دول خلال عامي ١٩٦٣م، ١٩٦٤م ومن حوالى مارس سنة ١٩٦٣م صدرت تعليمات من حسن عليش بأن يكون هناك ضابط مسئول عن العمليات الخاصة هو محمود كامل شوقي وكان في ذلك الوقت رئيسا لمكتب النشاط العام وبدأ يقوم بمهمته كمسئول عن العمليات الخاصة تحت إشرافي لأنه كان يتبع قسم المندوبين الذي أرأسه.

(١٥) وكان أحمد الطاهر تولى التوجيهات في هذا الشأن بناء على التعليمات الصادرة له من حسن عليش، وقد فوجئت في ذلك اليوم بحضور صلاح نصر رئيس المخابرات إلى غرفة العمليات بصحبة حسن عليش وأشرفا على تنفيذ العملية وأنا استغربت من حضور صلاح نصر وكان حضوره مفاجأة لي لأن دي كانت أول مرة يحضر فيها بنفسه تنفيذ عملية كنترول ومحدش قال لي أنه جاي وكان يعطينا تعليمات بإتقان التصوير.

(١٦) وقبل وصول صلاح نصر وحسن عليش حضر لنا محمود كامل شوقي كما أن يسري الجزار حضر العملية أيضاً وكان جاي معايا ولاحظت أثناء تنفيذ العملية أن صلاح نصر أصدر أمرا ليسري الجزار ومحمود

كامل شوقي باقتحام غرفة النوم وضبط **سعاد حسني** متلبسة وقد تم ذلك فعلا.

(١٧) وعقب ذلك تم اصطحابها بمعرفتهما وبناء على أوامر من صلاح نصر أيضاً إلى مبنى الاستجواب بإدارة المخابرات وإيهامها بأن الشخص الذي كان معها وهو ممدوح كامل هو جاسوس فرنسي وعرض عليها يسري الجزار في مبنى الاستجواب أن تعمل مع المخابرات مقابل ستر فضيحتها وقد وافقت على ذلك وحررت بناء على طلب يسري تقريرا بواقعة وظروف تعرفها بممدوح كامل حتى القبض عليها ونموذج شخصى مطبوع يحرره المندوبون ويحتوي على بيانات شخصية عن المندوب وهو نموذج أشبه بالكراسة ويعرف عندنا بأسم [illegible] ونموذج آخر مطبوع عبارة عن إقرار بالموافقة على العمل مع المخابرات يحرره المندوبون أيضاً.

(١٨) وأعطاها يسري الجزار تعليمات بأن يكون اتصالها في العمل بمحمود كامل شوقيي وهو اللي يعطيها التوجيهات اللازمة بخصوص العمل وقد تولى محمود كامل شوقي وصلاح شعبان بعد ذلك توصيلها لمنزلها، وقد كانت هذه العملية الخاصة ب**سعاد حسني** هي أول عملية نلجأ فيها إلى هذا الأسلوب في التجنيد وهو ضبطها متلبسة.

(١٩) والحكاية دي بما لها من انعكاس على نفسيتها جعلتنا أنا ومحمود كامل شوقي نفكر في أننا نصلح نفسيتها في الأول قبل ما نشغلها حتى يكون عملها بدافع وإيمان وليس فقط تحت تأثير الخوف وعرضنا هذا الأمر على حسن عليش فوافق عليه ولذلك رحت أنا وهو ومحمود كامل شوقي عندها في البيت بعد كده وقدم لها حسن عليش بعض هدايا عبارة عن ساعة يد وراديو ترانزستور.

(٢٠) وكان المفروض كما سبق أن ذكرت أن يكون اتصالها في العمل بمحمود كامل شوقي وفعلا كان يتصل بها تليفونيا وتمت مقابلات بينهما حسب علمي منه واستمر الحال على هذا النحو حوالى شهرين أو ثلاثة وبعد ذلك سافر في مأمورية بالخارج فأعطاها قبل سفره تعليمات بأن يكون اتصالها بي وكلمتها في التليفون مرة أو اثنين وقابلتها مرة واحدة في الشارع وكانت هي في عربيتها وأنا في عربيتي كما تتم عادة المقابلات السرية للمندوبين واتكلمت معاها حوالى ربع ساعة وأعطيتها تلقين بأنها تعيد اتصالاتها بالأجانب والشخصيات اللي كانت متصلة بها قبل كده لأننا لاحظنا أنها بعد العملية التي أجريناها معها بدأت تحد من خروجها واتصالاتها.

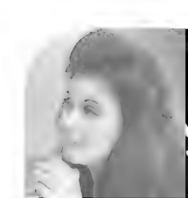
(٢١) وبعد كده كنت باتصل بها أنا ومحمود كامل شوقي بعد عودته من الخارج وماكناش بنلاقيها لأنها كانت مشغولة في بعض الأفلام وإحنا كمان انشغلنا وسافرنا إسكندرية للاستعداد لمؤتمر القمة وكان معانا حسن عليش في إسكندرية وسألنا عن اتصالنا ب**سعاد** فأوضحت له الصورة واننا مش عارفين نتصل بيها فقال لي هي موجودة هنا والا في مصر فقلت له ما اعرفش فقال لي أنا اعرف انها نازلة في المعمورة ورحنا سوا على هناك وسألنا عنها وتبين أنها موجودة هناك فعلا وقابلناها وأعطاها حسن عليش توجيهات بخصوص انها تعمل معنا أثناء مؤتمر القمة الذي عقد في الإسكندرية في صيف ١٩٦٤م فقالت انها مشغولة وحاتحاول واللي حصل انها لم تتصل رغم ان محمود كامل شوقي اتصل بها أيضاً بعد ذلك في القاهرة لتأكيد الأمر ووجوب مساهمتها معنا في تغطية مؤتمر القمة وقالت له اننا قابلناها في اسكندرية وكلمناها في نفس الموضوع.

(٢٢) وبعد حوالى شهر في أواخر صيف سنة ١٩٦٤م اتصل بي يسري الجزار وقال لي هي **سعاد حسني** أسمها إيه بالكامل فقلت له ما اعرفش ولم يفصح لي عن الغرض من هذا السؤال ولكن أعقب ذلك أن اتصل بي حسن عليش وأعطاني تعليمات بوقف الاتصال بها نظرا لكونها تردد انها على اتصال بالمخابرات مما يخل بأمن الجهاز وأنا بدوري نقلت هذه التعليمات لمحمود كامل شوقي كما أن حسن عليش اتصل به بعد ذلك وأكد له هذا الكلام وفعلا قطعت أنا ومحمود اتصالنا بها نهائياً ومن وقتها ما اعرفش عنها حاجة ولم تقم بأى مجهود للمخابرات خلال فترة اتصالها بنا وبالتالي لم تتقاض أى مكافآت.

(٢٣) وبعد فترة وقبل انعقاد مؤتمر القمة قلت أنا ومحمود كامل شوقي لحسن عليش أنه ما دام عندنا كنترول لفلانة الفلانية فنحاول نجندها علشان نستفيد منها ولكن حسن عليش رفض الفكرة وقال: "مش كل العمليات اللي تقوموا بيها تستفيدوا انتم منها" وان العمليات لخدمة الجهاز كله.

(٢٤) واستكمالا لأقوالى أضيف أنه ترددت إشاعات عن علاقات نسائية لصلاح نصر وحسن عليش فقد ذكر لي أحمد الطاهر في أوائل ١٩٦٧م أو أواخر ١٩٦٦م أنه علم عن طريق صلاح شعبان بإشاعة مفادها أن صلاح نصر على علاقة ب**سعاد حسني** وأن الإشاعة دي تتردد في نادي من نوادي الكرة لا أذكره لأن صلاح شعبان له نشاط في الكورة. وأخبرني أحمد الطاهر بأنه أبلغ حسن عليش بهذا الأمر. وليست لدي معلومات أخرى عن هذا الموضوع.

(٢٥) س: ما الذي فهمته من هذا الدور لصلاح نصر في العملية؟



ج: فهمت أن عنده اهتمام معين بتنفيذها.

(٢٦) س: قرر أحمد الطاهر في أقواله أنه تم عرض الفيلم السينمائي على **سعاد حسني** بعد نقلها لمبنى الاستجواب مما أدى إلى إصابتها بانهيار وأنك كنت حاضراً هذا العرض ــ فما تفصيل ذلك؟

ج: أيوة فعلا حصلت الواقعة دي ومش فاكر مين اللي تولى عرض الفيلم عليها ولكن أنا كنت حاضر العرض ومسألة الانهيار مش فاكرها. ومش فاكر مين تاني كان حاضر العرض.

س: ألم تستشعر من ملابسات العملية ودور صلاح نصر شخصيا فيها أنه كان يرمي من ورائها إلى غرض شخصى بعيد عن الأغراض الهادفة للمخابرات؟

(٢٧) ج : أنا لم أستشعر وقتها بمثل هذا الأمر ولكن بعد كده سمعنا الإشاعة اللي بتقول أن صلاح نصر على علاقة ب**سعاد حسني** ولا أعلم مدى صحتها ويسأل هو عن هدفه من هذه العملية إنما الهدف اللي كان واضح أمامي هو التجنيد وفعلا يسري الجزار جندها وسلمها لمحمود كامل شوقي إلى أن صدرت الأوامر من حسن عليش بقطع الاتصال بها.

(٢٨) س: سبق أن قررت أن حالة **سعاد حسني** كانت هي الوحيدة من نوعها التي صدرت فيها أوامر قطع التجنيد. فبماذا تعلل اتباع هذه الوسيلة مع المذكورة بالذات؟

ج: دي أوامر حددها حسن عليش فيسأل هو عن ذلك.

(٢٩) س: هل قامت المذكورة بمجهود في أعمال المخابرات خلال الفترة السابقة على قطع الاتصال بها.

ج: لأ لم تقم بمجهود لأننا في الأول أردنا أن نصلح من نفسيتها كما سبق أن أوضحت وبعد كده كانت باستمرار مشغولة وإحنا سافرنا إسكندرية وتهربت مننا بمناسبة مؤتمر القمة.

(٣٠) س: وما الدافع إلى قطع الاتصال بها؟

ج: كانت أوامر صريحة وقاطعة من حسن عليش وعللها بأنها بتتكلم وتلسن عن صلاتها بالمخابرات.

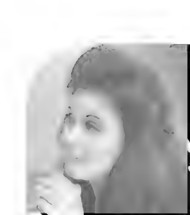
(٣١) س: وما فائدة الكنترول إذا لم يستخدم في مثل هذا الحالة للسيطرة عليها بدلا من قطع الاتصال بها؟

ج: أنا لا أعلم الصورة التي كانت أمام حسن عليش ولا تقديره للموقف الذي بناء عليه أصدر أوامره بقطع الاتصال بها وسواءً أنا أو محمود كامل شوقي فلم يكن دورنا سوى منفذين.

(٣٢)س: قرر أحمد الطاهر أن الأوامر التي أصدرها حسن عليش كانت بقطع الاتصال بينها وبين الضباط المسئولين عن تشغيلها وقصر صلتها عليه هو شخصيا ــ فما قولك؟

ج: كان الأمر الصادر من حسن عليش بالاستغناء عن **سعاد حسني** بمعنى أن نخرجها من عداد المندوبات.

(٣٣) س: ما مجموع النفقات التي تكلفتها عملية السيطرة على **سعاد حسني**؟



ج: صرف لها مبلغ ٣٠٠ جنيه قيمة مكافأة ممدوح كامل وأعيد المبلغ بعد ذلك كما سبق أن ذكرت بالإضافة إلى مبلغ ٢٠٠ جنيه قيمة مكافأة ممدوح ومبلغ خمسين جنيها لكل ضابط من المشتركين في العملية أنا ويسري الجزار وأحمد الطاهر وصلاح شعبان ومحمود كامل شوقي وأما الساعة والراديو اللي أخذتها المذكورة فكانت من ضمن هدايا المندوبات المحفوظة في رئاسة هيئة الأمن القومى.

(٣٤) س: ألا تعلم أن حسن عليش استمر على صلة ب**سعاد حسني** بعد أن طلب منك ومن محمود كامل شوقي قطع الاتصال بها؟

ج: لا ما اعرفش.

(٣٥) س: ما تقديرك لصرف مثل هذه المبالغ على عملية **سعاد حسني**؟

ج: إحنا عملنا عمليات أخرى على مستوى كبير من الأهمية بالنسبة لجهاز المخابرات ومن ذلك عمليات مؤتمر القمة ومع ذلك لم تصرف فيها مثل هذه المكافآت التي صرفت بمناسبة عملية **سعاد حسني** للضباط المشتركين بها ولذلك كان تعليقى أنا وأحمد الطائر بمناسبة عمليات مؤتمر القمة أن المكافآت اللي صرفناها في عملية **سعاد حسني** كان من الأجدى أنها تصرف لنا في عمليات مؤتمر القمة لما لها من أهمية وحساسية على مستوى كبير.

وعلى كل حال دي مسألة تقديرية للآمر بالصرف فيسأل هو عن هذا.

(٣٦) س: هل كان صرف المكافآت للضباط المشتركين في عملية **سعاد حسني** بأوامر من صلاح نصر؟

ج: لابد أنها تكون بأوامر منه ومحدش يقدر يأمر بمكافآت غيره وأحمد الطاهر قال لي أن صلاح نصر هو اللي أمر بها فعلا.

(٣٧) س: وماذا كان الهدف من عملية السيطرة على برلنتي عبد الحميد؟

ج: هذه العملية أيضاً كانت بأوامر صريحة من حسن عليش ولم يفصح عن الغرض منها ولكن كان اهتمامه بها ظاهر وكان يتابعها ويتدخل في تفاصيلها وهو اللي وضع خطتها وكان يصدر جميع الأوامر الخاصة بها.

تعقيبي على كذب أقوال موافي (صفوت الشريف) وتناقضها بالتحقيقات:

بعدما قرأتم ما قاله المدعو موافي في التحقيقات .. تعالوا سوياً نحلل ما قاله .. واحكموا بأنفسكم.

قال في السؤال رقم ٦: تم تجهيز الشقة فنيا بإخفاء آلات التصوير.

قال في السؤال رقم ١٢: غرفة العمليات بالشقة مجهزة فنيا بثلاث وسائل للتصوير، الأولى هي التصوير بالفيديو، أى التصوير التليفزيوني، صوت وصورة على شاشة مركبة ومنها يتم التصوير السينمائي بكاميرا ٣٥ مم.

قال في السؤال رقم ١٣: بعد إتمام عملية التصوير تنسخ ثلاث نسخ .. نسخة مع حسن عليش ونسخة مع أحمد طاهر والنسخة الثالثة معي .. بعد كده سلمت النسخة اللي عندي لحسن عليش بعد نقل العمليات الخاصة من قسم المندوبين إلى رئاسة هيئة الأمن القومى.

تعليق مني: يعني هذا الكلام أنه معه نسخة من الشريط المصور ل**سعاد حسني** .. ويمكنه نسخ نسخة لحسابه الخاص وأكثر.!!!



أولا: طيب لو حقيقى تم تصوير سعاد حسني بمشهد مخل بالآداب زي ما يدعي موافي بالتحقيقات، ما كان هددها به وبذلك يتحكم فيها كما يشاء وهنا تجبر على تنفيذ كل أوامره.؟!!!

ولكن الحقيقة أنه كاذب ومدعي زورا في كل ما لفقه من تهم ضد **سعاد حسني** بالتحقيقات، بأن تم تصويرها في مشهد جنسي كما ذكر كذبا في هذه التحقيقات، والحقيقة أنها هي التي قامت بتهديده .. وأرسلت له رسالة بالشفرة لا يعرف فحواها او مخزاها إلا هو فقط .. من خلال مهرجان القاهرة السينمائي ١٩٩٨م وكانت رسالة إنذار له أن يبتعد عنها ويسيبها في حالها .. ولكنه كان مصر على مطاردتها والضغط عليها وتشويه صورتها وسمعتها باستمرار، من خلال الإعلام المتحكم هو فيه وبصفته وزيراً للإعلام تم تحريض بعض الإعلاميين والصحفيين عليها الذين يعملون تحت لواءه للإساءة لها بأقلامهم المسمومة .. ولكن الضغط يولد الانفجار .. فأصرت على أن تسجل قصة حياتها بصوتها على شرائط كاسيت .. وأكيد عندها أسرار وأشياء كثيرة لا نعلمها تفضحه وتفضح غيره.

وعندما وصل إلى علمه أنها نفذت تهديدها من المخبر الخاص بتاعه في لندن عبد اللطيف المناوي، اللي فضح أمره الشاعر أحمد فؤاد نجم .. ونادية يسري عميلة التنظيم السري الخاص به اللي سلمته الشرائط وقبضت الثمن واللي فضح أمرها السيد طلعت السادات.

فخطط لقتلها لحساب نفسه الظالمة ونفذ المخطط وسرق الشرائط التي تفضحه .. وتمت تصفيتها زي ناس كثيرة جداً تمت تصفيتهم بنفس الأسلوب وبنفس الطريقة .. ما دي مسألة سهلة عنده ومتعود عليها.

(وسأحكي لكم كيف توالت الأحداث بالتفاصيل كاملة بالباب السابع)

ثانياً: قال في السؤال رقم ٩: أعطى تعليمات باستخدام ممدوح كامل مترجم اللغة الفرنسية ليتظاهر بأنه فرنسي وعلى هذا الأساس يتصل بسعاد حسني.

تعليق مني: طيب كلام موافي بالتكليف مبهم مش واضح .. واحد أجنبي وهي متعرفش تتعامل معه لغوياً هيتعرف عليها ازاي؟ أكيد لازم يكون هناك مدخل عشان يتعرف عليها.

واحد أجنبي فرنسي الجنسية عايز يتعرف على فنانة محبوبة ومشهورة زي **سعاد حسني** هيعمل إيه عشان يتعرف عليها؟ مفيش إلا مدخل واحد فقط لإغرائها وموافقتها للتعرف عليه من خلال شخص أخر لعب هذا الدور وهي تعرفه أو يكون من الوسط الفني وأى محاولة أخرى هتبوء بالفشل، فكانت الخطة أن يدخل عليها بصفته منتج سينمائي عايز ينتج لها أفلام سينمائية كبيرة.

ثالثاً: قال في السؤال رقم ١٧: تم اصطحابها إلى مبنى الاستجواب بإدارة المخابرات وإيهامها بأن الشخص الذي كان معها وهو ممدوح كامل، هو جاسوس فرنسي وعرض عليها يسري الجزار في مبنى الاستجواب أن تعمل مع المخابرات مقابل ستر فضيحتها، وقد وافقت.

تعليق مني: ملحوظة هامة جداً (ما هي القرابة بين يسري الجزار وسفير مصر بلندن عادل الجزار، التي رفضت مقابلته زي ما اعترف المدعي وفيق مصطفى الشيخ عندما أقام حفل في منزله بلندن مدعيا أنه احتفالا بعيد ميلادها وذهبت بالفعل وبعد أن اكتشفت خديعته رفضت التواجد لوجود سفير مصر بلندن عادل الجزار بالحفل؟)

(ما هي الرسالة المبعوث بها لتبليغها لأبلة سعاد؟ وهي رفضت مقابلتة لعلمها بالدور الذي يقوم به)



طيب نرجع لموضوعنا لما يوهموها بأن الشخص الذي كان معها هو جاسوس فرنسي، تفتكروا إيه التهمة اللي سيوجهونها إليها .. واحدة تعرف جاسوس هتكون إيه غير جاسوسة زيه أو بتمده بمعلومات تهدد الأمن العام أو الأمن القومي يعني برضه جاسوسة.

يعني لبسوها قضية تجسس ووضعوها بين نارين .. يا تعمل معاهم داخل الجهاز، يا إما هايشهروا بيها وبعدها يتحكم عليها بالإعدام شنقا بتهمة التجسس على الوطن لصالح جهة أجنبية، مش هو ده برده الحكم على الجواسيس؟

وهم جبابرة قادرين على فعل أى شيء وكل شيء وتلفيق كل أنواع التهم وكانوا مخططين هذا الموضوع من قبل ما يجندوها بتلفيق تهمة الجاسوسية عليها علشان كده حضر صلاح نصر هذه العملية بنفسه ومعه أحمد يسري الجزار وبعض رجالته .. ودي كانت أول مرة يحضر عملية زي دي .. عشان كده أوهموها بأن هذا الشخص جاسوس.

(ولو كانوا عايزين يصوروها فقط في مشهد مخل بالآداب فهذا كان كافياً جداً لإخضاعها لتنفيذ أوامرهم وتجنيدها والسيطرة عليها وتهديدها بالشريط المصور، ومكانش فيه أى داعي أبداً أنهم يوهموها بأن هذا الشخص جاسوس).

وهذا يثبت شيء واحد فقط أنه لم يحدث أى شيء بينها وبين المدعو كامل ولم يتحصلوا على اللي كانوا يرغبوا فيه بتصويرها معه في مشهد إباحي .. وده اللي كان متوقعه صلاح نصر عشان كده حضر هذه العملية بنفسه عشان الفرصة ماتضيعش منهم – مش ممكن فرصة زي دي تضيع منهم وما يستغلهاش لمصلحتهم عشان كده نفذوا الخطة البديلة باتهامها بالجاسوسية .. وهذا يؤكد أنه متمش تصويرها أصلاً داخل الجهاز زي ما يدعي موافي في أقواله بالتحقيق.

وهل سيعترفون في التحقيق أمام المحكمة الثورية بأنهم اتهموها بالجاسوسية ولفقوا لها التهمة .. ده أكيد مستحيل أن يعترفوا به أبداً .. وهل هيعترفوا بحاجة تدينهم وتدين الجهاز بالكامل ده لو انطبقت السماء على الأرض!

قال موافي في السياق نفسه: إن هي الوحيدة اللي تم تجنيدها بطريقة التهديد للسيطرة عليها لتنفيذ ما تأمر به، ودي كانت أول مرة يتعاملوا بهذا الأسلوب بالجهاز مع **سعاد حسني**.

تعليق مني: ده زي ما شرحت سابقا أن هذه الطريقة الجديدة للسيطرة والتحكم على الشخص الذي يرغبون في تجنيده بطريقة التهديد والوعيد للسيطرة عليه وميعرفش يفلفص .. لذلك هددوها بتهمة بالجاسوسية.

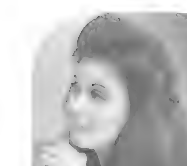
رابعاً: قال في السؤال رقم ٢٩:

هذا الجزء سنكتب سؤال المحقق..

س: هل قامت المذكورة بمجهود في أعمال المخابرات خلال الفترة السابقة على قطع الاتصال بها؟

ج: لأ لم تقم بمجهود لأننا في الأول أردنا أن تصلح من نفسيتها كما سبق أن أوضحت وبعد كده كانت باستمرار مشغولة وإحنا سافرنا إسكندرية وتهربت مننا بمناسبة مؤتمر القمة.

تعليق مني: طيب هذا الجزء واضح مش محتاج تحليل .. هو اعترف بنفسه أنها لم تقم بأى عمليات لصالح المخابرات .. بس يقصد العمليات الخاصة (الكنترول) لأن المحقق يسأل المسئول عن العمليات الخاصة به مش أى عمليات أخرى داخل الجهاز.



خامساً: قال في السؤال رقم ٢٨ – ٣٠ – ٣١ – ٣٢:

س: سبق أن قررت أن حالة **سعاد حسني** كانت هي الوحيدة من نوعها التي صدرت فيها أوامر قطع التجنيد. فبماذا تعلل اتباع هذه الوسيلة مع المذكورة بالذات؟

ج: دي أوامر حددها حسن عليش فيسأل هو عن ذلك.

س: وما الدافع إلى قطع الاتصال بها؟

ج: كانت أوامر صريحة وقاطعة من حسن عليش وعللها بأنها بتتكلم وتلسن عن صلاتها بالمخابرات.

س: وما فائدة الكنترول إذا لم يستخدم في مثل هذا الحالة للسيطرة عليها بدلا من قطع الاتصال بها؟

ج: أنا لا أعلم الصورة التي كانت أمام حسن عليش ولا تقديره للموقف الذي بناء عليه أصدر أوامره بقطع الاتصال بها وسواءً أنا أو محمود كامل شوقي فلم يكن دورنا سوى منفذين.

س: قرر أحمد الطاهر أن الأوامر التي أصدرها حسن عليش كانت بقطع الاتصال بينها وبين الضباط المسئولين عن تشغيلها وقصر صلتها عليه هو شخصيا ــ فما قولك؟

ج: كان الأمر الصادر من حسن عليش بالاستغناء عن **سعاد حسني** بمعنى أن نخرجها من عداد المندوبات.

تعليق مني: طيب حسن عليش أخذ الأوامر من رئيس الجهاز بالاستغناء عن **سعاد حسني** من داخل جهاز المخابرات .. وهو لا يعلم أسباب هذا القرار، لذلك عندما ساله موافي عن أسباب الاستغناء عنها قال (أصلها بتتكلم وتلسن عن صلاتها بالمخابرات)، هل يعقل أن واحدة تفضح نفسها وتعلن أمام الناس أنها عميلة في المخابرات المصرية، ده في هذا الوقت كانت تبقى كارثة عليها وعلى سمعتها وشغلها وفنها وعلى كل من حولها.

فواضح جداً أن حسن عليش بيقول أى كلام، لأنه لا يعلم الحقيقة.

لأنه من المستحيل أن رئيس المخابرات العامة ÷يقول له إنه أُمِر بأوامر عليا من سيادة المشير عبد الحكيم عامر بالاستغناء عن **سعاد حسني** من داخل الجهاز، يعني صلاح نصر بهيلمانه وجبروته هيعترف أمام رجالته بأنه بياخد أوامر من سيادة المشير وأنه بيتدخل في شغله .. طب هيكون شكله إيه أمام رجالته وهيبته هتروح لأنهم فاهمين إن هو الريس والرأس الكبيرة في البلد والمتحكم والمسيطر على كل مفاصل الدولة، وهذا ما سأوضح تفاصيله فيما بعد

(شوفتوا بقى المواضيع لفة وماشية إزاي)

سادساً: قال في السؤال رقم ٢٣:

(وبعد فترة وقبل انعقاد مؤتمر القمة قلت أنا ومحمود كامل شوقي لحسن عليش أنه ما دام عندنا كنترول على فلانة الفلانية (شخصية تم تصويرها داخل الجهاز وهو ذاكر اسمها بالتحقيقات) فنحاول نجندها علشان نستفيد منها ولكن حسن عليش رفض الفكرة وقال: "مش كل العمليات اللي تقوموا بيها تستفيدوا انتم منها .. وإن العمليات لخدمة الجهاز كله).

تعليق مني: طيب في هذه الجزئية هسيبكم تحكموا عليه بأنفسكم اللي بيشغل السيدات بهذا الشكل المقزز لمصلحته الشخصية تسموه إيه؟!!!!!!!!!!!

لكن للأسف كما رأيتم معي في قضية انحرافات جهاز المخابرات في هذا الوقت كان الكثير ممن يعمل في هذا الجهاز بيعمل عمليات تخدم مصالحه الشخصية.

سابعاً: قال في السؤال ٣٧:

س: وماذا كان الهدف من عملية السيطرة على برلنتي عبد الحميد؟

ج: هذه العملية أيضاً كانت بأوامر صريحة من حسن عليش ولم يفصح عن الغرض منها ولكن كان اهتمامه بها ظاهر وكان يتابعها ويتدخل في تفاصيلها وهو اللي وضع خطتها وكان يصدر جميع الأوامر الخاصة بها.

(تحدث موافي عنها في التحقيقات بطريقة سيئة لتشوية صورتها..)

تعليق مني: طيب هل يعقل أن حسن عليش يأخذ أوامر بتجنيدها من المشير عبد الحكيم عامر علشان يختبرها ويختبر أخلاقها.. ويعرضها لهذا الموقف المهين أمام رجال الجهاز علشان عايز يرتبط بها، طبعاً مستحيل (وهي أصبحت زوجته بالفعل وأم ابنه).

طيب لو كان المشير عامر مش عارف إيه اللي بيحصل داخل جهاز المخابرات وقاموا بالفعل بتصويرها ونما إلى علمهم رغبة المشير في الارتباط بها .. مش هيبلغوه بأنهم صوروها في مشهد مش كويس وأنها ستسيء لسمعته ومكانته السياسية، ده لو كانوا صوروها أصلاً!

طيب هل هذا التكليف لحسن عليش لتجنيدها من رئيس المخابرات عشان ينتقم من المشير لتدخله في شغله .. بإصدار أوامر بالاستغناء عن **سعاد حسني** من داخل الجهاز ويستخدم هذا التصوير عند اللزوم؟

الحقيقة أنه لم يتمكن من تصوير السيدة المحترمة برلنتي عبد الحميد، وكل ما قاله عنها موافي في التحقيقات كذب وتلفيق .. لأنها أصبحت زوجة سيادة المشير عبد الحكيم عامر وأم ابنه فمن المستحيل يكون لها مشهد مخل بالآداب داخل جهاز المخابرات مثل ما يدعي المدعي موافي (وأيضاً وفاة سيادة المشير عامر مشكوك في صحتها، والكثيرون يقولون أنه اغتيل)، لذلك صممت أن أعرض لكم التحقيقات في انحرافات المخابرات العامة ونحلل ما قاله موافي في التحقيقات ونظهر كذبه وكم الحقارة والقذارة في شخص موافي من تلفيق التهم للأبرياء.

* **ملحوظة:** تحقيق انحرافات المخابرات موجود على الإنترنت للي عايز يطلع عليه كامل.

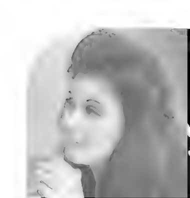
ما ذكر هنا أجزاء من أقوال موافي فقط)

ويمكن ان تقوموا بانفسكم بتحليل كل ما قيل في التحقيقات

موافي أمام محكمة الثورة:

بعدما تم التحقيق مع عدد من الضباط بجهاز المخابرات العامة ومع رئيس الجهاز صلاح نصر في انحرافات هذا الجهاز الوطني في فترة الستينيات، وهم:

الأول: محمد صفوت محمد الشريف .. أسمه الحركي موافي الضابط المسئول عن قطاع العمليات سيئة السمعة في جهاز المخابرات العامة، ومن المسئولين عن عمليات (الكنترول) أو العمليات الخاصة كما كانوا يطلقون عليها داخل الجهاز.



الثاني: صلاح نصر، رئيس جهاز المخابرات العامة.

الثالث: حسن عليش، رئيس المجموعة ٩٨، ورئيس بجهاز المخابرات بهيئة الأمن القومى.

الرابع: جمال عباس، وأسمه الحركي بالجهاز محرم رئيس قسم المندوبين في هيئة الأمن القومي بجهاز المخابرات العامة.

الخامس: ممدوح كامل عباس كامل، ضابط المخابرات ومترجم اللغة الفرنسية بقسم المندوبين.

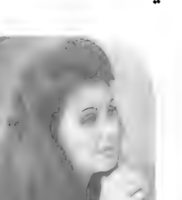
السادس: أحمد يسري الجزار، ضابط بالمخابرات العامة ومساعد رئيس هيئة الأمن القومى.

السابع: محمود كامل عبد العزيز شوقى، أسمه الحركي بالجهاز شريف ضابط النشاط العام لعمليات المندوبين، والمسئول عن العمليات الخاصة (الكنترول) تحت إشراف صفوت الشريف (موافي) الذي كان يرأس العمليات الخاصة للمندوبين بالجهاز، وهذه العمليات لا تتم ألا بتصديق من محمود كامل شوقي، ويتابع تنفيذ الكنترولات بنفسه.

الثامن: حمدي الشيخ، أسمه الحركي بالجهاز حماد ضابط عمليات المجموعة ٩٨.

التاسع: كمال عيد، ضابط بالمخابرات العامة، وهو الذي يقوم بالتصوير لعمليات (الكنترول) أو العمليات الخاصة.

العاشر: أحمد الطاهر محمد، رئيس الإدارة الفنية بهيئة الأمن العام وضابط المخابرات العامة والمسئول عن تحميض الأفلام والتسجيل الصوتي،



وتسليمها لحسن عليش رئيس هيئة الأمن القومى، ثم يتم حفظها بالأرشيف السري .. وهو الذي تولى استئجار الشقق لعمليات الكنترول بأسم وهمى، بأنه يعمل في وزارة الخارجية والمسئول عن المفاتيح الخاصة بالشقق مع موافي.

كل هؤلاء تم التحقيق معهم في محكمة الثورة .. وكلهم اعترفوا على بعض أمام المحكمة الثورية وقاضي المحكمة، واتحكم على البعض منهم.

والغريب أن التحقيق الوحيد اللي تم تسريبه بعد مقتل الفنانة **سعاد حسني** هو التحقيق مع صفوت الشريف فقط، أصل حبايبه كتير أقصدي طبعاً اللي ظلمهم كتير.

وعند سؤال صفوت الشريف بالمحكمة بعد القبض عليه وتم التحقيق معه، وأمام قاضي المحكمة الثورية:

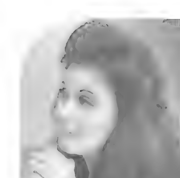
القاضي: إنت بعت الشرائط اللي كنت بتصورها للبنات والفنانات وبنات من الجامعة بره مصر في بيروت؟

صفوت: أيوة. القاضي: إنت بعتهم ليه؟

صفوت: كنت بجيب للمخابرات عملة صعبة.

وتمت مواجهة بين صفوت الشريف ورئيس الجهاز صلاح نصر أمام القاضي بشأن هذا الموضوع، وسأل القاضي رئيس جهاز المخابرات صلاح نصر:

القاضي: أنت اللي أمرته ببيع الشرائط المسجلة والمصورة بره مصر في بيروت علشان تجيب عملة صعبة للجهاز .. زي ما هو بيقول؟



صلاح نصر: لأه .. محصلش ده كذب .. ووجه كلامه لصفوت الشريف وقال "ده انت عمرك ما صورت ولا كنت أعرف إنك بعت التصوير بره مصر .. إحنا عاملين التصوير ده علشان الشغل هنا في مصر مش عشان تبيعهم إنت بره مصر".

تعليق مني: يعني إنه في إمكان موافي الحصول على الشرائط المصورة داخل الجهاز ونسخ أى شريط مصور هو عايزه لاستغلاله لمصالحه الشخصية، ويمكنه بيعها خارج مصر وذلك ما اعترف به في التحقيقات بنفسه .. وتمت بعد التحققات في انحرافات المخابرات العامة الحكم على صفوت الشريف (موافي) بسنة سجن .. ولما أتم مدته في السجن وخرج عام ١٩٦٩م تم تعيينه في الهيئة العامة للاستعلامات.

السؤال: طيب هو اتحكم عليه بسنة سجن ليه؟ هل علشان كان بيقوم بعمله المكلف به داخل الجهاز ولا عشان اعترافاته بأشياء مش حقيقية ملفقة لأشخاص بغير حق، ولا عشان أشياء أخرى لا نعلمها ولم يعترف بها موافي في اعترافاته واعترف بها متهمين آخرين داخل الجهاز، أو شهود من الذين طرح أسمائهم في التحقيق واعترفوا عليه .. أو إحدى المجندات اعترفت بإجبارها على تنفيذ عمليات لمصلحته الشخصية مش مصلحة الجهاز؟

لو قرأتم اعترافات موافي الراجل يا جماعة كان بيقوم بعمله بأوامر لازم تنفيذها، ده جهاز المخابرات مش أى جهاز، يعني لازم ينفذ الأوامر المكلف بتنفيذها، ودي كانت مهمته داخل الجهاز.

(يعني المفروض إنه لا يعاقب على ما أمر بتنفيذه .. واللي يعاقب اللي أعطاه الأوامر)

طيب اشمعنى السيدة أعتماد خورشيد هي الوحيدة اللي كانت من شهود الإثبات في القضية، (وتم ذكر أسمها في التحقيقات مع موافي)، وفضحتهم .. إنها

سيدة شجاعة وهي الوحيدة التي أدلت بشهادتها في القضية وطلعوها بعد كده مجنونة ومش بعيد بعد نشر كتابي هذا يقولوا عليا مختلة عقليا.

ولكن الحقيقة أن كل من طرح أسمه في التحقيقات في قضية انحرافات المخابرات العامة تم سؤاله داخل المحكمة الثورية .. بما فيهم الفنانة **سعاد حسني** وأكيد أدلت باعترافات تدين موافي وأكيد مش هي بس التي اعترفت عليه، وأكيد فيه أشياء كثيرة أخرى في التحقيقات تدينه، لذلك اتسجن سنة.

والحقيقة أنه تم بالفعل التحقيق مع كثير من العاملين بجهاز المخابرات اللي أسمائهم مطروحة عندكم في الكتاب بمن فيهم رئيس الجهاز نفسه صلاح نصر.

واوعوا تنسوا أن هذه التحقيقات اللي حققت فيها محكمة الثورة بقيادة الزعيم جمال عبد الناصر وبأوامر منه هو شخصيا، يعني لازم تكون هذه التحقيقات في سرية وكتمان للحفاظ على هيبة الدولة.

وزي ما قلت مسبقا، التحقيق الوحيد اللي سرب بعد مقتل الفنانة **سعاد حسني** هو اعترافات موافي واعترافات السيدة أعتماد خورشيد على جهاز المخابرات بالكامل، وهي بنفسها التي اعترفت أمام الإعلام والرأى العام بس أين اعترافات باقي أعضاء جهاز المخابرات، لنصل للحقيقة كاملة ونعرف ما هي أسباب الحكم على موافي بسنة سجن.

وعلى فكرة، فيه معلومة مهمة عن موافي كان هو المتهم الثالث في القضية المشهورة بتاعة الفنانة ميمي شكيب، في منتصف عام ١٩٧٤م وكان فيها شخصية سياسية عربية قيادية معروفة جداً وارجعوا للقضية هتعرفوا مين هو، وتمت تبرأتهم كلهم بعد شهرين من التحقيقات لعدم ثبوت الأدلة.

والفنانة ميمي شكيب الله يرحمها ماتت مقتولة بتاريخ ٢٠/ ٥/ ١٩٨٣م، وتم رميها من شرفتها من شقتها بحي قصر النيل، بجانب سينما أوديون بالقاهرة، وكان حادث موتها غامض، ولم يصلوا إلى الجاني.

وتم قتلها بنفس الطريقة التي قتلت بها أختي الفنانة الراحلة **سعاد حسني**، مع اختلاف الأماكن، واحدة في مصر، والثانية في لندن!.

الباب السادس - الجزء الثالث

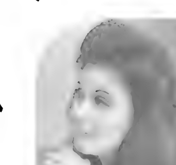
زواجها من (عبد الحليم حافظ) وموقفه من تجنيدها

عند قراءتي قضية انحرافات المخابرات العامة .. واعترافات موافي وهو يتحدث عن نفسه، حسيت إنه لا يشعر بتأنيب ضمير، بل على العكس يتفاخر ويتباهي بما يقوله ويقوم به لخدمة الجهاز، وأنه يعتقد بذلك أنه مخلص في عمله بقيامه بأداء دوره داخل هذا الجهاز على أكمل وجه من وجهة نظره .. فتأكدت من أنه شخصية غريبة ومصدق نفسه أنه مواطن شريف وشخصية وطنية يقدم خدمة للوطن!

أما عن عمليات (الكنترول) التي كان يقوم بها الجهاز لتجنيد المطلوب تجنيده بطريقة الإجبار والغصب وفي بعض الأحيان بالإقناع مع النفوس الضعيفة، بأنهم بيأدوا دورا وطنيا للبلد.

فمنهم من استجاب لتخيله أنه بيقوم بعمل وطني لبلده .. ومنهم اللي توصل للحقيقة وفضحهم وشهر بهم وبالجهاز، واعتقلوهم بعد ذلك ولفقوا لهم التهم .. ومنهم من هددوهم ومنهم من صفوهم.

وكانوا يقومون بتجنيد الفنانات الجميلات المشهورات وطالبات الجامعة الجذابات، ففي منهن من هربت إلى الخارج بحجة أنها مرتبطة بعقد عمل فيلم



هتصوره في المكان فلان الفلاني، وسافرت ولم ترجع إلى مصر في هذا الوقت، ومنهن من انساقت لهذا العمل، ومنهن من خضعن بسبب الخوف على أسرهن وحياتهن ومستقبلهن الفني والعلمى.

وبدأ الجهاز يشعر في هذا الوقت بأن طريقة الإجبار والغصب طريقة غلط باعترافهم في التحقيقات، وما تنفعش مع كل الحالات، لأنها بتخسرهم كتير وفي بعض الحالات بتشهر بهم وبالجهاز.

لذلك فكروا في سياسة جديدة في التعامل مع التجنيد بطريقة أخرى، وهي طريقة التهديد والوعيد والسيطرة على المجندين، واستغلالهم وهم ميقدروش يعملوا أى شيء ويورطوهم في أعمال ميعرفوش يفلفصوا منها، زي ما فعلوا مع أختي الفنانة **سعاد حسني**، وهي كانت أول واحدة يجندوها بهذه الطريقة.

(على حسب اعترافات موافي في التحقيقات)

ولما قرروا تجنيدها بدءوا عملية جمع المعلومات ومراقبتها، فتوصلوا إلى علاقتها بالفنان عبد الحليم حافظ وعلموا أنهما بيحبوا بعض وسيتزوجوا.

عندهم علم أنهم بالفعل متزوجين منذ فترة طويلة زواجا عرفياً لأن الذين يعلمون هذه المعلومة في هذا الوقت كانوا هم أهلها ومش كلهم .. المقربين منها فقط مثل والدتها وزوج أمها أ.عبد المنعم حافظ، وبعض من أخواتها، وبعض من أسرة الفنان عبد الحليم، وأيضاً بعض من الأصدقاء المقربين من أبلة **سعاد** وعبد الحليم الموثوق بهم فقط .. وبالطبع شهود الزواج الذين أسمائهم في عقد الزواج، واستمر هذا الزواج ست سنوات.

صيغـــة عقـد زواج عرفـــي

انه في يوم الاحد الموافق فيه ٣/ ٤/ ١٩٦٠

تحريـرا بين كـلا مـن

اولا : السيد عبد الحليم علي شبانـه ، المقيم في القاهرة، مسلم الديانه مصرى الجنسية

(زواج طرف اول)

ثانيا : السيدة سعاد محمد حسني البابا، المقيمه في القاهرة، مسلمة الديانه ، السورية الجنسية
(زوجة طرف ثاني)

بعد ان اقر الطرفان اهليتهما للتعاقد والتصرف وخلوهما من كافة الموانع الشرعيـة

اتفقا امام الشهود المذكورين بهذا العقد ، وبعد تلاوته باللغة العربية على الزوجـة ،

اتفقـا على مايلـي

البند الأول

يقر الطرف الاول بعد ايجار وقبول صريحين بانه قـد قبل الزواج من الطرف الثاني زواجـا

شرعيا على كتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) :

وعملا بأحكام الشريعـة الاسلاميـة كما اقر الطرف الثاني بعد ايجار وقبول صريحين بانها

قد قبلت الزواج من الطرف الاول "

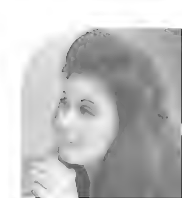
البنـد الثانـي

اقـرت الطرف الثاني صراحـة بانهـا قبلت الزواج برضا تام وفقـا لاحكام الشريعـة الاسلامية

البنـد الثـالـث

اتفق الطرفـان بقبولهما جميع احكام هذا العقد بما تقضي به الشريعـة الاسلامية وما يترتب عنه من اثار قانونية وخاصة البنوه اذن لاولاد هما ثمرة هذا الزواج لهم جميع الحقوق الشرعية والقانونية قبلهمـا .

(قسيمة زواج أبلة سعاد وحليم الورقة الأولى)



- ٢ -

البنـــد الرابــــع

تحرر هذا العقـد من نسختين بيـد كل طـرف نسخة للعمل بها عند اللـزوم ، لحين اتخاذ اجراءات توثيـق .

هـذا الزواج رسميا وطبقـا لاحكام القانون الوضعـي في جمهورية مصر العربية وذلك بشهـادة كلا من ك

طـرف اول (زوج)	طـرف ثاني (الزوجـة)
عبد الحليم علي شبانـه	سعـاد محمد حسني البابا

شهـود العقـد

١) يوسـف عبد اللـه وهبـي

٢) وجـدى الحكيـم

توقيـع شيخ الازهـر

حسـن مامـون

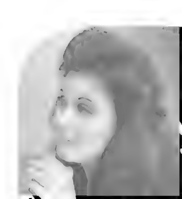
(قسيمة زواج أبلة سعاد والحليم الورقة الثانية)



(عبدالحليم وهو يلبسها الهدية)



(العقد – هدية الزواج من حليم ل**سعاد**)



وقد علمت من المرحومة والدتي ووالدة أبلة **سعاد** السيدة جوهرة، أنه كان قد حدث خلافا بين والدي أ.عبد المنعم حافظ وأختي **سعاد**، بسبب تعنتها ورفضها نصيحة والدي بإعلان زواجها من عبد الحليم على الناس إرضاء لرغبة عبد الحليم وخوفا من أن تخسره إلى الأبد، وهي كانت بتحبه جداً وهذا ما كانت تعتقده والدتي ووالدي .. أن عبد الحليم يرفض إعلان زواجهما ولكن الحقيقة غير ذلك، وسوف تعرفون الحقيقة.

نرجع لموضوعنا الخاص بتجنيدها، وفكروا إزاي يوقعوا بينهم ويفرقوهم عن بعضهم عشان خايفين الصيد الثمين الجميل اللي عايزين يستغلوه لمصلحتهم يطير منهم، وهم أخبث خلق الله عاملين زي اليهود في أفكارهم وأفعالهم.

وهم على حسب كلام موافي بالتحقيقات، كانوا محتاجين لها جداً .. ولو تزوجت من حبيبها عبد الحليم مش هيقدروا يقربوا منها، لأن الفنان عبد الحليم حافظ الله يرحمه كان حبيب الزعيم عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر الله يرحمهم جميعاً.

فيعملوا إيه علشان يفرقوا بينهم؟ وهم يعلمون جيداً حرص الفنان عبد الحليم على سمعته وأسمه أمام الناس وجمهوره ومحبيه، فبدأوا بالتشهير بسلوكها وأخلاقها واختلاق الأكاذيب عنها في الإعلام ومحاربتها بطريقة حقيرة .. وارجعوا للتاريخ واقرأوا ماذا كان يكتب عنها في هذه الفترة في أوائل الستينيات في الإعلام.

وللأسف، نجحت خططهم الشيطانية وبدأ عبد الحليم يتشكك في سلوك زوجته وهو بطبيعته كان شكاك وموسوس حتى في شغله، وبدأ يراقبها هو الآخر ويشك في كل تصرافتها من كثرة حبة لها وغيرته عليها، وهذا كان طبيعي مش

زوجته، وحدثت خلافات كثيرة بينهما بسبب ما كتب عنها في الصحف والمجلات بأقلام الكتاب المأجورين.

وكانوا بالطبع مراقبين كل تحركاتهم، وكانوا يتجسسوا ويتصنتوا على كل مكالماتهم ٢٤ ساعة وتأكدوا أن خططهم نجحت في وضع الشك في قلب عبد الحليم.

وجاء وقت تنفيذ مخططهم لتجنيدها بالجهاز بتاريخ أكتوبر أو نوفمبر ١٩٦٣م .. وأرسلوا لها المدعو ممدوح كامل عباس كامل، بشخصية رجل أجنبي فرنسي الجنسية، وطبعاً معه الشخصية الاخرى المجهولة، لأنهم يعلمون جيداً أنها لا تجيد اللغة الفرنسية .. على أنه منتج سينمائي كبير من فرنسا ويمتلك شركة إنتاج سينمائية كبيرة بمصر، وأنه معجب بفنها وأدائها التمثيلي المميز البارع وشاهد كل أفلامها من أول (حسن ونعيمة)، (البنات والصيف)، (إشاعة حب)، (السفيرة عزيزة)، (وغصن الزيتون)، (الأشقياء الثلاثة)، وغيرها لأنها من أول الستينيات حتى ١٩٦٣م عملت أكثر من عشرين فيلم وعايز ينتج لها أفلام كبيرة بإنتاج ضخم بعقد احتكار لمدة زمنية محددة، وهذا كان يحدث كثيراً في هذا الزمن (عقود الاحتكار مع الفنانين المشاهير).

كان اختيارهم لشخصية ممدوح كامل اختياراً موفقا، لأنه شخصية جذابة على ما سمعت من المقربين لابلة **سعاد** في هذا الوقت وذكي ومقنع ومظهره وأسلوبه الراقي، لا يمكن أن يشك أحد في أنه مش أجنبي ولا أنه مش منتج سينمائي، مع العلم بأنها كانت في هذا الوقت صغيرة جداً وعمرها في هذا الوقت عشرون عاماً فقط، ولسه بتشق طريقها الفني اللي بتحبه جداً وعايزة تثبت وجودها بين عمالقة الفن في هذا الزمان .. فكان منطقيا أن تصدق هذا العرض السخى، وأن تقع في هذه الخدعة، وكان ممدوح كامل قد خدعها بأن طلب منها عمل تيست (أي

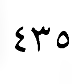
اختبار أمام الكاميرا) لها في مقر الشركة مع المخرج والمصور اللذان سيقومان بدورهما موافي وزملائه من الجهاز، وهي لا تدرى.

وعرض عليها بعض المشاهد السينمائية لتؤديها أمام المخرج وأمام الكاميرات، واختيارها للملابس والماكياچ الخاص بالدور اللي هتلعبه في السيناريو الوهمي المطروح عليها، وكانت هذه هي الخدعة.

وذهبت أختي **سعاد** بالفعل لعمل التيست بالشركة، كما اعتقدت، وأثناء عمل التيست لها في الشركة أمام المخرج والمصور، وهي تمثل المشاهد المطروحة عليها، دخل عليها رئيس المخابرات بنفسه، صلاح نصر، ومعه أحمد يسري الجزار، رئيس هيئة الأمن القومي ومجموعة من رجال الجهاز بأجسادهم الضخمة ومناظرهم المخيفة .. اترعبت وأغمى عليها .. وبعدما أفاقت لقت نفسها في مكان آخر وكانت في حالة رعب ورهبة وخوف شديد من هول المفاجأة .. والصدمة القاسية حين اكتشفت الخدعة الكبرى التي مارسوها عليها، وأوهموها بعدما أفاقت من الإغماء بأن الشخص الفرنسي هذا جاسوس (باعترافات موافي في التحقيقات) ولبسوها تهمة التجسس لصالح بلد آخر ضد الوطن، وخيروها بين مصيبتين، إما أن تمتثل لأوامرهم وتنفذ المطلوب منها، أو يعلنوا أمام الرأى العام أنها جاسوسة وتعمل لصالح بلد آخر ضد مصر.

وطبعاً اختارت الأقل ضررا عليها، وامتثلت لأوامرهم رغما عنها .. فالموقف بالنسبة لها كان صعب جداً، هتعمل إيه المسكينة يا عيني عليها الله يكون في عونها اللي استحملت كل هذا الجرم.

وتم بالفعل تجنيدها مجبرة، واكتشفت بعد ذلك حجم اللعبة القذرة اللي اتلعبت عليها.



فكانت في كثير من الأحيان تهرب من العمليات المكلفة بها وتتحجج وتتملص منهم بذكاء وبكل الطرق الممكنة (باعتراف موافي في هذه التحقيقات) وطبعاً ما قدرتش تقول لزوجها عبد الحليم أى حاجة، كانت خايفة عليه منهم حسب اعتقادها أنهم ممكن يؤذوه لو عرفوا أنهم متزوجين عرفياً.

لأنهم جبارين ووحوش ممكن يعملوا كل حاجة .. واللي ماينفذش أوامرهم يودوه وراء الشمس، والكل يعرف من هو صلاح نصر ورجاله وأفعالهم ومراكز القوة في مصر في هذا الوقت من الزمان.

وكانوا في هذه الفترة الزمنية في الستينيات نشطاء جداً داخل الجهاز لجمع المعلومات وتلفيق التهم للأبرياء من السياسيين والأدباء والصحفيين والطلبة والإعلاميين، محدش فلت من إيدهم وجبروتهم.

وطلبوا منها عملية تقوم بها ضد الكاتب الكبير مصطفى أمين، لأنهم كانوا يريدون اعتقاله بسبب كتاباته وهجومه على السلطة والحكومة، واعتقلوه فعلا بعد كده ولفقوا له تهمة التجسس لصالح الولايات المتحدة الأمريكية .. فكانوا يريدون تلفيق تهمة له تمس الشرف علشان يتحكموا فيه وفي قلمه، ويكون تحت رحمتهم ليكتب ما يأمروه به.

ولكنها رفضت لأنها مستحيل أن تفعل مثل هذه الأفعال ودي مش طبيعتها أذية الناس، وعند رفضها للامتثال لأوامرهم، هددوها بإعلانهم أنها جاسوسة ويلبسوها تهمة التجسس أمام الرأى العام، فكانت في حيرة مش عارفة تعمل إيه، ومكانش أمامها إلا حل واحد فقط، وهو أن تعترف لزوجها عبد الحليم وتقول له الحقيقة، وهي تعرف جيداً أنه باعترافها له بهذا الموضوع ستخسره للأبد.

ولكنها فضلت حماية أ.مصطفى أمين على حياتها مع حبيبها عبد الحليم، وكانت لحسن حظها في هذا الوقت قد عرفت صلة عبد الحليم بالمشير عبد الحكيم عامر.



وبعد أن اطمئنت لقوة العلاقة بين زوجها حليم وثاني رجل في الدولة حين ذاك، المشير عامر، وأمام القدر الهائل من الضغوط النفسية الواقعة عليها، خصوصاً بعد محاولة استخدامها لتلفيق تهمة للكاتب الكبير مصطفى أمين، حكت لعبد الحليم كل الحكاية بالتفاصيل، وطلبت منه أنه يبلغ المشير عامر بكل شيء، لكي يتدخل لحمايتها من هؤلاء المجرمين، وقالت له: إنها كانت خائفة جداً أنهم يعرفوا أننا متزوجين فيقومون بإيذائك ومكنتش أعرف علاقتك القوية بالمشير عامر في هذا الوقت عند تجنيدي.

وبالفعل أصدر المشير عبد الحكيم عامر أوامره بنفسه إلى رئيس المخابرات العامة صلاح نصر باستبعاد الفنانة **سعاد حسني** من جهاز المخابرات بعد أن أبلغه عبد الحليم بإجبارها وتهديدها لتجنيدها، وكل ما فعلوه معها من خدعة وما مارسوه عليها من ضغوط لتعمل لحسابهم.

وهذا الموقف يحسب للمشير عامر، الذي ما إن علم من عبد الحليم بحالة **سعاد** إلا وأصدر أوامره فورا لحمايتها من هؤلاء المجرمين .. ويمكنكم الاستدلال على ذلك بأقوال موافي في التحقيقات التي قرر فيها أنه فجأة تلقى تعليمات من حسن عليش باستبعاد **سعاد حسني**، دون أن يعرف الأسباب.

يوجد فيديو أرشيفي بالقناة الخاصة بالكتاب على Youtube..

. (II) تجسس السلطة على تليفونات سعاد حسني وحليم وغيرهم..

السبب الحقيقي لانفصال سعاد عن حليم:

وتلك الحقائق التي ذكرتها .. تم ذكرها لأول مرة في هذا الكتاب ولم يعلمها غير أشخاص محدودين جداً، وعلى صلة وثيقة ومباشرة بالمرحومة **سعاد** ومن داخل أسرتها.

وكان السبب الحقيقى الذي فرق علاقة الزواج بين **سعاد** وعبد الحليم هم هؤلاء المجرمين موافي وشركائه، الذين انحرفوا بمهمة هذا الجهاز الوطني



واستغلوا نفوذهم الوظيفية في الضغط على فنانة صغيرة السن وأشاعوا من حولها كذبا وزورا ما يهدد سمعتها، فتمكنوا بذلك من إدخال الشك والظنون في قلب زوجها، فكان الفراق الذي حدث بينهما على الرغم من علم عبد الحليم بالحقيقة منها شخصيا، وكان السبب الذي أعلنه كلاهما للمقربين منهما في هذا الوقت لحجة الانفصال هو حرص كل منهما على فنه وجمهوره، مخفيان بذلك السبب الحقيقى لانفصالهما وهو أنه بعد أن اعترفت له وكلم المشير عبد الحكيم عامر ليرفع الجهاز يده عنها لم تحتمل نفسيه حليم ماحدث وظل قلبه ممتليء بالشك من ناحيتها فزادات الخلافات بينهما وقررا الانفصال.

وأنا علمت من والدتي أن عبد الحليم بعد فترة قصيرة من انفصاله عن **سعاد** فكر مرة أخرى، وراجع نفسه وتذكر ما كانت **سعاد** تتحمله أثناء زواجهما من محاولات تشهير بسمعتها وسلوكها في الإعلام لإبعاده عنها، وشعر بما تحملته من ضغوط نفسية وما تعرضت له من إجبار وتهديد لتجنيدها، فشعر بأنه ظلمها، وحاول أن يرجع لها ويعلن زواجهما رسمياً أمام جميع الناس .. ولكن **سعاد** رفضت ذلك بعد أن شعرت بجرح مشاعرها بعد انفصالهما خصوصاً أنها كانت قد حكت له كل شيء بصراحة ووضوح وكيف كانت تواجه جبابرة بمفردها ومش قادرة تتكلم مع حبيبها الوحيد وزوجها، اللي كانت مستعدة تضحي بكل شيء حتى فنها اللي بتعشقه علشان تعيش معه زوجة وأم لأولاده فقط، فقررت الابتعاد، لأن أصعب شيء على الزوجة لما تكون محتاجه لزوجها ومحتاجه لوقفته بجانبها، وفجأة تبص حولها متلاقيهوش معاها في أزمتها، فلذلك قررت الابتعاد رغم حبها الكبير له.

وأدرك أن هذه الحقيقة قد تكون مؤلمة للبعض لكنها حقيقة ظلت عشرات السنين داخل قلبي وقلوب أفراد من أسرتها الذين عاشوا معها هذه الأحداث المريرة، ولكني فضلت أن أقولها ليعلم الناس كم كان مقدار الظلم الذي تعرضت

له أختي المسكينة، وكيف كانت تعاني وحدها في حياتها وفي ذاك الوقت ترسم الفرحة على وجهها من أجل **إسعاد** الناس، وكيف ضحت بحبها وكيف كانت قسوة هؤلاء الظالمين، وظلمهم لاثنين من أرق وأجمل من أنجبت مصر من فنانين، **سعاد حسني** وعبد الحليم حافظ، كانا اثنين من ضحايا هؤلاء الظالمين الذين لا يعرفون الرحمه ولا يخشون الله سبحانه وتعالى.

أما عن زواج أبلة **سعاد** وعبد الحليم حافظ فسأحكي ما عرفته من إخوتي وأمي الله يرحمها الذين عاصروا زواجهم.

وكانت أبلة **سعاد** في الصغر قبل دخولها مجال الفن والتمثيل تذهب مع أختها الفنانة نجاة الصغيرة إلى معظم حفلاتها هي وأختي وأختها صباح، وكانت الفنانة نجاة على صلة قوية بالفنان عبد الحليم حافظ وتعرّف على أبلة **سعاد** وأبلة صباح أثناء تواجدهم الدائم مع أختهم نجاة أثناء الحفلات، وبدأ الحب يدخل إلى قلب **سعاد** وحليم ومرت تقريباً سنتين أو ثلاثة حتى أصبح عمر أبلة **سعاد** سبعة عشر عاماً، والحب ملأ قلبهما، وأصبح حباً كبيراً، وعلى إثر هذه المشاعر والحب المتدفق في قلبيهما تم الزواج في أوائل عام ١٩٦٠م وكان زواجا عرفياً، وكان حليم يكبرها بسنين كثيرة، ولكن حبهما كسر كل الحواجز حتى حاجز فارق العمر الكبير بينهما وتم عقد قرانهما في مصر بين عدد من الأصدقاء والأقارب للطرفين، وكان شهود العقد من الأصدقاء المقربين جداً لعبد الحليم، وهو الفنان العظيم يوسف بك وهبي، والكاتب الصحفي الكبير أ.وجدي الحكيم، والذي كتب كتابهما هو فضيلة الشيخ حسن المأمون، شيخ الأزهر الذي كان حين ذاك مفتي الديار المصرية.

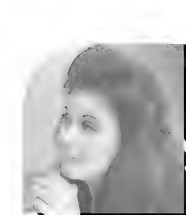
تعريف بفضيلة الشيخ: هو الشيخ حسن المأمون، تولى منصب دار الإفتاء المصرية في فترة الأول من شهر مارس عام ١٩٥٥م إلى عام ١٩٦٤م حتى تولى منصب شياخة الأزهر الشريف، وتوفى في ١٩ مارس عام ١٩٧٣م .

وتم عقد القران بتاريخ١٠/ ٤/ ١٩٦٠م .. ثم أقاموا حفلاً في منزل أحد الأصدقاء المقربين لهما .. والعقد أمام حضراتكم النسخة الخاصة بتاعة أبلة **سعاد،** احتفظت بها أبلة **سعاد** كذكرى لحبها الأول في علبة العقد الهدية من حليم لها، والعقد والعلبة وقسيمة الزواج وصورة وهو يلبسها هذا العقد أمام حضراتكم.

أما عن الشاهد الثاني أ.وجدي الحكيم، رحمه الله عليه، لم يعترف بأنه من شهود عقد القران، ولكنه أكد زواجهما في أماكن كثيرة بالإعلام، وكان يعلم جيداً حقيقة انفصالهما وعدم تحويل زواجهما العرفي إلى رسمى، ويعلم الحكاية كلها من أولها إلى آخرها، ولو كان أعلن أنه من شهود عقد القران العرفي ل**سعاد** وحليم لكان سيسأل عن أسباب انفصالهما الحقيقية وكان مهددا أن يعلن ذلك، وكان من الصعب، بل من المستحيل، الاعتراف بحقيقة ما حدث ل**سعاد** وحليم، ولكنه كان يؤكد إعلامياً زواجهما العرفي الذي استمر ست سنوات.

وفي النهاية حضراتكم عرفتم حقيقة انفصالهما مش زي ما قيل ولا أعلن في الإعلام، ولا كما قالوا هم: **سعاد** وحليم، عن انفصالهما ومكانش ينفع يقولوا غير اللي قالوه.

"والآن ظهر الحق وزهق الباطل .. وهذه هي الحقيقة والله يرحم الجميع"



نجوم وفنون

المخرجة نادية حمزة :

بعينى رأيت ورقة زواج سعاد وحليم

●● فجأة قالت لى : سعاد «سحلوها».. هل تعرفين معنى كلمة «السحل».. والله ما كانت تستحق هذا أبدا.. لقد كانت أقرب للملائكة فى رقتها وذوقها وأنسانيتها.. هكذا بدأت المخرجة نادية حمزة حديثها معى عن بداية علاقتها بسعاد حسنى ●●

منال عثمان

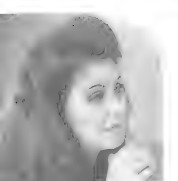
● متى بدأت علاقتك بها؟

– أنا كنت مساعدة للمخرج الكبير نيازى مصطفى فترة الستينيات، التى كانت زاخرة بأفلام تجمع بين الأستاذ نيازى وسعاد.. بدأت علاقتنا بفيلم «فارس بنى حمدان» بطولتها مع فريد شوقى، علاقة صداقة لطيفة جميلة أنا مساعدة المخرج مع سعاد دائما.. وكنت لا أقبض أجرا تقريبا إلا كل فترة كان الأستاذ نيازى يعطى لى ٣٥ جنيها ، إلى أن فوجئت أننى أخذت ١٥٠ جنيها عن هذا الفيلم، وعلمت أن وراء قبضى لهذا المبلغ سعاد.. أنا من بورسعيد ونحن سبع بنات لا يوجد لنا أخ، وكنت منذ طفولتى عاشقة للسينما والإخراج بشكل خاص بجنون، وطبعا وجدت معارضة شديدة من أسرتى خاصة أسرة أمى لدخولى مجال الفن.. لكن تغيرت النظرة بعض الشىء خاصة نظرة أمى لمجال الفن بسبب سعاد حسنى فأنا أتذكر أننى كنت مرتبطة مع سعاد وأسرة احد الأفلام الذى لا أتذكره ببروفة قراءة وكانت البروفة ستستمر حتى وقت متأخر من الليل.. فطلبت سعاد منى أن توصلنى بسيارتها لأنى فى هذا الوقت لم يكن لدى سيارة.. وبعد البروفة عادت معى سعاد الى المنزل فلم نجد لا أبى ولا أمى ولا شقيقاتى.. فدخلت الى حجرة وطلبت منى طرحة لأداء صلاة العشاء وعندما عادت أمى.. دخلت إلى الحجرة ونظرت فى وجه من تصلى وقالت

– معقول يا نادية.. دى سعاد حسنى.. ومن هذه اللحظة تغيرت النظرة تماما نظرة أسرتى للفن فسعاد فعلا وأقسم برب العزة، يمين أحاسب عليه، كانت تصلى وتصوم وتؤدى كل فرائض ربها.

● كانت تحكى لك وتفضفض بحكم هذه الصداقة؟

– شوفى بالمعنى العام للفضفضة لا.. لكن سعاد كانت تثق فى .. كنت أشعر بها فعلا تثق فى والا ما كانت أئتمنتنى على هذا السر الذى سأبوح لك به كنا فى الاسكندرية فى فندق سان استيفانو فى فترة الستينيات نحضر مهرجان القاهرة السينمائى أيام إقامته هناك واتصلت بى سعاد فى حجرتى، وطلبت منى أن أحضر إليها فى غرفتها، وطلبت منى أن أسدى لها صنيعا أن انتظر تليفون عبدالحليم حافظ الذى كان سيتصل فى هذا الحين لأنها مضطرة أن تغادر الغرفة للحظات وأوصتنى إذا اتصل أظل



AKHBAR ALNOGOOM
No. 367 (Vol.7) 16 October 1999

أخبار
النجوم

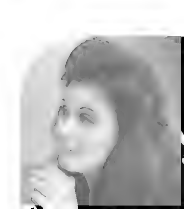
العدد ٣٦٧ ■ السنة السابعة ■ السبت ٦ من رجب ١٤٢٠ هـ الموافق ١٦ أكتوبر ١٩٩٩ م

فى أول حوار بعد وفاته..
محمود حميده
يستسلم للعفاريت

وقف التحقيقات
مع إيهاب توفيق

تراث السينما يحترق
على أبواب ماسبيرو

كمال الطويل:
أشهد بزواج سعاد حسنى وعبد الحليم حافظ

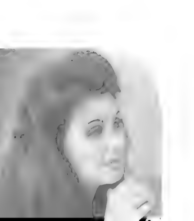


تفاصيل جديدة تؤكد زواج عبد الحليم حافظ بالفنانة سعاد حسني

أحيت إذاعة طنجة مؤخرا الذكرى الثلاثين لرحيل عندليب الأغنية العربية عبد الحليم حافظ في إطار برنامج "ذكريات عبرت" الذي يعده ويقدمه الزميل حميد النقراشي.
وخلال هذا البرنامج كشف الإذاعي المصري المعروف وجدي الحكيم عن علاقاته بالفنان الراحل والتي أشار إلى أن جذورها تعود إلى مطلع الخمسينيات من القرن الماضي. وفي سياق غوصه داخل أسرار وخفايا رحلته مع العندليب الأسمرعبد الحليم حافظ ، أزاح الإعلامي وجدي الحكيم الغموض عن قصة زواج عبد الحليم بسندريللا السينما المصرية الراحلة سعاد حسني التي قيل بشأنها الكثير، وقال بهذا الخصوص أن الزواج تم بالفعل بشكل عرفي، مشيرا إلى أنه لم يشهد واقعته نفسها، لكنه في المقابل وقف على واقعة أخرى كان الهدف منها تحويل ذلك الزواج العرفي إلى شرعي حيث كان في المغرب عام 1962 رفقة مجموعة من الفنانين في نطاق إقامة حفلات يعود ريعها للفلسطينيين، وكان من بين هؤلاء الفنانين عبد الحليم حافظ، وسعاد حسني، ويوسف وهبي، ومحمد عبد المطلب وغيرهم، ونزل كل من عبد الحليم وسعاد ويوسف وهبي – حسب وجدي الحكيم- إلى الأسواق لاختيار أثاث جديد لمنزل العندليب على أن يتم شحنه إلى القاهرة، وكان ذلك الأثاث موجها بالأساس لإتمام زواجه من سعاد حسني.



وما شدد عليه وجدي الحكيم هو أن عبد الحليم حافظ لم يكن يرغب بتاتا في إقامة علاقات غير شرعية خارج نطاق الزواج، فالمطرب الراحل، كما أشار إلى ذلك الإذاعي وجدي الحكيم أثناء برنامج "ذكريات عبرت" كان متفتحا في أفكاره وأغانيه وأفلامه، أما في حياته الخاصة فكان شديد الرجعية والتزمت إلى درجة أن أصدقاءه كانوا يطلقون على بيت أسرته اسم "الزقازيق" على اعتبار أن منزله كان مقسما إلى شقتين: الأولى هي التي يقضي فيها أوقاته مع أصدقاءه، والثانية بداخلها حريم الأسرة ، وكانت دائما مغلقة لا ينفتح بابها أو تخرج منها أي واحدة من قريباته إلا في حضور المقربين جدا من عبد الحليم كالموجي وكمال الطويل ووجدي الحكيم.



كان معه الا ان نزل الى الرئيس بن بيللا الذي كان يجلس بجواره جيفارا واحتضنهما وامسك كل واحد منهما في يد وصعد بهما الى المسرح رافعا كلتا يديه.

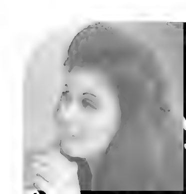
ثم قال للجمهور "حترددوا ورايا" فاجابوا بنعم، فقال وهو ما زال ممسكا بيد الزعيمين اغنية عن تكسير قضبان الاحتلال والدكتاتورية. هناك ايضا علاقته بالملك الحسن الثاني ملك المغرب التي شابها التوتر بسبب قيام بعض المحيطين بالملك بإخباره ان حليم يناصر الجزائر على حساب المغرب وهو الذي لم يحدث فتم منع دخول عبد الحليم المغرب، لكنني نجحت بطريقة ما في توصيل رسالة الى الملك مفادها الحقيقة فامر بدعوتنا الى المغرب في ذكرى جلوسه على العرش وعندما علم حليم ارسل الى حمزة وبليغ وطلب منهما تلحين اغنية يذهب بها للمغرب فكانت اغنية "الخضرة والماء والوجه الحسن على المغربية يا حمام"..

واتفقنا على السفر فسافرنا وذهب عبد الحليم للقاء الملك بدعوة شخصية وتاخر فخشيت أن يكونوا قد القوا القبض عليه فبدأت اسأل فقالوا لي إفتح الراديو، لأجد الأغنية تذاع بشكل مستمر على مدار اليوم فاطمأن قلبي عليه.

> ماذا عن قصة زواج حليم وسعاد حسني؟

. نعم حدث الزواج الذي استمر 6 سنوات وكان عرفيا. اصدقاء عبد الحليم وانا منهم كنا نعرف به. وانا اشتركت معهم في اختيار بعض قطع الاثاث لبيت الزوجية. وكان عبد الحليم وسعاد سيعلنان زواجهما، ولكن سعاد تراجعت في النهاية بعد أن شعرت بانها ستكون مجرد زوجة في فلك عبد الحليم الذي كان يرفض نهائيا عملها. وكان يغار عليها بشدة، وكان بيته مقسوما لجزءين احدهما كان يطلق عليه "جناح الزقازيق" وهو المخصص لأسرته، والجزء الاخر كان يطلق عليه "الهايتس" وكان خاصا به وباصدقائه.

وعندما اتصلت بسعاد لأسالها عن سبب رفضها الزواج بعبد الحليم قالت لي: هل تقبل لي أن اعيش في جناح الزقازيق؟ وكانت قد اتخذت قرارها الذيلا يثنيها عنه شيء حتى حبها لحليم.




www.SoadHosny.


www.SoadHosny.com




www.SoadHosny.com


www.SoadHosny.com





عبد الحليم يراقص سعاد حسني في رقصة هادئة ونظرة لها ألف معنى



الباب السادس - الجزء الرابع

خطة (موافي) لقتلها ودور (عبد اللطيف المناوي)

وبعد كل الضغوط والتهديدات والمعاناة التي عانتها المرحومة **سعاد حسني**، وبعد تدخل المشير عبد الحكيم عامر شخصيا واستبعدها من الجهاز، رغم آلامها النفسية وتضحيتها بحبها وانفصالها عن زوجها عبد الحليم .. لم يتركها موافي في حالها وبدأ يطاردها في كل مكان وزمان، فكان يريدها أن تقوم بتنفيذ عمليات لحسابه الخاص .. وهي ترفض وتتهرب منه طوال حياتها، ومن كثرة الضغوط التي يمارسها عليها والإساءات التي ينشرها عنها ويأمر بنشرها جاءتها الفرصة من خلال مهرجان القاهرة السينمائي ١٩٩٨م، اللي كانت فرصة لصفوت الشريف لإحضارها من لندن، ولكنها كاشفة كل ألاعيبه .. ورفضت الحضور وكملت مشوارها مع العلاج بلندن.

وأرسلت له رسالة بصوتها من خلال المهرجان، كانت رسالة مشفرة لا يفهمها إلا هو فقط .. رسالة تحذيرية أن يبتعد عنها .. وأثناء المهرجان تم قطع صوتها ولم نسمع باقي الرسالة على الهواء.

(سوف أسرد كل ما يتعلق بالمهرجان بالتفاصيل في نفس الباب بالجزء الخامس)



فقررت أبلة **سعاد** أن تفضح أمره بعد اللي حصل بالمهرجان .. وأكيد فيه حاجات كثيرة أنا معرفهاش حدثت أثناء تجنيدها بالجهاز ومعلومات مهمة كانت تعرفها تدين موافي وغيره.

وأدركت الآن وأنا أجمع معلومات هذا الكتاب لماذا كانت ترفض مقابلته في الموقفين اللي حضرتهما بنفسي وشاهدت رد فعلها، في يوم حفل التليفزيون ١٩٨٥م والمقابلة في التليفزيون المصري ١٩٨٤م وإحنا بنصور مسلسل (هو وهي).

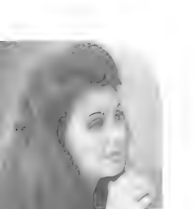
إبلاغ عبد اللطيف المناوي لـموافي بنية سعاد بكتابة مذكراتها:

موافي كان فاكر إنها بتهدد بس مش حتنفذ تهديدها .. حتى وصلت إليه المعلومات من الصحفي المراسل لإحدى الصحف بلندن في ذلك الوقت، عبد اللطيف المناوي، وهو من مخبري صفوت الشريف .. فأسرع بإبلاغه بنية **سعاد حسني** وسلمه نسخة من الشريط الكاسيت المسجل لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة بصوت **سعاد حسني**، ليثبت لولى نعمته حسن نيته .. فجابه من لندن وعينه ولي نعمته رئيسا لقطاع الأخبار في التليفزيون المصري، كما استحوذت زوجته على ثلاث برامج مهمة بالتليفزيون حين ذاك، برنامج (أخبار الناس) وبرنامج (صباح الخير يا مصر)، و(النشرة الفرنسية)، وارجعوا للتاريخ بالتليفزيون المصري في ذلك الوقت.

واللي فضح هذا الموضوع هو الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم في برنامج (واحد من الناس) مع عمرو الليثى بتاريخ ٣/ ٣/ ٢٠١١م وأرسل رسالة للمناوي على الهواء، مفادها الآتى:

عمرو الليثى يسأل أحمد فؤاد نجم بالحلقة:

عمرو: أمال إيه اللي حصل يا عم أحمد؟



أحمد فؤاد نجم: اللي حصل صفوت الشريف قتلها لأن هو اللي مجندها ومعروف هي اتجندت ازاي وهي راحت من هبلها قالت بتروي قصة حياتها على كاسيت مع الأخ عبد اللطيف المناوي قريب رؤوف المناوي بتاع ...... دي عصابة يا عمرو.. عصابة.

(رؤوف المناوي هو اللواء بوزارة الداخلية ورئيس العلاقات العامة بالوزارة، وكان مرشحا ليكون وزيراً للإعلام، وبحكم منصبه له صلة قوية بكل رجال الإعلام والصحافة وطبعاً بصفوت الشريف وزير الإعلام حينذاك وكان من رجالة أمن الدولة)

نجم: وهي بلغتني في أخر مكالمة معها قبل ما تموت بـ٤٨ ساعة بهذا الموضوع.

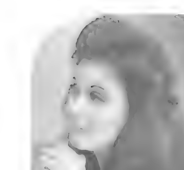
عمرو: طب وأ.عبد اللطيف المناوي، ما هو الراجل كان بيكتبلها المذكرات تبقى إيه المشكلة؟

نجم: طب فين هو عبد اللطيف المناوي، "(أنا عايزه) .. يا أستاذ عبد اللطيف يا مناوي أنا مشفتكش بس إنت في النهاية راجل صحفي مصري إنت **سعاد** سجلت معاك ٣ ساعات ونصف ممكن تجيبهملنا أو تقولنا راحوا فين، دول ٣ ساعات ونصف" وقولتلها: فرملي الحكاية دي هيقتلوكي عندك.

عمرو: يعني إنت شايف إن هي اتقتلت نتيجة أنها قالت أسرار في المذكرات؟

نجم: دول ليهم باع طويل في الحكاية دى.

(أحمد فؤاد نجم حذر **سعاد** من المناوي والتعامل معه بس هي كانت عرفت من هو المناوي وكانت قد أوقفت بالفعل التعامل معه قبل تحذير أحمد فؤاد نجم لها عبر الهاتف)



والشاعر أحمد فؤاد نجم قال هذا الكلام وأكثر لسيادة المستشار محمود علاء الدين رمضان قاضي التحقيقات المنتدب من وزارة العدل للتحقيق في البلاغ الذي قدمته في مقتل أختي **سعاد حسني** ٢٠١١م بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

يوجد فيديو أرشيفي بالقناة الخاصة بالكتاب على Youtube..

.(١٢) احمد فؤاد نجم مع عمرو الليثي في برنامج (واحد من الناس).



روز اليوسف

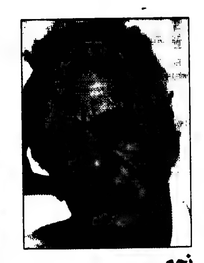
إليسا تواجه مقاطعة الفيس بوك p14

أسستها السيدة فاطمة اليوسف عام 1925 ❖ الإصدار الأول اليومي: الاثنين 25 فبراير 1935

رئيس مجلس الإدارة: محمد جمال الدين   رئيس التحرير: ابراهيم خليل

الاثنين 5 سبتمبر 2011 م - 7 شوال 1432 هـ ❖ 30 مسرى 1727 ❖ السنة السابعة - العدد 1897 ❖ الثمن 1 جنيه - 14 صفحة

نجم: الشريف قتل السندريللا وكافأ المناوى برئاسة قطاع الأخبار



نجم



الشريف





المناوى



سعاد

كتب - محمد هاشم

استمع المستشار محمود علاء قاضى التحقيقات المنتدب للتحقيق فى مقتل الفنانة سعاد حسنى إلى أقوال الشاعر أحمد فؤاد نجم وعضو مجلس الشعب السابق طلعت السادات.

أكد نجم فى أقواله أن صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى المنحل قام باغتيال السندريللا عندما علم من عبداللطيف المناوى رئيس قطاع الأخبار السابق بالتليفزيون أن سعاد تقوم بكتابة مذكراتها فى لندن وأنها تعلم الكثير من الأسرار عن الشريف الذى كان صديقها وتربطهما علاقة وطيدة.

وأضاف: الشريف كافأ المناوى بتعيينه رئيساً لقطاع الأخبار، فيما أكد طلعت السادات أن الشريف هو المتورط فى قتل السندريللا وإلقائها من شرفة منزلها بلندن، ولم يشر إلى عبداللطيف المناوى فى أقواله.

كانت نجاة شقيقة السندريللا قد تقدمت ببلاغ للنائب العام رقم ٨٣٠٣ لسنة ٢٠١١ يحتوى على ١١ ورقة اتهمت فيه صفوت الشريف ونادية يسرى الذراع اليمنى له بقتلها.



ولعلنا نتذكر معاً الأن يوم ١١ فبراير ٢٠١١م لما ظهرت صورته وهو يبكي وهو في طريقه خلف اللواء إسماعيل الفنجري عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذي كان يحمل الشريط المسجلة به كلمة عمر سليمان رحمه الله عليه الذي يعلن فيها عن تنحي الرئيس مبارك عن الحكم، كان عبد اللطيف المناوي يبكي بحرقة وتبدوا الدموع واضحة وهي تنهمر من عينيه، وهذا المشهد الشهير الذي رآه ملايين البشر في مصر وفي كل أنحاء العالم، هو أكبر وأبلغ تجسيد حقيقى لمعنى دموع التماسيح، فعبد اللطيف المناوي كان يبكي خوفا من سيف العدالة، كان يبكي اضطرابا وقلقا من جريمته التي ارتكبها وهو في لندن بعد أن خان الأمانة التي ائتمنته عليها المرحومة **سعاد** وسلمها لولى نعمته وسيده موافي.

والمعروف للكثير من موظفي جهاز التليفزيون حينذاك لما عين المناوي رئيسا لقطاع الأخبار أطاح من أمامه كل من كان يعترض طريقه في قطاع الأخبار بالتليفزيون.

مثل السيدة الفاضلة صفاء حجازى.

والسيد المحترم صلاح الدين مصطفى

والسيدة الفاضلة حنان منصور

وغيرهم وكلهم كفاءات في قطاع الأخبار، أطاح بهم لأنهم كانوا شوكة في كل ما كان يقوم به ضد مصلحة البلد وضد مصلحة جهاز الأخبار بالتليفزيون وأهدر المال العام، وعمل مكاسب كبيرة وفظيعة من خلال مركزه كرئيس لقطاع الأخبار بالتليفزيون المصري.

يوجد ٢ فيديو أرشيفي بالقناة الخاصة بالكتاب على Youtube..

(13) هتاف الموظفين بالتليفزيون ضد المناوي وأتهامة بقتل سعاد حسني.

.(١٤) مراسل قطاع الأخبار بواشنطن يتهم عبد اللطيف المناوي .



أما عن المحامي طلعت السادات في برنامج عمرو الليثى (واحد من الناس) حوار على الهواء معه قال التالي:

قال طلعت السادات: إن مصدر معلوماته هو معرفته القديمة بنادية يسري التي روت له تفاصيل ما حدث مع **سعاد حسني** وحادث مقتلها، مؤكدا أن صفوت الشريف متورط في مقتلها.

قال طلعت السادات لبوابة الأهرام الإليكترونية أيضاً مع الصحفية دينا مصطفى بتاريخ 2011/4/26م:

أن صفوت الشريف وراء مقتل **سعاد حسني** وأن لغز مقتل **سعاد حسني** لا يعرفه سوى السيدة نادية يسري التي كانت موجودة معها أثناء قتلها والدفع بها من شرفة شقة نادية بمبنى سيتوارت تاور، ولكنها لم تتمكن من التحدث عما شاهدته لأنها تلقت تهديدات من رجال صفوت الشريف وقالوا لها: لو أتكلمتي عن اللي حصل هتحصلى **سعاد**.

وطلبت أنا من الصحفية دينا مصطفى بعدما أبلغتني بما قاله طلعت السادات، بمقابلة مع أ.طلعت، ولكني لم أتمكن من مقابلته ولكنه كان على استعداد لمقابلتي ولكن ظروفه كانت لا تسمح، ولذلك طرحت أسمه مع المطروحة أسمائها للشهادة في البلاغ الأخير عام ٢٠١١م مع المستشار محمود علاء الدين رمضان هو وأ.أحمد فؤاد نجم وآخرين ولكني لا أعلم هل سئل أم لا، ولكني قدمت ما قاله مع الصحفية دينا مصطفى على بوابة الأهرام الإلكترونية على الإنترنت لسيادة المستشار المنتدب للتحقيق معهم فيما قالوه بالإعلام المرئي والمقروء.

. (تفريغ حوار الأعلامي عرفان نظام الدين) .

وفي برنامج لغز رحيل السندريلا مع سمير صبري في الحلقة الثالثة من البرنامج، تحدث مع أ.عرفان نظام الدين، كاتب عربي معروف، وقال معلومة

مهمة للغاية يمكن الكثير لم يلتفت إليها وهي كما قالها بالضبط أ.عرفان نظام الدين.

قال: قبل الحادث كان فيه شبه اتفاق مع الفنانة **سعاد حسني** على تسجيل مذكراتها ضمن حلقات تليفزيونية والحكاية لها قصة لو أردت أن أرويها .. الحقيقة كنت في بيروت عندما زارني الناقد والكاتب الصحفي السينمائي محمد رضا وطلب مني أن نتعاون معاً في إنتاج تليفزيوني فأنا قلت له أنا مستعد لهذا العمل ولكن على شرط واحد أني أريد أن نبدأ ب**سعاد حسني**، مذكرات من ثلاثين حلقة من مذكرات قصة حياتها لأنه قبل سنة حاولت أن أقنعها بهذا الموضوع، لكنها كانت مترددة، فقال لي أنا بعرفها بلندن بلتقى فيها (يعني حقابلها في لندن اللي هو محمد رضا)، فوجئت بعد أسبوع بيتصل بيا وبيقولى مبروك **سعاد** وافقت على الموضوع، ولكن يجب أن تحضر الاتفاق حول الموضوع وتفاصيله يعني الفنية والمادية، وطلبت **سعاد** يعني أن يكون هناك عائد مادي يعني ده حقها وسألني هل مستعد، فقلت له مستعدين .. وسافرت الى لندن في أول يونيو عام ٢٠٠١م وكنت منتظرا أن يعود محمد من لوس أنجلوس، وبعد أسبوع لنلتقى ل**سعاد حسني** حسب موعدنا مع **سعاد حسني** نفسها، فهي قالت إنها رايحة على مصحة ولما هتخرج أنا هأوصل لندن وييجي محمد من لوس أنجلس ونجلس ونضع التفاصيل، فكانت هي مترددة بين أن هي تظهر على الشاشة وأن تسجل مذكراتها تسجيل صوتي.

سمير صبري يقاطعه متسائلا: صوت؟

أ.عرفان: بالصوت .. لأنه كانت عندها بعض المشاكل بالنسبة لظهورها على الشاشة مباشرة.

وعندما فجأة .. أنا كنت بشاهد التليفزيون وصعقت بنبأ ما قيل عن الانتحار لسببين، أولاً: لفقدان هذه القيمة الفنية الكبيرة، وثانياً: لأنه أنا أيضاً خسرت سبق



صحفي أو تليفزيوني ضخم كان مهيأ له كل الإمكانيات .. وكنت اتصلت بأحد مديرين التليفزيونات الفضائية وعرضت عليه الفكرة على أساس مشروع .. فوافق أن يكون أول من يحصل على الحقوق فهيئنا كل شيء .. ولكني أستغرب أنه كيف توافق على مذكرات وتتحدث عن أمور فنية وأمور مادية ثم تنتحر بعد أسبوعين أو ثلاثة أسابيع .. هذا شيء غريب .. يعني مستغرب بالنسبة لي!!

وهذا ما قاله وأكده أ.عرفان نظام الدين بأنها بتقوم بتسجيل مذكراتها وهي بالمصحة .. وتم الاتفاق على أنها هتبيعها واتفقت على المبلغ يعني الموضوع منتهي.

يوجد فيديو أرشيفي بالقناة الخاصة بالكتاب على Youtube..

. (15) الإعلامي عرفان نظام الدين مع سمير صبري.

وفي معلومة مهمة عرفتها ووصلتني من أختي الكبيرة أبلة كوثر شقيقة أبلة **سعاد** الوحيدة بقيام أبلة **سعاد** بالاتصال بأختها نجاة الصغيرة من لندن وطلبت منها سلفة كبيرة وهو مبلغ مليون جنيه، فقالت لها نجاة أنها لا تملك هذا المبلغ، وأنها هتحاول تدبره لها بس مش أكيد .. وبعد فترة صغيرة اتصلت أبلة **سعاد** مرة ثانية بنجاة الصغيرة، وأبلغتها أنها الحمد لله ستتحصل على المبلغ وأكثر قريباً، وأنها مش محتاجة حاجة، عشان متشغلش بالها بالموضوع وتوقف محاولاتها .. وكان هذا بسبب اتفاقها مع السيد عرفان والسيد محمد رضا على تسجيل مذكراتها .. وكانت محتاجة هذا المبلغ لعمل عملية في الوجه .. وكانت في الشهور الأخيرة وهي بالمصحة شابنيز بتحاول تتواصل مع بعض المستشفيات وأطباء التجميل خارج لندن، وهذا واضح من فاتورة الموبايل الخاص بها، بكم الاتصالات بهذه الأماكن .. لعمل عملية تجميل بالوجه بسبب ما أحدثه الالتهاب في العصب السابع بوجهها .. علشان كانت عايزة ترجع لفنها وجمهورها وعملها اللي تعشقه مرة أخرى.



وفي أواخر شهر أكتوبر ٢٠١٢م وصلت رسالة للاستاذ عاصم قنديل على الإيميل الخاص به على النت.

سيدة مصرية تعيش في لندن تبحث عني وعن أ.عاصم منذ مدة لأمر مهم جداً.

وبالفعل توصلت إلينا فأرسلت رسالة مهمة للاستاذ عاصم ورقم تليفونها بلندن وقمت بالاتصال بها في مكالمة طويلة وقبل الاتصال بها قرأت رسالتها لعاصم .. ثم حكت لي في التليفون ما رأت وسمعت وبشرح مفصل أكثر من الرسالة، لأنها كانت قلقانة إنها تكتب التفاصيل عشان كده كانت عايزة توصلي بأى شكل.

(وهذه هي رسالتها وما شرحته لي بالتفاصيل وأيضاً من خلال اتصال تليفوني)

رسالة السيدة فوزية من لندن بتاريخ ٣٠/ ١٠/ ٢٠١٢م

إلى السيدة الفاضلة چنچاه

تحية طيبة .. وبعد،

أنا مواطنة مصرية أحمل الجنسية الألمانية وأعيش بلندن منذ ٧ أعوام أحب أن أبلغ سيادتكم أنني من بضع شهور كنت أجلس أنا وابنتي بحديقة معروفة بلندن أسمها (هايد بارك) وكان يجلس بجانبي سيدة ورجل مصري عندما رأونا في البداية توقفوا عن الحديث إلى أن جاء تليفون من ابني يسألنا عن وقت رجوعنا للمنزل وكانت المكالمة التليفونية باللغة الألمانية .. فقالت السيدة للرجل كمل الحديث هما ألمان .. المهم كانوا يتحدثون عن أشياء عامة مثل مكتبة الإسكندرية وغيرها لم تلفت نظري لعدم التطفل وفجأة سمعتها تتحدث عن قضية بمصر وتسأله الآتي:

نادية:أنا مش فاهمة هما ليه فتحوا دي تاني ليه بعدما قفلوها في لندن على أنها قضية انتحار؟ .. تفتكر ممكن يوصلوا للحقيقة؟ "هي **سعاد** لو مكانتش اتغابت اليوم ده كان زمانها عايشة النهاردة.." أنا قلقانة أوي يا محسن.!!!

(وأقول أن هذه إشارة إلى الخناقة اللي حصلت في شقة نادية قبل الإعتداء عليها مباشرة والتي تم الإبلاغ عنها كما ذكرت سابقاً)

فرد عليها: وناداها بأسم نادية بصراحة

وتستكمل .. كان رد فعلى إني نظرت لوجه هذه السيدة، حيث إني أعرف قصة مشهورة بنفس الأسماء وبنفس الأحداث واكتشفت أنها نادية يسري التي كانت تدعي أنها صديقة الفنانة الكبيرة **سعاد حسني**، وكان رد الراجل على سؤالها أنها لا تقلق المهم أنها تخف رجلها عن مصر حتى تغلق القضية.

وأتمنى أن هذه المعلومات تساعد سيادتكم عن كشف لغز موت السندريلا لكي يظهر الحق لأصحابه وسأكون موجودة بمصر الشهر القادم بإذن الله ويسعدني أن أتشرف بمعرفة حضرتك.

وشكرا..

مدام فوزية

هذه هي الرسالة على الاي ميل الخاص بي .. أما الكلام اللي قالته لي في التليفون عند اتصالى بها مفاده التالي:

أن نادية كانت متخفية وواضعة إيشارب على رأسها وكل شوية تضع الإيشار على وجهها لأخفائه .. لأن في لندن لما الناس بتشوفها بيشوروا عليها ويقولوا هي دي اللي قتلت **سعاد حسني**.

والشخص اللي كان معها قال لها: أنا رحت المكتبة في الإسكندرية وجبتلك الحاجة اللي عايزها .. ونادية قالت له: أنا خايفة جداً .. وبتسأله همه هايوصلوا لحاجة في القضية بمصر .. فرد عليها: متخافيش خالص مش هايوصلوا لحاجة والقضية هاتتقفل هاتتقفل.

وسألها: هي لسه محتفظة بالبسبور المصري .. فهزت رأسها بالموافقة.

فقال: طب خفي رجلك عن مصر خالص الأيام دي .. واوعي يوصلوا (للحاجات التانية).

قالت: همه في خزنة سيف (معناها أمان) موضوع مش مفهوم

تعليق مني : (بس أعتقد إن دة مكان فيه باقي الشرائط المسجلة للمذكرات بصوت أبلة **سعاد** وأشياء أخرى تخص المرحومة اللي نادية سرقتهم).

وتكمل مدام فوزية وتقول:

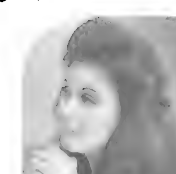
والراجل اللي مع نادية أسمه محسن...

فقاطعتها وطلبت منها أن توصفه فقالت:

كان بشنب وكان لابس نظارة وبدلة زرقاء وعريض الكتفين ووجهه شبه مربع وحواجبه ثقيلة وسنه تقريباً في الخمسينات.

وقالت نادية كانت بتقول **سعاد** دي غبية وعبيطة ولو ماركبتش دماغها في اليوم ده كانت زمانها عايشة لحد دلوقتي....(وانتهت المكالمة على ذلك)

وأرسلت أنا لها رسالة .. وطلبت منها أن ترسم لي شكل الراجل لو كانت بتعرف ترسم.



فأرسلت رسالة على الإنترنت بتاريخ ٦/ ١١/ ٢٠١٢م، وقالت: إنها سوف ترسمه لي لما تيجي مصر .. ولكن ظروف البلد خلتها ماتجيش.

وفي اتصال آخر بالسيدة فوزية بلندن قالت معلومة جديدة:

قالت: إن فيه ناس كثيرة جداً في لندن يعرفون من هم قتلة **سعاد حسني**، بس للأسف خايفين ليتقتلوا زي **سعاد حسني**.

وفيه شخصية معروفة جداً في لندن .. وأنا مقدرش أقولك أسمه .. يعرف مين هما اللي قاموا بعملية التصفية ل**سعاد حسني** .. وقالت لي هو شخص يعمل في أمن الدولة برتبة ملازم أو نقيب في ذلك الوقت، والثاني مغربي الجنسية وما زال يعيش حتى الآن في لندن .. وهو من الذين يقومون بهذه المهام لأمن الدولة لصالح مصر ويعيش بلندن .. وقاموا بالاعتداء عليها بوحشية فماتت .. ثم رموها بعد ما قصوا الشبك من البلكونة اللي رموها منها وكانت نادية معهم .. (وركزوا أيها القراء الأعزاء من الشخص اللي قالوا عنه بتاع أمن الدولة ورتبته) هذه هي كل المعلومات التي تحصلت عليها من السيدة فوزية وهي سيدة فاضلة وليس لها أية مصلحة للحديث معي لإبلاغي بما شاهدته وسمعته..... وأنا مازلت على اتصال بها.

(ونرجع مرة أخرى لمخطط صفوت الشريف لقتلها)

بداية مخطط موافي لقتلها:

وبعدما تأكدت أبلة **سعاد** من أن عبد اللطيف المناوي يعمل لحساب موافي تراجعت عن فكرة كتابة مذكراتها مع أى شخص غير موثوق به، وقررت أن تقوم هي بنفسها بتسجيلها بصوتها على شرائط كاسيت، كما قال أ.عرفان نظام الدين، وبدأت بالفعل تسجيل مذكراتها على شرائط كاسيت أثناء وجودها بالمصحة، تنفيذا لاتفاقها مع السيد عرفان والسيد محمد رضا.

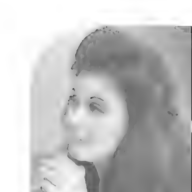
وهنا وبعد أن أرسل لها الكثير من الرسائل التحذيرية مع عدد من الأشخاص (منهم من تحصلت على دليل عليه ومنهم من لا أتمكن من الحصول على دليل مادي عليه) وهي كانت ترفض مقابلتهم وترفض ان تسمع لهم زي اللي حصل مع السفير عادل الجزار ورفضها لمقابلته كما اعترف المدعي وفيق مصطفى .. أدرك موافي أن الأمر بدأ يخرج عن سيطرته وأن **سعاد** في طريقها لكشف حقيقة شخصيته المريضة والظالمة أمام الرأى العام.

ولما تأكد موافي من تهديد **سعاد** وأنها نفذت تهديدها، وبتقوم بتسجيل الشرائط لفضحه، بعد أن أرسل لها تحذيرات كثيرة وأخرها وهي بالمصحة (وهذه المعلومة وصلتني ولكن ليس عندي دليل مادي عليها ولكنها معلومة مؤكدة) ولم تستجب لتهديداته، كان سبيله الوحيد هو التخلص منها والحصول على الشرائط المسجلة .. بس لازم يبان أمام الرأى العام أنها منتحرة .. وكان قد بدأ تنفيذ مخطط قتلها قبل وفاتها وقتلها بتقريباً ستة أشهر بتشويه صورتها بالإعلام .. وإعلان وفاتها أكثر من مرة بالإعلام لتهديدها، كنوع من التهديد لها لتستجب وتخاف منه وتتوقف عن تسجيل مذكراتها.

ولو كان حقيقى ما يدعيه موافي في التحقيقات من تصويرها بمشاهد مخلة للأداب كان هددها بهذه الشرائط، ومكانتش حتقدر تقول بم، لكن كلامه في التحقيقات القديمة كان عشان تشويه صورتها وصورة آخرين غيرها ويبريء نفسه .. يعني هو هايدين نفسه أثناء التحقيقات!! .. ولكن ليثبت أنه راجل بيؤدي عمله على أكمل وجه .. فهو رجل شال برقع الحياء وهو يتباهى بأفعاله المشينة وأصبح لا يختشي بفضائحه أمام الرأى العام.

وبدأ موافي تنفيذ مخططه الإجرامي للتخلص منها .. بس خطته خطة شياطين ويمكن الشيطان ميعرفش يعمل اللي عمله فيها، مش عارفة استحملت كل ده ازاي الله يرحمها.

(فكان هناك جزء من هذا المخطط قبل قتلها وجزء آخر بعد قتلها)



بدأ المخطط كالتالي:

اولا: إشاعة إعلان وفاتها أكثر من أربع أو خمس مرات خلال ستة أشهر قبل وفاتها ٢٠٠١م وآخر إشاعة لوفاتها كانت شديدة وزوجها وكل أهلها اتصلوا بها وكلمتنا جميعاً وطمئنتنا عليها وحمدنا ربنا أنها بخير، سبق وشرحت نص المكالمة في الكتاب بالتفصيل صفحة ٨ بالمقدمة.

ثاني مخطط:مذيعة B.B.C العميلة عفاف جلال، التي أخرجتها من منزلها بطريقة حقيرة ودنيئة بحجة أنها عايزة تسافر .. ده غير اللي قالته للصحفية مديحة عزت، ونشرته في مجلة (روزاليوسف) كانوا عايزين يبهدلوها وماتلاقيش مكان في لندن تعيش فيه .. ويوصلوها إلى حالة الانهيار.

ثالث مخطط:طبيب المركز الطبي بلندن المدعي وفيق مصطفى الشيخ .. شيخ إيه؟! روح يا شيخ منك لله .. يرسل رسالة لإيقاف علاجها على نفقة الدولة بسبب عدم موافقتها على حضور الحفل الذي أقامه بمنزله ورفضها مقابلة سفير مصر بلندن عادل الجزار (على حسب اعترافه بنفسه بجريدة الفجر) بعدما أزاحوا من سكتهم رئيس مجلس الوزراء كمال بك الجنزوري الرجل المحترم، وألغوا قراره بعلاجها على نفقة الدولة وجاء من بعده عاطف عبيد وأوقف علاجها على نفقة الدولة وما زال هذا المدعي وفيق يسيء لها في الإعلام حتى الآن.

رابع مخطط:تشويه صورتها بالإعلام على يد الصحفية الشمطاء مديحة عزت، وبعض السيدات المتربصات، حيث قاموا بالإساءة لها بأسلوب حقير وسافل لتدمير حالتها النفسية وأشاعوا أنها في حالة اكتئاب شديدة ووزنها ١٠٠ كيلو!!.

وكل هذه الأفعال عشان لما ينفذوا مخططهم الإجرامي يقال أنها انتحرت بسبب حالتها النفسية وحالة الاكتئاب الي روجوها عنها كذبا عبر ما كتب ونشر عنها في الإعلام السافل والحقير الكاذب قبل قتلها.

ده غير طبعاً التحذيرات والتهديدات اللي وصلت لها عن طريق المرسلين من موافي وهي بلندن.

(وباقي المخطط بعد قتلها فكان لتأكيد الانتحار لكي يطمسوا معالم جريمتهم)

خامس مخطط:نادية يسري، عميلة الجهاز لنقل أخبار المصريين بالخارج، تعلن كذبا في كل مكان في الإعلام المرئي والمسموع والمقروء أن حالتها النفسية سيئة، وكانت في حالة اكتئاب شديدة، وانتحرت بسبب الميديا (الإعلام) وما قيل عنها في الميديا .. مش ده كلام نادية يسري في كل أحاديثها بالإعلام؟، ما هي حافظة الدرس كويس ومش بس كده دي كمان سلمتلهم الشرائط اللي كانت مع المرحومة عند خروجها من المصحة، اللي بتحكي فيها قصة حياتها وقبضت ثمن دم **سعاد حسني**.

وهي اللي اعترفت للاستاذ طلعت السادات بأنهم هددوها ولو اتكلمت هايقتلوها زي ما قتلوا **سعاد حسني**، وهي حتى الآن على اتصال بهم .. لما أرسلت لي المواطنة المصرية بلندن بيا قالته (**سعاد** دي غبية وعبيطة، لو ما ركبتش دماغها كان زمانها عايشة لحد دلوقتي).

يعني سلمتيهم الشرائط ورقبة أبلة **سعاد** يا نادية!!! وكنتي خايفة إني أعرف الحقيقة ولكني عرفت والحمد لله مخططكم القذر .. ويكفيني أن الرأى العام الان بسببي يعرف حقيقتكم جميعاً وحقارتكم وجرمكم وسفالتكم.

سادس مخطط: الصحفي أكرم السعدني يشوه صورتها الجميلة ويوصف جثمانها بأبشع الأوصاف عشان يرعب أهلها وميقدروش يشوفوها ولا يغسلوها بعد هذا الوصف اللي وصفه بمجلة صباح الخير قبل وصول الجثمان إلى مصر بيوم واحد .. عشان ميكتشفوش كم الكدمات المتناثرة على ظهرها (بُطش بُطش) والتي تؤكد الاعتداء عليها بوحشية .. والكسر في الجمجمة الذي لم يذكر في تقرير

الطب الشرعي بلندن .. وكان التقرير يقول: السقوط على الجانب الأيسر يعني لم تسقط على رأسها، ولكن الكسر جاء بسبب الاعتداء الوحشي عليها قبل رميها من البلكونة .. وما زال المدعي يسيء لها في الإعلام.

(وأيضاً مع اختفاء التقرير الأول بعد الحادث الذي أظهرته المذيعة نشوى الرويني في برنامجها (أخت القمر) الذي يؤكد تماماً استبعاد الانتحار).

كل هؤلاء تبع النظام القديم وما زالوا فاكرين إن النظام القديم باقي وهايحميهم وما زالوا يلهثون وراء أسيادهم علشان يرموهم شوية ملاليم أو يلفقوا أخبار كاذبة لمصلحة النظام ويشتهروا على حساب سمعة الناس.

ولكن كما تدين تدان، وكله سلف ودين، والدنيا دوارة هاتروحوا من ربنا فين منكم لله.

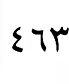
"اللهم اضرب الظالمين بالظالمين، واجعل كيدهم في نحورهم، وأخرجنا من بين أيديهم سالمين" .. اللهم آمين.

ونفذ موافي خطته الدنيئة الإجرامية وأرسل رجاله وقتلوها عمداً مع سبق الإصرار والترصد.

ماهي دي طريقتهم .. اللي ما ينفذ أوامرهم أو يعارضهم يصفوه وكأنهم عصافير على الشجر.

وكم من أشخاص قتلوهم في لندن وبنفس الأسلوب ونفس الطريقة .. والبوليس الإنجليزي قام بالتعتيم على كل جرائمهم في تواطؤ واضح.

يعني تم قتل د.أشرف مروان، لقى مصرعه في ٢٧ يونيو ٢٠٠٧م وطبعاً أشيع أنه كان يعاني من الاكتئاب النفسي الذي قاده إلى الانتحار .. وقتلوه بنفس الطريقة برميه من الأعلى من منزله بعدما عطلوا كاميرات المنزل بتاعه.



ود.أشرف مروان كان يعمل في المخابرات، وكان عميل مزدوج يعمل في إسرائيل لصالح مصر، وكان أسمه الحركي (الملاك) وهو صهر الرئيس الراحل الزعيم جمال عبد الناصر.

وتم اغتيال السيد علي شفيق الدبلوماسي الكبير ومدير مكتب المشير عبد الحكيم عامر وزوج الفنانة المطربة مها صبري .. قتلوه داخل شقته وتمت سرقته .. وكان يسكن في شارع هارلي الشهير بشارع الأطباء بلندن.

وتم اغتيال السيد الليثى ناصف، قائد الحرس الجمهوري (الياوران الأسبق) قتلوه ورموه من البلكونة من نفس المبنى (ستيورت تاور) وقيل إنه كان في حالة اكتئاب وانتحر .. نفس الحكاية بالضبط اللي قتلوا بها أختي **سعاد**.

واتصلت بي ابنته السيدة هدى الليثي ناصف بعد حادث المرحومة علشان كانت عايزة ترفع قضية لأخذ حق أبوها من قاتليه، وطلبت رقم تليفون أ.عاصم قنديل لتكليفه بالقضية.

وتم اغتيال عالم الذرة يحيى المشد، قتلوه ورموه من نفس المبنى (ستيوارت تاور) بنفس الطريقة ونفس الأسلوب.

وتم اغتيال الممثل سليمان الجندى، بطل فيلم (ريا وسكينة) مع أنور وجدي، قتل واترمى أيضاً من نفس المبنى (ستيوارت تاور) وبنفس الطريقة ونفس الأسلوب، وقالوا إنه انتحر لأنه كان في حالة اكتئاب.

وتم اغتيال العالم الكيميائي البريطاني ديفيد كيلي، وأيضاً قالوا إنه انتحر ده غير حادث الطائرة المصرية (طائرة ركاب) بلندن.

أكثر من ثلاثين شخصا قتلوا بنفس الطريقة وبالأسلوب نفسه، الرمي من أعلى في هذا المبنى المشئوم (ستيوارت تاور) في منطقة (سان چورچ بشارع زاد جوار روودس أو شارع العرب) كما يطلقون عليه في لندن وما خفي كان أعظم.



كل هؤلاء قتلوا والقاتل مجهول .. ولم يتم القبض على أى شخص من الذين قاموا بهذه الجرائم ولم يحل البوليس البريطاني إسكتلند يارد ولا لغز واحد من كل هذه الألغاز والجرائم في لندن.

السؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا؟

مليون علامة استفهام على البوليس الإنجليزي إسكتلند يارد.

وتعتبر كل هذه الجرائم والقضايا قتل عمد مع سبق الإصرار والترصد، وأيضاً كانت هناك عمليات تصفية لبعض الصحفيين المصريين.

ومنهم من قتل بالفعل واختفى تماماً.

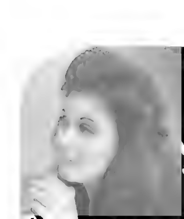
مثل: الصحفي ممدوح مهران، قتل بعدما سجنوه أو بالأصح اعتقلوه لأنهم اتهموه بأنه وراء تسريب صورة جثمان الرئيس الراحل السادات .. ومبين بها إصابات كثيرة من الطلقات التي أطلقت عليه من الخلف وليس فقط من الأمام أي أنه قتل على يد المجاورين له على المنصة يوم الاحتفال بنصر حرب السادس من أكتوبر ١٩٧٣م.

وأيضاً الصحفي رضا هلال ٢٠٠٣م، تم خطفه من أمام منزله واختفاءه ولم يعثر عليه حتى الآن .. وأثناء طرح قضية المرحومة عام ٢٠١١م بمصر تعرفت على أخو الصحفي رضا هلال أ.سيد هلال، وكان يبحث عن أخوه من ٢٠٠٣م من لحظة اختفائه وقيل من بعض الشهود في هذه القضية أشياء كثيرة .. وكان الصحفي عماد فواز بجريدة (الكرامة) قد قدم للأستاذ سيد هلال مستندات مخطط قتل أخوه من قبل التنظيم السياسي السري .. وقدم هذا المستند إلى النيابة وتم التحقيق معه ومع الصحفي عماد فواز وهذا ما قاله أ.عماد في التحقيقات الخاصة بالمرحومة **سعاد حسني** أثناء التحقيق (في الباب السابع التفاصيل بالتحقيق).

وأيضاً قال الضابط المقدم محمود عبد النبي بما يحمله من معلومات عن الصندوق الأسود للداخلية أن رضا هلال كان على علاقة بأحد أقارب وزير الداخلية حبيب العادلي، وكمان عشان كان بيكتب مقالات ضد الحكومة والنظام ووزارة الداخلية وحبيب العادلي فتم خطفه من أمام منزله وقاموا بضربه وتعذيبه ووضعه في مستشفى الأمراض العقلية لفترة في مكان خاص بالمستشفى، ثم أخذوه وكان في حالة يرثى لها من التعذيب الشديد القاسي ووضعوه في محلول جيري فتلاشى وتم تحليله تماماً عشان محدش يعرف هو فين ويختفي أثره وكأن لم يكن موجودا ولم يخلق أصلاً على وجه الأرض .. وقيل أيضاً أنه كانت معه تسجيلات مشينة ومصورة عن أبن حسني مبارك تدينه عشان كده خطفوه وعذبوه وقتلوه.

وتولى أ.عاصم قنديل المحامي قضية رضا هلال مع أخوه .. وحتى الآن لم يعثر عليه ومحدش عارف الصحفي رضا هلال راح فين!!!شوفتوا قد إيه جبروتهم وإجرامهم .. وفي النهاية لم يصل إلى شيء .. وعلى رأى المثل: هاتروح فين يا أبو زيد مهما غزيت.

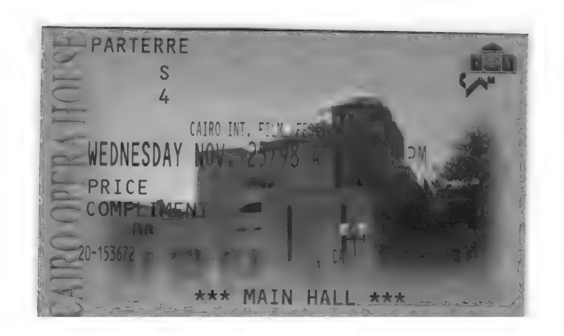
وعلى رأى شاعرنا الراحل أحمد فؤاد نجم: "دول عصابة يابا".



الباب السادس - الجزء الخامس

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الدورة ٢٢ سنة ١٩٩٨م

مساءً يوم الأربعاء الموافق ٢٥ نوفمبر ١٩٩٨م بدار الأوبرا المصرية بالمسرح الكبير، تم تكريم الفنانة **سعاد حسني** بالمهرجان.



يتفضل الوزير الفنان
فاروق حسنى
وزير الثقافة
بإفتتاح مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الثانى والعشرون
ويتشرف
الفنان / حسين فهمى
رئيس المهرجان
بدعوة السيد /
لحضور حفل الإفتتاح فى تمام الساعة ٧،٣٠
مساء يوم الأربعاء ٢٥ نوفمبر ١٩٩٨
بدار الأوبرا المصرية (بالمسرح الكبير)

الرجاء الحضور قبل الموعد بساعة . سوف تغلق أبواب المسرح فى الساعة السابعة مساءً
الدعوة شخصية رجاء تقديمها عند الدخول

للإعتذار : ٣٩٣٣٨٣٢ / ٣٩٢٣٩٦٢ / ٣٩٢٣٥٦٢ — برجاء الحضور بالملابس الرسمية

كانت أبلة **سعاد** في هذه الفترة بلندن واتصلت بچيهان أختنا عشان تروح تستلم الجائزة بالنيابة عنها.




جيان شقيقة سندريلا الشاشة
سعاد حسني أثناء تسلم الجائزة
من وزير الثقافة فاروق حسني
ورئيس المهرجان حسين فهمي

وأثناء المهرجان أرسلت رسالة صوتية (على شريط كاسيت) تسجيل بصوتها لرئيس المهرجان شخصيا .. لعرضه أثناء المهرجان في الافتتاحية وكان رئيس المهرجان حين ذاك هو الفنان حسين فهمي.

وكنت في هذه اللحظة بالمنزل أشاهد المهرجان على التليفزيون .. وبدأ المهرجان بافتتاحية بصوت **سعاد حسني** في الميكروفون .. وكان مفاجأة للجميع.

وتم عرض الشريط الصوتي ل**سعاد حسني**، فكانت تشكر الجميع لتكريمها بالمهرجان وتتحدث عن زمن الفن الجميل وأمنيتها بأن ترجع إلى وطنها وأحبابها بعدما تتم فترة علاجها بلندن .. وأرسلت رسالة إلى وزير الإعلام حين ذاك صفوت الشريف .. وقالت جملة غريبة سمعتها بنفسي واستغربت.

قالت: "نشكر سيادتكم على برنامج الكاميرا الخفية.." ثم تم قطع صوت الفنانة **سعاد حسني** .. وقال رئيس المهرجان: نكتفي بهذا القدر وحياها وشكرها



وتم قطع صوتها قبل أن يكتمل الشريط وتنهي كلمتها التي أرسلتها من لندن للمهرجان.

ثم قلت لنفسي: هي أبلة **سعاد** إيه اللي قالته ده، مال وزير الإعلام ببرنامج الكاميرا الخفية، ده برنامج ترفيهي .. وهي كانت عايزة تقول إيه .. في وقتها مفهمتش معنى كلامها.

ثم بعد يومين اتصلت بي أبلة **سعاد** وكانت متعصبة جداً ومش زي عادتها تضحك وتهزر وتسأل وتطمئن على الجميع .. كانت زعلانة جداً.

وقالت: إزاي يقطعوا كلمتي في المهرجان- همه ميعرفوش أنا تعبت فيها أد إيه عشان الناس تسمعني وتطمن عليا .. إنت يا چنچاه مش عارفة أنا تعبت إزاي عشان توصل في ميعادها بالمهرجان والناس تسمعها .. وبعد كل التعب ده .. دي كانت فرصتي علشان الناس تسمعني وبعد كده يقطعوها قبل ما أخلص كلامى، هوه ده يصح؟

قلت: صحيح الفنان حسين فهمي قال: ونكتفي بهذا القدر .. بس يمكن الوقت ضيق لتكملة كلمتك عشان كده قطع التسجيل .. فحسيت أنها اضايقت مني .. وسألتها: حضرتك زعلانة ليه همه اللي خسرانين إنهم يسمعوا صوتك الجميل مع إنك واحشه ناس كتير.

فقالت: طبعاً زعلانة عشان تعبت نفسي وأرسلت الشريط .. ياريتني ما تعبت نفسي راح تعبي في الهوا .. ثم ترجع تقول بس كان نفسي كلمتي توصل للناس، ده كان فيها كلام مهم جداً وهما قطعوها.

قلت لها: طب كلمي حسين فهمي واسأليه هو عمل كده ليه؟

فقالت: مش هاكلم حد .. سلام يا چنچاه.

قلت:سلام يا حبيبتي وماتزعليش نفسك خالص.

ونسيت الموضوع ومرت السنين .. واكتشفت لماذا كانت زعلانة إلى هذا الحد من عدم وصول كلمتها في المهرجان .. عندما قرأت اعترافات صفوت الشريف (انحرافات المخابرات) وفهمت تقصد أيه بكلمة "الكاميرا الخفية" وكان فعلا التسجيل هو عبارة عن رسالة بالشفرة لوزير الاعلام هو فقط اللي يقدر يترجمها لذلك الكل معرفش هي كانت عايزة تقول أيه، وأثناء تقديم بلاغي أمام النائب العام ٢٠١١م طلبت في التحقيقات الشريط من هيئة المهرجان.

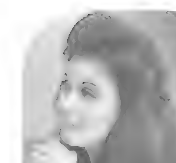
واتصلت بي صحفية من بوابة الأهرام الآنسة دينا مصطفى، وسألتني بمناسبة فتح القضية بمصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م بسبب ما سمعته عن موضوع أحداث المهرجان المطروح بالقضية.

وقالت: هو حضرتك بتتهمي الفنان حسين فهمي في القضية؟

فقلت: أعوذ بالله مين اللي قال كده؟ وأتهمه ليه؟ هي كل الحكاية ببساطة موضوع التسجيل الصوتي أو الشريط الكاسيت اللي أرسلته المرحومة للمهرجان ١٩٩٨م من لندن .. وأذيع جزء منه في المهرجان .. كنت أرغب في الحصول عليه من أ.حسين فهمي بنفسي.

فقالت: طب أنا هاتصل به وسأبلغه برغبتك .. وسألت أسئلة كثيرة عن القضية ورفضت الرد عليها لسرية التحقيقات في ذلك الوقت.

وبعد يومين اتصلت الآنسة دينا بي وقالت أنا استفسرت عن كل شيء بخصوص شريط المهرجان .. وقابلت وتحدثت من خلال التليفون مع كل المسئولين عن المهرجان في هذه الفترة.



وقالت السيدة سهير عبد القادر، أحد المسئولين بالمهرجان، إنها لا علم لها بوجود هذا التسجيل، لكنها أشارت إلى المونتير أ.أحمد خضر الذي كان مسئولا عن مونتاچ الحفلة.

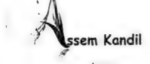
وقال أ.أحمد خضر: الذي فوجيء بسؤال بوابة الأهرام عن واقعة منذ ١٢ عاماً من تاريخ المهرجان، وقال: إنه يعرف أن هناك رسالة جاءت من السيدة **سعاد حسني** لكنه لا يعرف تفاصيلها، وأنه أكد أن حسين فهمي، كرئيس للمهرجان، هو الذي يملك هذا التسجيل.

المخرج أ.حمدي متولى، الذي قام بإخراج الحفل للتليفزيون قال إنه سمع أجزاء من التسجيل بصوت **سعاد حسني**، وقال: إنها كانت رسالة طويلة وأنه لا يتذكر التفاصيل لطول الفترة، وأن بعض الكلمات كانت مش مفهومة ومش في سياق تكريم فنانة .. وأكد أن حسين فهمي هو الذي يملك التسجيل، لأن التسجيل جاء له بصفة شخصية، وأنه كان رئيس المهرجان.

والفنانة **إسعاد** يونس، مذيعة بالمهرجان، قالت: إن الشريط كان طويل جداً وكلامه مش مفهوم ومش في سياق المهرجان وماكناش فاهمين هي عايزة تقول إيه.

وقالت دينا الصحفية: إنها حاولت الوصول إلى حسين فهمي عشان توصل له رسالتي أو تصل إلى زوجته فرفض أن يدلى بأى شيء له علاقة بالقضية .. ده على حسب كلام الصحفية دينا.

ولذلك طلبت من أ.عاصم قنديل محامي الأسرة بأن يقدم طلب قانوني ورسمي لهيئة المهرجان لحصولنا على التسجيل الصوتي ل**سعاد حسني** من هيئة المهرجانات، وجاء الرد من هيئة المهرجانات بأن الشريط في حوزة الفنان حسين فهمى، ومش موجود في هيئة المهرجان.



Lowyer
Court of Cassation and the Supreme Administrative Court
and the Constitutional Court
1121 kornish El-nile , Maspiro , Cairo,
Tel : 25789026 - 25746890
Fax : 25793131

عاصم قنديل
المحامي
بالنقض والدستورية والإدارية العليا
١١٢١ شارع كورنيش النيل بالقاهرة
ت : ٢٥٧٨٩٠٢٦ - ٢٥٧٤٦٨٩٠
ف : ٢٥٧٩٣١٣١

الأستاذ الفنان / عزت أبو عوف بصفته رئيساً لمهرجان القاهرة السينمائي

تحية طيبة وبعد ،،،

مقدمه لسيادتكم عاصم قنديل المحامي وكيلاً عن :

السيدة / جنجاه عبد المنعم حافظ

أخت النجمة المتوفاة سعاد حسني

أعرض الآتي

في أغسطس عام ١٩٩٩ قرر مهرجان القاهرة السينمائي الدولي المنعقد في مصر تحت رئاسة الأستاذ الفنان / حسين فهمي قرر تكريم النجمة الراحلة سعاد حسني والتي كانت تقيم في لندن في هذا الوقت حيث أرسلت مادة سمعية مسجلة للعرض في المهرجان إذ كانت في هذا الوقت تعالج في لندن ولا تستطيع الحضور إلي المهرجان .

1121 kornish El-nile , Maspiro , Cairo,
Tel : 25789026 - 25746890
Fax : 25793131
e-mail : Assem_kandil@hotmail.com

١١٢١ شارع كورنيش النيل - ماسبيرو - القاهرة
ت : ٢٥٧٨٩٠٢٦ - ٢٥٧٤٦٨٩٠
ف : ٢٥٧٩٣١٣١

وقد تلقي هذه المادة السمعية المسجلة الأستاذ الفنان / حسين فهمي "بوصفه رئيساً للمهرجان في ذلك الوقت"

وقد عرض المصنف المسجل ضمن وقائع المهرجان .

وقد أشارت النجمة الراحلة بالمصنف المسجل بحديث خصت به السيد / صفوت الشريف الذي كان وزيراً للإعلام في هذا الوقت وقد تضمنت هذه الإشارة حديثاً عن وجود صله فيما بين النجمة الراحلة وبين السيد / صفوت الشريف تتعلق بأعمال تسجيل وتصوير تخص أحد أجهزة المخابرات المصرية حيث كان السيد / صفوت الشريف في فترة بعيدة سابقة ضمن أفراد أحد تلك الأجهزة وكان يتصدي لأعمال المخابرات فيما يختص بالجزئية التي أشارت إليها النجمة الراحلة علي المصنف المسجل التي أرسلته إلي المهرجان في ذلك الوقت .

- ولما كان هذا المصنف المسجل قد أذيع ضمن وقائع مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في أغسطس عام ١٩٩٩ لكنه جاء ناقصاً حيث أجريت للمصنف عمليات المونتاج خصوصاً بحذف الجزء المتعلق بالرسالة التي تضمنها الحديث والتي كانت موجهه إلي السيد / صفوت الشريف وزير الإعلام في هذا الوقت .
- ولما كانت هناك تحقيقات تجري الآن لدي الأجهزة القضائية المختصة بخصوص الوفاة الجنائية للنجمة الراحلة .

1121 kornish El-nile , Maspiro , Cairo,
Tel : 25789026 - 25746890
Fax : 25793131
e-mail : Assem_kandil@hotmail.com

١١٢١ شارع كورنيش النيل - ماسبيرو - القاهرة
ت : ٢٥٧٨٩٠٢٦ - ٢٥٧٤٦٨٩٠
ف : ٢٥٧٩٣١٣١

- ولما كانت المادة المسجلة التي تلقاها الأستاذ الفنان / حسين فهمي بصفته الرسمية رئيساً لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في ذلك الوقت تمثل أحد الأدلة الهامة والقوية التي تخص التحقيقات التي تجري الآن في واقعة مقتل الفنانة سعاد حسني .

لذلك

فإننا نتقدم بهذا البلاغ بطلب التحفظ علي أصل المصنف السمعي المسجل المرسل من الفنانة سعاد حسني إلي إدارة المهرجان في أغسطس عام ١٩٩٩ واتخاذ كافة إجراءات التحفظ القانونية لتلك المادة علي حالتها التي تلقتها إدارة المهرجان والتي أذيعت أجزاء منها علي الحضور في أحدي وقائع المهرجان وذلك بصفتكم رئيساً لمهرجان القاهرة السينمائي .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

مقدمه لسيادتكم

عاصم قنديل

المحامي

1121 kornish El-nile , Maspiro , Cairo,
Tel : 25789026 - 25746890
Fax : 25793131
e-mail : Assem_kandil@hotmail.com

١١٢١ شارع كورنيش النيل - ماسبيرو - القاهرة
ت : ٢٥٧٨٩٠٢٦ - ٢٥٧٤٦٨٩٠
ف : ٢٥٧٩٣١٣١

وزارة الثقافة
MINISTRY OF CULTURE



مذكرة بشأن المادة السمعية
فى تكريم الفنانة القديرة الراحلة سعاد حسنى
فى افتتاح مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الثالث و العشرون عام ١٩٩٩

جرى العرف بمهرجان القاهرة السينمائى تكريم مجموعة من الفنانين كل عام و فى الدورة ٢٣ للمهرجان المنعقد خلال الفترة من ٢٨ نوفمبر و حتى ٧ ديسمبر ١٩٩٩ -- تم تكريم مجموعة من السادة الفنانين كان منهم الفنانة الراحلة سعاد حسنى -- و نظرا للظروف المرضية للفنانة الراحلة و تعذر حضورها من لندن للقاهرة فقد أرسلت مادة سمعية للأستاذ الفنان حسين فهمى رئيس المهرجان فى هذة الفترة .

و قد اذاعه فى حفل الافتتاح حيث كان لسيادته الأشراف الكامل على حفلات المهرجان خاصة حفلى الأفتتاح و الختام .

مع الاحاطة بانه يوجد بإدارة المهرجان تسجيل حفل الافتتاح على نسخة بيتكام (sp) و التى تم تسجيلها أثناء نقل وقائع الحفل بسيارة (وحدة الإذاعة الخارجية) من دار الأوبرا المصرية مساء يوم ٢٣ نوفمبر ١٩٩٩ و ذلك بالقناة الثانية لتليفزيون ج.م.ع و تم تسليمها لادارة المهرجان كالمتبع و حسب الموافقات الخاصة بذلك خاصة موافقة السيد الأستاذ رئيس اتحاد الإذاعة و التليفزيون .

للعرض رجاء التكرم بالاحاطه

و تفضلوا بقبول فائق الأحترام

أحمد خضر

17, Kasr El Nil St, Cairo - Egypt
Tel : (202) 23923962 - (202) 23923562 - (202) 23939610 - (202) 23958720
Fax : (202) 23938979
E-mails: Info@cairofilmfest.org - Info@cairofilmfest.com - filmmarket@cairofilmfest.org
www.cairofilmfest.org

FIAPF

(رد وزارة الثقافة على رسالة أ. عاصم بخصوص الشريط المرسل للمهرجان من أبلة **سعاد**)



كانت رسالة **سعاد حسني** في المهرجان جزء منها للمهرجان وجزء آخر شفرة لوزير الإعلام لا يعرف فك شفرتها إلا هو فقط .. لذلك كل من كان في المهرجان معرفوش هي كانت عايزة تقول إيه وإن الكلام كان بالنسبة لهم مبهم ومش في سياق المهرجان.

وهذه الرسالة تبين مدى الضغط الذي مورس عليها من قبل صفوت الشريف وأتباعه.

عرفتم أيها القراء الاعزاء لماذا كانت زعلانة جداً وغضبانة لقطع الشريط أثناء المهرجان؟

وقرأت مقالة في جريدة الأسبوع يوم الإثنين ٣٠ نوفمبر ١٩٩٨م بقلم إسلام نشأت، وكان عنوانها مثير فشد انتباهي (عذرا .. فالفاعل ليس مجهولا).



AL-Osboa

الأسبوع

طريق الباحثين عن الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: مصطفى بكرى

سعاد حسنى

عذرًا.. فالفاعل ليس مجهولاً!!

مازال صوت سعاد حسنى يملأ ساحة مهرجان القاهرة السينمائى، فالتسجيل الصوتى الذى أرسلته السندريللا من مدينة الضباب «لندن» حيث تواصل رحلة علاجها وإذاعته إدارة المهرجان ليلة الافتتاح كان مفعمًا بالود والحب والشجن والحنين للعودة لولا المرض الذى داهمها ونصائح الأطباء التى منعتها من الحركة.

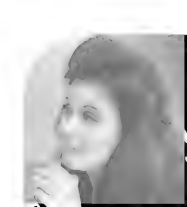
بدت السندريللا كالعصفور الحبيس. انطلق صوتها متفائلاً يتطلع إلى الوطن.. تلعثمت كلماتها فى شوق ولهفة.. وتطرقت إلى موضوعات كثيرة تخص السينما والسينمائيين و.. انقطع الكاسيت وفقدنا صوت سعاد فجأة..

والفاعل الذى قطع كلمة الفنانة الكبيرة، التى يكرمها المهرجان ، ليس مجهولاً، فهو واحد ممن يمثلون إدارة المهرجان التى اكتشفت فجأة أن الكلمة التى انتظرناها كثيرًا، طويلة وكأنها لم تسمعها قبل حفل الافتتاح..

الم يكن عند إدارة المهرجان وقت لتمنح بعض الاهتمام للكلمة وأن تقوم بعملية مونتاج لشريط الكاسيت بدلاً من الإساءة للسندريللا فى غربتها ولجمهورها الذى تمنى أن يسمع ولو كلمة واحدة منها. ليت إدارة المهرجان تمتلك قدرًا من الشجاعة وتعترف بخطئها وتقدم لها الاعتذار

شقيقة سعاد حسني تسلمت جائزة التكريم نيابة عنها

.(تفريغ مقالة المهرجان بجريدة الأسبوع).



ما زال صوت **سعاد حسني** يملأ ساحة مهرجان القاهرة السينمائي، فالتسجيل الصوتي الذي أرسلته السندريلا من مدينة الضباب لندن حيث تواصل رحلة علاجها .. وأذاعته إدارة المهرجان ليلة الافتتاح كان مفعما بالود والحب والشجن والحنين للعودة .. لولا المرض الذي داهمها ونصائح الأطباء التي منعتها من الحركة .. بدت السندريلا كالعصفور الحبيس انطلق صوتها متفائلا متطلع إلى الوطن .. تلعثمت كلماتها في شوق ولهفة .. وتطرقت إلى موضوعات كثيرة تخص السينما والسينمائيين .. وانقطع الكاسيت وفقدنا صوت **سعاد** فجأة .. والفاعل الذي قطع كلمة الفنانة الكبيرة التي يكرمها المهرجان ليس مجهولا .. فهو واحد ممن يمثلون إدارة المهرجان التي اكتشفت فجأة أن الكلمة التي انتظرناها كثيراً طويلة، وكأنه لم يسمعها قبل حفل الافتتاح!

ألم يكن عند إدارة المهرجان وقت لتمنح بعض الاهتمام للكلمة وأن تقوم بعملية مونتاج لشريط الكاسيت بدلا من الإساءة للسندريلا في غربتها ولجمهورها .. الذي تمنى أن يسمع ولو كلمة واحدة منها .. ليت إدارة المهرجان تمتلك قدراً من الشجاعة وتعترف بخطئها وتقدم لها الاعتذار.

وبعد مرور السنوات وبعد مقتلها بلندن ومع الكاتب منير مطاوع في مقالاته في صباح الخير من لندن بتاريخ الثلاثاء ٢٨ أغسطس ٢٠٠١م من مجموعة المقالات التي أطلق عليها (أيام وليالي الضباب في لندن) .. في الحلقة التاسعة من مجموعة المقالات.

وكان الحديث على لسان الفنانة **سعاد حسني** بنفسها، تروي مشوارها الفني مع الصحفي منير مطاوع، فقال:

لقد مورست عليها ضغوط شديدة للعودة إلى مصر، بما في ذلك تكريمها في مهرجان القاهرة السينمائي في الدورة التي ترأسها لأول مرة صديقها حسين فهمى.

وألح عليها أن تأتي لتحضر حفل تكريمها بالمهرجان .. وكان في شدة الضيق خلال حديثه التليفوني معها قبل موعد بدء المهرجان، بسبب اعتذارها عن عدم

تمكنها من الحضور .. لأن حالتها الصحية لم تكن تسمح لها باحتمال مشقة السفر (حسب نصائح الأطباء) ويبدوا أن حسين فهمي كان يريد أن يثبت للجميع أنه صانع المعجزات وقادر على إعادة **سعاد** حسني بسحر جاذبيته (الواد التقيل).

الصحافة.. أو غيرها، إلا أنها لم تلجأ إلى هذا الأسلوب.. على الإطلاق!

ومضت حوالى السنتين قبل أن تفاجأ هى ويفاجأ الجميع بصدور قرار لم تبلغ به بوقف علاج سعاد حسنى على نفقة الدولة!

لماذا؟!

لا أحد يعلم؟!

ما الأسباب؟!

قيل كلام كثير لشرح الأسباب أوله أن صاحب القرار الدكتور كمال الجنزورى قد خرج من رئاسة الوزراء!

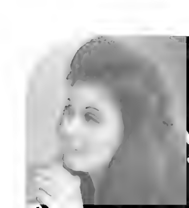
وأن الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور عاطف عبيد تريد تخفيف النفقات العامة للدولة! «كانت نفقات علاج سعاد حسنى تكلف الدولة أقل من ٤٠ ألف جنيه استرلينى فى السنة» كما علمت فيما بعد.

وقيل أنه مورست عليها ضغوط شديدة للعودة إلى مصر.. بما فى ذلك تكريمها فى مهرجان القاهرة السينمائى فى الدورة التى ترأسها لأول مرة صديقها حسين فهمى.. وألح عليها أن تأتى لتحضر حفل تكريمها.. وكان فى شدة الضيق خلال حديثه التليفونى معها قبل موعد بدء المهرجان، بسبب اعتذارها عن عدم تمكنها من الحضور.. لأن حالتها الصحية لم تكن تسمح لها باحتمال مشقة السفر «حسب نصائح الأطباء».

ويبدو أن حسين فهمى كان يريد أن يثبت للجميع.. أنه صانع المعجزات.. وقادر على إعادة سعاد حسنى بسحر جاذبية «الواد التقيل»!

(رد ابلة **سعاد** من لندن مع الصحفي منير مطاوع من السلسلة التي أنزلها بعد وفاتها)

صباح الخير من لندن بتاريخ الثلاثاء ٢٨ أغسطس ٢٠٠١م





الباب السابع:
جريمة القتل

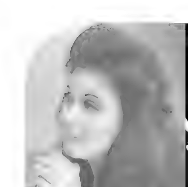
الباب السابع - الجزء الأول

التحقيق في الجريمة أمام القضاء المصري

بعد فتح (موقع السندريلا) على الإنترنت وظهوره للنور في الذكرى الرابعة ٢١/ ٦/ ٢٠٠٥م، كانت الخطوة التالية في طريق محاولاتي المستمرة لإحياء القضية من جديد أمام القضاء المصري، هي الاتجاه إلى نقابة المحامين لمساندتي لفتح الملف في مصر .. رغم أنني قمت بمحاولات كثيرة منذ عام ٢٠٠٣م، حيث تقدمت بالعديد من البلاغات للنائب العام وقدمت المستندات بطلب التشريح بمصر .. بسبب تقرير الطب الشرعي الذي أغفل ذكر الكسر في الرأس أثناء طرح التقرير بالجلسة الثانية المعلنة بلندن .. وتم رفض بلاغاتي في مصر كلها بسبب أن الحادث حدث على الأراضي البريطانية.

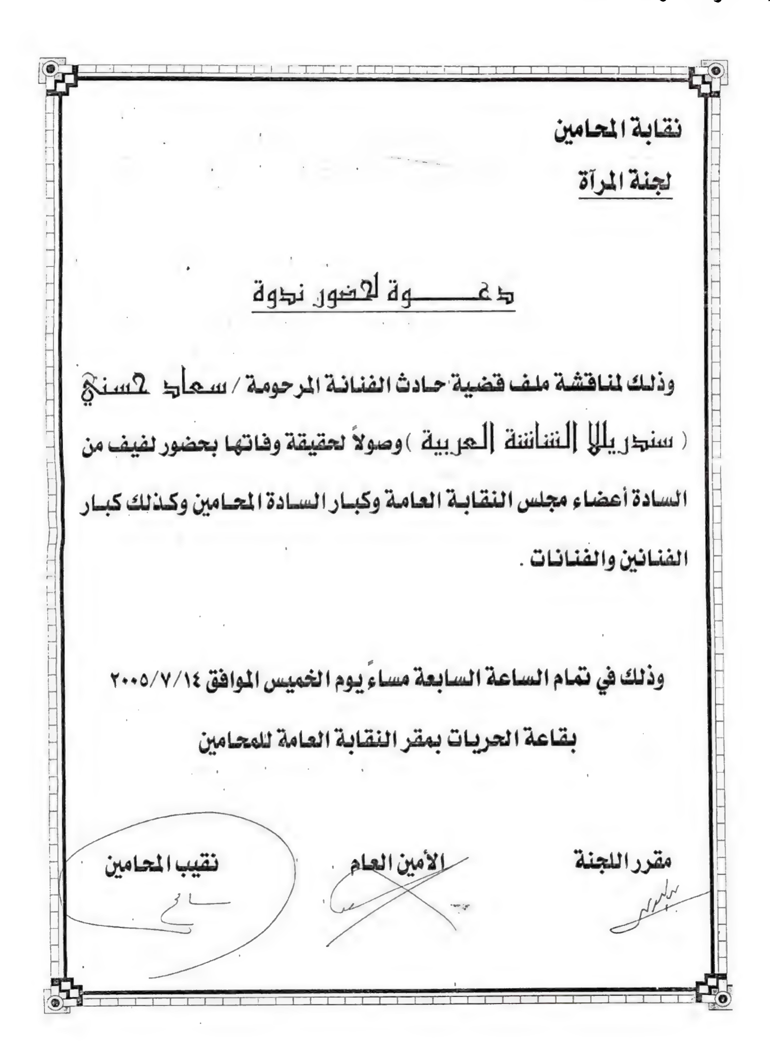
ولكني لم أيأس، وطرحت قضيتي اللي هي قضية المرحومة **سعاد** على الكثير من محامين مصر .. وشرحت لهم كل ما حدث في قضية الفنانة **سعاد حسني** بلندن .. وأيضاً قدمت لهم البلاغات التي قدمتها بمصر .. وطلبت منهم مساندتي لفتح قضية **سعاد حسني** في مصر .. ومساندة نقيب المحامين السيد سامح عاشور.

وبدأت مجموعة كبيرة من المحامين تلتف حولي لمعرفة حقيقة ما حدث في قضية **سعاد حسني** .. وأبدوا مساندتي وطرحوا عمل مؤتمر أو ندوة كبيرة بالنقابة لطرح القضية ومناقشتها داخل المؤتمر بكل ملابساتها، وبدأت مجموعة كبيرة منهم بدراسة الأوراق والمستندات .. وتقدموا بطلب لنقيب المحامين بالإذن بعمل



ندوة لفتح ملف القضية داخل نقابة المحامين، وتمت الموافقة من نقيب المحامين السيد سامح عاشور .. وتمت دارسة القضية من كل الاتجاهات القانونية والجنائية والإجرائية والتشككات التي تحوم حول الإجراءات القانونية والطبية من جهة المحكمة والبوليس الإنجليزي (إسكتلند يارد) ومن جهة الشاهدة الوحيدة بالقضية السيدة نادية يسري، والتناقضات في أقوالها في الإعلام وفي المحكمة .. والتي تؤدي إلى حالة من الشك والريبة والتناقضات الواضحة في كل جوانب القضية، وتناقضات المسئولين بالقضية وكلام القاضي والطب الشرعي بالمحكمة الطبية بلندن والتحولات التي طرأت على القاضي من الجلسة الأولى المعلنة إلى الجلسة الثانية المعلنة أيضاً بلندن والاستهتار الواضح بالقضية من جهة القضاء والبوليس البريطاني.

وأيضاً موقف السفارة المصرية بلندن المتقاعس المخزى تجاه القضية .. فلم تقدم السفارة المصرية بلندن أى وقفة احتجاجية على أحداث القضية بالجلسات .. برغم تواجدهم كممثلين عن السفارة كصورة روتينية .. وده لو ماكانش إجراء متبع وإجبارى، مكانش حد أصلاً حضر الجلستين .. وبالرغم مما شاهدوه من مهزلة في إجراءات القضاء وتقصير من جهة البوليس بخصوص القضية ولم يقوموا بأى نوع من الاعتراض أو الرفض ولم يحركوا ساكنا لما يحدث بقضية **سعاد حسني** بلندن.


نقابة المحامين

لجنة المرآة

دعــــوة لحضور ندوة

وذلك لمناقشة ملف قضية حادث الفنانة المرحومة / سعاد حسني (سندريلا الشاشة العربية) وصولاً لحقيقة وفاتها بحضور لفيف من السادة أعضاء مجلس النقابة العامة وكبار السادة المحامين وكذلك كبار الفنانين والفنانات .

وذلك في تمام الساعة السابعة مساءً يوم الخميس الموافق ١٤/٧/٢٠٠٥

بقاعة الحريات بمقر النقابة العامة للمحامين

مقرر اللجنة | الأمين العام | نقيب المحامين

وبعد دراسة القضية تم عرض الموضوع على لجنة الحريات بالنقابة لدراسة ما توصل إليه عدد كبير من المحامين بالنقابة .. وتم تحديد الموعد لإقامة الندوة .. وحدد لها موعد يوم الخميس الموافق ١٤/ ٧/ ٢٠٠٥م.

وشاركت معنا لجنة المرأة بالنقابة لتنظيم الندوة، وقمت بدعوة جميع فناني مصر بنفسي بالاتصال بعدد كبير منهم .. وأيضاً الصحفيين والإعلاميين لحضور

الندوة المقامة في نقابة المحامين لفتح ملف قضية **سعاد حسني** بمصر بقاعة الحريات.

وللأسف لم يحضر إلا القليل ولكن القليل بالنسبة لي هم كثير بحضورهم واحترامهم وحبهم واهتمامهم بقضية **سعاد حسني** .. فحضر الفنان المثقف حمدي أحمد، والفنان والاعلامي سمير صبري، والمخرج السينمائي علاء كريم، والفنانة الشابة الرقيقة ميرنا وليد، وبعض الصحفيين، وبعض القنوات الفضائية القليلة .. وآسفة لو كنت نسيت أحد قد حضر ولم أذكر أسمه من الفنانين.

وطبعاً بحضوري وحضور المحامي عاصم قنديل محامي أسرة الفنانة الراحلة **سعاد حسني**.



فنون

إشراف: حمدى بسيط

•THURSDAY- JULY, 14, 2005

«السندريللا» فى نقابة المحامين.. الليلة

يقام مساء اليوم «الخميس» بقاعة الحريات بنقابة المحامين مؤتمراً صحفياً يعتدي ورثة السندريللا الراحلة سعاد حسني ويحضره مجموعة من النجوم والمحامين لاعادة فتح ملف التحقيقات الخاصة بمقتل السندريللا بلندن عام ٢٠٠١ .. والذي انتهت التحقيقات فيه الي قيده ضد مجهول.

كان الفنان سمير صبري قد فتح ملف مقتل السندريللا من خلال عدة حلقات قام بتصويرها في لندن، وأذيعت في أعقاب اغتيالها.

سعاد حسنى

وبدأت الندوة بكلمة من الفنان سمير صبري وقال:

عندما علمت بخبر وفاة **سعاد** أسرعت لتقديم طلب لأكون مرافقاً للجثة وهي قادمة إلى مصر ووجدت بجواري في الطائرة سيدة شقراء تبكي وأخبرتني بأن **سعاد حسني** كانت تعتز بيك وبصداقتك لها وقالت لي انها صديقتها (وكما

ذكرت سابقا .. دي كانت أول مرة يشوف نادية يسري ولو كانت مع المرحومة في فرنسا زي ما ادعت في الإعلام كان شافها معاها في الحفل أو قبلها أو بعدها) وبعد إتمام مراسم الجنازة والدفن اتصلت بي امرأة وأخبرتني أنها نادية يسري، صديقة **سعاد حسني** التي كانت **سعاد** تسكن عندها .. واكتشفت أنها نفس السيدة التي كانت تجلس بجواري في الطائرة المقلة للجثمان إلى القاهرة، وطلبت مني أن أقابلها .. ولما قابلتها سمعت منها كلاما مليئا بالتناقضات وشاهدت بأم عيني فأصلاً من التمثيل الدرامي غير المقنع على غرار سينما الثلاثينيات .. فالدموع كانت أشبه بدموع التماسيح وحركاتها كانت تتسم بالهيستيريا المصطنعة وكلامها تشوبه عدم المصداقية وهي تؤكد لي أنها شاهدت **سعاد حسني** وهي ترمي نفسها من النافذة ثم تعود لتقول كلاما مختلفا .. فأصريت على أن أجري حلقات تليفزيونية تحقيقية حول لغز الحادث، فالتقيت بنادية يسري في القاهرة لمدة أربع ساعات، والتي قالت فيها أن **سعاد** تعاني من ضائقة مالية وأنها أصيبت بالاكتئاب في الأيام الأخيرة لها، وأنها لم تشاهد لحظة إلقائها لنفسها على الأرض .. بالرغم من أنها قالت لي من قبل أنها شاهدت هذه اللحظة، وسألتها حول أسباب عدم إبلاغ أخوات **سعاد** بالحادث عقب وقوعه مباشرة .. فقالت أنها كانت مشغولة مع صديق إنجليزي؟! ولذلك لم تستطع الاتصال إلا في اليوم التالي للحادث .. وقال أيضاً .. إنه ذهب إلى لندن وقام بتصوير الشقة التي كانت تعيش فيها **سعاد** قبل الحادث مع نادية يسري فوجدتها شقة صغيرة جداً تتكون من حجرة للنوم وصالة وبلكونة ومطبخ وحمام .. يعني كان بإمكان نادية أن تشاهد ما حدث ل**سعاد** في لحظات وتشاهد عدم تواجدها في لحظة .. مش زي ما قالت إنها قعدت تدور عليها في الشقة كلها .. المكان كله أصلاً تلمحه في لمح البصر.

واسترسل وقال: ذهبت لمقابلة الطبيب اللي بيعالج **سعاد** .. وأكد لي د.هشام العيسوي أن حالتها النفسية كانت مرتفعة جداً وأنها كانت مصرة على العودة إلى

مصر .. بعدما انتهت من علاج أسنانها وكان ناقص جزء صغير جداً وتنتهي كل مشاكل أسنانها تماماً، وكمان بعدما أنقصت وزنها كثيراً.

وبعدين قابلت السائق اللي وصلها إلى عمارة نادية، فقال: كانت طول الطريق لم تتوقف عن الدندنة والغناء وهي في سيارة اللآجرة حتى وصلت إلى العمارة (ستيوارت تاور) وأدخلت لها الشنط داخل العمارة.

ثم قال (موضوع كنت أول مرة أسمعه من أ.سمير صبري ولم يطرحه في حلقاته التليفزيونية ولكنه طرحه في هذه الندوة) ..

فقال: إني تحصلت على ورقة خاصة ل**سعاد** من البنك الأهلي بطريق الصدفة وأنا باصور داخل مصحة شابنيز وفي غرفة **سعاد** بالمصحة كان توجد ورقة على الكمودينو بجانب السرير وأخذت هذه الورقة وكانت تخص البنك الأهلي .. فذهبت أستفسر عن الموضوع من البنك الأهلي بلندن .. وطبعاً بطريقة ودية لأن هذا مش قانوني .. وقابلت مدير البنك وطلبت منه معرفة حقيقة ما قرأت في ورقة البنك بالنسبة ل**سعاد حسني**، وعرفت من مدير البنك الأهلي أنه كان رصيد **سعاد** بالبنك قبل ما تدخل المصحة هو مبلغ ٤٥ ألف جنيه استرليني، وسحبتهم قبل دخولها المصحة وكان هذا يناقض كلام نادية يسري معى، لما قالت لي إن **سعاد** كانت تمر بضائقة مادية!.

تعليق مني على كلام أ. سمير صبري: وهذا الكلام كان قد قاله لي أنا أيضاً د.عصام لما كنت في لندن وأعطاني ساعتها عنوان البنك ..وذهبنا انا وأ.عاصم ومروة بناء على كلام د.عصام للبنك والغريب جداً أنني لما ذهبت بنفسي للبنك الأهلي وقلت لهم أنا أختها وأن عندي قضية مهمة عن الحادث اللي حصل لها في لندن وهذه المعلومة هاتفرق كتير أوي في تحويل مسار القضية بلندن وبالرغم من كل ما قلنا ومحاولاتي أنا والمحامي عاصم قنديل لإقناعهم بأهمية الحصول على هذه المعلومة والواجب عليهم الوقوف إلى جانبنا عشان خاطر **سعاد حسني**

وقضيتها، حتى إصدار قرار إعلام الوراثة لأنه بيأخذ ثلاثة أشهر لإصداره بعد الوفاة، وشرحنا كل شيء بصراحة ووضوح .. ولكن للأسف وبالرغم من كل ما قلناه لهم رفض مدير البنك المسئول عن حسابات العملاء رفضا باتا أن يقف إلى جانبي ولو بإخباري شفهيا عن حساباتها وأنها صرفت المبلغ الفلاني قبل دخولها المصحة عشان لما استشهد بالموضوع للمحكمة يكون كلامي على حق .. ولكنه أعطى المعلومة ببساطة للأستاذ سمير صبري بالرغم من أن هذا ممنوع قانونا، وكمان أ.سمير ماهوش واحد من أسرتها ولا ورثتها، ولكن مدير البنك أعطاه المعلومة ببساطة ويسر .. أسميه إيه التصرف الغريب دة من مسئولين البنك الأهلي الدولي بلندن؟ حسيب حضراتكم تحكموا عليهم بأنفسكم .. وعلى فكرة كان في نفس الوقت والتاريخ في شهر أغسطس ٢٠٠١م لما كنت في لندن وأ.سمير صبري جه في نفس اليوم اللي كنت راجعة فيه لمصر.

واسترسل أ.سمير صبري فقال إن السفارة المصرية في لندن والدبلوماسية المصرية قصرت في متابعة مقتل الفنانة الكبيرة **سعاد حسني** حيث أنهم لم يحركوا ساكنا حتى بعد تلقيهم طلباً بهذا الموضوع من أسرة الفنانة **سعاد حسني**.

وقدم الفنان سمير صبري تفسيره الشخصى للأحداث المحيطة بالحادث.

فقال: في اعتقادي الشخصى أنها قتلت بدافع السرقة لعدة أسباب أهمها: اختفاء المبلغ ٤٥ ألف جنيه استرليني التي كانت في حوزة **سعاد** عند خروجها من المصحة لأنها لا تصرف شيء داخل المصحة ولا جنيه واحد .. غير ثمن سيارة الأجرة اللي بتوصلها للدكتور لما تخرج من المصحة وترجع تاني إليها.

وكان له تفسير آخر للحادث فقال: إن أحد الأشخاص دخل الشقة ليسرقها وقاومته **سعاد** فضربها وألقى بها من البلكونة، ثم هدد نادية يسري التي لم تكشف عن حقيقة ما حدث ل**سعاد حسني** .. وكان هذا هو تفسيره لحادث الفنانة **سعاد حسني** الله يرحمها.



المحامي عاصم قنديل قال:

(هو محامي أسرة **سعاد حسني** بالقضية بمصر ولندن)

أشار إلى إمكانية وجود أسباب سياسية وراء مقتل الفنانة **سعاد حسني** خصوصاً بعد ما تم تسريبه من أنها تكتب مذكراتها التي اختفت ولم يعثر عليها .. ولذلك سأطلب من وزير العدل المصري المستشار محمود أبو الليل والنائب العام المستشار ماهر عبد الواحد تقديم المساعدات اللازمة لإعادة النظر في القضية أمام المحاكم البريطانية.

وأوضح في حواره بالندوة أن العقبات المالية حالت دون الطعن في حكم القضاء البريطاني .. غير أنه أعرب عن أمله في أن يساعد محبي **سعاد حسني** وأصدقائها وزملائها في القضاء على هذه العقبة.

المثقف حمدي أحمد قال:

إن **سعاد حسني** لم تنتحر ولكنها قتلت لأسباب ما زالت مجهولة، لعدم قيام الجهات المعنية بالتحقيق بشكل جدي في الحادث الذي أدى إلى سقوطها من الشرفة وقتلها.

وقال لي بصفة شخصية في حديث جانبي بيننا: إن وجهة نظره أن الذين قتلوا **سعاد حسني** هم الموساد الإسرائيلي، لأنهم عرضوا عليها أن يتولوا علاجها في أغلى وأحسن الأماكن في العالم وترجع السندريلا زي زمان، بس بشرط بعدما ينفذوا كل ذلك ولما ترجع مصر تعلن أن إسرائيل هي التي عالجتها على نفقتهم الخاصة .. بعدما رفضت الحكومة في مصر الصرف على علاجها .. ولكنها رفضت عرضهم .. ولذلك قتلوها وكانت هذه هي وجهة نظره الشخصية في حادث مقتل الفنانة **سعاد حسني**.

المخرج علاء كريم قال:

إنه قام بدعوة إلى تأسيس جمعية قانونية تعيد فتح ملف القضية لمعرفة من قتل **سعاد حسني** .. وصولا إلى تحديد القاتل مرتكب هذه الجريمة البشعة التي أودت بحياة الفنانة التي أمتعتنا طوال مشوارها الفني.

المحامي ممدوح محمود خليل قال:

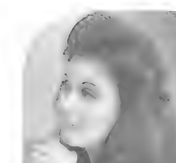
(هو من نقابة المحامين الذين قاموا بدراسة القضية)

إن هناك ثلاثة عشر سببا تعتبر أسباب اشتباه في الوقائع بالحادث ليكون بالفعل هذا الحادث جريمة قتل .. وأبرزها تضارب أقوال الشاهدة الوحيدة بالقضية نادية يسري، في الحادث وشهادة السيدة المغربية إيمان الإدريسي وزوجها وابنها وشهادة السيدة الفلسطينية، كما أشار إلى تقارير الأطباء التي تؤكد سلامة وضعها النفسي عند مغادرتها المصحة بما لا يدع مجالا للشك في أنها قتلت ولم تنتحر .. وذلك إلى جانب تقصير البوليس الإنجليزي إسكتلند يارد في التحري عن الحادث، إذ لم تؤخذ البصمات من داخل الشقة، ولم تتحر عن الأداة التي بواسطتها قطع الشبك لمنع السقوط .. كما أن الشرطة لم تتفحص هاتفها المحمول لملاحقة المكالمات التي وردت إليها أو قامت هي بإجرائها واكتفت بالشهادة التي قدمتها نادية يسري دون أن تلتفت إلى تأكيد الطب الشرعي على كم الكدمات والضربة على الرأس من الخلف قبل سقوط الضحية من الشرفة.

أ.خالد أبو كريشة قال:

(عضو مجلس نقابة المحامين المصريين)

إن النقابة ستقف بكل قوة وراء أسرة **سعاد حسني**، لكشف ملابسات ما حدث، مشيراً إلى أن القضية برمتها لغز يجب أن يتكشف حتى تتضح الحقيقة .. وأشار إلى أن **سعاد حسني** وما قدمته من أعمال جيدة تستحق من الجميع بذل



الجهد لكشف ملابسات ما حدث .. وإنزال العقاب بالجاني الحقيقى .. خصوصاً أن كل المؤشرات تدفع باستبعاد الانتحار نهائياً.

عُمان المجلة
٣٩
فنون — اعداد: حمد الصبحي

في الذكرى الرابعة لرحيل سعاد حسني

«لغز السندريلا» يظهر من جديد وخيار الانتحار مازال مستبعدا

جانجاه شقيقة الفنانة الراحلة تستمع الى جلسة المحكمة

سعاد حسني

نقابة المحامين المصريين تعيد فتح القضية وشقيقتها تقدم طلبا بنقض الحكم النهائي
سمير صبري يشير بأصابع الاتهام إلى نادية يسري ويرى أن الحادث كان هدفه السرقة

القاهرة - مكتب عُمان - محمد أحمد وسيد يونس

تحل الذكرى الرابعة لرحيل سندريلا الشاشة العربية سعاد حسني والغموض لا يزال يكتنف الأسباب الحقيقية لوفاتها :وما إذا كانت سعاد قد انتحرت بالفعل كما جاء في حكم القضاء البريطاني

المساعدات اللازمة لاعادة النظر في القضية امام المحاكم البريطانية

واوضح ان العقبات المالية تحول دون الطعن في حكم القضاء البريطاني غير انه اعرب عن امله في ان يساعد محبي سعاد حسني واصدقائها في القضاء على هذه العقبة

وقال الفنان سمير صبري : عندما علمت بخبر وفاة سعاد اسرعت لتقديم طلب كي اكون مرافقا للجثة

واوضح ان سعاد حسني اصرت على المشاركة في الحفل ومن ثم قامت بغناء «يا واد يا تقيل» حيث قمنا بتشغيل شريط للاغنية وقامت هي بالغناء بطريقة التغذية الراجعة وهوجن الجمهور بالدموع تذرف من عينها

ويشير الى انه خلال تواجدهم في فرنسا قدم شخص الى سعاد حسني وسلمها ظرفا به مال لكنها رفضت مؤكدة له انها ليست بحاجة

القائها بنفسها على الارض على الرغم من انها قالت من قبل انها شهدت هذه اللحظة

واضاف انه سأل نادية يسري حول السبب في عدم ابلاغها اشقاء سعاد حسني بالحادث عقب وقوعه مباشرة مشيرا الى انها ابلغته بانها كانت مشغولة مع صديق انجليزي ولذا لم تستطع الاتصال الا في اليوم التالي للحادث؟!.

ثم أعلن عدد كبير من المحامين تضامنهم مع أسرة الفنانة **سعاد حسني،** وكشفوا عن التقدم بطلب للنائب العام لإعادة التحقيق في ملابسات قتلها في لندن بعد أن كشفت مذكرة للشرطة البريطانية قدمتها أسرة الراحلة للسفارة البريطانية عن وجود ثلاثة عشر سببا تؤكد بطلان القرار الصادر من المحكمة الطبية الشرعية بلندن .. الذي قضى بعدم وجود شبهة جنائية في الواقعة.

وبدأت لجنة التضامن التي شكلها فريق من المحامين في الاجتماع الذي تم تنظيمه بنقابة المحامين في جمع التوقيعات للتقدم للنائب العام بمذكرة تفسيرية



والتماس لفتح باب التحقيق في وفاة الفنانة الكبيرة **سعاد حسني**، وسط استبعاد احتمالات وفاتها منتحرة.

السيد الأستاذ المستشار / النائب العـــام

تحية طيبة .. واحتراما ،،

*** يتشرف أعضـاء النـدوة القوميـة [**اعـادة فتـح ملـف قضيـة الفنانـة سعاد حسنى**] والمنعقـدة بمقر نقابـة المحـامين مسـاء يـوم الخميـس الموافـق ٢٠٠٥/٧/١٤ ان يتقدمـوا الـى سيادتكم بـاطيب التمنيـات .. راجيـن لكـم كـل التوفيـق .. وللنيابـة العامـة الموقـرة كل الازدهار فى ظل سيادة القانون .

وبعـــد ،،

*** لاشك ان معاليكم تتفقون معنا فى ان غموضا احاط بقضية وفاة الفنانة سعاد حسنى ، ولقد تناولت وسائل اعلام محلية ودوليـة متعددة هذا الغمـوض ، حيث تضـاربت الاقـوال والتحليلات ، فيها من يؤكد ان الفنانة سعاد حسنى ماتت منتحرة ، والبعض يؤكد انها ماتت مقتولة .. وبين هذه الاقوال وتلك ضاعت الحقيقة .. خاصة وان تحقيقات الشرطة البريطانية سـادها فـى معظـم مـا جـاء بـها حالـة مـن التخبـط ، وحتـى الاعـلان عـن انتحـار الفنانـة جاء بلا ملابسات وادلة واضحة .

*** ونحن فى حالة بحث عن الحقيقة نتوجه لسيادتكم ونطلب فتح تحقيق قضائى مصرى حول هذه القضية وذلك باعتبار سعاد حسنى مواطنة مصرية اولا وفنانة تعد شخصية عامة ثانيا والأهم من كل هذا هو اعلاء شأن الحقيقة وحسم الامر حتى لا تظل هذه القضية مثيرة للاقاويل والشائعات والتى ينال بعضها من سمعة وقيمة الفنانة الراحلة .

** * رموز الثقافة والفن المصـرى المجتمعين لبحـث هـذه القضيـة فـى نقابـة المحـامين رأت ان نتوجه الى النيابة العامة باعتبارها عنوان الحقيقة..

لذلـــك

** **أولا : فتح ملف القضية والتحقيقات التى تمت فى لندن واعادة استجواب شهود الواقعة .**

** **ثانيا : مراجعة كافة التحقيقات والتحريات التى قامت بها شرطة لندن (سكوتلانديارد) بمعرفة لجنة قضائية يتم تحديدها بمعرفة معاليكم .**

** **ثالثا : الامـر باستخراج جثـة الفنانـة الفقيـدة وعرضـها علـى الطـب الشـرعى .. لبيان اسباب الوفاة ، وثقتنا فى الطب الشرعى بمصر العربية كبيرة .**

(بلاغ نقابة المحامين ولجنة الحريات امام النائب العام)



واعتبر هذا أول بلاغ قدم من جهة رسمية بمصر أمام النائب العام سيادة المستشار ماهر عبد الواحد، لفتح ملف قضية **سعاد حسني** في مصر، تضامنا مع أسرة المجني عليها.



الليبرالية طريقنا إلى المستقبل

نهضة مصر

العدد ٣٩٥ السنة الثانية - السبت ١٦ يوليو ٢٠٠٥ - ١٠ من جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ - ١٦ صفحة يومية - الثمن: جنيه واحد www.gn4me.com/nahda

في لقاء تضامني مع أسرة السندريلا

المحامون يتقدمون بطلب للنائب العام لإعادة التحقيق في مقتل سعاد حسني

كتب شعبان هداية:

أعلن عدد كبير من المحامين عن تضامنهم مع اسرة السندريلا الراحلة سعاد حسني وكشفوا عن التقدم بطلب للنائب العام لإعادة التحقيق في ملابسات قتلها في لندن بعد ان كشفت مذكرة للشرطة البريطانية قدمتها للسفارة البريطانية بالقاهرة عن وجود ١٣ سبباً تؤكد بطلان الحكم الصادر من القضاء البريطاني الذى قضى بعدم وجود شبهة جنائية في الواقعة.

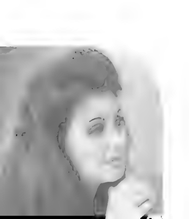
وبدأت لجنة التضامن التي شكلها المحامون في الاجتماع الذى تم تنظيمه بنقابة المحامين مساء أمس الاول في جمع توقيعات للتقدم للنائب العام بمذكرة تفسيرية والتماس لفتح باب التحقيق في وفاة السندريلا وسط استبعاد احتمالات وفاتها منتحرة.

وأوضح محامي السندريلا عاصم قنديل ان الالتماس الذى ينتظر توجيهه للنائب العام بعد أيام يهدف لدعم الطلب الرسمي من وزارة الخارجية المصرية للحكومة البريطانية بإعادة فتح باب التحقيق في وقائع القضية التي حكم فيها ١١ يوليو ٢٠٠٣.

فيما دعا الفنان سمير صبري في اللقاء الذى حضره عدد كبير من الفنانين والمحامين الي فتح حساب لدعم قضية التحقيق في وفاة الفنانة سعاد حسني والتبرع من اجل المساهمة في تكاليف اعادة التحقيق التى تتطلب الآلاف باعتبار ان هذا جزء قليل من مساندة الفنانة سعاد حسني واسرتها لدورها في خدمة الفن والمجتمع.

وتم تقديم البلاغ وبعد فترة صغيرة تم رفض البلاغ المقدم من نقابة المحامين لنفس السبب .. أن الحادث حدث على الأراضي البريطانية وليس على الأراضي المصرية.

وللأسف كل مجهودي أنا وأعضاء نقابة المحامين راح بدون فايدة، ولكنني لم لم أيأس وسرت في طريقى للوصول إلى الحقيقة.



الباب السابع - الجزء الثاني

بلاغات أمام النائب العام بمصر

وكما ذكرت من قبل أنه بعد تقديم الطعن على قرار المحكمة الطبية الشرعية بلندن .. قدمت كل ما تيسر لي من مال للصرف على القضية بلندن .. وحدثت عندي وعكة مالية أجبرتني على عدم الاستمرار في القضية أمام المحكمة العليا للطعن أمامها على قرار المحكمة الطبية لتكملة الطريق للوصول إلى الحقيقة، فقررت فتح الملف في مصر .. فقدمت العديد من البلاغات.

وكان أول بلاغ في أواخر ٢٠٠٣م بعد قرار المحكمة الظالم لقضية أبلة **سعاد** بلندن، وذلك لما حدث من قصور وإهمال واستهتار بقضيتها، لأنها سيدة عربية وليست إنجليزية .. وعجزت السفارة المصرية والدبلوماسية المصرية عن حماية قضيتها في لندن .. فتقدمت ببلاغ إلى سيادة النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد، وتم رفض البلاغ بحجة أن الحادث حدث على الأراضي البريطانية وليست الأراضي المصرية .. وبعد عرض برنامج الفنان سمير صبري (لغز رحيل السندريلا .. التحقيق ما زال مستمرا) الذي بدأ تصويره بعد الحادث مباشرة في مصر وأكمل تصويره في لندن في ١٤/ ٨/ ٢٠٠١م ولم يتم عرضه على الشاشة المصرية إلا بعد تقديم الطعن في ١٠/ ١٠/ ٢٠٠٣م.

فقرر أ.سمير صبري عرض البرنامج على القناة المصرية في نهاية ٢٠٠٣م وبعد مشاهدتي للبرنامج تقدمنا ببلاغ ثاني أنا وأ.عاصم للنائب العام بأكاذيب نادية يسري في البرنامج، وقدمنا نسخة من البرنامج بكل حلقاته، التي تؤكد كذب نادية في الإعلام المرئي وأيضاً المقروء .. وتم أيضاً رفض البلاغ لنفس الأسباب.

ثم عملت محاولة أخرى في نقابة المحامين عام ٢٠٠٥م بعمل ندوة لفتح ملف القضية بمصر كما قلت من قبل بمساندة جهة رسمية على الأراضي المصرية يمكن يكون لها تأثير قوي لإجبارهم على فتح القضية وقدمنا بلاغا آخر ولكن كان مصيره أيضاً مثل البلاغين السابقين هو الحفظ.

البلاغ الرابع لفحص الجثمان بمصر:

ولم أستسلم، فقدمت بلاغا رابعاً فيه فحص جثمان أختي المقتولة وإعادة تشريحها لإثبات واقعة لم يثبتها التقرير الطبي بلندن، وهي الكسر الموجود بجمجمة المتوفاة الذي يؤكد جنائية الحادث .. واستندت في بلاغي أن الجثمان موجود على الأراضي المصرية في مقابل طريق الفيوم بمصر وطنها ومسقط رأس الفنانة **سعاد حسني**، لاتخاذ الإجراءات اللازمة في مصر على ضوء ما يتضح طبقا للاختصاصات بنتيجة فحص الجثمان بعد استخراجه ومعاينته بالرغم من مرور عدة سنوات على الحادث، وتقدمت برأى استشاري من أطباء متخصصين في الطب الشرعي يرى أنه يمكن الوقوف على سبب الوفاة نتيجة فحص الجثة ومعاينتها بالرغم من مرور سنوات على الحادث، وهو رأى جهات طبية متعددة تمت استشارتها .. وبعد فترة قصيرة تم رفض البلاغ بتشريح الجثة على الأراضي المصرية بحجة أن الحادث حدث على الأراضي البريطانية وتم بالفعل التشريح في لندن .. وقام أ.عاصم بتقديم طعن على القرار برفض تشريح الجثمان بمصر أمام السيد المستشار رئيس محكمة القضاء الإدارى.

الطعن على رفض التشريح قيل فيه الآتي:

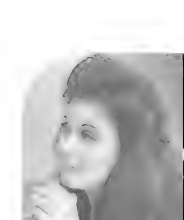
سيادة نائب رئيس مجلس الدولة .. بعد التحية، وبعد شرح أسباب طلب التشريح وسرد ما حدث بالطب الشرعي بلندن .. فطلب الآتي:

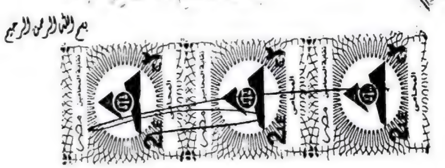
تلتمس الطاعنة من المحكمة الموقرة:

أولا: تحديد أقرب جلسة للنظر في الطعن لما يحمله من أهمية وضرورة تتعلق بأمور ضرورية للطاعنة.

ثانياً: الحكم بقبول الطعن شكلا وبصفة مستعجلة وقف القرار السلبي المتضمن رفض وامتناع المطعون ضده من اتخاذ إجراءات إدارية واجبة نحو ما يقره القانون بشأن إجراءات التحقيق وتحريك الدعوى العمومية بعد إلزامه باستخراج جثة المتوفاة وإعادة تشريحها لإثبات واقعة لم تذكر ولم يثبتها التقرير الطبي الشرعي بلندن للكسر الموجود بجمجمة المتوفاة وغيره .. الذي يؤكد بصفة قطعية جنائية الحادث .. على أن يكون تنفيذ الحكم بالمسودة ودون إعلان .. وفي الموضوع بإلغاء قرار الطعن وما يترتب عليه من آثار.

(وتم رفض الطعن من مجلس الدولة بعدم الاختصاص ونهائياً)





عاصم قنديل
المحامي
بالنقض والدستورية والإدارية العليا
١١٢١ شارع كورنيش النيل بالقاهرة
٢٥٧٤٦٨٩٠ - ٢٥٧٨٩٠٢٦

السيد المستشار / رئيس محكمة القضاء الإداري

نائب رئيس مجلس الدولة

بعد التحية

مقدمة لسيادتكم / **عاصم قنديل** المحامي وكيلاً عن

جنجاه عبد المنعم حافظ

عن نفسها وبصفتها وكيله عن أخواتها الأشقاء والأخوات لأم والجميع ورثة المرحومة / سعاد محمد حسني والملقبة فنياً " سعاد حسني " وهم (كوثر محمد حسني الأخت الشقيقة للمتوفاة وجيهان وجنجاه ، جلي ، جهير ، جاسر أخوات المتوفاة لأم) ومحلهم المختار مكتب الأستاذ / عاصم عمر قنديل المحامي بالنقض والإدارية والدستورية العليا والكائن ١١٢١ شارع كورنيش النيل • ماسبيرو • القاهرة .

" **حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفض وتأييد الحكم المستأنف** "

ضد

السيد المستشار النائب العام • بصفته .

وأعلنتهم بالآتي

بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢١ توفيت إلي رحمة الله تعالي المرحومة سعاد محمد حسني الملقبة فنياً "سعاد حسني" وذلك في ظروف غامضة حيث أفاد التقرير المقدم لمحكمة الوفيات بالعاصمة لندن حيث كانت المتوفيه تقيم لأسباب علاجية حيث كانت تعاني من مرض وألم في العمود الفقري وكذلك تعاني من العصب السابع في الوجه والأسنان ذلك التقرير والذي جاء فيه بأن المجني عليه سقط من الدور السادس من عمارة سكنية طبقاً لرواية الضابط الذي انتقل إلي مسرح الجريمة وقام بفحص الجثة فتبين له عدم وجود نبض في القلب وأن الجثة كانت ملقاة علي ظهرها ووجد كمية صغيرة من الدم تنبثق من فمها .



الأطباء المصريين شرحوا الجثمان وأكدوا جريمة القتل:

وفي يوم اتصل بي أ.عاصم قنديل وأبلغني بأن فيه صحفية من جريدة صوت الأمة أسمها منى مدكور، اتصلت بي وتريد مقابلتنا أنا وأنتي لأمر مهم.

فذهبت لمكتب أ.عاصم وجاءت الصحفية منى مدكور .. وسلمت علينا ودخلت في الموضوع على طول اللي عايزانا فيه.

وقالت: إنه جاء لها اتصال مهم جداً من سيدة وطلبت مني إبلاغكم بهذا الموضوع، وكلفتني بتوصيله لأسرة الفنانة الراحلة **سعاد حسني** ومحاميها .. وهي تعمل طبيبة شرعية بمستشفى الشرطة بالعجوزة.

وقالت لي: إنه بعد نشر مقاليي بحواري مع السيدة نادية يسري بجريدة صوت الأمة وبعد ما قرأته، حاولت الوصول إليّ واتصلت بالجريدة وتحصلت على رقمي بالجريدة واتصلت بي وأبلغتني أنه بعد إتمام مراسم وضع الجثمان بمشرحة مستشفى الشرطة بالعجوزة، ورحيل الناس وأحباء السندريلا وأسرتها من المستشفى، قمنا أنا وبعض من زملائي في الطب الشرعي بالمستشفى، حباً في **سعاد حسني** ولأننا مش مصدقين أنها انتحرت، فتشككنا في الحادث .. فقررنا المجازفة أنا وزملائي بتشريح الجثة بأنفسنا للوصول إلى معرفة ما حدث لفنانتنا الجميلة **سعاد حسني** الله يرحمها .. وفعلا أعدنا التشريح عليها وكان قد تم بالفعل تشريح الجثة من قبل أطباء التشريح بلندن .. وعشان محدش يلاحظ حاجة فتحنا من نفس الأماكن المخيطة .. وأننا تأكدنا من أول نظرة بعد إخراج الجثمان من الكفر اللي كان موضوع فيه أنه تم الاعتداء الوحشي والإجرامي عليها وظاهر هذا وجلي للجميع من كم الكدمات المتناثرة على الجثة، ثم أخذنا عينات لفحصها في سرية وتكتم تام .. لذلك تأخرت لإبلاغك بعد التأكد من العينات، عشان محدش يشعر بنا .. وتأكدنا أنه تم الاعتداء عليها بوحشية وحصلنا على بعض الشعيرات الدقيقة في أظافرها لا ترى بالعين المجردة وبالتشريح ظهرت لنا .. وأرجوكي



بلغي أسرتها أنهم ميسيبوش حقها يضيع وأنها بالفعل ماتت مقتولة .. بس أنا مقدرش أتصل بأحد من أهلها لإبلاغهم، لذلك اخترتك لتكوني أنت الرسول إليهم وطبعاً مش حقدر أقول لك أسمي أو أسم أحد من زملائي اللي قاموا معي بالتشريح لأن اللي قمنا به غير قانوني، بس عملنا كده حباً في **سعاد حسني**.

فسألت أنا منى مذكور: طب رقم تليفونها اللي اتصلت منه عليكي فين؟

فقالت: هي اتصلت على تليفون الجريدة (الأرضي) ورفضت تماماً إعطائي رقم تليفونها أو أسمها .. وقالت يكفي أنك عرفتي إني باشتغل طبيبة شرعية في مستشفى العجوزة .. وأرجوكي متجيبوش سيرتنا في التحقيقات لنروح كلنا في مصيبة.

وبعدما سمعت هذا الكلام انهرت ومكثت في منزلى أكثر من أسبوع في حالة نفسية سيئة جداً .. لما حدث لأختي والآلام التي تحملتها لحظة التهجم والاعتداء عليها وضربها بقوة وإجرام، ربنا ينتقم منهم ويقعد لهم في أولادهم وذويهم .. ويشعروا بما أشعر به من آلام وأحزان وبكاء أفقدني جزء من قوة النظر .. وقعدت أصلى وأدعي عليهم واتحسبن .. وأتخيل اللحظات المرعبة التي مرت بها لحظة إلقائها من الدور السادس، مش ممكن يكونوا بني آدمين ولا حتى شياطين، دول أبشع من الشيطان نفسه.

وحاولت أن أتماسك لأكمل الطريق مرة أخرى على أمل أن أصل إلى الحقيقة وأعرف من هذا المجرم الملعون اللي عمل فيها كده وقمت وقتها بتقديم البالغ السابق ذكره.

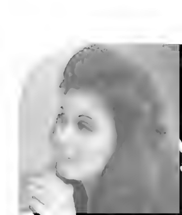
وتمر السنين لتأتي الصحفية دينا مصطفى في بوابة الأهرام على الإنترنت في ١٦/ ٤/ ٢٠١١م وتجري حديث مع الصحفية بجريدة صوت الأمة منى مذكور، بسبب ذكر أسمها في البلاغ الذي قدمته بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

وسألتها في اتصال تليفوني من الآنسة دينا مصطفى عن موضوع الطبيبة والتشريح الذي أجري في مستشفى الشرطة بالعجوزة في سرية وتكتم.

فقالت لها منى مدكور: إنه بعد نشر موضوعي مع نادية بالجريدة جائني اتصال هاتفي من طبيبة بمستشفى الشرطة بالعجوزة، ولم تذكر أسمها، وقالت لي إحنا مجموعة من الدكاترة بعد وصول الجثمان إلى المستشفى كشفنا عليه وقمنا بتشريحه ونعلم أن ذلك الأمر غير قانوني ولكننا اكتشفنا أنها قتلت ولم تنتحر مثلما قيل .. وكانت هناك كدمات كثيرة بكل أنحاء جسدها وآثار ضرب وكانت يدها قابضة على شعر في أظافرها .. ولا أستطيع الكشف عن هويتي أنا وزملائي.

(وطرحت أمام سيادتكم هذه الجزئية بمناسبة فتح هذا الموضوع لتعرفون أنه ما زال هذا الموضوع في ذاكرة الصحفية منى مدكور ولم تنسى بعد مرور كل هذه السنين).

وأمامكم التحقيقات التي أجرتها الصحفية دينا مصطفى ببوابة الأهرام الألكترونية في ٢٦/ ٤/ ٢٠١١م مع بعض الشهود وتتكون من ٨ ورقات.



بوابة الاهرام   دينا مصطفى   26-4-2011

سندريلا الحكايات تركت حذاءها في منتصف الليل ليصبح دليلا على حضورها.. لكن حذاء سندريلا الشاشة المصرية ترك أسئلة حائرة بلا أجوبة، بعد رحيلها في منتصف عام 2001، حيث ماتت في لندن التي خيم ضبابها على حقيقة وفاتها، فتعددت الآراء وتناثرت الاتهامات وكثرت علامات الاستفهام، لكن النتيجة واحدة، رحلت سعاد حسنى .

في 21 يونيو عام 2001 سقطت سعاد حسني – أو هكذا قيل – من شرفة شقة صديقتها "نادية يسري" في مبنى "ستيوارت تاور" بالعاصمة البريطانية لندن، وقد أثارت ملابسات وفاتها جدلا لم ينته حتى الآن، وسلط الإعلام –الذي ظل غائبا عنها لسنوات قبل وفاتها– أضواءه على تفاصيل الرحيل الدرامي المفاجئ .

إعلان الانتحار

منذ لحظة إعلان خبر سقوط سعاد حسني – أو إسقاطها– تم ترجيح فرضية الانتحار، دون انتظار لتحقيق أو سماع لشهود ، وبدا وكأن الأمر مدبر إعلاميا لتقبل ما يبدو أنه حقيقة ذات وجه واحد مفادها "انتحار سعاد حسني ."

بدأت التحقيقات في لندن لكشف لغز رحيل السندريلا، لكن الأسئلة التي كانت تُطرح ألقت بظلال الشك، وكشفت عن استفهامات أكثر مما قدمت إجابات، لتكون المحصلة خليطا من الغموض، والريبة .

عمر زهران، المخرج ورئيس قناة "نايل سينما" حاليا، سافر إلى لندن بعد وفاة سعاد حسني بيومين كمخرج في قناة ART وظل في عاصمة الضباب لمدة أسبوع، وسجل كل كبيرة وصغيرة لها علاقة بالحادث .

تقابل زهران كما قال لنا مع شهود عيان عرب يقطنون بالمبنى الذي قتلت فيه سعاد، وأكدوا له "سمعنا أصوات صراخ عنيفة جدا ومشاجرات حادة قبل وقوع الحادث بحوالى نصف ساعة، وتقدمنا ببلاغ للشرطة البريطانية، (إسكوتلاند يارد)، ولم يتم اتخاذ أى إجراء ."

أصابت الدهشة المصريين بلندن، بمجرد سماعهم عن وفاة سعاد حسني فى شقة صديقتها نادية يسري، يضيف زهران: كان المصريون في لندن يعرفون جيدا أن سعاد كانت حريصة بشكل كبير على عدم الاختلاط، وكانت تنتقي أي شخص يحاول التقرب إليها، ولم تستقبل أي شخص في منزلها، ولا تذهب لمنزل أحد، ولذلك كانت دائرة معارفها محدودة جدا في لندن .

(الورقة ١)



أزمة مالية

توقف علاج سعاد على نفقة الدولة، من الاكتئاب والبدانة والأسنان، وبدأت تقرأ سيناريوهات لتقوم بتمثيلها بعد أن تعود لمصر التي قررت العودة إليها، آخر شهر يونيو عام 2001 كما أفاد الدكتور عصام عبد الصمد استشاري التخدير والعناية المركزة بلندن: "رغم معاناتها في لندن لكنها لم تيأس من الحياة وكانت تستعد لمواجهة جماهيرها في مصر، وكانت مقبلة على الحياة بشكل يستبعد تماما فكرة انتحارها ."

الدكتور عصام عبدالصمد الذي كانت تربطه بسعاد علاقة طيبة قال لـ"بوابة الأهرام" إن سعاد كانت تتحدث إليه دائما في كل ما يشغلها، وفي إحدى المرات قالت له إن الدكتور وفيق طبيبها المعالج كان يطلب منها أن تحضر معه حفلات كثيرة، لكن عندما رفضت، بدأ يتعامل معها بشكل سيىء، وكتب تقريرا للمكتب الطبي قال فيه "لا داعي لعلاجها في لندن ."

"الحكومة المصرية لم تقصر في علاج سعاد حسني" فقد أنفقت حوالي 100 ألف جنيه إسترليني على علاج سعاد، رغم أنها لم تكن بحاجة لكل هذه المبالغ لأن حالتها لم تكن خطيرة، ولا تستدعى ذلك وفقا للدكتور وفيق مصطفى، الطبيب الخاص للسندريلا .

لا يعلم وفيق أى شيء عن الأموال التى كانت تأتى لعلاج سعاد: "أنا عمرى ما كتبت لسعاد علاج أكثر من وصل بـــ10 جنيهات وفى كل مرة كتبت علاجا لسعاد كنت بدفع ثمنه من جيبي الخاص وسعاد هى اللى كانت بتاخد منى فلوس وآخر مرة قبل وفاتها أخدت منى 400 جنيه استرليني ولم تردها لي ."

يستكمل وفيق حديثه قائلا: "ذات مرة طلبت منى سعاد أن أكتب لها وصلا بأنى عالجتها بمبلغ يقدر بـــ 35 ألف جنيه، لكننى رفضت ذلك لأنه ضد أخلاقيات المهنة، والناس هتقول إنى أخدت منها فلوس، وقالت لى فى المكتب الطبي أكدوا لي "الدكتور وفيق لو كتبلك وصل علاج هتاخدى الفلوس والموضوع هيمشي ."

يبرر الدكتور وفيق مصطفى ذلك بأن سعاد كانت في حاجة شديدة للمال لأن الحياة فى لندن "غالية جدا ."

الدكتور وفيق الذي تعرف على سعاد حسني ، فى منزل مدير إحدى المكتبات في لندن، ولم يعرفها لأن شكلها تغير، ينفى أنه كان يصطحبها معه فى الحفلات التى كان يحضرها أو أنه استغلها لتحقيق مصالح شخصية له، وقال "مستحيل أخد سعاد معايا فى الحفلات لأنها لا تتحدث الإنجليزية، بالإضافة إلى أن ملابسها لم تكن تليق بهذه الحفلات الكبيرة، وكانت بدينة جدا، وعشان أخدها معايا فى حفلة كان لازم تلبس على الطريقة الإنجليزية الكلاسيكية ."

(الورقة ٢)



يؤكد وفيق أنه لم يرسل أى خطاب إلى مصر لقطع العلاج عن سعاد وأن الحقيقة هى أن هناك موظفا بالمكتب الطبي اتصل به وسأله عن حالة سعاد الصحية وكان رده "سعاد كويسة جدا ومش محتاجة علاج ."

"سعاد كانت نفسها عزيزة أوي"، يتذكر الدكتور عصام عبد الصمد: "كانت ترفض أن تأخذ أموالا من أي شخص، رغم أن الحياة في لندن كانت غالية جدا ."

استدانت سعاد من عبدالصمد مبلغا من المال بعد أن قررت العودة لمصر لتكمل علاجها ويؤكد عبدالصمد أنه قام بشراء شقة في شارع طرابلس بمدينة نصر في مارس 2001 ، لتسكن بها سعاد عندما تعود إلى مصر، ورتب معها طريقة عودتها لمصر وأنها ستذهب إلى شرم الشيخ أولا ثم تعود بعدها إلى الشقة التي اشتراها لتستعد لمواجهة الإعلام بعد عودتها، وكان قرار عودتها لمصر لا رجوع فيه .

الشاهدة المريبة

الجدل لا ينتهي حول نادية يسري، الشاهد الوحيد على نهاية سعاد حسني، وحقيقة إقامة سعاد معها في شقتها أو بمفردها، ستظل غائبة إلى حين.. ففي حين أفادت نادية يسري في التحقيقات التي أجرتها الشرطة البريطانية، بأن سعاد كانت لا تفارقها وتقيم معها بصفة دائمة، فإن الدكتور عصام عبدالصمد ينفي أن سعاد كانت مقيمة في منزل نادية يسري، ويؤكد أن سعاد كانت فقط تقوم بزيارتها، ولم تكن مقيمة معها في أي وقت .

الكلام نفسه أكدته جانجاه، شقيقة سعاد حسني، والتي كانت قد تقابلت مع "علي" صاحب الشقة التي كانت تسكن بها سعاد وهو عراقي الجنسية، وقد أوضح لها أن سعاد لم تذهب إلى نادية يسري طيلة السنوات التى قضتها فى لندن لأنها كانت تخرج من المصحة يوما واحدا فقط، وتقضي منه ساعتين على الأكثر مع نادية ثم تعود إلى المصحة مرة أخرى فى تمام السابعة مساء .

تؤكد جانجاه أن سعاد لم تسكن أبدا مع نادية فى شقتها ولم تبت عندها إلا يوم الأربعاء 20 يونيو 2001 الذي خرجت فيه من المصحة – وليس الإثنين كما ادعت نادية يسري– وظلت معها حتى يوم الخميس الذي قتلت فيه .

تتهم جانجاه شقيقة سعاد، نادية يسري مباشرة بأنها متورطة مع آخرين فى قتل سعاد، وسجلت اتهامها فى بلاغات للنائب العام خلال السنوات الماضية، بداية من 2005 وحتى 2008، وقام بالتحقيق معها المستشار محمد عبدالعال نائب المستشار محمد حلمي قنديل المحامي العام الأول لنيابات وسط القاهرة .
وبرغم أن جانجاه قدمت ما يفيد بأن نادية يسري مصرية، إلا أن نادية تم التعامل معها كمواطنة إنجليزية .
تقول جانجاه إن المستشار محمد حلمي قنديل قال لها إنه متأكد من أن سعاد حسني ماتت "مقتولة" وهذه قناعته الشخصية، لكنه لا يستطيع أن يقول ذلك بصفة رسمية .

(الورقة ٣)



د كثيرة تجعل حتى فرضية الانتحار، بالقفز من البلكونة، خيارا مستبعدا، وأخيرا، إذا اعتبرنا أن اختارت أن تنهي حياتها بيديها .

حيل سعاد تكون انتحرت"، قالها المخرج عمر زهران وأكد أن هناك طرقا أخرى غير هذه الطريقة ة كان من الممكن أن تلجأ إليها السندريلا لتنتحر مثل تناولها لجرعات زائدة من الأدوية الخاصة

زهران: قناعاتي الشخصية من حديثي مع كل من تقابلت معه في لندن تؤكد أنها لم تنتحر، وأن لغز لا يبعد عن صديقتها نادية يسري .

دى حلقات برنامج "ضد التيار" على فضائية "روتانا موسيقى" مع المذيعة وفاء الكيلاني، قالت نادية "أسرار سعاد حسني هتموت معايا"، فضلا عن أن محاولة أسرتها لإعادة فتح ملف القضية مرة ، لن تفيد لأنهم "هيضمنوا منين أنهم هيعرفوا الحقيقة ."

ن هذا رأي نادية يسري وحدها، التي أثيرت شكوك حول دورها في مقتل السندريلا فالسيدة اعتماد ميد، التي كانت زوجة صلاح نصر، رئيس جهاز المخابرات الأسبق، كان رأيها مماثلا لرأي نادية ، حيث حذرت جانجاه من إعادة فتح القضية مرة أخرى، في عهد مبارك، وقالت لها "مش هتوصلي ة لأن سعاد اتقتلت ."

لبداية قلت إن سعاد انتحرت بسبب الاكتئاب الشديد التي كانت تعانيه" يقر الدكتور وفيق مصطفى، ب الخاص لسعاد حسني ثم يتراجع "بعد قتل أشرف مروان بالطريقة نفسها، استبعدت انتحارها والآن نها قتلت ."

إعادة فتح ملف قضية وفاة سعاد حسني يقول وفيق باستخفاف إن أسرة سعاد حسني لن تتمكن من ول إلى الحقيقة لأنه ليست لديهم أدلة قوية، وكان الدليل الوحيد لمعرفة الحقيقة هو تشريح الجثة "فات الأوان خلاص" ومضى 10 سنوات على وفاتها والموضوع انتهى لأنه من البداية "موضوع مش هيوصلوا لحاجة ."

(الورقة ٤)

"اسكوتلاند يارد" متهما

تصف اعتماد خورشيد ما حدث من قبل "اسكوتلاند يارد" في قضية سعاد حسني بـــ"التواطؤ"، مؤكدة أن هناك اتفاقا بينهم وبين أجهزة أمنية مصرية على توقف التحقيقات وحفظ القضية دون إبداء أسباب .

تتهم جانجاه شرطة "اسكوتلاند يارد" بالتقصير في تحقيقات قضية شقيقتها، وتستند فى اتهامها على أقوال الشهود الذين أكدوا أن نادية يسري كانت موجودة بالشقة وقت وقوع الحادث، وأنهم شاهدوا أفراد الشرطة فى لندن خلال خروجهم من مكان الحادث ومعهم أكياس بها أحراز تحفظوا عليها من الشقة، ولم يتم ذكرها في التحقيقات .

الدكتور وفيق الذي تحدث بعصبية عبر الهاتف من لندن يرى أن "اسكوتلاند يارد" لم يقصر فى تحقيقاته، و"متفرقش معاه سعاد حسني"، كما أشار إلى أن جانجاه لا تعرف اللغة الإنجليزية ، وتساءل ساخرا عن تقييمها للتقارير "جانجاه فاكرة إن اسكوتلاند يارد زى البوليس بتاع العتبة"، كما استبعد أن تكون سعاد قد لجأت لكتابة مذكراتها لأن "المصريين مالهمش في كتابة المذكرات، آخرتهم يفضفضوا على القهوة مع أي حد ."

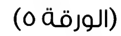
جانجاه قالت لـــ"بوابة الأهرام" إن الدكتور وفيق "سرق فلوس علاج سعاد" لكن وفيق رد بغضب مهددا جانجاه بأنها إذا وجهت له أى اتهام "هيدخلها المحكمة ."

أدلة ترجح القتل

تلمح جانجاه أن قضية شقيقتها يحيطها الغموض منذ بداية التحقيقات وحتى حفظ القضية وتوقف التحقيقات، وعدم التحقيق مع أي من الشهود .

كما عبرت عن دهشتها من عدم وجود أي آثار للدماء مع الجثة، رغم أنها ظلت ملقاة على الأرض لمدة ساعتين، وعندما سألت أحد الأطباء الشرعيين في مصر فسر لها ذلك بأنه إما أن سعاد تعرضت للضرب الشديد وفقدان للوعي قبل سقوطها وهو ما أدى إلى تجلط الدم، أو أن سعاد توفيت وبعدها سقطت على الأرض، والحالتان تؤكدان أن هناك شيئا ما حدث لسعاد قبل وفاتها، وأن هناك من اعتدى عليها قبل أن يُلقي بها .

تفجر جانجاه مفاجأة بتأكيدها أنها شاهدت بنفسها في أثناء غُسل شقيقتها بمستشفى الشرطة بالعجوزة كسرا وشرخا في عظام رأسها من الخلف، مما يعني أن سعاد تلقت ضربة قوية على رأسها قبل سقوطها .
المثير أن تقرير الطب الشرعي في لندن لم يذكر أي شيء عن هذا الشرخ أو الكسر، وكل ما أفاد به هو أن سعاد سقطت على الجانب الأيسر ثم استقرت الجثة على الظهر، وهو ما يؤكده المحامي عاصم قنديل الذي سافر مع جانجاه إلى لندن في 9 أغسطس عام 2001 ، بحثا عن الحقيقة في مقتل السندريلا .


(الورقة ٥)



"إحنا اتضحك علينا في قضية سعاد".. جملة كررها الدكتور عصام عبد الصمد كثيرا، مضيفا: "كان من المفترض أن يقول القاضي فى لندن إن القضية لم يتم حسمها، بدلا من أن يقول إن سعاد انتحرت، لكن الشرطة البريطانية لا تفضل أن تترك قضايا مفتوحة، وسعاد بالنسبة لهم سيدة أجنبية ولا تفرق معاهم"، وكان يجب علي القاضي أن يتحرى وراء القضية بشكل أكبر ويستدعي كل الأطباء المعالجين لها فى المصحة لمعرفة حالتها النفسية، وكيف أنها لايمكن أن تنتحر ."

منى مذكور، الصحفية بجريدة صوت الأمة، التي أجرت حوارا مع نادية يسري في جريدة صوت الأمة سنة 2001 تلقت اتصالا هاتفيا بعد نشر الموضوع من طبيبة بمستشفى الشرطة بالعجوزة لم تذكر اسمها، وقالت لها: "إحنا مجموعة من الدكاترة وبعد وصول جثة سعاد إلى المستشفى كشفنا عليها وقمنا بتشريحها ونعلم أن ذلك أمر غير قانوني ولكننا اكتشفنا أنها قتلت ولم تنتحر مثلما قيل، وكانت هناك كدمات كثيرة بكل أنحاء جسدها وآثار ضرب، وكانت يدها قابضة على شعر وكذلك أظافرها، ولا أستطيع الكشف عن هويتي أنا وزملائي ."

هناك متهم

تزيح جانجاه الستار عن دليل صوتي بصوت السندريلا يشير إلى تهديد تلقته سعاد حسني من شخصية سياسية مرموقة في النظام المصري الذي سقط بعد اندلاع ثورة 25 يناير .

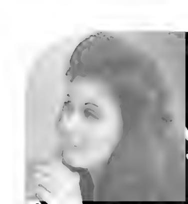
تكشف شقيقة سعاد عن أنه فى مهرجان القاهرة السينمائي عام 1999 حصلت السندريلا على جائزة لتكريمها ولكنها كانت فى لندن وتسلمتها شقيقتهم الصغرى، لكن سعاد بعثت رسالة صوتية لتتم إذاعتها فى المهرجان خلال تكريمها ووجهت فيها كلمة مبهمة لشخص ما ولم يفهمها غيره حين قالت له "متشكرين جدا على الكاميرا الخفية"، ولكن تم عمل مونتاج لهذه الرسالة .

تواصل شقيقة السندريلا مسلسل المفاجآت عندما تؤكد أن الفنان حسين فهمي هو الذي يملك هذا التسجيل لأنه كان المسئول عن المهرجان وقتها، وهو ما يدل على أن سعاد تعرضت لضغوط كثيرة في لندن من قبل هذه الشخصية السياسية .

العودة إلى المسئولين عن مهرجان السينما سنة 1999 تكشف عن تفاصيل أخرى، حيث قالت سهير عبدالقادر وكانت إحدى المسئولات عن مهرجان السينما، إنه لا علم لها بوجود هذا التسجيل لكنها أشارت إلى المونتير أحمد خضر، الذي كان مسئولا عن مونتاج الحفل .

أحمد خضر فوجئ بسؤال "بوابة الأهرام" عن واقعة تمت من 12 عاما، لكنه قال إنه يعرف أن هناك رسالة جاءت من سعاد حسني، لكنه لا يعرف تفاصيلها، وإن أكد أن حسين فهمي كرئيس للمهرجان هو الذي يملك هذا التسجيل .

(الورقة ٦)



المخرج حمدي متولي الذي قام بإخراج الحفل للتليفزيون قال إنه سمع أجزاء من رسالة سعاد حسني التي وصفها بالطويلة، وإن كان لا يتذكر التفاصيل بسبب طول المدة، وإن كان بعضها غير مفهوم في سياق تكريم فنانة، لكن متولي أكد أن حسين فهمي هو الذي يملك التسجيل لسببين أولهما أنها رسالة وردت إليه شخصيا، كرئيس للمهرجان، وثانيهما لكونه المخرج المسرحي للحفل وهو الذي يملك التسجيل .

وبعد أسبوعين من المطاردة الصحفية للفنان حسين فهمي ، يرفض أن يدلي بأي شيء له علاقة بالقضية، حتى بعد ترك رسالة له مع زوجته الفنانة لقاء سويدان حول الموضوع وأهميته في قضية السندريلا .

ثورة 25 يناير لم تسقط فقط نظاما سياسيا ولكنها أسقطت أقنعة وأماطت اللثام عن أدوار خفية لشخصيات عديدة في قضايا مثيرة للجدل .

تكشف جانجاه شقيقة سعاد حسني عن أن الشخصية السياسية المقصودة هي صفوت الشريف القيادي البارز في الحزب الوطني، وأحد أعمدة نظام مبارك .

الثورة وحدها هي التي شجعت جانجاه، شقيقة سعاد حسني على إعادة فتح ملف القضية، حيث تقدمت ببلاغ للنائب العام اتهمت فيه صفوت الشريف، بقتل سعاد حسني، وتورط نادية يسري في القضية، واستشهدت بحديثين لطلعت السادات وأحمد فؤاد نجم لوسائل الإعلام تحدثا فيه علنا عن تورط صفوت الشريف فى قتل السندريلا .

طلعت السادات المحامي أكد أن صفوت الشريف وراء قتل سعاد حسني وأن لغز مقتل سعاد لا يعرفه سوى صديقتها نادية يسري التي كانت موجودة معها فى أثناء قتلها والدفع بها من شرفة شقتها بمبنى "ستيوارت تاور"، ولكنها لم تتمكن من التحدث عن ما شاهدته لأنها تلقت تهديدا من رجال صفوت الشريف وقالوا لها " لو اتكلمتي عن اللي حصل هتحصلي سعاد ."

وعن المعلومات التي أدلى بها السادات في برنامج "واحد من الناس" مع الإعلامي عمرو الليثي، قال السادات إن مصدر هذه المعلومات هو معرفته القديمة بنادية يسري التي روت له تفاصيل ما حدث مع سعاد حسني وحادث قتلها، مؤكداً أن صفوت الشريف متورط في قتلها .

الشاعر أحمد فؤاد نجم، أكد أنه تحدث مع سعاد قبل يومين من وفاتها وقالت له إنها تنوي كتابة مذكراتها التي تحتوى على الكثير من الفضائح لصفوت الشريف، وكان رد نجم "اللى انتى قولتيه ده خطر عليكي وممكن يموتوكي ."

"المخابرات المصرية قتلت سعاد لأنها كانت مجندة فيها"، هذا ما أكدته اعتماد خورشيد، زوجة صلاح نصر، رئيس جهاز المخابرات، وأشارت إلى أن سعاد تم تجنيدها وكانت عميلة لصالح جهاز المخابرات، ولأن اعتماد كانت من المقربين لسعاد حسني فكانت تحكى لها عن الضغوط التي تتعرض لها من قبل صفوت الشريف، حيث كان يدفع بها في الفنادق لمقابلة مسئولين كبار للحصول على معلومات منهم،

(الورقة ٧)



وكانت إذا حصلت على أي أموال أو هدايا كان يتقاسم معها دون رضاها .
أضافت اعتماد: سعاد كلمتني وقالتلي إن هناك شخصا عربيا كان قد عرض عليها مليون جنيه استرليني لشراء مذكراتها، ولذلك قررت أن تكتبها وكانت هتجيب سيرة صفوت بها وتكشف عن فضايحه .
تقول اعتماد: نصحتها بعدم كتابة مذكراتها أو حتى التلميح بنيتها في كتابتها وقولتلها "هتقتلي لو كتبتيها" لكن سعاد قالتلي "ما انتي كتبتي مذكراتك ومتقتلتيش"، وأجبتها بأنني لست مجندة فى المخابرات، لأني كنت زوجة صلاح نصر، رئيس جهاز المخابرات .
يروي الدكتور عصام عبد الصمد، أستاذ التخدير المعالج لسعاد: بعد قيام الدكتور وفيق مصطفى بكتابة تقرير لوقف الأموال التي كانت ترسلها رئاسة الوزراء في مصر لعلاج سعاد فى لندن، وكان وقتها وفيق ممارس عام فى المكتب الطبي بلندن، وبالفعل تم وقف علاج سعاد على نفقة الدولة، بعد التقرير الذي كتبه وفيق، وهو ما أثار ضيق سعاد وأحزنها، ولذلك قررت بعدها كتابة مذكراتها ردا على توقف العلاج .
أشارت اعتماد خورشيد إلى أن سعاد لا تجيد حرفة الكتابة ولذلك فكرت فى أن تسجل مذكراتها مع صحفي وبعدها يكتب هو المذكرات .
تؤكد اعتماد نقلا عن سعاد حسني أن هذا الصحفي علم بالمعلومات التي تمتلكها سعاد حسني عن صفوت الشريف، ولذلك سرق المذكرات ونادية يسري هى التي سلمته الشرائط التى تم تسجيلها مع سعاد، وقدمها لصفوت الشريف الذي كافأه بمنصب مهم في التليفزيون المصري، بعدها خطط صفوت لقتلها .
تجزم اعتماد "سعاد اتقتلت قدام نادية وفي شقتها ورموها من الشباك ."
تؤكد اعتماد خورشيد، أن نادية يسري كانت هى الأخرى مجندة فى المخابرات المصرية، كما أن مبني "ستيوارت تاور" هو مبني خاص بالمخابرات المصرية، وهو أيضا المبنى نفسه الذي قُتل فيه على شفيق، ووصفي واصف وتم حفظ القضية أيضا وقالوا إنهم انتحروا .
جاء اتهام جانجاه لصفوت الشريف على خلفية التحقيق الذي أجري معه في قضية فساد جهاز المخابرات العامة، فبراير سنة 1968 فى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وكانت التهمة هي تصوير فنانات مصريات في أوضاع مخلة .
وقال الشريف فى تقرير تم الكشف عنه في القضية إن الفنانة "س" كانت مجندة فى المخابرات المصرية"، حيث تمت السيطرة عليها، وكان صفوت وقتها يعمل ضابطا بالمخابرات العامة .
تنظر جانجاه للسماء وهي تطلب من الله أن يطيل عمرها لتأخد حق شقيقتها من القتلة قبل أن تموت، "النظام السابق كان يقتل اللى مش عاجبه.. وبيعتبر الناس صراصير ."
قبل ثورة 25 يناير كان الباطل هو السائد وبعد نجاح الثورة فى القضاء على النظام الفاسد أصبح للمظلومين أمل في رد المظالم ، تختم جانجاه "يارب آخد حق سعاد من صفوت الشريف ورجالته."

(الورقة ٨)



البلاغ الخامس ضد نادية يسري يفتح التحقيق بمصر:

وفي سنة ٢٠٠٧م قدمت البلاغ الخامس باتهام مباشر لنادية يسري بقتل أختي الفنانة **سعاد حسني** بتاريخ يوليو ٢٠٠٧م في نيابات وسط القاهرة الكلية وقيد البلاغ برقم ٤٧٨٩ إداري عابدين.



لك صورة من المحضر رقم ١٢٢٨٩ [illegible] الترهـ
وطويت الثلاثة ثم صورة من قانونية سداد رسوم
هاتف محمول وطويت لرابعة صورة من البيانات المقدمة
من المظهر لمستندات الواقعة ولما أرفقت بالأوراق أحد كتاب
مصلحة الأحوال المدنية والذي يفيد بالكشف بالحاسب الآلي
بالقطاع بعدم وجود [illegible] باسم نادية يسري
فاضل ولما أرفقت مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية المؤرخ
١٩/٤/٢٠٠٧ والذي يفيد أنه بالبحث عن [illegible] الجنسية
[illegible] أسقاط الجنسية المصرية عن نادية
يسري فاضل أو إدراجها بالجنسية [illegible]
[illegible]
بالجنسية المصرية [illegible]
[illegible] بالأوراق [illegible]
[illegible]
[illegible] أول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] إثبات ما تقدم [illegible]
[illegible] جنائية [illegible] كله [illegible]
٢٤/٧/٢٠٠٧
[illegible]

وقابلت سيادة المستشار المحامي العام لنيابات وسط القاهرة، المستشار حلمي قنديل شخصيا .. وتحدثت معه عن بلاغي .. وأكد لي أنه على قناعة كاملة أن الفنانة **سعاد حسني** قتلت ولم تنتحر .. ولكن قناعتي الشخصية ماهاش دعوة بموضوع بلاغك ولكن كل اللي أقدر أساعدك فيه عشان افتحلك القضية والتحقيق في مصر لو قدمتي لي أربع أشياء لفتح الملف والتحقيق في قضية الفنانة الراحلة **سعاد حسني** الله يرحمها.

فقلت: حضرتك تأمرني.

فقال: هذه الأوراق لو تحصلنا عليها هافتحلك القضية في مصر.

أولا: شهادة تثبت أن نادية يسري مصرية.

ثانياً: شهادة من الجوازات بأن نادية يسري ما زالت تحمل الجنسية المصرية حتى الآن.

ثالثاً: أوراق تثبت دخول نادية يسري للأراضي المصرية بعد الحادث.

رابعاً: أوراق التحقيقات التي تمت بلندن + تقرير الطب الشرعي بلندن.

فقلت: طيب حاضر بس الثلاث طلبات الأولى سهلين أما الرابع صعب جداً لأن حضرتك متعرفش هما عملوا فينا إيه في المحكمة والشرطة في لندن، ولكني هاحاول وربنا يقدرني بقدر المستطاع للحصول على هذه الأوراق وتحقيق هذا الطلب أنا وأ.عاصم لفتح ملف قضية أختي الغالية بمصر.

فقال: طيب أنا سافتح التحقيق معك حالا لأخذ أقوالك أنت وأ.عاصم لبلاغك اللي مقدماه حتى حصولى على الأوراق المطلوبة في أقرب فرصة ممكنة.

فشكرته وطلبت من سيادته وقت لحصولى على الأوراق من لندن.

وبالفعل أرسل لنائبه، سيادة المستشار محمد عبد العال، نائب المحامي أول نيابات وسط القاهرة الكلية، وكلفه بالتحقيق معي ومع أ.عاصم قنديل، وتم

التحقيق معي لمدة يومين أنا وأ.عاصم قنديل .. وتم حصولى على الثلاث طلبات وباقي طلب أخير وتقدمت بحافظة مستندات بها الطلبات الثلاثة، وهي:

المستند الأول: شهادة ميلاد نادية يسري



جمهورية مصر العربية
وزارة الداخلية
مصلحة الأحوال المدنية

صورة قيد الميلاد

الرقم القومي ٢ ٤٤٠٧١٣ ٢١ ٠٠٠٦٧

بيانات المولود

نادية

الجنسيه :مصر
الديانه :مسلم
النوع: انثى
محل الميلاد : الجيزه / الجيزه
تاريخ الميلاد :ثلاثه عشرمن يوليو
عام الف و تسعمائه و اربعه و اربعون

بيانات الأب

يسرى فاضل فضل

الديانه :مسلم
الجنسيه :مصر

بيانات الأم

اوديت بركات سليم

الديانه :مسيحية
الجنسيه :مصر

م . صحه : الجيزه اول
رقم القيد :٦٢٤٣٠٠
س .مدني : الجيزه
ت. القيد :١٩٦٨/٠٨/٢٤
س . اصدار: أ. القاهرة بالزيتون
ت. اصدار :٢٠٠٦/١٢/١٧

رقم مسلسل ٠٣٠٠٤٠٦٢٦٢
توقيع:

POLICE PRESS / 5903030

المستند الثاني: مستند من الجوازات يفيد بأن السيدة نادية يسري فاضل فضل ما زالت تحتفظ بالجنسية المصرية.

النيابة العامة

نيابة وسط القاهرة الكلية

السيد اللواء/ مساعد وزير الداخلية

مصلحة وثائق السفر والهجرة الجنسية

تحية طيبة ، وبعد ،،،

إلحاقاً لكتابنا السابق يرجى الإفادة عما إذا كانت / **نادية يسرى فاضل فاضل** تتمتع بالجنسية المصرية من عدمه ، وفى حالة ما إذا كانت تتمتع بالجنسية المصرية .

يستعلم عما إذا كانت ما زالت تحتفظ بها حتى تاريخه من عدمه .

وتفضلوا سيادتكم وافر التحية ،،،،،

تحريراً فى ١٨ / ٤ / ٢٠٠٧

..

المحامى العام

لنيابات وسط القاهرة الكلية

المستشار /

محمد حلمى قنديل



المستند الثالث: محضر المطار وقسم النزهة بمصر الجديدة يثبت أن نادية يسري دخلت الأراضي المصرية بعد الحادث يوم وصول الجثمان للأراضي المصرية.

بسم الله الرحمن الرحيم

معالى الأستاذ المستشار المحامى العام الأول لنيابات وسط القاهرة

بعد التحية،،،،

مقدمه لسيادتكم عاصم قنديل المحامى وكيلا عن

السيدة / جنجاه عبد المنعم حافظ

عن نفسها وبصفتها الأخت لأم للنجمة الراحلة سعاد حسنى وهى المقيمة بالقاهرة ومحلها المختار مكتبنا الكائن ١١٢١ شارع كورنيش النيل . ماسبيرو. القاهرة

ضد

المدعوه / نادية يسرى فاضل المصرية الجنسية

أعرض الأتى :

الحاقا لبلاغنا السابق المقدم فى ديسمبر ٢٠٠٦ الى مكتب معالى الأستاذ المستشار المحامى العام الأول لنيابات وسط القاهرة ، و اثباتا لأختصاص السلطات المصرية والنيابة العامة المصرية بنظر وفحص البلاغ ، فأننا نفيد معاليكم بالأتى :

اولا : أن المدعوة / نادية يسرى فاضل تحمل الجنسية المصرية ، وذلك بموجب المستند الذى تضمه حافظة المستندات المرافقة ، وهو عبارة عن صورة من شهادة الميلاد الخاصة بها والصادرة من والمقيدة بتاريخ قدمنا معها الأصل لمطابقته و اعادته .

ثانيا: أن المدعوة / نادية يسرى فاضل قد دخلت الى الأراضى المصرية بعد حادث الوفاة عدة مرات اولها حين وصلت صحبة الجثمان عن طريق مطار القاهرة الدولى فى ٢٠٠١/٦/٢٨ وقد تحرر المحضر رقم ١٣٢٨٩ لسنة ٢٠٠١ ادارى النزهة حيث مثلت المعروض ضدها أمام نيابة النزهة صحبة هذا المحضر و قد اودعها ضمن حافظة المستندات المرافقة صورة من المحضر المشار اليه وقدمنا أصل رسمى منه لمطابقته واعادته.

ثالثا: أما عما تم فى العاصمة البريطانية لندن ، فقد تم تحقيق الحادث بمعرفة محكمة الوفيات حيث تقدمنا اليها هى والشرطة المختصة ببلاغ بصفتنا وكلاء عن بعض من أفراد أسرة النجمة الراحلة عن اشتباهنا فى جنائية حادث الوفاة ، وقدمنا للمحكمة ولشرطة اسكوتلانديارد التى اختصت بالواقعة العديد من الدلائل التى تشير الى ان الوفاة جنائية وليست انتحار ، وقد قامت المحكمة بأجراء بعض التحقيقات فى الحادث وعقدت عدة جلسات انتهت بقرارها الصادر فى يوليو ٢٠٠٣باعتبار أن الواقعة حادث أنتحار وليست جنائية .

النيابة العامة

نيابة وسط القاهرة الكلية

محضر تفريغ مستندات

فتح المحضر اليوم ٢٨/٧/٢٠٠٧ الساعة ٣ مساء بسراي النيابة
نحن محمد عبد العال رئيس النيابة
هشام ربيع سكرتير التحقيق
بمناسبة حضور عاصم محمد قنديل (المحامي) بصفته
وكيلاً عن حياة عبد المنعم حافظ في القضية رقم ٤٣٤
لسنة ٢٠٠٧ عرائض وسط القاهرة وبمناسبة تقدم مستندات
أثبتت في التحقيقات وخصصت للتفريغ تلك المستندات
هذا المحضر المستقل فإنه وبمطالعة الحافظة الأولى التي
قدمها والعلم بواجهتها أنها صورة التقرير الطبي الذي أعد بخصوص
توقيع الكشف الطبي على الراحلة سعاد حسني وقدمت لمحكمة
الوفيات البريطانية وبمطالعة محتوى الحافظة تبين
أنها تحتوي على تقرير طبي مكون من أربع ورقات محرر بلغة
أجنبية مرفقاً به ورقات محررات بلغة أجنبية مرفقاً بها
ترجمة محتوى التقرير فثابت بالترجمة العرفية أنه تضمن
بيانات موقع الحادث وتوقيت الوصول لمسرح الجريمة ومعلومات
عن نبض القلب والجهاز التنفسي ومرفق ترجمة عرفية
لتقرير مقدم لمحكمة التحقيق في الوفيات ثابت بها بيانات
المتوفاه ومكان الحادث وتاريخ الحادث كما أرفق ترجمة
عرفية لتقرير مقدم لمحكمة الوفيات عن أسباب الوفاة
ثابت فيه بيانات المسعف واسم المتوفاه وتوقيت تلقي
البلاغ وثابت أن التقارير أفادت أن ذكراً قد قدم من
على السطح وثابت الوصول لمسرح الجريمة ومقابلة الضابط
المتواجد والذي أخطر بأن المريضة سقطت من الطابق
السادس من عمارة سكنية وأنه قام بفحص الجثة ولم تبين

هشام　　　　رئيس النيابة



فأرسل سيادة المستشار المحامي العام حلمي قنديل لسؤالي عن الأوراق الناقصة فقلت لسيادته أن أ.عاصم سيسافر خلال يومين لندن لإحضار الأوراق إن شاء الله، بس أرجو من سيادتكم إعطائي الوقت الكافي .. لأن زي ما سيادتكم عارفين أن المستندات محتاجة مصاريف للحصول عليها ومحتاجة ترجمة معتمدة وخارجية وأختام وقنصلية وإجراءات قانونية هامة .. وسنتحصل إن شاء الله على الأوراق في أقرب فرصة ممكنة .. بس حضرتك أديني شوية وقت.

فقال لي: ماشي وقال: إن الأوراق والمستندات الأخرى التي أرسلتها قد وصلت بس كنت عايز أتأكد من صحتها بنفسي .. فأرسل بنفسه لإحضار المحضر من قسم النزهة، وأرسل أيضاً خطاب للجوازات للاستفسار عن هذا المستند وتحصلت على صورة من خطاب سيادته للجوازات وأيضاً على الرد على خطابه من الجوازات، وتم تعديل الأسم لنادية من الجوازات لسيادته، لأنه كان قد كتب أسم الأب غلط، بدلا من نادية يسري فاضل فضل، كتب فاضل فاضل "وهذا المستند أمام حضراتكم .. الخطاب الأول والرد عليه من الجوازات.

وزارة الداخلية
مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية
إدارة الهجرة والجنسية
قسم الجنسية
ملف رقم : ١٠٤٥٦/٥٧/٢٣

السيد الأستاذ المستشار / المحامى العام لنيابات وسط القاهرة الكلية

تحية طيبة وبعد —

إيماء الى كتابكم المؤرخ ٢٠٠٧/٤/١٨ بشأن جنسية السيدة / ناديه يسرى فاضل فاضل (فضل) .

نتشرف بالإفادة بأنه بالبحث بمصادر المصلحة المستندية لم يستدل على سابقة إسقاط الجنسية المصرية عنها أو الإذن لها بالتجنس بجنسية أجنبية .

فإذا ما ثبت أنها تحمل جواز سفر دولة أجنبية فإنها تعامل بمصر من جميع الوجوه وفى كافة الأحوال بالجنسية المصرية تطبيقا لنص المادة العاشرة من القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٥ التى تنص على " لا يجوز لمصرى ان يتجنس بجنسية أجنبية إلا بعد الحصول على إذن بذلك يصدر بقرار من وزير الداخلية وإلا ظل معتبرا مصريا من جميع الوجوه وفى جميع الأحوال ما لم يقرر مجلس الوزراء إسقاط الجنسية المصرية عنه طبقا لحكم المادة (١٦) من هذا القانون " .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الإحترام .

لواء/

عبدالهادى أحمد بدر
مدير مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية

٢٠٠٧/٤/١٩



كان رد الجوازات حازم وقاطع .. لو كانوا نفذوا القانون في محضر النزهة أول ما وصلت نادية يسري لمصر مع الجثمان وتم القبض عليها في المطار وأرسلوا للجوازات للاستفسار لمعرفة الحقيقة أنها لم تبلغ الجوازات المصرية بحصولها على الجنسية الإنجليزية فكان يجب عليهم في التحقيق التعامل معها على أنها مواطنة مصرية وليست إنجليزية وكانت المواضيع فرقت كتير جداً.

وأرجع أقول لنفسي: إنتي ليه بتنسي نفسك وتنسي مين الى كانوا ماسكين البلد وبيحركوا كل شيء زي الشطرنج في هذه الأيام؟

معلش سامحوني، أصلي بحاول أنسى الحقيقة المرة اللي كنا عايشينها مع الحزب الوطني الفاسد وأتباعه وألاضيشه ومنافقية والحكومة الظالمة والسياسات المستبدة، والفاسد موافي اللي كان وزيراً للإعلام الفاسد مثله والحمد لله إن ربنا رحمنا منهم ومن سياساتهم الفاسدة العقيمة اللي ودتنا في داهية ورجعتنا ميت سنة ورا .. الله لا يرجعها أيام .. معلش سامحوني ونرجع لموضوعنا.

بعد الانتهاء من أخذ أقوالنا في البلاغ المقدم للمحامي العام الذي استمر يومين متتاليين .. وسمع سيادة النائب المستشار محمد عبد العال كل التفاصيل التي حدثت من لحظة الحادث حتى لحظة التحقيق معنا أنا وأ.عاصم.

كان رد فعله قوي جداً ومتحمس للغاية لفتح هذا الملف في مصر .. وعايز سيادة النائب يرسل للشهود في الوقت نفسه .. وقام من الكرسي بتاعه واتجه إلى غرفة سيادة المحامي العام المستشار حلمي قنديل ليستأذنه باستدعاء شهود الإثبات اللي في مصر الآن .. مثل: المخرج عمر زهران .. والفنان سمير صبري .. والصحفية بصوت الأمة الآنسة منى مدكور .. والدكتور المعالج للمجني عليها لأنه في هذا الوقت كان متواجد في مصر د.عصام عبد الصمد.

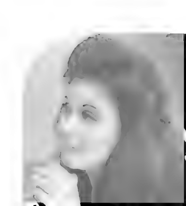
فطلب سيادة المحامي العام الانتظار لحين الحصول على باقي المستندات من لندن، فكان لابد أن يسافر أ.عاصم إلى لندن للمرة الخامسة لإحضار الأوراق المطلوبة بأى شكل وكل اللي معايا علشان سفره هو مبلغ عشرة آلاف جنيه مصري، وزوج المرحومة فقد الأمل وشال إيده وكتر خيره على كل اللي عمله .. عمل اللي عليه وزيادة.

فقعدت أفكر أعمل إيه، لازم أجيب على الأقل خمسة عشر ألف جنيه علشان يقدر يسافر فوق العشرة اللي معايا.

فماكانش عندي حل غير إني ألجأ إلى إحدى الفنانات الكبيرات وللأسف خزلتني .. ثم لجأت إلى فنانة شابة مش علشان أطلب منها شيء ولكن عشان ترشح لي أحد يساندني في هذه الظروف الصعبة والوقت الضيق، بعد الموقف اللي اتحطيت فيه مع الفنانة الكبيرة، وبعد ما كرامتي نقحت عليا بس ولا عملت اعتبار لنفسي ولكرامتي علشان خاطر حبيبتي، أنا أسفّ التراب عشانها حرفياً مش كرامتي تنقح عليا وبس .. وكان الوقت يمر بسرعة ومفيش وقت ولازم أ.عاصم يسافر ومش عايزة أضغط عليه كفاية اللي عمله وقدمهولى في هذه القضية ماديا وقانونيا، وبصراحة الفنانة الشابة عرضت بنفسها تساندني واعتبرته دين ولكنها قالت إنها مساهمة منها في قضية المرحومة .. ولكني لا أقبل أن يشاركني أحد في قضية أعز إنسانة عندي في الدنيا غير زوجها فقط، لأن هذا حقها عليه وحق العشرة اللي بينهم.

وبالفعل أرسلت المبلغ وهو خمسة عشر ألف جنيه، وتسلمت المبلغ من الرسول اللي أرسلته وشكرتها على وقفتها معايا.

(وسأتحدث عن هذا الموضوع بالتفصيل في باب الاعتراف بالجميل)



وجريت على أ.عاصم وسلمته ٢٥ ألف جنيه، ويمكن هذا المبلغ ميكفيش لأن المصاريف باهظة جداً في لندن وسحب الأوراق من المحكمة أكيد حيطلبوا مبلغ كبير، لأن الأوراق المطلوبة كثيرة جداً .. وأكيد هايطلعوا عينه علشان يسلموه الأوراق فيضطر أن يمكث مدة أطول من اللي محددها لهذه السفرية.

وهو لو عليه عايز يسافر وييجي تاني يوم على طول، لأن معندناش وقت ولسه الترجمة وجميع الإجراءات القانونية لتسليم الأوراق إلى سيادة المستشار حلمي قنديل، وسافر أ.عاصم لإحضار أوراق القضية كاملة .. واتصل بي من لندن وقال لي طلعوا عيني وقرفوني آخر قرف زي ما توقعت لأننا مجربينهم ومجربين أرفهم وللأسف لم يسمحوا له إلا بقرار الإسعاف المبدئي .. وقرار الطب الشرعي التشريحي النهائي.

ووصل أ.عاصم إلى مصر بالسلامة وتمت الإجراءات وسلم الأوراق في حافظة مستندات بتاريخ ٢٨/ ٧/ ٢٠٠٧م الساعة ٤,٣٠م بنيابة وسط القاهرة الكلية للمحامي العام **حلمي قنديل (المستشار)**

Translation

(أ)

محكمة وستمنيستر للتحقيق
في أسباب الوفاة
طريق هورسيفيري،
لندن سويب 2ED



تليفون: 020-7834-6515
فاكس: 020-7828-2837

مُحقق سيادة الملكة
وسط غرب لندن

الموضوع: **سعاد حسني**

بتاريخ: الثلاثاء 26 يونيه 2001

المكان: محكمة وستمنيستر للتحقيق في أسباب الوفاة

لقد تعرفت علي هوية الفقيدة، **سعاد محمد حسني**، بصفتها صديقتي. وهي سيدة مُطلَّقة، تبلغ من العمر 54 عاماً. وُلدت في السادس والعشرين من يناير 1947، بالقاهرة، مصر. وكانت تعمل ممثلة، وتقيم في 6 (أ) ستيوارت تاور، مايدا فال، لندن، (W9 1 UF)

التوقيع: **نادية يسري** *"توقيع"*

الوظيفة: لا تعمل.

العنوان: 6 (أ) ستيوارت تاور، مايدا فال، لندن، (W9 1 UF).

التاريخ: 24 يونيه 2001.

أعطيت القضية رقم مرجعي "W 328/2001"؛ وذلك لدي موثق عام مدينة وستمنيستر.

Translation date: August 1, 2007

Heliopolis Business Center hereby certifies that this Arabic translation is an exact and true translation of the English copy united herewith.

Sadika Abu Seda



Translation

تحقيق قضائي

أُجري هذا التحقيق تحت عناية جلالة الملكة

إنه في يوم السابع والعشرين من شهر يونيه لسنة 2001 بمحكمة وستيمنيستر للتحقيق في أسباب الوفاة، وطبقاً لقرار التأجيل ليوم الحادي عشر من شهر يوليه لسنة 2003، أمامنا وعن طريقنا نحن محقق جلالة الملكة بوسط غرب لندن: دكتور ب. أ. كنابمان

قد تبين مايلي:

1: أسم المتوفاة: **سعاد محمد حسنى**

2: الإصابة أو المرض المُسببين للوفاة:

I أ- عدة إصابات

ب- ///

ج- ///

II-

3: زمان ومكان وظروف الحادث:

عُثر على جثة **سعاد حسنى** الخميس 21 يونيه 2001 حوالي الساعة 9 مساءاً بستيوارت تاور، 214 سوزرلاند أفنيو، مايدا فال، لندن W9 1UF.

ألقت بنفسها من المبنى

4: التقرير النهائي للمُحقق بخصوص الحادث: ***حادث إنتحار***

5: البيانات المتعلقة بوقت تسجيل حالة الوفاة وفقاً لقوانين التسجيل

تاريخ ومحل الميلاد: 26 يناير 1947 - القاهرة، مصر	
أسم ولقب المتوفاة: **سعاد محمد حسنى**	
(ج) النوع: أنثى	(د) لقب السيدة قبل الزواج: ///
(ه) تاريخ ومحل الوفاة: الحادي والعشرون من شهر يونيه 2001- ستيوارت تاور، 214 سوزرلاند أفنيو، لندن W9	
(و) الوظيفة والعنوان: مُمثلة - 6أ ستيوارت تاور، 214 سوزرلاند أفنيو، مايدا فال، لندن W9 1UF	

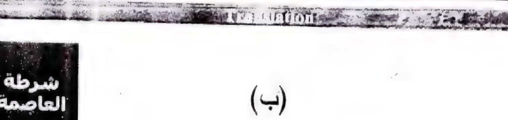
توقيع المُحقق: "توقيع" د: ب. أ. كنابمان

Translation date: August 1, 2007

Heliopolis Business Center hereby certifies that this Arabic translation is an exact and true translation of the English copy united herewith.

Sadika Abu Seda





شرطة العاصمة

(ب)

رسالة بالفاكس

خدمة شرطة العاصمة

22 يونيه 2001

يعني بهذا الفاكس المرسل وما يتضمنه من معلومات الشخص المعنون في هذه الرسالة. وإن لم تكن أنت المعني بالإستلام، فمن فضلك أخطرنا على الفور وتعامل مع محتويات هذه الرسالة بسرية. وإن لم تقم بإخطارنا، فينبغي عدم نسخ أو استخدام هذه المعلومات لأي غرض أو الكشف عنها لأي شخص.

المُرسِل: بي.سي كيث اوليفنت.

إدارة التحقيقات الجنائية،

2-4 بادنجتون جرين، هارو رود، بادنجتون، لندن (W2).

رقم الفاكس: 9659-321-0207

للاستفسار: 8553-321-0207

المرسل إلية: السيدة/ شيرلي هيرست   رقم الفاكس: 2837 7828

العنوان: مكتب المُحقق

وفقاً لما هو مطلوب، هذه قائمة بالأدوية التي كانت تتناولها سعاد حسني، التي سقطت من 6 الدور السادس "أ" ستيوارت تاور، مادا فال، (W9 1 UF).

زجاجة واحدة من كبسولات "كلوميثازول" (192 مج)

سبع زجاجات من أقراص "ميتروندازول" (200 مج)

زجاجة واحدة من أقراص "كو بروكسامول" (التركيز غير واضح)

زجاجة واحدة من أقراص "كو كودامول" (التركيز غير واضح)

زجاجتين من أقراص "روبيكلون" (7.5 مج)

حوالي ثلاث زجاجات من "لورازيبام"

عدد (2) علبة من "مبيكروبيرين" (7.5 مج)

Translation date: August 1, 2007

Heliopolis Business Center hereby certifies that this Arabic translation is an exact and true translation of the English copy united herewith.

Translation

زجاجة صغيرة الحجم، غير معروفة الاسم، بها أقراص بيضاء اللون
كيس واحد من أقراص "كو بروكسامول" (ستة أقراص)
عدد (2) كيس من "ترانكسين" (5 مج)
علبة واحدة من كبسولات "رودكسون"، فيتامين سي (500 مج)

Translation date: August 1, 2007
Heliopolis Business Center hereby certifies that this Arabic translation is an exact and true translation of the English copy united herewith.

Sedi Ra Abu Sada



Translation

شرطة العاصمة

خدمة شرطة العاصمة
22 يونيه 2001

رسالة بالفاكس

يعني بهذا الفاكس المرسل وما يتضمنه من معلومات الشخص المعنون في هذه الرسالة. وإن لم تكن أنت المعني بالاستلام، فمن فضلك أخطرنا علي الفور وتعامل مع محتويات هذه الرسالة بسرية. وإن لم تقم بإخطارنا، فينبغي عدم نسخ أو استخدام هذه المعلومات لأي غرض أو الكشف عنها لأي شخص.

المُرسَل: بي.سي كيث ترويفنت.

إدارة التحقيقات الجنائية،

2-4 بادنجتون جرين ، هارو رود، بادنجتون، لندن (W2).

رقم الفاكس: 0207-321-9659

للاستفسار : 0207-321-8553

المرسل إليه: السيدة شيرلي هيرست رقم الفاكس: ///
العنوان: مكتب المُحقق
باقي قائمة الأدوية التي كانت تتناولها سعاد حسنى
زجاجة واحدة من "بينيلين" للسعال
علبة أقراص "كوبيرك سامول"
علبتين من أقراص "كولوتاك" أي بى أس 135 مج
علبة واحدة من أقراص "زانتاك"
علبة واحدة من "أيموديوم"
علبة واحدة من "أيوكاربون"
علبة واحدة من "سيفاكريت"
ثلاث زجاجات من كبسولات "ميلاتونين"
عدد واحد كيس من أقراص "سيفوكسات"20 مج
عدد واحد كيس من أقراص "ابيكلون" 7.5 مج
عدد واحد كيس من أقراص "ميكروبرين" 75 مج
زجاجة واحدة من أقراص "لورازيبام" 1 مج
عدد الصفحات: ///

نموذج 9800

سوف يتم استكمال باقي القائمة عند تلقى المعلومات من صديقة سعاد **حسنى** وذلك بحلول نهاية الأسبوع

Translation date: August 1, 2007
Heliopolis Business Center hereby certifies that this Arabic translation is an exact and true translation of the English copy united herewith.

Saolika Abuseda

Business Center
Certified Translation Office
68 Merghany St. Suite no. 3
29 131 76 / 010 18 999 69



Translation

(ج)

تقرير محكمة وستيمنيستر للتحقيق في أسباب الوفاة

بخصوص: **سعاد حسنى** "المتوفاة"

بحضور: السيدة **جى ماك برايد**، فنية مؤهلة متدربة تعمل بالإسعاف

تاريخ بدأ العمل: 27 نوفمبر 2000، الخبرة شهرين في نفس الوظيفة الحالية

السائق: السيد م **كورسون**

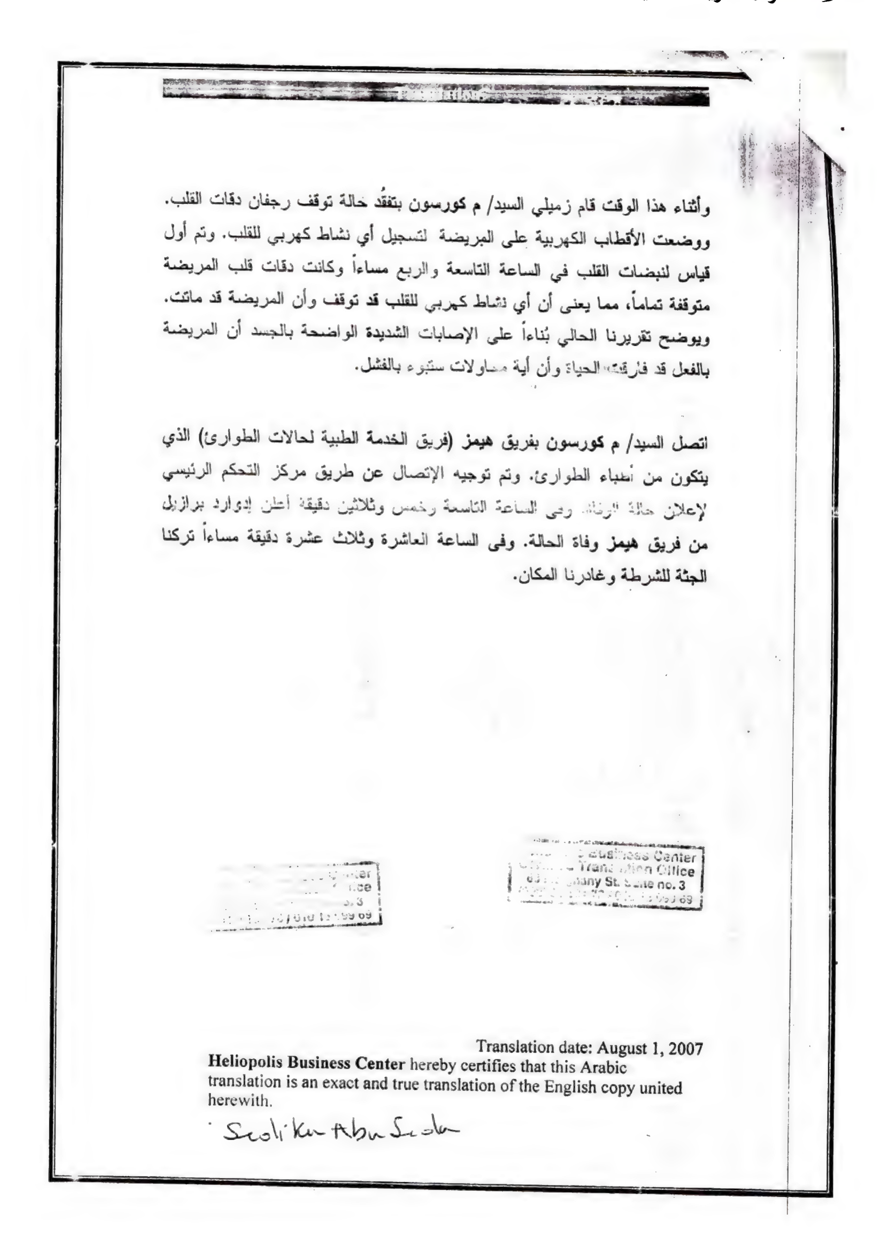
تلقينا مكالمة هاتفية من مركز التحكم للتوجه إلى مريض خارج 105 ستيوارت تاورس، مايدا فال، W9؛ وذلك في الساعة التاسعة وثماني دقائق مساءاً بتاريخ 21 يونيه 2001. وأفادت المعلومات التي تلقيناها بأن رجُلاً قد ألقى بنفسه من المبنى، ولم يتم معرفة أيه معلومات أُخرى بخصوص هذه المكالمة. وصلنا إلى مسرح الحادث في تمام الساعة التاسعة وثلاثة عشر دقيقة مساءاً، واستقبلنا رجُل الشرطة، ثم قُمت بسؤال الضابط عما حدث فأخبرنا بأن المريض قد سقط من الطابق السادس للمبنى، وأن نبضه قد توقف.

وعندما اقتربت من المصابة وجدتها ملقاة على ظهرها، ممتدة الذراعين، مائلة برأسها إلى الناحية اليُسرى وكان هناك كمية قليلة من الدم تسيل من فمها. كانت القدم اليمنى للمريضة على شكل زاوية قائمة (90°) والأخرى في وضع مستقيم. وأول ما قمت به هو فحص مبدأي للمريضة؛ فقمت بفحص المجري الهوائي لأعرف ما إذا كان هناك تنفس أم لا، ولكن لم يكن هناك أي تنفس. ثم قست نبض الشريان السُباتى برقبة المريضة، ولكن لم يكن هناك نبض. وبعد ذلك فحصت قزحية العينين فوجدتهما ثابتتين ومتسعتين.

Translation date: August 1, 2007

Heliopolis Business Center hereby certifies that this Arabic translation is an exact and true translation of the English copy united herewith.





وأثناء هذا الوقت قام زميلي السيد/ م **كورسون** بتفقُد حالة توقف رجفان دقات القلب. ووضعت الأقطاب الكهربية على المريضة لتسجيل أي نشاط كهربي للقلب. وتم أول قياس لنبضات القلب في الساعة التاسعة والربع مساءاً وكانت دقات قلب المريضة متوقفة تماماً، مما يعنى أن أي نشاط كهربي للقلب قد توقف وأن المريضة قد ماتت. ويوضح تقريرنا الحالي بُناءاً على الإصابات الشديدة الواضحة بالجسد أن المريضة بالفعل قد فارقت الحياة وأن أية محاولات ستبوء بالفشل.

اتصل السيد/ م **كورسون** بفريق **هيمز** (فريق الخدمة الطبية لحالات الطوارئ) الذي يتكون من أطباء الطوارئ. وتم توجيه الإتصال عن طريق مركز التحكم الرئيسي لإعلان حالة الوفاة. وفى الساعة التاسعة وخمس وثلاثين دقيقة أعلن إدوارد برازيل من فريق **هيمز** وفاة الحالة. وفى الساعة العاشرة وثلاث عشرة دقيقة مساءاً تركنا الجثة للشرطة وغادرنا المكان.

Translation date: August 1, 2007

Heliopolis Business Center hereby certifies that this Arabic translation is an exact and true translation of the English copy united herewith.

Sadika Abu Saada

وقبل وصول الأوراق من لندن وحماس سيادة النائب المستشار محمد عبد العال للوقوف معنا بعد سماع أقوالنا، كتب مذكرة طويلة أثلجت صدرى، وسأعرض منها جزء لأنها طويلة جداً، تقريباً عشر صفحات فلوسكاب.

جزء مهم من مذكرة النيابة - سعاد حسني قتلت ولم تنتحر:

وكتب سيادة النائب محامي أول نيابات وسط القاهرة المستشار محمد عبد العال بتاريخ ١٥/ ٧/ ٢٠٠٧م مذكرة قوية قال فيها معبرا عن رأى النيابة العامة المصرية لأول مرة في جريمة مقتل **سعاد حسني**، وقرر بوضوح في تلك المذكرة أنها قتلت ولم تنتحر.

.(تفريغ مذكرة المستشار محمد عبد العال).

وبالاطلاع على ما قدم من مستندات من محامي السيدة چنچاه عبد المنعم، أحدى ورثة الفنانة **سعاد حسني**، اتضح لنا القصور في التحقيقات الجنائية من قبل البوليس الإنجليزي (إسكتلند يارد) ورصد علامات استفهام وظلالات كثيفة من الغموض المريب والرهيب حول جمع الاستدلالات والبطيء في نظر القضية الغير مسبب الذي عجز فيها القضاء الشرعي الإنجليزي على تصوير الحادث واقعة انتحار وللنظر للأحداث كيف بدأت وكيف تمت وكيف انتهت بهذه الطريقة الغير مسببة لحفظ ملف القضية، وذلك لترصيد مثل هذه الحوادث سريعا وبلا ضمير حفظا من انتعاش النبش في القديم من اغتيالات تمت على الأراضي البريطانية بعدما لقى العالم الكيميائي البريطاني ديفيد كيلي مصرعه، وكما يقال عن طريق الانتحار، وحادث مصرع قائد الحرس الجمهوري "الياوران" اللواء الليثى ناصف عن طريق الانتحار .. ومصرع رجل الأعمال والدبلوماسي الكبير علي شفيق، زوج الفنانة المطربة مها صبري الله يرحمها، جميعهم بلندن وهذا ما يدعوا إلى الدهشة بالقصور المنسوب لجهاز البحث الجنائي في إسكتلند يارد.

واستكمالا لما قدم من مستندات عن الحادث قد يسفر عن فحصها حقائق قد تغير الرأى العام في هذه القضية .. ومعاودة للاختصاص للقضاء المصري وفقاً كما سبق سرد وفحص جميع النقاط التي أغفلها البوليس الإنجليزي، حتى يتم وضع قصور الواقعة، ولفك لغز نادية يسري فاضل فضل، المبلغ ضدها،

التي توجه العبارات البذيئة والشتائم للمصريين، وتصف قضائنا المصري والطب الشرعي أنهم مرتشين .. وأثناء فتح التحقيقات سيتم تقديم العديد من المفاجآت المثيرة التي تؤكد مقتل الفنانة **سعاد حسني** بمعرفة المبلغ ضدها نادية يسري وهو ما يقلب القضية رأسا على عقب بما يتم تقديمه من دلائل جديدة.

وتحديد الدافع لارتكاب هذه الجريمة في حق الفنانة سعاد حسني.

حيث يأمل المبلغين في إصدار سيادتكم الأوامر بالانتقال إلى محل الواقعة ولإثبات الحالة بمعاينة مكان الجريمة والأشياء والأشخاص لقصور البحث الجنائي الإنجليزي، مع استجواب (المبلغ ضدها) ومواجهتها بالأدلة الجديدة مع التصريح بالاستعانة بأهل الخبرة الفنين مع تشريح جثة الفنانة المرحومة **سعاد حسني** بمعرفة الطبيب المنتدب التابع لوزارة العدل من مصلحة الطب الشرعي المصري، لبيان أوجه القصور في التقريرين الطبيين الصادرين من مصلحة الطب الشرعي بلندن لإبداء الرأى الاستشاري بعد تشريح الجثمان وذلك لتجاهل تقارير الطب الشرعي البريطاني الرد على عدة نقاط جوهرية وهي عدم نزول الدم .. بُعد الجثمان .. وضع الجثمان .. قفل اليد على شيء .. وجود كسور في الرأس، ولم يتم ذكره بتلك التقارير بخلاف الكدمات الشديدة والتي يتأكد منها أن المرحومة **سعاد** تعرضت للضرب المبرح الذي أدى إلى وفاتها وهو ما يؤكد أن المجني عليها قتلت ولم تنتحر وبأنه تم إسقاطها وليس سقوطها.

وهناك العديد من الأوراق بخط يد المرحومة **سعاد حسني** منذ عام ١٩٧٤م بشقتها الكائنة بالزمالك يتضح من خلالها أن السيدة نادية يسري فاضل فضل تعمل عند **سعاد حسني** بمرتب شهرى!

وحيث إن النيابة العامة قامت بإجراء من إجراءات التحقيق وبجميع الاستدلالات وطلبت العديد من المستندات من المبلغة في البلاغات المقدمة



المشار إليها بالبلاغ رقم ١٤٠٠٢ لسنة ٢٠٠٥م عرائض النائب العام، وحيث إن تحقيق كل دليل فيها يستلزم ضرورته لاستجلاء جميع وقائع الدعوى، ومواصلة التحقيق حتى لو كانت الأدلة غير كافية من الحدود المعقولة، ليصل بها المحقق إلى ما يؤكد هذا الدليل أو يدحضه، وتربط وقائع الواقعة وتجعلها متنزه .. كما أن ترتيب الشهود والملاحظات وفقاً للترتيب الزمني للوقائع من شأنه إيضاح الحقيقة وتأييد أدلة الإثبات بشكل منظم متى نصل إلى كشف الحقيقة عملا بنص المواد (٥٧ / ٥٨ / ٦١ / ١٢٢ / ١٢٥ / ١٣٠ / ١٣٨ / ١٥٣ / ١٥٦) من التعليمات العامة للنيابات في المسائل الجنائية وفقاً لأحدث التعديلات.

وختاما لما جاء فإن الدليل الجنائي الغير المباشر هو كل ما يؤدي دورا معاونا في إثبات حصول الجريمة .. وإسنادها إلى المتهم.

(جزء من مذكرة سيادة النائب محمد عبد العال في البلاغ رقم ٥)

- ٤ -

ولعله أمر يتعدى القرائن التكميلية التي للمحكمة الحرية للتقدير
ليكون بعيدا اكتشاف الدليل الجديد الأشمل، حيث إن قلب
الانتحار لغير شخصية [illegible] ضد انتشار الذي واقعة واحدة
أو [illegible] دليل على [illegible] بل كل الأدلة تشير إلى عكس الانتحار
فإنه هناك شخص [illegible] فعلا في الوفاة [illegible] شاهد وتصوير
[illegible] محضر الأدلة الجنائية بمعمل البوليس الإنجليزي
سكوتلانديارد [illegible] هناك علامات استفهام [illegible]
ظلا لا تنفصل عن الغموض المريب الذي يكتنف [illegible]
والطبع نظر القضية حيث مضى ٥ سنوات لم الواقعة لتنتهي
بهذه الطريقة الغريبة والذي يخرج عن المعتاد الشرعي
الإنجليزي على تصوير واقعة الانتحار كما أدى وكيف تمت وكيف
انتهت إلى [illegible] وكيف تم حفظ ملف القضية
[illegible] هذه الحوادث سريعا دون [illegible]
من أقسام [illegible] القديم وإلحاق التحقيقات [illegible]
هل لا يتم فتح الباب لتكملة الاغتيالات بالأراضي
البريطانية [illegible] هذا الموضوع حساس للغاية [illegible]
البريطانية [illegible] كمثل عالم الكيمياء البريطاني
مصرية [illegible] الانتحار ومصرع الليثي ناجي [illegible]
العربي [illegible] هذا الحدث [illegible] ومصرع الليثي ناصف
ومصرع علي شفيق الذي لقى مصرعه في لندن وهو الدبلوماسي
المصري الكبير زوج الفنانة الراحلة مديحة يسري [illegible]
هذه الحوادث [illegible] هو ما يدعو للدهشة [illegible]
[illegible] في اسكوتلانديارد [illegible]
استعمال هذه النقاط الجوهرية [illegible]
[illegible] في هذه القضية وتقليص [illegible]
[illegible] محمد [illegible]
النيابة العامة المصرية [illegible] الاختصاص للقضاء
المصري [illegible] جميع النقاط التي [illegible]
البوليس الإنجليزي حتى يتم وضع تصور الواقعة [illegible]
[illegible] التي [illegible] العبارات
[illegible] المصرية [illegible] القضاء المصري [illegible]

وكيل [illegible]

[illegible]

-٧-

معاً بالشقة حتى جاءت عبارات نادية لتكشف وفاة الفنانة وتأكيدها
على أنها انتحرت تكشف [illegible] صاحب الشقة على إثر هذه
هذه الشاهقة الكبيرة هناك العديد من الشهود لم يتم استدعاؤهم
ولم يتم سماعهم أو مناقشتهم وهناك فائدة كبرى من مناقشة
أقوال الشهود للوصول إلى حقيقة الواقعة ولمن تقع تلك الألفاظ
إن النيابة العامة المضيف لها من الكفاءة والقدرة على مباشرة
خطر التحقيقات وكذلك لماذا لم يتم حضور أو [illegible] سعاد
من المصحة التي كانت تتلقى العلاج بها ولماذا لم يتم حضور طلب
[illegible] والسيارة من مع [illegible] مصطفى رجب السائق كان) من الشرفة
ولماذا لم تسأل المحكمة الشهود لمجرد أنها رأت التغير في أقوالهم
واستدعاء البعض من الشهود فقط ولماذا لم تدقق المحكمة في كلمة
الاستغاثة والصراخ الصحيح قبل وقوع الحادث ولماذا لم تدقق
المحكمة أو محققو النيابة تقرير مصلحة الطب الشرعي ووصول الجثة
إلى [illegible] وهي ملقاة على [illegible] وحيث [illegible] شاهدها
شهودها الدهشة بمفاجأة ما قد تكون غير متوقعة بالنسبة لحرسها
خصوصاً [illegible] ماذا فعلت نادية يسري قبل [illegible]
الأخذ هذا [illegible] بأقوال شاهد الإثبات زوج السيدة [illegible]
والذي قام [illegible] بإبعاد نادية يسري عن الجثة قبل وصول
البوليس [illegible] ولماذا لم تدقق المحكمة في [illegible] شاهد
على من رأى سعاد تهم بركوب سيارة [illegible] ليقول إنه سيارة
من طراز [illegible] يقودها رجل ضخم الجثة وشاب نحيف [illegible]
ولا يعرف أحد من يتبع هذه السيارة ثم صديقة نادية يسري
زائر الغموض الذي [illegible] مفتاح شقة نادية يسري ولماذا لم يتم
استدعاؤه في المحكمة للإدلاء بشهادته هل تنطبق صفات
هذا الرجل المجهول مع صفات رجلين كانا يترددان على شقة
نادية يسري من الحين الآخر واتصال سعاد بماهر جواد زوجها
قبل الحادث بثلاثة أيام تؤكد له استعدادها للمشاركة في عمل
فني جديد مع مجموعة من الشباب المبدعين [illegible] على موافقتها
[illegible] الفقر [illegible] رغبتها [illegible] ورفضها أن يراها الناس
إلا في أبهى صورها فكيف تلجأ لأسلوب كهذا ملقاة فوقه
الأرض [illegible] شاهدة في أسوأ صورة [illegible]

رئيس النيابة

جمال عبد الحميد

مذكرة نائب محامي عام نيابات وسط القاهرة الكلية

سيادة المستشار/ محمد عبد العال



وبعد قراءتي هذه المذكرة التي شرحت قلبي وأعطتني الأمل لفتح ملف قضية المرحومة في مصر للوصول إلى الحقيقة.

ولكني بعد تقديم البلاغ والتحقيق معي ومع أ.عاصم وتحقيق ما طلب مني من سيادة المحامي العام المستشار حلمي قنديل وكتابة هذه المذكرة الرائعة من سيادة نائب المحامي العام المستشار محمد عبد العال ومرور الأيام والشهور وأنا في انتظار رد النائب العام سيادة المستشار عبد المجيد محمود، الذي عين بعد سيادة النائب المستشار ماهر عبد الواحد لفتح الملف في مصر.

وفجأة، وبطريقة تعسفية وصادمة تم حفظ البلاغ في ١٠ يوليو ٢٠٠٨م، مثل البلاغات السابقة (حفظ القضية إدارياً مادة إثبات حالة).

وطلبت مقابلة لسيادة المستشار حلمي قنديل .. وتفضل سيادته بمقابلتي وقلت لسيادته: أنا قدمت كل شيء طلبته مني، لفتح الملف في مصر، وسيادتكم وعدتني بالوقوف جانبي لو أحضرت لسيادتكم الطلبات الأربعة أو المستندات الأربعة وأنا نفذت كل ما طلب مني، وتعبنا جداً أنا وأ.عاصم قنديل وتكلفت مالا كثيراً وتداينت عشان أحصل على الأوراق من لندن، وبعد ده كله التحقيق يتقفل زي باقي التحقيقات والبلاغات .. هو فيه إيه بالضبط؟

فقال: أنا حاولت أساعدك، ولكن الموضوع مش في إيدى! وأنا شخصيا مش عارف هوه اتقفل ليه؟ وكان يبدوا أمامي في موقف لا يحسد عليه.

وتقدمت بتظلمات عديدة لإعادة فتح الملف والتحقيق والاستمرار فيه بعد أن كان التحقيق قد أخذ مساره القانوني بالفعل .. إلا أن النيابة العامة استمرت على موقفها من القضية، وهي عدم استكمال التحقيق.



وتأكدت لأول مرة إني بتحارب من ثعبان يلدغ ولا يراه أحد، بطريقة خبيثة وحقيرة لأفقد الأمل، ولكني تذكرت حبيبتي أبلة **سعاد** التي علمتني عدم اليأس، وعلمتني أن الضربة اللي ما تألمش ما تعلمش.

وتأكدت بعد ذلك أن الموضوع فيه حاجة كبيرة جداً، وعدت بذاكرتي إلى ما نشر على الإنترنت حول تجنيدها، وتحدثت مع كثير من الناس، واستجمعت الكثير من المعلومات من الماضي البعيد، والحاضر القريب، منذ مرافقتي لأبلة **سعاد** وحتى جريمة قتلها، مرورا بتحقيقات لندن، وانتهاء بتحقيقات القاهرة، وأدركت أن الثعبان الذي قتل أختي هو ثعبان سام، وله نفوذ قوي، ولا زال يبخ سمومه في كل مكان أذهب إليه، باحثة عن قاتل أختي الغالية **سعاد**.

لكني لم أخف منه، ولم أفقد الأمل في الله أبدا، وقررت مواصلة المضي في طريق البحث عن قتلة أختي مهما كلفني الأمر، وفي ذات الوقت ولد في ذهني لأول مرة حينذاك فكرة توثيق وتدوين هذه المأساة الإنسانية في كتاب.

الباب السابع - الجزء الثالث

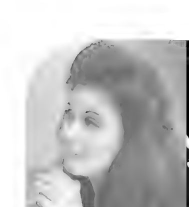
تنفيذ الجريمة (التنظيم السياسي السري)

كانت بدايات عام ٢٠١١م مليئة بالأمل والحماس والحرية والكرامة باندلاع ثورة ٢٥يناير، وكنت أشعر أن جميع الناس تسعى مثلي لكشف جرائم هذا النظام الفاسد.

وفي أوائل شهر مايو من عام ٢٠١١م تلقيت اتصالا من الصحفية منى مدكور وأبلغتني أن في جريدة أسمها (الكرامة) بها موضوع هام جداً عن مقتل **سعاد حسني** يتحدث عن أوراق ومستندات مخطط مقتل أختك وعرض جزء منها في الجريدة.

وشعرت أن هناك من يريد مساعدتي للوصول لهدفي الذي أسعى من أجله سنين طويلة وسألتها عن أسم الصحفي اللي في حوزته هذه المستندات وسألتها عن الجريدة تصدر من أين؟

فقالت هي جريدة (الكرامة) وتتبع حزب الكرامة وصاحبها هو السيد حمدين صباحي ورئيس التحرير هو د.عزازي علي عزازي وتصدر من مصر والصحفي هو أ.عماد فواز.





(الصحفي المناضل عماد فواز)

فطلبت منها أن تساعدني للحصول على أرقام تليفون هذا الصحفي وفعلا وفي نفس اليوم اتصلت بي مرة أخرى وأعطتني أرقام تليفونات الجريدة ومن خلال الجريدة توصلت للأرقام الشخصية للصحفيعماد فواز واتصلت به وتحدث معي كثيراً عن كم الفساد في هذا النظام وأنه يسعي دائماً لفضح فسادهم وتم نشر الكثير من العمليات القذرة التي قاموا بها ومن ضمنها تفاصيل خطة قتل الفنانة **سعاد حسني** وقال أنه ما كنش يقدر ينشر هذا أثناء حكمهم وكان يرفض رؤساؤه

فهم هذه التحقيقات الصحفية ولكن الآن بعد الثورة بدأت أنشر كل ما تحصلت عليه من معلومات ومستندات تدينهم واحد واحد وكلها حقيقية ١٠٠٪.

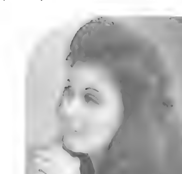
وطلبت منه مقابلته لتسليمي هذه المستندات التي تحصّل عليها مع نسخة من الجريدة التي نشر بها الموضوع وأخذت ميعاد للمقابلة في أحد الكافتيريات على كورنيش المعادي تقابلنا وسلمني الجريدة وأطلعت عليها وسألته عن المستندات هل هي في حوزته فقال كلها معايا وسألته هل هذه الأوراق حقيقية أم مفبركة؟ ففزع جداً وتفاجأ بسؤالي وحلف بيمين الله أنها حقيقية مئة في المئة، وقال أنا لا أنشر أي شيء مفبرك لأنها ممكن توديني في مصيبة فلابد أن أتأكد من المعلومات قبل نشرها.

وسألته عن مصدرها فقال ماقدرش أبوح بمصادري ودي مش أول مرة أنشر تحقيقات مثل هذه التحقيقات الصحفية عن الفساد في جهاز أمن الدولة والحكومة.

وطلبت منه أن أحصل على الأوراق فقال لي أنه موافق بشرط ..فقلت: شرط أيه؟ فقال: اللي يتولي هذه القضية مجموعة من المحامين من لجنة الحريات بنقابة المحامين لأني لا أثق في أحد .. فقلت: أن أ.عاصم قنديل هو المتولي القضية من بداية الحادث حتى الآن فقال :ده شرطي ومش هسلم المستندات إلا لمحامين بلجنة الحريات وشكرته على أن أتصل به بعد عثوري على محامي من نقابة المحامين من لجنة الحريات واتصلت بصديق لي لمعرفته بكثير من المحامين بالنقابة وسألته عن محامي كويس ومخلص وأهدافه نبيلة ويحمل رسالة وطنية للدفاع عن الحق ومن لجنة الحريات.

فقال لي الصديق د.نبيل رزق (المدير الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للفنون بالشرق الأوسط وأفريقيا) .. أنه يعرف الكثير من المحامين المخلصين النشطاء الذين يسعون إلى رد الحق لكل مظلوم وسأتصل بهم وأرد عليكي.

وبعد يومين أتصل بي د.نبيل وأخبرني أنه وجد من سيساعدني في قضيتي بنقابة المحامين وأنه عضو في لجنة الحريات بالنقابة وأنه رجل محترم ووطني جداً



وفيه كل الصفات اللي انت عايزها من أخلاق ووطنية ووفاء واحترام وقناعة ومن لجنة الحريات وأعطاني رقم تليفونه وأسمه وهو أسعد هيكل المحامي وتم التواصل بيننا والتقينا وعلمت منه أنه يسعي إلى الحقيقة مثلي فهو محامي ضحايا حادث غرق (العبارة السلام) ١٩٩٨م التي غرقت في البحر الأحمر عام ٢٠٠٦م وراح ضحيتها حوالي ١٠٣٤من بين شهيد ومفقود وأنه مهتم بقضية المفقودين في هذا الحادث الأليم وألف كتابا عن غرق العبارة السلام وأسم كتابه (ليلة باردة) وأهداني نسخة من هذا الكتاب.

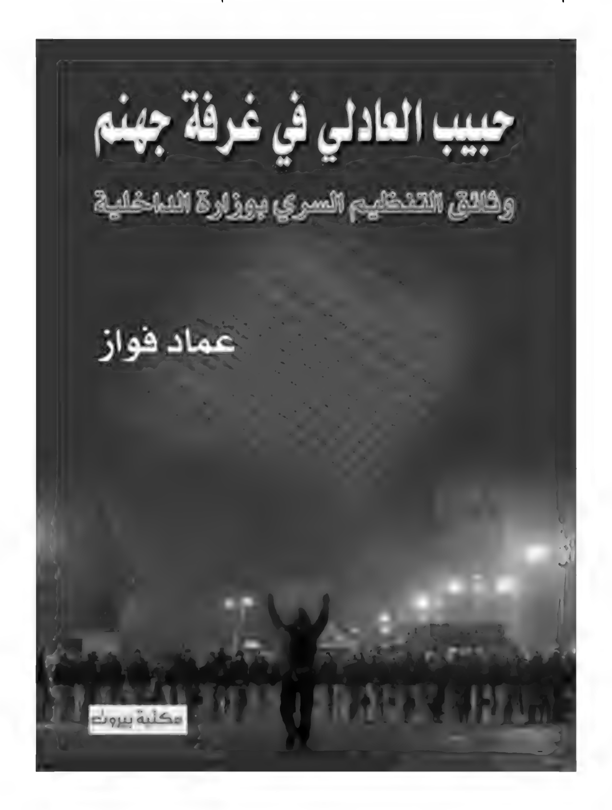
كان لقائي مع أ.أسعد هيكل مبعث جديد للأمل والتفاؤل فها هي نقابة المحامين تقف بجواري للمرة الثانية وهي قوة مؤثرة على القرار السياسي.

ثم تحدثنا كثيراً عن سياسة البلد وعلى الثورة وربطنا الكثير من الجرائم التي ارتكبها نظام مبارك وعصابته وأيقنا أن هدفنا واحد أنا أبحث عن قاتل أختي وهو يبحث عمن خطفوا وأخفوا بعض ضحايا العبارة السلام ومن ارتكبوا الكثير من الجرائم في حق الشعب المصري والمصريين في الداخل والخارج وبعد سقوط النظام هو وأهالي هؤلاء المفقودين يأملون في أن تسفر التحقيقات عن الحادث للتوصل إلى الجناة وعودة أبنائهم المخطوفين وأدعوا معي لهم للوصول للحقيقة وكشف كل ملابسات هذا الحادث المروع الجبان للوصول لأبنائهم المفقودين وربنا سبحانه وتعالى يصبر أهاليهم وأهالي الشهداء ويصبر أهالي شهدائنا جميعاً ويحشرنا معهم يوم الحشر العظيم.

لقائي مع الصحفي عماد فواز والمحامي أسعد هيكل:

كان اللقاء الثاني الهام الذي جمعنا أنا وأ.هيكل وأ.عماد بنقابة المحامين الأول محامي يهتم بجمع الأدلة والثاني صحفي جريء باحث عن الحقيقة والوثائق والمستندات وفضح الفساد في كل المجالات.

وقدم لنا أ.عماد فواز مستندات خطة قتل أختي **سعاد حسني** كاملة وهي تتكون من أربع وثائق معنونة بعنوان (سري جداً) للعرض على السيد الوزير (التنظيم السياسي السري) وتناقشنا نحن الثلاثة حول مفهوم هذه العبارة الغامضة (التنظيم السياسي السري). وتوصلنا بعد نقاش طويل أن هذا التنظيم أنشأه وزير الداخلية حبيب العدلي هو وصفوت الشريف وشخصية أخرى لم يذكرها لنا أ.عماد فواز ولكنه طرح أسمها في كتابه (حبيب العدلي في غرفة جهنم) وأن هذا التنظيم أنشأه هؤلاء بشكل سري للقيام بعمليات قذرة خاصة بهم.



كان تنظيم (فوقي) لا تعلم عنه مؤسسات الدولة شيء وأنهم تمكنوا من خلال هذا التنظيم من القيام بجرائم ضد خصومهم السياسيين، بل بعض الجرائم ارتكبوها على سبيل المجاملة على حساب أرواح الأبرياء وآلامهم وعذابهم،



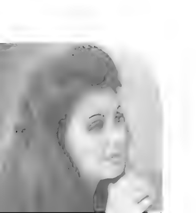
وتربحوا من وراء ذلك الكثير والكثير من المال الحرام، وهذا كله وتفصيلات مريرة ومؤلمة وصادمة عن هذا التنظيم دونه أ.عماد فواز في كتابه (غرفة جهنم) الذي عرض بمعرض القاهرة الدولي للكتاب عام ٢٠١٢م.

وائل الإبراشي يؤكد وجود تنظيم يتصنت ويتجسس على شاشة التليفزيون

أتحدث إليكم أعزائي القراء الآن وفي حلقي مرارة وأسأل وأنا أتذكر أنه بالتعاصر مع جلسة نقاش هذا، مع الصحفي عماد فواز والمحامي هيكل شاهدت وسمعت ولعل الكثيرين منكم شاهدوا معي في منتصف عام ٢٠١٢م تقريباً حلقة برنامج العاشرة مساءً، الذي كانت تقدمه (حين ذاك) الإعلامية منى الشاذلي وكان ضيفها هو الإعلامي وائل الإبراشي وهو يقول بالنص الأتي:

أن اللواء عبد الفتاح سعيد السيسي مدير المخابرات الحربية (حين ذاك) قال له أنه عنده مشكلة مع حبيب العدلي تحديداً!!، أنه .. واحد .. كان يتصنت على قادة القوات المسلحة، وشفت بالفعل مع مدير المخابرات الحربية تسجيلات مع اللواء عبد الفتاح السيسي وأنا وأ.عصام سلطان وأ.فهمي هويدي في جلسة كانت مهمة كانت في بدايات الثورة.

وحينما نبهته الإعلامية منى الشاذلي أنه يقول كلام خطير يحتاج الاعتدال والتركيز قائلة له أن حضرتك بتقول أنك اطلعت على تفريغ لتقارير! فقاطعها وائل الإبراشي قائلا تصنت حبيب العدلي على قيادات القوات المسلحة مكررًا ومؤكدًا قيادات القوات المسلحة وعشان كده ده عامل لهم أزمة شديدة جداً مع حبيب العدلي!! الذي كان يتصنت ويتجسس عليهم .. ثم قال وهذه المعلومة مؤكدة وكان معايا فيها أ.عصام سلطان وأ.فهمي هويدي واللواء محمد العصار في بدايات الثورة.



معلومة هامة: أن عصام سلطان كان في هذا الوقت نائب رئيس حزب الوسط، وأ.فهمي هويدي كان شخصية مشهورة وشقيق أمين هويدي رئيس جهاز المخابرات السابق، واللواء العصار عضو المجلس العسكرى، واللقاء تم اذاعته على الهواء مباشرة.

. يوجد فيديو أرشيفي بالقناة الخاصة بالكتاب على Youtube..

. (16) وائل الابراشي يؤكد وجود جهة سرية تتبع حبيب العادلي .

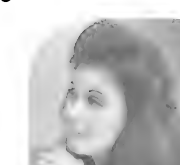
وهكذا تجلت الحقيقة التي كنت أنتظرها من سنوات طويلة، وظهر الحق جليًا أمام عيني، وشعرت أن باب كبير من الأمل فتح في طريق الوصول إلى المجرمين الذين قتلوا أختي المرحومة **سعاد**.

ورغم شعوري بالأمل إلا أن صدمتي كانت قاسية بسببين:

أولاً: حين علمت وسمعت بأذني ورأيت بعيني أن جرائم هؤلاء المجرمين امتدت إلى التجسس والتصنت على قيادة القوات المسلحة أنفسهم.

ثانياً: أن خطة قتلهم لأختي الفنانة **سعاد حسني** الله يرحمها التي ذهبت للندن للعلاج من إصابتها بالعمود الفقري والتهاب العصب السابع في بلاد الغربة كانت خطة دنيئة وقاسية وجبانة وحقيرة ومجرمة أو كما دُونت في أوراق هذا (التنظيم السياسي السري)، كانت بتكليف من المجرم صفوت الشريف وبتخطيط من المجرم حبيب العدلي ومعاونيهم.

وسألت الصحفي عماد فواز عن كل معلوماته عن هذا التنظيم، وهل هذا التنظيم يتبع أمن الدولة أم جهة أخرى؟ فقال أنه تنظيم فوق أمن الدولة وفوق الدولة ذاتها،أنشأه وزير الداخلية حبيب العادلي وصفوت الشريف وزير الإعلام



(حين ذاك) وآخرين للقيام بعمليات خاصة بهم، والتصنت والتجسس على كبار المسئولين السياسيين والشخصيات العامة، وقاموا بعمليات تصفية لحسابهم، واسترسل الصحفي عماد قائلاً بسخرية: مش هما اللي كانوا متحكمين بكل مفاصل الدولة وبيعملوا اللي هما عايزينه، وكانوا بيظنوا أنهم فوق البشر ومحدش هايقدر عليهم، وغرورهم وصلهم إلى ظنهم أن جرائمهم مستحيل أن تكتشف مثل خطة خطف وقتل الصحفي رضا هلال وحادث كنيسة القديسين .. ومضى عماد يسرد العديد من جرائمهم البشعة وأنا في حالة من الذهول والصدمة.

وقال أ.أسعد هيكل: أن هذه الجرائم وهؤلاء المجرمين يجب أن تكون هناك قوة مخلصة من أبناء هذا الوطن تتحرك وتبلغ عن كل تلك الجرائم وتقدمهم للتحقيق والمحاكمة العلنية أمام الشعب.

وقام بإجراء عدة اتصالات بزملائه أعضاء لجنة الحريات بنقابة المحامين للاجتماع بهم، وبالفعل عقدنا هذا الاجتماع في اليوم التالي مباشرة، وتناولنا جميعاً جريمة قتل المرحومة **سعاد حسني** وجرائم (التنظيم السياسي السري) التي ارتكبها في مصر قبل ثورة ٢٥يناير ٢٠١١م، وانتهينا إلى التقدم ببلاغ إلى النائب العام ضد صفوت الشريف وحبيب العدلي وعبد اللطيف المناوي ونادية يسري ومعاونيهم في التنظيم السياسي السري.

واتفقنا أن نلتقي في أقرب وقت مع أ.هيكل وزملائه أعضاء لجنة الحريات، بمكتب النائب العام المستشار عبد المجيد محمود لتقديم هذا البلاغ.

وقبل أن نتوجه إلى مكتب النائب العام طلب مني أ.هيكل المحامي طلباً، حيث قال عنه أنه طلباً مهماً، قائلاً لي أنه يدرك حساسية وأهمية قضية أختي **سعاد** الله يرحمها وأنه على قناعة تامة أنها قتلت، وأكد أنه سيعمل في هذه القضية متطوعاً

لوجه الله وفي سبيل الحق، ولكنه يريد مني شيئا واحدا أن يحاط هذا البلاغ وما سيعقبه من تحقيقات بكل سرية وأن لا يحضر محامين آخرين هذه التحقيقات غير الاعضاء المرشحين من لجنة الحريات والا تسرب أى معلومة عن هذه التحقيقات إلى الإعلام، وإلا لن يستمر في مباشرة القضية، فأتفقت معه على ذلك، ولم أكن أدرك وقتها لماذا طلب أ.هيكل ذلك الطلب لكني أدركته بعد انتهاء التحقيقات، أن هذا الطلب كان بالفعل مهم جداً.

وبعد أن أصبح البلاغ جاهزا متضمناً لتفاصيل وأدلة الجريمة، ومكون من أحد عشر ورقة ومرفق به مستندات خطة القتل، توجهت مع أ.هيكل وأعضاء لجنة الحريات إلى مكتب النائب العام لتقديم البلاغ.

معالي السيد الأستاذ / النائب العام

بلاغ رقم ٨٠٤٥

تحية طيبة و بعد ،

مقدمة لسيادتكم :

السيدة / **جنجاه عبد المنعم حافظ** - أخت الفنانة الراحلة **سعاد حسني**

أتشرف بتقديم هذا البلاغ الأتي إلي سيادتكم

- **ضـــــد كل من :**

١- السيد / **محمد صفوت محمد الشريف** (رئيس مجلس الشورى السابق) .
٢- السيد / **حبيب إبراهيم حبيب العادلي** (وزير الداخلية السابق) .
٣- النقيب / **رأفت بدران** _ القاتل منفذ التكليف .
٤- السيدة / **نادية يسري فضل فاضل** _ مصدر المعلومات و المساعدة في تنفيذ التكليف .
و أخريين مجهولين ...

موضوع البلاغ جريمة مقتل المرحومة (**سعاد حسني**)

في إنجلترا يوم ٢٠٠١/٦/٢١

في غضون شهر ٦ من عام ٢٠٠١ اتفق المشكو في حقهم علي قتل الفنانة (**سعاد حسني**) رحمها الله التي كانت تقيم في لندن بدولة انجلترا حينذاك بغرض تلقي العلاج من جراء إصابتها بالأم بالعمود الفقري ، و نظرا لارتفاع نفقات علاجها و حاجتها إلي المال لاستكمال مراحل هذا العلاج فقد شرعت في تسجيل مذكراتها الشخصية صوتياً علي بعض الأشرطة بهدف تسويقها و الحصول علي عائدها لتغطية تلك النفقات .

و لما كانت تلك المذكرات قد تضمنت تسجيلا لوقائع مشينة ارتكبها المشكو في حقه الوزير السابق (**محمد صفوت محمد الشريف**) تجاه الوطن ، حيث كان يعمل ضابطا بالمخابرات العامة ثم رئيسا لهيئة الاستعلامات ثم وزيرا للإعلام ثم رئيس لمجلس الشورى .

جمهورية مصر العربية
النقابة العامة للمحامين
لجنة الحريات

معالي السيد الأستاذ / النائب العام

تحية طيبة و بعد ،

نتشرف بأن نعرض علي سيادتكم بلاغ السيدة / جنجاه عبد المنعم حافظ - أخت **الفنانه الراحله** سعاد حسني (المرفق طيه) و معه مستندات هامه حول جريمة قتل الفنانة الراحلة **أثناء وجودها** بلندن عام ٢٠٠١ و أشخاص مرتكبي هذه الجريمة .

نأمل ان يلقي هذا البلاغ عناية سيادتكم نحو تحقيق ما يتضمنه من وقائع و مستندات **وصولا الي** وجه الحقيقه و الحق في هذه الواقعه .

و تفضلوا بقبول وافر الاحترام و التقدير .

المكتب التنفيذي للجنة الحريات	وكيل النقابة العامة للمحامين
اسعد هيكل	مقرر لجنة الحريات
اشرف طليه	محمد الدماطــي
اشرف عبد الغني	المحامي
طارق ابراهيم	
المحامون	

العنوان : ٤٩ (أ) شارع رمسيس - القاهرة
الرقم البريدى : ١١٦٦٩

Address : 49 (A) Ramsis St., Cairo
Postal Code : 11669



و كانت المرحومة (**سعاد حسني**) احدي ضحايا هذا الرجل الذي خدعها خلال فترة الستينات من القرن الماضي و قام بتصويرها خلسة في وضع غير أخلاقي مع احد الأشخاص التابع لهم و هو (**ممدوح كامل**) وهو مترجم اللغة الفرنسية في قسم المندوبين الذي قد تم زراعته في حياتها الاجتماعية لفترة لتنشئ بينهم علاقة قوية و أوهمها بالزواج منه حتى أن نشأت بينهم علاقة غير شرعية بدافع الحب ، وذلك حسب خطة المتهم و مدير المخابرات المصرية و في تلك اللحظة اقتحموا خلوتهم و أوهموها أنها علي علاقة مع جاسوس فرنسي و أنها متهمة بأنها جاسوسة هي الأخرى و متورطة معه في خيانة الوطن ، و ذلك بخلاف عرض المادة الإباحية المصورة لها و هددها بنشرها و التشهير بها إن لم توافق علي تجنيدها بالمخابرات المصرية ووافقت علي مضدد و تم تجنيدها .

❖ **وذلك تم في حضور كل من :**

١. السيد (**محمد صفوت محمد الشريف**) رئيس قسم المندوبين بالمخابرات .
٢. السيد (**صلاح نصر**) مدير المخابرات المصرية .
٣. السيد (**ممدوح كامل**) مترجم اللغة الفرنسية في قسم المندوبين - [illegible]
٤. السيد (**حسن عليش**) رئيس هيئة الأمن القومي .
٥. السيد (**يسري الجزار**) مساعد رئيس هيئة الأمن القومي .
٦. السيد (**محمود كامل شوقي**) ضابط مسئول عن العمليات الخاصة .
٧. السيد (**أحمد طاهر**) رئيس القسم الفني في قسم المندوبين و المسئول عن تصوير وحفظ المواد الإباحية للمجندين .
٨. و أخرين غير معلومين ...

و اجبرها علي العمل لحساب المخابرات المصرية و لحسابه الشخصي و حسب توجيهاته ، فعاشت المجني عليها معظم حياتها مقهورة تحت طغيان و جبروت هذا الرجل .

و حين علم المشكو في حقه (**محمد صفوت محمد الشريف**) بقيام المرحومة (**سعاد حسني**) بتسجيل تلك المذكرات صوتيا فقد عقد العزم و النية علي قتلها فاتفق مع المشكو في حقهم الأخرين و حرضهم و ساعدهم علي قتلها عمدا مع سبق الإصرار و الترصد بهدف التخلص منها و الحصول علي ما قامت بتسجيله علي تلك الأشرطة والتي ستفضح بها مسئولين في النظام السابق و اخرين .

و لما كانت الشاكية هي أخت المرحومة (**سعاد حسني**) قد سعت علي مدار السنوات العشر الماضية منذ مقتل أختها للوصول لحقيقة تلك الجريمة و أشخاص مرتكبيها و هو الأمر الذي كان يستحيل الوصول إليه في ظل النظام الفاسد السابق .

لاسيما و إن المشكو في حقهما الأول و الثاني كانا يشغلان منصبي رئيس مجلس الشورى و وزير الداخلية في هذا النظام الفاسد ، ولكن بعد (**ثورة ٢٥ يناير**) العظيمة التي أسقطت هذا النظام فقد تحصلت الشاكية علي أوراق هامة تثبت ارتكاب المشكو في حقهم لتلك الجريمة الجبانة الخسيسة في حق أختها عن طريق احد الصحفيين الشرفاء في هذا الوطن هو (**عماد فواز**) الصحفي (**بجريدة الكرامة**) و الذي نوه عن تلك المستندات (**بجريدة الكرامة**) بالعدد ٢٧٧ بتاريخ ٢٠١١/٥/١ و ما جاء في تلك المستندات يتواءم مع تفاصيل كثيرة مما آلت إليه القرائن التي ألحقتها الشاكية في ملف قضية المرحومة بالنيابة العامة في مصر وإنجلترا .

❖ **و قد تضمنت تلك المستندات ما يلي :**

- عدد ٤ أوراق صادرة من وزارة الداخلية (**التنظيم السياسي السري**) .
- مدون عليها بالأعلى عبارة (**سري جدا للعرض علي السيد الوزير**) .
- وذلك (**بناء علي التكليف رقم ٥/خ بتاريخ ٢٠٠١/٦/٨**) بخصوص تصفية المدعوة (**سعاد حسني**) .

ومن جميع ما تقدم فإنني لا سبيل أمامي للوصول إلي حق أختي التي قتلت غدرا و خيانة إلا أن أتقدم إليكم بهذا البلاغ راجيًا من المولي سبحانه و تعالى أن يوفقكم نحو التحقيق فيه و اتخاذ الإجراءات القانونية نحو القبض علي المشكو في حقهم و تقديمهم إلي المحكمة الجنائية ليلقوا جزائهم الرادع جزاء الجريمة الحقيرة التي ارتكبوها في حق فنانة مصرية عاشت معظم حياتها مرغمة مقهورة تحت جبروت رجل أعطاه الله السلطة و المال ، إلا انه اتبع طريق الشيطان و ضل عن سبيل الله فسول له الشيطان قتل النفس التي حرم الله قتلها ألا بالحق .

بسم الله الرحمن الرحيم

((من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً)) صدق الله العظيم

برجاء من سيادتكم التفضل بندب [illegible]

و تفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام ،

مقدمة لسيادتكم

السيدة : جنجاه عبد المنعم حافظ

(بلاغ لجنة الحريات المقدم امام النائب العام عبد المجيد محمود)

وفي مكتب النائب العام المستشار عبد المجيد محمود قدمنا البلاغ الذي قيد تحت رقم ٨٠٤٥لسنة ٢٠١١م بلاغات نائب عام والتقينا بالنائب العام المساعد المستشار عادل السعيد الذي عرض البلاغ بنفسه على النائب العام بعد أن طلبنا منه ندب قاضي للتحقيق في هذه القضية.



وبعد دقائق عاد إلينا المستشار عادل السعيد بتأشيرة من النائب العام عبد المجيد محمود بانتداب مستشار من محكمة الاستئناف للتحقيق والتصرف.

وبالفعل بتاريخ ٩/ ٦/ ٢٠١١م تم ندب السيد المستشار محمود علاء الدين رمضان عضو اليمين في الدائرة ١٩ جنايات كقاضي منتدب من محكمة استئناف القاهرة في التحقيق في بلاغ قتل الفنانة المرحومة **سعاد حسني**.

وشعرت أن ثورة ٢٥يناير (هبه وهبها الله سبحانه وتعالى لي ولكل المصريين) لإنصاف الحق ورفع الظلم عن كل مظلوم وأنه آن الأوان لإقامة العدل ورد المظالم.

ثم اتصلت بالأستاذ عاصم قنديل وشرحت له كل ما حدث من مقابلتي بالأستاذ عماد فواز ولقائي مع أ.أسعد هيكل وأعضاء لجنة الحريات وشعرت أنه زعل مني لأنه فوجيء بكل هذه الإجراءات، وطلب مني أن يستمر في القضية ويحضر التحقيقات مع أ.أسعد هيكل فسلمته نسخة من البلاغ والمستندات

وتقدم هو أيضاً بعد ذلك ببلاغ تكميلي لهذا البلاغ قيد برقم ٧٥١٩ لسنة ٢٠١١م عرائض نائب عام وشرح فيه كل شيء عن الحادث في لندن وما تقدمنا به من بلاغات سابقة في مصر.

١١٢١ ش كورنيش النيل ماسبيرو القاهرة
تليفون: ٢٥٧٤٦٨٩٠ – ٢٥٧٨٩٠٢٦
فاكس: ٢٥٧٩٣١٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

عاصم قنديل
المحامى
بالنقض والإدارية العليا
والدستورية العليا

السيد الأستاذ المستشار/ النائب العام

تحية واحتراماً، وبعد:

مقدمه **عاصم قنديل المحامى** وكيلاً عن: السيدة/ **جنجاه عبد المنعم حافظ عثمان** – عن نفسها وبصفتها الأخت لأم للمتوفاة النجمة الراحلة **سعاد حسنى** وبصفتها عن باقي الأخوات من الأم.. وجميعهم محلهم المختار مكتبنا الكائن ١١٢١ شارع كورنيش النيل ماسبيرو – القاهرة.

الموضـــوع

حيث سبق وأن بدأت نيابة وسط القاهرة الكلية التحقيق بتاريخ ٢٥/٧/٢٠٠٧م بمعرفة السيد الأستاذ/ رئيس النيابة في البلاغ المقدم منا الخاص بطلب إجراء التحقيق في واقعة مقتل الفنانة الراحلة سعاد حسنى بتاريخ ٢١/٦/٢٠٠١ في بناية ستيورات في حي ميدافيل في القاهرة لندن، وذلك عن الاتهام الموجه إلى المدعوة نادية يسرى وآخرين، والذي جرى التحقيق في معظمه بمعرفة شرطة اسكوتلانديارد ومحكمة ويستمنستر للوفيات في لندن.

وكانت أسرة المتوفاة وكذلك رئيس الاتحاد العام للنقابات الفنية قد أبلغوا شرطة مطار القاهرة خلال عام ٢٠٠١ عقب الوفاة بإجراء التحقيق في مقتل الفنانة الراحلة، ونيابة النزهة قيدت هذا للتحقيق تحت رقم ١٣٢٨٩ لسنة ٢٠٠١ إداري النزهة حيث تم فيه سؤال المبلغين وسؤال المدعوة نادية يسرى، وعقب التحقيق أمرت نيابة النزهة بإجراء التحريات في البلاغ.

وفجأة تم حفظ المحضر دون عمل التحريات أو استكمال التحقيقات بقرار من نيابة النزهة ودون سبب

كما كانت النيابة العامة المصرية قد اتصلت بالموضوع مرة أخرى، حيث أجرى مكتب السيد المستشار النائب العام تحقيقاً جزئياً في مقتل المتوفاة بناء على الإنابة القضائية الواردة من محكمة الوفيات في لندن، وتم سؤال الشهود لدى مكتب السيد المستشار المحامى العام الأول لنيابة استئناف القاهرة، وإدارة التعاون الدولي التابعة لمكتب الأستاذ المستشار النائب العام.

وأخيراً كان التحقيق المشار إليه في أول هذا البلاغ، وهو الذي أجرى بمعرفة السيد الأستاذ رئيس نيابة وسط القاهرة الكلية في ١٥/٧/٢٠٠٧ والذي تم فيه سؤال كل من الأستاذ/ عاصم قنديل المحامى وكذلك السيدة/ جنجاه عبد المنعم الأخت لأم المتوفاة حيث طلب فيه إعادة فتح التحقيق

(١)

(البلاغ التكميلي لبلاغ لجنة الحريات امام النائب العام)



سأعرض المخطط الذي يتكون من أربع مستندات

(للتنظيم السياسي السري)



(سري جداً)

ساعة : 9.00

(للعرض على السيد الوزير)

التاريخ: 9/6/2001

تقرير حول التكليف رقم 5/خ/8/6/2001
بخصوص تصفية المدعوه سعاد حسني
خارج البلاد (لندن)

بناء على التكليف رقم 5/خ بتاريخ 8/6/2001 بخصوص تصفية المدعوه سعاد حسني فقد تبين الآتي:-

أولا: الخطة:

- بمراجعة التحريات الميدانية حول شخص المستهدفه تبين أنها تعاني من أمراض مستعصية واضطرابات نفسية بسبب طول فترة علاجها بالخارج وبناء عليه نرى أن يتم تصفيتها عن طريق إلقاءها من البلكونة محل سكنتها في لندن وهي مسافه كفيله بقتلها بشكل مؤكد خاصة لو تم إفقادها الوعي ليسهل بعدها إلقاؤها من البلكونه بحيث يكون رأسها للأسفل وقدمها لأعلى وبالتالي سوف يتلقى الرأس الصدمة بالأرض بكامل وزنها مع طول مسافة السقوط مما سوف يؤدي إلى انفجار الرأس وتصبح الوفاة مؤكدة بنسبة 100%.
- يتم مصادرة الشرائط من رقم 7 وحتى 12 وهي الشرائط التي تبلغ إلينا من مصادرنا أنها تحتوي على المعلومات الخطيرة المحظور نشرها والتي تنوي المستهدفه نشرها في مذكراتها رغم تحذيرها بعدم نشر هذه المعلومات.
- يتم تهيئة محل سكن المدعوه المستهدفه بحيث يتبين لجهات التحقيق الانجليزية أن الحادث انتحار بسبب الحالة النفسية السيئة للمدعوه نظرا ليأسها من الشفاء من مرضها المزمن والمستعصي.

ثانيا: الوسيله:

- وقع إختيارنا على النقيب رأفت بدران من قوة التنظيم طرفنا للقيام بالعملية نظرا لإجادته اللغة الإنجليزية بدرجة جيده جدا وأيضا لقوته الجسمانية ومهارته في تنفيذ مثل تلك المهام.
- يتم الاتفاق مع مصادرنا لتجهيز جواز سفر مزيف لمنفذ العملية المذكور سلفا ببيانات رجل أعمال كزيادة في الاحتياط.

ثالثا: الخطوات:

- بعد موافقة سيادتكم على الخطة سوف يتم الإجتماع بالسيد الوزير صفوت الشريف لعرض الخطة عليه بحسب طلبه ومراجعة الشرائط المطلوب مصادرتها لتسليمها إليه بعد تصفية المدعوه المستهدفه.
- في الوقت نفسه يتم تكليف عنصر التزييف المتعاون مع التنظيم لاصدار جواز السفر المزيف لمنفذ العملية مع إعداد منفذ العملية نفسيا ومده بكافة متطلبات الرحلة وتتم جميع المراحل السالفة خلال ثلاثة أيام.
- في اليوم الرابع يغادر منفذ العملية إلى لندن لمراقبة مسكن المدعوه المستهدفه لرصد زوارها والمقيمين معها لاختيار الوقت المناسب لتنفيذ العملية وبحسب تقديرات الخطة سوف يتم التنفيذ في غضون 7 أيام على اقصى تقدير.

انتهى



. (تفريغ لمستندات خطة القتل) .

. تفريغ الورقة الاولى.

أربع ورقات مكتوب عليها الآتي (الورقة الأولى) والمؤرخة في ٩/ ٦/ ٢٠٠١م سعة: ٩:٠٠

-وزارة الداخلية جمهورية مصر العربية

-(التنظيم السياسي السري)

(للعرض على السيد الوزير) (سري جداً)

-تقرير حول التكليف رقم 15خ ٨/٦/٢٠٠١م

"بخصوص تصفية المدعوة سعاد حسني فقد تبين الآتي"

أولاً: الخطة:

بمراجعة التحريات المبدئية حول شخص المستهدفة أنها تعاني من أمراض مستعصية واضطرابات نفسية بسبب طول فترة علاجها بالخارج وبناء عليه نرى أن يتم تصفيتها عن طريق إلقاءها من البلكونة محل سكنها في لندن وهي مسافة كفيلة بقتلها بشكل مؤكد خاصة لو تم إفقادها الوعي ليسهل بعدها إلقاؤها من البلكونة بحيث يكون رأسها للأسفل وقدمها لأعلى وبالتالي سوف يتلقي الرأس الصدمة بالأرض بكامل وزنها مع طول مسافة السقوط مما سوف يؤدي إلى انفجار الرأس وتصبح الوفاة مؤكدة بنسبة ١٠٠٪.

– يتم مصادرة الشرائط من رقم ٧ وحتى ١٢وهي الشرائط التي تبلّغ إلينا من مصادرنا أنها تحتوي على المعلومات الخطيرة المحظور نشرها والتي تنوي المستهدفة نشرها في مذكراتها رغم تحذيرها بعدم نشر هذه المعلومات.

- يتم تهيئة محل سكن المدعوة المستهدفة بحيث يتبين لجهات التحقيق الانجليزية أن الحادث انتحار بسبب الحالة النفسية السيئة للمدعوة نظرًا ليأسها من الشفاء من مرضها المزمن والمستعصي.

ثانياً: الوسيلة:

- وقع اختيارنا على النقيب رأفت بدران من قوة التنظيم طرفنا للقيام بالعملية نظرًا لإجادته اللغة الانجليزية بدرجة جيدة جداً وأيضاً لقوته الجسمانية ومهارته في تنفيذ مثل تلك المهام.

- يتم الاتفاق مع مصادرنا لتجهيز جواز سفر مزيف لمنفذ العملية المذكور سلفا ببيانات رجل أعمال كزيادة في الاحتياط.

ثالثاً: الخطوات:

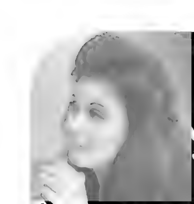
- بعد موافقة سيادتكم على الخطة سوف يتم الاجتماع بالسيد الوزير صفوت الشريف لعرض الخطة عليه بحسب طلبه ومراجعة الشرائط المطلوب مصادرتها لتسليمها إليه بعد تصفية المدعوة المستهدفة.

- في الوقت نفسه يتم تكليف عنصر التزييف المتعاون مع التنظيم لإصدار جواز السفر المزيف لمنفذ العملية مع إعداد منفذ العملية نفسياً ومده بكافة متطلبات الرحلة وتتم جميع المراحل السالفة خلال ثلاث أيام.

- في اليوم الرابع يغادر منفذ العملية إلى لندن لمراقبة مسكن المدعوة المستهدفة لرصد زوارها والمقيمين معها لاختيار الوقت المناسب لتنفيذ العملية وبحسب تقديرات الخطة سوف يتم التنفيذ في غضون ٧أيام على أقصي تقدير.

انتهى.

امضاء: حسن صلاح



جمهورية مصر العربية
وزارة الداخلية
التنظيم السياسي السري

(سري جداً)

سعة : 9.30

(للعرض على السيد الوزير)

التاريخ: 11/6/2001

تقرير حول التكليف رقم 5/خ 8/6/2001
بخصوص تصفية المدعوة سعاد حسني
خارج البلاد (لندن)

بناء على التكليف رقم 5/خ بتاريخ 8/6/2001 بخصوص تصفية المدعوة سعاد حسني فقد توصلنا إلى الآتي:-

- إلتقينا يوم أمس سعة 1330 بالسيد الوزير صفوت الشريف وتم عرض الخطة عليه وقد أكد لنا أرقام الشرائط المطلوب مصادرتها، وأبدى موافقته على الخطة.
- إنتهى عنصر التزييف من تجهيز أوراق عنصر التنفيذ وهي عبارة عن (بطاقة شخصية وجواز سفر) وتم منحها لعنصر التنفيذ مع تفاصيل التكليف مكتوبة لمراجعتها قبل السفر الذي تحدد له سعة 500 بتاريخ الثلاثاء 12/6/2001 بناء على حجز الطيران.
- سوف يتم اليوم سعة 2200 الاجتماع بعنصر التنفيذ لمراجعة خطوات تنفيذ التكليف ومراجعة المعلومات الشاملة لموقع التنفيذ وتفاصيل الشقة محل سكن المدعوة المستهدفة من الداخل وموقع الشرائط المطلوب مصادرتها والأوراق المكتوبة باليد الخاصة بالمذكرات كزيادة في الإحتياط رغم تأكيد المصدر أن المدعوة لم تلجأ إلى كتابة المعلومات الخطيرة في الأوراق وأنها قامت فقط بتسجيلها بصوتها على شرائط كاسيت.
- تم صرف الشيك الموقع من سيادتكم بمبلغ 75 ألف جنيه وتحويل المبلغ إلى جنيه إسترليني لتسليمها لعنصر التنفيذ ليقوم بتسليم مصدر معلوماتنا في لندن مبلغ الخمسة آلاف جنيه استرليني المتفق عليها بمعرفة السيد الوزير صفوت الشريف وباقي المبلغ سوف يبقى في عهدة عنصر التنفيذ تحت بند مصاريف تنفيذ التكليف يرد ما تبقى منها بعد انتهاء التكليف وخصم المكافأة المقررة من سيادتكم لعنصر التنفيذ حال تنفيذ المهمة بنجاح.

انتهى

. تفريغ الورقة الثانية.

(سري جداً) (للعرض على السيد الوزير)

وزارة الداخلية سعة: ٩:٣٠

التنظيم السياسي السري والمؤرخة في ١١/ ٦/ ٢٠٠١م

بناء على التكليف رقم ١٥خ في تاريخ ٨/ ٦/ ٢٠٠١م بخصوص تصفية المدعوة **سعاد حسني** خارج البلاد(لندن) توصلنا إلى الآتي:

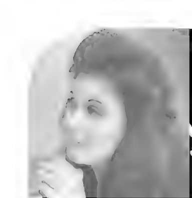


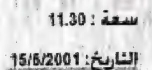
- التقينا يوم أمس سعة ١٣:٣٠ بالســـيد الوزير صفوت الشريف وتم عرض الخطة عليه وقد أكد لنا أرقام الشرائط المطلوب مصادرتها،وأبدى موافقته على الخطة.
- أنتهى عنصر التزييف من تجهيز أوراق عنصر التنفيذ وهي عبارة عن (بطاقة شخصية وجواز سفر) وتم منحها لعنصر التنفيذ مع التكليف مكتوبة لمراجعتها قبل السفر الذي تحدد له سعة ٥٠٠ بتاريخ الثلاثاء ٢٠٠١/٦/١٢م بناء على حجز الطيران.
- سوف يتم اليوم سعة ٢٢٠٠ الاجتماع بعنصر التنفيذ لمراجعة خطوات تنفيذالتكليـــف ومراجعة المعلومات الكاملـــة لموقع التنفيذ وتفاصيل الشقة محل ســـكن المدعوة المســـتهدفة من الداخل وموقع الشرائط المطلوب مصادرتها والأوراق المكتوبة باليد الخاصة بالمذكرات كزيادة في الاحتيـــاط رغم تأكيد المصدر أن المدعوة لم تلجأ إلى كتابة المعلومات الخطيرة في الأوراق وأنها قامت فقط بتســـجيلها بصوتها على شرائط كاسيت.
- تم صرف الشيك الموقع من ســـيادتكم بمبلغ ٧٥ ألف جنيه وتحويل المبلغ إلى جنيه استرليني لتسليمها لعنصر التنفيذ ليقوم بتسليم مصدر معلوماتنا في لندن مبلغ (الخمســـة آلاف جنيه إسترليني) المتفق عليها بمعرفة السيد الوزير صفوت وباقي المبلغ سوف يبقى في عهدة عنصر التنفيذ تحت بند مصاريف تنفيذ التكليف يرد ما تبقى منها بعد انتهاء التكليـــف وخصم المكافأة المقررة من ســـيادتكم لعنصر التنفيذ حال تنفيذ المهمة بنجاح.

أنتهى

امضاء: حسن صلاح







سعة : 11.30

التاريخ: 15/6/2001



(سري جداً)

(للعرض على السيد الوزير)

التنظيم السياسي السري

تقرير حول التكليف رقم 5/خ/8/6/2001
بخصوص تصفية المدعوه سعاد حسني
خارج البلاد (لندن)

بناء على التكليف رقم 5/خ بتاريخ 8/6/2001 بخصوص تصفية المدعوه سعاد حسني فقد توصلنا إلى الآتي:-

- أفادنا عنصر التنفيذ من لندن أنه بدء تحرياته حول المدعوه المستهدفه وقد تبين له أنها تعيش بمفردها مع صديقتها (مصدر المعلومات) وأنها لا تخرج كثيرا من محل سكنها ولا يتردد أصدقاء عليها إلا نادرا ، كما بينت التحريات أن مسرح التكليف ممهد وجاهز لتنفيذ التكليف دون أي عوائق.
- كما أفادنا عنصر التنفيذ أنه قد تبين أن بلكونة مسكن المدعوه المستهدفه يحيطها سلك مانع بحيث أصبح من الضروري لتنفيذ التكليف قص السلك الذي تم وضعه لحجب السقوط من البلكونة مع وضع متعلقات للمدعوه بجوار الفتحه التي تم قصها ليؤكد أن المدعوه هي التي قصتها من أجل الإنتحار.
- وقد وجهنا عنصر التنفيذ بضرورة الانتظار لحين عرض الأمر على سيادتكم والرد عليه بالتعليمات.

انتهى

. تفريغ الورقة الثالثة.

وزارة الداخلية		"التنظيم السياسي السري"
	(سري جداً)	
للعرض على السيد الوزير	سعة: **11:30**	٢٠٠١/٦/١٥م

بناء على التكليف رقم ١٥خ في بتاريخ ٢٠٠١/٦/٨م بخصوص تصفية المدعوة سعاد حسني فقد توصلنا إلى الآتي:

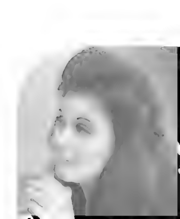
- أفادنا عنصر التنفيذ من لندن أنه بدأ تحرياته حول المدعوة المستهدفة وقد تبين له أنها تعيش بمفردها مـــع صديقتها (مصدر المعلومات) وأنها لا تخرج كثيراً من محل سكنها ولا يتردد أصدقاء عليها إلا نادرًا، كما بينت التحريات أن مسرح التكليف ممهد وحاجز لتنفيذ التكليف دون أي عوائق.



- كما أفادنا عنصر التنفيذ أنه قد تبين أنه بلكونة مسكن المدعوة المستهدفة يحيطها سـلك مانع بحيث أصبح من الضروري لتنفيذ التكليف قص السلك الذي تم وضعه لحجب السقوط من البلكونة مع وضع متعلقات المدعوة بجوار الفتحة التي تم قصها ليؤكد أن المدعوة هي التي قصتها من أجل الانتحار.
- وقـد وجهنا عنصر التنفيذ بضرورة الانتظـار لحين عرض الأمر على سيادتكم والرد عليه بالتعليمات.

أنتهى

امضاء: حسن صلاح





(سري جداً)

(للعرض على السيد الوزير)

سعة : 11.00

التاريخ: 22/6/2001

تقرير حول التكليف رقم 5/خ/8/6/2001

بخصوص تصفية المدعوه سعاد حسني

خارج البلاد (لندن)

بناء على التكليف رقم 5/خ بتاريخ 8/6/2001 بخصوص تصفية المدعوه سعاد حسني نفيد سيادتكم بأنه قد تم التوصل إلى الآتي:-

- أولا: عاد اليوم سعه 100 إلى القاهرة عنصر تنفيذ التكليف وقد سلم نفسه إلى التنظيم سعه 900 وأبلغ التمام ، كما أبلغنا بأنه قد تم تنفيذ التكليف بنسبة نجاح 100%.
- ثانيا: تسلمنا من عنصر التنفيذ عدد6 أشرطة تسجيل تحمل أرقام 7،8،9،10،11،12 وقد تم الإستماع إليهم والتأكد من أنها الأشرطة المطلوبة ، حيث أقرت المدعوه سعاد حسني فى تلك الأشرطة بأنها اجبرت على إقامة علاقات آثمه مع عدد من كبار المسئولين بالدولة ومسئولين أجانب وأن مسئولين كبار بالدولة قد جندوها بالإكراه فى جهاز المخابرات العامة بدعوى خدمة الوطن وأنها أجبرت على ممارسة الرزيله مع مسئولين مصريين وأجانب وذكرتهم بالإسم وذكرت علاقاتها بهم بالتفصيل وغاية جهاز المخابرات من كل فرد منهم وأسباب تقديمها لكل شخص والنتائج التي ترتبت على تلك العلاقة.
- ثالثا: تم تسليم الأشرطة إلى السيد الوزير صفوت الشريف بعد نسخها وإرفاق النسخه المسجله عليه للإطلاع والتوجيه.
- رابعا: انتهى التكليف سعته وتاريخه.

انتهى

. تفريغ الورقة الرابعة..

وزارة الداخلية — سعة: ١١:٠٠

التنظيم السياسي السري — في ٢٢/ ٦/ ٢٠٠١ م

(سري جداً)

للعرض على السيد الوزير

بناء على التكليف رقم ١٥خ في بتاريخ ٨/ ٦/ ٢٠٠١م بخصوص تصفية المدعوة **سعاد حسني** نفيد سيادتكم بأنه قد تم التوصل إلى الآتي:

أولاً: عاد اليوم سعة١٠٠ إلى القاهرة عنصر تنفيذ التكليف وقد سلم نفسه إلى التنظيم سعة ٩٠٠وأبلغ التمام كما أبلغنا بأنه قد تم تنفيذ التكليف بنسبة نجاح ١٠٠٪.



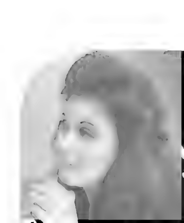
ثانياً: تسلمنا من عنصر التنفيذ عدد ٦ أشرطة تسجيل تحمل أرقام ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢ وقد تم الاستماع إليهم والتأكد من أنها الأشرطة المطلوبة، حيث أقرت المدعوة **سعاد حسني** في تلك الأشرطة بأنها أجبرت على أعمال لا ترضى عنها وأن مسئولين كبار بالدولة قد جندوها بالإكراه في جهاز المخابرات العامة بدعوة خدمة الوطن وكلفت بعمليات كبيرة مع مسئولين كبار مصريين وأجانب وذكرتهم بالأسم وذكرت علاقاتهم بهم بالتفصيل وغاية جهاز المخابرات من كل فرد منهم وأسباب تقديمها لكل شخص والنتائج التي ترتبت على تلك العلاقات والعمليات التي تم تكليفها بها.

ثالثاً: تم تسليم الأشرطة إلى السيد الوزير صفوت الشريف بعد نسخها وإرفاق النسخة المسجلة طيه للإطلاع والتوجيه.

رابعاً: أنتهى التكليف ساعته وتاريخه.

أنتهى

امضاء: حسن صلاح



التحقيق بمعرفة القاضي المنتدب:

وبدأ التحقيق وتم أبلاغنا بأول جلسة تحقيق مع سيادة المستشار في المحكمة بالتجمع الخامس وحضرنا الجلسة أنا وأ.هيكل وأ.عاصم وبعض محامين من لجنة الحريات وقدمنا أهم مستند اللي بسببه تم التحقيق وبأنتداب قاضي للتحقيق والتصرف وتم التحقيق معي لمدة خمس ساعات في جلسة مغلقة والجلسات سرية وكانت الطلبات التي تقدم بها المحامين في البلاغين الأول والثاني الآتي:

الطلبات المقدمة من المحامين أمام القاضي المنتدب:

أولا: سؤال السيدة چنچاه عبد المنعم حافظ أخت المتوفاة ومقدمة هذا البلاغ.

ثانياً: التحقيق بما طرح في المستندات المقدمة من وزارة الداخلية عن التنظيم السياسي السري والأسماء المطروحة بالأوراق المكلفين بتنفيذ عملية التصفية من داخل التنظيم.

ثالثاً: ضم صورة التحقيق الذي أجراه أ.عبدالسلام حامد رئيس النيابة وعضو مكتب التحقيق والذي تم في ٢٩/ ٢/ ١٩٦٨م بسراي مجلس قيادة الثورة بالجزيرة فيما سمي بقضية انحرافات المخابرات العامة.

رابعاً: ضم التحقيقات التي قامت بها نيابة وسط القاهرة الكلية والتي قيدت فيما بعد برقم ٤٧٨٩ لسنة ٢٠٠٨م إداري عابدين والتي تم حفظها في ١٠/ ٧/ ٢٠٠٨م والمستندات والتظلمات المقدمة فيها.

خامساً: ضم التحقيقات المشار إليها التي أجرتها نيابة استئناف القاهرة ومكتب التعاون الدولي التابع لمكتب النائب العام في الإنابة القضائية الواردة من محكمة الوفيات البريطانية.

سادساً: مخاطبة السلطات القضائية في لندن بإرسال نسخة من التحقيقات التي تمت بعد الحادث من جهة الشرطة البريطانية (إسكتلند يارد)

سابعاً: مخاطبة المحكمة الطبية بلندن (وستمينستر كورناركوت) بإرسال التقرير الطبي التشريحي الذي تم بعد الحادث.

ثامناً: طلب فحص جثمان المتوفاة المرحومة **سعاد حسني** بما أن الجثمان مدفون في مقابر الفيوم بمصر على الطريق الصحراوي لبيان أوجه القصور بين التقريرين الطبيين والرأي الاستشاري من مصلحة الطب الشرعي بعد تشريح الجثمان بمصر.

الشهود المطلوب سؤالهم بالتحقيقات.

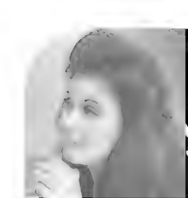
الأول: مقدم المستندات الصحفي عماد فواز صحفي بجريدة الكرامة وتقديم نسخة من الجريدة.

الثاني: السيد أحمد فؤاد نجم وحديثه في برنامج (واحد من الناس) في دريم (٢) الفضائية بتاريخ ٣/ ٣/ ٢٠١١م والتي تحدث فيه عن رئيس قطاع الأخبار بالتليفزيون المصري السيد عبد اللطيف المناوي.

ثالثاً: سؤال السيد عبد اللطيف المناوي عن ما قاله الشاعر أحمد فؤاد نجم وتقديم الحوار الذي أجراه مع الفنانة الراحلة وتقديم التسجيلات التي أجرها مع الفنانة الراحلة **سعاد حسني**.

رابعاً: السيد طلعت السادات الذي صرح في برنامج (واحد من الناس) مع عمرو الليثي بقناة دريم٢ وتحدث أن نادية يسري أخبرته أن الذي قتل **سعاد** هو صفوت الشريف وتم تهديدها لو تكلمت هايقتلوها واتهم الشريف في لقائات كثيرة بالأعلام.

خامساً: سماع شهادة السيدة أعتماد خورشيد والتي أفادت بأن الذي قتل **سعاد حسني** هو صفوت الشريف وكذلك أخبرها د.علي عبد



الرازق أستاذ الاقتصاد أنه شاهد المرحومة وهي تلقا من بلكونة مسكن نادية يسري.

سادساً: سماع شهادة الفنان سمير صبري وضم شرائط التسجيل التليفزيوني ومدتها ٧٢ ساعة الممنتج منها والغير ممنتج والتي يحتوي على الكثير من المعلومات الهامة في التحقيقات.

سابعاً: طلب التسجيل الصوتي بالمهرجان وسماع شهادة الفنان حسين فهمي والذي تلقى التسجيل الصوتي من المجني عليها بصفته رئيس المهرجان في ذاك الوقت لعرضه أثناء المهرجان لتكريمها بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي عام ١٩٩٨م والذي وجهت فيه المرحومة كلمتها إلى قالتها وزير الإعلام في ذاك الوقت صفوت الشريف وتم عمل مونتاچ من خلال الفنان حسين فهمي رئيس المهرجان على التسجيل الصوتي فحذف جزء من الرسالة الموجهة إلى صفوت أثناء العرض وهناك شهود عيان من العاملين بالمهرجان استمعوا إلى أصل الشريط المسجل وأجمعوا على أن هناك كلاما مبهما ومش مفهوم وخارج سياق المهرجان.

ثامناً: سماع شهادة المخرج أ.عمر زهران بقناة نايل سينما والذي استمع إلى شهادة الجيران بلندن الذين أكدوا له وجود نادية داخل الشقة أثناء الحادث وسمعوا صوت شجار واستغاثة من داخل شقة نادية يسري قبل الحادث بعشر دقائق وصوت رجل وامرأتين يتشاجرون.

تاسعاً: سماع شهادة الصحفية منى مدكور والتي اتصلت بها إحدى الطبيبات بمستشفى الشرطة بالعجوزة والتي كانت ورديتها بالمستشفى في ليلة وصول الجثمان إلى المستشفى وأخبرت الصحفية تليفونيا أنها وزملائها الأطباء قاموا بفحص جثمان المرحومة **سعاد حسني** عقب انصراف

أهلها من المستشفى وشاهدوا آثار شعر ودماء في أظاهر يدها وأنهم توصلوا من خلال التشريح الظاهري أنها تعرضت للضرب المبرح قبل إلقائها من بلكونة مسكن نادية يسري.

عاشراً: سماع شهادة الصحفية دينا مصطفى من بوابة الأهرام الالكترونية بتاريخ ٢٦/ ٤/ ٢٠١١م التي أجريت أحاديث كثيرة مع كل من:

١. السيد طلعت السادات وأكد معرفته بنادية يسري وأكد أن صفوت الشريف قتلها.
٢. منى مدكور وأكدت معلومة الطبيبة بمستشفى الشرطة بالعجوزة.
٣. المخرج عمر زهران وأكد معلومة مقابلته بالشهود بلندن جيران نادية يسري.
٤. حديث مع مجموعة العاملين بالمهرجان السينمائي ١٩٩٨م.
٥. حديث مع السيدة أعتماد خورشيد وأكدت ما قالته مسابقًا باتهامها صفوت الشريف بقتل **سعاد حسني**.

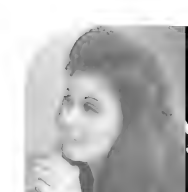
المستندات التي قدمت أمام سيادة المستشار المنتدب سيادة المستشار محمود علاء الدين رمضان:

أولاً: أوراق التنظيم السياسي السري يضم أربع مستندات متتالية بتخطيط تنفيذ تصفية **سعاد حسني** بلندن.(سبق عرضها)

ثانياً: صورة من شهادة ميلاد نادية يسري. (سبق عرضها)

ثالثاً: شهادة من الجوازات تثبت أنها ما زالت تحتفظ بالجنسية المصرية وأن نادية يسري لم تبلّغ الجوازات بحصولها على الجنسية الانجليزية بتاريخ ١٩/ ٤/ ٢٠٠٧م. (سبق عرضها)

رابعاً: صورة رسمية من أوراق الطب الشرعي من محكمة الطب الشرعية وستمنيستر كورناركورت مترجمة للغة العربية. (سبق عرضها)



خامساً: تقرير طب شرعي)رأي استشارى(لفحص الجثمان من الدكتور أ.سعد أحمد نجيب دكتور الطب الشرعي بجامعة عين شمس.



مكتب الإستشارات الطبية الشرعية

أستاذ دكتور / سعد أحمد نجيب على

أستاذ الطب الشرعى بكلية طب جامعة عين شمس
ماجستير طب شرعى - دكتوراه طب شرعى
عضو الجمعية المصرية للعلوم الطبية الشرعية
عضو مجلس إدارة وحدة الإستشارات الطبية الشرعية بكلية طب عين شمس
أستاذ الطب الشرعى المنتدب بكلية الشرطة سابقاً

تقرير طبى شرعى استشارى

بناء على طلب الأستاذ / عاصم قنديل المحامى – قمت أنا الأستاذ الدكتور / سعد أحمد نجيب بتقديم الرأى العلمى والفنى فى البلاغ رقم ٢٠١١/٨٠٤٥ بلاغات النائب العام لشهر ٢٠١١/٤ الخاص بإستخراج جثة المرحومة / سعاد محمد حسنى لإعادة فحص ما بها من إصابات.

تبدأ وقائع تحلل الأنسجة الرخوة بالجسم بعد يوم أو يومين من الوفاة وتتكتمل فى غضون ثلاثة أشهر بحيث لا يتبقى من الجسم إلا الهيكل العظمى الذى يظل متماسكا بالمفاصل والأربطة لمدة قد تصل الى عدة سنوات وبعدها تنفصل العظام عن بعضها وتظل لعدة سنوات أخرى سليمة حيث يمكن فحصها لتحديد الكسور الإصابية وأسباب الوفاة الأخرى ولا يمكن الكشف عن السموم العضوية بعد تحلل الأنسجة الرخوة ولكن السموم المعدنية تظل موجودة فى العظام وترتبط سرعة التحلل بالدفن فى مناطق جافة ونظيفة وغير ملوثة بالبكتيريا ومياه المجارى

الرأى

إستخراج جثة المتوفاة وإعادة فحصها هو قرار علمى سليم له ما يبرره لمعرفة اسباب الوفاة.

التوقيع
أ.د/ سعد أحمد نجيب
استشارى الطب الشرعى
وأستاذ بكلية الطب جامعة عين شمس

٢٠١١/٦/٢٦

محمول : ٠١٠-٦٨١٢٤٤٤.



سادساً: صورة رسمية من ترخيص بالدفن من مكتب الصحة بالمطار بتاريخ ٢٧/ ٦/ ٢٠٠١م عند وصول الجثمان للأراضي المصرية.

وزارة الصحة والسكان

مديرية الشئون الصحية

بمحافظة القاهرة

نموذج ١٠ صحة

٢٢٢٨٦١

الإدارة الصحية :

مكتب صحة : الحجر الصحي بالمطار

ترخيص بالدفن

اسم المتوفى : سعاد محمد حسني البابا العمر المتوفى ______ النوع : ذكر / أنثى

أسباب الوفاة : جروح متعددة وكسور متعددة تاريخ الوفاة : ٢١/ ٦/ ٢٠٠١م

اسم المبلغ عن الوفاة : د. كوثر محمد حسني البابا

رقم البطاقة الشخصية / العائلية للمبلغ عن الوفاة : ٤٦٠٠٥ - م الجديدة

رقم القيد بسجل الوفيات : ٤٤٤ تاريخ القيد : ٢٧/ ٦/ ٢٠٠١م

بجهة : الحجر الصحي مركز / قسم : النزهة محافظة : القاهرة برقم : ٤٤٤

وقد صرحنا بالدفن بجبانة : ______ - مقابر طريق الفيوم

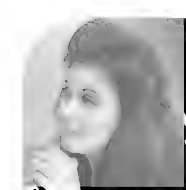
تحريراً في : ٢٧/ ٦/ ٢٠٠١

إمضاء طبيب الصحة

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

سابعاً: صورة من بلاغ نيابة وسط القاهرة رقم ٤٧٨٩لسنة ٢٠٠٨م إداري عابدين.

ثامناً: C.D لبرنامج واحد من الناس مع الشاعر أحمد فؤاد نجم مع المذيع عمرو الليثي بتاريخ ٣/ ٣/ ٢٠١١م C.D برنامج واحد من الناس مع المحامي السيدطلعت السادات وأوراق التحقيق في بوابة الأهرام الالكترونية بأقوالالكثير من الشهود بالإعلام بتاريخ ٢٦/ ٤/ ٢٠١١ م الصحفية دينا مصطفى.



تاسعاً: C.D لبرنامج السيدة نشوى الرويني أخت القمر على قناة M.B.C الذي تعرض فيه نسخة من تقرير الطب الشرعي الأول الذي اختفي!! بتاريخ ١٦/ ٧/ ٢٠٠١م وذلك قبل سفري للندن أنا وأ.عاصم قنديل وذلك بعد وصول الجثمان لمصر بتقريباً أسبوعين.

الشاهد الاول بالتحقيقات أ.عماد فواز الصحفي بجريدة الكرامة:

وبعد ما تم التحقيق معي في جلستين متتاليتين مطولتين بدأ سيادة المستشار استدعاء الشهود وكان كاتب المحكمة بالجلسات هو أ.أحمد حسن وكان أول شاهد هو الأستاذ الصحفي عماد الدين عبد الفتاح فواز صحفي بجريدة الكرامة.

وقد حضرت التحقيق بنفسي مع أ.عماد فواز أيضاً حضر المحامون أ.أسعد هيكل وزميله بلجنة الحريات أ.أشرف عبد الغني وحضر معهم أ.عاصم قنديل.

بدء سيادة المستشار التحقيق بحلف اليمين

قول والله العظيم أقول الحق فقال أ.عماد فواز والله العظيم أقول الحق

سيادة المستشار: أسمك ووظيفتك؟

أ.عماد: عماد فواز أعمل صحفي بجريدة الكرامة ورقم العضوية بنقابة الصحفيين ٨/٧٤ بتاريخ ١١/ ١٢/ ٢٠١٠م وتصدر الجريدة يوم الأحد من كل أسبوع.

سيادة المستشار: ما معلوماتك عن هذه المستندات الأربعة (ويشاهد الأوراق أمام عينه) عن التنظيم السياسي السري والسيدة چنچاه صاحبة البلاغ قالت أنك سلمت لها هذه المستندات يداً بيد هل هذا صحيح؟

أ.عماد: نعم سلمتها للسيدة چنچاه أخت المرحومة **سعاد حسني** بعد ما تم بيننا اتصال تليفوني وعدة مقابلات في نقابة المحامين وسلمتها هذه المستندات

هي والمحامي أسعد هيكل في نقابة المحامين وهذه المستندات تحصلت عليها من مصادري الخاصة وكل صحفي له مصادره الخاصة ويمكنني الاحتفاظ بسرية مصادري وهذا يكفله لي القانون.

سيادة المستشار: هل هذه الأوراق صحيحة؟

أ.عماد: قال نعم مئة في المئة ومصدرها الميكروفيلم اللي في جهاز أمن الدولة جابر ابن حيان بالدقي، وهو وقر ومعتقل للسياسيين.

سيادة المستشار: ما معلوماتك عن هذا التنظيم السياسي السري؟

أ.عماد ج: معلوماتي هذا التنظيم أنشأه وزير الداخلية حبيب العدلي في سنة ٢٠٠٠م ويتكون من ٣٠ضابط برتب صغيرة و٤٥أمين شرطة والهدف منه التصنت والتجسس والمراقبة (والتصفية) على جميع الجهات الأمنية وجهات الأمن والمسئولين في الحكومة ومراقباتهم ومراقبة تحركاتهم وتوجد أوراق تثبت هذه التصرفات من جهة التنظيم كان يقوم بالتصنت على المرشحين لرئاسة الجمهورية ٢٠٠٥م على كل من حمدين صباحي وأيمن نور والبردعي وغيرهم.

ونشرت أنا أوراق عن التنظيم في الإعلام بجريدة الأخبار تقريباً أو جريدة أخرى بس المهم أني نشرت هذه الأوراق عن التنظيم وبعدها أقتحموا منزلي وتحصلوا على أوراق وجهاز الكمبيوتر (لاب توب الخاص بي) وقمت بعمل محضر بهذه الواقعة وممكن أجيب لحضرتك رقمه وبعد ذلك كان هناك تصريح من وزير الداخلية حبيب العدلي في جريدة الأهرام والوفد وقال رداً على ما كتبت ونشرت.

"أيوة أنا بتصنت واللي بيتكلم ما يتكلمش" ولم يكذب ما نشرت ولا علق على المستندات بخصوص التنظيم السياسي السري وذلك كان في ديسمبر ٢٠٠٩م.

المستشار س: هل سبق استجوابك بشأن صور المستندات مشابهة لتلك المستندات المقدمة؟

أ.عماد ج: نعم تم استجوابي في نيابة أمن الدولة العليا بتاريخ ١٣/ ١/ ٢٠١٠م في القضية رقم ١٠١٤ لسنة ٢٠١٠م حصر أمن الدولة العليا.

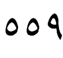
وأيضاً قضية الصحفي رضا هلال في مكتب السيد المستشار النائب العام بناء على طلب من أخو الصحفي رضا هلال أ.سيد هلال وكنت سلمت له مستندات مشابه لهذه المستندات بها مخطط قتل الصحفي رضا هلال مع اختلاف الأشخاص المذكور أسمائهم أمام حضرتك في هذه المستندات .. وكل هذه المستندات كانت تحمل نفس الشكل ونفس اللوجو (الرمز في الأوراق) أيضاً مع اختلاف الأشخاص المنفذين للعملية والترتيب الزمني والخطة ويوجد معي أوراق بعمليات قاموا بها في تفجيرات شرم الشيخ وصفقة الغاز وتفجير (كنيسة القديسين) وغيرهم من الأعمال الإجرامية التي قاموا بها.

المستشار س: ممكن تحضرها للاطلاع عليها؟!

أ.عماد ج: بصراحة أنا اطلعت عليها من مصادري ولكن حتى الآن لم أتسلم هذه المستندات لظروف مادية.

المستشار س: هل تعرف أي معلومات عن الأشخاص المذكورة أسمائهم في المستندات التي أمامنا وقدمتها لنا السيدة چنچاه .. رأفت بدران منفذ لعملية التصفية للفنانة **سعاد** والشخص الآخر الموثق بأسمه على الأربع ورقات حسن صلاح؟

أ.عماد ج: اللي أعرفه من مصدري أنه الشخص الأول وهو ملازم أول ١٩٩٩م وكان يعمل في مطار القاهرة.



واللي بتوثيقة (أمضته على الاربع مستندات بالتنظيم السياسي السري)

الشخص الثاني المعروف باسم حسن صلاح كان نقيب ومشرف على التنظيم في هذه الفترة من تاريخ انشاء التنظيم سنة ٢٠٠٠م حتى نقل لخطأ ارتكبه أثناء تفجيرات شرم الشيخ. واللي تولي مكانه كان النقيب فتحي عبد الواحد وهو قريب وزير الداخلية حبيب العدلي ابن بنت خالته وكان المسئول والمشرف عن التنظيم بعذ ذلك.

وتمت أقواله على أن تستكمل في موعد آخر يحدده سيادة المستشار مع إحضار أ.عماد المستندات التي طرح جزء منها في التحقيق

تعليق هام:

كنت أشاهد التليفزيون وشاهدت السيد مساعد مدير المخابرات العامة السيد حسين كمال فقال جملة مهمة للصحفي والاعلامي أحمد موسى في ق التحرير في ١٠/ ٢/ ٢٠١٤م (موظف المخابرات كنز معلومات .. فما بالك بضابط مخابرات) هذه معلومة حبيت أوضحها لقرائي الاعزاء.

الجلسة الثانية لعماد فواز

تم الضغط عليه من سيادة المستشار لمعرفة مصدره الخاص للمعلومات والمستندات المقدمة وكنت حاضرة التحقيق ومن كثرة السؤال والضغط عليه لمعرفة مصدر الصحفي عماد فواز فقال الآتي: أولاً أنا آسف لعدم حضوري الجلستين السابقتين لظروف سأطرحها أنه في غضون عام ٢٠٠٨م عرفت من أحد أقاربي أنه يعمل موظف مدني بوزارة الداخلية وقال لي أنه اكتشف وجود جهاز بالوزارة يسمي (التنظيم السياسي السري) وهو يتبع وزير الداخلية مباشرة ويختص بالمراقبة وتسجيل المكالمات لأشخاص يحددها الوزير بنفسه وتنفيذ لعمليات محددة بتعليمات وأوامر الوزير شخصيًا وخلال عام ٢٠١٠م تحصل

قريبي على أربع صور للمستندات يتضمن تكليف وزير الداخلية للجهاز المذكور بوضع خطة لتنفيذ عملية تصفية السيدة **سعاد حسني** بأوامر من صفوت الشريف.

وحاولت نشرها في جريدة الكرامة إلا أن رئيس التحرير التنفيذي في ذلك الوقت رفض النشر خوفًا من عواقب نشرها.

وعقب ثورة ٢٥يناير تم نشرها في العدد رقم ٢٧٧بتاريخ ١/ ٥/ ٢٠١١م وعلى أثر نشر الموضوع اتصلت بي السيدة چنچاه أخت المرحومة **سعاد حسني** حيث قمت بتسليمها صورة ضوئية لتلك المستندات الأربعة التي تقدمت بها إلى مكتب النائب العام هي ومحاميها.

وأيضاً تحصلت من قريبي على صورة لمستندات منسوبة لنفس التنظيم السري تتعلق بقضية اختفاء الصحفي رضا هلال تناولتها نيابة أمن الدولة العليا بالتحقيق مع بالقضية الرقمية ١٠١٤ لسنة ٢٠١٠م حصر أمن الدولة العليا تخص السيد هشام بدوي بتاريخ ١٣/ ١/ ٢٠١٠م.

وقال أيضاً وأكد لسيادة المستشار أنه بعد حضوره الجلسة السابقة (الأولى) جاله تهديد في التليفون أنه لو حضر جلسة أخرى معنا حيعملوا .. ويعملوا فيه وفي أولاده وزوجته ولما نزل من المنزل وجد الأربع فرد كوتش بتوع عربيته مهوين وخلوهم على الأرض عشان كده ماقدرش يحضر في ميعاد الجلستين السابقتين وكمان مقدرش يتحصل على باقي المستندات اللي وعدنا بها برغم مشاهدته لهذه المستندات مع قريبه وأطلع عليها وقرأها ورفض أن يعطيها له بعد ما عرف أنه سلمنا المستندات وكان خايف جداً وبدأ يتهرب ويخاف منه وفقد مصدره لأنه فقد ثقته بيه وبسبب هذه القضية فقد مصدر معلومات مهم جداً له في عمله وكانت هذه الجلسة الأخيرة بالنسبة للصحفي بجريدة الكرامة أ.عماد فواز.

ثاني شاهد في التحقيقات هو الفنان سمير صبري:

وتم التحقيق معه على يومين متفرقين اليوم الأول كانت دردشة مش استجواب وس وج فكان الحديث مع الفنان سمير صبري أمامي قام بسرد تفاصيل أحداث لندن وما شاهده وما شعر به أثناء التصوير وملاحظاته على الشاهدة نادية يسري وأكد أن المرحومة **سعاد** كان معها مبلغ كبير أثناء خروجها من المصحة في ٢٠/ ٦/ ٢٠٠١م وتأكد بذلك بنفسه لما ذهب للبنك إلي بتتعامل معه المرحومة وهو البنك الأهلي الدولي المصري بلندن وتحدث مع مدير البنك وأكد له قيمة المبلغ وأنه كان لا يقل عن ٤٥ألف جنيه استرليني وأن المرحومة ماكنتش بتصرف حاجة في المصحة غير مصاريف تنقلاتها بالتاكسي فقط وقال "وأنا في اعتقادي أنها قتلت بهدف السرقة".

وعندما أطلعه سيادة المستشار محمود علاء الدين رمضان على مستندات التنظيم السياسي السري وقرء ما فيها بتفاصيل المخطط لقتل **سعاد حسني** أو تصفيتها كانت مفاجأة كبيرة بالنسبة له.

وحدث بعد ذلك محادثات جانبية لم أطلع عليها ولم أسمعها وطلب سيادة المستشار مقابلة ثانية مع أ.محمد سمير جلال صبري الشهير بسمير صبري وفي اللقاء الثاني بالتحقيقات في التجمع الخامس لم يسمح لي سيادة المستشار في هذه الجلسة الحضور ولكن أ.عاصم حضر بالنيابة عني وأ.سمير صبري أحضر نسخة من الحلقات على C.D لبرنامج لغز رحيل السندريلا وسلمها يداً بيد لسيادة المستشار في الجلسة الثانية ولم يحدث أكثر من اللي سمعته.

الشاهدة الثالثة السيدة (اعتماد محمد علي حافظ) الشهيرة (باعتماد خورشيد):

وحضرت جلسة واحدة فقط وكان تقريباً على ما أتذكر كان يوم اثنين وأول ما دخلت عند سيادة المستشار وبدأت الحوار وأكدت أنها تزوجت رئيس المخابرات العامة صلاح نصر وقدمت ما يثبت ذلك وأكدت أن صفوت الشريف هو الذي



قتل **سعاد حسني** عشان رفضت تنفذ له عمليات كان يطلبها منها وأكدت أن أثناء محاكمة جهاز المخابرات كانت أحد الشهود بالمحكمة بمجلس قيادة الثورة وشهدت ضد صفوت الشريف.

وقالت أنه تم اتصال بينها وبين **سعاد حسني** وهي بلندن وأبلغتها بتهديد صفوت الشريف لها إذا هي أقدمت على كتابة ونشر مذكراتها ونصحتها بعدم كتابة مذكراتها لأنهم لو عرفوا هايقتلوها.

وبدأت تتحدث بطلاقة أكثر وهنا طلب مني سيادة المستشار محمود علاء خروجي من الجلسة ورفض استمراري لسماع الشاهدة وبقى بغرفه التحقيق المحامين أ.عاصم قنديل وأ.أسعد هيكل فقط.

ومكثت السيدة أعتماد بعد خروجي من الجلسة أكثر من ساعتين وبعد ما انتهت الجلسة مع السيدة أعتماد سألت أ.عاصم ماذا قالت بعد خروجي موّج الموضوع ولم أخذ منه كلام غير إللي سمعته منها في بداية التحقيق وقال أصلي أنا عندي جالسة مهمة دلوقتي وكان معه مساعديه بالمكتب وعرفت أنها جلسة قضية حبيب العدلي ونظيف قضية)اللوحات المعدنية(ولما سمعت السيدة أعتماد خورشيد هذا الموضوع طلبت أن تحضر الجلسة وأنا أيضاً ذهبت لأني كنت أرغب أن أشاهد حبيب العدلي لأول مرة على الطبيعة وحضر أيضاً معنا المحامي أسعد هيكل وذهبنا إلى الجلسة ودخلنا قاعة المحكمة كلنا وأول ما دخلنا الجلسة التفتت الأنظار إلينا فكان ممنوع حضور للجمهور ولكننا دخلنا الجلسة مع المحامي أ.أسعد هيكل وأ.عاصم قنديل ومحامي من مكتبه ومرافق مع السيدة أعتماد أ.علي مساعدها وشاهدنا القفص الحديدي على اليمين أول ما تدخل الجلسة وكان نظيف واقف داخل القفص وهو طويل القامة ولم أر حتى الآن حبيب العدلي وشوية وأنا بنظر داخل القفص كان فيه حارس معهم بالقفص يجلس على كنبة شبه أسمنتية على طرف القفص الحديدي وبجانبه حبيب العدلي والحارس مداريه

وشعرنا أن أحد أبلغه بتواجدنا داخل الجلسة فقام من جانب الحارس ليشاهدنا وأول ما قام وظهر أمامنا لم أتخيل أن هذا صاحب القامة الشبه قزمية هو حبيب العدلي فقلت لنفسي مش ممكن هو ده إلي راعب الدنيا كلها!!

ونظر لي نظرة أحسست أنه يعرفني جيداً وجاءت عيني في عينه واستمرت هذه النظرة المتفحصة أكثر من دقيقة كاملة وأنا أشعر برغبة شديدة في الانتقام منه لما فعله بمشاركته في قتل أختي ولم أحتمل أن أستمر في الجلسة لمدة أطول فخرجت من الجلسة .. أما السيدة أعتماد كل إللي كانت عايزه تشوفه وهو بداخل القفص الحديدي عشان تشمت فيه يظهر أنه عمل فيها هي أيضاً حاجات جعلتها تكرهه لهذه الدرجة مثلي ومثل الكثيرين إللي أزاهم وعذبهم داخل سجونهم العتيقة.

الشاهد الرابع الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم:

تم الاتصال به من مكتب أ.عاصم قنديل وطلب منه أ.عاصم الحضور للجلسة المقامة في محكمة التجمع الخامس للإدلاء بشهادته في التحقيق لقضية المرحومة **سعاد حسني** عن ما طرحه وقاله في برنامج (واحد من الناس) أو أي معلومة أخرى يعرفها عن هذا الموضوع الخطير وقال "حاضر سأحضر" وأرسل له أ.عاصم سيارة في الميعاد المحدد لحضوره الجلسة ولكن في هذا اليوم حدثت عنده ظروف طارئة على حسب ما قال للأستاذ عاصم في التليفون أن ابنته تعبت فجأة واضطر أن ينقلها للمستشفى ولذلك لم يحضر.

وتحدث مع سيادة المستشار من خلال الموبايل الخاص بالأستاذ عاصم وقال له كل ما قاله في البرنامج مع عمرو الليثي (واحد من الناس) وفهمنا ذلك من ردود سيادة المستشار عليه عندما قال له طيب كل الكلام إللي حضرتك بتقوله ده كويس جداً بس أنا عايز حضرتك تحضر لتقول هذا الكلام أمام التحقيق ولو الظروف مش سامحة لحضورك أنا ممكن أنتقل بنفسي عند سيادتكم لأخذ أقوالك.

فكان رد أ.نجم بتحديد موعد آخر بس لما ابنته تقوم بالسلامة وأنا صراحة مش عارفة هل هو فعلا حضر وأدلي بأقواله في التحقيق مثل ما وعد سيادة المستشار أم لا (لأنه سيادة المستشار لم يبلغنا بهذا الموضوع لا أنا ولا أستاذ عاصم) لأن بعد هذه الجلسة طلب مني سيادة المستشار محمود علاء عدم حضوري الجلسات لحين استدعائي من خلال اتصال تليفوني من كاتب الجلسة أ.أحمد حسن وأن المحامي بتاعي بيتابع معه التحقيقات.

أما بالنسبة للشاهد المحامي طلعت السادات وعن ما طرحه في الإعلام في برنامج (واحد من الناس) مع عمرو الليثي وأيضاً مع الصحفية ببوابة الأهرام الإلكترونية دينا مصطفى.

فقد أجل سيادة المستشار شهادته لحين الوصول لدليل قاطع عن التنظيم السياسي السري.

ولعدم حضوري الجلسات لم تصلني معلومات جديدة من محامياً أ.عاصم بما يقوم به سيادته في التحقيقات غير موضوع المقدم محمود عبد النبي اتصل المقدم شرطة محمود عبد النبي بالأستاذ عاصم في مكتبة وتم لقاء بينهما لم أحضره وعرفت أنه كان يهاجم بشراسة جهاز أمن الدولة في الإعلام وقرأت له بعض الأحاديث عن هجومه على جهاز أمن الدولة وعنده معلومات كثيرة على أعمالهم الخارجة عن القانون والتجاوزات الموجودة داخل جهاز أمن الدولة في ضوء ما أدلي به في حديث لجريدة الوفد الصادرة بتاريخ ٢١/ ٧/ ٢٠١١م العدد رقم ١٤٢٩.

وتحدث عن الصندوق الأسود بوزارة الداخلية وقابلته مع أ.عاصم وأكد لي أنه عنده معلومات هامة أن بالفعل حبيب العدلي وزير الداخلية أنشأ جهاز خاص به من خلال جهاز أمن الدولة ولكنه كان هو المتحكم فيه وكل شيء في هذا التنظيم ينفذ بأوامر منه هو شخصيًا والكثير من ضباط أمن الدولة لا يعلمون

شيء عن هذا التنظيم لأنه سري جداً وللأسف ليس أملك ما يثبت أقوالي ولكني أملك مستندات أخرى عن عمليات قامت بها أجهزة أمن الدولة وكم التجاوزات التي يقوم بها هذا الجهاز.

وتم استدعائه بخطاب من مكتب أ.عاصم لحضور التحقيق أمام سيادة المستشار محمود علاء الدين رمضان بتاريخ ١/ ٨/ ٢٠١١م.

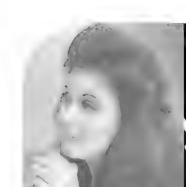
وتم التحقيق معه ولم أحضر هذا التحقيق بأمر من سيادة المستشار ولكني عرفت من أ.عاصم وأيضاً من المذكرة التي كتبها سيادة المستشار ولكنه لم يكتب كل ما قاله المقدم محمود لأنه كل اللي يهمه هو الموضوع الذي انتدب من أجله وليس شيء آخر.

الغريب أن سيادة المستشار كلف الضابط المقدم محمود بالبحث في مطار القاهرة عن تاريخ منفذ العملية ذهابنا وإيابنا لإثبات سفره في الأيام المذكورة بالأوراق؟!!

والأغرب أنه كان يبحث في شركة واحدة للطيران وهي شركة مصر للطيران بالرغم من عدم تحديد شركة الطيران في الأوراق (بالتنظيم السياسي السري) الذي سافر عليها منفذ العملية.

السؤال لماذا كلف سيادة المستشار المقدم محمود بهذه العملية؟ هل لثقته فيه أم لأنه عنده اتصالات أو معرفة في مطار القاهرة الدولي حقيقة أنا معرفش لماذا هذا التكليف؟!!

أما باقي الشهود المطلوب شهادتهم تم تأجيل استدعائهم حسب رؤية سيادة المستشار، مثل عبد اللطيف المناوي .. الفنان حسين فهمي بصفته رئيس المهرجان القاهرة سنة ١٩٩٨م .. المخرج عمر زهران .. الصحفية منى مدكور من صوت الأمة .. الصحفية دينا مصطفى في بوابة الأهرام الإلكترونية .. المحامي طلعت السادات.





Assem Kandil

Lawyer

Court of Cassation and the Supreme Administrative Court
and the Constitutional Court
1121 kornish El nile, Maspiro, Cairo,
Tel : 25789026 - 25746890
Fax : 25793131

عاصم قنديل

المحامي
بالنقض والدستورية والإدارية العليا
١١٢١ شارع كورنيش النيل بالقاهرة
ت : ٢٥٧٨٩٠٢٦ - ٢٥٧٤٦٨٩٠
ف : ٢٥٧٩٣١٣١

مساء الخير يا محمود بك

من المقرر حضور سيادتكم أمام السيد المستشار / محمود علاء الدين قاضي التحقيق في الساعة ٩,٠٠ مساء الغد الثلاثاء الموافق ٢٠١١/٨/٢ بنفس مقر التحقيق .

وقد أرسلت هذا الخطاب لسيادتكم للإحاطة .

الثلاثاء الموافق ٢٠١١/٨/٢ حسب قرار سيادته

مع جزيل الشكر

تحريراً في ٢٠١١/٨/١ عاصم قنديل

1121 kornish El nile, Maspiro, Cairo,
Tel : 25789026 - 25746890
Fax : 25793131

١١٢١ شارع كورنيش النيل _ ماسبيرو _ القاهرة
ت : ٢٥٧٨٩٠٢٦ - ٢٥٧٤٦٨٩٠
ف : ٢٥٧٩٣١٣١

(مستند ورقي باستدعاء من مكتب عاصم قنديل

للمقدم محمود بتاريخ ٢٠١١/٨/٢م)



وزاره العدل

قاضى التحقيقات

السيد اللواء / مساعد وزير الداخليه
لمصلحة وثائق السفر والهجره والجنسيه

تحية طيبه وبعد ،

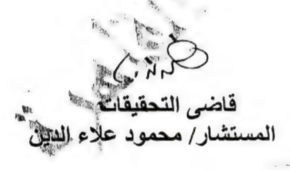
بمناسبه التحقيق الذى يجريه السيد المستشار / قاضى التحقيق المنتدب

نرجوا افادتنا من خلال المقدم / محمود محمد محمد عبد النبى عن اسماء الركاب والمسافرون من القاهره الى لندن

يوم ٢٠٠١/٦/١٢ وكذا العائدون من لندن الى القاهره يوم ٢٠٠١/٦/٢٢ .

وذلك للاهميه

وتقبلوا خالص التحيه



قاضى التحقيقات
المستشار/ محمود علاء الدين

تحريرا فى ٣/ ٨/ ٢٠١١



(تكليف من وزراة العدل قاضي التحقيقات للمقدم بتاريخ ٢٠١١/٨/٣م)

تم حصولي على مستند هام من وزارة الصحة بالمطار وهو ترخيص الدفن للمرحومة الذي أصدر يوم وصول الجثمان للأراضي المصرية بتاريخ ٢٧/ ٦/ ٢٠٠١م (كما سبق عرضه) ولم يسلم للأسرة حينها وكان تعليق أ.عاصم واستفسار في نفس الوقت لسيادة المستشار محمود علاء الدين هل من المفروض عند حضور جثمان من الخارج أن يتم الكشف الطبي عليه .. ولكن الذي حدث أنهم لم يكشفوا على الجثمان في مصر بالمطار عند وصوله ولا حتى شاهدوه .. وكل ما فعلوه هو تأكيد ما أرسل من لندن بتصريح ترحيل الجثمان من لندن إلى الحكومة المصرية وبأوامر من الحكومة المصرية للسفارة المصرية بلندن بترحيل الجثمان من لندن لمصر بدون إتمام الإجراءات القانونية بمطار القاهرة بالكشف المبدئي على الجثمان وهذا لم يحدث وكل اللي عملوه استخرجوا رخصة دفن فقط من المطار للإفراج عن الجثمان لدفنه .. وهل هذا قانوني يا سيادة المستشار؟ فقال سيادته .. لا طبعاً .. وده شيء غريب ومش قانوني!!!

(مستند تصريح الدفن موجود بنفس الجزء)

صدمة غلق التحقيق:

وبعد انتهاء التحقيقات بمعرفة قاضي التحقيق المنتدب في مارس من عام ٢٠١٣م، وبعد مجهود كبير ومضني بذلتُه لأضع الحقيقة كاملة أمام القضاء المصري، كانت صدمتي قاسية حين فوجئت بقرار السيد المستشار محمود علاء الدين رمضان قاضي التحقيق المنتدب بغلق التحقيق في القضية وإرفاق البلاغ محل التحقيق وما ألحق به من بلاغات وما اشتمل عليه من تحقيقات بالقضية رقم ٤٧٨٩ لسنة ٢٠٠٨م إداري عابدين التي كان قد حقق فيها من قبل المحامي العام أول نيابات وسط القاهرة حلمي قنديل وقال سيادة المستشار المنتدب في مذكرته أنه لم يتوصل إلى دليل أو قرينة تساعده في تحقيق البلاغ، وقال في حيثيات قراره أنه طلب تحريات من الأمن الوطني حول (التنظيم السياسي السري) الذي شكله

حبيب العدلي وصفوت الشريف وأن الأمن الوطني رد عليه بأن تحرياته لم تتوصل إلى ذلك؟!!

كما أن سيادة المستشار خاطب جهات أخرى رسمية داخل وزارة الداخلية وغيرها للاستفسار عن هذا التنظيم السري ووثائق السفر والحسابات البنكية الخاصة بوزير الداخلية حبيب العدلي، وغير ذلك من الطلبات المتعلقة بالبلاغ، إلا أن كافة اجابات هذه الجهات على مخاطباته لم تسفر عن شيء يساعده على كشف الحقيقة .. وطبعاً ده متوقع أن وزارة الداخلية تكون ردودها سلبية لأنة تنظيم فوقي!!

وبعد أن صدمت بقرار المستشار المنتدب بغلق التحقيق في البلاغ لهذه الأسباب التي ذكرها تنبهت أنه ليست قضية أختي المرحومة **سعاد حسني** فقط التي عجز فيها القاضي عن الوصول إلى الأدلة، بل أن أكبر وأهم قضايا ثورة ٢٥ يناير، وهي قضية قتل وإصابة المتظاهرين المتهم فيها حبيب العدلي أيضاً وصفوت الشريف ومبارك الكثير من رموز النظام السابق الفاسد، قد أُتلفت وأُخفيت أدلة أدانتهم فيها، مثل إتلاف الـC.D الخاص بغرفة عمليات الأمن المركزي بوزارة الداخلية، التي أتلفها أحد لواءات الداخلية وهو اللواء حسين سعيد موسي عن عمد وفي حضور النيابة العامة نفسها وكذلك إخفاء تسجيلات كاميرات مراقبة الميادين والشوارع في أحداث هذه الثورة.

وعدت بذاكرتي إلى بداية التحقيقات وتذكرت طلب أ.أسعد هيكل المحامي بالحفاظ على سرية التحقيقات في هذا البلاغ، وقراره بعدم استكمال القضية والحضور في مجريات التحقيقات، في حالة عدم تحقيق طلبه بالحفاظ على السرية .. وبالفعل تم الإعلان عن التحقيقات اعلامياً من خلال الدولة وبالتالي انسحب أ. أسعد هيكل وهو كان على حق في ذلك ولكني لم ادرك هذا في وقتها .. وبسبب

الإعلان أتحفظت القضية ووقفت التحقيقات بأوامر عليا من القتلة أصحاب النفوذ.

وكان أ.أسعد هيكل في ذات الوقت هو محامي أيضاً لبعض أسر شهداء ومصابين ثورة ٢٥يناير وكان من قبل محامي ضحايا غرق العبارة السلام والعديد من قضايا الثورة وفكرت كثيراً وربطت ذلك، بحديث وائل الإبراشي مع منى الشاذلى الذي نوهت عنه في البداية وقال فيه أن حبيب العادلي كان يتصنت على أعضاء بالمجلس العسكرى، واستحضرت كلام حبيب العادلي أثناء بدء التحقيق معه في قضية قتل وإصابة المتظاهرين وهو يقول "أنا مش هكون كبش فداء لأحد" وحصوله على حكم بالبراءة في هذه القضية الهامة قضية قتل متظاهرين ٢٥يناير!! ثم حصوله على حكم آخر بالبراءة في قضية إتهامه بالكسب غير المشروع؟!!

ومن قبل براءة حبيب العدلي، كان قد صدر حكم أيضاً ببراءة صفوت الشريف من تهمة قتل وإصابة المتظاهرين فيها عرف بقضية (موقعة الجمل) وبعد أن كان محبوس على ذمة هذه القضية، أصبح مطلق السراح، بينما كانت التحقيقات في البلاغ الذي اتهمه فيه هو وحبيب العدلي بقتل المرحومة **سعاد حسني** ما زالت مستمرة!!، وغيرهم الكثيرين من رموز حكم مبارك حصلوا أيضاً على أحكام بالبراءة!!!؟؟؟؟

. يوجد فيديو أرشيفي بالقناة الخاصة بالكتاب على Youtube..

. (16) وائل الابراشي يؤكد وجود جهة سرية تتبع حبيب العادلي (مكرر).

وسألت نفسي، كيف يحصل كل هؤلاء المتهمين على أحكام بالبراءة، بعد قيام ثورة ضدهم وضد فسادهم وأستشهد فيها آلاف من خيرة شباب مصر؟!! وهنا شعرت أن قضية **سعاد حسني**، لم تكن قضية منفصلة عن كل هذه القضايا، وأن شيء ما يربط بينهم جميعاً، قد يكون السبب القانوني الظاهر هو إتلاف الأدلة



وعدم التوصل إليها بفعل فاعل، لكن المؤكد أن هناك قوة خفية عملت على طمس وإخفاء الحقيقة عن عين القضاء ولكني وبعد كل هذا التفكير، وكل هذا الجهد الذي بذلته وبذله معي المحامين والكثير من المخلصين، أشعر الآن براحة ضمير، ورضاء عن نفسي، وما بذلته في حدود إمكانياتي المادية والنفسية، بعد أن وضعت الأمانة بين يدي كل مسئول عن حملها، وإذا كان هناك من تعمد طمس الحقيقة وإضاعة الحق، وإخفاء الأدلة، فإنه بلا شك لن يستطيع أن يخفي الحق أو يختفي من عين الله سبحانه وتعالى.



وزارة العدل

قاضى التحقيق

مذكرة

في البلاغ رقم ٨٠٤٥ لسنه ٢٠١١ بلاغات نائب عام

تخلص واقعات البلاغ المقدم من السيدة / جنجاه عبد المنعم حافظ - الأخت لام للسيدة الراحلة سعاد حسنى تتشكى فيه من أقدام كل من محمد صفوت محمد الشريف ، وحبيب إبراهيم حبيب العادلي ، ورأفت بدران ، وناديه يسرى فضل فاضل و آخرين مجهولين على قتل أختها المار ذكرها ٠ وشفعت بلاغها بأربع صور ضوئية معنونه باسم التنظيم السياسي السري - بوزارة الداخلية - تتضمن تقرير حول التكليف بتصفية المدعوة سعاد حسنى خارج البلاد - لندن - وأرفقت ببلاغها كتاب من لجنه الحريات بالنقابة العامة للمحامين بطلب التحقيق فيما تضمنه البلاغ من وقائع ومستندات ٠

وحيث انه بسؤال مقدمة البلاغ جنجاه عبد المنعم حافظ قررت أن أختها المرحومة سعاد محمد حسنى سبق وسافرت إلى انجلترا في غضون شهر يوليو من عام ١٩٩٧ للعلاج على نفقة الدولة من مرض أصابها في العمود الفقري وأستمر ذلك لمدة تسعه أشهر صدر بعدها قرار رئيس الوزراء بوقف علاجها على نفقة الدولة مما اضطرها إلى التفكير في كتابة مذكراتها عن مشوار حياتها وبيعها والإنفاق منها على علاجها وكانت مذكراتها تتناول عدد من الشخصيات تحتل مواقع للسلطة في مصر من بينهم محمد صفوت محمد الشريف الذي كان فيما مضى احد أفراد جهاز المخابرات المصرية وتولى أبان عمله فيها تجنيد بعض الفنانات المصريات للقيام بأعمال منافية للآداب ومنهن المرحومة سعاد محمد حسنى بزعم الحصول على معلومات تتعلق بالأمن الوطني للبلاد وان أمر تلك المذكرات قد وصل إلى علم محمد صفوت الشريف الذي اتفق مع من تقدم ذكرهم على قتل أختها خارج البلاد لمنعها من نشر مذكراتها والحصول على الشرائط المسجلة بصوتها والتي تروى فيها مشوار حياتها واستندت فيما





٧

وخلصت إليه التحقيقات من سماع أقوال من طلبت المبلغة سماعهم فإنها لا تعدو أن تكون اجتهادات واستنتاجات شخصية لقائليها في أطار الحدس والتخمين لرفضهم فكرة أن تقدم السيدة المتوفاة على الانتحار ، ولم ترقى أقوال أياً منهم إلى مرتبه الشهادة المعتبرة قانونا ، وقد افتقرت الأوراق إلى ثمة دليل أو قرينه تساند المبلغة في اتهامها ،

والأمر ذاته ينسحب على البلاغ المرفق والمقدم من الأستاذة برلنتي عبد الحميد المحامية ،

وحيث انه ولما كان ذلك وكان غاية التحقيق في البلاغ الماثل لم تسفر عن جديد من شانه أن يغير أو يخالف ما انتهت إلية النيابة العامة من رأى في القضية الرقيمة ٤٧٨٩ لسنه ٢٠٠٨ أدارى عابدين ، الأمر الذي يتعين معه إرفاق البلاغ الماثل وما اشتمل عليه من تحقيقات بالقضية المار ذكرها ،

لذلك

نأمر بإرفاق البلاغ الماثل وما لحق به من بلاغ وما اشتمل عليه من تحقيقات بالقضية رقم ٤٧٨٩ لسنه ٢٠٠٨ إداري عابدين ،

قاضي التحقيق
المستشار / محمود علاء الدين رمضان
الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة



كيف تم تنفيذ المخطط:

كان المخطط ان يرموها بتكنيك معين .. وهو ان يمسكوها من معصمي قدميها بحيث يكون وضع الجسم مقلوبا (القدم لأعلى والرأس لاسفل) تنفيذا للتكليف على ان تصطدم الراس بالارض ويحدث أنفجار لتأكيد موتها.

عند التنفيذ حدثت مشاجرة عنيفة داخل الشقة بين المنفذين وابلة **سعاد** حاولت الهروب منهم وصرخت بصوت عالي تطلب الاستغاثة وكان صوتها عالي جداً وده اللي خلا الجيران يقوموا بعمل بلاغ للشرطة لسمعهم استغاثة وصريخ وشجار عنيف في شقة نادية وده خلاهم يتلهوجوا وينفذوا التصفية بسرعة وشالوها الأثنين منفذي العملية ورموها .. عشان كده لم تسقط علي رأسها كما كان مخطط لها .. ولكن الكسر اللي حصل في الجمجمة وانا شفتة بنفسي اثناء الغسل كان بسبب أنهم ضربوها بعنف وأحدثوا بها كدمات متناثرة على ظهرها وخبطوها بشيء على رأسها من الخلف وده ادى إلى وفاتها على الفور.

وكانت نادية تساعدهم لاداء هذه المهمة وتعدت على المرحومة بالفاظ نابية وده اللي خلا ابلة **سعاد** تمسك شعر نادية بعنف لانها شعرت بخيانتها .. وعشان كده نادية نزلت مهرولة بعد مارموها لاحساسها ان يد ابلة **سعاد** كان فيها شعر من شعرها وكانت عايزه تشيلوا بسرعة قبل حضور البوليس...

وهذا الدليل اكدته لنا الطبيبة الشرعية اللي هي وزملائها قاموا بالتشريح الغير قانوني لحبهم للمرحومة لمعرفة كيف ماتت كما قالت لنا الصحفية منى مدكور واكتشفوا شعيرات في اظافر المرحومة وعدد من الكدمات المتناثرة على الجثمان اللي توضح لهم من الوهلة الاولى ان تم الاعتداء عليها وان هناك جريمة قتل وحشية.

وأن البوليس الأنجليزي (إسكتلند يارد) كتمت على الموضوع بدليل أخفاء التقرير الطبي الأول اللي أظهرتة الأعلامية نشوى الرويني بالبرنامج.



ولو رجعنا سوياً للمدعي اكرم السعدني في مقالته لوصف الجثمان بجملة "تاهت الملامح تماماً......الخ" وده عشان اكرم كان موجه بأمر لوضع هذه الجملة وهذا الوصف البشع للجثمان للتخويف والترهيب لاسرتها للتاكد على عدم اقدامهم على اتمام الغسل بأنفسهم .. وده حصل بسبب معرفه المنفذين ان الرأس لم تنفجر وان الجثمان سقط على الجانب الايسر .. وده طبعاً بلغتهم بيه نادية لما نزلت عشان تشيل الشعر من ايد ابلة **سعاد** وحضراتكم عارفين الحكاية .. حاولوا اخفاء الاعتداء والضرب المبرح الي احدثوه بها بمساعدة مقالة المدعي أكرم السعدني.

المعلومات التي وصلت لي من مصادري .. ان عملية التصفية نفذها ثلاث اشخاص:

الاول المنفذ وهو برتبه نقيب في هذا الوقت، واسمه الحركي رأفت بدران داخل الجهاز، وهو طويل القامة جداً، مفتول العظلات، ضخم الجثة، ويجيد اللغة الانجليزية بطلاقة، وأختير من جهه الجهاز بسبب هذه الصفات الجثمانية ولأنه استخدم في الكثير من هذه العمليات. (ومازال حتى تاريخة على قيد الحياة)

الثاني هو يدعى محسن ومش متاكده ده اسمه الحقيقي ولا الحركي وهو من منفذين هذه العملية والعضو الرئيسي في تجهيزها مع نادية لصالح الجهاز ومازال حتى الان يعيش في لندن.

الثالث كان يلعب دور (النادرجي) بيراقب الموقف لحظة تنفيذ العملية من كل إتجاهات المبنى والبلكونات لحظة الاسقاط ومايكنش حد شايفهم وكان على اتصال مباشر ومستمر مع المنفذين وتأمينهم حتى أتمام العملية بنجاح.

* **ملحوظة**: آخر رسالة تحذير لابلة **سعاد** بعدم تسجيل مذكراتها كانت قبل تنفيذ العملية وهي بالمصحة (شابنيز) عن طريق تكليف شخصية مشهورة بالسفر لمقابلتها وتحذيرها بمقابلة مباشرة تمت بينهم بالفعل داخل المصحة .. ولم تهتم ابلة **سعاد** بما حذرت به ونفذت ما كانت تنوي فعلة وهو تسجيل مذكراتها على أثني عشر شرائط كاست.



الباب الثامن:

توضيحات وحقائق

الباب الثامن - الجزء الأول

المزاد المعلن لصالح (مستشفى الأطفال ٥٧٣٥٧)

عندما حان الوقت لسفر أبلة **سعاد** للندن للعلاج كنا قاعدين أنا وهي نرتب الشنط وننظم كل شيء قبل سفرها.

وسألتها حضرتك هاتعملي أيه في العربية لأن الركنة كده للعربية مش صح تخربها ولا أبيه ماهر محتاجها. فقالت أنا قلت له اسيبلك العربية واجبلك سواق يسوق لك وتسهل عليك مشاويرك فرفض وأنت عارفة أنه مابيحبش يسوق. وبفكر أرفعها الأربع خمس شهور دول حتى أرجع.

واتصلت بالحاجة سامية چاهين وسألتها عن مكان أمين نرفع فيه العربية فقالت أنه في مكان كويس وأسعاره كويسة هاتسأل لو في مكان فاضي للعربية وترد عليها وفعلا قبل سفر أبلة **سعاد** أرسلت أبلة سامية سائق أخذ العربية من تحت منزل أبلة **سعاد** وكانت أبلة سامية هي المسئولة عن العربية طول فترة وجود أبلة **سعاد** بلندن.

وفي منتصف يناير سنة ٢٠٠٢م بعد وفاة أبلة **سعاد** بسبعة أشهر اتصل بي زوج أختي أبلة **سعاد** أبيه ماهر عواد وقال لي أن الحاجة سامية عايزة تسلم العربية للورثة بس في مشكلة قلت مشكلة أيه قال أن **سعاد** قبل وفاتها طلبت منها أن

تصلح لها العربية بتاعتها لأنها كانت متفقة معها أنها هاتقابلها في مطار شرم الشيخ في أوائل شهر يوليو ٢٠٠١ (ودة يؤكد إنها كانت مخططة للرجوع مش ناوية تنتحر زي ماروجوا عنها واتهموها بالإكتئآب) وعشان لما تنزل من لندن تكون العربية جاهزة للركوب لأنها مرفوعة من مدة سفرها أربع سنين وأكيد عايزة تتصلح والمركز الذي قام بالإصلاحات عايز مبلغ كبير وبلغت **سعاد** بقيمة الفاتورة قبل وفاتها وقالت لها لما ترجع هاتسدد الفاتورة وأصحاب المركز ماكنش عندهم أي اعتراض للانتظار وهو أ.محمود نبيل.

فقلت له أنا سأتصل بأبلة سامية وهاشوف الموضوع وماتقلقش واتصلت بأبلة سامية واتفقت معها على مقابلتها في مكتب زوج ابنتها حين ذاك المحامي رشدي فريد في شارع سراي الأزبكية وبحضور الورثة لاستلام العربية ودفع المبلغ لصاحب المركز.

وذهبنا في الموعد المحدد وكانت أبلة سامية معنا وكنت أنا وأخي جاسر وأختي الكبيرة أبلة كوثر وقابلنا صاحب المركز وطلب سداد الفاتورة وكانت قيمتها مبلغ ٢٥٤٩٢ جنيه ففوجئنا بالمبلغ وماكناش متخيلين أنه كبير كده وطلبنا وقت للسداد لحين تدبير المبلغ مقابل وصل أمانة لحين السداد ليضمن حقه ووافق أ.محمود نبيل وكتب المحامي رشدي فريد إيصال الأمانة على ورقة من مكتبه ووقعت أنا بصفتي وكيلة من الوريث الأول في الأرث لأن زوج أختي ماهر كان عمللي توكيل عام رسمي شامل في كل شيء للتعامل بالنيابة عنه في ميراثه من المرحومة. ووقعت أبلة كوثر بصفتها الوريثة الثانية في الأرث ووقع جاسر بالنيابة عن الأخوة من الأم وحددنا ميعاد للسداد آخر شهر فبراير ٢٠٠٢م.

وتسلمنا السيارة وسلمنا أيضاً رخصة السيارة وتم تجديد الرخصة بالمرور وصورة رخصة السيارة الخاصة بأبلة **سعاد** أمام حضرتكم.



(رخصة العربية الخاصة بأبلة **سعاد** بتاريخ تجديدها)

وزارة الداخلية (نموذج رقم ٢ « مرور »)

(ضريبة الدمغة ٦ جنيهات + الثمن ١٠ قروش + رسم تنمية ١٠ قروش
(المجموع = ٦ جنيهات و ٢٠ قرشا (ستمائة وعشرون قرشا)

قسم مرور : بولاق رقم المركبة : ٢٢٨١٠٢

رخصة تسيير سيارة خاصة ٤ سلندر فأقل

اسم المالك : سعاد محمد حسني

جنسيته :

الوظيفة أو الصناعة :

محل الإقامة :

اشتراطات خاصة :

نهاية الترخيص :

تحريرا في / /

رئيس قسم المرور

عدد الركاب : تاريخ الفحص :

الماركة	سنة الصنع	الشكل	اللون	نوع الوقود
BMW	١٩٨٤			
عدد السلندرات	**السعة اللترية**	**رقم الموتور**	**رقم الشاسيه**	**الراديو**

التأمين			الضرائب والرسوم سنويا	
اسم الشركة	رقم الوثيقة	المبلغ (قرش / جنيه)	رقم القسيمة	تاريخ السداد

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ٢١٨١ س ١٩٩٩ - ٢٠٠,٠٠٠



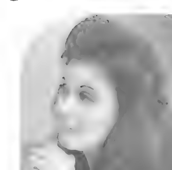
وبعد فترة أسبوع طلبت مصممة الأزياء الخاصة بالمرحومة **سعاد** وهي في ذات الوقت أحد أقاربها مبلغ ٢٠ألف جنيه كانت دين على المرحومة مقابل ملابس أخذتها ولم تسدد قيمتها فأصبح الدين المطلوب سداده هو مبلغ تقريباً ٤٦٠٠٠ ألف جنيه ده غير المصاريف المطلوبة للقضية بلندن.

طب أعمل أيه لسداد هذه الديون ده غير دين كبير جداً جداً من فنان وفنانة أصدقاء للمرحومة اقترضتها المرحومة وهي في لندن لحين رجوعها من لندن وتقوم بالسداد وكنت أتحدث مع السيدة سما فرغلي وكانت تعمل معدة في قناة A.R.T فاقترحت عمل مزاد بالمقتنيات الخاصة بالمرحومة منها صدقة جارية على روحها لصالح مستشفى ٥٧٣٥٧ ومنها جزء لسداد الديون ومصاريف القضية بلندن وعرضت الموضوع على الورثة ووافقوا عليه.

وبدأنا التنفيذ باختيار بعض الملابس للأفلام وبعض الإكسسوارات الخاصة بالمرحومة وتم تجهيزها للعرض.

وتقابل ورثة المرحومة **سعاد حسني** مع المسئولين بقناة A.R.T والفنانة صفاء أبو السعود وخصص الشيخ صالح صاحب القناة وزوج الفنانة صفاء ٦ ساعات للمزاد مباشر على الهواء بدون تشفير.

وتقابلنا مع المسئولين بمستشفى الأطفال للسرطان ٥٧٣٥٧ واتفقنا أن نسبة المستشفى من المزاد هي ٧٥٪ على مقتنيات المرحومة من قيمة المبيعات كصدقة جارية على روحها وأيضاً دي كانت رغبتها وكانت عايزة تعمل حاجة للأطفال لما ترجع مصر ولكن قدر الله وما شاء فعل ونحن بنحقق أمنيتها التي أبلغتني بها من قبل.



وعرض المسئولين بالمستشفى تخصيص يا إما ركن أو جناح أو قسم يطلق عليها أسمها داخل المستشفى وده على حسب القيمة المادية التي سيحصلها المزاد من مقتنيات المرحومة.

وقيمة ٥٪ لوزارة التجارة للخبير التجاري المثمن للمقتنيات المحاسب عادل فريد و٢٠٪ لورثة الفنانة **سعاد حسني** وتم التعاقد على ذلك بتاريخ يوم الثلاثاء الموافق١٢/ ٢/ ٢٠٠٢م ويوم المزاد بيع من مقتنيات المرحومة الآتي:

١. تايير أحمر فيلم (أميرة حبي أنا) للأستاذ – هاني مكرم عبيد ٢٠ألف جنيه.
٢. فستان أحمر جلد فيلم (خلي بالك من زوزو) للسيدة – أصيلة ٣٠ألف جنيه.



٣. فستان (بانو بانو) فيلم (شفيقة ومتولي) للأستاذ- حلمي عبد الباقي ٨٠ ألف جنيه.

٤. فستان زفاف فيلم (المتوحشة) للسيدة- أصيلة ٢٥ ألف جنيه.

وباقي المبيعات كانت إكسسوارات خاصة بالمرحومة

مثل نظارة ريبان - شنطة سوارية- حلق فراشة بفصوص- بونيه فرو- طقم الماظ- عقد تركواز- مشط محلي بالفصوص الألماظ- حلق ذهبي بفص أسود - ساعة أستيك عريض - حلق ذهبي أسود بشارشيب.

(وهذا كل ما بيع بالمزاد من مقتنيات المرحومة)

أما السيارة B.M.W موديل ٨٤ لم تباع برغم إنها تم المزاد عليها ولكن المشتري اللي زايد عليها كان بيعمل شوا لنفسه لإظهار اشتراكه بالمزاد أمام الإعلام وقناة التليفزيون A.R.T وأخذتها بعد ذلك وريثتها أختها الكبيرة أبلة كوثر.

أما بالنسبة لجلبية الخطيب التي ظهرت بها أبلة **سعاد** في مسلسل هو وهي تم المزايدة عليها بمبلغ كبير وصل ١١٠ألف دولار وأيضاً لم تباع ولم يأخذها الشخص الذي زايد عليها لأنه كان بيعمل فرقعة إعلامية لوجود اللاعب الكبير المحترم محمود الخطيب على المسرح ووقف الخطيب للمزاد على الجلبية اللي عليها صورته ولم يأخذها هذا المتباهي بعد أنتهاء المزاد.

والأرج الكبير ثلاث قطع كبيرة وهو أرج قيم تمت المزايدة عليه أيضاً ولم يأخذه المزايد عليه وكانت فرقعة إعلامية لشخص المزايد عليه أمام الكاميرات التليفزيونية وكان بيعمل شو إعلامي لنفسه ليظهر اشتراكه بمزاد **سعاد حسني** وأيضاً بعض الإكسسوارات تمت المزايدة عليها ولم تباع للأسف كان أكثرهم بيعملوا شوا إعلامي أمام الكاميرات وأمام الناس على الشاشات التليفزيونية ولكن الحقيقة غير اللي الناس شاهدته على قناة A.R.T.

وكل هذه الأشياء عندي وأنا محتفظة بها مع باقي مقتنيات المرحومة ومن خلال المزاد تم التبرع بمبلغ تقريباً ٢مليون جنيه تبرعات لصالح مستشفى الأطفال ٥٧٣٥٧ وهذه خارج الحسابات الخاصة بالمزاد بمقتنيات المرحومة ولكن هذه المبالغ تم حصول المستشفى عليها من خلال مزاد **سعاد حسني** والشاهد على ذلك مذيع الحفلة أ.طارق علام وكانت الحصيلة الإجمالية لبيع المقتنيات هو مبلغ ٥٠٠أ٢٢٥ألف جنيه بعد خصم مصاريف البنك وهذا هو المبلغ الذي دخل البنك (بنك المؤسسة العربية المصرفية-مصر) قيمة بيع مقتنيات الفنانة **سعاد حسني** وتم توزيع المبلغ كالآتي:

-نصيب المستشفى للأطفال ٥٧٣٥٧ ٧٥٪ من الإجمالي ١٦٩,١٢٥ جنيه
-نصيب أسرة الفنانة **سعاد حسني** ٢٠٪ من الإجمالي ٤٩,٩٨٥ جنيه
-نصيب وزارة التجارة والخبير ٥٪ من الإجمالي ٦,٣٩٠ جنيه

وهذا هو المبلغ الذي تحصلت عليه الأسرة من مزاد الفنانة **سعاد حسني** لبيع مقتنياتها لصالح مستشفى الأطفال ٥٧٣٥٧ المبلغ ٩٨٥أ٤٩ جنيه وقمنا بسداد الجزء الصغير لسداد ديون المرحومة تصليح سيارتها B.M.W بمبلغ ٢٥,٥٠٠ جنيه .. ومبلغ ٢٠ألف جنيه قيمة ملابس لم تسدد المرحومة ثمنها ولم يتبق شيء لسداد باقي الديون أو المصاريف الخاصة بقضيتها بلندن.

والذي أحزننا جميعاً وللأسف الشديد أنه لم ينفذ المسئولين عن المستشفى وعدهم الذي كتب بالعقد وتعاقدنا عليه بطرح أسم المرحومة **سعاد حسني** ولو حتى ركن صغير بأسمها بالمستشفى فنحن نفذنا الاتفاق والوعد وهم لم ينفذوا لا اتفاق ولا وعد.

ونحمد المولى عز وجل أننا قمنا بعمل خيري على روحها الطاهرة. وكانت نيتنا الخير للجميع وصدقة جارية على روحها وأيضاً لسداد جزء من ديونها.

ونشكر كل من كانت نيته خير لها ولأطفال (مستشفى السرطان ٥٧٣٥٧)

(وصل امانة بمبلغ تصليح عربية ابلة **سعاد** وتاريخ سدادة)

Roshdy Farid
Avocat
6 Saray El Azbakia - Cairo
Tel. 753781

بسم الله الرحمن الرحيم

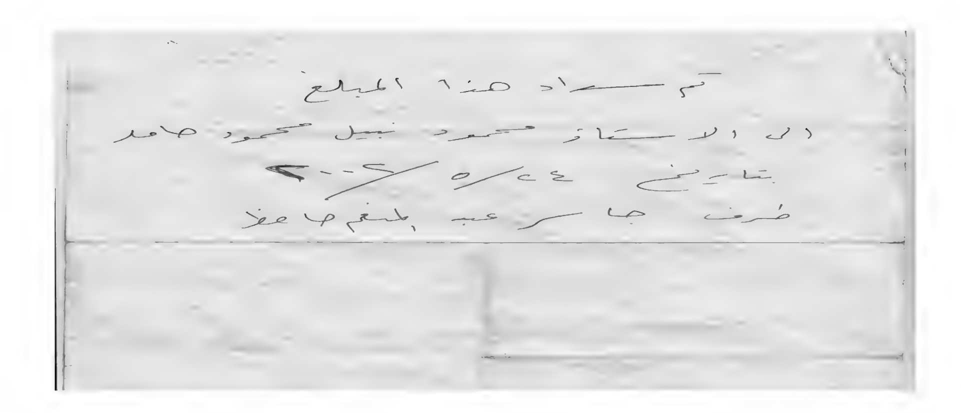
رشدي فريد
المحامي
٦ ش سراى الأزبكيه - القاهرة
ت ٧٥٣٧٨١

الموقعون على هذا ورثة المرحومة الفنانة / سعاد محمد حسني
نقر بموجبه باستلامنا السيارة الـ B.M.W المملوكة لمورثتنا من الأستاذ
محمود نبيل محمود حامد بعد قيام سيادته بالإنفاق على إصلاح
ونتعهد أن ندفع لسيادته مبلغ ٢٥٤٩٢ خمسة وعشرون ألفاً وأربعمائة
اثنين وتسعون جنيه وذلك في موعد غايته آخر فبراير ٢٠٠٢.
وهذا إقرار منا بما تقدم

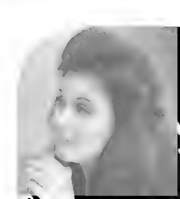
كوثر حسني
٢٠٠٢/١/١٨م

جاسر عبد المنعم حافظ
٢٠٠٢/١/١٨

جيهان عبد المنعم حافظ وبصفتي وكيلة عن الأستاذ/ ماهر عواد عبد الحميد
٢٠٠٢/١/١٨



تم سداد هذا المبلغ
إلى الأستاذ محمود نبيل محمود حامد
بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٢٤
طرف جاسر عبد المنعم حافظ



الباب الثامن - الجزء الثاني

إعلام الوراثة والضرائب

في منتصف الثمانينيات كنت جالسة مع أبلة **سعاد** في المنزل بالزمالك.

ودق جرس الباب وفتحت العاملة وكان عم مهدي بواب العمارة جايب الخطابات الخاصة بالمرحومة.

وقمت بفرز الخطابات وكان من ضمنهم خطاب من نقابة الممثلين أو الفنانين مش فاكرة أي واحدة منهم المهم فتحت الخطاب فكان بخصوص تخصيص قطعة أرض لمدفن بأسعار منخفضة للنقابة والفنانين من الحكومة فقالت: والله كويس جداً نشتري مدفن كبير للأسرة. ثم سرحت شوية. فقلت لها :سرحتي في أيه قالت: أنا بفكر أن أكتب كل ما أملك لكم أنتم وأمي عشان أنا عارفة أنكم لو حصلي حاجة فقاطعتها بعد الشر عنك ربنا يخليكي لينا وكأنها لم تسمعني وأسترسلت مش حتأخذوا أي حاجة وحتطلعوا من الورث .. بس ماما حتأخذ جزء صغير وكانت شبه بتكلم نفسها وفي ملكوت تاني وتقول بس أخواتي من أمي مش حيدخلوا في الميراث وهمه مسئوليتي ومسئولين مني أنا ماعنديش أولاد وهما أولادي طب أن أكلم أ.لبيب معوض (المحامي بتاعها) عشان أشوف الموضوع ده ثم تحدثت فانتبهت مرة أخرى وأفاقت من سرحتها وقلت حضرتك ليه بتقولي كده بعد الشر عنك إحنا مش عايزين حاجة إحنا كل اللي بنتمناه وجودك معنا وربنا ما يحرمنا منك أبداً وما تفكريش في هذه المواضيع خالص وماتشغليش بالك أبداً.

وبعد ذلك انشغلنا في أمور كثيرة ومرت الأيام ولم نتطرق لهذا الموضوع نهائياً حتى موضوع المدفن بتاع النقابة نسينا نقدم طلب لتخصيص مدفن للأسرة وفي سنة ١٩٩٦م توفت والدتنا الله يرحمها وورثها كل أبنائها ومنهم طبعاً أبلة **سعاد** فأتفقنا كأخوة أن كل ما تملكه أمنا يباع حتى ذهبها واللي ترغب في شيء من ذهب أمها كذكرى تدفع ثمنه وكل المبلغ يطلع صدقة جارية على روحها. وفعلنا كده بالفعل.

وعندما توفت أبلة **سعاد** حبيبة قلبي وروحي الله يرحمها كان كل أخواتها من والدتها ومن ضمنهم طبعاً أنا كنا نظن أننا ليس لنا حق في ميراثها.

وعندما سافرت للندن قبل إعلان من هم ورثتها وذهبت إلى البنك الأهلي المصري بلندن لطلب استخراج حساب المرحومة رفض البنك الطلب لعدم تقديم إعلام الوراثة وسألت أ.عاصم قنديل المحامي هل من حقي وأنا مش من ورثتها أن أرفع قضية بمقتل أختي فقال طبعاً هذا موضوع مختلف البنك دي حقوق مادية للورثة أما القضية ده حق دم حق مدني كده بالبلدي يعني أنتي أختها والأوراق الرسمية بتثبت ذلك.

ولما رجعنا من لندن عرفت أن أختي الكبيرة أبلة كوثر قامت برفع دعوة إعلام وراثة وسجلت كل أسماء الأخوات من الأب ومن الأم والأشقاء من الأب والأم معاً (اللي هي وحدها كوثر) وأسم زوجها أ.ماهر عواد.

وبعد ثلاثة أشهر أعلن أسماء ورثة **سعاد حسني** بموجب إعلام وراثة أصدرته المحكمة الجزئية للأحوال الشخصية للولاية على النفس بمصر الجديدة.

فكانت المفاجأة لنا أننا أصبحنا من ورثة أختنا أبلة **سعاد** .. وأن الأخوات من الأب (العصب) لم يرثوا.



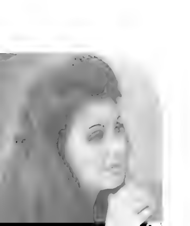
مسألة شرعية

وسألنا كيف نرث والأخوة من العصب (الأب) لم يرثوا أختهم من أبوهم .. فقيل هذا هو شرع الله .. وقوانين الميراث .. أن الأخوات من الأم يرثوا الأخوات من الأم طالما لم ينجبوا وكل من توفي قبلها من الأخوة أو الوالدين لا يحق لهم الميراث.

حالتكم كأخوة من الأم ترثوها مع الأخوة الأشقاء مع زوجها لو توفت وهي على ذمته وإن لم يكن لها زوج ففي هذه الحالة يرثها أيضاً أخواتها من الأب.

أما إذا كان الزوج موجود وماتت وهي على ذمته ففي هذه الحالة وجود الزوج (يحجب) الأخوات من الأب من الميراث ويبقى فقط الأخوة من الأم والأشقاء والزوج الورثة الشرعيين لها.

ولذلك قام الأخوة من الأب للمرحومة برفع تظلم على حكم إعلام الوراثة مرة ثانية لبطلان الحكم بسبب تشككهم في الزواج لأنه زواجًا عرفياً.



عقد زواج شرعي

انه في يوم الخميس ١٥ شوال عام ١٤٠٧ هجرية .. الموافق ١١ يونيو ١٩٨٧م
عقد تم عقد زواج شرعي بين كل من السيد/ ماهر جواد عبد الصمد وظيفته
صحفي بين السيدة/ نبوية اسماعيل محمد .. المصري الجنسية والمسلم الديانة
والمولود بتاريخ ١٩٥٢/٨/٣ القاهرة ويحمل بطاقة شخصية رقم ٢٧١١٢
سجل مدني بولاق بتاريخ ١٩٦٨/٨/٢٤ ويقيم ٥٥ ش ٢٦ يوليو القاهرة
على السيدة / سعاد محمد حسني وظيفتها فنانة بنت السيدة جوهرة محمد حسن
مصرية الجنسية ومسلمة الديانة والمولودة بتاريخ ١٩٤٧/١/٢٩ القاهرة
جواز سفر رقم ٢١٠٩٣ وثائقه المصلحة ١٩٨٢/٤/٩ ومقيمة ١٧ ش
يحيى ابراهيم بالزمالك القاهرة - ومطلقة زكي فطين عبد الوهاب بتاريخ ١٩٨١/٨/٢٨
عملية عبد الحميد محمد البسطاويسي مأذون الزمالك التابع لمحكمة عابدين للأحوال
الشخصية على صداق قدره مسمى بينهما جميعه

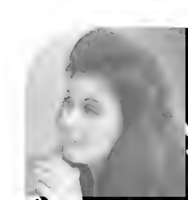
الحال منه مبلغ مسمى بينهما
المؤجل منه مبلغ مسمى بينهما

زواجا شرعيا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بإيجاب
وقبول شرعيين صادرين بين الزوجين المتعاقدين المذكورين وذلك بشهادة
كل من السيد/ عيسى محمود عبده وظيفته عميد بالقوات المسلحة مسلم الديانة
وجنسيته مصري بطاقة عائلية رقم ٢٣١٤٢ بتاريخ ١٩٧٨/١/٥ سجل
مدني المعادي ويقيم ٤ ١٣ مدينة التوفيق بمدينة نصر - القاهرة ..
والسيد/ محمد عبد الرحمن عبد العاطي وظيفته صحفي ومسلم الديانة وجنسيته مصري
بطاقة شخصية رقم ٦٠٤٧٥ مصر القديمة ويقيم ١٧ ش المدرسة القومية - الجبل
القاهرة.

حرر هذا العقد من نسختين احدهما للزوج والاخرى للزوجة
والله خير الشاهدين

الزوج	الزوجة	الشاهدان
[توقيع]	سعاد محمد [توقيع]	عيسى محمود عبده [illegible]
ماهر جواد عبد الصمد	[توقيع]	محمد عبد الرحمن عبد العاطي

(عقد زواج أبلة **سعاد** من أبيه ماهر)



وعندما قامت أبلة كوثر أختي الكبيرة برفع قضية إعلام الوراثة كنت أنا في لندن عشان وقف قرار المحكمة بلندن وكانت في حوزتي قسيمة زواجها من ماهر عواد وكانت النسختين بتاعت المرحومة وبتاعت أبيه ماهر معي وبعد تقديم التظلم من الأخوة من الأب تقدمت بنسخة من قسيمة زواجها هي وماهر لسيادة القاضي في المحكمة وسألنا القاضي: أنتم معترفين بهذه القسيمة؟

فقلنا: نعم

القاضي: اعترافكم كأخوة من الوالدة بوجود زوج وبهذه القسيمة وتأكيدكم بصحتها يقلل من نسبة الورث لكم.

فكان رد الأخوات من الوالدة جميعاً هذا حق وهذا شرع الله سبحانه وتعالى ونحن راضين بما قسم الله لنا كل الرضا والحمد لله وهذا حقه اللي ربنا كتبه له في كتابه الكريم وأكد هنا القاضي الحكم على الحكم السابق وكانت القسمة بإعلام الوراثة كالآتي بتاريخ ٢٨/ ١٠/ ٢٠٠١م بناء على طلب السيدة كوثر محمد حسني بانحصار الورثة الشرعيين للمرحومة **سعاد** محمد حسني في:

زوجها ماهر عواد عبد الصمد ويستحق نصف تركتها فرضًا .. وفي أختها الشقية كوثر محمد حسني وتستحق نصف تركتها فرضًا .. وفي أخوتها للأم چيهان، وچنچاه، وچيلي، وجهير، وجاسر أولاد عبد المنعم حافظ ويستحقون ثلث تركتها فرضًا بالسوية بينهم والتركة عالت إلى ٣٢جزء من ٢٤ .. معنى ذلك الزوج ١٢جزء والشقيقة ١٢جزء والأخوة من الوالدة ٨ أجزاء بالتساوي بينهم.

(سبحان الله قدر الله وما شاء فعل أنت تريد وأنا أريد ويفعل الله ما يريد)

كانت تريد في حياتها أن تكتب لنا كل ما تملك وكانت تعتقد ونحن أيضاً أننا ليس لنا الحق في ميراثها وحقق الله سبحانه وتعالى رغبتها وأمنيتها أن نكون ورثتها رحمها الله سبحانه وتعالى وأسكنها فسيح جناته.

محكمة مصر الجديدة الجزئية للاحوال الشخصية
للولاية على النفس

إعلام شرعى

فى يوم الأحد الموافق ٢٨/ ١٠/ ٢٠٠١ م . بناء على الطلب المقدم من السيد / كوثر محمد حسن والمقيد برقم ٧ ع ٣١ لسنة ٢٠٠١م وراثات الراغب فيه تحقيق وفاة ووراثة من سيذكر بعد ، وبعد إتخاذ الإجراءات القانونية :

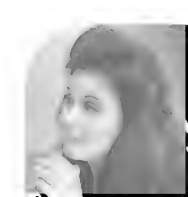
المحكمة

تحقق لدينا نحن / السيد محمود رئيس المحكمة وفاة
المرحوم / سعاد محمد حسن بتاريخ ٢١/ ٦/ ٢٠٠١
وإنحصار إرثة الشرعى فى: زوجها / ماهر عواد عبد الصمد ويستحق نصف تركتها فرضاً ومن أختها الشقيقة / كوثر محمد حسن وتستحق نصف تركتها فرضاً ومن أخوتها للأم / [illegible] جيلى وجهير وجاسر أولاد / عبد المنعم حافظ ويستحقون ثلث تركتها فرضاً بالسوية بينهم والتركة عائلة الى ٣٢ جزء ٢٤

فقط دون شريك ولاوارث لـ سواهم ولامستحق لوصية واجبة ، وقررنا ضبط الإشهاد

أمين السر — المحكمة
إمضاء — إمضاء

حررت هذه الصورة [illegible] وسلمت للطالب برقم ٦١٤٢ صور فى [illegible] ١٩ م
بعد سداد الرسم المقرر وقدره [illegible] بالقسيمة رقم ٤٨ ٦١ ٢٦٤ فى [illegible] ١٩ م
رئيس القلم — المراجع



الموضوع الثاني: الضرائب

بعد مرور تقريباً شهر من وفاة أبلة **سعاد** الله يرحمها ذهبنا لنتسلم مقتنيات المرحومة اللي كانوا مع نادية يسري لما وصلت مصر مع الجثمان وتم القبض عليها في المطار وفي حوزتها مقتنيات المرحومة ومبلغ مالي يخص المرحومة وقدره ٣٩٥٠ جنيه استرليني ٥١٨ جنيه مصري .. وتم التحفظ على مقتنياتها والمبلغ المالي.

وتم تحويل نادية والمقتنيات من المطار إلى محكمة مصر الجديدة قسم نيابة النزهة ورفضوا في النيابة تسلمينا المقتنيات لحين حصولنا على إعلام الوراثة.

وبعد حصولنا على إعلام الوراثة ذهبنا لاستلام مقتنيات المرحومة والمبلغ المالي وتم تسليمنا ٧شنط وتم رفض تسليمنا المبلغ المالي لحين حصولنا على مخالصة من الضرائب تخص الفنانة **سعاد حسني**.

والنيابة أعطتنا جواب اخطار ضرائب يقول برجاء الإفادة عما إذا كانت الفنانة **سعاد حسني** مدينة للهيئة بثمة مستحقات مالية من عدمه وذلك لإمكانية صرف مبلغ للورثة بتاريخ ٢٥/ ١٢/ ٢٠٠١م.



النيابة العامة
نيابة النزهه الجزئيه
" أخطار ضرائب "

القضية رقم : ٨٩ [illegible] لسنة [illegible] إدارى النزهه
اسم طالب الصرف : سعاد محمد حسنى - المهنه / فنانه
محل الإقامة : ١٧ ش يحيى إبراهيم - الزمالك
مبلغ الصرف : [illegible]
السيد رئيس وحدة مكافحة التهرب الضريبى ١٥ ش منصور - عابدين - القاهرة
[illegible]
بالرجاء الإفادة عما إذا كان المذكور عاليه مديناً للهيئة بثمة مستحقات ماليه من عدمه وذلك لامكانية صرف المبلغ .
وتفضلوا [illegible]
فى ٢٥ / ١٢ / ٢٠٠١
وكيل النيابة



وتوليت بنفسي هذا الموضوع لأني كنت متولياه مسبقا مع المحاسب الخاص بالمرحومة أثناء حياتها .. حساباتها مع الضرائب بجاردن سيتي المهن الحرة.

وسلمت لهم الخطاب من النيابة العامة نيابة النزهة الجزئية فقالوا طب تعالي بعد شهرين عشان نطلع المستندات ونشوف عليها حاجة للضرائب ولا لأ ومر وقت وذهبت إليهم فقالوا أن على المرحومة **سعاد حسني** مبلغ ٦٢٠٠٠٠ جنيه (ستمائة ألف ومئتان جنيها مصريا) تقدير جزافي فقلت لهم ليه كل هذا المبلغ فسلمولي تقديراتهم بالآتي:

فيلم (القادسية) ٥٠,٠٠٠ والعقد الأصلي لأجرها في هذا الفيلم (١٩٨١م) كان خمسة عشر ألف دينار عراقي.

فيلم (أهل القمة) ٦٠,٠٠٠ والعقد الأصلي لأجرها (١٩٨٠م) ٧٥٠٠ج (لم تأخذ أجرا بالفيلم فقد كانت فقط مصاريف الملابس والمتعلقات).

فيلم (عصفور من الشرق) تقدير جزافي ٧٠,٠٠٠ جنيه والعقد الأصلي لأجرها ٤٠٠٠ج (١٩٨٣م).

فيلم (الجوع) تقدير جزافي ٨٠,٠٠٠ جنيه والعقد الأصلي لأجرها ١٠,٠٠٠جنيه (١٩٨٥م).

فيلم (الدرجة الثالثة) التقدير الجزافي ١٢٠,٠٠٠ والعقد الأصلي لأجرها ١٠,٠٠٠ جنيه (١٩٨٧م).

فيلم (الراعي والنساء) تقدير جزافي ١٥٠,٠٠٠ والعقد الأصلي لم تحصل على أجر ولكن استلمت نسخة لبيعها في السعودية وخالصة الضرائب من الشركة بتاريخ ٣١/ ٣/ ١٩٩٢م.

فيلم (المتوحشة) التقدير الجزافي ٢٠,٠٠٠ جنيه (١٩٧٩م) ولم تأخذ أجر لأن الفيلم من إنتاجها هي وأ.صلاح چاهين وما زال حتى الآن في حوزة الأسرة



ولم يباع وخالص الضرائب سددها الموزع أ.إسماعيل خارمة وطلبوا شرائط أغاني المتوحشة فقلت لهم لم تسجل أصلاً على شرائط وثبت ذلك بالأوراق .

مسلسل (هو وهي) تقدير جزافي ٥٠٠٠٠ (١٩٨٤م) فقلت لهم أنها لم تأخذ أجر ولكن أخذت نسخة لبيعها في أي بلد عربي وباعتها لشركة محمد ياسين وتم تسديد الضرائب ٣٠/ ١٢/ ١٩٨٤م وتقدير جزافي شركة فيديو كاست (A.V.C) للإنتاج والتوزيع سينما وفيديو (١٩٨٤م) ب٢٠٠٠٠ جنيه وهي لم تعمل معهم غير فيلم الجوع ١٩٨٥م.

فكانوا بيدورلها على أي شيء ليضعوا لها تقديراً جزافياً ما أنزل الله به من سلطان (وأساسا أنا والمحاسب كنا مخلصين كل أوراق الضرائب في حياتها من سنين طويلة ولما بلغتهم بده طلبوا أوراق جديدة بتاريخ بعد الوفاة !! .. يعني كل الحكاية انهم كانوا عايزين يعقدولي المواضيع ويعقدوني ويشغلوني عن قضيتي الأساسية اللي هي البحث في قضية مقتل أختي .. ولكن الحمد لله قدمت لهم كل ما طلبوا من مستندات وكنت بشتغل في هذا الموضوع من ٢٠٠٢م إلى ٢٠٠٦م وأنا بجمع لهم كل العقود من الشركات بالمخالصة لصالح المرحومة **سعاد حسني** حتى وصل المبلغ الواجب دفعه بعد تسليم كل العقود من مبلغ ٦٢٠٠٠٠ جنيه تقدير جزافي إلى مبلغ ٥٩٨ , ١٤ الف جنيه وبعد خصم جزء من هذا المبلغ تم دفعة مسبقاً وصل الى ٩٠٩٨ الف جنيه).

وتم سداد الدين من أسرة الفنانة **سعاد حسني** بعدما طلعوا عيني وطلعت عينهم وذهبنا جميعاً ورثتها بأوراق المخالصة من الضرائب إلى نيابة النزهة لتسليم المخالصة وتسليمنا المبلغ المحتجز بالنيابة فطلبوا طلب جديد وقالوا دلوقتي عايزين مخالصة لباقي الورثة كل واحد على حده يعني السبعة ورثة **سعاد حسني** كل فرد يقدم مخالصة من الضرائب بأسمه فقلت لا ده تعجيز وعايزين يأرفونا وهو اللي بيدخل عند الحكومة تقدر تسترده فقررنا جميعاً أننا مش عايزين هذه الفلوس وتشبع بيها الحكومة ويكفينا أننا سددنا دين المرحومة للضرائب والحمد لله.

لحه الضرائب (نموذج رقم ٣ ، ٤ ضرائب و ٨ ضريبه عامة)

رائب الجيزة - أول

: وتنبه بدفع ضرائب الجيزة عن سنة ٢٠٠ (١) ١٩٩٦ حتى ٢٠٠٢

رقم شهادة سلوك ٢٠٠٦ عن سنة ٢٠٠٥

الترزي/سعاد حسني النشاط ممثلة العنوان ١٧ شارع عبد الحليم - الزمالك

١٤/٧٦ /١٩٧٨/ ٦ أساس الربط (٢) قرار لجنة الطعن الضريبي الأولى

الضريبة	صافى الربح أو الإيرادات (قرش)	صافى الربح أو الإيرادات (جنيه)	الأعباء العائلية والإعفاءات والخصومات (قرش)	الأعباء العائلية والإعفاءات والخصومات (جنيه)	الصافى الخاضع للضريبة (قرش)	الصافى الخاضع للضريبة (جنيه)	مقدار الضريبة المربوطة (قرش)	مقدار الضريبة المربوطة (جنيه)	ضريبة المحليات (قرش)	ضريبة المحليات (جنيه)	الإجمالى (قرش)	الإجمالى (جنيه)
١٩٩٨ التجارية والصناعية	—	١٨٦٢	—	٧٢٠	—	١١٤٢					٦٤	٥٢٨
١٩٩٩ الأموال المنقولة	—	٥١٠٠	—	٧٢٠	—	٤٣٨٠					—	٩٥٠
٢٠٠٠ التجارية	—	٢٢٣٠٠	—	٧٢٠	—	٢١٥٨٠					—	٩١٠٤
٢٠٠١ والأجور	—	١١٥٦٠	—	٧٢٠	—	١٠٨٤٠					—	٥٨٨٢
٢٠٠٢ الدخل	—	٦٨٠٠	—	٧٢٠	—	٦٠٨٠					—	١٤٠٤
العامة												
الفاحص ... المراجع ... جملة الضريبة المستحقة												

حساب الضريبة المستحقة : قرش جنيه

جملة الضرائب المستحقة ٦٤ ١٤٥٩٨

التسديدات : قرش جنيه

١- أرباح تجارية وصناعية............ —— ——

٢- إيرادات رؤوس أموال منقولة....... —— ——

٣- المهن غير التجارية................ —— ——

٤- مرتبات وأجور..................... —— ——

٥- دخل عام.......................... —— ——

٦- مبالغ مسددة تحت حساب الضريبة... —— ——

جملة المسدد ٥٥٠٠/

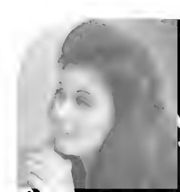
رصيد الضرائب المستحقة المطلوب سدادها ٢٩٠٩٨/٦٤ ج

قات الحساب الجارى ... المراجع ...

اع الضرائب الصادر بها الورد (أنظر خلفه)

ن الربط : اتفاق - عدم الطعن - قرار لجنة الطعن - حكم محكمة ودرجتها .

(مخالصة الضرائب الخاصة بأبلة **سعاد**)



في هذا الوقت ماكنتش عارفة نادية يسري عرفت الموضوع منين لأنها قالت في أحد لقاءاتها في البرامج الفضائية (أن أحسن حاجة أنهم ماعرفوش يأخذوا الفلوس بتاعت **سعاد** اللي سلمتها للشرطة في مصر لما قبضوا عليا في المطار) وطبعاً عرفت بعد ذلك من الذي أبلغها بهذا الموضوع وطبعاً حضرتكم أيها القراء الأعزاء عرفتم من الذي يمدها بالمعلومات وكانت سعيدة جداً وهي بتقول هذا الموضوع في التليفزيون وشمتانة فينا.

وما زال هذا المبلغ في زمة الحكومة حتى الآن ولم تستلمه ورثة الفنانة الراحلة **سعاد حسني**.

وكل هذا شغل الحكومة وشلة مبارك الفاسدين المجرمين عشان يطلعوا عين أسرتها وتقديرات ضخمة من الضرائب وبلا أزرق عليهم وعلى أيامهم السودة وكل ده عشان ما يسلمناش المبلغ المحجوز في نيابة النزهة فاكرين أن هذا الموضوع حيأثر فينا ده إحنا اللي سبنا حقنا للحكومة بمزاجنا تشبع بيه.

وكل موضوع يخص **سعاد حسني** وأسرتها يطلعلنا فيه ١٠٠ مشكلة لتعجيزي وعايزين يشغلوني عشان أبعد عن قضية أختي وأوقف تحركاتي داخل مصر وخارجها .. ولكني لم امكنهم أبداً من ذلك المخطط القذر.

الباب الثامن - الجزء الثالث

موقع على الإنترنت لسعاد حسني (السندريلا)

قبل ثلاثة أشهر من الذكرى الرابعة لوفاة أبلة **سعاد** الله يرحمها جاءتني فكرة إنشاء موقع لها على الإنترنت وذلك بعد القرار الظالم بالقضية بلندن وبعد تقديم الطعن على القرار بلندن.

وكانت هذه الفكرة لسببين السبب الأول لمناشدة كل من يملك معلومة هامة عن الحادث في لندن ومصر ليتمكنوا من الوصول اليَّ من خلال الموقع والسبب الثاني لعرض كل ما حدث بالقضية ولسرد كل الحقائق بالمستندات والجلسات والتحركات وما فعلته الحكومة البريطانية والبوليس الإنجليزي (إسكتلند يارد) بقضيتها من كل الاتجاهات وكل ما واجهناه من صعوبات بالمحكمة ليعرف كل محبي السندريلا والعالم ما حدث ولأثبت أن أختي قتلت ولم تنتحر وأيضاً لإبداء آراء أحبابها في قضيتها والحكم على ما حدث في قضيتها بلندن.

واعتكفت بالمنزل أكثر من ثلاثة أشهر أعمل ليل نهار لتجميع كل شيء وكتابة كل كلمة بالموقع بخط يدي وأخذ مني مجهود شاق للغاية لتجميع كل البيانات الموجودة بالموقع من الأوراق الخاصة بالقضية وبحياتها الأسرية والعائلية والخاصة وأشياء أخرى كثيرة جداً.



ووقف بجانبي بعض المعارف والأصدقاء وأحباب الفنانة **سعاد حسني** ليظهر هذا الموقع بصورة لائقة بتاريخها الفني الكبير وبأسمها الكبير وقاموا بمجهود شاق معي وهم:

السيد الكريمة الفاضلة: مدام نادية بسيوني وهي سيدة من محبي **سعاد حسني** الله يرحمها وتعمل في أحد البنوك وقد وقفت بجانبي وقدمت الكثير وفتحت لنا منزلها وقلبها واستقبلتنا بترحاب وحب وكانت تصر أن يكون لكل اجتماعاتنا في منزلها بالدقي ومساعدتنا بخبرتها في مجال الكمبيوتر لظهور الموقع في أبهى وأجمل صورة ممكنة.

والسيدة ولاء جمال الصحفية بمجلة المصور وصديقتي كانت معي في كل خطوة أخطوها ووجهتني لبعض النقاط الهامة بالموقع بخبرتها كصحفية وساعدتني للإسراع لظهور الموقع في الوقت المحدد له وهي الذكرى الرابعة في ٢١/ ٦/ ٢٠٠٥م لحبيبتي وأمي الغالية **سعاد**.

والصحفي طيب القلب أ.محمد دياب بمجلة الكواكب قدم الكثير من المعلومات الفنية الهامة والنادرة لإضافتها بموقع السندريلا وكان نعم العون لي بخبرته في مجال الفن والفنانين وأنه موسوعة من المعلومات عن الفنانين والفنانات.

أ.أيمن ميلاد من محبي السندريلا وهو مهندس كمبيوتر متخصص في تصميم المواقع على الإنترنت ولقد قام بتصميم الموقع بحرفية واتقان وحب ومجهود رائع ليظهر هذا الموقع للفنانة الكبيرة العظيمة **سعاد حسني** في أبهى صورة تليق بمكانتها وحجم فنها الكبير على الشاشة المصرية والعربية.

وتم الانتهاء من عمل الموقع وتصميمه قبل الميعاد المحدد بفضلهم جميعاً وبقى اختيار الأسم للموقع وكنت أرغب أن يكون الأسم كما هو لا تغيير نهائي فيه مهما كلفني الأمر ويكتب بحروف أسمها الأصلية (Soad Hosny) وطلبت من

أ.أيمن أن يحجز الأسم للموقع واكتشف أن الأسم مباع لشخص أشتراه وكان لا يمكن أن يكرر بنفس الأحرف على الإنترنت مرة أخرى وحاول أن يقنعني أ.أيمن أن أتنازل عن هذا الطلب ولكني كنت مصممة على أريي أنه لازم يكون بحروف أسمها الأصلية ولا يتم تغيير أي حرف في أسمها وطلبت منه يعرفلي من الذي اشتري الأسم وعنوانه وأسمه ورقم تليفونه وفعلا توصل للمشتري وتم الاتصال به وأخذ ميعاد لمقابلته وماكنش عنده فكرة عن الموضوع وهو أ.محسن بدوي صاحب شركة كبيرة واستقبلنا بترحاب بعد ما عرفته بنفسي وعرفته بالأستاذ أيمن مصمم الموقع وطلبت منه شراء الأسم الأصلي ل**سعاد حسني** فقال أنا كنت أتمنى أن أعمل أو أصمم موقع بأسمها ولكني تنقصني المعلومات (الداتا) وطالما أنت أختها يبقى أكيد الموقع سيكون رائع بالمعلومات وستفاجئيننا بمعلومات كثيرة وجديدة عن حبيبتنا المرحومة **سعاد** ونعرف **سعاد حسني** التي لا يعرفها أحد .. وطبعاً ده يشرفني أن أقدم لها ولأختها هذا الأسم ورفض تماماً أخذ ثمن الأسم بل قال أيضاً أني من خلال الموقع سأنشيء منتدي ل**سعاد حسني** للتواصل مع أحبائها من خلال المنتدي وسأكون المسئول عنه وعرض كل خدماته لمساندتي وكان رجل لطيف وجنتل مان وذوق جداً وشخصية متعاونة جداً معنا من خلال هذا المنتدي الكبير الذي أنشأه بالموقع وكانت سكرتيرته السيدة تريز دائمة التواصل معنا لتقديم كل العون والخدمات التي نحتاجها بالموقع والمنتدي من خلال الأدمن وظهر الموقع للنور في الموعد المحدد والكثيرين في الإعلام أشادوا بالموقع وقالوا أنه في غاية الروعة والجمال وأنه موقع رائع يليق بالفنانة **سعاد حسني** وتفيض صفحاته بالمعلومات الموثقة في كل شيء بخصوص مشوارها الفني وأعمالها وكل ما يخص رحلتها بالعاصمة البريطانية وتحقيقات الشرطة البريطانية وأرشيف يحمل آلاف الصور المعروفة والنادرة وينقسم لقسمين قسم عن مشوارها الفني والأسري وقسم يحمل أسم (لغز مقتل السندريلا) ويتحدث عن قضيتها بالتفاصيل والحقائق وكلها موثقة وأنه موقع منظم جيداً ومرتب

بحيث في إمكانك أن تصل لأي معلومة أنت عايزها بتكة واحدة على الماوس وكل محبي الفنانة الراحلة **سعاد حسني** كانوا معجبين بهذا الموقع جداً لدرجة أن عدد المشاهدة كان رهيب لأنه مصمم بطريقة جديدة لم تحدث في أي موقع لأي فنان قبل ذلك.



موقع «سندريلا». قصيدة العشق الأخيرة

«سوف أرحل مع الطيور.. سأسافر مع الشمس.. لأعود فى الحكايا فى رجع الصبابات.. فى كل رسمة على الجدران.. فى كل حرف.. في كل نقش».. تلك بعض الكلمات التى تفيض حباً لسندريلا الشاشة العربية.. الفاتنة التى رحلت عن دنيانا وأبت ان تغادرنا صورتها الجميلة فى كل حلم.. نتحدث عن سعاد حسنى، التى دشنت من اجلها ومن أجل ذكراها الغالية واعمالها الخالدة اختها «جانجاه» موقعاً خاصاً على شبكة الانترنت وهو موقع غاية فى الروعة والاتقان وتفيض صفاته بالمعلومات الموثقة عن كل ما يخص مشوار حياة واعمال السندريلا وكل ما يخص مرضها ورحيلها فى عاصمة الضباب وتحقيقات الشرطة البريطانية فى وفاتها وجلسات المحكمة وارشيف يحمل صوراً لكافة الاوراق المتعلقة بالقضية تحت عنوان «لغز مقتل السندريلا» اضافة إلى ذلك يضم ارشيف الموقع مئات الصور والاوراق الخاصة بحياة ووفاة السندريلا حتى شهادة وفاتها وإعلام الوراثة الخاص بها وصور الجنازة المهيبة.

اقسام الموقع تبدأ بالسيرة الذاتية والنشأة وشجرة العائلة وبداية المشوار الفنى فى سن صغيرة جداً حين اسند لها دور البطولة فى فيلم «حسن ونعيمة» بعد ان اكتشفها الكاتب والمخرج الشهير «عبدالرحمن الخميسى» وهى لاتزال فى الرابعة عشرة من عمرها.. قسم آخر خاص بازواج الفنانة الراحلة ومفاجأة هذا القسم هى الصفحة الخاصة بزواجها من العندليب «الاسمر» عبدالحليم حافظ وارشيف يضم كل التحقيقات الصحفية وشهادات الكتاب والمشاهير حول هذا الزواج غير ان الموقع لايذكر بصفة أكيدة حدوث الزواج من عدمه.

قسم ثالث يتناول حياة السندريلا فى لندن وموقف الدولة من علاجها هناك ومن قام بزيارتها فى المصحة الخاصة التى كانت تعالج بها وتفصيلاً بكل ما كانت تفعل فى يومها بالمصحة وهو مرتبط بقسم آخر عن النهاية الحزينة فى ٢١ يونيه من عام ٢٠٠٢.. أهم اقسام الموقع هو المنتدى الذى يمتلىء بالمئات من معجبى السندريلا يتحدثون عنها ويهدونها باقات من الكلمات العطرة المليئة بالشجن والحزن على رحيلها والاعجاب بادوارها الفنية وافلامها الخالدة وحكايات اخرى كثيرة عن عشقهم لها واستمرار هذا العشق بلا حدود.. رحلت السندريلا مع الطيور والشمس المغادرة وبقى لنا صوتها الشجن وفنها الرائع وصورتها البريئة وموقع غاية فى الروعة يحاول تخفيف آلام غيابها.. عنوان الموقع هو..

www.soadhosny.com

وفي كثير من الحاقدين المنتفعين الموجهين للإساءة لأي شيء يظهر ل**سعاد حسني** كويس للإساءة لها ولتشويه صورتها الجميلة وتشويه هذا العمل الرائع وتشويه أختها ويهاجموها ويتهموها بالتربح من خلاله وهذا الموقع ما هو إلا وسيلة لاستغلالها لقضية أختها لجمع المال بحجة الصرف على القضية!!!

لقد ظلموني كما ظلموها من قبل وأفتروا عليا بدون وجهة حق وبدون مستند يثبت صحة أقوالهم مع أن هذا الموقع كلفني الكثير ولكن كله فداء لأختي وأمي الغالية الله يرحمها وماعنديش حاجة أقولها لهم غير "القافلة تسير والذئاب تعوي".

ولولا هؤلاء الأحباء والأصدقاء الأوفياء ما ظهر هذا الموقع بهذا الجمال والاتقان وأني أشكرهم جميعاً لما قدموه لإظهار هذا الموقع للنور وما قدموه لحبيبتنا جميعاً الفنانة الرقيقة **سعاد حسني** الله يرحمها.



9

أخبار الحوادث

الخميس ■ ١٥ من ربيع الأول ١٤٢٧هـ ■ ١٣ من ابريل ٢٠٠٦م

بلاغ من أسرة السندريلا لوزير الداخلية ضد أصحاب المواقع!

وأشكر كل محبي **سعاد حسني** وما قدموه من خلال الموقع من أعمال وكلمات عطرة مليئة بالشجن والحزن على رحيلها المهيب وكل الأعمال الجرافيك التي صمموها ل**سعاد حسني** وأرسلوها للموقع حباً ووفاء وعشقا لفنها ولشخصها الله يرحمها ويسكنها فسيح جناته .. وهذه بعض الصور لإهداءات المعجبين وأعتذر على عدم إضافتها جميعها لضيق المتسع:

ماما سعاد حسنى !

○ طفلة صغيرة بريئة : جميلة ، شقية لا تقل مرحا ولا شقاوة عن سعاد حسني، ارتبطت بها كثيراً منذ اللحظة الأولي لميلادها..

اضطرت سعاد حسني لأن تزحف وتتحامل على نفسها ثلاثة طوابق، وأن تتخلى عن رقدتها على الأرض لمدة عام ونصف لتشارك في الاحتفاء بقدومها للحياة.. وتحملها بين يديها، رغم أنها فى تلك الفترة من عام ١٩٩١، لم يكن بإمكانها أن تقف أو تجلس أو تمشي.

أنها الطفلة الصغيرة (منة الله) والتى تنتمى لإحدى العائلات الكبيرة التى تقطن نفس العمارة التى عاشت فيها سعاد حسني.

منة الله كانت لا تنادى سعاد حسنى قبل سفرها.. سوى بماما سعاد ، فى المرات القليلة التى التقتها فيها، وبالرغم من سنوات عمرها القليلة إلا أنها شاهدت جميع أفلامها وتحفظها عن ظهر قلب.. وتحاول أحيانا لجميع البنات والفتيات تقليد سعاد حسنى التى تحبها وتعشقها.

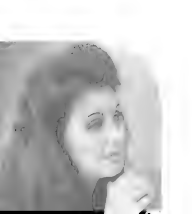
وتقول منة الله إنها تتذكر أن ماما سعاد قبل سفرها قالت إنها مسافرة للعلاج يومين وراجعة تاني.. وأن ماما سعاد فعلا جاية ، وهية مستنياها، ومازالت تحتفظ بالهدية الجميلة التى قدمتها سعاد حسنى لأسرتها عند مولدها.

الشقية «منة الله» تؤكد أنها فى مدرستها لا تكف عن الحديث عن ماما «سعاد حسنى» وأنها حملتها وهى طفلة رضيعة بحنان، ترسب فى أعماقها .. ولا تنساه وتحاول أن تتخيله أو تستعيد إحساسه كلما حكت لها والدتها عنه.

● منة الله مراد

أما والدتها الحقيقية المرشدة السياحية «نيفين علوان» تبدأ حديثها قائلة، إن «سعاد حسنى» فاجأت العمارة كلها بإرسالها باقة ورد لكل أم فى العمارة يوم عيد الأم الماضى، أرسلتها مع عم «مهدي» بواب العمارة وكاتم أسرارها، وأن هذا الموقف لا يفعله الأشقاء أو الأصدقاء والذين يعيشون فى بلد واحد، وأنها تخشى على هذا الرجل الطيب من صدمة رحيل سعاد حسني، وأنه كان يطمئن جميع سكان العمارة على صحة سعاد حسنى ، وأنه قبل وفاتها بيومين أبلغ جميع سكان العمارة عن عودة سعاد حسنى أول الشهر.

٢٧ يونية ٢٠٠١ ـ آخرساعة ـ ١١



سعاد!

شعر: د. غازي القصيبي

كان الغروب يخنق المدينه
يغتال روح لندن.. الباردة.. الحزينه
يلطخ البيوت بالأنين
يقتل كل من يراه في الطريق
وكنت أخشى أن يزور شرفتي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

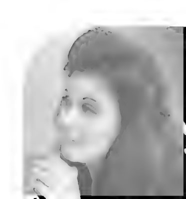
وفجأة
لمحتُ في الشارع حشدَ المعجبين
وفجأة...
تفجر الشارعُ بالهُتاف
"سعاد! يا سعاد!
يا أنت! يا كاملة الأوصاف!"
تسللَ الغروب لصاً مسرعاً.. يخاف
واشتعلتْ لندن
مثلَ ليلة الزفاف

أطلّ من شرفتي الصغيره
أنا...
أنا الأميرهْ!
[illegible]
[illegible] بالغيوم
ونبرق النجوم في الضفيره

"غني لنا.. أيتها الأميره!"
أشدو.. ويسري اللحن في النسيم
لحني القديم
- عبد الحليم!-
"أيتها الأميره!
نريد منك رقصة
أيتها الأميره"
أرقص.. كالفراشة الصغيره
أعلق الجمهور.. في الضفيره
واسمع الهتاف
"اقتربي.. كاملة الأوصاف!
اقتربي.. جمهورك القديمْ
يريد أن يراك من قريب
يريد أن يضم في يديه الطفلة الأثيره"
[illegible]
أطل...
ينتشي التصفيق
أتيت يا جمهوري الصديق
عدت اليك... نجمة صغيره
طفلتك القديمة.. المثيره
"
لم يخجلِ الغروبُ...
وهو يقتل الأميره

الشرفة التي سقطت منها سعاد حسني

13 السنة الأولى - يوليو 2001



فى وداع سعاد حسنى



الربيع الجاى مش حيكون ربيع

ياسندريللا بالدموع كل الحبايب ودعوكى
عند جامع مصطفى
وفى كل بيت!!
زى حب الكل ليكى ما رأيت
انتى بنت الحلم فى عيون الشباب
أم «البنات»
أخت اللى فى الجامعة
وأخت العاملات والفلاحات
والمقهورات
أخت الجميع
«الربيع» الجاى مش هيكون ربيع !!
أول ربيع فيه الجسد غايب!!
كل الحبايب بالدموع ياسندريللا ودعوكى
«ياخت القمر»
جوا قلوبنا مافيش أخوكى
جوا جيل لسه هايطلع
بعده يطلع الف جيل !!
راح تبقى بينا ياسعاد رغم الرحيل !!

محمد أبو سعيد
نجع أبو سعيد بالأقصر غرب

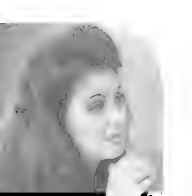
دمعة

التلج فى لندن يا حبيبتى
ملهوش عناوين
والموت بيلملم برّاحه
فى البنى ادمين
الحب ف لندن متأخر
وضعيف وضنين
وعيونك آه منها عيونك
عند البلكونة
مسكونة بتنده ع الآخر
ياصلاح ياچاهين
ضمنى حسّنى بإحساسك
خلينى أطير

ياسر العبد
شرم الشيخ

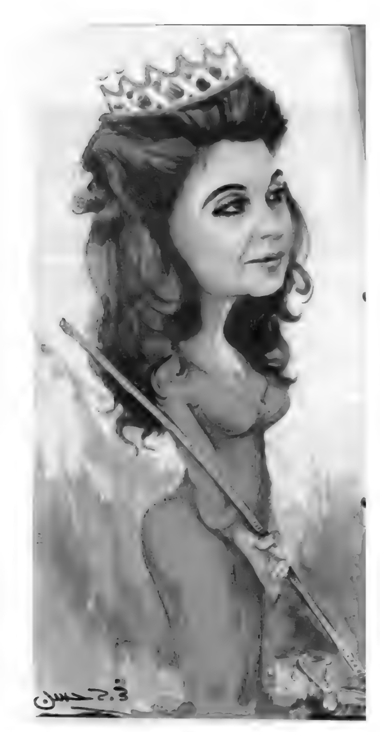


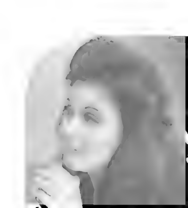
الكواكب (٤٣)



ولكني للأسف الشديد بعد مرور ثلاث سنوات من إطلاق الموقع تم غلقه لأني كنت مشغولة جداً جداً بالقضية وماكنش عندي وقت للمتابعة وأيضاً أغلق لأسباب فنية أخرى وكان الكثير من أحباء السندريلا زعلانين مني وفاكرني بستهتر بالرد عليهم وعلى أسئلتهم واستفساراتهم من خلال المنتدي حاشي لله أن أكون بستهتر بأحبابي وأحباب السندريلا ولكني كان عندي مهام ومسئوليات كثيرة جعلتني لا أتمكن من توفير الوقت للحوار معهم وألبي طلباتكم والرد على أسئلتكم ولكن كتابي سيرد على كل شيء وإن شاء المولا عز وجل مع خروج هذا الكتاب إلى النور سأفتح الموقع مرة أخرى وأكون سعيدة جداً بالحوار معكم ده أنتم أحباب أغلى إنسانة عندي في الدنيا وأحبابي الغاليين وإن شاء الله سنتقابل قريباً على موقع السندريلا الجديد.







الباب الثامن - الجزء الرابع

جمعية أحباء السندريلا

أقامت السيدة سامية چاهين جمعية للفنانين بناء على تحقيق أمنية للمرحومة أبلة **سعاد** عندما تحدثَت معها وهي بلندن عند زيارة أبلة سامية لها وقالت لها أنها بتحلم بإنشاء جمعية تتبع الشئون الاجتماعية للفنانين ومن خلال الجمعية تبني صرح طبي كبير مستشفى كبيرة للفنانين الغير قادرين عندما ترجع لمصر وتكون مقسمة إلى ثلاثة أقسام قسم للفنانين الغير قادرين على الصرف على علاجهم وقسم للبسطاء من شعب مصر وقسم للأغنياء من الفنانين ورجال الأعمال ويقوم قسم الأغنياء بالصرف على القسمين الآخرين.

وفعلا أنشأت أبلة سامية الجمعية وبذلت مجهودا شاقاً لإنشائها لتحقيق رغبة وأمنية أبلة **سعاد** الله يرحمها حباً واخلاصاً لتحقيق حلمها ..لكن للأسف لم يساندها إلا القليل وعملت محاولات كثيرة مع الحكومة لحصولها على قطعة أرض تتبرع بها الحكومة للجمعية لبناء صرح طبي كبير للفنانين وعلى أثر هذه الأرض تبدأ جمع التبرعات لبناء المستشفى لتحقيق الحلم.

وكان من المستحيل أن حكومة مبارك وأتباعه وعصابته تساندها لتحقيق هذا الحلم ل**سعاد حسني** وسيادتكم الآن تعلمون لماذا .. ولكن أبلة سامية لا تعرف الحقيقة حتى الآن لماذا فشلت كل محاولاتها لتحقيق هذا الحلم ل**سعاد** وأنا أيضاً قمت بإنشاء جمعية لما عرفت من أبلة سامية فشل الجمعية وما حدث لها فقررت إنشاء جمعية أيضاً للفنانين بس بأهداف أخرى كثيرة تخدم كافة طوائف

الفن والفنانين بكل مجالاته ونجحت في إنشاء الجمعية تتبع الشئون الاجتماعية لهم .. أيضاً لتحقيق جزء من حلم أبلة **سعاد** مبدئياً وبعد ذلك لو نجحت الجمعية يقوموا أعضائها بتحقيق هذا الحلم بأنفسهم ولأنفسهم ويبنوا صرح طبي هائل لعلاجهم هم وذويهم وتكون مخصصة لهم.

جمعية احباء السندريلا

المقيد تحت رقم6376 ومقرها 62ب شارع الخليفة الظافر
الحي السابع - مدينة نصر

• أهداف الجمعية

اولاً ميدان المساعدات الاجتماعية ويتضمن:-

1. تقديم المساعدات المادية والعينية للفنانين والمطربين المصريين والعرب الغير قادرين و اسرهم في حالات العجز و المرض والكوارث والاحالة للمعاش .
2. تقديم المساعدات المادية والعينية في المناسبات بصفة دورية او شهرية حسب موارد الجمعية .

ثانياً ميدان الخدمات الثقافية والعلمية والدينية ويتضمن :-

1. تنظيم رحلات ثقافية وترفيهية لاعضاء الجمعية لتقوية الروابط الدينية والاجتماعية .
2. تيسير رحلات الحج و العمرة للاعضاء المشتركين بالجمعية وزيارة الاماكن المقدسة .
3. عقد اللقائات والندوات والمؤتمرات وذلك للتوعية بمكانة الفنان .
4. اصدار نشرات دورية عن نشاط الجمعية .
5. اصدار مجلة فنية للأعضاء المشتركين بالجمعية (الفنانين) .
6. انشاء مكتبة لاحياء تراث الفنانين وعمل افلام تسجيلية و وثائقية عن حياتهم واعمالهم .
7. تقديم المساعدات لاكتشاف المواهب الشابة ودعمهم فنياً ومادياً ومعنوياً وتقديمهم للجهات المعنية.

ثالثاً ميدان الخدمات الصحية ويتضمن :-

انشاء مستشفي متكامل لرعاية الفنانين والمطربين المصرين والعرب الغير قادرين واسرهم والرعاية الصحية لهم في الداخل والخارج.

الاعضاء والمؤسسين واعضاء مجلس الادارة

1. رئيس مجلس ادارة الجمعية / جنجاة عبد المنعم حافظ (اخت الفنانة سعاد حسني)
2. نائب رئيس مجلس الادارة / فاطمة محمود علي العسال (أديبيه)
3. سكرتير الجمعية / نبيل جرجس بطرس رزق (محامي- رئيس الاكاديمية الامريكية للفنون)
4. امين الصندوق / خالد موسي علي منسي (محاسب)
5. عضو مؤسس بالجمعية / يونس شلبي (ممثل)
6. عضو مؤسس بالجمعية / محمد محمود فهمي احمد (نقيب محامين اسوان)
7. عضو مؤسس بالجمعية / محمود الخولي (مخرج سينمائي)
8. عضو مؤسس بالجمعية / شريف الشوباشي (وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية)
9. عضو مؤسس بالجمعية / محمود قابيل (ممثل – سفير للنوايا الحسنة)
10. عضو مؤسس بالجمعية / جمال العدل (منتج - العدل جروب)
11. عضو مؤسس بالجمعية / محمد عشوب (ماكيير)

محافظة القاهرة
إدارة التضامن الاجتماعي غرب م. نصر
الجمعيات

السيد / رئيس مكتب التلغرافات
بعد التحية

نفيد سيادتكم علماً بأن جمعية "أحباء السندريلا"
مشهرة لدينا حديثاً برقم ٦٣٧٦ بتاريخ ٢٢/١/٢٠٠٦
وتابعة لنا للإشراف عليها
برجاء التفضل بالموافقة لعمل ختم باسم الجمعية
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير الجمعيات

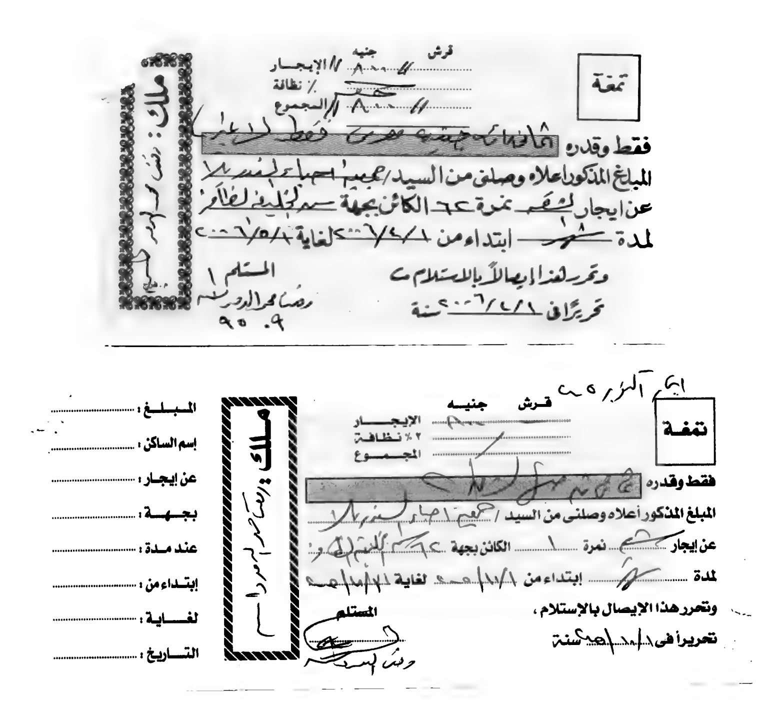
م. إبراهيم



(ختم الجمعية)



وساعدني الصديق د.نبيل رزق أن أكمل هذا المشوار الصعب وعملت كل شيء بمالي الخاص زي أبلة سامية ما عملت أيضاً كل شيء من مالها الخاص. وأستجأرت مكان ليكون مقرا للجمعية في (٦٢ب شارع الخليفة الظاهر الحي السابع بمدينة نصر) وكان هذا هو المكان لمقر الجمعية وفتحت حساب بالعملة المصري وبالعملة الأجنبي (الدولار) في البنك الأهلي فرع الطيران بجانب مقر الجمعية – وصممت لوجوا خاص للجمعية بنفسي.



تمغة

قرش جنيه

الإيجار ٨٠٠

٪ نظافة

المجموع ٨٠٠

فقط وقدره

المبلغ المذكور اعلاه وصلني من السيد/

عن ايجار شقة نمرة ٦٢ الكائن بجهة

لمدة شهر ابتداء من ١/٤/٢٠٠٦ لغاية ١/٥/٢٠٠٦

وتحرر هذا الإيصال بالاستلام

تحريراً في ١/٤/٢٠٠٦ سنة

المستلم

مالك :

تمغة

قرش جنيه

الإيجار

٢٪ نظافة

المجموع

فقط وقدره

المبلغ المذكور أعلاه وصلنى من السيد /

عن إيجار ...... نمرة ...... الكائن بجهة ......

لمدة ...... إبتداء من ...... لغاية ......

وتحرر هذا الإيصال بالإستلام ،

تحريراً فى ...... سنة

المستلم

مالك

المبلغ :

إسم الساكن :

عن إيجار :

بجهة :

عند مدة :

إبتداء من :

لغاية :

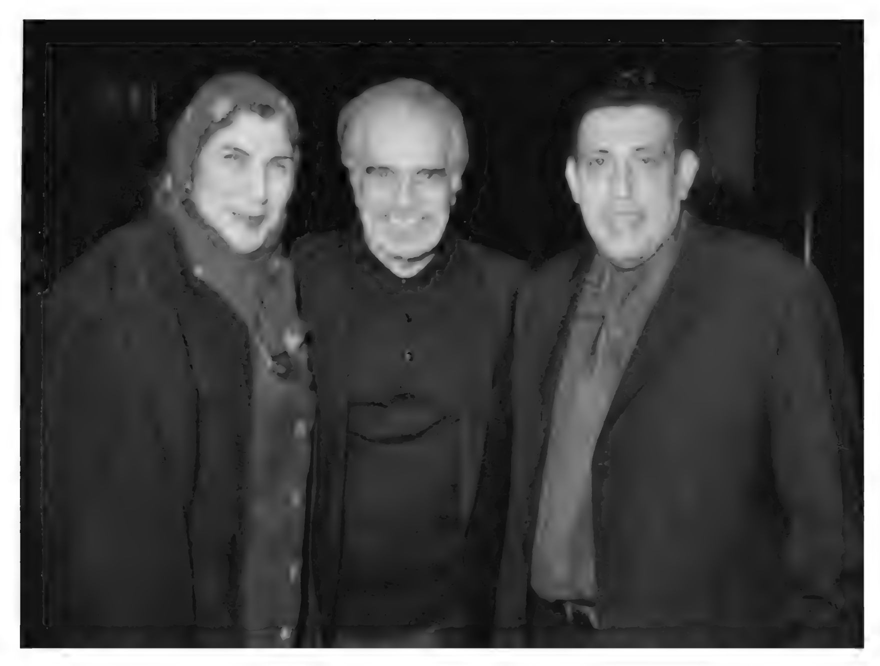
التاريخ :



(شعار الجمعية)

واتصلت بفنانين كثيرين للانضمام لجمعيتهم فمنهم من رحب ومنهم من اعتذر.

وتكونت الجمعية من أحد عشر عضو مؤسس وأعضاء مجلس إدارة وأعضاء شرفيين مثل الممثل العالمي عمر الشريف والممثل العربي دريد لحام.





وعملت لها انتشار إعلامي قوي وعملت حفلة كبيرة بانطلاق جمعية (أحباء السندريلا) على ضفاف النيل فأقمت الحفل في مركب على النيل وحضر بعض من الأعضاء المؤسسين وغير المؤسسين وعزمت الكثيرين من مجال الفن والفنانين ولم يحضر إلا القليل وعزمت كثيرين من القنوات الفضائية والاعلام وأصبح لها أعضاء ومؤسسين وأطلقت حملة على موقعها على الإنترنت وعملت لها انتشار رائع على موقع السندريلا.



يونس شلبى لم يمنعه مرضه من الحضور



الكاتبة ماجدة موريس تقدم الحل

شقيقة لسندريلا تتحدث عنها

فى حفل على ضفاف النيل:
أحباء السندريلا يعلنون انطلاق جمعيتهم

فى حفل احتضنه النيل أعلن عشاق سعاد حسنى قبل أيام انطلاق جمعية «احباء السندريلا» التى تم اشهارها فى يناير الماضى. شهد الحفل الذى اقيم على احد المراكب النيلية اعلان أهداف الجمعية بواسطة عدد من أعضاء مجلس الادارة وهم: السيدة جانجاه شقيقة سعاد حسنى ورئيس مجلس ادارة الجمعية، الفنان محمود قابيل، الفنان يونس شلبى، والمنتج جمال العدل اضافة للناقدة ماجدة موريس.

حرص عدد كبير من عشاق السندريلا على حضور الحفل ومن بينهم: الفنانان ابراهيم خان واحمد عبدالوارث والسيناريست مدحت العدل.



محمود قابيل وابراهيم خان وأحمد عبدالوارث

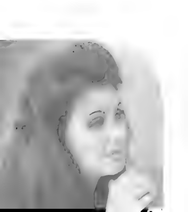






وتعاقدت مع بعض الأطباء والمستشفيات ومراكز التحاليل والأشعة ومجالات كثيرة لتخفيض الأسعار بنسبة تصل إلى ٤٥٪ للفنانين وأيضاً المطربين داخل مصر وخارجها بمعنى الفنانين والمطربين العرب كانوا لهم حق الانتماء والعضوية في هذه الجمعية المشهرة بالشئون الاجتماعية.

وكان أول تحرك إيجابي للجمعية مع الفنان الراحل يونس شلبي رحمه الله عليه وكان من الأعضاء المؤسسين بالجمعية وتم عمل فحوصات وتحاليل بمعمل من المعامل التي تم الاتفاق معها لصالح الجمعية وهو (معمل ألفا لاب) لتخفيض الأسعار للفنانين وأعضاء الجمعية (أحباء السندريلا).



ALFA LAB EGYPT

الفرع : مدينة نصر

تليفون : 2870800

إيصال تحصيل نقدية رقم : 52139

إستلمنا من السيد/ - جمعيه احباء السندريلا (الفنان يونس شلبي

رقم المريض / 57541 تاريخ الزيارة : 2005/10/30

مبلغ وقدره / 126.00 مائة و ستة و عشرون جنيها فقط لاغير

قيمة تحاليل إجماليها / 126.00

وبيانها كالتالى: -

كود التحليل	التحليل	تاريخ النتيجة
167	T3	2005/10/31
205	Plasma Glucose 2hrs PP	2005/10/30
207	Blood Urea	2005/10/30
226	Fasting Plasma Glucose	2005/10/30
273	SGOT (AST)	2005/10/30
274	SGPT (ALT)	2005/10/30
280	Serum Cholesterol	2005/10/30
281	Serum Creatinine	2005/10/30
290	Serum Triglycerides	2005/10/30

القاهرة فى : 2005/10/30 موظف الخزينـــة : ( )

ALFA LAB EGYPT

الفرع : مدينة نصر

تليفون : 2870800

فاتورة رقم : 47410

إسم المريض :- جمعيه احباء السندريلا (الفنان يونس شلبي

العنوان :

تاريخ الزيارة : 2005/10/30

المبلغ المطلوب : 126.00 مائة و ستة و عشرون جنيها فقط لاغير

وذلك قيمة تحاليل طبية مسددة بإيصالات بيانها كالتالى :

رقم الإيصال	قيمة الإيصال	تاريخ الإيصال
52139	126.00	2005/10/30

القاهرة فى : 2005/10/30 مدير الحسابات : ( )

وحاولت كثيراً جمع الأعضاء المؤسسين لعمل اجتماعات لأعضاء مجلس الإدارة بمقر الجمعية لمناقشة أمور كثيرة خاصة بالجمعية ولكن للأسف كانوا دائماً يعتذرون والقليل جداً منهم يحضرون ويقولون لي البركة فيكي .. طب وبعدين هاعمل ايه الكل متخازل ويعتمدون عليا هو أنا هاعمل اجتماعات لوحدي دي جمعية تبع الشئون يعني لها قانون وعدد من اجتماعات مجلس الإدارة وأشياء من هذا القبيل واللي عنده جمعية يعرف جيداً قانون الجمعيات فحسيت أني بشتغل لوحدي وكل حاجة بعملها لوحدي وبصرف مبالغ كثيرة وكبيرة من مالي الخاص

ولا يوجد متبرع واحد دفع فرش واحد في حسابات الجمعية بالبنك وأصلاً أنا مش مستفيدة من هذه الجمعية لأني مش فنانة وهذه الجمعية للفنانين فقط يعني جمعيتهم هما مش أنا .. أنا فقط بحقق حلم أبلة **سعاد** لتقف الجمعية على رجليها وأسلمها لهم بعد ذلك وكل طلبي أسم **سعاد حسني** على الجمعية فقط وبأسمها تجمع كل هذا الصرح الكبير من الفن والفنانين لخدمتهم والوقوف بجانبهم في حالات العجز والمرض والكوارث والأحالة على المعاش وغيرها الكثير من الخدمات المقدمة لهم ولأسرهم وتكون صدقة جارية على روحها الطاهرة.

ولكن بعد كل هذا المجهود لمدة أكثر من عامين وكل هذه التكاليف والمعاناة بأت بالفشل بسبب إهمال أهل الفن في حقهم والأصح أن الموجودين الآن على الساحة شبعوا وأمنوا حياتهم بالملايين اللي بيأخذوها أجورهم أصبحت بالملايين ولا ينظرون للأسف للجيل الماضي جيل الزمن الجميل جيل الفن الرفيع الذين كانوا يأخذوا الملاليم ولما كبروا مش عارفين يعيشوا ومش لاقين شغل وحتى النقابة بتاعتهم مابتسألش فيهم ولا تقدم لهم أي شيء ولا حتى بتذكرهم ولا أصلاً فاكرينهم دي أسمها نقابة الشِلل والمنتفعين مش نقابة الممثلين أو الفنانين وربنا يرحمنا منهم ومن كل المسئولين في هذه النقابات الفاشلة العقيمة.

الباب الثامن - الجزء الخامس

العرفان بالجميل (ينقسم لسبع أجزاء)

العرفان بالجميل الأول – شخصية مجهولة وشخصية معلومة:

1.الشخصية المجهولة

في يوليو ٢٠٠١م بعد حادث أبلة **سعاد** بأقل من شهر اتصل بي أ.محمود الخولي الله يرحمه أبو ابني وأبلغني أن في سيدة اتصلت به وطلبت مقابلته في أمر هام يخص المرحومة **سعاد حسني** الله يرحمها.

فقلت له: مين هي؟

فقال: أنا معرفهاش– وستتصل بي مرة أخرى؟

فقلت: طيب قابلها يا محمود يمكن يكون عندها معلومات مهمة عن الحادث. (واتصل بي محمود مرة أخرى بعد يومين).

وقال: أنا أخذت ميعاد معها وقابلتها وقالت لي إنها عرفت أني سأتولى قضية **سعاد** بلندن وكانت تريد أن تساهم في قضيتها وعرفت أنك بتستعدي للسفر للندن. وأعطتني ظرف عشان أسلمهولك ولم ترغب في ذكر أسمها وكانت مستعجلة جداً والمقابلة لم تستغرق العشر دقائق لأنها على حسب كلامها كانت مسافرة في نفس اليوم.

فقلت: طب يا محمود كنت عايزة أقابلها أو أكلمها أنت ما أخذتش أي معلومات عنها ولا رقم تليفونها طيب شكلها أيه أوصفها لي.

فقال: كانت مستعجلة وما إدتنيش فرصة أسألها عن أي شيء وشكلها ست عادية جداً وبصراحة ماخدتش بالي من شكلها.

فقلت: بصراحة دي حاجة غريبة جداً سبحان الله وأشكرك يا محمود وأنا حقبلك عشان آأخذ الظرف.

وذهبت واستلمت الظرف من محمود فكان مبلغ مش كبير بس بالفعل ساعدني كتير في ذلك الوقت لأن كان الوقت ضيق لبيع أي شيء أملكه إلا أشياء بسيطة وكان باقي أيام على تاريخ الجلسة لإعلان أسباب الوفاة بلندن وكان المبلغ المطلوب للسفرية الأولى كبير للإقامة والانتقالات وتأشيرات لثلاث أشخاص وتذاكر وترجمة ومصاريف كثيرة أخرى فاقت الستون ألف جنيه ودفع زوج أختي أبلة **سعاد** جزء وأنا جزء وكان باقي جزء كنت مش عارفة أجيبه منين وجاءت هذه السيدة وأكملت الجزء الناقص.

فسبحان الله وبحمده مدبر الأمور وكأنها رسالة من ربنا سبحانه وتعالى أن أسير في هذا الطريق للوصول للحقيقة وتدبير المولى عز وجل أن يرسل هذه السيدة الفاضلة لتكمل المبلغ المتبقي عشان أسافر وأنا مرتاحة لأقوم بالمهمة على أكمل وجه.

وهي لها الفضل بعد ربنا سبحانه وتعالى لما قدمته لنا برغم أنه كان مبلغ ليس بالصغير ولا الكبر ولكنه كان كبير عندي جداً وفرق معي كتير في هذا الوقت لذلك أقول أنها لها فضل بشكل غير مباشر لما توصلت إليه في سفرنا لندن في أول سفرية وأيضاً لها الفضل بما حدث بعد ذلك.

فأشكرها جداً وأشكر من كان خلف هذا التصرف لأني عندي شعور أنها كانت رسول من شخص آخر ده لو كان شعوري صحيح وعلى العموم أنا ممنونة لهذا الموقف النبيل لهذه الشخصية المجهولة عندي والمعلومة عند ربنا سبحانه وتعالى وكنت أتمنى أعرف من هي عشان لما ربنا يكرمني أرد لها هذا المبلغ وأشكرها بنفسي.



2.الشخصية المعلومة

بعد تقديم الطعن على قرار المحكمة الطبية الشرعية بلندن ودفع رسوم الطعن وعجزي المادي لأكمل الطريق وتم إعلان هذا في الإعلام المصري.

تقدم مواطن شريف سوداني الجنسية بفتح باب التبرعات لرسوم الطعن بلندن بمبلغ ١٠٠ جنيه مصري وذهب إلى الصحفي محمد رجب بجريدة الحوادث بتاريخ ٢٥سبتمبر ٢٠٠٣م وقال له وهو متأثر لما حدث للفنانة المرحومة **سعاد حسني** وقضيتها بلندن.

وقال: لقد منحت الفنانة **سعاد حسني** عمرها كله للفن من أجل **إسعادنا** ولا يمكن أن نقف مكتوفي الأيدي وتضيع منا **سعاد حسني** وتموت (فطيس) فمبلغي هذا البسيط مساهمة رمزية وهو كل ما أملكه الآن لكنه قد يكون طوبة يبني فوقها الآخرين جدار الدفاع عن الفنانة **سعاد حسني**.

وسأل المواطن السوداني فرح إبراهيم فرح عن دور نقابة المهن التمثيلية ولماذا لا توفر على الجميع مهمة البحث عن مصاريف الطعن باعتبار أن **سعاد** قدمت الكثير لوطنها وفنها فكان الرد أن نقابة المهن التمثيلية فلوسها مخصصة للمعاشات وليست لرسوم القضايا.



٢٠ أخبار الحوادث الخميس ٢٨ من رجب ١٤٢٤هـ ٢٥ من سبتمبر ٢٠٠٣م

الأيام الحرجة فى قضية سعاد حسنى!

مكالمة تهديد من لندن تطالب إحدى الشاهدات بالصمت!

• الوقت يجرى بسرعة الصاروخ مثلما مضت حياة سعاد حسنى.. ويبدو ان الأمل الوحيد الباقى فى قضية مصرع السندريلا سوف يموت هو الآخر مثلما ماتت هى ومعها السر الكبير!.. كل شيء هادىء.. وصامت.. وكأن سعاد لم تكن يوما نجمة وفنانة كبيرة أسعدتنا جميعا من المحيط إلى الخليج فى العالم العربى!.. ومع ذلك حاولنا ان نتعرف على ما يدور داخل الكواليس فى الأيام الاخيرة وقبل ساعات من طبع هذا العدد. خاصة وقد أوشكت المهلة القانونية لتقديم الطعن على النفاد دون ان تتوافر رسوم الطعن!..

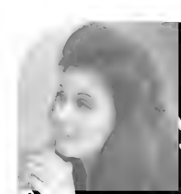
مواطن سودانى يفتتح التبرعات لرسوم الطعن بمائة جنيه!

• فرح ابراهيم فرح

نقابة المهن التمثيلية: فلوس النقابة مخصصة للمعاشات وليست للقضايا!

محمد رجب

فشلت فكرة تشكيل



وأني أشكر السيد المواطن الشريف أ.فرح إبراهيم فرح على مشاعره الرقيقة وكلماته الرفيعة في حق المرحومة أبلة **سعاد** الله يرحمها وأني سعيدة بأحاسيسة الرقيقة الجميلة.

وبرغم أني لم أتسلم هذا المبلغ من جريدة الحوادث ولكني أشكرك على مشاعرك ومساهمتك وقيامك بالوقوف بجانبي للسير في طريق الطعن .. ولكن للأسف يا صديقي العزيز كل محاولاتي لهذا الموضوع باءت بالفشل لتكملة طريقي على الطعن لقرار المحكمة الطبية الشرعية بلندن وأكيد لو قرأت الكتاب ستعرف الأسباب.

العرفان بالجميل الثاني - جمعية شباب المسيحيين:

أقامت جمعية (الشباب المسيحيين) أمسية لتأبين الفنانة **سعاد حسني** في شهر يوليو سنة ٢٠٠١م.

وتم دعوتي ودعوة الكثيرين من أهل الفن والفنانيين لحضور التأبين على روح الفنانة **سعاد حسني** وتخلف كل المدعوين من الفنانات والفنانين وأعضاء النقابات لحضور الندوة وتأخرت الندوة حوالي ساعتين ونصف في انتظار المدعوين ولم يحضر سوى الفنان الكبير محمود ياسين والفنان الراحل الكريم ابراهيم خان والسيدة الفاضلة سامية چاهين أخت الشاعر الكبير صلاح چاهين والأخ الفاضل ماجد الكسار نجل الفنان الكوميدي الرائع على الكسار الله يرحمه والدكتور المبجل عاطف جمال الدين المحامي الدولي وقنصل مصر في أمريكا سابقًا وطبعاً جميع أعضاء جمعية الشباب المسيحيين.



الفنانون تخلفوا عن ندوة سعاد حسنى!!

شقيقة السندريلا:

أختى لم تنتحر.. وحقيقة موتها ستعلن يوم ١٥ أغسطس!!

تخلف كل المدعوين من الفنانين والفنانات واعضاء النقابات فى الندوة التى اقامتها جمعية الشبان المسيحيين لذكرى الفنانة الراحلة سعاد حسنى.. لم يحضر سوى الفنانين محمود ياسين ومحمد خان رغم ان إدارة الجمعية اتصلت تليفونيا بعدد كبير من الفنانين منهم سيد راضى ويوسف شعبان وحسين فهمى واخرون كانوا يهتمون كثيرا بكل ما يخص الفنانة الراحلة.

جنيجاه حسنى شقيقة الفنانة سعاد حسنى تتقدم الجالسين

تأخرت الندوة حوالى ساعتين ونصف الساعة فى انتظار المدعوين والذين لم يحضر منهم احد

افتتح الندوة مراد رمزى المدير التنفيذى لجمعية الشبان المسيحيين الذى رحب بالحاضرين وقام بتقديم الفنان محمود ياسين الذى بدأ حديثه بتقديره للجمعية التى حرصت كل الحرص على تقدير الفنانة الراحلة سعاد حسنى التى تركت بصمة فى مجال الفن

تابع الندوة:
هشام شاهين
تصوير: صلاح مصطفى

طلب المتحدث باسم الجمعية الوقوف دقيقة حدادا على روح الفنانة سعاد حسنى.

قال الفنان محمد خان: لا اقدر ان اقول جديدا بعد كل ما سمعناه وقرأناه عن سندريلا الشاشة لاننا مهما تكلمنا عنها لا نوفيها حقها فهى كانت إنسانة قبل أن تكون فنانة عظيمة

عمرها رغم المتاعب الصحية التى كانت تعانى منها.

اضافت جينجاه: ان ما جعلنى احرص على حضور هذه الندوة ... اردت أن اطمئن عشاق سعاد ... ان حقيقة موتها سوف تعلن ... بإذن الله واننى شخصيا فى ... يوم ١٥ اغسطس الذى سوف يظهر الحقيقة لكل الناس والعالم.

رأيك

محمود ياسين وإبراهيم خان اثناء الندوة

افتتاح مهرجان «الفيديو كليب» «فى قصر السلاملك» الليلة

نجوم الفن فى موكب الزهور.. وسط أنغام سيد درويش

كتب ـ خالد السكران:

بدأ الحفل بموكب الزهور الذى يتحرك فى اتجاه قصر السلاملك ثم تعزف موسيقى القوات المسلحة المصرية للعسكرية عدداً من المقطوعات الموسيقية تأليف فنان الشعب سيد درويش ويتضمن الموكب

ثلاث عربات تسحبها الخيول تحمل نجوم الفن من مصر والعالم العربى المشاركين فى فعاليات المهرجان .. وعند وصول هذه العربات الى مدخل القصر يتم اطلاق اسراب الحمام الزاجل فى الهواء.. ويقدم سمير صبرى أوبريت بعنوان «يالله بينا» تأليف محمد حمزة وتلحين هانى شنودة

اما الجزء الثانى من الحفل فيقام على خشبة المسرح داخل القصر ويلقى الفنان محمود ياسين رئيس اللجنة العليا للمهرجان كلمة الافتتاح يرحب

للنظر نحو السياحة فى مصر. وبعد ذلك يصعد الوزير د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة واللواء محمد عبد السلام المحجوب لخشبة المسرح لتكريم من اختارتهم ادارة المهرجان هذا العام وهم اسم فنان الشعب سيد درويش واسم الراحلة سعاد حسنى وسمير صبرى والفنان الكويتى عبد الله الرويشد ثم يقدم

الأوبرا تحتفل بالموسيقار الراحل محمود الشريف

كتبت ـ كريمان حرك:

لأول مرة تحتفل دار الأوبرا بذكرى ...

وقام الفنان محمود ياسين بإلقاء كلمة رثاء للراحلة **سعاد حسني** وأيضاً الفنان إبراهيم خان ألقى كلمة يحكي ذكرياته مع المرحومة في فيلم (شروق وغروب) وألقى بعض الحاضرين من أحباء السندريلا ومن أعضاء الجمعية بعض القصائد الشعرية رثاء في **سعاد حسني** وتحدث د.عاطف جمال الدين بضرورة تبني مشروع إقامة صندوق أو جمعية لرعاية الفنانين الغير قادرين في مرضهم وأيضاً قدم بعض الشباب من الفنانين التشكيليين صورة رسموها لـ**سعاد حسني** ووضعوها على المنصة.

وألقيت أنا كلمة شكر لما قاموا به من أجل **سعاد حسني** وأشكر الفنانين المحترمين الذين اهتموا وحضروا هذا التأبين المنظم الرائع الذي يليق بفنانة بقيمة الفنانة الراحلة **سعاد حسني**.



كاميرا خاصة جداً

شانتي ٢/٨/٢٠٠١

تأبين سعاد حسنى.. فى جمعية الشبان المسيحية

اقامت جمعية الشبان المسيحية امسية تابين للفنانة الراحلة سعاد حسنى تحدث فيها الفنانان محمود ياسين وإبراهيم خان وجنجاه حسنى شقيقة الفنانة الراحلة. حضر الأمسية سامية جاهين شقيقة الراحل صلاح جاهين وماجد الكسار نجل على الكسار.

قال محمود ياسين عن رحلته مع السندريلا انها كانت فنانة وإنسانة عظيمة قلما يجود الزمان بمثلها

أما إبراهيم خان فأشار إلى لغز وفاة سعاد حسنى وقال: إن السر سوف يظهر خلال أيام والتحقيقات جارية فى هذا الموضوع.. وأكدت جنجاه كلام إبراهيم خان!

ألقى بعض الحاضرين عدة قصائد شعرية فى رثاء سعاد حسنى. وتحدث الدكتور عاطف جمال الدين المحامى الدولى وقنصل مصر فى أمريكا سابقاً عن ضرورة تبنى مشروع إقامة صندوق أو جمعية لرعاية الفنانين غير القادرين فى مرضهم.. وكانت هذه أمنية سعاد حسنى التى لم تتحقق كما ألقى قصيدة فصحى فى رثائها.

■ سعاد حسنى

عرض أحد الفنانين التشكيليين صورة رسمها لسعاد حسنى وضعت على المنصة.. وقدمت الأمسية صوتين صغيرين الطفلتين كريستينا وأميرة من خلال بعض أغانى سعاد حسنى.

موقف طريف حدث فى بداية الاحتفالية.. حين وقف أحد الحاضرين وصاح بصوت عال أثناء دخول الفنان محمود ياسين وقال: الفنان الكبير محمود ياسين وصفق وتبعه بالتصفيق الحاد كل الحاضرين، وعندما دخل إبراهيم خان صاح بصوت عال: الفنان غسان مطر.. فصفق الناس ولم يلتفتوا إلى انه إبراهيم خان!!

العرفان بالجميل الثالث - احتفالية وزارة الثقافة بالإسماعيلية:

أقامت وزارة الثقافة في الأول من سبتمبر ٢٠٠١م احتفالية رائعة على روح الفنانة الراحلة **سعاد حسني** الله يرحمها.

وبدأ أسبوع عرض أفلام أميرة السينما العربية الفنانة الراحلة **سعاد حسني** بقصر ثقافة الإسماعيلية والذي أعدته الإدارة العامة للثقافة السينمائية بهيئة قصور الثقافة بمحافظة الإسماعيلية.

وحضر اللواء فؤاد سعد الدين محافظ الإسماعيلية وأ.محمد غنيم وكيل أول وزارة الثقافة ورئيس هيئة قصور الثقافة.

وقمت بنفسي بتسليم الـوزارة مجموعة من البوسترات الكبيرة لصور للمرحومة لعرضها في الاحتفالية.

وبدأ الاحتفال بافتتاحية بمعرض لصور من أشهر أفلامها وبعض الكلمات والاشعار التي قيلت لها وعنها بعد الوفاة .. ثم عرض فيلم قصير يحتوي على بعض اللقطات من أفلامها.

وحضرت الاحتفالية الفنانة المثقفة السيدة سهير المرشدي وأ.نبيل وزوجته ابن الفنان والمطرب الحنون محمد فوزي الله يرحمه .. ومجموعة من النقاد والصحفيين .. وانا وأخو المرحومة أبيه عز الدين حسني.

وتخلف عن الاحتفالية الكثير من الفنانين والفنانات التي تمت دعوتهم لحضور الاحتفالية من إدارة وزارة الثقافة وبرغم من إعلانهم بالاحتفالية لم يحضروا وألقي كل من السيد محمد غنيم وكيل وزارة الثقافة والفنانة سهير المرشدي كلمة رثاء للمرحومة وقمت بدوري بألقاء كلمة شكر وعرفان لإحياء ذكراها بوزارة الثقافة بالإسماعيلية وشكرت كل الحاضرين.

وتسلم أبيه عز الدين حسني وسام على روح الفنانة **سعاد حسني** من وزارة الثقافة بالإسماعيلية.

وأشكرهم جميعاً على كل هذا التكريم الثري للفنانة الكبيرة الراحلة **سعاد حسني** لإيحاء ذكراها أشكركم جزيل الشكر.



البنك الأهلي المصري
٥٧٦٠٧٧٧
خدمة الأهلي فون
٢٤ ساعة يومياً طوال أيام الأسبوع
النظام يعمل باللغتين العربية والإنجليزية

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

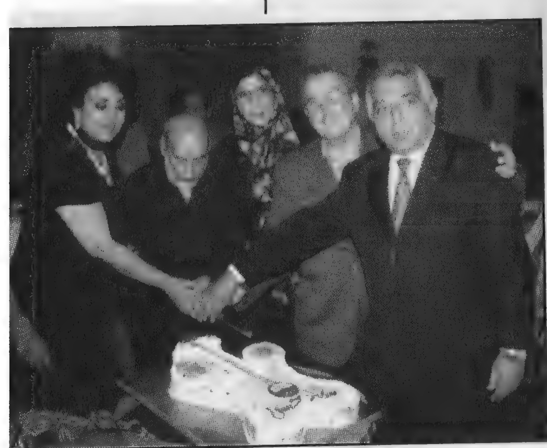
الأهرام
السنة ١٣٦ - العدد ٤١٩١٠

الثلاثاء: ١٦ من جمادى الآخرة ١٤٢٢ هـ - ٤ سبتمبر (أيلول) ٢٠٠١م - ٢٩ مسرى ١٧١٧
www.ahram.org.eg E-mail:ahram@ahram.org.eg

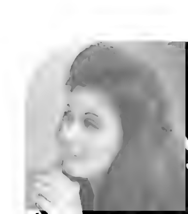
عرض ٦ أفلام لسعاد حسنى بالإسماعيلية

كتب محمد الدردير:

★ شهد اللواء فؤاد سعد الدين محافظ الاسماعيلية ومحمد غنيم وكيل أول وزارة الثقافة ورئيس هيئة قصور الثقافة مساء امس الأول الاحتفال ببدء اسبوع افلام سعاد حسنى «اميرة السينما العربية» بقصر ثقافة الاسماعيلية، والذى اعدته الادارة العامة للثقافة السينمائية بهيئة قصور الثقافة مع محافظة الاسماعيلية. وسيتم عرض ٦ من افلامها هى «غرباء» لسعد عرفة و«الكرنك» لعلى بدرخان «وشىء من العذاب» لصلاح ابو سيف «والمشبوه» لسمير سيف و«الدرجة الثالثة» لشريف عرفة و«نادية» لاحمد بدرخان. بدأ الاحتفال بافتتاح معرض لصور من اشهر افلام سعاد حسنى وبعض من الكلمات التى قيلت عنها بعد وفاتها ثم تم عرض فيلم قصير يحتوى على لقطات من افلامها.. حضر الحفل أشقاؤها عز الدين وجانجاه واسرتاهما والفنانة سهير المرشدى ونبيل ابن الفنان الراحل محمد فوزى وزوجته ومجموعة من النقاد والصحفيين... وقال محمد غنيم ان الاحتفال بسعاد حسنى هو احتفال بالفن الراقى والسينما المستنيرة الواعية.



محمد غنيم واللواء فؤاد سعد الدين وشقيقا سعاد حسنى وعزالدين وجانجاه وسهير المرشدى يقطعون تورته الاحتفال.



العرفان بالجميل الرابع – (شركة موبينيل) - (شريهان) - (أحمد زكي):

أقامت شركة موبينيل احتفالية بأبراج نايل سيتي على كورنيش النيل وأرسلوا لي دعوة لاستلام جائزة بأسم المرحومة لاحياء ذكراها في السنة الثانية من رحيلها في شهر ٢٦يونية سنة ٢٠٠٣م.

وقامت الفنانة **إسعاد** يونس ورجل الأعمال الكبير السيد نجيب سويرس بتسليمي درع فضي رائع مكتوب عليه إحياء ذكرى الفنانة الرائعة **سعاد حسني** للسنة الثانية على رحيلها من شركة موبينيل وبدأت الاحتفالية بعرض فيلم تسجيلي صغير كتب السيناريو له الكاتب تامر حبيب مؤلف فيلم سهر الليالي وعرض مشوارها الفني بعرض بعض من مشاهد أفلامها بتعليق صوتي من الفنانة المخلصة **إسعاد** يونس وقالت من خلال الفيلم التسجيلي كلاما رائعا ومميزا عن الفنانة الراحلة **سعاد حسني** .. وكان في نفس الاحتفالية عرض خاص لفيلم سهر الليالي وتم تكريم نجوم الفيلم أثناء هذه الاحتفالية.

فشكر وامتنان لرجل الأعمال أ.نجيب سويرس والفنانة المخلصة **إسعاد** يونس والسيناريست أ.تامر حبيب على كل ما قدموه لإحياء ذكرى حبيبتنا الراحلة الفنانة سندريلا الشاشة العربية **سعاد حسني** الله يرحمها وعلى المجهود الشاق الذي قاموا به من أجل إحياء ذكراها المعطرة.

يوجد فيديو أرشيفي بالقناة الخاصة بالكتاب على Youtube..

(17) أهداء من موبينيل للسندريلا



چانچاه شقيقة سعاد حسنى تتسلم جائزة تكريمها من إسعاد يونس



وأشكر كل من قام بشيء إيجابي في حب **سعاد حسني** ولإحياء ذكراها وأخص بالشكر الفنانة الاستعراضية الرائعة شريهان اللي كانت أبلة **سعاد** تكن لها كل الحب والإعجاب بفنها الراقي وأشكرها بعزائها المشرف في جريدة الأهرام بتاريخ ٢٦/ ٦/ ٢٠٠١م للمرحومة **سعاد حسني**.

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
تشاطر
الفنانة السيدة
شريهان أحمد الشلقانى
نفسها وقلبها والأمة العربية
الأحزان فى فقيدة ورائدة الفن المصرى والعربى
المرحومة الفنانة السيدة
سعاد حسنى
«إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شئ عنده بأجل مسمى»
اللهم من أحييته منا فأحييه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان
« إنا لله وإنا إليه راجعون »

إليها ... هى ...
إلى الفنانة سعاد حسنى
يا أكثر الموهوبين اتقانا.. وأكثر العباقرة تواضعا.. وأكثر المتواضعين عبقرية..
بوجودك ملأتى قلوب البشر بالبهجة
وبغيابك ملأتيها بالحزن..
استريحى الآن.. إهدئى..
يا من لم تعرف الراحة من قبل..
لك الرحمة وكل الحب وكل التقدير..
أسكنك الله فسيح جناته..
يامن جعلت حياة الناس أكثر جمالا.
الفنان أحمد زكى

وأيضاً أخص بالشكر فنانا المبدع الراحل أحمد زكي الله يرحمه والذي يمثله نجله الفنان هيثم أحمد زكي على كلمته البارعة لعزاء المرحومة التي أبكتني بحق وكانت أبلة **سعاد** تعتبره من عباقرة الفن التمثيلي في الوطن العربي وشكر وعزاء لجميع أسرته الكريمة لما قدموه من واجب العزاء للمرحومة لحظة وفاتها والله يرحمها ويرحمه ويسكنهم جميعاً فسيح جناته "اللهم آمين".

العرفان بالجميل الخامس - الفنانة (شهيرة):

في أحدى زياراتي للسيدة سما فرغلي في منزلها أو منزل أسرتها بالمهندسين قالت لي سما أن الحاجة شهيرة زوجة الفنان الكبير محمود ياسين عملت عمرة للمرحومة **سعاد** وكانت عايزة تكلمك عايزة تقولك حاجة مهمة فاتصلت بها على الفور وردت عليا بنفسها وعرفتها بنفسي ثم شكرتها بقوة وامتنان على العمرة

للمرحومة. وسألتها هو حضرتك تعرفي أسم الوالدة عشان بيقولوا أن النية بأسم الشخص وأسم أمه.

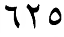
فقالت: طبعاً أسم والدة **سعاد** الله يرحمها هي السيدة جوهرة وأنها كلفت شخص لعمل العمرة لها مش انا اللي قمت بالعمرة وقولت له العمرة بأسم **سعاد** بنت جوهرة وماكنش يعرف أنها **سعاد حسني** اللي بيعملها العمرة ولما رجع من العمرة قال لها بالحرف الواحد أول مرة أعمل عمرة لأحد وما أجهدش وكان سعيد ومنشرح القلب وهو بيؤدي العمرة وكان تعليقه أنها سيدة طيبة وفاضلة وربنا بيحبها.

فكنت سعيدة وطايرة وأنا بسمع هذا الكلام من الحاجة شهيرة عن كلام الشيخ واللي شعر به أثناء قيامة بالعمرة للمرحومة وشعرت أن ربنا إن شاء الله هاينصرها على أعدائها وأني سأصل لحقيقة مقتلها لأن ربنا سبحانه وتعالى مايرضاش بالظلم لعباده والحقيقة لابد أن تظهر مهما طال الزمن وأختي إنسانة نقية عفيفة النفس واللسان وتحمل الكثير من الصفات الحسنة.

وقالت لي الحاجة شهيرة إنها بعد العمرة وتعليق سيدنا الشيخ رأت رؤيا ل**سعاد** (ولم تحكي لي ماذا رأت وأنا لم أتطفل عليها بالسؤال) واسترسلت وقالت ولما سألت الشيخ عن معنى الرؤيا كان تفسيره أن هذه السيدة المتوفاة تريد عمل صدقة جارية على روحها وكانت الحاجة شهيرة ترغب أن تقوم بها ولكن فضيلة الشيخ قال لها هي عايزها من حد من دمها من أهلها واقترحت عليا كثير من أنواع الصدقات وأبلغتها بمقدرتي المالية في هذا الوقت فاقترحت نوع من أنواع الصدقات التي أتمكن من تنفيذها ووافقت على اقتراحها.

فقالت هي هاتنفذها وأنا أكلفها من مالي الخاص.

وهذا أقل شيء تقدمه ابنة لأمها التي تكن لها كل الحب والعرفان والجميل.



وشكرتها كثيراً على ما قدمته لحبيبتنا الغالية وحبيبة قلبي وروحي وأمي الغالية أبلة **سعاد**.

وإن شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يتقبل هذه العمرة بنية السيدة الكريمة الفاضلة صاحبة الواجب الكبير الحاجة شهيرة ومن فضيلة الشيخ الجليل وتكون بإذن الله في ميزان حسناتهم "اللهم آمين".

العرفان بالجميل السادس - للفنانة (منى زكي):

عندما طلب مني في البلاغ المقدم للمحامي عام أول نيابات وسط القاهرة الكلية سيادة المستشار حلمي قنديل إحضار الأوراق من لندن لفتح ملف قضية الفنانة **سعاد حسني** بمصر كان لابد من سفر أ.عاصم قنديل للندن لإحضار هذه الأوراق والتحقيقات من المحكمة والبوليس البريطاني.

فكانت ظروفي المادية حين ذاك متعثرة وموضوع إحضار الأوراق موضوع حيوي جداً ومهم للغاية لأني من سنين وأنا بحارب لفتح ملف قضيتها في مصر.

فقلت لنفسي هاعمل ايه والفلوس اللي معايا مش حتكفي عشان أ.عاصم يسافر لندن وأكيد سيمكث أكثر من أسبوع ومحتاج مصاريف كثيرة للسفر والإقامة والأوراق وكل شيء مطلوب.

ففكرت في اللجوء إلى أحدى الفنانات الكبيرة المشهورة (بدون ذكر أسماء) ظني أنها تحب المرحومة وستقف بجانب قضيتها.

واتصلت بها وكانت في هذه الأيام بتعمل مسرحية جديدة وطلبت مقابلتها وأخذت ميعاد بمكان عملها وكانت مشغولة بعمل البروفات بالمسرح بمدينة نصر وانتظرت كثيراً لحضورها لأنها تأخرت واتصلت بها ولم ترد عليا وحاولت

مع نفسي أن أختلق لها الأعذار لأني دائماً أحسن الظن بالآخرين كما علمتني أمي الغالية **سعاد** لذلك صبرت حتى حضرت للمسرح لعمل البروفات لمسرحيتها.

وقابلتها وشرحت لها الموضوع على أساس أنها تساندني لتكملة مصاريف سفر أ.عاصم وكان المبلغ الناقص صغير مش كبير وأبلغتها أن هذا المبلغ كسلفة ترد لها في أقرب فرصة وربنا يكرمني ويقدرني على السداد ولكنها للأسف خذلتني وماكنتش أتخيل ذلك فكنت حزينة جداً.

بس راجعت نفسي وقلت يمكن ظروفها لا تسمح واختلقت لها الأعذار لأني بعزها ومش عايزة آخذ فكرة سيئة عنها وقلت هي كمان ماتعرفنيش كويس ومعرفتها بي معرفة سطحية كانت تشاهدني مع أختي **سعاد** وعمرها ما أتعاملت معي معاملة مباشرة عشان تحكم على أخلاقياتي.

وعمومًا كتر خيرها أنها قابلتني ولم تتهرب من مقابلتي وأنا أشكرها على ذلك ورجعت أقول لنفسي طب رجعنا تاني لأول السطر أعمل أيه والأيام بتمر ولازم أ. عاصم يسافر لندن والمبلغ اللي معايا مايكفيش وما ينفعش أقول هذا الكلام للأستاذ عاصم ففكرت أن أستشير فنانة تعرفت عليها بعد وفاة المرحومة يمكن ألاقي عندها النصيحة لأني كنت بفكر في شخص معين ليقف بجانبي وقلت أسألها قبل ما أحرج نفسي واتصلت بها وهي الفنانة منى زكي وشرحت لها الموقف اللي أنا فيه حاليًا وطرحت لها أسم الفنان اللي كنت عايزة أسألها عنه لمعرفتي بمعزته واحترامه وحبه للفنانة المرحومة أبلة **سعاد** وهو شاب مرموق ومحبوب.

فقالت: أوعي تعملي كده.

فقلت: ليه اعتقد أنه سيساندني وهذا المبلغ على سبيل السلفة ترد له في أقرب فرصة.



فقالت: لا أنسي هذا الشخص خالص أنتي ما تعرفهوش زيي!!!

وفي لحظتها رجعت حيرتي مرة ثالثة ولكن سريعًا ردت عليا الفنانة منى زكي

وسألتني أنتي عايزة كام فلوس.

فقلت: تقريباً ١٥ألف جنيه مصري.

فقالت: بسيطة خالص أعتبريني أختك ودي أقل شيء أقدمه لها.

فقلت: أشكرك ولكن هذا المبلغ سأعتبره دين في رقبتي وأول ما ظروفي تتحسن سأرده إن شاء الله.

فقالت: طيب خديهم وبعدين نتكلم (لما لاقتني مصرة على رد المبلغ) وسألتني وهابعتلك السائق فين؟

فاتفقت معاها أن أقابله عند مدخل المعادي من ناحية كورنيش النيل وفعلا تاني يوم أرسلت المبلغ مع السائق ورجعت المنزل عشان أضع الفلوس اللي معي وهم عشرة آلاف جنيه والفلوس التي أرسلتها لي منى زكي علشان اسلمها للأستاذ عاصم مساءً هذا اليوم فاكتشف أنه ناقص ألف جنيه فاتصلت بها أولاً لأشكرها وثانياً عشان أسألها هي أرسلت كام بالضبط.

فقالت أنها أرسلت ١٥ألف جنيه فقلتلها بس أنا عديت الفلوس كانت ناقصة ألف جنيه فقالت يمكن أكون عديتها غلط وسأرسل المبلغ الناقص.

فقلت لها أشكرك جداً بس أنا حبيت أبلغك بالأمر وأنا هاتصرف وشكرتها على موقفها النبيل معي وقلت لها ربنا يقدرني على رد الجميل ورد المبلغ في أقرب

فرصة إن شاء الله ودي كانت أول وآخر مرة ألجأ إلى أحد غير ربنا سبحانه وتعالى وعلى العموم احب أشكرها على وقفتها بجانبي في هذه الظروف الصعبة.

(باذن الله سأرد لها المبلغ في أقرب وقت ممكن)

العرفان بالجميل السابع - الموسيقار (هالكوت زاهير):

بعد وفاة حبيبتي أبلة **سعاد** بخمس سنوات تقريباً ظهر شخص كان من عشاق فن أبلة **سعاد** واتصل بي وقال أنه كان بيبحث عني من لحظة وفاة أبلة **سعاد** وعن أرقام تليفوناتي وعرفني بنفسه وهو السيد هالكوت زاهير من أصل كوردستاني ويحمل أيضاً الجنسية الألمانية ويعمل في الحكومة الكوردستانية وأنه أيضاً فنان ومؤلف موسيقي .. ويريد مساندتي والوقوف بجانبي في محاولاتي بقضيتها للوصول للحقيقة بأي طريقة أريدها وأنه قام بمحاولات كثيرة من سنين ماضية للوصول إلى الفنانة **سعاد حسني** حتى أنه سافر إلى لندن ثلاث مرات طمعًا في مقابلتها ورؤيتها ولكن كل محاولاته باءت بالفشل في العثور على عنوانها ورقم تليفونها حتى ذهب إلى السفارة المصرية بلندن على أمل أن يصل لعنوانها أو رقم تليفونها ولكن بدون جدوى.

حتى شاهد برنامج تليفزيوني أسمه (غنوة) وكان يقدم البرنامج حلقة عن **سعاد حسني** وعجبته جداً وحاول الاتصال بالبرنامج عن طريق البريد الإلكتروني للقناة الفضائية المصرية (برنامج غنوة) ووجه نداء للمرحومة من خلال البرنامج وقال: أن أسمه هالكوت زاهير وأنه من أهالي كوردستان العراق ومقيم في ألمانيا وأنه على استعداد لكافة تكاليف علاج الفنانة **سعاد حسني** في المانيا وعلى نفقته الخاصة وأن هذا الموضوع سيكون سري بينه وبينها ولم يعلم أحد أبداً بهذا الموضوع لعلمه بحساسيتها المفرطة وأنه حضر للندن ثلاث مرات لمقابلتها لعرض هذا الموضوع عليها ولكن للأسف لم يتمكن من الوصول إليها وقد طرق

كل وسيلة للوصول إليها وبيرجوها من خلال البريد الإلكتروني ببرنامج (غنوة) أن تقبل عرضه المتواضع كدليل عن حبه وإعجابه بفنها العظيم.

الفضـ... سرية
برنامج غنوة

احيي برنامجكم الشيق واود ان ابين اعجابي الشديد بالحلقة الخاصة ,بعد التحية والسلام
.((سعاد حسني))للفنانة

قد ذكرتم في حلقتكم السابقة العرض عن استعدادكم لاستلام رسائل المعجبين بالفنانة سعاد
,حسني عن طريق هذا البريد الالكتروني

اود ان اوجه نداء الى .من اهالي كوردستان العراق والمقيم حاليا في المانيا ,انني هلكوت زاهر
مدينة)الفنانة سعاد حسني اقول فيه انني مستعد للتكفل بكافة مصاريف علاجها في المانيا
.وعلى نفقتي الخاصة (شتوتكارد

.لمزيد من المعلومات ارجو الاتصال على الرقم و البريد الالكتروني المدون ادناه

Halkawt8@yahoo.de
Halkawt8@hotmail.de
Tel: 00497115496971
Mobel:00491741422646
Halkawt zaher
Sontheimerstr 3
70437 stuttgart
Detschland

هلكوت زاهر

2001

((سعاد حسني))الى ارق واجمل فنانة

بدأ اود ان احييك في كلمة واحدة هي اجمل وردة اهديها لك مع انني اعلم انك اجمل من كل
.ورود الدنيا

منذ اربعة ايام ولم استلم اي رد ((برنامج غنوة)) بعثت برسالة الى الفضائية المصرية
.منهم الى الان

ارجوا منك قبول عرضي السابق الا وهو التكفل بمصاريف علاجك كاملة في المانيا وعلى
.نفقتي الخاصة

واود ان اطمئنك ان ... اي موضوع العلاج سيكون سرا بيني وبينك ولن يعلم به
.احد لعلمي بحساسية ... نرطة اتجاه هكذا مواضيع

وقد حضرت الى لندن ثلاث مرات طمعا في رؤيتك لكن باءت محاولاتي بالفشل في العثور على
لكنهم ايضا لم يزويدوني بأي خيط (لندن)عنوانك علما انني ... "سفارة المصرية هناك
.امل عنك

.ارجوا ان تقبلي ... المتواضع هذا كدليل عن حبي واعجابي بفنك العظيم
Halkawt8@yahoo.de
Tel: 00497115496971
Mobel: 00491741422646
Halkawt zaher
Sontheimerstr 3
70437 Stuttgart
Dutschland: germeny

هلكوت زاهر

2001

وبعد ما سمعت منه كل ما قاله في التليفون عن روايته طلب مقابلتي لأمور هامة أخرى ما ينفعش طرحها خلال التليفون وأنه حاليا في مصر وعشان يطمني أكثر قال أنه على صلة وثيقة بالمخرج علي بدرخان زوج الفنانة **سعاد حسني** سابقًا ويمكن أن تتصلي به وتسأليه عني.



المخرج علي بدرخان زوج السندريلا السابق والموسيقار هلكوت زاهير(

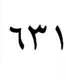
وأعطاني رقم تليفون الفندق ورقم غرفته بالفندق وأنه في انتظار اتصال مني لتحديد ميعاد للمقابلة وشكرته وانتهت المحادثة.

وقمت بالاتصال بالأستاذ علي بدرخان وتأكدت من روايته ومن شخصيته وحددت ميعاد معه للمقابلة وذهبت لمقابلته في أحد الفنادق الكبيرة في شارع جامعة الدول العربية اللي كان نازل فيه.

وتعارفنا وتحدث كثيراً عن المرحومة بحبه وعشقه لفنها ولشخصها وأنه حضر لمصر لعدة أمور أهمها مقابلتي لمساندتي بقضية المرحومة لأنه يريد أن يصل لمعرفة من قتلها بإصرار وشغف وعزيمة للوصول للحقيقة وقال أيضاً أنه موظف في الحكومة الكردستانية في مركز مرموق وأن الحكومة الكردستانية تريد إنتاج فيلم روائي كبير عن تاريخ كردستان واختاروا المخرج علي بدرخان للقيام بإخراج هذا العمل الكبير وهو تحدث مع المخرج علي بدرخان ووافق على هذا الموضوع وأ.علي بدرخان هو الذي أعطاه رقم تليفوني.

وعرف من أ.علي بدرخان موضوع التسجيلات الخاصة بأشعار أ.صلاح چاهين التي سجلتها بلندن بصوتها وبعد ذلك قامت بإرسالها للأستاذ علي بدرخان لحين وصولها بالسلامة لأنها كانت ترغب في عمل كليبات عليها هي وأ.علي بدرخان وكان هو بيدرس تنفيذ الرؤية السينمائية على كل شعر منفرد لعمل كليبات عليها لحين وصولها من لندن بالسلامة لتنفيذ هذا العمل معاً.

وأصبحت بعد وفاتها ملك لكم كورثتها وبعد سماعي جزء من الأشعار عند أ.علي في فيلته بالهرم طلبت من أ.علي أن آأخذها لأنقيها وأنقلها على C.Dبدل من الشرائط وأضيف موسيقى من تأليفي كخلفية لصوتها .. ووافق أ.علي بدرخان وسلملي الشرائط وسافرت لاستوديوهات بأمريكا وإيران وكردستان وأول ما تجهز سأرسلها لحضرتك.



ونفذ كل ما قاله بالفعل وأرسل لي عن طريق البريد السريع شركة (Aramex) الC.D المستر وC.D للاستماع.

ARAMEX
Total Transportation Solutions

Destination Copy
International Express Airway Bill

3024726784

1. FROM (SHIPPER)
Shipper's Account No. | Shipper's Ref.
FROM (Your Name) Print Please: هالكوت زاهير | Phone Number 0750 4454 063 | Int'l Code | Area Code | Local No
Company | Dept /Floor No
Street Address: Sheraton Hotel R. No. 519
City: ERBIL | State/Province
Country: IRAQ | ZIP/Postal Code

2. TO (RECEIVER)
Receiver's Account No. | Receiver's Ref
To (Receiver Name) Print Please: جاهين عبدالمنعم اخت الفنانة سعاد حسني | Phone Number 0124075311 / 0124075311 | Int'l Code | Area Code
Company | Dept./Floor No.
Street Address (ARAMEX CANNOT DELIVER TO A P.O. BOX): ١٧ شارع يحيى ابراهيم
City: الزمالك / القاهرة | State/Province
Country: جمهورية مصر العربية | ZIP/Postal Code

3. SHIPPER'S SIGNATURE & AUTHORIZATION
I/we agree that Aramex's standard Conditions of Carriage apply to this shipment and limit Aramex's liability. The Warsaw Convention may also apply (see reverse). I/we understand that Aramex does not transport cash or dangerous goods (see reverse).
Shipper's Signature (Required) X | Date 8.6.06 DD / MM / YY | Time HH / MM
Received By Aramex | Date | Time
Collection Location: Shipper's Door | Aramex Terminal | Other | Collection Ref

ORG. STN: BGW | DEST. STN: CAI

4. SHIPMENT INFORMATION
No. of Pieces: 1 | "Actual" Weight: 0.3 KG's | "Chargeable" Weight KG's | Country of Manufacture
Description of Goods/Harmonized Code | Customs Value | Currency
1. APX (CDs)
2.
3.

5. SERVICES
PROD GRP | PROD TYP | DOMESTIC ROUTING
SVC CODE | SVC CODE | SVC CODE

6. TRANSPORTATION CHARGES
Default to Shipper Account if not Noted
Bill Shipper
☑ Cash
☐ Prepaid Stock
☐ Account
☐ Bill Receiver Account (Collect)
A/C No.
☐ Bill 3rd Party "Approved" Account
APP A/C No
Transport / Svc Charges :
Currency :

7. DUTIES AND TAXES
Default to Receiver Account if not Noted
☐ Bill Shipper Account (Free Domicile)
☐ Bill Receiver
☐ Bill 3rd Party "Approved" Account
APP A/C No.

8. COST OF GOODS
No Charges if not Noted
☐ Bill Receiver
☐ Bill 3rd Party "Approved" Account
APP A/C No
Cost of Goods :
Currency:

9. RECEIVER SIGNATURE
Received above shipment in good order and condition
Receiver's Signature (Required) X | Date DD / MM / YY | Time HH / MM
Name (Please Print)

وأصبحت من حق ورثة **سعاد حسني** وورثة أ.صلاح چاهين والموسيقار الذي وضع الخلفية الموسيقية عليها أ.هالكوت زاهير ولذلك لما حضر لمصر بعد عدة شهور طلب مني تولي موضوع حقه في الموسيقي التي أضافها للأشعار وتنازل عن حقه لي ليكون جزء من مصاريف قضيتها وعمل لي توكيل عام رسمي بالتصرف في حقه.

رقم ١٤٠٧٧ لسنة ٢٠٠٦/٨/٢١

توكيـل رسـمى عـام

انه فى يوم ——— الموافق ———

فرع / مكتب توثيق ——— فى تمام الساعة ———

أمامنا نحن ——— موثق العقود بالمكتب / بالفرع المذكور

وبحضور كل من :

(١) السيد / ——— بطاقة ———

صادرة من سجل مدنى ——— فى / / الرقم المطبوع ——— المقيم ———

ديانة ——— ويعمل ———

(٢) السيد / ——— بطاقة ———

صادرة من سجل مدنى ——— فى / / الرقم المطبوع ——— المقيم ———

ديانة ——— ويعمل ———

الشاهدان الحائزان للصفات والشروط المطلوبة قانونا .

حضـر

أولا : السيد / هلكوت زاهير فقى ——— ديانة مسلم ——— جنسية ——— مهنة ———

الثابت الشخصية بموجب جواز سفر ٦٠٠٦٣٤٨٧٥٩

والمقيم ———

ثانيا : السيد / ——— ديانة ——— جنسية ——— مهنة ———

الثابت الشخصية بموجب ———

المقيم ———

ثالثا : السيد / ——— ديانة ——— جنسية ——— مهنة ———

الثابت الشخصية بموجب ———

المقيم ———

الموكل — الشاهدان — الموثق

هلكوت زاهير فقى

مطبعة ديوان عام وزارة العدل

الى أختي العزيزة مدام جنجاه

أرجو ان تكتبي في اية اعلانات توجه لوسائل الاعلام :

(من تأليف الموسيقار الكوردي – هەلكەوت زاهير-
و تم التسجيل في ستوديوهات امريكاو ايران و كوردستان)



وطلب طلب واحد فقط مني وهو أرجو أن تكتبي في أية إعلانات توجه لوسائل الإعلام من تأليف الموسيقار الكوردي هه لكه وت زاهير (تكتب هكذا بالكردستاني) .. وتم التسجيل في استوديوهات أمريكا وإيران وكوردستان. وأرسل لي أيضاً خطاباته مع برنامج غنوة.

وطبعاً شكرته على تعبه واهتمامه وإخلاصه وصدقه وأمانته وكل ما قام به للمرحومة ولقضيتها وكل فترة بتصل بي ليعرف هل قمت ببيع الأشعار أقول له لسة وحتى يومنا هذا لم تباع هذه الأشعار وأنها ما زالت في حوزتي حتى الآن وكل أملي في هذا الموضوع أن تباع ويسمعها الناس جميعاً كاملة بصوتها الجميل الرقيق وبإلقائها بإحساس عالي ورقيق الله يرحمها ويرحم الشاعر الكبير صلاح چاهين.

وفي أواخر سنة ٢٠١٢م أرسل لي أ.هالكوت رسالة من ألمانيا على الموبايل يقول فيها أنه عمل لحبيبتنا وأختنا الغالية زوزو الله يرحمها فريضة الحج وقال لي:"حجيبلك ورقة الحج بأسمها" وفعلا لما حضر لمصر سلمها لي وانا قمت بعمل برواز لها في منزلي.

وأني أرسل له شكر كبير على كل شيء بالخصوص أداء فريضة الحج لها لأن هذا هو أهم حاجة يقدمها الأحياء لأحبابهم بعد الفراق الأليم وإن شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يتقبلها من السيد هالكوت على روحها الطاهرة.

وكل الشكر والعرفان لاستاذ هالكوت هذا الرجل صاحب القلب الحنون والعمل النبيل الكريم والخلق الرفيعة وهذا يدل على الحب الحقيقي والوفاء النادر في هذه الدنيا فجزاه الله كل الخير على كل ما قدمه للمرحومة ولأسرتها.

ومازال الأستاذ هالكوت زاهير يساندني بكل غالي ونفيس ويتابعني في كل تحركاتي للوصول لحقيقة مقتل حبيبتنا السندريلا.





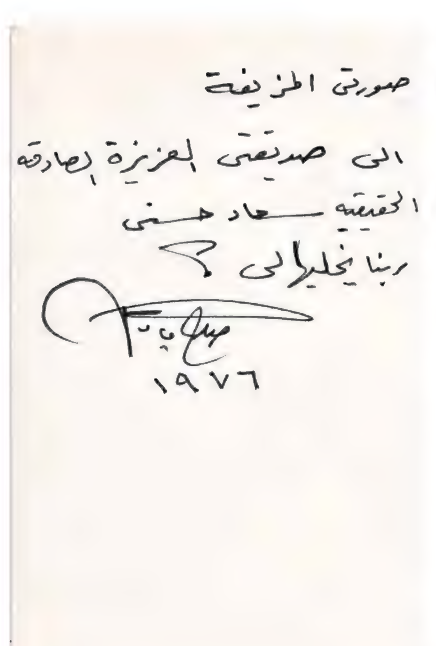
الباب التاسع:

قيثارة البسطاء الشاعر العظيم (صلاح جاهين)

الباب التاسع

علاقة أبلة سعاد بأبيها الروحي صلاح چاهين

يعتقد الكثير من الناس أن أول لقاء بين الشاعر الكبير أ.صلاح چاهين والفنانة **سعاد حسني** كان في (موسكو ١٩٧١م بروسيا) أثناء تصوير فيلمها (الناس والنيل) ولكن الحقيقة كان أول لقاء جمعهم في فيلم (من غير ميعاد) ١٩٦٢م إخراج أ.أحمد ضياء الدين.





(صورة مهداه من الشاعر الكبير صلاح چاهين لأبلة **سعاد**)



واللقاء الثاني في ١٩٦٤م عندما كتب لها أغنية (فالنتينا فالنتينا أهلا بيكي نورتينا) وكتبها أ.صلاح بمناسبة زيارة أول رائدة فضاء في العالم لمصر.

وهي السيدة الروسية فالنتينا تريشكوف مع الرئيس الروسي خروشوف الذي حضر للاحتفال بتحويل مجرى نهر النيل ضمن مشروع السد العالي. ولحنها لها الموسيقار الكبير أ.سيد مكاوي وسجلت بالإذاعة المصرية حينذاك:

أغنية (فالنتينا)

كلمات: أ.صلاح چاهين الحان الموسيقار: سيد مكاوي

فالنتينا فالنتينا أهلا بيكي نورتينا

أهلا أهلا بالصداقة .... بين واديك وبين وادينا

غنوا غنوا .. غنوا لفالنتينا

فالنتينا يا حبيبة .. أنت بنا مش غريبة

كل أسوان عارفة روسي .. وعرفة كلمة إسباسيبا

إسباسيبا يعني شكرًا .. وشكرًا يعني إسباسيبا

خلي السد العالي عالي بعد ما سهرنا الليالي

والعمل يجمع ما بينا الجنوبي مع الشمالي

ابن فاطمة وابن مينا

غنوا غنوا .. غنوا لفالنتينا

كل دورة بالسفينة .. من الفضاء كنت تشوفينا

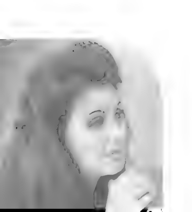
عملين بالسد نعلى .. لما زرتي وقابلتينا

والعجيب السوفيت يقولوا شكرًا .. والمصريين إسباسيبا

اشتغلنا كثير بذمة .. لما تممنا المهمة

وأدي فالنتينا نازلة من الفضاء ولا أحلى نجمة

فالنتينا بتهنينا وتحينا .. غنوا لفالنتينا أهلا بيكي نورتينا



وفي صيف ١٩٧١م سافرت أبلة **سعاد** لحضور مهرجان موسكو بروسيا الذي كان يعرض فيلم (الناس والنيل) بالمهرجان وليس كما قيل أنها كانت بتصور مشاهدها بالفيلم لأن الفيلم تم تصويره في مصر وأكثر مشاهده صورت في السد العالي مع الفنان عزت العلايلي والمخرج يوسف شاهين أما مشاهد الممثلين الروس المشاركين بالفيلم تم تصوير مشاهدهم في موسكو.

وعندما علم عميد السفراء المصريين بموسكو سيادة السيد الجليل مراد غالب بحضور **سعاد حسني** لموسكو لحضور المهرجان أقام حفلة خاصة لها في منزله هو وزوجته للترحيب بحضورها لأنهم كانا يكنان لها معزة خاصة كما قيل لي والله أعلم فكانت أبلة بهيجة أخت أ.صلاح چاهين في هذه الفترة تقيم في موسكو مع زوجها الضابط أ.أحمد فخر لأنه كان منتدب من القوات المسلحة لمكتب المشتريات (الأسلحة) بموسكو فكانوا من ضمن المدعوين لهذه الاحتفالية في منزل سيادة السفير وقابلت أبلة **سعاد** لأول مرة في حياتها وتعارفا وأبلغتها أبلة بهيجة بوجود أ.صلاح چاهين بمستشفى (الكريملين) بموسكو للعلاج.

فقامت بزيارته بالمستشفى وتوالت الزيارات له في الفترة التي مكثتها بموسكو ودار بينهم أحاديث كثيرة فكانت أول مرة يدور بينهم حوارات وأحاديث مباشرة وبدأت تستريح وهي تتحدث معه فكان هذا هو التقارب الحقيقي بينهم بدء من موسكو.

وعندما رجع أ.صلاح في موسكو .. وبعد شفائه بالسلامة بدأ التعاون بينهما في كثير من الأعمال السينمائية والاستعراضية والوطنية وكانت البداية الحقيقية لأعمالهم هو فيلم (خلي بالك من زوزو) الذي كتب قصته سنة ١٩٧٢م وأخرجه المخرج أ.حسن الإمام وكتب أ.صلاح چاهين جميع أغاني الفيلم وهم أربع أغنيات:

الأولى: (خلي بالك من زوزو) ولحنها لها الفنان الموسيقار سيد مكاوي وكان قد سبق أن تعاون معها ١٩٦٤م في أغنية (فالنتينا).

الثانية: أغنية (إحنا الطلبة)

الثالثة: (استنى استنى) هاتين الأغنيتين لحنهم لها الملحن أ.إبراهيم رجب وفي أغنية (استنى) قام أ.صلاح چاهين بالغناء بصوته وكان هو صاحب صوت الطالب زميل زوزو الذي يرد عليها ويقول "استني هنا يا شقية رايحة مزوغة على فين" .. فترد **سعاد**"رايحة أتهنالي شوية أنا فاضية محاضرتين" فيصيح "أوووكي".

الرابعة: أما الأغنية الرابعة (ياواد يا تقيل) فقد طلبت أبلة **سعاد** أن يلحنها لها الموسيقار الكبير أ.كمال الطويل فاتصل به منتج الفيلم أ.تاكفور أنطونيان للتعاون معهم لتنفيذ أغنية لـ**سعاد حسني** وبالفعل التقى بـ**سعاد** وأ.صلاح ولحن لها أغنية)ياواد ياتقيل(وعندما ذهب لتسجيل اللحن وجد أ.سيد مكاوي يهتم بمغادرة الأستوديو بعد أن أنتهى من تسجيل لحن أغنيته)خلي بالك من زوزو(.

وقال له أنت ماشي رايح على فين خليك معايا لحد ما أسجل اللحن بتاعي. دي اللي هتغني **سعاد حسني** مش **سعاد محمد** (والسيدة المطربة الكبيرة **سعاد محمد** هي مطربة مشهورة وصوتها من الأصوات الرائعة القوية جداً وهي التي غنت أغاني فيلم (الشيماء) وكان يعتقد الكثير من الناس أنه صوت سيدة الغناء العربي السيدة أم كلثوم لأن صوتها قريب من صوت أم كلثوم وغنت أغاني كثيرة أيام فن الزمن الجميل).

فقد كان الموسيقار الكبير كمال الطويل متخوفًا من النتيجة لأنه أول مرة يعمل لحن للفنانة **سعاد حسني** ولا يعرف إمكانيات صوتها وكان هذا أول لقاء عمل بينهما.

وبعد عرض الفيلم ونجح نجاحا باهرا ليس له نظير في السينما المصرية والعربية ومكث في أدوار العرض والسينمات أكثر من سنة كاملة مثله مثل فيلم (أبي فوق الشجرة) وهو أيضاً من الأفلام التي نجحت ومكثت في العروض السينمائية شهور طويلة.

ونجحت الألحان والأغاني بالفيلم وكان الناس يغنوها في كثير من المناسبات وفي أعياد الربيع وما زالت حتى الآن تتردد على ألسنة الناس ومحبيها.

فأصبحت هناك علاقة ورابطة حميمية بين صوت الفنانة **سعاد حسني** والشاعر العظيم صلاح چاهين والموسيقار الكبير كمال الطويل وشكلا حيلفًا غنائياً رائعًا.

وبعد هذا الفيلم توطدت علاقتها بالأستاذ صلاح چاهين وأصبح بالنسبة لها (الأب الروحي) التي كانت تبحث عنه طوال حياتها وبدأت تتوالى أعمالهم معاً وأصبحت لا تثق فنيًا في رأى شخص غير أبيها وأستاذها الكبير أبيه صلاح چاهين فكانت تقول إنه هو الذي صنع زوزو وهو القادر على أن يظهر ما بداخلي من قدرات فنية واستعراضية مبدعة ورائعة.

ثم كتب لها أغنية خاصة لعروس السعودية بنت الأمير حمُود رحمه الله عليه وكانت أسم الأغنية)دانتلا(ولحنها لها الموسيقار كمال الطويل وهي أغنية خاصة بالعائلة المالكة:

أغنية (دانتللا .. دانتللا)

تأليف الشاعر الكبير أ.صلاح چاهين ألحان الموسيقار: أ.كمال الطويل

دانتللا .. دانتللا

ع الطرحة والجونلة .. زهر البرتقال الأبيض .. والحلوة منه طلّة

مبروك يا (أسم العروسة) .. مبروك يا (أسم العريس)

ابدأوا الرحلة بالسلامة .. دي السهرة لطيفة جميلة

رقيقة .. دانتلا .. خدت القمر يا بطل .. يالله اهربوا يالله .. في الدنيا شهر العسل

الحب يتجلي .. وسط الجليد هو الدفا .. وهو ينبوع الصفا .. في جزيرة قد البندقة

والنشوة فوقها مرفرفة .. ولو فيه سحابة تلاقوها

دانتلا .. دانتللا

لفو وطوفوا .. وقولوا يا دنيا .. إحنا أسعد ناس في الدنيا

ياما سوانا .. حبوا معانا .. بس هوانا .. ده دنيا تانية

الشجر زمرد .. والبحر دانتللا .. لما البيبي ييجي بكره .. ح يلاقينا كبار وصغار

زي ما يكون كان في رحلة .. وبنقابله في المطار .. وطيارته .. نونو .. جناحاتها .. دانتللا

مبروك مبروك (أسم العروسة) .. مبروك مبروك (أسم العريس)

إبدأوا الرحلة .. بالسلامة .. بالفرحة .. عل الطرحة والجونلة

دانتللا .. دانتللا

ثم كتب لها أغنية وطنية استعراضية بعد حرب السادس من أكتوبر ١٩٧٣م أسمها "ما يؤخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة" ولحنها لها الموسيقار الجميل سيد مكاوي وكلمات أ.صلاح چاهين وتم تصويرها سينمائياً للتليفزيون المصري



وأخرجها للتليفزيون المخرج حسين كمال وكانت حينذاك تعرض في أدوار العرض السينمائية قبل عرض الأفلام الروائية.

أغنية (ما يؤخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة)

تأليف الشاعر الكبير: أ.صلاح چاهين **ألحان** الملحن الكبير: سيد مكاوي

صدقت بقى يا بن أنت وهو .. إن الحياة ماشية كده هو

وإن ما يؤخذ بالقوة .. لا يسترد بغير القوة

مافيش بلد صانت كرامتها .. إلا بتضحية من أمتها

ولا أرض أصبح لها حرمتها .. إلا اللي شعبها عند مروة

التار قديم والعدو عدواني .. خليه يدوق حربنا ويعاني

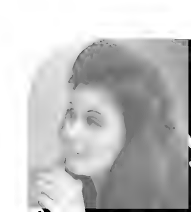
ولو يعيدها هانقوم تاني .. ونضربه في قلبه من جوا

صدقت بقى يا بن أنت وهو .. إن الحياة ماشية كده هو

وإن ما يؤخذ بالقوة .. لا يسترد بغير القوة

(صور نادرة من تصوير أغنية مايؤخذ بالقوة)

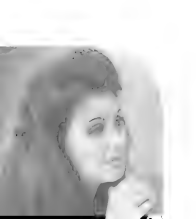






(أبلة **سعاد** مع حسين كمال وصلاح جاهين وسيد مكاوي)

وفي نفس العام ١٩٧٣م قدمت أغنية وطنية أخرى في الإذاعة المصرية أسمها "دولا مين .. ودلا مين .. ودلا عساكر مصريين" فكان أبيه صلاح هو الذي يمرنها على اللحن (يقوم بالبروفات معها بالأستوديو) ويحفظها اللحن والكلمات وكنت أعتقد خطأً أنها أغنيته هو وهو الذي كتبها لها ولكنني اكتشفت أنها كلمات شاعرنا الجريء أحمد فؤاد نجم وألحان الأستاذ الموسيقار كمال الطويل وكنت أحضر بعض البروفات معها في منزلها مع أبيه صلاح وأبيه كمال وكان يقوم معها بهذا الدور لإحساسه أنها ابنته وهو المسئول عنها وعن أعمالها الفنية وكل ما تقدمه من فن لجمهورها الغالي.



أغنية (دولا مين)

كلمات الشاعر الكبير: أ.أحمد فؤاد نجم **ألحان** الموسيقار: أ.كمال الطويل

دولا مين ودولا مين .. دولا عساكر مصريين

دولا مين ودولا مين .. دولا ولاد الفلاحين

دولا الورد الحر البلدي .. يصحي يفتح تصحي يا بلدي

دولا القوة ودولا العز .. يهدوا الغالي مهما يعز

هز يا دفعة هلالك هز .. وإحنا وراك ملايين جايين

دولا مين ودولا مين .. دولا ولاد الفلاحين

دولا أخوتنا ودولا بنينا .. دولا الأمل اللي مخلينا

دولا المجد اللي معلينا .. فوق الجرح نعود سالمين

دولا مين ودولا مين .. دولا ولاد الفلاحين

دولا يا سينا ولاد الشهدة .. دولا التار لا ينام ولا يهدي

خلي ترابك يسكن يهدي .. طول ما بهية في حضن ياسين

دولا مين ودولا مين .. دولا ولاد الفلاحين

دولا مين ودولا مين .. دولا عساكر مصريين

وفي عام ١٩٧٤م كتب لها فيلم استعراضي آخر وهو (أميرة حبي أنا) إخراج أ.حسن الإمام وكتب أبيه صلاح لها أغنيتين فقط:

وهي أغنية (الدنيا ربيع) وأغنية (بمبي .. بمبي) ولحنهم الموسيقار أ.كمال الطويل ونجح الفيلم جماهرياً ولكن لم ينجح النجاح المنتظر من وجهة نظر أبلة **سعاد** مثل فيلم زوزو ولكن الأغاني والألحان بالفيلم نجحت نجاح جماهيري عظيم.

وفي عام ١٩٧٥م قدم إليها السيناريست ممدوح الليثي والمخرج أ.علي بدرخان (وكان زوجها حينذاك) سيناريو فيلم (الكرنك) وعندما قرأت السيناريو عجبتها القصة ولكن لم يعجبها أسلوب صياغة القصة بالسيناريو ولذلك قالت أنها على استعداد أن تقوم بأداء دور (زينب) بشرط أن تعاد صياغة السيناريو مرة أخرى .. واقترحت أن الذي يقوم بالصياغة هو أ.صلاح چاهين مع ممدوح الليثي واتصلت به وأبلغته برغبتها فقال لها أبيه صلاح بعد ما تحدث مع أ.علي بدرخان زوجها وممدوح أنه سينفذ رغبتها بإعادة الصياغة بشرط أن لا يذكر أسمه في تيترات الفيلم لأن هو لا يقدر أن يتعدي على حق الغير فرفضت أبلة **سعاد** أن لا يذكر أسمه بعد هذا المجهود الذي سيقوم به لإعادة الصياغة للسيناريو وعرضت عليه أن يكتب أسمه مع أسم ممدوح الليثي في تيترات الفيلم ولكنه رفض وأصر على موقفه بعدم ذكر أسمه وأقنعها أنه بيعمل هذا الموضوع عشانها هي فقط مش عشان أسمه يكتب على أفيشات الفيلم وبالفعل قام أبيه صلاح بإعادة كتابة السيناريو لفيلم الكرنك من أول وجديد ولم يذكر أسمه ولا حتى أشير لما قام به بتيترات الفيلم بعد عرضه فكان يجب على ممدوح الليثي أن يذكر أسمه أو يقدم شكر له في تيترات الفيلم للمجهود الذي قام به لأن أبلة **سعاد** لو ماكنش أبيه صلاح أعادة صياغة للسيناريو وماكنتش هاتعمله وماكنتش متوقعة أن يستبيح حق أ.صلاح وتعبه من ممدوح الليثي وينسب هذا العمل لنفسه ويرضى بأستباحة حقوق الناس بهذا الشكل.

ولعلي ولعلك أدركنا معاً عزيزي القاريء حين نرى هذا الفيلم الآن، وأداء **سعاد حسني** لشخصية البطلة (زينب)، لماذا نجحت في أداء مشاهد هذا الدور، بواقعية وصدق ولكن شتان بين مبدأ وفكر شخص عن شخص آخر وعلى رأى كاتبنا وشاعرنا العظيم أ.صلاح چاهين:

عجبي على العجب العجيب العجاب
لما الحقيقة تطل بعد إحتجاب
وتروح وتحلى وفجأة تصبح مفيش
كمثل طراطيش بحر ياما خد وجاب

وعجبي

وفي عام ١٩٧٨م قامت بتصوير فيلم (شفيقة ومتولي) وكان إخراج زوجها حين ذاك أ.علي بدرخان وعلى فكرة كانت وهي بتصور هذا الفيلم (حامل) ولكن من كثرة المجهود أُسقط حملها ولم يكتمل .. وقدر الله ما شاء فعل وكانت حزينة جداً لأنها كان نفسها يكون عندها طفل لأنها بتحب الأطفال جداً ولكن إيمانها بالله وبقدره ارتضت بما قسمه الله لها وأكملت تصوير الفيلم وكتب لها أ.صلاح چاهين أغنية واحدة في هذا الفيلم وهي أغنية "بانو .. بانو .. على أصلكم بانو" ولحنها لها الموسيقار كمال الطويل وكان صوت الراوي للحدوتة بالفيلم هو صوت أبيه صلاح وكانت هذه الأغنية من أجمل الأغاني السياسية التي كتبها لها أبيه صلاح الله يرحمه.

أغنية (بانوا بانوا)

تأليف الأستاذ: صلاح چاهين
ألحان الموسيقار الأستاذ: كمال الطويل

بانوا بانوا .. بانوا... على أصلكوا بانوا
والساهي يبطل سهيانو .. ولا غني ولا سيط
دولا جنس غويط .. وكتابنا يبان من عنوانه
جربنا الحلو المتعايق .. ابو دم خفيف
وبقينا معاه أخوة شقايق .. فاكرينوا شريف
أتاريه مش كده على طول الخط .. الطبع الردي من جواه نط
خلاص بقى مهما انشال وانحط .. مفيش دمعة حزن عشانه
بانوا بانوا .. بانوا... على أصلكوا بانوا
وعرفنا سيد الرجالة .. عرفنا عين الأعيان
من بره شهامة وأصالة .. وتشوفه تقول أعظم إنسان
إنما من جوه يا عيني عليه .. بياع وبيبيع حتى والديه
واهو ده اللي أتعلمنا على إيديه .. القهر وقوة غليانه

بانوا أيوة .. بانوا...

دوروا وشكوا عني شوية .. كفاياني وشوش
دا أكم من وش غدر بيه .. ولا ينكسفوش
وعصير العنب العنابي .. نقطة ورا نقطة يا عذابي
يكشف لي حبايبي وأصحابي .. يوحدني وأنا في عز شبابي
القلب على الحب يشابي .. والحب بعيد عن أوطانه

بانوا بانوا .. بانوا... على أصلكوا بانوا.

وفي عام ١٩٧٩م تشاركا معاً في إنتاج فيلم استعراضي وهو فيلم "المتوحشة" من خلال شركة إنتاج بين أ.صلاح چاهين وابنة المخرج رأفت الميهي (آسيا) بصفته وليا على ابنته القاصر والفنانة **سعاد حسني** وأسموها (سندريلا فيلم).

وبعد ذلك وقبل تنفيذ إنتاج الفيلم انسحب من الشركة أ.رأفت الميهي بصفته واصي على ابنته وأصبح منتج منفذ بالفليم وأصبحت الشركة بين أبيه صلاح وأبلة **سعاد** فقط وأنتجت الشركة فيلمها الوحيد وهو فيلم (المتوحشة).

وأخرجه المخرج سمير سيف وهي قصة عالمية مقتبصة من المسرحية الاستعراضية المتوحشة تأليف الكاتب الفرنسي جان إنوي وتمت المعالجة للقصة برؤية فنية مختلفة من وجهة نظر أ.صلاح چاهين وأ.إبراهيم الموجي كاتبا سيناريو الفيلم وكتب لها أ.صلاح خمس أغاني بهاذ الفيلم وهم :

١. بهية البراوية ٢. بابا يا بابا ٣. شيكا بيكا وبولتيكا

٤. حبيبي إنت يا فيلسوف ٥. درب المغانم.

(درب المغانم) التي شارك فيها أ.صلاح بالغناء مع أبلة **سعاد** حيث كان بيلعب دور بياع سريح على عربية كارو ويصيح "بعشرة صاغ كل حاجة عالعربية بعشرة صاغ".

وفي عام ١٩٨٥م قامت أبلة **سعاد** ولأول مرة في حياتها الفنية بعمل مسلسل للتليفزيون المصري للكاتبة الشهيرة السيدة سناء البيسي وكانت عبارة عن حلقات منفصلة عن الحياة الزوجية في المجتمع المصري.

وسميت الحلقات (هو وهي) وكانت تقريباً ثلاثين حدوتة وكان المفروض أن أبلة **سعاد** ستقوم بتصوير خمسة عشر حلقة فقط من الثلاثين ولكنها ولضيق

الوقت لعرضها في رمضان ١٩٨٥م نفذت فقط إثنا عشر حكاية فقط وكتب لها أ.صلاح چاهين جميع أغاني الحواديت وكانت عدد الأغاني تقريباً أحد عشر أغنية ل**سعاد حسني** وأغنيتين للبطل الذي لعب أمامها دور (هو) الفنان أحمد زكي وأيضاً عمل أغنية التتر دوتوا بين **سعاد حسني** وأحمد زكي وأسمها (هو وهي) والألحان جميعها للموسيقار الكبير كمال الطويل والملحن الكبير أ.عمار الشريعي وهم:

١. البنات البنات ٢. آه يا هوى ٣. يا ترى أنت فين يا حبيبي

٤. جرس الفسحة ٥. جلابية بارتي ٦. في الهند أم العجائب

٧. خالي البيه ٨. ما تيجبلي شكالاته يا ولا

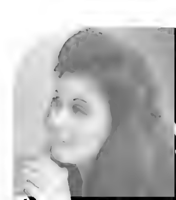
٩. حلاقاتك برجلاتك ١٠. محلا العروسة ١١. بابا زمانه جاي.

وأثناء تصوير المسلسل طلب الفنان أحمد زكي من أبيه صلاح أن يكتب له أغنية أو أغنيتين في الحلقات لأنه كان غاوي غنا وبيحب الغناء جداً وعايز يقوم بهذه التجربة بأغاني قوية من شاعرنا الرائع صلاح چاهين فكتب له أغنيتين وهما أغنية (اثبت) وأغنية التتر.

منذ يناير ٨٤ وحتى الآن امتنعت عن
الاشتراك في بطولة ٢٠ فيلم .. رغم
اعجابي ببعض منها .. وهذا لارتباطي
بتقديم حلقات هو وهي واقرأ احيانا
في الصحف .. اني بأدلع ..

دخلت استوديوهات التليفزيون
قبل رمضان بعشرين يوم لتصوير
خمسة عشرة رواية كلا منها
مستقلة عن الأخرى تماما .. اي
بمعدل تصوير حلقة في اليوم الواحد
وهذا غير طبيعي مع عدم التجهيز

(ورقة بخط إيد **سعاد حسني** أثناء تصوير مسلسل هو وهي)



وفي أواخر عام ١٩٨٥م مرض أبيه صلاح وقرر السفر للعلاج بالخارج لعمل بعض الفحوصات الطبية وعمل برنامج قاسي للغاية للتخسيس بلندن وبالفعل سافر إلى لندن ورجع بعد فترة بالسلامة وكان قد خس تقريباً خمسين كيلو وفي أحد اللقاءات الإعلامية سأله أحد الإعلاميين بعد رجوعه من السفر فقال حضرتك طبعاً سعيد بأن وزنك نزل خمسين كيلو فرد عليه وقال (الخمسين كيلو اللي خستهم هما الخمسين كيلو ال**سعادة!**).

وفي أوائل عام ١٩٨٦م بعد رجوعه من السفر كتب أغنية للأم غنتها أبلة **سعاد** أسمها (صباح الخير يا مولاتي) ألحان الأستاذ الموسيقار كمال الطويل وأنتجها التليفزيون المصري وتم تصويرها فيديو كليب استعراضي مع مجموعة من الأطفال وكان مصمم الاستعراض هو أ.كمال نعيم وكان هذا آخر عمل ظهر على الشاشات العربية والمصرية للأستاذ صلاح چاهين والفنانة **سعاد حسني** الله يرحمهم.

أغنية (صباح الخير يا مولاتي)

كلمات الأستاذ: صلاح جاهين **ألحان** الموسيقار: كمال الطويل

ياماما .. يا أمه .. يأماتي .. سلاماتي .. واحتراماتي .. وقبلاتي
صباح الخير يا مولاتي
أبوس الأيد وقلبي سعيد .. يا أول حب في حياتي
عشانك النهاردة الدنيا كارت معايدة .. ملا الربيع أركانه بمليون ألف وردة
والكون بقى جوه بيتك .. وأنا قبل الكل جيتك
ياللي انتهيت لقيتك .. أنا وأنتي حاجة واحدة
تحبيني.. وأنا.. أحبك.. وأعيش بالقرب من قلبك..
عيوني معجبة بيكي .. وروحي كلها ليكي
وتفضل تقول لك .. ودايما وأبداً ح أقولك .. صباح الخير يا مولاتي
بأغني للأمومة ولليد الخدومة .. وأقول الله يا أمي ع الدفء والنعومة
يا ست يا فدائية ياللي قضيتها هي .. تجعل حياتي هنية ولو تبات مهمومة
تعبتي كتير عشان خاطري .. عشان أمشي عشان أجري
ولما جريت بعيد خالص .. في عيدك جيت وفيت ندري ..
أضمك بفرحة وأقولك.. صباح الخير يا مولاتي
يا ماما .. يا أمة .. يأماتي .. سلاماتي وإحتراماتي .. وقبلاتي
ما أنساش الابتسامة ومش ح أنسي يا ماما .. الشخطة اللي تعلم وماتهينش الكرامة
علمتيني المعاني والصبر على الأماني .. والضحك والأغاني .. وكلمتيني يا ما
باحييكي .. وأهنيكي .. وأقول يا رب يحميكي
وكل ما أشوف أمل وحياة .. أشوف صورتك وأناديكي
ياماما .. يا أمه .. يأماتي .. سلاماتي .. وأحتراماتي .. وقبلاتي
صباح الخير يا مولاتي

وبعد أغنية الأم وتصويرها وعرضها في عيد الأم ١٩٨٦م بالتليفزيون المصري كتب أغنية جميلة جداً للأطفال أسمها (ربنا) وجاءته فكرة هذه الأغنية عندما سألته ابنته الصغيرة سامية بنته من زوجته السيدة منى قطان عن (ربنا) مثل كثير من الأطفال عندما يسألون أولياء أمورهم عن الكثير من الأشياء الغير مفهومة بالنسبة لعقولهم وادراكاتهم وبالطبع عشان السؤال استقبله شاعرنا العبقري العظيم من أبنته الصغيرة فكتب هذه الكلمات ليوضح للأطفال ولابنته من هو (ربنا سبحانه وتعالى).

وعندما قرأت أبلة **سعاد** كلماتها كانت معجبة بها جداً وطلبت من أبيها صلاح أن تغنيها مع الأطفال وتسجلها في التليفزيون المصري مع الأطفال .. وبالفعل بدأ معها البروفات لتحفظ كلماتها لحين عرضها على ملحن يقوم بتلحينها وكان طبعاً المرشحين لذلك هو الموسيقار كمال الطويل أو الموسيقار سيد مكاوي.

وللأسف لم يكتمل هذا العمل لأن أبيه صلاح تعب جداً جداً في هذا الوقت ودخل على إثر هذا التعب المستشفى (وكان قد كتب أغنية ربنا قبل وفاته بأسبوعين فقط).

أغنية ربنا (للأطفال)

تأليف الشاعر: صلاح چاهين

مين اللي كور الكرة الأرضية؟ .. مين اللي دورها كده بحنية؟
مين اللي في الفضا الكبير علقها .. ماتقعش منها أي نقطة ميه؟
مين اللي عمل البني آدمين .. مفكرين .. ومبدعين
مين اللي أدانا عقول وقلوب .. وشفايف تسأل: هو مين؟
مين اللي دايما صاحي واخد باله .. وكلنا بنحبه .. جل جلاله؟

ربنا

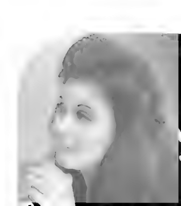
إحنا بنحب ربنا .. وربنا بيحبنا .. ويحبنا أكتر كمان .. لما انحب بعضنا
عمل الفراشة بأجنحة وزوقها .. وكل فكرة مدهشة حققها
البحر حط له ملح لجل يعوم .. وما سابش حاجة .. إلا لما خلقها

ربنا

مين لما بنطلب يسمعنا .. وف وقت الحزن يشجعنا
ولما بنفرح نشكر مين .. على أنه بسطنا ومتعنا
مين اللي قلبه علينا واحد واحد .. وكلنا بنحبه .. هو الواحد

ربنا

إحنا بنحب ربنا .. وربنا بيحبنا .. ويحبنا اكتر كمان .. لما نحب بعضنا
سألتني طفلة: قلت: هو ما بينا .. موجود في كل مكان وبيبص لنا
يشوف بنسعد بعض وللا لأه .. ومن الخطر يحرسنا ويحوش عنا
في كل مكان ربنا موجود .. جنب الضعف وجنب المجهود
يا ربنا .. أنت جميل .. ومفيش كمثلك في الوجود
مين الصديق اللي مفيش غني عنه .. وكلنا بنحبه .. ونخاف منه؟ .. ربنا



وأتذكر في أحد زياراته للعمل مع أبلة **سعاد** بعد رجوعه من السفر بالسلامة كنت حينذاك أقيم معها في منزلها بالزمالك وكنت في هذا الوقت حامل في الشهر الثامن وكنت ألاحظ فرحتها و**سعادتها** كلما زارها أبيها صلاح چاهين فكانت تقعد تحضر حاجات كثيرة جداً لاستقباله وتقول وهي تحدث نفسها بصوت همسات وسرحانة هو لما يجي بيحب يقعد على الكرسي ده وحيسند كوعه كده وتمثل قعدته وتفكر وتقول آه كنت هانسى هايحتاج ورق وقلم ويمكن يحتاج حاجة يسند عليها قدميه .. ويمكن .. ويمكن .. فكانت تهتم جداً بكل تفصيلة ليكون كل شيء في متناول يده وكنت أشعر أنها عايزة تجبله الدنيا كلها وتضعها تحت قدم أبيها وأستاذها الغالي.

وكانت تعرف أنه بعد رجوعه من لندن مواظب على الرجيم اللي كتب له في لندن فكان عبارة عن طبق سلطة خضراء كبير عليه بيضتان مسلوقتان فقط فكانت تحضّر هذا الطبق بنفسها وما تخليش حد يعمله غيرها وتعمله بشكل رائع يفتح النفس لتقدمه بنفسها لأبيها.

وأثناء هذه الزيارات شعرنا أنا وأبلة **سعاد** بفقد الكثير من روحه المرحة والابتسامة التي كانت لا تفارق وجهه الطفولي الجميل.

فبدأت تتحدث معه لتخرجه من هذا المود لتسترجع ابتسامته بتذكر الكثير من المواقف الجميلة وأعمالهم مع بعض الرائعة وأبدت رغبتها لإعادة أغنية من أغاني الراحل عبد الحليم اللي عملهاله وهي الأغنية الوطنية العظيمة (صورة) التي كتبها أثناء الاحتفالات بثورة ٢٣يوليو ١٩٦٦م وقالت له أنا عايزة أغنيها عشان نقدمها بمناسبة إحياء ذكرى عبد الحليم في عيد ميلاده القادم فوافق أبيها صلاح على طلبها وبدأ معها بروفات على الأغنية على الأورج الخاص بها في منزلها وتوالت الزيارات للبروفات ولكن للأسف بدأ يشعر بالتعب والإرهاق ولم يكتمل أيضاً هذا المشروع بسبب مرضه وتعبه وحالته النفسية الغير سعيدة بالمرة.



وأتذكر أثناء تصوير أغنية (صباح الخير يا مولاتي) كنت حامل في ابني الوحيد أشرف وبعد فترة قصيرة أنجبت ابني وحضر لزيارتي بالمستشفى مع أبلة **سعاد** وكنت سعيدة جداً بهذه الزيارة ونلت هذا الشرف العظيم وبالرغم من تعبه والارهاق الظاهر على وجهه تعب نفسه وزارني في المستشفى ونلت شرف زيارته ولن أنسي أبداً هذا الموقف وعرفت بعد ذلك أنه دخل المستشفى للعلاج ولم يسعدني الحظ لزيارته لأني كنت لسة والدة وكانت ولادتي صعبة ومنعني الطبيب من الحركة والخروج من المنزل وحزنت كثيراً أن الظروف لم تتح لي فرصة زيارته بالمستشفى.

وفوجئت بوفاته بعد ولادتي بأسابيع قليلة داخل المستشفى بتاريخ ٢١/ ٤/ ١٩٨٦م الله يرحمه ويسكنه فسيح جناته ويرحم الجميع أمين.

وعلمت بعد وفاته أن أبلة **سعاد** لم تتركه ولا لحظة واحدة وهو في المستشفى (الصفا) بالمهندسين وكانت تمكث بجواره تقرأ له في المصحف الشريف وتدعو له وتبكي في صمت وحزن شديد وتراقب كل همساته وحركاته وهو في غيبوبة لا يشعر بأحد كانت تأمل أن يفيق من غيبوبته ويشعر بوجودها بجانبه لتشعر أنه ما زال معها في دنياها ومش في دنيا تانية بعيد عنها وكانت تشعر أنها بتفقده يوم بعد



يوم وكانت في حزن عميق وألم رهيب أن تفقده للأبد ومكثت بجواره ثلاث ليالي بأربع أيام من الجمعة إلى الاثنين تقوم بها تقوم به يومياً بقراءة القرآن والدعاء وهو ما زال في غيبوبته حتى توفي داخل المستشفى.

هو تعب ودخل المستشفى يوم الخميس مساءً الموافق ١٧ أبريل ١٩٨٦م وتوفي يوم الاثنين الموافق ٢١ابريل ١٩٨٦م رحمه الله عليه وعلى أمة المسلمين جميعاً.

وحزنت أبلة **سعاد** حزنًا شديداً وشعرت باليتم بفقدها أبيها الروحي ومعلمها وأستاذها الغالي وأغلقت على نفسها وكنت من حين لآخر اذهب إليها لأني كنت لسة والدة .. ومكثَت على هذه الحالة شهور لا تكلم أحد ولا ترد على أحد ولا تخرج إلا للضرورة القصوي ومرت هذه الفترة العصيبة بسلام حتى بدأت تسترد قوتها وإيمانها بالقدر فكانت تستمد قوتها منه كلما قرأت دواوينه واشعاره وتتأمل رسوماته وجميع أعماله وتتذكر كلماته وحركاته ونصائحه لها.

وتقول أني أستمد قوتي من قوته وجلده وصبره وإصراره كانت تشعر بوجوده بجانبها ولم يمت وتقول هو بالنسبة لي الأب والأخ والصديق الصدوق والحماية وكنت أشعر معه بقوتي وقدراتي الفنية وبتلقائيتي وقدراتي الإبداعية في فني على أكمل صورة وأكون في أحسن حالاتي المعنوية والروحية والنفسية فكان حنون وكريم في مشاعره نحوي وكان في بعض الأحيان يتعامل معي وكأني طفلته المدللة ويتدفق منه حنان الأب لابنته مع أني في بعض الأحيان اشعر أنه طفل كبير برقته ورقة مشاعره وأحاسيسه المرهفة وكان يقول لي حافظي على براءتك وتلقائيتك لأن هاتين الصفتين هم زوزو في نظري وهو الذي فجر شخصية زوزو من داخلي بكل إمكانياتها وقدرتها الفنية كان إنسان نقي بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى رفيع.

وعلمني كيف أحافظ على فني وأتمسك به ولا أتنازل عنه أبداً وعلمني حب الحياة وحب الوطن والعمل والإخلاص لهم وحب البسطاء والطبقة الكادحة في المجتمع وكيفية الاهتمام بقضايا المجتمع المختلفة وأعبر عنها في أعمالي الفنية.

صلاح چاهين هو الفكرة والرسمة والشعر والكلمة التي تعطي القوة والراحة والاستمتاع والأمل والحياة كان شاعرًا ويشعر بمشاعر الآخرين من حوله كان يشعر بحزني وآلامي وشجوني وانفعالاتي وفرحي وسعدي من غير ما يسألني كنت ومازلت أستمد قوتي وفني منه والأمل من ابتسامته وأني أستفدت كثيراً من علمه وفنه وشعره حتى سار يجري في شراييني وعروقي وأصبح بالنسبة لي الرمز والقدوة التي أسير على نهجها طوال حياتي.

صلاح چاهين هو أكاديمية مصرية خاصة وهو قيثارة الشعر والقصائد والغزل والرباعيات والرسومات والكاركاتيرات الرائعة كان وما زال وسيبقى رمز من رموز الشعر والفن المصري الأصيل ومن رموز مصر العظماء وعبقري عصره والعصور الآتية.

وبعد كل هذه المشاعر الفياضة اتجاه أبيها استطاعت أن تخرج من عزلتها واتجهت مباشرة إلى بيت أبيها الروحي صلاح چاهين لتستنشق ريحة من ريح أسرته وأولاده وأخواته وزوجته وكانوا نعم العون لها وأصبحت تشعر بالألفة معهم والاحتواء والحنان والحب والراحة النفسية بلقائهم وأصبحت أبلة بهيجة وأبلة سامية چاهين وأسرته جميعاً أغلى الناس إلى قلبها ونفسها وشعرت بروحه ترفرف على المكان وهي معهم بأسلوبهم وحركاتهم وكلماتهم وتقول وتعلق على كل حركة وكلمة دي الحركة بتاعته ودي كلمته اللي كان ديما بيقولها والقعدة دي زي ما كان بيقعد بالضبط فكانت تشعر بوجوده في هذا المكان فكانت تتردد عليهم كثيراً لتستمد من المكان قوتها وفنها ونفسها وشبهتها أبلة بهيجة تشبيه رائع

(وقالت: **سعاد** دي عملة زي اللؤلؤة الطبيعية اللي طالعة من البحر ربنانية ربنا سبحانه وتعالى عملها بتشع نور وحاجة مبهرة ونادرة في هذه الدنيا).

وفي أواخر عام ١٩٨٦م طلبت أبلة **سعاد** من ابن أنكل صلاح أ.بهاء چاهين أن يكتب لها رثاء لأبيها الروحي ولبي أ.بهاء چاهين طلبها وكتب لها (رثاء) ولحنه لها الملحن محمود الشريف وبدأت البروفات بالاستوديوهات الخاصة بالإذاعة المصرية وتمت إذاعة أحد البروفات بصوت أبلة **سعاد** والملحن محمود الشريف في البرنامج العام بصوت العرب تسجيلات الهواة مع المذيعة بثينة كامل وكان أسم الرثاء (لحظة سجودي).

(رثاء لحظة سجودي)

بقلم الشاعر : بهاء چاهين   التلحين : محمود الشريف



لحظة سجودي .. هي لحظة لقاك

وفي كل خطوة .. ماشي جنبي ملاك

وكل دمعة من العيون بتسيل...

تلمع في نور شمسك وتحضن سماك

كان لي حبيب يارب من دمي ..

وكنت بشكيله سبب همى

وكان جميل فنان .. يارب يا رحمن

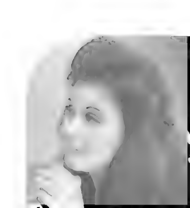
يارب كون له في البعاد جنة...

جنة بلا أسوار كما اتمنى

خليه على غصن الشجر عصفور...

يلقط في حب النور ويصبح نور

(أهداء بريشة دينا محسن)



وكان ثاني رثاء عملته أبلة **سعاد** لأبيها الروحي في لندن عندما سجلت أشعاره ورباعياته لإحياء ذكراه ولرد جزء بسيط من عرفانه وفضله عليها وحباً وعشقًا لفنه من التلميذة لأستاذها ومعلمها.

وفي منطقة بوش هوس يوجد مبنى إذاعةB.B.C كانت المرحومة تذهب إلى هناك سنة ٢٠٠٠م لتسجيل الأشعار في أحدى استوديوهات B.B.C وقال عنها أ.حسن أبو العلا مدير العلاقات الدولية بالإذاعة أنها كانت تختار أجزاء متنوعة من الدواوين ورباعيات من الانتفاضة الفلسطينية وأيضاً العامية والساخرة والمجموعة التي عملت معها بالأستوديو مهندسين وفنيين منهم المهندس فؤاد عبد الرازق وأ.حمدي فرج الله وأ.أكرم شعبان وأ.محمد الصوان وأ.زين توفيق وأ.محمود المسلمي (مذيع) وغيرهم.

وكانوا سعداء بالعمل معها ولاحظوا إنها برغم مرضها وآلامها عندها طاقة مهولة للعمل وإصرار وعندما تشعر بالألم ويتزايد عليها تخرج من الأستوديو بأي حجة بدون ما يشعر بها أحد وتحاول أن تتماسك فكانت تتمشي في طرقات الأستوديو عشان يزول عنها الألم وعندما تعاود العمل كنا نلاحظ تركيز عالي جداً وروح معنوية مرتفعة بشكل ملحوظ وانضباط وكانت خفيفة الدم وخفيفة الظل والكل كان يحبها جداً وكنا جميعاً سعداء بالعمل معها.

وقال أ.حسن أبو العلا أيضاً بعد الانتهاء من تسجيل الأشعار والرباعيات أهدت نسخة عرض لقناة B.B.C لتعرض في نفس التوقيت الذي سيعرض في مصر على إذاعة الشرق الأوسط في رمضان ٢٠٠٠م لأنها أعطت أيضاً نسخة عرض لمصر وتم العرض في تاريخ أول رمضان ١٤٢٢ه الموافق الجمعة ١٦نوفمبر ٢٠٠٠م.

. يوجد فيديو أرشيفي بالقناة الخاصة بالكتاب على Youtube..

. (18) مدير أذاعة الـ BBC يتحدث عن الأشعار بصوت سعاد حسني.



فكانت أبلة **سعاد** تتصل بي يومياً في رمضان من لندن الثلاثون يومًا متواصلة لتسمع معي إذاعة الشرق الأوسط عشان كانت عايزة تعرف كل ما سيذاع يوم بيوم وكنت أرفع صوت الراديو على الآخر.

وبعد الانتهاء من الفقرة الشعرية تسألني أيه رأيك أقول لها أولاً أنا سعيدة لأن هذه الأشعار خلتني أسمع صوتك كل يوم على الفطار. ثانياً: إحساسك بالكلمة وإلقائك يعبر بقوة عن مشاعر الشاعر الكبير أبيه صلاح الله يرحمه ثم تسألني حتعجب الناس أقول طبعاً دي أشعار أكبر شاعر في مصر وصوت أجمل وأرق وأحن إنسانة وفنانة في الدنيا كلها وجمهورك متشوق لسماع صوتك الجذاب وكمان أنتي وحشاهم جداً وبسماع صوتك هايطمئنوا عليكي بعد كل الإشاعات المغرضة اللي كتبت وأذيعت منهم لله فتقوللي أنت بتقولي كده عشان أنتي بتحبيني وأنت بكاشة أضحك وأقول طبعاً بحبك وبعشقق وبموت فيكي بس حضرتك تعرفي أني بقول الحقيقية فعلا جمهورك متوحشك جداً وبسماع صوتك بالإذاعة يخليه مطمن عليكي ويشعر بلهفة لرجوعك لمصر في أقرب وقت فقالت إن شاء الله هانت وارجع قريب وكل الناس في مصر وحشاني جداً ومصر وحشاني أوي أنتي عارفة أنا بحب مصر أد إيه. طبعاً عارفة وترجعلنا إن شاء الله بالسلامة بصحة جيدة سالمة معافية بأذن الله.

وسجلت أبلة **سعاد** هذه الأشعار على حسابها الخاص فلقد استأجرت الاستوديوهات على حسابها وتسلمت من الإذاعة جميع الأشرطة بعد الانتهاء منها وأذيعت بمصر وذلك قبل دخولها المصحة بلندن بست أو سبع أشهر تقريباً.

وقيل إشاعات كثيرة في الإعلام المغرض أن **سعاد حسني** بتعمل هذه الأشعار والرباعيات للمكسب المادي لأن ماعندهاش فلوس ودي الوسيلة الوحيدة اللي تجيب لها فلوس وهذه الإشاعة غير حقيقية بالمرة فلقد أرسلت أبلة **سعاد** الشرائط كلها (الأشعار المسجلة في (مع إعلامي مشهور معروف ليسلمها للأستاذ

علي بدرخان باليد واتصلت أبلة **سعاد** بأبيه علي بدرخان وبلغته أن فلان الفلاني هايسلملك الشرائط الخاصة بالأشعار بصوتي وعددها كذا.

وطلبت منه أنه يسمعها لأنها تتمني أن يسمعها جمهورها والشعب العربي كله عن طريق الكليبات وطلبت منه يفكر في رؤية فنية لكل رباعية أو شعر على حدا ليضعها في صورة حية أو مشاهد تعبر عن كل كلمة يهدف إليها الشاعر لأن الصورة أصدق وسيلة تعبير عن حقيقة الكلمة ولما ترجع مصر قريباً ستنفذ هذا العمل مع أ.علي بدرخان ويتم عرضه على القنوات المصرية في ذكرى أ.صلاح چاهين إن شاء الله.

وعرفت أبلة **سعاد** بعد ذلك أن الإعلامي المعروف الذي أرسلت معه الشرائط (الأشعار) طبع نسخة لنفسه ليحتفظ بها قبل ما يسلمها للأستاذ علي بدرخان ولكنه ليس له الحق في التصرف في هذه النسخة لا يروح في داهية (بدون ذكر أسمه) وقالت عنه أنه مثل الكثيرين الذين خانوا الأمانات وسقط من نظرها للأبد.

وبعد مقتلها بفترة قام أ.علي بدرخان بتسليم الشرائط لورثتها وحضرتكم عارفين باقي حكاية الأشعار (في الباب الثامن العرفان بالجميل أ.هالكوت زاهير).

وللأسف القدر سبقها ولم يكتمل ما كانت تنوي عمله بهذه الأشعار كما كانت تتمني الله يرحمها مع المخرج الكبير علي بدرخان.

وشكر خاص للأستاذ بهاء چاهين لما قدمه من رثاء للمرحومة أبلة **سعاد** بعد الحادث مباشرة وأذيع على قناة روتانا والتي قامت بإلقائه هي الفنانة السيدة صفاء أبو السعود وأسمه (الحضن بعد الفراق) فشكر لها ولكل من قدم لأختي رثاء أو

كلمة طاهرة على روحها العطرة وشكر وحب وامتنان لأسرة أبيه صلاح لما قدموه لأختي الغالية الله يرحمها في حياتها وبعد مقتلها.

(الحضن بعد الفراق)

رثاء على روح سعاد حسني الله يرحمها

كتبه الشاعر أ.بهاء چاهين

رجعتي تاني للصبا .. ومسحتي عن وشك غصون الهم

مسحتي ماكياج الرواية المتعبة .. التمثيلية المرعبة

اللي في أولها غنا وتنطيط .. وآخرها دم

يا وحدانية روحها متعذبة .. روحك تقول الآه يداري الفم

خلاص مفيش غربة يا متغربة .. رحتي لأحن من الوطن والأم

وضحكتي من فوق وأنت مستغربة .. لما بكت ملايين قلوب طيبة

على زفتك للرحمه بعد القسوة .. دنيا تلاهي وإحنا فيها ما نسوا

لازم نموت علشان .. قلوب تهتم

ما كان وقوع .. دا كان صعود وأنعتاق

ما كان فراق .. دا الحضن بعد الفراق

زغروطة للروح اللي هاجرة العدم .. رايحة لحبيبها بعد طول أشتياق

بهاء چاهين

آخر خبر

الحضن بعد الفراق

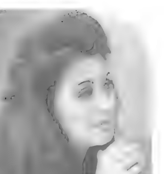
رجعتي تاني للصبا
ومسحتي عن وشك غضون الهم
مسحتي ماكياج الرواية المتعبة
التمثيلية المرعبة
اللي ف أولها غنا وتنطيط
وآخرها دم

يا وحدانية روحها متعذبة
روحك تقول الآه يداري الفم
خلاص مفيش غربة يا متغربة
رحتي لأحن من الوطن والأم
وضحكتي من فوق وانتي مستغربة
لما بكت ملايين قلوب طيبة
علي زفتك للرحمة بعد القسوة
دنيا تلاهي واحنا فيها ما نسوا
لازم نموت علشان قلوب تهتم

ما كان وقوع
دا كان صعود وانعتاق
ما كان فراق
دا الحضن بعد الفراق
زغروطة للروح اللي هاجرة العدم
رايحة لحبيبها بعد طول اشتياق

بهاء چاهين

لكواكب (٦٦)

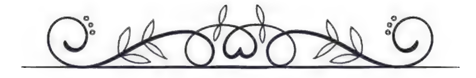




الخاتمة

في ختام هذا الكتاب، أحمد الله أن مد في عمري، ومنحني من القوة حتى أخرج هذا الكتاب إلى النور، أشعر الآن براحة ضميري، بعد أن بذلت كل ما استطعت من جهد، واجتهدت في كشف الحقيقة قدر استطاعتي، ليعرف العالم كله حياة **سعاد حسني** الحقيقية، وجريمة قتلها المأساوية، فتحريت الدقة قدر إمكاني بالوثائق والمستندات وشهادات الشهود ليظهر الحق ويبطل الباطل والحق حق وإن لم يتبعه أحد، والباطل باطل وإن اتبعه الجميع.

وإني أشهد الله، ثم أشهد القارئ، والتاريخ، على تلك الجريمة المروعة، التي نفذها فسدة مجرمون، استهانوا بالأرواح، ولم يخشوا الله، ولم يراعوا حرماته، بعد أن سولت لهم أنفسهم قتل إنسانة وحيدة، في بلاد غريبة، تتلقي علاجها وتأمل في العودة إلى بلادها، ونسوا قول المولى سبحانه وتعالى:



﴿مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾

المائدة: ٣٢

صدق الله العظيم



إن روح **سعاد حسني** مثلها مثل كل روح قتلت ظلماً، ستظل عند ربها تترقب وتنتظر القصاص العادل، وتطارد هؤلاء المجرمين في حياتهم وفي آخرتهم، حتى يأتي يوم العدل الإلهي، وسيتناسب عقابهم مع فظاعة تعديهم على الإنسان المسالم وديعة الله على الأرض...

"يوم ترد فيه المظالم، يوم أبيض على كل مظلوم، أسود على كل ظالم"

لكن .. لم تكن **سعاد حسني** وحدها التي قتلت ظلماً، **سعاد** كانت واحدة من آلاف الضحايا من الناس الذين وقع عليهم الظلم، على مدار عشرات السنوات الماضية، التي ظلم وقتل أيضاً خلالها آلاف المصريين، عمداً أحياناً، وبطريقة الإهمال والخطأ والمرض أحياناً أخرى، وفي حوادث الطرق والقطارات وغرق العبارات... الخ

إلى أن انطلقت ثورة ٢٥يناير، و٣٠يونيو، التي استشهد وأصيب خلالها الكثير من أفراد الشعب والجيش والشرطة، من أجل الحرية والكرامة والعدل... العدل ل**سعاد حسني** ولكل مظلوم ..

إنني وملايين المصريين لازلنا نأمل في رد المظالم إلى أهلها، ولا زال لدينا أمل، بعد معاناة سنوات طويلة من الفقر والقهر والظلم والمرض، فهذا الشعب بالفعل لم يجد حتى الآن، من يحنوا عليه أو يرفق به.

فهل نجد فعلا بعد كل هذا الظلم، وكل هذه المعاناة من يرفق بنا ويحنوا علينا ويرد إلينا حقوقنا؟



وقبل أن تطوي عزيزي القاريء الصفحات الأخيرة من هذا الكتاب، كغيره من الكتب التي حملت قصصا، وسِيَر الكثيرين والكثيرين ممن كان لهم في حياتنا مواقف وأحداث، أثروا بها في تاريخ العالم، لابد أن نطرح معاً سؤالا هاما نتطلع جميعاً إلى إيجاد إجابة عليه فقد عاشت **سعاد** كما قال عنها صلاح چاهين الله يرحمه..

عجبي على بنت..

لذيذة شقية من براها..

لكن حزينة من جواها..

تبص لوشها تلاقي

البدر منور ليلاتي...

وتبص جواها تلاقي

بني أدم بيموت يوماتي..

عاشت **سعاد** هكذا، وعاش غيرها الكثير من الناس هكذا، لا أحد يري الإنسان من الداخل ولا أحد يشعر بما يعانيه غيره من شقاء، نحكم على الناس بابتسامة وجوههم، ولا ندرك شقاء حياتهم في هذه الحياة، لم تكن **سعاد حسني** وحدها التي بدت لنا بنت لذيذة وشقية من براها؛ تبص لوشها تلاقي البدر منور

ليلاتي، ولو بصيت جواها تلاقي بني آدم بيموت يوماتي، كثير منا عاشوا مثلما عاشت **سعاد**، انظلموا وكانوا يضحكون من أجلنا، انقهروا وكانوا يبتسمون في وجوهنا.

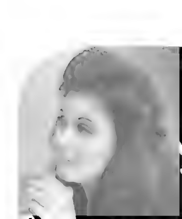
السؤال هو ذات السؤال الذي كانت **سعاد** تبحث له عن إجابة في آخر رسالة كتبتها وسجلتها إلينا، السؤال كان في مذكراتها التي دفعت حياتها ثمنًا لها، مذكراتها التي كتبتها من أجلنا نحن .. نعم .. من أجلنا نحن، لنبحث معها ولها ولكل مظلوم عن إجابة.

السؤال ... أين العدل؟!

أين العدل الذي تمنته **سعاد**؟ أين العدل الذي عاشت تبحث عنه وماتت من أجله؟

إن العدل الذي ننشده للفتاة الذهبية للسينما العربية **سعاد حسني**، رحمها الله ولكل مظلوم في بلادنا، نؤمن أنه عند الله، إليه سبحانه وتعالى نفوض الأمر وإليه المصير.

ليس عندي سوى رد واحد على كل ما فُعل بها وكل ماقيل عنها وما يقال عليها أفتراءً في شخصها وكل من تكسب ماديا او أدبيا من وراء مصيبتنا بفقدانها فلن أجد أفضل من قوله تعالى:



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾ كَلَّا ۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ ﴿٩﴾﴾

الهمزة: ١ – ٩

صدق الله العظيم





حنجاه



الفهرس






سما
للنشر والتوزيع





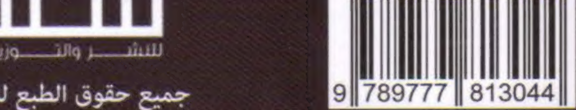
إن روح سعاد حسني مثلها مثل كل روح قتلت ظلما ستظل عند ربها تترقب وتنتظر القصاص العادل وتطارد هؤلاء المجرمين في حياتهم وفي آخرتهم حتى يأتي يوم العدل الإلهي

"يوم ترد المظالم، يوم أبيض على كل مظلوم، أسود على كل ظالم"








ISBN 978 977 781 304 4
9 789777 813044